نهار البلديات والمخاتير/ "نهار الشباب" و"نهارك يلرك" مع هذا العدد



Mardi 26 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20053
الثلاثاء ٢٦ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٥٣
A N - N A H A R

الشمال ثلاث جبهات... وبري يستعد للثأر في الجنوب

مفاجأة الجبل ترسم الطريق لكل لبنان

عون لـ"النهار": نحن منتصرون ونطالب بتحقيق في ساحل المتن

معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان التي اعلنت بعض نتائجها ليل امس باستعراض كلامي لوزير الداخلية ميشال المر، لن تنتهي مفاعيلها عند الحد الذي بلغته من اظهار حجم قوى المعارضة الكبير بل باتت تطرح جملة احتمالات حول المراحل اللاحقة من هذه الانتخابات واولها الاحد المقبل في الشمال حيث بدأت رياح المنافسة تهب في ثلاث جبهات هي طرابلس وزغرتا والقبيات.

اما في الجنوب، حيث المرحلة الثالثة فقد انعكست هزيمة تحالف الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري في الضاحية الجنوبية استعدادات واسعة في حركة "امل" لترتيب فوز كبير يعوض هذه المزيمة.

ولكن قبل الدخول في تفاصيل المراحل التالية نتوقف عند تعليق للعماد ميشال عون الموجود في باريس. ففي اتصال اجرته "النهار" معه في بيروت استغرب هذا التركيز الاعلامي على اظهار تياره خاسرا. وتساءل: "هل يقولون لنا اين فاز (الوزير فارس) بويز خارج جونية؟

هل ربح في غوسطا، في عرمون، في ريفون، في عشقوت وفي بلونة؟ ان هناك ٥٠ بلدية في كسروان هل يقولون ما هي النتائج فيها؟

وتساءل عما جرى في ساحل المتن الشمالي. وقال "ان جماعة (الوزير ميشال) المر ربحت باصوات مجهولة. وهذا الامر يستدعي تحقيقا قضائيا في التزوير والمغالطات التي حصلت في لوائح الشطب. ولماذا جرى التعتيم على خسارة شقيق (النائب) شاكر ابوسليمان؟".

وقال عون ان انصاره حققوا "فوزا كاملا او اختراقات او تعادلات في عدد كبير من البلديات".

ولاحظ "ان هناك توجيهاً اعلامياً لاظهار تياره خاسراً على عكس الواقع. وستوزع اليوم في بيروت بيانات توضح الحقائق.

واوضح انه على رغم وجوده في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المهندس دوري شمعون يتابع ليلاً في منزله بعبدا وقائع المؤتمر الصحافي للوزير المر. (سامي عياد).

ماذا في الجنوب؟

تعزيزات اسرائيلية على الحدود بعد غارات و"كاتيوشا"

التطورات الامنية المتلاحقة في الجنوب والبقاع الغربي، بدأت تطرح جملة علامات استفهام حول النيات الاسرائيلية المبيتة للبنان، في ظل المأزق الذي تتخبط فيه حكومة بنيامين نتنياهو واتباعها سياسة الهروب الى الامام.

ماذا يجري في الجنوب؟

التصعيد الاسرائيلي الجوي المتمثل بسلسلة غارات جوية على مرتفعات اقليم التفاح الاحد وامس، والتصعيد البري المتمثل باعتداءات بالقصف المدفعي على اطراف قرى القطاع الاوسط وبلدة مشغرة (البقاع الغربي) حيث سقط امس ٤ جرحى هم طفلان ومسن وفتاة، الى اضرار في منازل عدة، يثيران القلق من ان يكونا تمهيداً لعملية عدوانية جديدة.

ويعزز ذلك ما اوردته مصادر ديبلوماسية عن رصد تعزيزات عسكرية اسرائيلية ليل امس عليها شارات برتقالية عند الحدود الدولية مع لبنان، ومن بينها بطاريات مدفعية بعيدة المدى.

وفي المقابل، وسعت المقاومة رقعة هجماتها، وطاول احد صواريخها اصبع الجليل.

في القدس (ا ف ب) ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان قذيفة مدفعية اطلقت من لبنان سقطت امس على الاراضي الاسرائيلية من دون ان توقع ضحايا.

واضاف المصدر ان القذيفة كانت تستهدف موقعاً عسكرياً قريباً من البحر الابيض المتوسط في القطاع الغربي للجانب الاسرائيلي من الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

واستهدفت قذائف مدفعية اخرى مواقع عسكرية اسرائيلية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان من دون اصابات.

وقال الجيش الاسرائيلي ان سقوط القذائف على الاراضي الاسرائيلية خرق لـ"تفاهم نيسان" ١٩٩٦.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب اليوم في مقر الامم المتحدة في الناقورة للبحث في ٥ شكاوى تقدم بها لبنان واسرائيل.

عرفات يسعى الى عقد قمة عربية

الحكومة الاسرائيلية منقسمة حيال الأفكار الأميركية

برز امس انقسام بين الوزراء الاسرائيليين حيال الخطة الاميركية للمرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية مع تحذيرات اطلقها مسؤولون اسرائيليون من مغبة انفجار الاوضاع اذا استمر الجمود مسيطرا على عملية السلام. وتزامن ذلك مع تحرك فلسطيني لاقناع العرب بعقد قمة تبحث في تنفيذ مقررات القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦ والتي دعت الى تجميد العلاقات بين الدول العربية واسرائيل ما لم يحصل تقدم في عملية السلام. وزار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات المملكة العربية السعودية لهذه الغاية.

وقبل ان يتوجه نتنياهو الى الصين في زيارة تستغرق خمسة ايام، جمع الوزراء الاساسيين في الحكومة الاسرائيلية لصوغ رد على الخطة الاميركية. ومع ان الوزراء اخفقوا في التوصل الى اتفاق، فان رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بار – ايلان صرح بان الاتصالات ستستمر مع الاميركيين حتى من الصين. واكد عدم وجود مهلة اميركية.

وقال وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون ان اسرائيل لا يمكن ان تسلم اكثر من تسعة في المئة من اراضي الضفة الغربية. ونفى ان يكون هدفا لأية ضغوط وخصوصا من وزير الدفاع اسحق موردخاي لتغيير رأيه.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

صخر الابدية للمستقبل



ابو الهول وسط اشعة اللايزر في الاحتفال بترميمه امس. (اب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

في حضن اهرامات الجيزة الثلاثة وعلى انغام موسيقى كارمن، ازيل رداء ابيض مرصع بالنجوم عن جسد ابي الهول بعد عمليات ترميم استمرت عشر سنين، لتعود نظرته الحادة الى الافق وينتصب انفه وتدب الحياة في وجنتيه وتلتئم الندوب المتفرقة التي نتجت من عمليات التعرية والرطوبة على مر العصور، وهي عمليات بلغت تكاليفها عشرة ملايين جنيه مصري.

وفي الاحتفال الحاشد الذي حضره الرئيس المصري حسني مبارك وشخصيات عربية واجنبية على رأسها المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" ظهر الاثر الآتي من وراء التاريخ: منذ ٤٥ قرناً، سليماً معافى ليحرس مقابر الملوك الثلاثة.

ومن يوم امس عاد أبو الهول الذي يحمل رأس انسان وجسد اسد، ليصافح وجه الشمس من جديد، وعاد لتتعامد الشمس على كتفه في الاعتدالين الربيعي والخريفي، ليزيد حيرة علماء الآثار.

وتمثال ابو الهول الشامخ، تحول من مجرد تمثال عادي يرتفع على بروز صخري بطول يصل الى ٢٠ متراً وعرض يزيد عن الاربعين تحت كصورة للملك خفرع، الى رمز يجسد اله الشمس، بفعل نظرته الحادة التي تشاهد الشمس.

الساعة الثامنة والنصف مساء، سلطت الاضواء على وجه الاثر، وتصاعد الشعاع من عينيه، لينطق لسانه ويعرف عن نفسه بصوت جهوري عميق: "من الضفة الاخرى للنيل يشرق اله الشمس مع فجر جديد، فتصافح الشعاعة الاولى من نوره اديم وجهه الشاخص اليه. منذ ٤٥ قرناً وانا جاثم هنا، اشهد كل مطلع شمس يعيه الانسان. طالعني اول فجر اشرق في تاريخ مصر، وغداً يطالعني وجه جديد يغمر بنوره صفحة الشرق. انا الحارس الامين بين يدي مولاه، ساهر عليه، قريب منه، فان في ذاته، حتى اضفي على وجهي سماته وقسماته. انا صاحب فرعون، بل أنا فرعون".

وبعدما تعانقت اشعة اللايزر مع قسمات وجه ابي المشرق، سار ٢٥ جندياً يرتدون اللباس الفرعوني، في بانوراما صممها الفنان اللبناني وليد عوني، ليزيلوا القماش الابيض عن جسد ابي الهول الذي بدا بالوانه الزاهية، عزفت الموسيقى مقطوعات عالمية. ولم يعبأ الحاضرون بلفحات الهواء الباردة، والرمال المتطايرة، فاستمتعوا ببانوراما الصوت والضوء وانغام الموسيقى على ايدي اوركسترا القاهرة السمفونية.

ولم يفت مبارك، في لفتة انسانية نادرة، ان يكرم رئيس العمال الذين صبوا عرقهم وجهدهم البدني عند الصرح التاريخي، وهو يوزع ميداليات تذكارية على الذين اشرفوا على العمل وخصوصاً مايور الذي له مساهماته في آثار مصر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مشنقة طبرجا انتقلت الى تعلبايا!



آثار الحبل على عنق الفتاة. (دانييل الخياط)

هل كانت التلميذة سوزان محمد محيي الدين (ثماني سنوات) تذهب ضحية حبل مشنقة في تعلبايا؟

سؤال طرح امس عندما لفت سوزان بمعاونة زميليها في الصف الاول الابتدائي، الحبل على عنقها، ربما تقليدا للمشاهد التلفزيونية الاخيرة عن حكم الاعدام الذي نفذ الاسبوع الماضي في طبرجا.

(ص١٨)

العملية التركية مستمرة في شمال العراق

أفاد مسؤولون أمنيون في محافظة ديار بكر ان اكثر من الف جندي تركي توغلوا في شمال العراق أواخر الاسبوع الماضي واشتبكوا مع مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي في الجبل الابيض وجبل المتينة. وأبلغ مسؤول الى الصحافيين ان "جنودا تدعمهم عربات مدرعة توغلوا في شمال العراق في اليومين أو الايام الثلاثة الاخيرة في مجموعات صغيرة لمطاردة ارهابيين ثبت وجودهم في المنطقة". وأوضح ان طائرات هليكوبتر من نوع "كوبرا" اميركية الصنع تدعم القوات البرية التي دخلت شمال العراق انطلاقا من بلدتي جوركا وسرناك الحدوديتين. وأعلن ان الجنود قتلوا عشرة من مقاتلي الحزب في اشتباكات متفرقة.

وغالباً ما تقوم القوات التركية بعمليات واسعة النطاق في شمال العراق لتعقب الانفصاليين الاكراد الذين يستخدمون المنطقة النائية لشن هجمات في جنوب شرق تركيا في اطار حملتهم للحصول على حكم ذاتي كردي في المنطقة.

ولم يتسن الاتصال بالقيادة العامة التركية لاستيضاح الوضع، لكن الفصيل الكردي العراقي الذي يسيطر على منطقة العمليات أكد وجود القوات التركية داخل الاراضي العراقية.

وقال الناطق باسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" سفيان ديزاني ان العملية العسكرية ليست مجرد مناورات مجمعة.

وتخضع مناطق شمال العراق لسيطرة مجموعتين متنافستين من الاكراد العراقيين منذ خروجها عن سيطرة بغداد عقب حرب الخليج عام ١٩٩١. ويسيطر "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني على شريط واسع من الاراضي يحد تركيا ونشر قواته دعما لعمليات تركية سابقة.

وأكد ديزاني ان مقاتلين من أنصار الحزب شاركوا في العمليات العسكرية قائلاً: "اتخذنا اجراءاتنا الخاصة قبل هذه العملية التركية. أنشأنا منذ فترة وحدات خاصة تعقبت الاهداف المعروفة لحزب العمال الكردستاني بعض الوقت. انها ليست عملية محدودة بل مستمرة".

(رويترز)

حديث النهار

موقع اسرائيل

المواقف المتلاحقة التي يتخذها بنيامين نتنياهو ضد عملية السلام، رفعت في الايام الاخيرة لهجة المعارضة لسياساته في اسرائيل، فانتقلت من مرحلة الانتقاد الى اتهامه بتدمير اتفاق أوسلو والعملية كلها ثم الى تحذير عازر وايزمان له ضمنا من غباوة الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة.

ولكن لا يبدو ان شيئا يؤثر على نتنياهو، بل انه يرى نفسه يحقق كسبا اضافيا كلما امعن في تصلبه، ليستمر قويا في الداخل وفي علاقته مع الولايات المتحدة.

هذا على الاقل حتى الآن.

ولعل أحد اسباب هذه الظاهرة ان الانقسام في اسرائيل يتجاوز مراحل عملية السلام ومجرياتها الى مفهوم دولة اسرائيل ومستقبلها، هل هي جزء من الشرق الاوسط عليها ان تتعايش مع جيرانها بسلام ام انها موجودة فيه لكنها اكثر ارتباطا بالغرب؟

وهذا موضوع جدل قديم بدأ مع الصهيونية وتواصل مع قيام اسرائيل ولا يزال مستمرا. فيوم اقتربت اسرائيل من حسمه بتبنيها مشروع الشرق الاوسط الجديد، انفجر الخلاف مجددا فكان مقتل اسحق رابين وهزيمة شمعون بيريس في الانتخابات. وكان مجيء نتنياهو برؤية واضح انها معاكسة تماما، برفضها ان تكون اسرائيل جزءا من هذا الشرق، لكنها متقدمة ايضا على المفهوم التقليدي لارتباطها بالغرب.

فاذا كان الغرب وخصوصا الولايات المتحدة، تعامل مع اسرائيل مدى عقود على انها مخفر متقدم له في الشرق الاوسط يموله ويسلحه، ثم قرر تشريع هذا الوجود بعملية السلام. فان نتنياهو جاء ليقول ان اسرائيل قادرة على ان تكون قوة بديلة وليست مخفرا ولا حاجة لها الى ان تمضي بسلام مع جيرانها لا تفرض هي اسسه.

ومع أن هذه رؤية تعاكس اسس عملية السلام، فانها قادرة على ان تدغدغ افكار كثيرين في الغرب ولاسيما منهم الاميركيون الذين يفضلون ان يرتاحوا من عبء رعاية اسرائيل، وهذا ما يروجه نتنياهو وما جعله استراتيجيته لاسرائيل في السنوات الخمسين المقبلة.

على ان الوجه الآخر لهذا الانقسام في اسرائيل هو بقاء المجتمع هشا يمكن التأثير عليه. ومع ان الامر يبدو متفائلا جدا، فان العرب وحدهم قادرون على ذلك بوضع استراتيجية مضادة لاستراتيجية نتنياهو تستفيد من الانقسام بما يخدم مصلحة العرب في السلام. هذا طبعا اذا ارادوا ذلك.

اما كيف يحققونه، فمسألة تحتاج الى تفكير جديد وجريء، ربما يملي على الزعماء العرب عقد خلوة للتأمل يخرجون منها بخطة موحدة او بتكليف مجموعة من الخبراء والحكماء العرب وضعها. فقد اثبتت التجربة ان السلبية لا تجدي ولا تسليم الامر الى واشنطن يجدي لانه ليس الا تسليماً الى اسرائيل نفسها.

سحر بعاصيري

نهاريات

باختصار...

باختصار، هذه هي الانتخابات التي تشبه لبنان وتشبه اللبنانيين، وتنطق منطق على صورتهم ومثالهم.

ومن زمان هـ القمر ما بان.

ومن زمان وزمان ما عرف اللبنانيون انتخابات كهذه، حتى في ايام اللولو والصولجان.

كله كان صحيحاً في يوم الجبل وفي الامتحان الانتخابي الاول، حتى الاخطاء القليلة والمفاجآت الكثيرة، وحتى مناورات ربع الساعة الاخير.

ومثلما حصل تماماً لا زيادة ولا نقصان، ولا مرشّح قال ظلموني ولا لائحة شكت من ضغوط وعصي وكشاتبين.

وكله كان مضبوطاً ويعكس واقع الحال، ويعبر عن مشاعر الناس في الدوائر كافة، فلا مسايرة ولا محاباة ولا احجية.

ولا شيء مما كان يجري عادة في مثل هذه الانتخابات.

للمرة الاولى يتغلب اللبنانيون على نتائج الحرب وآثارها واوزارها، وللمرة الاولى تأخذهم الانتخابات الى قرى واحياء وزواريب راحت عن بالهم.

وهذه الخطوة تكاد تكون في حجم الانتخابات: لقد سقط الالتباس اخيراً ودفعة واحدة، وتصالح الناس مع انفسهم، ومع الآخر، ومع الوطن، ومع الصيغة والنظام.

وكل واحد من المرشحين اخذ نصيبه وحصته على قدّه وقدر ما يطلع له في صندوق الاقتراع، فلا "رزمة اوراق" تنكب خلسة في الصندوق، ولا يد تقطع الكهرباء... فتمرر بعض المحاضر.

كانت واضحة وصريحة ونظيفة، على خط السلطة وعلى خط الناخبين.

وكل ناخب برهن انه بلغ سن الرشد، فغنّى موّاله كما يحلو له، وصوت لمن يفضل غير مبال بالاعتبارات الاخرى. امتثل لاقتناعه وحده.

وهذا ما يجعل الاحزاب القديمة، وكذلك الحزبيات التي فرخت على هامش الحرب، كزعانف المناسبات العابرة، تكتشف غداً انها الخاسر الاكبر، وربما الفاشل الوحيد.

لم يعد من السهل الضحك على ذقون الناس، قالت نتائج الامتحان الاول.

واذا تواصلت مفاجأة الجبل في المحافظات الاخرى، تكون ثورة التغيير آتية لا ريب فيها.

المهم الا يكون الجبل المدية اليتيمة، والباقي على السكين يا بطيخ!

"زيان"

- ٨ -

الادارة الاميركية برئاسة بيل كليتنون صارت متأكدة من مسؤولية رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو والتحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الذي يقود، عن استمرار تعثر المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. ذلك ان السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات اعلنت قبل اسابيع قبولها المشروع الاميركي الرامي، عبر اقناع اسرائيل بالانسحاب من ١٣.١ في المئة من الضفة الغربية المحتلة، الى وضع المسار المذكور على طريق تؤدي الى تسوية نهائية للموضوع الفلسطيني. كما انها لم تقصر قط في التحرك من اجل ضرب مفاصل الحركات الاسلامية الفلسطينية التي هددت ولا تزال تهدد امن اسرائيل. لكن التأكد المشار اليه للادارة المذكورة لم يؤد، على الاقل حتى الآن، الى قيامها بخطوات تجعل نتنياهو مضطرا الى التجاوب مع مشروعها رغم انها ارسلت اكثر من مرة، وعلى السنة مسؤولين كبار فيها، اشارات بالغة الوضوح الى مسؤوليته.

ماذا تفعل الادارة الاميركية حيال استمرار التصلب والتعنت الاسرائيليين في الموضوع الفلسطيني؟

تعترف هذه الادارة، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية في واشنطن، ان الرئيس بيل كلينتون منزعج جدا من موقف نتنياهو، وان احتمالات تحول هذا الانزعاج خلافا حادا لا بل نزاعا او صراعا باتت كبيرة. وتعترف ايضا ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت منزعجة جدا من الطريقة التي يتصرف بها رئيس حكومة اسرائيل حيال المسار الفلسطيني وحيال الدور الذي تحاول الولايات المتحدة القيام به لجعله يتخطى العقبات والعثرات. وتعترف ثالثا ان معظم الادارة، وخصوصا الفريق المكلف التعاطي رسميا مع الملف الفلسطيني – الاسرائيلي، من اليهود الامر الذي يفترض ان يدفع اسرائيل حكومة وشعبا واحزابا الى الاقتناع بان واشنطن لا تفعل الا ما ترى انه يؤمن مصلحتها على المدى الطويل ويحقق لها الوجود الفاعل في المنطقة والحماية الكاملة.

لكنها تلفت الى ان يهود الادارة المذكورين ينتمون سياسيا الى الفكر السياسي السلمي لحزب العمل الذي وضع اسسه اسحق رابين وشمعون بيريس والذي لا يزال يتابعه عدد من قيادات هذا الحزب وان بفاعلية اقل وربما بحماس اضعف لاعتبارات متنوعة. وهذا ما يفسر عجزهم الاسرائيلي باعتبار ان الحكم في تل ابيب هو لتكتل "الليكود" المتطرف ولعدد من الحركات والاحزاب التي تفوقه تطرفا وتشددا وتصلبا. وتؤكد الادارة ايضا انها لن تستسلم امام نتنياهو وانها ستضع موضع التنفيذ تهديدها باعلان مشروعها لازالة تعثر المسار الفلسطيني في صورة رسمية وبتحديد المسؤول عن رفضه او على الاقل بالتلميح اليه. وفي اطار هذا التأكيد كان "الانذار" العلني والرسمي الذي وجهته الادارة لنتنياهو قبل الاجتماعات الاخيرة في لندن بين الوزيرة اولبرايت وكل من عرفات ورئيس حكومة اسرائيل. وفيه ايضا استمرار الكلام عن تحدث الادارة علنا عن الموضوع سواء على لسان الرئيس كلينتون او على لسان وزيرة خارجيته.

هل تنفذ الادارة الاميركية "تهديدها" اذا جازت تسميته كذلك؟

المصادر نفسها تجيب عن ذلك بالآتي:

١– ليس نتنياهو ساذجا لكي يكتفي بانتظار تنفيذ التهديد المذكور، وخصوصا ان له، ولاسرائيل عموما، حضورا مهما لا بل مسيطرا داخل الرأي العام الاميركي بواسطة اللوبي اليهودي المنظم جدا داخل الولايات المتحدة، وصاحب التأثير الواسع على الرأي العام فيها عبر الاعلام والتبرعات المالية للمرشحين الى المناصب العامة وخصوصا الى الكونغرس بمجلسيه. ولذلك فانه بدأ اخيرا معركة مباشرة ضد "السياسة الفلسطينية" لكلينتون داخل اميركا نفسها. واحتمالات نجاحه ليست

مرحلة "كشف" نتنياهو لم تبدأ بعد!

قليلة رغم الانقسام الذي يحكى عنه داخل اللوبي اليهودي الاميركي بين مؤيد له ورافض لسياسته المتطرفة. فالمؤيدون اكثر تنظيما وفاعلية وقوة. والرافضون ليسوا على استعداد لدعم خطوة رئاسية اميركية تفرض على اسرائيل موقفا معينا، وان مؤمنا لمصالحها المستقبلية، خشية ان يشكل ذلك سابقة تهددها في ما بعد. وهي ليست قليلة ايضا لان الفاعليات الاساسية في الحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه كليتنون، ومنها نائب الرئيس آل غور، لا تريده ان يذهب بعيدا في الضغط على اسرائيل لانها قادرة من خلال قوى الضغط التابعة لها والمتأثرة بها على منع نائبه آل غور من الوصول الى رئاسة الولايات المتحدة سنة ٢٠٠٠.

طبعا، يرى البعض في الادارة ان على آل غور المتوقع ان يفوز بترشيح الديموقراطيين للرئاسة ان يدعم كلينتون وان خاض معركة ضد نتنياهو الآن. ذلك أن المعركة ستحصل في رأيه عاجلا او اجلا. ومن الافضل له ان تحصل الان اي قبل سنتين من موعد الانتخابات لان التطورات الداخلية والخارجية قد تلغي الانعكاسات السلبية لهذه المعركة على حظوظه الرئاسية، في حين ان حصولها قبل عام او اقل من موعد الانتخابات قد يجعله في موقع الخاسر حتما. وينطلق هذا البعض في موقفه من اقتناع بان ذاتية كلينتون وحرصه على سمعته، وخصوصا في مجال السياسة الخارجية بعد نجاحه داخليا بواسطة متانة الوضع الاقتصادي الاميركي، قد يدفعانه الى عدم اخذ مصلحة نائبه آل غور في الاعتبار عند تحديده موقفا معينا من المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

٢– لا تعتبر الادارة الاميركية نتنياهو زعيما عقائديا يؤمن بايديولوجيا معينة ويسعى بكل قوته الى تنفيذها رغم كل الكلام المخالف الذي تسمعه من جهات اقليمية ودولية وحتى داخلية عديدة. فهو في رأيها عملي اي براغماتي. ومن الادلة على ذلك اتفاقه وعرفات على الخليل قبل زهاء عامين. علما انها كانت الخطوة الوحيدة "الايجابية" خلال العامين اللذين امضاهما في الحكم حتى الآن. لكن هذا الجانب من شخصيته لا يظهر في سهولة لسببين اساسيين. الاول حرصه على تماسك التحالف او الائتلاف الحكومي الذي يترأس والذي يقف معظمه على يمينه من حيث التطرف والتشدد. ورغبته في الاستمرار في الحكم وانتظاره الوقت المناسب للنجاح في اقناع هذا التحالف بعدد من التنازلات. والسبب الآخر شخصيته التي يسيطر عليها روح المعركة والصراع والنزاع والجدال. فهو بطبعه يهوى المشاكسة والاختلاف والتصارع. ومن خلال ذلك يستطيع ان يتوصل الى تفاهمات.

٣– لا تعتقد الادارة الاميركية انها وصلت الآن الى مرحلة الخصام او الصراع العلني مع نتنياهو. فالوقت لا يزال متوافرا للتوصل معه الى صيغة مقبولة من طرفي المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. لكنها لا تعتقد في الوقت نفسه ان الوصول الى مرحلة من هذا النوع بعيد جدا. وفي حال وصولها الى مرحلة كهذه فان وزيرة الخارجية فيها مادلين اولبرايت هي التي ستعلن المشروع الاميركي، وستحدد رسميا الجهة المسؤولة عن افشاله وليس الرئيس بيل كلينتون. ولا يعود ذلك الى خشيته مواجهة مباشرة مع نتنياهو، بل الى حرصه على عملية السلام. ذلك ان تصديه شخصيا للموضوع سيكون بمثابة الضوء الاخضر لعودة العنف على اوسع نطاق بين الفلسطينيين انفسهم وضد السلطة الوطنية الفلسطينية وبين الفلسطينيين والاسرائيليين. وهذا ما لا يريده على الاطلاق. علما ان مصادر ديبلوماسية غربية اخرى في واشنطن تعتقد ان الرئيس الاميركي سيرضخ للضغط الاسرائيلي – اليهودي.

كيف تبدو الانتخابات الرئاسية المقبلة في لبنان، من واشنطن؟

سركيس نعوم

قراءة أولية لنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في الجبل
أحجام جديدة لأركان السلطة وخطوة متقدمة للمعارضة

كتبت روزانا بومنصف:

الحدث السياسي الفعلي الذي افضت اليه انتخابات جبل لبنان تمثل في كسب مزدوج للحكومة والمعارضة، وهي مفارقة نادراً ما سجل مثلها منذ اتفاق الطائف. وخلافاً لكل التوقعات والتفسيرات التي سبقت هذه الانتخابات جاءت النتائج لتكشف ان السياسة كانت عاملاً حاسماً في تقرير وجهتها، وخصوصاً على جبهة تحديد الاحجام السياسية والتوزيع الدقيق للمكاسب والخسائر في ما خص القوى السياسية المنخرطة في الدولة، وهي احجام ستقيم ميزان قوى جديداً لا ينطبق على هذه الجولة الانتخابية فحسب، بل سيتمدد ليطاول كل السلطة الحاكمة ورموزها.

ورغم ما قيل عن التزام سوريا موقفاً حيادياً وامتناعها عن التدخل في هذه الانتخابات، فلم يكن ممكناً تصور عملية ضبط الحصص والاحجام عبر ادارة تحالفات ضمنية في مناطقة معينة واطلاق تحالفات اخرى في مناطق اخرى من دون "المايسترو" السوري، بحيث ان صورة الانتخابات وتحديداً في جبل لبنان الذي اختزن معظم زخم السياسة اللبنانية وتناقضاتها والثقل المسيحي فيها، جاءت لتعطي سوريا "شهادة حسن سلوك" خارجية على تعاطيها "المتوازن" وهذا الاستحقاق. ولعل الدليل على ذلك أن المفاجآت الكبيرة التي عومت احجاماً لحلفاء سوريا في مقابل ضرب احجام اخرى لحلفاء آخرين اقترنت باندفاع بارز لقوى المعارضة لا يمكن الا التوقف عند مغازيه وانعكاساته على مجمل الوضع.

وما يثبت اهمية هذا الحدث امران:

١– ان الرئيس نبيه بري رغم نجاحه في فرط التحالف المبدئي بين الرئيس رفيق الحريري و"حزب الله" والذي كان قد بلغ مراحله النهائية، لم يتمكن من حصد ثمار هذا الفرط اذ جاءت النتائج في الضاحية الجنوبية معاكسة تماماً لكل التوقعات ولترسم علامة اولى على قيام حدود جديدة للاحجام بدءاً بالطيف الاول لسوريا وابرزهم اي رئيس المجلس، ولو ان موقعه لن يتأثر على الارجح في الجنوب وربما في بعض البقاع الشمالي ثمناً لاحقاً لما ناله في الضاحية.

٢– بدت الهزيمة "المفترضة" للرئيس الحريري عبر السقوط الكبير والمفاجئ للائحة النائب منصور البون في جونيه "المتهم" بتحالفه معه نوعاً من رسالة واضحة موجهة الى رئيس الحكومة لم يتردد التحالف الفائز بجونيه في بلورتها، وهي منع مد نفوذه السياسي الى المناطق المسيحية. وجاء استغلال تحالف الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن للدعم المزعوم من الحريري للبون في شكل مبالغ ليوحي ان اجنحة السلطة تولت في ما بينها على الارجح بفض طرف سوري تقليم اظفار بعضها البعض، واعادة ترتيب الحصص والاحجام والحدود عبر المجالس البلدية والاختيارية.

ووسط عملية تصفية الحسابات هذه انكشفت لعبة تجيير مواقع اهل السلطة ونفوذهم في مناطقهم الانتخابية لجعل المجالس البلدية ترتبط بالمواقع السياسية ارتباطاً وثيقاً مما ينفي عن المجالس الطابع الانمائي ويجعلها اشبه بمجالس سياسية محلية. واكبر دليل على ذلك تمكن الوزير ميشال المر من حصد موقعه الخدماتي والسلطوي وتدخله الواضح والمكشوف في منع اقامة ائتلافات وفرض ائتلافات اخرى ليأتي بنتائج محسومة سلفاً لمصلحته حيث اتيح له ذلك.

المعارضة وبداية التغيير

على ان الحدث الانتخابي بلغ ذروة وهجه الايجابي، اذا صح التعبير، في النتائج التي حققتها المعارضة بصرف النظر عن حجم هذه النتائج وعدد البلدات التي فازت بها، ذلك ان المغزى السياسي والمعنوي في هذا الامر هو الجوهر الذي يعتد به في مبارزة تفتقد تماماً ادنى حدود التكافؤ. فالتدخل السلطوي لم يكن ينتظر يوم الانتخابات بالتحديد، والماكينة الانتخابية لرجال السلطة كانت ادوات الدولة نفسها، بدليل ما اعلنه الرئيس سليم الحص كاشفاً فيه الوجوه العميقة لهذا التدخل.

فالمعارضة، ومهما قيل في خلافات اركانها وتضعضع جسمها التنظيمي وتشتت قواها، اوصلت رمزاً من رموزها الاساسيين اي رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى قطف ما زرعه طوال سنوات، بحيث بدا فوزه متجاوزاً بكثير حجم رئاسة بلدية، ليثبت موقعاً ذا اهمية بالغة في عمق التركيبة المسيحية عموماً وفي الجبل خصوصاً في هذه المرحلة بالذات اي عهد الجمهورية الثانية، وفي السياق نفسه، ورغم كل ما سبق من مآخذ على العماد ميشال عون، فان وقائع العملية الانتخابية اثبتت دينامية لتياره وانصاره كان يمكن ان تعطي نتائج افضل في اطار عمل منظم ومنسق مع القوى المعارضة الاخرى، لكنها لم تؤد الى فراغ، بل ان عدداً لا بأس به من البلدات التي فاز بها هذا التيار تؤكد ان الشعار الذي طرح للمعركة ادى مضمونه وهو "لكل تغيير بداية". ويكفي للدلالة على اهمية ما حققته المعارضة ما ينقل عن ديبلوماسيين اجانب في لبنان من اهتمام برصد نقطة الانطلاق هذه التي تحولت معها المعارضة من العمل السلبي، اي الاكتفاء بالمقاطعة، الى العمل الايجابي اي المواجهة الديموقراطية. وهو تحول لن تتوقف مفاعيله عند الانتخابات البلدية، بل ستتلاحق فصولاً في الاستحقاقات المقبلة.

على ان الاهم يبقى ان تعيد المعارضة تنظيم صفوفها بحيث لا توفر للسلطة السياسية فرصة استيعابها، اولاً بذريعة انها بدأت تعترف بالنظام، ثم توظف الخلافات الظاهرة بين اركانها لاستفراد قواها الواحدة تلو الاخرى علماً ان هذا الهاجس رافق المعارضة ومناصريها رغم قرارها خوض معركة الانتخابات البلدية، وجاء بعض الوقائع ليثبت جدية هذا الهاجس، والمعركة الانتخابية لم تنته عند حدود جبل لبنان على اهمية موقعها فيه.

أسرار الآلهة

رشح من مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة الاميركية وأوستراليا رفضتا منح العماد ميشال عون تأشيرة دخول الى اراضيهما.

قال وزير سابق ان الحرب في لبنان جعلت الاخ يطلق النار على اخيه، وليس مستغربا ان يخوض احدهما الانتخابات البلدية والاختيارية ضد الآخر.

لوحظ ان معركة الانتخابات الاختيارية في بيروت تتداخل مع معركة الانتخابات البلدية.

الهراوي رحّب بانتخابات الجبل وأوساطه تشير الى "إنجاز في عهده"



الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس حلو لدى وصوله امس الى قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

رحب رئيس الجمهورية الياس الهراوي بانجاز المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية التي اعتبرها "امنية" له وللشعب اللبناني.

ونقلت عنه اوساط قريبة منه تطلعه الى اجراء المراحل الاخرى "بالنظام والانضباط انفسهما".

واكد الهراوي ان اصراره على اجراء هذه الانتخابات "كان في محله وخصوصا ان اللبنانيين تعاطوا هذه الانتخابات من منطلق مفهوم الانتماء والمصلحة العامة بعيدا عن تحويل هذا الاستحقاق مناسبة للصراعات السياسية".

ورأت الاوساط نفسها ان اجراء هذه الانتخابات في عهد الهراوي وبعد انقطاع طويل منذ عام ١٩٦٣ "هو انجاز كبير ومن الانجازات المهمة التي حصلت في عهده".

وكان الهراوي استقبل صباحا في قصر بعبدا مطران الموارنة في كندا جوزف خوري ثم استقبل الرئيس شارل حلو.

سلام

ومساء استقبل النائب تمام سلام الذي صرح على الاثر:

"زيارتي فخامة الرئيس هي في اطار التشاور الدائم والاطلاع على ما لدى فخامته. وكانت مناسبة لاعرب لفخامته عن سعادة كل اللبنانيين اليوم بالانجاز الكبير الذي حصل على مستوى استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية التي لم تجر منذ فترة طويلة واليوم اتت الممارسة الديموقراطية لتؤكد ان هناك امورا ايجابية عدة سجلت في عهد فخامة الرئيس والبلد يعتز بها وهي تساهم في نهضته واعماره. وانا اتوجه بالتهنئة الى كل المواطنين الذين شاركوا وساهموا في انجاح هذا الاستحقاق على افضل وجه، واعطوا انفسهم والبلد فرصة جديدة للنهوض بهمومنا وشؤوننا وكذلك اتوجه بالتهنئة الى الفائزين واقول لهم ان الامانة اصبحت عندهم، وهي اعطاء الاطر الوسطى على مستوى ادارة المدن والبلدات والمناطق في المجالس البلدية حقها كاملا، وكذلك على مستوى المختارين. وبالنسبة الى الدور الذي قامت به الحكومة وتشكر عليه من حيث حفظ الامن وضبط العملية التي اتت في مجملها في شكل ناجح وجيد تجعلنا نأمل خيرا في الجولات المقبلة في المناطق الاخرى. املي في ان تكون مجمل النتائج ايجابية لهذه العملية ولهذا الامتحان الكبير للبلد، وان تنعكس جيدا على الاستحقاقات المقبلة ايضا".

وسئل رأيه في الجولات المقبلة وخصوصا أنه متحالف مع الحكومة، فأجاب "هذا أمر له ابعاد سياسية وتوازنات سياسية تصلح للحكومة او للمعارضة في موقع او في آخر. وما حصل شيء طبيعي. ولكن تعليقا على الجزء الاخير من السؤال اشير الى انني لست متحالفا مع الحكومة وتحالفي مع المواطن فقط ولا حلف لدي مع احد. انا متحالف مع المواطن ومن اجله ومن اجل بلدتي بيروت وابنائها بالذات. وانا جزء لا يتجزأ منهم وتاريخي من تاريخهم ومن جذورهم. اقول انني متوافق وتوافقي مع الافرقاء الموجودين على الساحة وبين هؤلاء في بيروت

– التتمة في الصفحة ٦ –

الحريري: الخيار في الضاحية كان سياسياً وانتخابات الجبل صورة عن الديموقراطية

وصف رئيس الوزراء رفيق الحريري المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان بأنها كانت "جيدة ومشجعة".

وقال للصحافيين لدى مغادرته القصر الحكومي امس "البلد كله ربح من هذه الانتخابات، الحكومة والناس، وقد اعطت صورة جيدة عن البلد والديموقراطية وهذا هو الاساس".

واوضحت مصادر الحريري "ان الخيار الذي اتخذه رئيس الحكومة في انتخابات الضاحية الجنوبية كان خيارا سياسيا وليس انتخابيا، واعتبرت ان مشاركة المعارضة في انتخابات جبل لبنان "دليل على الديموقراطية"، واثنت على طريقة اجراء الانتخابات والكثافة في الاقتراع "التي تؤكد توق اللبنانيين الى المشاركة في حقهم الانتخابي".

وكان الحريري اجتمع امس في مكتبه في القصر الحكومي بوزير النقل عمر مسقاوي، ثم استقبل وفدا من ديوان المحاسبة برئاسة القاضي عفيف المقدم.

البزري

واستقبل ايضا الوزير السابق نزيه البزري يرافقه ابنه عبدالرحمن وعرض معهما الاجواء الانتخابية في صيدا. وأكد البزري على الاثر ان الاجواء في صيدا "ايجابية والحوار مستمر".

بهية الحريري

ثم استقبل شقيقته النائبة بهية الحريري التي اكدت بدورها ان الاتصالات في صيدا مستمرة و"الاجواء ايجابية" ولم تستبعد التوصل الى لائحة توافقية في المدينة.

واستقبل رئيس الوزراء بعد ذلك السفير الاردني طراد الفايز الذي جاءه مودعا لقرب انتهاء مهمته في لبنان.

غيث

وفي الخامسة والنصف بعد الظهر استقبل في دارته في قريطم القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الذي صرح على الاثر: "اللقاء كان وديا. ومن الطبيعي ان يكون هناك تبادل رأي وحوار بين المرجعيات، ونحن نعتبر الرئيس الحريري في وقت جمع الكلمة وتوحيد الصف واصفاه في شكل لافت الى المطالب الشعبية والحياتية والتعليمية والانمائية، والتركيز الدائم على الوعي الشعبي والصبر والثبات والصمود في مواجهة الاستحقاقات المحلية والاقليمية والدولية".

وسئل رأيه في انتخابات البلدية التي حصلت في الجبل فأجاب: "الانتخابات تركت اثرا طيبا في نفوس المواطنين واعادت الامل لهم في خياراتهم وتدبير شؤونهم، ولا يخلو الامر من بعض الشكاوى والتذمر من الذهنية المستمرة في التدخل في شؤون الناس والضغط عليهم بشكل او بآخر، ولكن في الاجمال كانت خطوة مشجعة وان شاء الله تستمر هكذا في بقية المناطق".



في انتظار تبلور الموقف من اقتراح عقد مؤتمر للدول المصممة على السلام

لبنان لا يرى جدوى من عقده اذا لم تصدر عنه قرارات حازمة الشرع يطلع الخارجية على نتائج محادثاته في واشنطن

تنتظر وزارة الخارجية ان تتبلغ دعوة لحضور مؤتمر تعقده الدول المصممة على السلام في محاولة لانقاذه، وهو اقتراح مصري – فرنسي لم يعرف موقف الولايات المتحدة الاميركية منه وان كان موقف اسرائيل منه هو الرفض.

ويقول مصدر في الوزارة انه يشك في نجاح هذا المؤتمر اذا تقرر عقده ان لم تكن الولايات المتحدة مؤيدة له وان لم تكن مجموعة الدول الاوروبية مستعدة لان تتخذ اجراءات اقتصادية ضد اسرائيل بعدما باتت حكومة نتنياهو هي التي تضغط على الولايات المتحدة وليس العكس.

ويضيف: لقد بات واضحاً ان نتنياهو غير مستعد لان يعيد النظر في سياسته الاستفزازية وفي مواقفه المتعنتة ما لم تكن الولايات المتحدة قادرة على وقف المساعدات المالية عنها او على الاقل تجميدها، وما لم يكن الاتحاد الاوروبي مستعداً لان يعيد النظر في الاتفاقات المعقودة بينه وبين اسرائيل، وان لم تكن الدول العربية مستعدة ايضاً لان تتخذ قرارات حازمة ضد اسرائيل ولا تكتفي، كما تفعل باصدار بيانات الاستنكار وتصريحات الاحتجاج والتنديد وعدم التزام اسرائيل تنفيذ اتفاق اوسلو، وهو اسلوب لا يؤثر في نتنياهو ولا في احد.

لقد اتخذت قمة القاهرة التي عقدت عام ١٩٩٦ قرارات جماعية ظلت في اطار الموقف السياسي المحدد لمفهوم العرب للسلام، واعتبر بعضهم انها تشكل رسالة تحذير الى الحكومة الاسرائيلية بانها ما لم تراجع سياستها، فان الدول العربية التي تتعامل معها ينبغي ان تعيد النظر في علاقاتها بها، لكن حكومة نتنياهو لم تأبه لهذه الرسالة ولم تأخذ ما تضمنته على محمل الجد، ظناً منها ان الدول العربية ليست في وضع القادر على اتخاذ قرارات ضد اسرائيل، كأن تعيد النظر في علاقاتها الديبلوماسية وفي خطى التطبيع، والدليل ان قرارات قمة القاهرة لم تطبق واسرائيل تنطلق في هذا المنطق من اقتناع راسخ بان العرب يتكلمون ولا ينفذون.

لذلك يرى المصدر نفسه ان الرد الصحيح والقوي على السياسة الاسرائيلية هو العمل لبناء المشروع العربي لمواجهة المشروع الصهيوني في ابعاده السياسية والثقافية والاقتصادية والامنية والدولية، جاء في تصريح اخير لنائب الرئيس السوري خدام، الذي يعتقد ان للولايات المتحدة مصلحة في الضغط كأي دولة اجنبية، بالقدر الذي تقبل به الدولة المضغوط عليها والتي لها مصلحة ايضاً في رفض هذه الضغوط. فاذا كانت غير قادرة وحدها على تحمل الضغوط، فعليها ان تبحث لربط العقد العربي وليس لتفكيكه، بدليل انه عندما كان هناك تضامن عربي في مطلع السبعينات، لم تستطع اي دولة اجنبية ان تضغط على اي بلد عربي.

السبيل الوحيد

والواقع، ان تحقيق مشروع عربي على اساس التعاضد والتضامن والتكامل بين الدول العربية والانتقال من مرحلة التفكك والصراع والتنازع، الى مرحلة الشعور بالاخطار التي تهدد الجميع، هو السبيل الوحيد الى درئها لان اي دولة عربية لن تستطيع بمفردها ان تدفع هذه الاخطار عنها.

لقد نجحت اسرائيل في فك دول الطوق التي كانت تتألف من سوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، فلو ان هذه الدول ظلت متضامنة ومتماسكة لما استطاعت اسرائيل ان تفككها لتعقد اتفاقات سلام منفردة مع الجانب الفلسطيني الذي يعاني الآن مرارة التفاوض مع اسرائيل على تنفيذ اتفاق اوسلو. وعقد اتفاق آخر مع الاردن لم يحقق نتيجة عقده ما كان يأمل الشعب الاردني تحقيقه، ولما استطاعت اسرائيل ان تمارس ضغوطها على لبنان وسوريا كما تفعل الآن وتحاول استفرادهما بفصل مسار احدهما عن الآخر

لذلك، فان الاقتراح المصري – الفرنسي عقد مؤتمر للدول المصممة على السلام لانقاذه، اذا لم يكن في نية المؤتمرين، عند الاتفاق على عقده، اتخاذ قرارات حازمة ضد حكومة اسرائيل لارغامها على مراجعة سياستها والتراجع عن مواقفها، فانه يبقى مؤتمراً دون جدوى، بل مؤتمراً يخدم سياسة اسرائيل التي ترمي الى تقطيع الوقت، والهاء الرأي العام بانعقاده وما سوف يصدر عنه، فيما حكومة نتنياهو منصرفة الى تنفيذ مخططاتها. عدا ان انعقاد هذا المؤتمر هو بمثابة اعلان عن عجز اميركا عن متابعة عملية السلام، ويمنح بالتالي الفرصة للحكومة الاسرائيلية لكي تخلق واقعاً جديداً، وتمنح ايضاً الدول العربية والسلطة الفلسطينية فرصة لالتقاط الانفاس والبحث عن مخرج للفشل.

ويذكر ان نتنياهو كان قد دعا الى عقد مؤتمر للسلام لاعادة النظر في مبادئ مؤتمر مدريد، لكن هذه الدعوة لم تلق الاستجابة المطلوبة.

فهل تنجح فرنسا الطامحة للعب دور من داخل اوروبا، ومصر بحكم مسؤوليتها العربية وخاصة الفلسطينية بعدما رعت اتفاقات اوسلو واتفاق الخليل في تأمين عقد المؤتمر للدول المصممة على السلام وضمان نجاحه في اتخاذ القرارات المهمة التي تؤثر على حكومة نتنياهو وتجعله يعود الى طاولة المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية لاكمال عملية السلام، سواء أكان هذا المؤتمر بديلاً من الدور الاميركي والرعاية الاميركية لعملية السلام، ام انقاذاً لهذا الدور المتعثر؟

اما في ما يتعلق بما قيل عن ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ينتظر رأي الحكومة اللبنانية في مقترحات نتنياهو حول الانسحاب من الجنوب تنفيذاً للقرار ٤٢٥، فيقول المصدر نفسه ان لا صحة لذلك، وان لبنان لم يتلق اي طلب رسمي في هذا الشأن.

وفي المعلومات ان كوفي انان سيدرس مقترحات نتنياهو للانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي والوقوف على آراء لبنان وسوريا فيها، ولا بد ان تكون وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قد بحثت مع نظيرها السوري فاروق الشرع في السياسة الاميركية حيال لبنان وسوريا وفي كيفية تحريك المفاوضات على المسارين لدفع عملية السلام ومعرفة رأي سوريا في الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وسيطلع الشرع نظيره اللبناني فارس بويز على نتائج محادثاته في واشنطن لمعرفة ما اذا كانت ستؤدي الى معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري توصلاً الى تحقيق الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي.

اميل خوري

البرنامج الرسمي لزيارة شيراك

اعلن امس في بيروت وباريس، البرنامج الرسمي لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعقيلته السيدة برناديت شيراك للبنان والتي تبدأ ليل الجمعة ٢٩ ايار وتنتهي بعد ظهر الاحد ٣١ منه.

واصدر المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري، سلسلة مذكرات تضمنت البرنامج الرسمي للزيارة الرئاسية الفرنسية، ومراسم الاستقبال والرسميين المدعوين الى المطار.

وهنا ابرز ما في البرنامج:

– الجمعة ٢٩ ايار ١٩٩٨:

٢١.١٥ – وصول طائرة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك شيراك والسيدة زوجته الى مطار بيروت الدولي.

– السبت ٣٠ منه:

٩.٠٠ – الانطلاق من قصر الصنوبر الى قصر قريطم.

٩.١٥ – لقاء مع رئيس الوزراء رفيق الحريري.

١٠.١٥ – الانطلاق نحو مقر اقامة رئيس مجلس النواب في عين التينة.

١١.٣٠ – الانطلاق نحو المعهد العالي للاعمال.

١١.٤٥ – الوصول الى المعهد العالي للاعمال.

– قيام رئيس الجمهورية الفرنسية بزيارة قاعة المحاضرات الكبرى في المعهد ثم الانتقال عبر أروقة المبنى الرئيسي الى المعهد النقدي والمالي.

– زيارة غرفة الاسواق في الطبقة الاولى.

– زيارة الرئيس جاك شيراك حديقة المعهد.

– كلمة رئيس الجمهورية الفرنسية.

– استقبال يقيمه رئيس الجمهورية الفرنسية.

١٢.٣٠ – الانطلاق نحو القصر الجمهوري في بعبدا.

– لقاء مع رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي في صالون السفراء.

١٣.٣٠ – تقديم مدعوي مأدبة الغداء الى رئيس الجمهورية الفرنسية وعقيلته في بهو القصر الجمهوري.

– مأدبة غداء يقيمها رئيس الجمهورية اللبنانية وعقيلته على شرف رئيس الجمهورية الفرنسية وعقيلته في قاعة الطعام الكبرى.

١٥.١٥ – عودة رئيس الجمهورية الفرنسية الى قصر الصنوبر.

١٦.٢٥ – توجه الرئيس شيراك وعقيلته الى المتحف الوطني.

١٦.٣٠ – زيارة قاعة الحكماء السبع والقبو حيث توجد النواويس المصنوعة من الرخام الابيض.

١٧.١٥ – الانطلاق نحو مقر اقامة رئيس جمهورية فرنسا في قصر الصنوبر.

١٧.٢٠ – توجه الرئيس شيراك نحو البهو الكبير للقاء كبار الشخصيات الرسمية والدينية اللبنانية.

١٨.١٠ – مواكبة الشخصيات اللبنانية الرسمية والدينية الى حديقة قصر الصنوبر حيث خصصت لها اماكن على منصة.

١٨.١٥ – وصول رئيس مجلس الوزراء وعقيلته.

١٨.٢٠ – وصول رئيس مجلس النواب وعقيلته.

١٨.٢٥ – وصول رئيس الجمهورية وعقيلته.

١٨.٣٥ – توجه الرئيسين الفرنسي واللبناني الى مكانيهما على المنصة الرئيسية.

– عزف النشيدين الوطنيين اللبناني والفرنسي.

– خطاب الرئيس شيراك.

٢٠.٢٥ – انطلاق رئيس الجمهورية الفرنسية نحو مقر اقامة رئيس مجلس الوزراء اللبناني.

٢١.٠٠ – مأدبة عشاء يقيمها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعقيلته على شرف رئيس الجمهورية الفرنسية وعقيلته.

– العودة الى مقر اقامة رئيس الجمهورية الفرنسية في قصر الصنوبر.

– الاحد ٣١ ايار ١٩٩٨:

٩.١٥ – قيام الرئيس الفرنسي بوضع اكليل من الزهر على النصبين التذكاريين المقامين تخليداً لذكرى الشهداء الفرنسيين في لبنان.

٩.٣٠ – مؤتمر صحافي للرئيس الفرنسي في مقر اقامته في قصر الصنوبر.

١٠.١٥ – الانطلاق نحو ساحة الشهداء.

١٠.٣٠ – الوصول الى ساحة الشهداء.

– مشاركة رئيس الجمهورية الفرنسية في الجلسة الافتتاحية الرسمية للجمعية العامة الثامنة عشرة للجمعية الدولية لرؤساء البلديات الفرنكوفونيين.

١٣.٠٠ – مأدبة غداء تقيمها الجمعية الدولية لرؤساء البلديات الفرنكوفونيين في مطعم فندق السمرلاند.

١٥.٠٠ – توجه رئيس الجمهورية الفرنسية الى مطار بيروت الدولي.

١٥.١٥ – الوصول الى المطار.

١٥.٣٠ – اقلاع طائرة رئيس الجمهورية الفرنسية وعقيلته.

جوانو عند قباني: العمل لاطلاق عملية السلام

استقبل أمس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سفير فرنسا دانييل جوانو واطلعه على برنامج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان.

وسئل لدى انصرافه عن عملية السلام فأجاب: "من الضروري العمل لاعادة اطلاق عملية السلام، وتناول البحث في المنطقة وتبادلنا مع سماحته وجهات النظر في شكل ودي وعميق، وتطرقنا ايضا الى الاوضاع في جنوب لبنان".

واكد المفتي قباني "ضرورة تعزيز العلاقة بين العرب وفرنسا عموما ولبنان وفرنسا خصوصا، لان الدور الاوروبي والفرنسي في طليعته ستكون له نتائج ايجابية في قضية المنطقة واستقراره".

ويترأس في العاشرة قبل ظهر اليوم اجتماعا لمجلس المفتين.

وكان استقبل المرشحين لعضوية المجلس البلدي في بيروت: زياد العجوز، هشام سنو، علي عساف، شكري حاصني ونجوى رمضان الذين اطلعوه على برامجهم الانتخابية.

المال أقرت سلسلة المعلمين

اجازت اللجنة النيابية للمال والموازنة للحكومة ابرام البروتوكول المالي مع ايطاليا قيمته ٦٠ مليون دولار بغية معالجة محطات المياه المبتذلة في زحلة والمناطق والقرى المجاورة (بقيمة ٤٠ مليوناً) ولتوسيع محطة معالجة المياه في ضبيه واعادة تأهيل مستوى انظمة امداد المياه في المنطقة وتجميع معالجة مياه فوار انطلياس. وقال رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي ان شروط البروتوكول ميسرة جداً وفترة التسديد ٣٥ سنة مع مهلة سماح ١٤ سنة بفائدة ٠.٥٠ في المئة.

وكذلك درست اللجنة مشروع القانون الرامي الى احتساب تعويض الصرف من الخدمة لافراد الهيئة التعليمية واحتساب المعاش التقاعدي للمعلمين ووافقت على التعديلات التي كانت اللجنة النيابية للادارة والعدل ادخلتها عليه اي احتساب النسب بقيمة ٩٠ في المئة لما قبل ٣٥ سنة خدمة و١٠٠ في المئة لما بعد ٣٥ سنة خدمة. وشددت اللجنة على ان تطبق هذه النسبة على مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام المعد للموظفين كلهم لانه لا ينبغي، بحسب الهراوي، التمييز بين فئة واخرى من الموظفين.

كاسيني والحسن عرضا التحضيرات لاجتماعي بيروت وباليرمو

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني وعرض معه التحضيرات الجارية للمؤتمر الوزاري الاوروبي – المتوسطي الذي سيعقد في ٣ حزيران المقبل و٤ منه في باليرمو وكذلك التحضيرات للاجتماع العربي المتوسطي الذي سيعقد في بيروت اول حزيران ويضم تسعة وزراء خارجية والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

وقال كاسيني بعد الاجتماع، "جرى البحث في التحضيرات الجارية للاجتماع غير الرسمي الاوروبي – المتوسطي الذي سيعقد في باليرمو بهدف اعطاء دفع جديد لاعلان برشلونة وان للبنان دورا مهما جدا في باليرمو اذ انه سيستضيف وزراء خارجية الدول العربية المتوسطية عشية انعقاد لقاء باليرمو الاثنين المقبل ويكتسب اجتماع بيروت اهمية خاصة اذ انه سيكون مناسبة لدرس جدول اعمال الاجتماع في عناوينه الثلاثة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية".

وسئل ما هو دور ايطاليا في اجتماع باليرمو؟ فأوضح: "لقد سبق لايطاليا ان اقترحت عقد مثل هذا الاجتماع قبل اكتمال المرحلة الاولى في برشلونة من اجل معالجة بعض النقاط التي لم تشهد اي تقدم وكانت مصدر قلقنا".

واستقبل الحسن نيابة عن وزير الخارجية فارس بويز السفير الاردني طراد الفايز في زيارة وداعية. ويشار الى ان الفايز نقل الى القاهرة مندوبا لدى الجامعة العربية. وكان عين في لبنان في ١٩٩٧/١٠/١٦ وسيحل مكانه انمار الحمود وهو من خارج الملاك وفقا لما اوضحه الفايز. واضاف انه سلم الحسن رسالة جوابية من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني جواد العناني الى بويز "تؤكد موقف الاردن الداعم للبنان من تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط". وقال: "ان الاردن هو مع الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية".

واكد ان للبنان والاردن "موقفا واحدا وتوجهات واحدة والتحديات التي تواجهنا واحدة".

واشار الى ان العناني سيشارك في اجتماع وزراء الخارجية الذي سيعقد في بيروت و"ستكون مشاركتنا فاعلة ونحن مع لبنان ونهنئه على بدء الانتخابات البلدية التي ان دلت على شيء فعلى ان لبنان قد استعاد عافيته وديموقراطيته ومرت الانتخابات بسلام وأمل كل الخير والتقدم والازدهار للبنان".

● وصل الى بيروت السفير السنغالي الجديد لدى لبنان والمقيم في الكويت عبد الاحد مبكي لتقديم نسخة عن اوراق اعتماده الى وزير الخارجية تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية.

جدول عادي لمجلس الوزراء غداً في قصر بعبدا

مشروع لضمان القروض للمؤسسات الاقتصادية المتوسطة والصغيرة الحجم

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية مساء غد في قصر بعبدا وفي جدول اعماله ٦٧ موضوعا ابرزها ثلاثة مشاريع لانشاء "الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين" وتقديم الخدمات اليهم ومشروع لاحتضان ذوي الشهداء والاسرى المعوقين من المقاومين لاسرائيل. الى مشروع يرمي الى تحديد فئات المستفيدين من قانون الاسكان، وضمان مخاطر القروض للمؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتواضعة.

ووزع الجدول امس على الوزراء، وهنا بنوده:

١– اقتراح قانون لالغاء الفقرتين الثانية والثالثة من المادة ١٥ من نظام الموظفين (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٨/٥/١٦).

٢– اقتراح قانون لتحويل الملاك الموقت في وزارة السياحة المحدث بموجب المرسوم رقم ١٢٥١٠ تاريخ ١٩٦٣/٤/١٠ الى ملاك دائم (ارسل في ١٩٩٨/٥/١٦).

٣– اقتراح قانون لاحتضان ذوي الشهداء والاسرى والمعوقين من المقاومين للعدو الصهيوني (ارسل في ١٩٩٨/٥/١٦).

٤– مشروع قانون للاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الموقع بينها وبين "الاونيسكو" في بيروت في ١٩٩٨/٣/٤.

٥– مشروع قانون للاجازة للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع المساهمة ش.م.ل. موضوعها الاساسي ضمان مخاطر القروض الممكن منحها في لبنان للمؤسسات الاقتصادية اللبنانية الصغيرة او المتوسطة الحجم (ارسل في ١٩٩٨/٥/١٦).

٦– مشروع قانون يتعلق بالاشخاص المعوقين (التعريفات والتصنيف والبطاقة الشخصية للمعوق واعادة التأهيل وخدمات الدعم).

٧– مشروع قانون لانشاء الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين وتنظيمها.

٨– مشروع قانون متعلق بالاشخاص المعوقين في البيئة المؤهلة والسكن والتعليم.

٩– مشروع قانون لاعادة تنظيم وزارة العدل (ارسل في ١٩٩٨/٤/٢٤).

١٠– مشروع قانون معجل لالغاء المديرية العامة للاسكان (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٥/٢٠).

١١– مشروع مرسوم لاحداث ملاكين موقتين في وزارة الاقتصاد والتجارة (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٤/١٥).

١٢– مشروع مرسوم لتمديد العمل بالملاك الموقت المحدث في وزارة المال – مديرية الشؤون العقارية – وتمديد تعيين كاتب في الملاك المذكور.

١٣– مشروعا مرسومين لترفيع موظفين اثنين الى الفئة الثانية.

١٤– مشروع مرسوم لتصحيح درجة تعيين في المرسوم رقم ١١٧٠٣ تاريخ ١٩٩٨/١/٢١ (نقل حجاب وتعيينهم في بعض الادارات العامة).

١٥– مشروع مرسوم لتصحيح جدول ملحق بمرسوم تنظيم وزارة الزراعة.

١٦– مشروع مرسوم لتعديل الشروط الخاصة لتعيين بعض الموظفين الماليين في المديرية العامة للمال (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٥/٢٠).

١٧– مشروع مرسوم لوضع نظام خاص بالاجراء في مصلحة مياه الكورة للشفة والري (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/١٠/٢٩).

١٨– مشروع مرسوم لتنظيم مدة دراسة شهادة الهندسة (ارسل في ١٩٩٨/٤/٢٤).

١٩– مشروع مرسوم لتنسيب اعتمادات المشروع الوطني للطرق.

٢٠– مشروع مرسوم لنقل اعتماد مقداره ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية من موازنة المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي الى الهيئة العليا للاغاثة.

٢١– مشروع مرسوم لتحديد فئات المستفيدين من قانون الاسكان.

٢٢– مشروع مرسوم لتعديل بعض مواد المرسوم رقم ٤٦٦٥ تاريخ ١٩٨١/١٢/٢٦ المتعلق بوضع تصميم محاسبي عام (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٨/٥/١٦)

٢٣– مشروع مرسوم لتعديل تعريفة الرسوم الجمركية وفقا للنظام المنسق (افادة اجزاء المدخرات الكهربائية من الرسم المخفوض في حال استيرادها للصناعة).

٢٤– مشروعا مرسومين لتعديل المرسومين رقم ١١٧١٣ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٤ ورقم ١١٧١٩ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٧ (اعفاء هبات من الرسوم الجمركية بما فيها رسم الحد الادنى).

٢٥– مشروع مرسوم للترخيص لمواطن كويتي بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة عين صوفر العقارية – قضاء عاليه.

٢٦– مشروع مرسوم للترخيص للسفارة الايطالية في لبنان بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة رأس بيروت العقارية – مدينة بيروت.

٢٧– مشروع مرسوم للترخيص لشركة اماراتية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة الشياح العقارية – قضاء بعبدا.

٢٨– مشروع مرسوم للترخيص لشركة الفلفول العقارية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة المرفأ العقارية.

٢٩– مشروع مرسوم للترخيص لشركة ريفيتال ش.م.ل. بتملك عقارات في منطقة المعيصرة العقارية – قضاء كسروان.

٣٠– مشروع مرسوم للترخيص لمواطن سعودي بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة شويا – قضاء المتن.

٣١– مشروع مرسوم للترخيص للجامعة اللبنانية الاميركية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة بلاط العقارية – قضاء جبيل.

٣٢– مشروع مرسوم للترخيص لسفارة دولة الكويت بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة الفنار – قضاء المتن.

٣٣– مشروع مرسوم للترخيص لمواطنة كويتية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة عين صوفر العقارية – قضاء عاليه.

٣٤– مشروع مرسوم لاجازة زيادة عامل الاستثمار العام وفقا لاحكام القانون رقم ٩٥/٤٠٢ في بناء فندق في منطقة غزير العقارية – قضاء كسروان.

٣٥– مشروع مرسوم لوضع شروط خاصة للبناء على بعض اقسام الطرق الرئيسية في قضاء الشوف (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٨/٢).

٣٦– طلب وزير الدولة للشؤون المالية الموافقة على مساهمة لبنان برأس مال الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية.

٣٧– طلب وزير الدولة للشؤون المالية الموافقة على قبول هبة مقدمة من شركة تعبئة كوكا كولا للمساهمة في تأهيل مركز الجمارك في مطار بيروت الدولي.

٣٨– عرض وزارة المال موضوع اعفاء كمية من الحجارة مستوردة لمصلحة مطرانية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس من الرسوم الجمركية.

٣٩– موضوع اعفاء المحروقات الواردة الى مؤسسة كهرباء لبنان من الرسوم الجمركية.

٤٠– طلب وزارة المال الموافقة على الاشتراك في اجتماعات جمركية متخصصة ستعقد في القاهرة.

٤١– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال مائية في بعض بلدات منطقة المنية – الضنية وقراها.

٤٢– عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية قضية تلزيم انشاء شبكة توزيع مياه الشرب في بلدة كفرشيما – قضاء بعبدا (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٥/٢٠).

٤٣– طلب وزارة النقل الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٥٣ تاريخ ١٩٩٨/٤/٢ المتعلق بالموافقة على اجراء مباراة لتعيين ٤٦ عنصرا في فرقة الاطفاء في مطار بيروت الدولي.

٤٤– طلب وزارة النقل الموافقة على استخدام ثلاثة اجراء في مصلحة استثمار مرفأ صور.

٤٥– طلب وزارة النقل الموافقة على تعاقد مصلحة استثمار مرفأ صور مع محام.

٤٦– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة رفض اعطاء اجازة باستمرار فتح مدرسة "روضة العلوم" في المصيطبة.

٤٧– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة رفض الترخيص بفتح مدرسة خاصة في ذوق بحنين – قضاء طرابلس.

٤٨– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور الدكتور يوسف صادر اجتماعا حول المؤشرات التربوية وحاجات التطوير يعقد في مسقط (على سبيل التسوية).

٤٩– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور السيد بحري نجم الاجتماع الاستشاري الاقليمي التاسع (ايبداس) الذي يعقد في الدوحة بين ١٩٩٨/٥/٢٥ و٢٨ منه.

٥٠– طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعفاء اثنتي عشرة سيارة عائدة الى السفارة الايطالية من الرسوم الجمركية.

٥١– طلب وزارة الخارجية الموافقة على المشاركة في المؤتمر الثالث الاوروبي المتوسطي لوزراء الخارجية وعلى تأليف وفد لحضوره.

٥٢– عرض وزارة الخارجية موضوع التعاقد مع مبرمج ومدخل معلومات ومترجم وباحث معاون.

٥٣– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع استرداد قطع اثرية مهربة من لبنان الى المانيا.

٥٤– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة لصندوق تعاضد افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية على التعاقد مع طبيبين وصيدلي وخمسة فنيي كمبيوتر.

٥٥– عرض وزارة الزراعة قضية صرف ثمن نصوب زيتون مشتراة لمصلحتها.

٥٦– قضية ترفيع بعض الموظفين في وزارة الاقتصاد والتجارة من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية.

٥٧– طلب وزارة الاشغال العامة على وضع الملحق رقم ٢ لاكمال تنفيذ اشغال طريق بيروت – الحدود السورية (قسم المصنع) – الحدود السورية.

٥٨– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على شراء سيارتين للمديرية العامة للتنظيم المدني (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٩/٢٤).

٥٩– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على قبول هبة لتمويل برنامج التأهيل الاقتصادي والاجتماعي في جنوب لبنان.

٦٠– طلب وزارة العمل الموافقة على اعفاء تجهيزات تابعة للمركز الوطني للتدريب المهني من الرسوم الجمركية.

٦١– عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع اعادة العمل بالمادة ٢٥٢ مكرر من قانون الجمارك والمتعلقة بالاعفاءات الجمركية وزيادة قيمتها وتوسيعها لتشمل التجهيزات العسكرية العائدة الى الاستعمال الشخصي والادوات المنزلية.

٦٢– طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على اقرار مشروع الخطوط العامة للسياسة العلمية الوطنية.

٦٣– طلب وزارة الداخلية الاجازة لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت تلزيم تنفيذ اعمال تأهيل وصلة المدخل الجنوبي للعاصمة.

٦٤– طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على تلزيم مشروع تأهيل مبنى الوزارة في منطقة رياض الصلح.

٦٥– عرض وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وضع تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تنفيذ الشبكات المحلية في منطقة الشمال.

٦٦– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على المشاركة في الدورة الـ٢٣ للجنة المرأة العربية التي تعقد في القاهرة بين ١٩٩٨/٥/٢٥ و٢٨ منه.

٦٧– اشتراك لبنان في الاجتماع الثالث لرؤساء مؤسسات الاحصاء الوطنية في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في انقرة بين ١٩٩٨/٦/١ و٦ منه.

ردود فعل مرحّبة بانتخابات جبل لبنان

الحص: رموز السلطة تورّطت

تركت الجولة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان ردود فعل مرحبة بالاقبال على المشاركة في هذه الانتخابات.

الحص

الرئيس سليم الحص: "في الوقت الذي كانت السلطة تزعم انها على الحياد في المعركة الانتخابية، وانها على مسافة واحدة من جميع المرشحين، وانما حريصة على ابعاد المعركة الانتخابية عن السياسة والتسييس باعتبار ان الشأن البلدي شأن اهلي يجب ان يترك امره لحرية اختيار الناس، في هذا الوقت كانت رموز السلطة تتورط في هذه المعركة بدخولها السافر والمباشر في تحالفات انتخابية معلنة في مختلف المدن والبلدات والقرى في منطقة جبل لبنان في محاولات لفرض واقع معين على الناس. وقد جاءت كثافة الاقبال على الاقتراع لتعطل مفعول الامكانات التي وفرتها تلك التحالفات وتؤمن الغلبة للقوى الاهلية المحلية على القوى السياسية المتدخلة.

لذا نتمنى ان يتكرر هذا المشهد في الجولات الانتخابية المقبلة في بقية المناطق اللبنانية فيفرض الطابع الاهلي للانتخابات البلدية وجوده على النتائج من خلال كثافة الاقبال على اقلام الاقتراع على رغم كل محاولات التدخل السياسي تحت غطاء مختلف اشكال التحالف الفوقي.

ان نتائج انتخابات الجبل تحدونا على التشبث بموقفنا الداعي الى ضرورة اقبال المواطنين على ممارسة حقهم، لا بل واجبهم، في الاقتراع في سائر المناطق اللبنانية، والحرص على اختيار الافضل من بين المرشحين في منأى عن المؤثرات السياسية، مع التزام موجبات الوحدة الوطنية بالمحافظة على التوازنات الفئوية المعهودة.

ولا يسعنا في اي حال الا ان نشيد بأجواء الامن والنظام التي خيمت على العملية الانتخابية طوال يوم الانتخاب".

عسيران

النائب علي عسيران (صيدا – "النهار") اعتبر ان نتائج الانتخابات البلدية هي "خيار الشعب، وهي تأمر المسؤولين باعادة النظر في كثير من الممارسات، وهي برهان حي للحكم في لبنان وللعالم بأسره ان الشعب اللبناني يطمح الى الحرية ويتعامل بالديموقراطية وهو شعب أبي يرفض كل انواع الظلم".

الاحدب

النائب مصباح الاحدب: "نلاحظ اليوم اننا نطرح نزاعا سياسيا لتغييب المشكلة الحقيقية عن مدينة طرابلس، ان هذا الامر يتجاوز اقتناعات المدينة وواقعها وهي في صدد اختيار اشخاص جيدين ذوي كفاية ليمثلوا المدينة وليعملوا على تنميتها، انا اليوم اتساءل عن التوافق الذي تحدث عنه الرئيس عمر كرامي وقال انه تم التوافق بينه وبين فاعليات طرابلس. والذي استطيع ان اؤكده ان لا علم لي بأي اتفاق. اما الذي طرح ان يكون هناك اشخاص مستقلون ونحن وافقنا على ذلك، ولكن ما سمعناه في الصحف ان هناك توافقا على مجلس بلدي برئاسة السيد احمد فتال، ونحن نقول انه كشخص حيادي لا مشكلة لنا حياله، ولكن عندما سيكون طرفا وسيطرح كما طرح اليوم فهذا يمثل طموحات ومصالح جزء من المدينة لا كل المدينة، وانطلاقا من هذا المبدأ هذا الطرح لم يعد طرحا توافقيا (...)".

ابو حيدر

النائب راجي ابو حيدر: "ان اهمية هذه الانتخابات ليست فقط في كونها اول انتخابات بلدية واختيارية منذ ٣٥ سنة فحسب، بل في استقطابها كثافة مقترعين بلغت في بعض المناطق حدود الـ ٩٠ في المئة. ان المواطن اللبناني نجح في خوض معركة ديموقراطية راقية وقبل الاحتكام الى صندوق الاقتراع والاقرار سلفا بامكان النجاح او الفشل. وهاتان علامتا نضج ومؤشر خروج من الموقع الانكفائي في اتجاه الانخراط في العمل السياسي بإطاره المؤسساتي (...)".

● النائب السابق فتحي يكن كرر لدى استقباله عددا من المرشحين الطرابلسيين، رفضه "صيغة المحادل والكاسحات والتعليب، في التعامل مع الناخب الطرابلسي خصوصا والشمالي عموما".

● "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "أيا تكن الابعاد والدلالات السياسية لنتائج انتخابات جبل لبنان، وأيا يكن حجم الدروس المستفادة منها وهي كثيرة لمن يريد ان يستفيد منها، فان لما جرى في ٢٤ ايار دلالة بالغة الاهمية ودرسا حافلا بالعبر. اما الدلالة، فهي اجراء الانتخابات في ذاتها، وهي انتخابات لم تعطلها الحرب، كما كان الامر مع الانتخابات النيابية، بل عطلتها قوى تظلم ما قبل الحرب في اطار محاولته خنق التطورات الديموقراطية النامية في البلاد (...)".

● النقيب السابق للمحامين في الشمال سمير الجسر: "ان التوافق حول انتخابات بلدية طرابلس يعني تقديم الكفايات والقيم الاخلاقية وهو ما سعينا اليه طوال الفترة السابقة وحاولنا في مساعينا التوافق حول اشخاص يقفون على مسافة واحدة من الجميع".

سعادة مرتاح الى المشاركة و"نتائج المرشحين الكتائبيين وأصدقائهم"

اشاد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة بالنتائج التي حققها المرشحون الكتائبيون واصدقاؤهم والحلفاء في المجالس البلدية والاختيارية في اقضية جبل لبنان، لافتا الى ان الماكينة الكتائبية "استعادت حضورها على المستويين الشعبي والانتخابي واثبتت فاعليتها من خلال التزام اعضائها المناقبية والانضباط".

وقال في اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي بعد ظهر امس في المقر المركزي في الصيفي في حضور اعضاء المكتب السياسي: "مما لا شك فيه ان احترامنا لخصوصيات المدن والقرى في مثل هذه الانتخابات وتوحيد الصفوف في الكثير منها قد قاد هذه النجاحات في معظم قرى الشوف وعاليه وبعبدا وصولا الى المتن الشمالي وكسروان وجبيل.

وان التزام الكتائبيين بتحالفاتهم وصداقاتهم ادى الى انتصار الكثير من اللوائح والاصدقاء".

واذ لفت الى "بعض المعارك الانتخابية الناجحة التي فازت بها لوائح ضمت كتائبيين او تحقيق بعض الاختراقات"، شدد على اهمية استمرار التواصل "بين الرفاق والحوار مع جميع الاطراف لتأمين المصلحة العامة".

واشاد بالاجراءات الادارية والاجواء الامنية الهادئة التي رافقت المرحلة الاولى من العمليات الانتخابية.

وبعد ذلك اجتمع المكتب السياسي في حضور رؤساء اقاليم الجنوب الكتائبية جرى البحث تفصيلا في الوضع الجنوبي والاجواء التي خلفها الاقتراح الاسرائيلي الاخير بشأن القرار ٤٢٥ والمشاورات والاتصالات الجارية لتدارك سلبياته.

بطريرك اللاتين في بكركي:

الحكومة الاسرائيلية عثرة أمام السلام

اعتبر بطريرك اللاتين في الاراضي المقدسة ميشيل صباح "ان الحكومة الاسرائيلية الحالية هي العثرة في طريق السلام"، مؤكداً "ان الشعب الاسرائيلي تواق الى السلام لانه يعيش بالخوف وهذا لن يتحقق الا بمجيء حكومة اسرائيلية جديدة تختلف في نظرتها الى الحلول عن الحكومة الحالية".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس البطريرك صباح، وعرض معه قضايا تتعلق باجتماعات مجلس البطاركة الكاثوليك في الشرق الذي سيعقد في تشرين الاول.

ورداً على سؤال حول الوضع الفلسطيني بعد تعثر عملية السلام اعتبر صباح "ان عملية السلام في المنطقة متعثرة على رغم الجهود التي تبذل لانجاحها"، مشيراً الى "ان الحكومة الاسرائيلية الحالية هي العثرة في طريق السلام"، ومؤكداً "ان الشعب الاسرائيلي يتوق الى السلام الذي لن يتحقق الا بمجيء حكومة اسرائيلية جديدة لها نظرة مختلفة عن الحكومة الحالية".

وكان البطريرك صفير استقبل النائب الياس الخازن الذي اطلعه على ما حصل في العملية الانتخابية في جونية. وبعد الزيارة لم يشأ الخازن التصريح، مكتفيا بالقول: "جئت لتهنئة البطريرك بعد عودته من السفر واخذ البركة".

ومن زوار الصرح البطريركي ايضا رئيس رابطة الروم الارثوذكس ديمتري بيطار.

الرابطة المارونية والمجلس الماروني: حصة مارونية في انتخابات بيروت

التقى في مقر الرابطة المارونية رئيسها النائب السابق بيار حلو ورئيس المجلس الماروني العام ريمون روفايل لتداول موضوع انتخابات بلدية بيروت.

وصدر على الاثر بيان جاء فيه: "ذكّرت الرابطة والمجلس الماروني، انه لدى البحث في موضوع قانون البلديات بموقفهما المصر على اعتماد التوزيع المناطقي لمدينة بيروت شأن سائر العواصم الكبرى من دون البحث في طائفة اعضاء المجلس البلدي حرصاً منهما على حسن تمثيل العاصمة بابنائها كافة. ولما كان البحث يدور حالياً حول توزيع طائفي للاعضاء الاربعة والعشرين، فقد رغب المجتمعون في توضيح الامور الآتية:

– ان انتخابات بلدية بيروت التي جرت عام ١٩٥٢، ضمت في صفوفها ثلاثة اعضاء موارنة من اصل اربعة وعشرين عضواً، اثنان بالانتخاب هما المرحوم مارون عواد والاستاذ جوزف تيان، وثالث بالتعيين هي المرحومة لور جورج ثابت.

– اما في اوائل الستينات، فقد عين ايضاً ثلاثة اعضاء موارنة من اصل عشرين عضواً هم المرحومان جورج نقاش وتينا طراد الحلو والمحامي انطوان جزر.

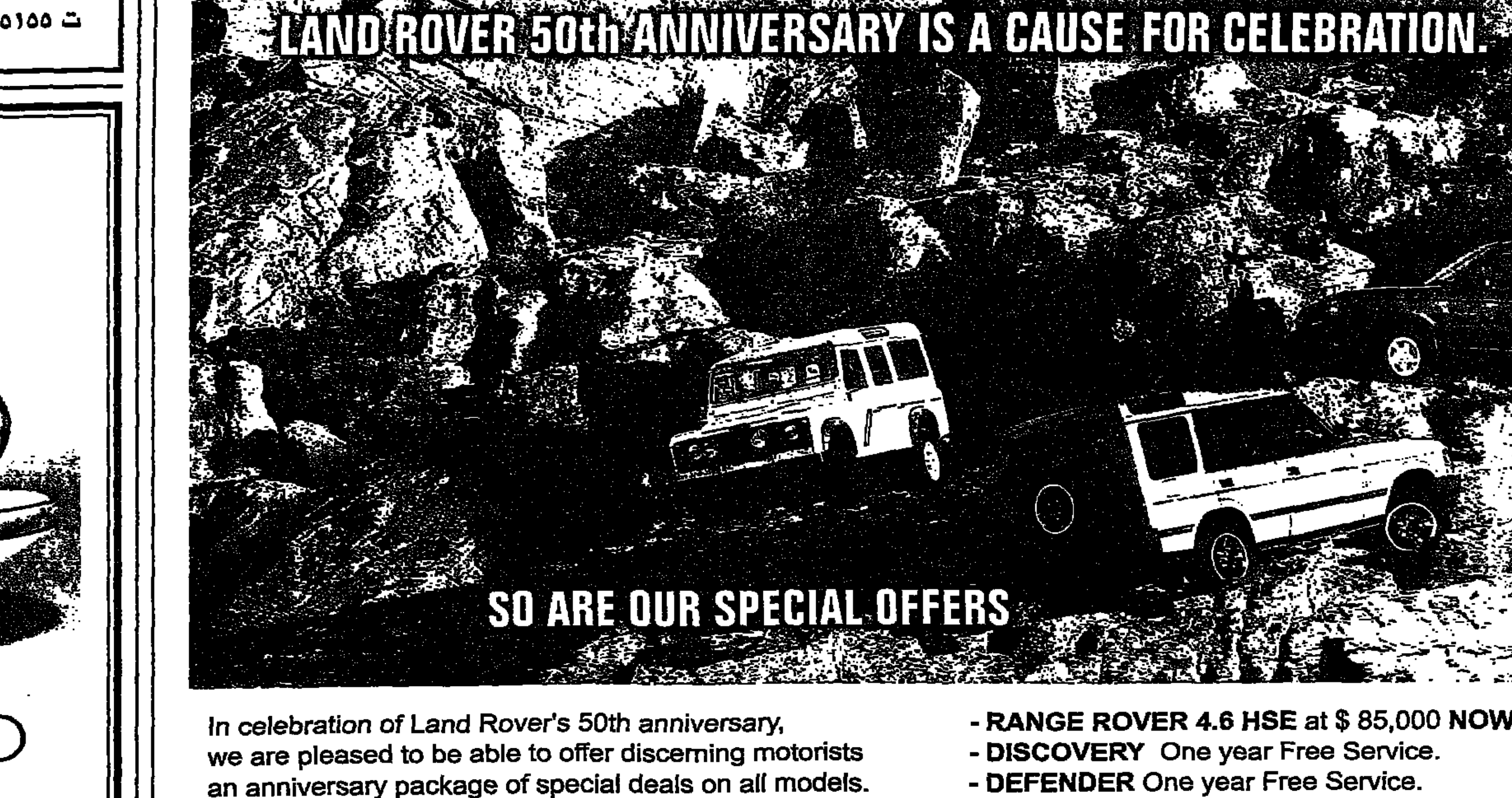
في ضوء هذا الواقع لا يسع الرابطة المارونية والمجلس العام الماروني سوى التنبيه الى هذا الامر، والاصرار بالتالي على ابقاء هذه المعادلة كما كانت منذ نحو نصف قرن واكثر تأكيداً لوحدة العائلة اللبنانية في العاصمة وتمسكاً بروح العيش المشترك السليم الذي طالما سعى اليه جميع المخلصين".

وكان حلو زار امس رئيس الرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، وقال على الاثر: "ان زيارتنا للاباتي سعد نمر هي واجب علينا لاطلاعه على نشاطات الرابطة ودرس سبل التعاون مع الرهبانية المارونية المريمية في كل الميادين وخصوصاً القضايا الاجتماعية".

شمعون: أهالي الدير اختاروا العيش المشترك

قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ان "القرار في دير القمر كان للعيش المشترك والاستمرار. ان اهالي الدير ليسوا جدداً في التعبير عن الوفاء والاصالة. لقد كان الخيار لهم في النهاية وللعيش المشترك الذي فضلوه على نغمة التغيير (...)". وابدى ارتياحه الشديد الى "النتائج الايجابية (غير الرسمية) في منطقة الشوف، وخصوصاً انه كان هناك رفض للوائح الموالية التي رأى فيها الناس استمراراً للوضع الراهن بكل انحرافاته".

ووصف التنسيق بين اركان المعارضة في منطقة جبل لبنان بانه "كان مقبولاً"، مشيراً الى ان "الظروف العائلية والمحلية حالت دون تنسيق افضل، ولكن التنسيق على مستوى التزام الخط الوطني كان كاملاً (...)". وهل سيجتمع اركان المعارضة من اجل تقويم المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية؟ اجاب: "يجب ان ننتظر الانتهاء من المراحل الاخرى، عندها نلتقي بغية تقويم العملية واستخلاص العبر والدروس".



متى عرف السبب بطل العجب

نتائج انتخابات جبل لبنان اعطت صورة واضحة عن الاحجام الحقيقية للقوى السياسية على مختلف انتماءاتها، دون زيادة او نقصان.

وبعد هدوء المعركة والاعصاب، لا بد من قراءة دقيقة لبعض مواقع هذه المعركة الديموقراطية، وانعكاساتها على المعارك المقبلة في سائر المحافظات اللبنانية، خصوصا في الضاحية الجنوبية، حيث كانت المواجهة ضارية بين تيار "حزب الله" المنتصر وخصومه "الخاسرين". و"حزب الله" الذي بدا من خلال القاعدة العريضة للممارسة الديموقراطية انه يمثل الغالبية الشيعية في الضاحية الجنوبية، لم يكن يصل الى هذا الانتصار البلدي، لولا نوعية بعض خصومه الذين خاضوا المعركة موهمين الرأي العام اللبناني ان لهم الغلبة في هذه المنطقة وعلى هذه الطائفة.

والذين يعرفون حقيقة الاوضاع السياسية والحزبية في برج البراجنة والغبيري قالوا علنا ولذوي الحل والربط ولاصحاب القرار في التحالفات، ان التحالف بين اي فريق سياسي، وحركة "امل" سيؤدي الى انتصار "حزب الله" في هذه المنطقة لاسباب تتصل بعلاقة كل من الحركة والحزب ماضيا وحاضرا مع اهالي هذه المنطقة فـ"الضاحية الشموس" و"خزان المقاومة" كما كانت تسمى، وخصوصا برج البراجنة التي احتضنت حركة "امل" وقيادتها خلال الحرب، اضربت وخرج اهلها منها يوم انتصر الحزب على الحركة قبيل نهاية الحرب اللبنانية، وتضامنا مع الحركة ورفضا لانتصار حزب اي حزب على هذه المنطقة. ومع مرور الايام حتى عشية الانتخابات البلدية عمل "حزب الله" على مراعاة وضع هذه المنطقة، بينما اهملها غيره انماء وادارة بل ان بعض هذه القوى عبث بها ووضع في بلدياتها موظفين جنوا الثروات على حساب المنطقة وتنميتها، الى ان جاء الرئيس رفيق الحريري جاعلاً المنطقة ورشة انماء لم تشهد مثلها في تاريخها القديم والحديث، وداعما في الانتخابات النيابية باسم السبع الذي انتخب نائبا ثم عين وزيرا، فشهدت المنطقة تيارا وسطيا ومختلفا عن "حزب الله" وحركة "امل" التف حوله الكثير من ابناء المنطقة بعدما كانوا يفتشون عن قيادة لتيار شيعي ثالث مستقل عن الحركة والحزب، وهي طبيعة ابناء المنطقة قبل الحرب والى الآن. ودراسة النتائج بتفاصيل ما حوته اقلام الاقتراع وطريقة حصول التحالفات الانتخابية التي استقرت قبل يومين من موعد الانتخاب تعطي صورة جلية عن هذا المنطق والواقع.

والطبيعي كان ان يكون التحالف بين تيار "حزب الله" والقوة الثالثة ليكون التمثيل الحقيقي للقوى السياسية ممثلا لها في المجلس البلدي في برج البراجنة والغبيري، فلو ان الوزير باسم السبع استمر في طريق التحالف مع "حزب الله" لكانت اللائحة التي يدعمها في برج البراجنة فازت كلها، بينما كان تقاسم المجلس البلدي في الغبيري مع الحزب مناصفة. الا ان الاجتماع الذي عقد بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري قبل ايام من موعد الانتخاب، مع اعتبارات غير محلية ومداخلات من خارج هذه المنطقة، قلب التحالف وادى الى تعاون مرحلي وانتخابي بين حركة "امل" والقوة الثالثة، اغضب القوى المحلية المؤثرة في العملية الانتخابية، فاقترعت في غالبيتها الى جانب "حزب الله" رفضا لفرض سياسة الامر الواقع عليها وليس ايمانا بايديولوجية "حزب الله".

ومن هنا فان الخاسر الاول في البلدية في هذه المعركة هو الوزير باسم السبع والبعض يرى ان الرئيس الحريري الذي يدعم السبع وتياره، خسر في النتائج الانتخابية وربح في السياسة، بينما الرئيس بري خسر في الانتخابات وفي السياسة ايضا.

ولذلك لا بد لكل من طرفي الخصومة الانتخابية مع "حزب الله" ان يراجع حساباته بعد هذه النتائج التي تكاد تعطي صورة غير دقيقة ان شيعة الضاحية اصوليون ويسيرون في نهج الحزب، وعلى كل القوى السياسية ان تدرك مدى احجامها الحقيقية في هذه المنطقة، وتؤسس حركتها المستقبلية على هذا الحجم، وليس على الغرور والادعاء الاعلامي والغوغاء التي سقطت في غربال عملية الاقتراع.

ومن هنا فان تحالف بري – الحريري في الضاحية، ونتائجه يجب ان تستخلص منه العبر، ولو كانت قاسية على احدهما، واذا كان مبرر التحالف في هذه المنطقة يتعدى الجغرافيا المحلية، فيجب ان يستمر في كل لبنان – وان ينسحب على كل الاستحقاقات المستقبلية والا فالخسارة واقعة على كليهما، وخصوصا على الرئيس نبيه بري الذي وان كانت الغلبة في استحقاق الانتخابات في الجنوب، مؤمنة له، فالمستقبل القريب يفرض استمراره في التوافق او التحالف مع الرئيس الحريري لاستمرار عملية البناء والاعمار، وقد يكون ضروريا ومفيدا لتيار الرئيس بري الا يحاول حصر كل الفوائد التي تنتج من عملية النهوض الاقتصادي والاعماري التي يديرها الرئيس الحريري، بالاقربين والمقربين اليه او المحازبين له، فهذه احدى العبر من نتائج انتخابات الضاحية.

وقديما قيل متى عرف السبب بطل العجب، واسباب الخسارة والربح في الضاحية معروفة، فلا نحاول ان "نبرر خسارتنا باسباب وهمية، فالناس هم الناس، والسلطة هي السلطة، وقد برهن الناس انهم ضد التجاوزات، والسلطة انها على الحياد، وذلك بمعرفة واعتراف الجميع. ومن حق الرئيس الحريري ان يعتز ويفخر انه تمكن من اجراء انتخابات بلدية حرة ونزيهة، شاركت فيها كل القوى والمجتمع الاهلي، حتى الذين قاطعوا الانتخابات النيابية الاخيرة بحجة انحياز السلطة.

وفي انتظار الاستحقاقات البلدية في سائر المحافظات، وخصوصا في بيروت، ليكتمل عقد الممارسة الديموقراطية والعيش المشترك، انطلاقة جدية في التنمية المناطقية وفي المرحلة الاولى من اللامركزية الادارية.

نبيل ناصر

إثر "البهدلة" أمام السرايات قبل الانتخابات وبعدها

رابطة الثانوي تحذر من تكرار ما حصل ومعلمون يطالبون بالاضراب وعدم الالتحاق السبت

فوجئت مجموعة من الاساتذة الثانويين الذين تبلغوا دعوات من وزارة التربية للالتحاق بسرايا بيت الدين في التاسعة صباح السبت الماضي، بغية المشاركة في الاعمال الانتخابية، بغياب اسمائها من اللوائح التي تحدد اسماء رؤساء الاقلام والكتبة والمراكز الواجب الالتحاق بها.

وتألف وفد من هؤلاء قابل قائمقام الشوف ثابت عيدو الذي اتصل بوزارة الداخلية وافاد ان لا معلومات لديه عن تكليفهم مهمة المشاركة في العملية الانتخابية، طالباً منهم البقاء "احتياطيين".

وبقي هؤلاء "المحظوظون" من التاسعة صباحاً الى السابعة مساء في العراء في ساحة السرايا، دون أي حل لقضيتهم. الى ان اضطروا مكرهين الى التقدم بكتب اعفاء من العملية الانتخابية.

والسؤال الذي يطرحه هؤلاء انهم لو تقاعسوا عن تلبية الدعوة او ارتكبوا خطأ ما اما كانوا عوقبوا وربما سجنوا. فمن ينصف هؤلاء ومن المسؤول عما حل بهم من خسارة مادية ومعنوية؟ وهل يعاقب الذين تسببوا بهذا الاذلال، ام كالعادة هناك ناس بسمنة وناس بزيت في الدولة وادارتها؟

رابطة الاساتذة

واصدرت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي البيان الآتي:

في وقت اعتبرت فيه رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي قرار اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية استحقاقا وطنيا وديموقراطيا يصب في اتجاه اعادة بناء مؤسسات الوطن والدولة على اسس ديموقراطية وعصرية، وفي وقت استجاب فيه اساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمعلمون الرسميون دعوة وزارة الداخلية من اجل تنظيم الانتخابات فذهبوا بالالوف رؤساء اقلام وكتابا للقيام بواجبهم الوطني والمهني واضعين كل امكاناتهم في خدمة نجاح هذا الاستحقاق الانتخابي، فوجئ الاساتذة الثانويون والمعلمون بأسلوب التعاطي الذي تم معهم في مراكز الاقضية لمحافظة جبل لبنان، والذي مس كرامة الاساتذة والمعلمين في الصميم اضافة الى اهمالهم وفوضى التنظيم في تسلم صناديق الاقتراع وتوزيعهم على القرى والبلدات البعيدة حيث ظلوا ينتظرون ذلك من الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساء من يوم السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ وهم يتعرضون لكلمات نابية وتدفيش وتحقير وتكرر ذلك معهم بعد عودتهم لتسليم الصناديق.

ان رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اذ تستنكر هذا الاسلوب الذي مورس مع الاساتذة والمعلمين من اي جهة اتى فانها تتوجه الى دولة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر بالمطالبة باعطاء التعليمات والامرة بتغيير هذا الاسلوب من قبل الجهات الرسمية المختصة في تعاطيها مع رؤساء الاقلام والكتّاب بما يليق باهمية نجاح هذا الاستحقاق ورد الاعتبار لكرامات المعلمين والموظفين.

ان رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي على ثقة في ان دعوتها ستلقى من جانب دولة نائب رئيس الحكومة الاهتمام فانها تأمل عدم تكرار هذا الاسلوب في استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستجرى في محافظة الشمال والا ستكون مضطرة لاتخاذ الموقف المناسب الذي يمليه عليها واجبها الوطني والنقابي في آن".

مطالبة بالاضراب

وفي هذا الاطار، طالب "تجمع معلمي بيروت" في بيان اصدره امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بالتدخل لوقف "الاهانات اللاحقة بالمعلمين". وجاء في البيان:

"يعلم القاصي والداني ان المعلمين يشاركون، بدافع من التزامهم الوطني، بالاعمال الانتخابية، فضلاً عن انهم ملزمون بهذه المشاركة تحت طائلة الحبس والغرامة المالية بعد تعديل القانون الانتخابي ٩٧/٦٦٥. غير ان ما جرى يومي السبت والاحد يدفع بنا الى التساؤل، هل المطلوب مشاركتنا في الاعمال الانتخابية أم اذلالنا واهانتنا وتعريضنا للشمس كأننا في معتقل لا في وطن نعتز بانتمائنا اليه؟

لقد وقفنا امام السرايات منذ التاسعة صباحاً يوم السبت الفائت ولم نتسلم الصناديق الا قبيل منتصف الليل ومن كان سعيد الحظ فقد تسلم صندوقه ابتداء من الثالثة بعد الظهر.

ثم قضينا يوم الاحد للإشراف على الاقتراع ثم الفرز وهذا طبيعي، لكن غير الطبيعي ان نقف خمس ساعات اخرى امام السرايات مجدداً لتسليم الصناديق. وهذا الوقوف يصاحبه صريخ واهانات تصل الى درجة الشتائم من قبل بعض(...).

ان تجمع معلمي بيروت وازاء هذه الحقائق المرة يتوجه الى المعنيين ليطالبهم بالآتي:

١– ان وزير التربية بصفته السلطة الاعلى للمعلمين مطالب باثارة هذا الموضوع في مجلس الوزراء لضمان الإعتذار الى المعلمين اولاً ولعدم تكرار التجربة نفسها في الاسابيع المقبلة.

٢– ان وزير الداخلية بصفته المسؤول الاول عن اجراء الانتخابات مطالب بتعديل اساليب التسلم والتسليم علماً ان المعلمين مستعدون للمشاركة في التنظيم وان لديهم الخبرات الكافية في هذا المضمار.

٣ – ان روابط المعلمين ونقاباتهم ومكتب المعلمين مطالبون بالاستعداد لاعلان الاضراب وعدم الالتحاق بالقائمقاميات والسرايا يوم السبت المقبل في حال بقيت الاجراءات كما هي.

٤ – ان مجلس النواب الذي صاغ التعديل الاخير للقانون الانتخابي مطالب بالتصرف لمنع تجدد الاهانات في حق المعلمين والا اعتبر مشاركاً في هذه الاهانات ولاسيما لجنة التربية النيابية.

ان تجمع معلمي بيروت اذ يستنكر ما حصل للمعلمين في الاسبوع الفائت فإنه يأمل من المسؤولين التجاوب مع مطالبه المرفوعة اعلاه، وسيتقدم التجمع بمذكرة تفصيلية في اليومين المقبلين الى وزير التربية الوطنية السيد جان عبيد".

عودة يستقبل عرقجي

زار امس النائب عدنان عرقجي متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، وصرح على الاثر: "نحن نعرف ان سيدنا يقف امام جميع ابناء الطائفة على مسافة واحدة في الانتخابات البلدية، ولا أحد عنده افضل من أحد، ومن واجبنا، نواباً لبيروت، ان نأتي اليه لنستنير بآرائه ونأخذ بها".

ديبلوماسي ايراني زار المطران مطر

زار امس السكرتير الاول في السفارة الايرانية احمد الحسيني رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر في دار المطرانية في الاشرفية.

وصرح بعد اللقاء: "تشرفت بزيارة سيادة المطران بولس مطر ونحن على اتصال دائم به ونتباحث في استمرار في الامور التي تهم البلدين والعلاقات بينهما. وتناول البحث الحوار الاسلامي – المسيحي، ونحن نقدر موقع سيادة المطران في هذا الحوار من خلال مساعدته لتعزيز العلاقات.

وصرح مطر: "نفرح دائماً باللقاء مع الصديق السيد احمد الحسيني، ولي كلمة اقولها في هذه المناسبة، اننا ذهبنا الى روما مطارنة من كل آسيا وفتحنا ملف الحوار الاسلامي – المسيحي وحوار الاديان في آسيا ونحن جزء لا يتجزأ منها وقلنا هناك وتؤكد هنا ان هذا الحوار قائم وان للبنان وايران موقعاً خاصاً، سواء في الحوار الاسلامي – المسيحي او في الحياة في القارة الاسيوية ككل، ونحن سعداء بهذه اللقاءات دائماً".

السفير الروسي عند نصرالله

التقى أمس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله سفير روسيا اوليغ بريسبكين في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب يوسف مرعي.

واستقبل ايضاً وفداً من "تجمع شباب عالية" برئاسة منصور جابر ثم وفداً من "التجمع الثقافي الاجتماعي لابناء حاصبيا" برئاسة طارق شهاب.

اتحاد الوكالات العربية اختتم دورة تدريبية

شلالا: الخبر العربي تجاوز الاطار المحلي

شلالا في صورة تذكارية مع المشاركين في الدورة. (دلاتي ونهرا)

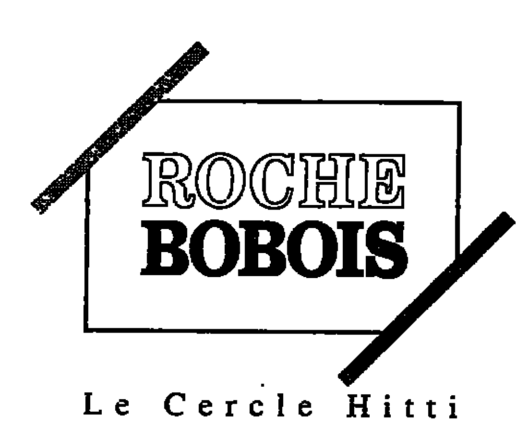
اختتم امس اتحاد وكالات الانباء العربية دورة تدريبية في التسويق والعلاقات العامة بدأها قبل فترة وشارك فيها ممثلون عن عشر وكالات انباء عربية.

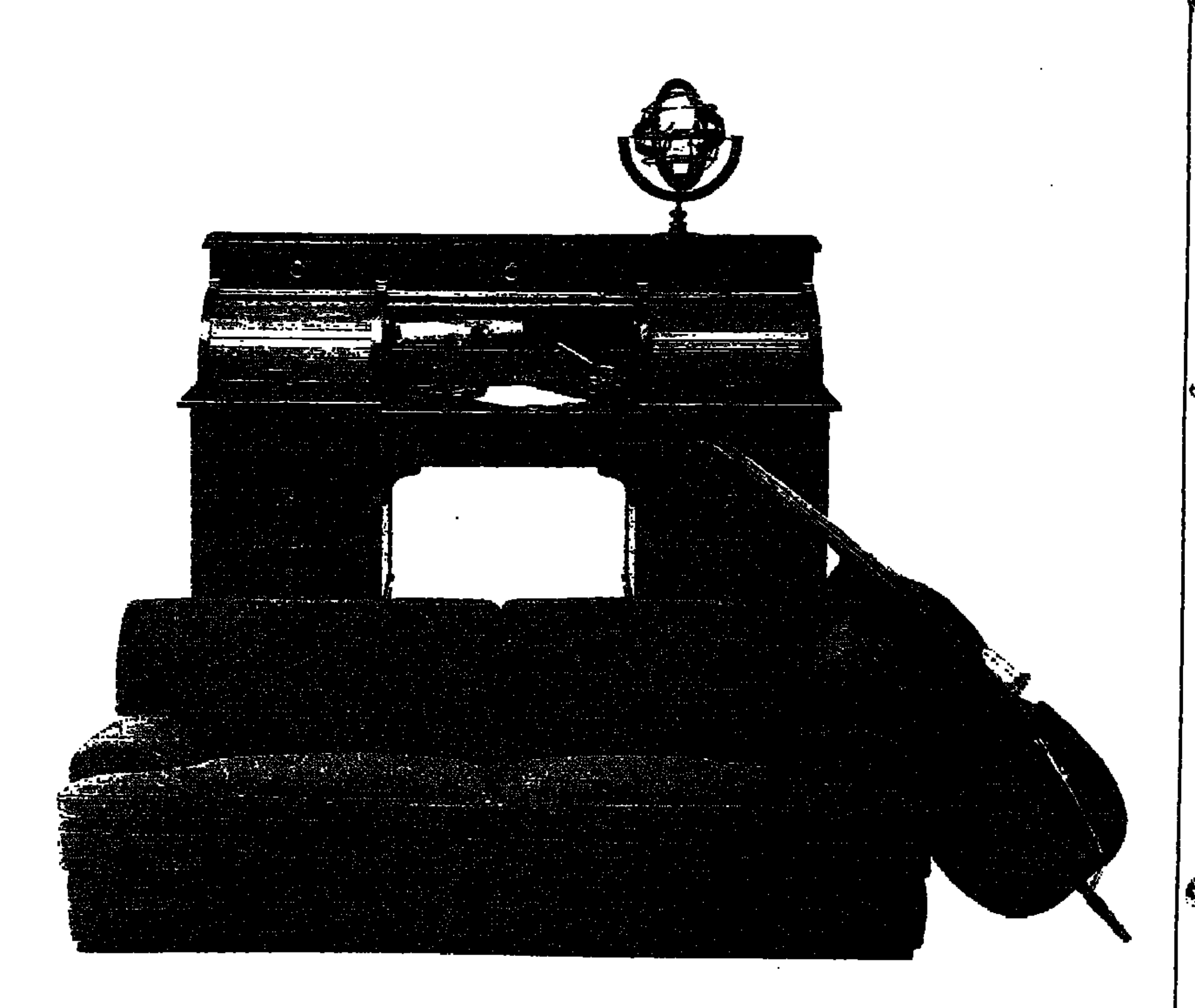
والقى رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا كلمة هنأ فيها المشاركين في الدورة متمنيا ان تكون وفرت لهم معلومات اضافية وزادت في خبرتهم في مجال التسويق والعلاقات العامة وقال: "انها المرة الاولى ينظم الاتحاد دورة من هذا النوع نظرا الى الاهمية التي يعلقها المسؤولون في الوكالات العربية على تطوير اقسام التسويق والعلاقات العامة في وكالاتهم وخصوصا تسويق الخبر العربي الذي لم يعد خبرا داخليا بل اصبح على تنوعه وشموليته واهميته خبرا اقليميا دوليا (...) ففي عصر التكنولوجيا المتطورة وزمن الاقمار الاصطناعية والحضور التقني المميز تبدو الوكالات العربية امام التحديات التي تفرضها التقنيات الحديثة، من هنا ضرورة اعتماد اسس متطورة وحديثة في مجال التسويق والعلاقات العامة حتى لا يتراجع دور الوكالات او ينحسر".

وشكر الخبراء الذين توالوا على القاء المحاضرات ولا سيما منهم الخبير يواكيم رافيليرغ والدكتور نبيل دخاني والدكتور فريد ايار.

ووزع شلالا شهادات على المتخرجين.







شتوي عرض معها أهداف زياراتها
وفود مجموعة عمل اللاجئين تتزايد وخدمات "الأونروا" تتقلص

استقبل المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي ثلاثة وفود على صلة بمجموعة عمل اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف، وبحث معها أوضاع اللاجئين الصحية والتربوية، والخفض الذي قررته وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" على موازنتها العامة.

ضم الوفد الأول تيم مارتين مساعد رئيس مجموعة عمل اللاجئين اندرو روبنسون والمستشار الأول في السفارة الكندية في دمشق مسعود حسين، اللذين جاءا لاطلاع الدولة اللبنانية على ما تحقق حتى الآن من مجمل التوصيات التي رفعت في تقرير خاص، اثر زيارة وفد دولي الى لبنان قبل عام.

وأبلغ الوفد شتوي العزم على تنفيذ بعض المشاريع الانشائية التربوية، لبناء عدد من المدارس، اضافة الى دعم الخدمات الصحية لعيادات "الاونروا". كذلك أعلمه بتنفيذ توصية تتعلق بتقديم عشرة ملايين دولار مساهمة من الدول المانحة للوكالة الدولية.

وسأل شتوي الوفد عن طريقة تنفيذ هذه التوصيات في ظل الخفض المستمر لموازنة "الاونروا"، ولا سيما ان الوكالة أعلنت سلسلة تدابير تقشفية تمنع قيام هذه المشاريع. وذكّر بان عجز الوكالة الموقع للسنة ١٩٩٨ يبلغ ٥٧ مليون دولار، وتبلغ حصة لبنان من الخفض المتوقع ٧،٨ ملايين دولار. وأعطى مثلاً ان التوصيات الدولية تقضي بزيادة المنح الجامعية، فيما اتخذت الوكالة تدابير لتقليصها.

أما بالنسبة الى مبلغ العشرة ملايين دولار، فأعاد التذكير بأن قسماً مهماً من المبلغ اعطي مسبقاً. على أثر الحملة التي حملت عنوان "نداء من أجل لبنان".

ثم بحث شتوي مع وفد نروجي برئاسة مانس باور، المدير التنفيذي لمركز الاحصاء والدراسات (فافو) النروجي المكلف القيام بالدراسات في مجموعة عمل اللاجئين، في مهمته. مع العلم ان الوفد يزور لبنان لاجراء دراسات مع مديرية الاحصاء المركزي عن المؤشرات الصحية والتربوية للاجئين من دون الدخول في تفاصيل أي احصاء لعددهم.

أما الوفد الثالث فايطالي – كندي مشترك وهدفه درس امكان تقديم خدمات صحية للاجئين كون ايطاليا تترأس لجنة الصحة في مجموعة العمل، اضافة الى امكان التعاقد مع مستشفيات غير المستشفيات الخاصة.

يذكر ان هذه الاجتماعات تأتي عشية اجتماع عمان غداً للدول المانحة والمضيفة للبحث في أزمة الوكالة المالية، وهي تمهد لزيارة المسؤول الكندي روبنسون الى لبنان الشهر المقبل.

تخلية ٣ طلاب

قبض رجال الامن في محلة الطريق الجديدة على ثلاثة طلاب بتهمة التورط بجرائم سرقة واحيلوا على قاضي التحقيق في بيروت جويس تابت واصدرت مذكرات بتوقيفهم. وهم محمد ب. (١٩ عاما) ومسعود ب. (١٨ عاما) وخليل د. (١٩ عاما).

وتقدموا امس بطلبات التمسوا فيها تخليتهم باعتبار انهم يستعدون للمشاركة في امتحانات الشهادة الثانوية – البكالوريا، القسم الاول، بعد ثمانية ايام ويحتاجون الى متابعة دروسهم في المدرسة استعدادا للامتحانات.

المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار وافق على طلب تخلية الطلاب بكفالات ليتمكنوا من اكمال دروسهم والمشاركة في الامتحانات.

اسكندر يدشن في قب الياس كنيسة القديس اميل "الشاهدة على العزّ"

زحلة – "النهار":
دشن راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر، كنيسة القديس اميل في قب الياس، في مناسبة عيده. واحتفلت رعية قب الياس بتحويل منزل الرئيس الراحل اميل اده كنيسة، بناء على رغبة ابنه العميد ريمون اده الذي وهب منزله الى وقف الكنيسة المارونية، في قداس ترأسه المطران اسكندر وحضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي، الوزير محمود ابوحمدان، النواب خليل الهراوي، اميل نوفل، سامي الخطيب، وفيصل الداود، عبدالرحيم مراد، السفير فؤاد الترك، وعائلة اده.

بعد الانجيل المقدس القى المطران اسكندر عظة شكر فيها العميد ريمون اده وكل من ساهم في تحويل هذا المكان كنيسة، وتلا سيرة القديس اميل ميرزا اهمية وجود القديسين "لأنهم يكفرون عن خطايانا".

شريط الحوادث والسرقات

● فيما كانت هدى جبرايل بجاني تترجل من سيارتها في محلة فرن الشباك، فوجئت بمجهول كان يركب دراجة نارية ينشل حقيبة يدها الحاوية ثلاثة آلاف دولار اميركي ومليون ليرة وحلى ومستندات، وهرب.

● وكان انطوان خليل ابو شديد ماراً بسيارته في محلة الدورة حيث استوقفه مجهول فنقله بسيارته شفقة عليه تم هدده بالقتل وسلبه حافظة نقوده الحاوية اخراج قيد ومئة دولار وجهاز خليوي، وترجل من السيارة ولاذ بالفرار.

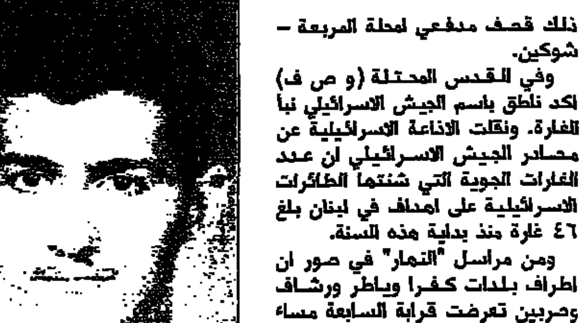
● وادعت يولاند افاديس اغوبيان ان مجهولاً سلبها حقيبة يدها في برج حمود لدى ترجلها من سيارتها، وتحوي اربعة آلاف دولار ومليون ليرة وقلادة ذهبية اثرية.

● وسجل التقرير الامني حوادث السرقات الآتية:
– ١٥٠ الف دولار اميركي من منزل عماد آصاف الغريب في ساقية الجنزير في بيروت.
– ٤٣ مليون ليرة من منزل عيد جوزف كحتوني في المطيلب.
– ٢٥ مليون ليرة من منزل يوسف نعيم زغيب في بلدة حراجل – كسروان.
– ١٢ مليون ليرة من مكتب شركة "بورما" للرخام في الزلقا.
– ١٥ مليون ليرة من منزل نسب خليل بلحيس في سن الفيل.
– ١٧ مليون ليرة من منزل انطوان نعمان القزي في صربا.
– سيارة "داتسون" للرقيب رياض عارف شريف في عمارة شلهوب.
– "مرسيدس" لسمعان جرجي عبدالله من محلة الحمراء.
– "مرسيدس" لبلال حسن شعبان من محلة صبرا.
– "هوندا" خاصة فلورانس جميل البرخه في الدورة.
– "تويوتا" خاصة رجاء انيس خليل من شارع الحمراء.
– "مرسيدس" من نوع ٣٠٠ خاصة نديم توفيق صليبا من جبيل وثمنها ٥٠ الف دولار.
– "مرسيدس" لمحمود احمد خالدي من الاوزاعي.
– "رانج روفر" باسم عبدالله ديوب من الكورة وثمنها ٧٥ الف دولار.

٤ جرحى في قصف على مشغرة وغارات اسرائيلية على إقليم التفاح

الفتاة هداية علي رضا في غرفة العمليات في مستشفى جب جنين.

الجريحة فاطمة علي صادر. (سعيد معلاوي)



المقاوم محمد علي الحسيني.

سقط اربعة جرحى في قصف مدفعي اسرائيلي استهدف امس مشغرة، فيما شن الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات مجدداً على اقليم التفاح لليوم الثاني. ونفذت المقاومة عمليات جديدة.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة الخامسة والثلث بعد ظهر امس بلدة مشغرة في البقاع الغربي، وسقطت قذائف داخل البلدة ونحو ٢٥ قذيفة في محيطها. وادى القصف الى اصابة الطفلة هداية علي رضا (٦ اعوام) وريما عبدالله (١٨ عاماً) ومحمد سليم العمار (١٣ عاماً) وفاطمة علي صادر (٦٠ عاماً). واصيب منزلا رامز سعد ومحمد سعد مباشرة، فيما تضررت منازل: كامل شرف، توفيق يونس، علي الزينة، محمد العمار، وديب سعد.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الاسرائيلي اغار قرابة السابعة والنصف صباحاً على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح، وشن بعد خمس دقائق غارة اخرى على المنطقة بين اللويزة وسجد. وفي التاسعة والدقيقة الـ١٠ ليلاً اغار الطيران الاسرائيلي على منطقة سجد. وسبق ذلك قصف مدفعي لمحلة المربعة – شوكين.

وفي القدس المحتلة (و ص ف) اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي نبأ الغارة. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر الجيش الاسرائيلي ان عدد الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على اهداف في لبنان بلغ ٤٦ غارة منذ بداية هذه السنة.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف بلدات كفرا وياطر ورشاف وحربين تعرضت قرابة السابعة مساء امس لقصف مدفعي اسرائيلي. ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة انفجرت قرابة الخامسة عصر امس على طريق موقع تومات نيحا، فأدت الى جرح احد عناصر هذا الجيش الذي نقل الى مستشفى جزين.

وذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الموقع الاسرائيلي في رامية عند الحدود الدولية تعرض قرابة السابعة مساء لقصف مدفعي وصاروخي من محور سفوح ياطر – مريمين، وسقطت قذيفة خلف الحدود في اصبع الجليل.

وقرابة الثامنة والثلث مساء تعرض موقع بلاط الاسرائيلي لقصف مدفعي.

وفي بيروت افادت "المقاومة الاسلامية" في بيان وزعته امس ان احدى مجموعاتها فجرت قرابة الخامسة بعد ظهر امس عبوة بدورية للجنوبي على طريق تومات نيحا "مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين صفوفها"، كما اعلنت ان احدى مجموعاتها قصفت موقع ضهر الجمل في رامية.

وكانت ذكرت ان احدى مجموعاتها قصفت قرابة السابعة والثلث مساء الاحد تحركات داخل موقع بلاط و"حققت اصابات مباشرة".

● نعت امس "المقاومة الاسلامية" محمد علي الحسيني (٢٢ عاماً) وذكرت انه قضى في تاريخ ٢٠ الشهر الجاري "خلال المواجهات البطولية التي خاضتها المقاومة في محيط موقع سجد". واعلنت عن مجالس عزاء على روحه في منزل ذويه في وادي جيلو (صور) الخامسة عصراً حتى السبت المقبل.

● وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" بياناً باسم اهالي السريرة (جزين) ناشدوا فيه المسؤولين وسفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز فتح المعبر المؤدي الى بلدتهم "بعدما اغلقته القوات الاسرائيلية قبل اسبوع".

حبوس لا طرح كنديا لتوطين الفلسطينيين

نفى النائب احمد حبوس "صحة ما يردده بعض وسائل الاعلام من ان هناك طرحاً كندياً لتوطين الفلسطينيين في لبنان"، مؤكداً ان الحكومة الكندية "بعيدة كل البعد عن كل ما يطرح".

وهو كان رافق وفداً هندسياً فنياً كندياً الى منطقة التبانة في طرابلس، للاطلاع ميدانياً على البنى الصحية والبيئية والاسكانية وتحديد مجالات المساعدة في نطاق نشاطات "مؤسسة حبوس" الصحية والبيئية للمنطقة.

وقال: "ان الاهتمام الكندي وتعامله مع لبنان على الصعيد الانمائي، وكذلك اهتمامه بالفلسطينيين في لبنان على صعيد المساعدات الانسانية يحولها الاعلام الصهيوني لمصلحته فيتناوله من خلال طرحه شائعات عن التوطين". ان التأييد الكندي لتنفيذ القرار ٤٢٥ واضح وجلي، ويتمثل في تحرك كندي ناشط في الديبلوماسية العالمية".

قتيل و٤ جرحى بحوادث سير

عممت لجنة طوارىء السير في وزارة الداخلية ان سامر ابرهيم درويش قتل في حادث اصطدام دراجة نارية وشاحنة الاحد في الاوزاعي وجرح رفيقه محمد المدهون الذي كان يقود الدراجة. كما جرح ٣ آخرين في حادثي سير في الدوحة وشكا. وردت الاسباب الى السرعة وعدم التنبه.

حادث "انتخابي" في الوردانية

سجل حادث امني في بلدة الوردانية – الشوف وطوق بسرعة في اثناء عمليات الاقتراع للمجلس البلدي والمخاتير، وتبين ان سببه خلافات عائلية سابقة. واستدعى الحادث تدخل قوة من الجيش لتفريق المتشاجرين.

اوقف رجال الجيش وليد ر. وعلي ج. ويونس ب. وفادي م. واحمد ب. وعلي ب. ومحمد ب. ومحمد ا. ب. بتهمة اثارة الشغب داخل قلم الاقتراع. وبعد التحقيق وانتهاء عمليات الاقتراع خلي الموقوفون الثمانية بسندات اقامة.

جثة مجهول

عثر على جثة رجل مجهول الهوية في حرج وطى الجوز – كسروان.

المفكرة ✓

تقنين غير معلن

من ك.د.:
كفرمتى تشكو من انقطاع التيار الكهربائي ليلاً نهاراً، وقد راجع الاهالي الجهات المختصة فقيل لهم ان السبب هو تصليح الاعطال. وتساءلوا هل تتم التصليحات في ساعات الليل ايضاً؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان المؤسسة كانت تركب عدادات جديدة، وبحكم العمل يضطر العمال الى قطع التيار حفاظاً على سلامتهم.

ولفت الى ان اعمال التركيب انتهت، والانقطاع الحاصل سببه برنامج التقنين غير المعلن.

سلسلة الرتب والـ٢٠ في المئة

موظفون من مؤسسات عامة ومصالح مستقلة تابعة للدولة قالوا انه ورد في نص مشروع مرسوم تعديل سلسلة الرتب والرواتب ان موظفي الادارات العامة يستفيدون منه.

وقضى المشروع في مادته الثانية بالغاء التعويضات والمكافآت التي يستفيد منها الموظفون المعنيون بهذا القانون.

ولأن المادة الحادية عشرة منه استثنت بعض الموظفين من الاستفادة من السلسلة واكتفت بالقرار زيادة عشرين في المئة على رواتبهم، نتمنى على القيمين على المشروع عدم الغاء التعويضات المحددة في المادة الثانية لغير المستفيدين من السلسلة، لان الالغاء يعني تدني الرواتب بنسبة تتفاوت بين ١٧٨ في المئة للمهندسين و٣٧ و٥ في المئة للآخرين، الامر الذي يتنافى مع مبدأ اعطاء السلسلة وهو تحسين وضع الموظف وليس العكس.

رخصة السوق الزامية للدراجات

مواطن سأل هل يحتاج سائق الدراجة النارية قوة ٥٠ س.س. الى رخصة سوق؟

● مصدر في مصلحة تسجيل السيارات والآليات اوضح ان كل مركبة تعمل بواسطة محرك يحتاج سائقها الى رخصة سوق.

المتزوجات – العازبات

مواطنة سألت عن كيفية تصحيح وضع الفتيات اللواتي تزوجن وانتقلن من بلدة الى اخرى ووردت اسماؤهن في لوائح شطب البلدتين، وفي امكان كل منهن الحصول على اخراجي قيد، الاول يفيد انها عزباء، من دائرة النفوس التابعة لها بلدتها، والثاني يثبت انها متزوجة، من الدائرة التابعة لها بلدة زوجها.

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان في الامكان الاعتراض بواسطة مختار المحلة الذي ينظم تقريراً وطلباً بالتصحيح من لجنة القيد بواسطة القائمقام او المحافظ.

◄ الهراوي رحب بانتخابات الجبل

الرئيس رفيق الحريري، الحكومة كلها ليست فريقاً في موضوع انتخابات بيروت، انما رئيس الحكومة هو فريق، فهل التصادم مع رئيس الحكومة هو المطلوب لنشفي غليل بعض المعارضين من هنا او بعض الذين لديهم مواقف من هناك. انا اقول ان توافقي مع رئيس الحكومة ومع كل من يرغب في ان يكون جزءاً من هذا التوافق هو في رأيي في مصلحة بيروت وبلدية بيروت التي هي في حاجة الى هذه المرحلة بالذات الى توافق وليس الى اي شيء آخر".

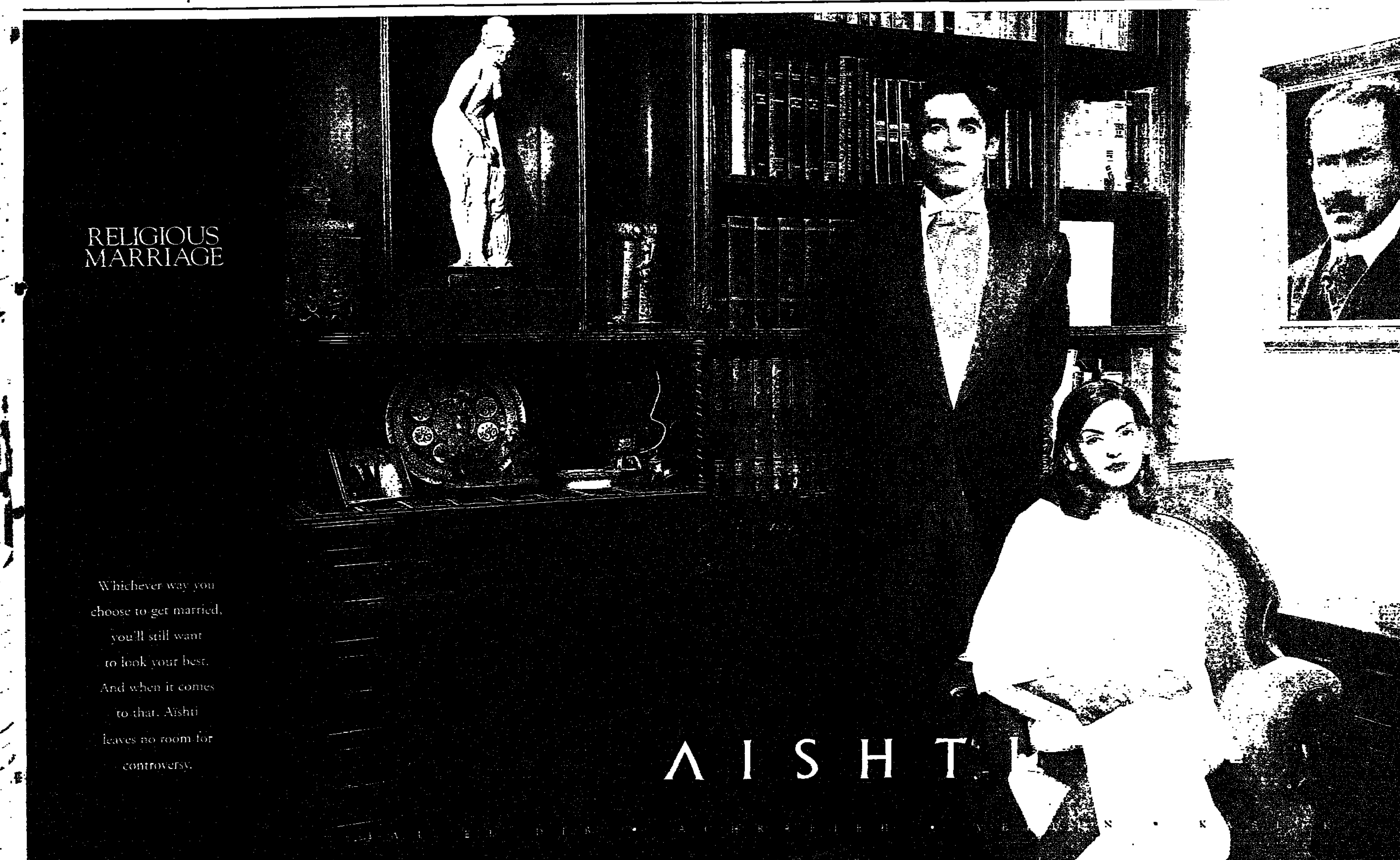
واضاف: "اردت في ذلك ان اعبر في مناسبات عدة لاعزز مسيرة التوافق، واملي في ان ينضم الى هذه المسيرة العديد من الجهات والفاعليات السياسية موالية او معارضة فنحن قلنا اننا سياسيا نريد ان نوظف ما عندنا من مرجعية في تصرف الانتخابات بقصد انجاحها لا بالسيطرة ولا بالتأثير عليها لكسب سياسي من هنا او كسب سياسي من هناك، وانا من الذين لم يكن لديهم محاسيب او اتباع او مرشحون في هذه الانتخابات، والمرشح الوحيد لدي هو من يخدم مدينة بيروت، والكفايات كثيرة والاختيار لي ولكل المواطنين، وآمل في ان تكون الاجواء انضباطية ومنتظمة، كما شاهدنا امس في اطار الرجل المناسب والمرأة المناسبة والموقع المناسب من اصحاب الكفاية".

شمص يطل عبر الانتخابات البلدية

وزع امس مكتب النائب السابق يحيى شمص انه اجتمع في منزله في الهرمل بجمع من فاعليات المنطقة وعائلاتها. "وتركزت المناقشات على موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية في البقاع".

واكد شمص "ضرورة التوصل الى لائحة ائتلافية تتمثل فيها كل العائلات والقوى السياسية لتلافي اي انعكاسات سلبية واي حساسيات". وشدد على "الدور السوري الفاعل للحفاظ على الامن والتوفيق بين كل الافرقاء".

وهذه الاطلالة السياسية الاولى لشمص منذ العام ١٩٩٤.



بيئة وتراث

يحضن روائع الشرق من العصر الحجري إلى الحقبة الإسلامية

متحف الجامعة الأميركية يشرق في حلة جديدة



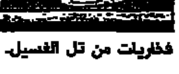
الصالة الاولى.



فخاريات من تل الفسيل.

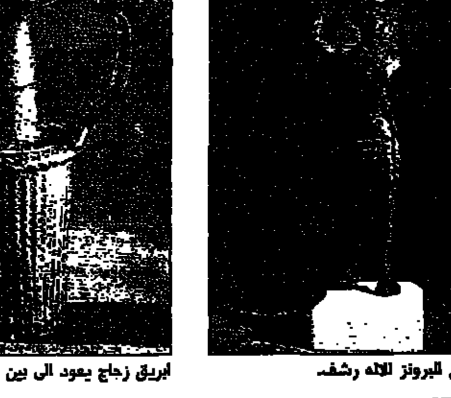


منحوتة حجر من تدمر.





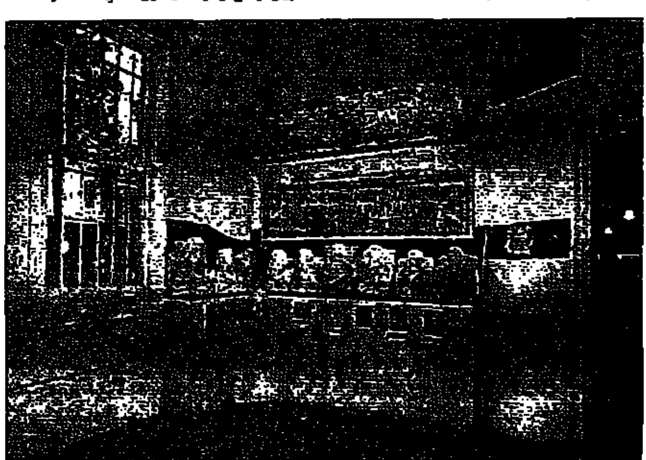
تمثال من البرونز للاله رشف.



ابريق زجاج يعود الى بين عامي ٣٠٠ و٦٠٠.

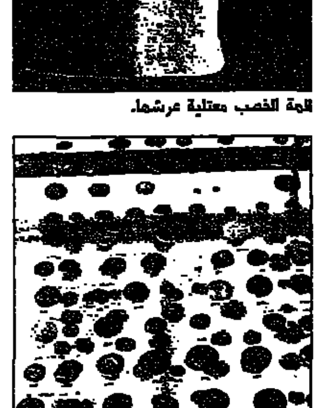
قامة الخصب معتلية عرشها.







رؤوس وكتابات تدمرية.



عملات متنوعة.

رحلة ممتعة الى عالم الدهشة والاعجاب، في حنايا التاريخ وخبايا عصور مضت، من البحر الفينيقي الى المعابد الرومانية وفراعنة مصر، وصولا الى الحقبة الاسلامية.

عالم من الحكايات والمشاهد، تجلى في اجمل القطع وابهى الصور، فتنوعت فيه القراءات وكثرت الايحاءات والاشارات والرموز. من قبرص، سوريا، ايران، فلسطين، ولبنان. منحوتات صغيرة واوان قديمة سجلت يوميات شعوب غابرة وحضارات، اجتمعت كلها في متحف الجامعة الاميركية في بيروت.

مجموعة اثرية قيمة، من العصر الحجري حتى الحقبة الاسلامية، توزعت داخل صالتين كبيرتين في مبنى "بوست هول" في الجامعة، فانتشرت في الزوايا وفي واجهات زجاج، ممثلة محطات ثقافية وزمنية، فسمحت بتلمس المسار الحضاري للشعوب عبر عصور مختلفة.

الاقدم

عن تاريخ المتحف واهميته، حدثتنا استاذة علم الآثار في الجامعة وحافظته الدكتورة ليلى بدر: "تأسس عام ١٨٦٨، اي بعد عام على انشاء الجامعة. وله اهمية كبيرة، فهو من اقدم ثلاثة متاحف في الشرق الادنى، والاقدم في لبنان. عام ١٩٠٢، شيد مبنى "بوست هول" الذي يضم حاليا المجموعة الاثرية. وبعدما كبرت وضاق بها المكان، اضيفت صالة عرض ثانية اليه عام ١٩٦١. والمبنى يحوي ايضا غرفة مستقلة للدارسين والبحاثة لان غاية المتحف ايضا نشر العلم، اما "جمعية اصدقاء المتحف"، فتم تأسيسها لبث روح جديد فيه والاهتمام بمحتوياته. وهي تقوم بنشاطات عديدة: محاضرات، رحلات، معارض، برامج للاطفال، اضافة الى نشرة دورية تركز على تاريخ لبنان وتراثه".

وعن المجموعة الاثرية قالت: "متحف الجامعة يتضمن مجموعات اثرية قيمة من بلدان عديدة، تغطي كل حقبات الشرق الادنى. لذا يعتبر متحفا اقليميا جامعا. والمجموعة الاولى التي ادخلت اليه، كانت هبة من قنصل اميركا في قبرص الجنرال سزنولا. ومع الزمن، ازدادت محتوياته اما عبر الهبات واما عبر عملية شراء وتبادل. ونعول ايضا على التنقيب الذي يقوم به طلاب الجامعة في تل الفسيل في البقاع، وتل كزل على ساحل سوريا".

بدون دليل

يحتضن المتحف بين جدرانه معروضات متنوعة من الفخار والحجر والبرونز، فضلا عن اوان وجرار واسلحة ومجسمات وكتابات وحلي، توزعت بحسب تسلسلها في الزمن، بحيث تبرز ميزة كل مجموعة من دون ان تقلل من قيمة نظيراتها. وقد وضعت كلها في واجهات زجاج تحمل كل منها رقما ودونت هذه الارقام على كتيب يوزع على الزوار عند دخولهم المتحف، مما يساعدهم في التعرف على الكنوز الاثرية من دون الحاجة الى دليل.

على كل واجهة اشارة الى العصر الذي تعود اليه القطع، بهدف ابراز كل العصور من الحجري حتى الاسلامي في شكل متوازن، واظهار التطور الحضاري والتفاعل على الصعيدين الديني والثقافي.

ما إن تطأ قدماك عتبة الصالة الاولى، حتى تطالعك الواجهات متقابلة وموزعة ضمن ثلاثة صفوف. رفوفها تزخر بالاواني والجرار القديمة من العصر الحجري الى العصور البرونزية الثلاثة: الاول والوسيط والمتأخر. وتطغى عليها الفخاريات والخزفيات والمجسمات الصغيرة لاشخاص يلبسون الزي القديم، فضلا عن منحوتات من البرونز هي مجسمات لآلهة قديمة اهمها الاله رشف الذي رسمت صورته على فئة الخمس ليرات، وهو إله الحرب والقوة. وثمة اسلحة وسكاكين من البرونز تميل الى اللونين الاسود والاخضر، اضافة الى اوان مصنوعة من مادة "الباستر" الفرعونية، تحمل كتابات باللغة الهيروغليفية التي اعتمدت الصورة وسيلة التعبير. واكتشفت غالبية هذه القطع في جبيل، والصرفند وتل الفسيل في البقاع.

الى الصالة الثانية

وتندفع تدريجا في التاريخ مع دخولك الصالة الثانية. فيشدك الفضول الى تأمل الوجوه الكثيرة والمنحوتات الكبيرة الصامدة.

نماذج من الفخار القبرصي المنقوش والمرسوم، تعود الى العصر الحديد، وتعويذات ورؤوس من العصر الهلنستي. والفخار الفينيقي له ايضا حصة في موازاة الاسلامي. فالاول سميك وملون والثاني شفاف ومنفوخ. وقريبا منهما، مجموعة مصرية تجمع ايدي وطيورا محنطة ومعها كتابات قبطية ودوميطية. الى واجهة اضافية حوت اكثر من عشرة آلاف قطعة نقدية من البرونز والذهب والفضة، نقشت عليها صور الملوك الفينيقيين من صيدا وصور وصولا الى العهد العثماني.

وفي محاذاتها، مجموعة من الحلي الذهبية تعود الى الرومانيين والبيزنطيين، واخرى برونزية من العهد الهلنستي.

ولعل اللافت بين القطع، محنطات من مصر، وفك اسنان من صيدا يظهر براعة الانسان الفينيقي القديم في طب الاسنان. يعود هذا الفك، الى مواطن فينيقي من القرن الخامس قبل الميلاد، ويتوسطه شريط معدن لتثبيته.

الكتابات

ويتجلى غنى المتحف ايضا في الكتابات المختلفة التي يحويها، من المسمارية الى الهيروغليفية والقبطية، حتى الابجدية الفينيقية والخطوط العربية الاسلامية. فثمة كتابات فينيقية من صيدا، بلغة اله الصحة أشمون عازار، واخرى للامبراطور الروماني اوريانوس تحكي عن غابات الارز في لبنان، اضافة الى كتابات تدمرية وجدت على قبور من العهد البيزنطي.

في احدى زوايا القاعة الثانية، اعمدة ونواويس حجر قرنية بالنقوش والرسوم. وفي وسطها تماثيل حجر كبيرة لقادة وفلاسفة رومان. اما في جهتها اليمنى فتطالعك جداريات موزاييك تحمل قراءات وصورا والوانا.

تجديد

في ختام الجولة كانت لنا وقفة ثانية مع بدر، التي تحدثت عن مشروع تحديث المتحف: "في كانون الاول ١٩٩٧، اطلقنا هذا المشروع بعد اكتشاف فطريات تهدد بعض القطع الاثرية. واقامت "جمعية اصدقاء المتحف"، حفل استقبال جمعت خلاله التبرعات والمساهمات".

اضافت: "التغييرات التي نحن في صددها ستجعل المتحف في مصاف المتاحف العالمية. وتهدف الى تسهيل تجول الزوار وتحديث وسائل العرض والانارة، وتطوير المعلومات الخاصة بالآثار".

وعن التصميم الجديد للمتحف قالت: "اعد اختصاصيان بعلم المتاحف، مجسما جديدا له يساهم في حماية ثروته من عوامل الزمان والطبيعة، لكنه ما زال قيد الدرس".

نغادر المتحف كما وصلنا اليه، مأخوذين بثرواته التي تحكي من دون ان تنطق. ولا نلبث ان نعود الى الضجة والصخب، آملين ان نرجع الى المكان وقد تدثر بحلته الجديدة.

ياسمين قطيش

"مياه الشرب في بعلبك" دراسة جامعية

التلوث يفتك بنبع رأس العين والقساطل تحتاج إلى تأهيل سريع

مرجة رأس العين التي تعبرها مياه النبع... والسيول.

نبع رأس العين وقربه آثار جامع الامام الحسين. (ص. م. ي)

"مصادر مياه الشرب وشبكاتها في بعلبك"، عنوان دراسة جامعية اعدتها الطالبة ميسون شرف الدين في الفرع الرابع للجامعة اللبنانية (قسم الجغرافيا) في اشراف الدكتور ميشال ديبا.

تناولت شرف الدين في بحثها مصادر المياه في المدينة التي تنحصر في الينابيع الآتية: نبع اللجوج، رأس العين، عين الجوزة، الدردارة، اضافة الى الآبار والخزانات. وركزت الضوء على وضع هذه المياه، من حيث احوالها السابقة ومشاريع التأهيل والبناء، والتمديدات الحديثة، فضلا عن الانظمة الحالية لتوزيع المياه.

مشكلات

واكدت ان مشكلات عديدة تعانيها مياه بعلبك اهمها: – تلوث نبع رأس العين بنسبة كبيرة، ومع ذلك، فان اهالي المنطقة ما زالوا يستخدمون مياه النبع.

كمية المياه المتوافرة في المدينة اقل بكثير من متوسطة حاجة الفرد.

– عدم صلاحية شبكة التوزيع القديمة التي يزيد عمرها على ٣٥ عاما وعدم اكتمال التمديدات الحديثة التي بدأت عام ١٩٩٣.

– خلو مياه نبعي عين الجوزة والدردارة من التلوث وفق فحوص مصلحة الابحاث الزراعية العلمية في رياق.

واعتبرت شرف الدين في دراستها ان شبكة المياه القديمة في بعلبك مهترئة وتسمح بتسرب المواد المذوبة والصلبة السامة الى داخلها، وخصوصا ان الحديد المزأبق الذي تتكون منه الشبكة يتعرض للاكسدة بعد ان يمر عليها اكثر من عشرين عاما (وهي المدة القصوى التي يجب ان تجدد بعدها الانابيب) ويصبح مادة سامة. كذلك، فان قساطل الشبكة الرئيسية مصنوعة من مواد عدة بينها الاميانت، وهي مادة خطرة ومحظرة عالميا لما تتسبب به من امراض سرطانية.

واوضحت ان تحاليل مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في رياق اظهرت ان مياه نبع رأس العين في بعلبك ملوثة بنسبة كبيرة، والسبب شبكات الصرف الصحي التي تتسرب الى النبع من المنازل والوحدات السكنية التي انشئت في طريقة عشوائية وغير قانونية على التلال والمرتفعات شرق النبع.

اقتراحات

وخلصت في نهاية دراستها الى اقتراحات حلول عديدة ابرزها:

– ان تصدر وزارة الصحة مرسوما تمنع بموجبه استعمال مياه نبع رأس العين لتلوثها.

– فرض غرامات مالية على السائقين الذين يملأون صهاريجهم من مياه هذا النبع ويوزعونها على المنازل.

– اجراء دراسة معمقة عن تلوث مياه النبع وكشف المصادر الاساسية لهذا التلوث.

– الاسراع في تغيير شبكة المياه القديمة واستبدال قساطل الاميانت بأخرى صحية مصنوعة من مادة اخرى مثل الفونت.

وبعد... قضية تلوث نبع رأس العين، يجب ان تكون من الاولويات لأن مياهه تعتبر الشريان الحيوي لمعظم اهالي بعلبك. ولا بد من التذكير بضرورة معالجة مشكلة الحفر الصحية في التلال الواقعة شرق النبع والتي تعتبر المصدر الاساسي للتلوث، عبر الاسراع في مد شبكات الصرف الصحي.

صبحي منذر ياغي

إشارة

أطفئوا جمر عين الريحانة!

الانتخابات البلدية وضعت اوزارها في جبل لبنان، والانظار تتجه مجددا الى بلدة عين الريحانة في كسروان والتي لا تزال "موعودة" بمحرقة للنفايات تعيث فيها تلويثاً وسموماً واختناقاً.

نواب كسروان لم يشاركوا في الاعتصام الذي نفذه اهالي البلدة لانهم كانوا منشغلين بـ"ام المعارك" البلدية التي انتهت من دون ضربة كف. تلك كانت حجتهم، اقله باطنياً، ولا مبررات بعد اليوم لتجاهل هذه القضية التي لا يزال سيفها مصلتاً على رقاب الاهالي منذ اكثر من شهر.

الجميع يرفضون المشروع المشبوه ويستنكرونه، وكان آخرهم رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح نهاد نوفل الذي اكد انه سيكون المعتصم الاول في حال استقر الرأي على تخريب عين الريحانة ومحيطها، واعداً بان الاتحاد لن يستثمر قطعة الارض التي يملكها هناك الا في مشاريع ذات منفعة عامة تخدم ولا تلوث. لكن هذه التأكيدات لا تعدو كونها كلاماً وتنظيراً، ولم نر اياً من المعنيين يباشر تحركاً جدياً لابعاد كابوس التلوث عن عين الريحانة، ومثلها وطى الجوز وابو ميزان.

والسؤال: هل لحظ المجلس البلدي الجديد للبلدة هذه القضية الخطيرة في اولوياته؟ وما دام النواب لم يشحذوا هممهم حتى الآن بحجة انهم ليسوا خبراء وغير قادرين على ايجاد البقعة الملائمة التي تصلح لتكون مكباً، فماذا ينتظر المجلس الجديد للقيام بخطوة طال انتظارها والبدء بالتفتيش عن خشبة الخلاص، ولا سيما ان وزير البيئة اكرم شهيب اكد ان رحلة البحث تبدأ بالبلدية وتمر بالقائمقام والمحافظ لتنتهي في اروقة الوزارة؟

رماد الانتخابات اطفأ موقتاً جمر المحرقة في عين الريحانة، وقد يتأجج في اي لحظة بهمة المستفيدين وصغار النفوس، فحذار...

بول قطان

يوم بيئي في عاريا



ارشادات عن اعادة تصنيع النفايات.

نظمت لجنة الاعلام في رعية عاريا يوما بيئيا طويلا في احراجها شارك فيه اهالي البلدة.

وتحدث الخبير البيئي ولسن رزق والمهندس الزراعي وجدي خاطر وكلابيش نادر من جمعية "انقاذ البيئة" (SOS)، فشددوا على ضرورة حماية الشجرة من النفايات الضارة، ولاسيما انها مصدر الاوكسيجين الذي يتنشقه الانسان.

وتوقفوا ايضا عند اهمية فرز النفايات من المنازل لاعادة تصنيعها، تقليلا من كميتها.

في منتصف "النهار"

شركات النفط تعرف ما تفعل

حين وقعت شركة "توتال" الفرنسية نهاية ايلول ١٩٩٧ عقدا لاستثمار ملياري دولار في حقل غاز ايراني لاستغلاله بصفتها قائدا لتكتل ضمها الى "غازيروم" الروسية و"بتروناس" الماليزية، حبس عالم النفط انفاسه، بينما تساءل السياسيون عن لغز المخاطرة الفرنسية هذه.

فالتوقيع جاء في عز التصعيد الاميركي – الخطابي على الاقل – في وجه الجمهورية الاسلامية عبر اقرار قانون باسم "داماتو" يفرض على اي شركة من اي جنسية كانت عقوبات صارمة في حال ساهمت في تطوير قطاع النفط او الغاز الحيوي في ايران، او ليبيا.

وقبل ايام خرج الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ختام القمة الاميركية الاوروبية التي جمعته ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي خلال النصف الاول من هذه السنة، ليعلن ان "توتال" ستعفى من عقوبات قانون داماتو.

طبعا، الامر لم يكن مفاجأة حقيقية، اذ ان قرار تطبيق العقوبات كان على مكتب كلينتون منذ اكثر من ستة اشهر وهو يماطل في توقيعه، بينما الاشارات تتوالى عن وجود نية لتسوية الموضوع. طبعاً، كان الاوروبيون يفضلون لو الغي قانون داماتو من اساسه، عوض الاعفاء الرئاسي للشركات الاوروبية، على أساس درس كل حال على حدة، الا ان هذا كان يفترض مواجهة لا يريدها كلينتون مع الكونغرس من ناحية، وكان حرم اميركا عصا غليظة جاهزة للاستخدام اذا دعت الحاجة، من جهة اخرى.

الا ان الموضوع كان يستحق ان يسمى ايضا اعفاء اميركيا لايران، في وقت تعاني لازمة مالية واقتصادية واسعة ويجبرها تراجع اسعار النفط الى اعادة احتساب موازنتها السنوية على اساس ١٢ دولارا للبرميل عوض ١٦ دولارا بخسارة ناشفة تبلغ اربعة مليارات دولار للسنة الجارية وحدها.

فخلال الاسبوعين الماضيين، استضافت طهران ستة وفود اقتصادية وسياسية اوروبية، من بعثة قوامها ٤٠ من رجال الاعمال الفرنسيين الكبار مرورا ببعثات ايطالية وبلجيكية وهولندية والمانية، وصولا الى البعثة البريطانية التي حطت في طهران بينما تعلن "بريتش بتروليوم" اعادة فتح مكاتبها في ايران للمرة الاولى منذ سقوط الشاه، والترويكا الاوروبية تعاود حوارها السياسي المنقطع منذ عام كامل مع الجمهورية الاسلامية في بروكسل.

ماذا يعني كل ذلك؟

يعني اولا ان صلابة الموقف الاوروبي – بقيادة فرنسا – الرافض اخضاع شركات الاتحاد لقوانين اميركية اعطت نتائجها.

ويعني ايضا ان انتخاب الرئيس محمد خاتمي وموجة الانفتاح التي تبعته خلقت مناخا لا يمكن الولايات المتحدة ان تتجاهله بعد اليوم، في بلد يرجح له ان يتحول قوة اقتصادية هائلة على صعيد اقليمي لو نجح التيار الاصلاحي فيه.

وربما يعني ايضا ان ما يسرب منذ فترة عن تقارب اميركي – ايراني لم يكن كلاما في الهواء، وان واشنطن ترى من مصلحتها تعزيز فرص الموجة الايرانية الجديدة بفتح باب نفطها الحيوي للاستثمار الاوروبي في انتظار الاميركي!

لكنه يعني في الدرجة الاولى ان شركات النفط، كما كبرى الصناعات والمصارف ومئات رجال الاعمال الذين يتدفقون على ايران في هذه الايام، يعرفون ما يفعلون ويستندون الى معلومات جيدة – غالبا لان ثمنها مسدد عداً ونقداً – ر بما كان من المفيد تتبعها.

هاني حمود

استمرار الفائض في السندات ومعظم الاكتتابات لفئة سنتين

بلغ الفائض في الاكتتاب بسندات الخزينة الاسبوع الماضي ٤٩٢ مليارا رسميا، و٢٦٩ مليار ليرة شرائيا. واستمر تراجع فائدة فئة الثلاثة اشهر الى ١٢.٥٦ في المئة.

وافادت مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٥/٢١ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ١٦٦ مليارا و٨٩٩ مليونا و٩٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٢.٥٦ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: ١٥ مليارا و٧٠٢ ملايين و٣٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣.٠٦ في المئة).

– فئة سنة: ١٣٩ مليارا و٣٢٨ مليونا و٢١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٣.٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: ١٩٢ مليارا و٤٥١ مليونا و٦٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٦.٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥١٤ مليارا و٣٨٢ مليونا و١٤٠ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٢.٤٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢.٩١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٧.٠٤ في المئة لفئة سنة و٣٧.٣٥ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢١٩ مليارا و٥٧٨ مليونا و٨٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٨ مليارا و٢٥٠ مليونا و٧٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٤ مليارا و٣٦١ مليونا و٣٩٠ الف ليرة.

– سنة: ٧٣ مليارا و٧٦١ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.

– سنتان: ١١٣ مليارا و٢٠٥ ملايين و٢٩٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٦٣ مليارا و٥٠١ مليون و٨٨٢ الفا و٧١٧ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٢٩٤ مليارا و٨٠٤ ملايين و٢١٠ الاف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٨٩ مليارا ٥٧٥ مليونا و٧٧ الفا و٣١٦ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٦١ مليارا و٦٦٨ مليونا و٩٣٠ الفا و٧٧٨ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٤ مليارا و٦٥٢ مليونا و١٧٨ الفا و٧٤٤ ليرة.

– سنة: ١٢٠ مليارا و٩٢٩ مليونا و٢٩ الفا و٦٠٦ ليرات.

– سنتان: ١٩٢ مليارا و٣٢٤ مليونا و٩٣٨ الفا و١٨٨ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٢٦٩ مليارا و٩٩٦ مليونا و٢٤٧ الفا و٣١٦ ليرة.

الكتلة النقدية ٨-١٤ أيار: زيادة الودائع بالليرة والعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	ايار ١٩٩٧	٧ ايار ١٩٩٨	١٤ ايار ١٩٩٨	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٩٣١	١٩٤٦	١٨٧٣	١٨١٩	٥٤-	٦.٥٣-
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٤١	١٣٩٤٢	١٤١١١	١٦٨	٨.٦١-
M3	٣٤٨٩٧	٣١١٢٨	٣٦٠٢١	٣٦٣٤٢	٣٢١	١٦.٧٥
M4	٤٠٧٧٥	٣٧٢٤٠	٤١٣٧٢	٤١٧٨٨	٤١٦	١٢.٢١
القاعدة النقدية	٣٩٩٤	٣٢٣٩	٣٢٦٣	٣٣١٣	٥٠	١١.٤٠-

– M1 . النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. –M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. –M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع تجل في مصرف لبنان.

أصدرت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٨ أيار و١٤ منه. وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٨ الى ١٤ أيار ١٩٩٨، تراجعاً بمبلغ ٥٤ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٩١ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٣٧ مليار ليرة.

– M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٢٢٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ٨.١٦٪.

– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٠٥.١ ملايين دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦.٧٥٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٢.٢١٪. وقد ازدادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٩٥ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٠,٠٠ الى ١٥١٩,٥٠ ليرة".

أزمة العمل النقابي في لبنان

أقام امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوته الاسبوعية وعنوانها "ازمة العمل النقابي في لبنان راهنا" وشارك فيها الدكتوران جورج سعد وجاك قبنجي، وقدم لهما عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور عبدالله رزق.

ركز سعد على الوضع القانوني للعمال "الذي يتعين على المسؤولين النقابيين اصلاح بعض مواده ليستقيم الوضع القانوني بالنسبة الى العامل اللبناني. ومن هذه المواد الفقرة الثانية من المادة ٨٤ من قانون العمل التي تحظر على النقابات الاشتغال في السياسة والمشاركة في اجتماعات وتظاهرات لها صبغة سياسية".

تلاه قبنجي فاعتبر "ان سوء الاداء الاقتصادي والاجتماعي لحكومات الحريري المتعاقبة، صعب امكان تطبيق هذه الاستراتيجيا السلطوية على الواقع النقابي اللبناني. وذلك لأسباب عدة منها:

١– اسناد وزارة العمل بصورة دائمة الى مقربين موثوقين من السلطات السورية.

٢– محاولات متكررة ومتصاعدة لتأطير الحركة النقابية بهياكل مطواعة.

٣– دفع الاتحاد العمالي الى ادراك نقطة اللافعالية والعجز عن تحقيق المطالب الى جمهور العمال والموظفين (...)".

لبنان يستضيف الجمعية العمومية لـ"عربسات"

البحث عن شريك "استراتيجي" عالمي قوي لمواجهة تحديات عملاقة وسائل الاتصال المعاصرة



الرئيس الحريري مفتتحا الدورة العادية والعشرين لـ"عربسات". (دلاتي ونهرا)

قموه متكلما وبدا الحريري والبدنة والشمري.



الوزراء العرب والوفود المشاركة. (محمود الطويل)

كتب هيثم العجم:

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ان أمام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) تحديات كبرى، تتصل بتنويع الخدمات وتعددها، واعتماد سياسات تسويقية متطورة لعرض خدماتها، وتنمية الطلب عليها، لهذا فقد يكون من المناسب، اضافة الى حل مسألة الاستئثار، تطوير آليات اتخاذ القرار وادخال القطاع الخاص للمساهمة في رأس المال والادارة ليضطلع بدور حاسم في تطوير هذه المؤسسة كي تستطيع مجاراة التنافس مع المؤسسات الدولية العملاقة".

كلام الحريري جاء امس في فندق "بريستول" في افتتاح الدورة الحادية والعشرين لاجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)، بصفته وزيرا للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية. وحضر، الى الحريري، المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة عبد المنعم يوسف على رأس وفد من الموظفين الكبار، ورئيس مجلس ادارة "عربسات" محمد بن سعد الشمري، والمدير العام سعد بن عبد العزيز البدنة، الى ١١ وزيرا عربيا على رأس وفود بلادهم، ومشاركين من الدول العربية.

ومن الوزراء العرب المشاركين وزير الاتصالات اليمني احمد محمد الآنسي، وزير البريد والاتصالات الاردني رئيس الدورة العشرين لـ "عربسات" سامي قموه، وزير الاتصالات الجزائري محمد الصالح يوبو، وزير الطرق والاتصالات السوداني الهادي بشرى حسن، وزير الاتصالات الفلسطيني عماد عبد الحميد عبد الهادي الفالوجي، وزير الاتصالات القطري احمد بن ناصر آل ثاني، وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاماراتي مطر حميد الطاير، وزير البريد والبرق والهاتف العماني احمد سويدان البلوش، وزير الاتصالات السوري محمد رضوان مرتيني، أمين اللجنة الشعبية العامة الليبي عز الدين محمد المنشيري، ووزير الاتصالات المغربي العربي عجول.

بداية، النشيد الوطني، وكلمة ترحيبية القاها عريف الحفل الزميل باسم سعد، تلاه الحريري فاعتبر "ان عربسات قد قطعت شوطا بعيدا في مجال ربط أجزاء العالم العربي بعضها ببعض، وأمنت التواصل بين اقطار العرب، وهي مساحة جديدة للتواصل الثقافي والانساني. وعرضت بالصوت والصورة مجالا جديدا لنا تجاه العالم، مشيرا الى "اننا في لبنان نعتمد على عربسات في أمور عدة. ومساهمتنا تأتي في مرتبة متقدمة بين الدول العربية. ونرى ان مساهمتنا في هذه المؤسسة هو للتواصل والتعاون العربي".

ورأى "ان لبنان يستعيد عافيته السياسية والاجتماعية بعدما استعاد سلامه الاهلي وانتظام مؤسسات الدولة في عملها، وبعدما بلغت ورشة الاعمار حدود تجديد الوطن كله" لافتا الى ان عربسات "لن تستطيع متابعة اندفاعتها الا بقدرة تنافسية اعلى وأعظم. اما بزيادة الاستثمارات الحكومية واما بمشاركة القطاع الخاص، مع اعتبار معيارين هما السرعة لحاجة السوق، والكفاءة والمرونة".

ثم تحدث قموه فلفت الى "ان سوق الاتصالات العالمية تشهد في هذه الحقبة ظهور خدمات وانظمة اتصال اقليمية وكونية عملاقة كما ان التقدم التكنولوجي الحثيث يفتح آفاقا جديدة امام رفع كفاءة الاستخدام وظهور متطلبات لم تعد الوسائل القديمة قادرة على استيعابها، في ظل التوجه العالمي نحو الانفتاح والعولمة واقتصاد السوق الذي يخلق تحديات اضافية لا يمكن تجاهلها" مشيرا الى "ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وايجاد ارضية مشتركة من اجل خطة مدروسة تأخذ في الاعتبار العوامل والمتغيرات".

ثم عقدت جلسة مغلقة برئاسة الحريري.

شريك استراتيجي!

من جهة اخرى، ابلغ مدير دائرة السياسة في وزارة الاتصالات الاردنية رشاد الحواريني الى "وكالة الصحافة الفرنسية" "ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) وافقت خلال اجتماعها الحادي والعشرين في بيروت، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، على البحث عن شريك استراتيجي، وذلك في اطار خطة شاملة لاعادة التنظيم تسعى من خلالها الى بيع جزء من اسهمها الى مثل هذا "الشريك" لتتمكن من مواجهة المنافسة الحادة في هذا المجال". وقال انه "تقرر ان يعقد اجتماع استثنائي في بيروت خلال الاشهر المقبلة لاقرار بيع قسم من اسهم (عربسات) الى شريك عالمي قوي".

واضاف: "قررت الجمعية العمومية تكليف احدى المؤسسات مختلف طرق اعادة التنظيم الممكنة لمواجهة التحديات الناجمة عن اندماج مؤسسات الاتصال العالمية، ودرست التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ واقرت موازنة سنة ١٩٩٨ وتبلغ قيمتها ١١٣,٩ مليون دولار. وقد بلغت ارباح (عربسات) بحسب التقرير، ٥٤ مليون دولار اي بزيادة ٢٠ في المئة على الارباح التي حققتها في ١٩٩٦، وقد تقرر عقد الاجتماع المقبل للجمعية العمومية في السودان".

يشار الى ان الحريري أولم للمؤتمرين عشاء في دارته في قريطم.

وتستمر الاجتماعات اليوم، وتصدر في الختام توصيات.

التجديد لمجلس ادارة مصرف الاسكان برئاسة ساسين

اصدار بـ ١٠٠ مليون دولار لتأمين التمويل بعد تعطيل الضمان عن العمال الاجانب

اعيد امس انتخاب مجلس ادارة مصرف الاسكان برئاسة جوزف ساسين لمدة سنوات ثلاث في انتظار ان يصدر مرسوم عن مجلس الوزراء بتعيين عضوين اثنين يمثلان وزارة المال ووزارة الاسكان، وآخر بتعيين مفوض الحكومة لدى المصرف.

وعقدت الجمعية العمومية للمصرف في حضور كبار المسؤولين من مصارف سبعة تمثل القطاع الخاص في مجلس الادارة وحصتها ٤٠ مليار ليرة في رأس مال المصرف في مقابل ١٠ مليارات للقطاع العام. والمصارف تلك هي: بيبلوس، العربي، اللبناني الفرنسي، البحر المتوسط، عوده، لبنان والمهجر، وبيروت الرياض.

وسيتولى مجلس الادارة اعداد برنامج عمل المصرف وتأمين مصادر تمويلية جديدة له. وقد تقرر ان يصدر المصرف سندات دين بقيمة ١٠٠ مليون دولار بكفالة الدولة، لمواجهة مشكلة الشح في مصادر التمويل بعدما تجاهلت وزارة العمل القانون ٢٨٣ (المادة السادسة منه) الذي يفرض على كل صاحب عمل ينوي استخدام عامل اجنبي ان يودع مصرف الاسكان او مصارف موكلة عنه ضماناً نقدياً بقيمة مليون و٥٠٠ الف ليرة، ويبرز شهادة الايداع لوزارة العمل مع طلب استقدام العامل الاجنبي، او مع طلب تجديد اجازة عمله. وربط القانون منح تأشيرة دخول مسبقة الى الاراضي اللبنانية، او تجديد الاقامة بالضمان المذكور.

وقالت مصادر مجلس ادارة مصرف الاسكان لـ"النهار" ان وزير العمل السابق اصدر قرارا حمل الرقم ١/٤٣٩ تاريخ ٢٨ – ٩ – ١٩٩٤ فرض فيه على مكاتب الاستخدام ايداع ٥٠ مليون ليرة في مصرف الاسكان ضمانا لمزاولة اعماله في استقدام العمال الاجانب.

واضافت: "لقد سررنا للقرار ولكن سرعان ما تبين ان وزارة العمل تجاهلت الضمان عن كل عامل اجنبي وفتحت سقف استقدام العمال الاجانب لمكاتب الاستخدام في مقابل ٥٠ مليونا لكل مكتب. وكانت الحصيلة دون الـ٤ مليارات ليرة في حين أن الضمان يؤمن عشرات المليارات من الليرات ويساهم في حل ازمة السكن من دون اي دعم من الدولة".

وردا على سؤال حول امكان العودة الى العمل بالضمان المذكور بعدما الغي بمادة في قانون موازنة ١٩٩٨، قالت مصادر مجلس ادارة مصرف الاسكان: "ما تم يدعو الى الاسف فعلا. فبدلا من ان يشدد مجلس الوزراء على وجوب التقيد بالضمان للمساهمة في حل ازمة اجتماعية اتى القانون ليعطلها بصيغتها السابقة. وسنعود الى تحريك الموضوع مع مجلس الوزراء لاسيما بعد الاهتمام الذي يبديه رئيس المجلس رفيق الحريري منذ ايام بتنشيط القروض السكنية". وجدير ذكره، ان قانون مصرف الاسكان اتاح له اصدار سندات دين بجميع العملات بكفالة الدولة اللبنانية شريطة الا يتعدى سقف الاصدارات ٣٠٠ مليار ليرة.

مشاورات تسبق تعيين نواب حاكم مصرف لبنان

علمت "النهار" ان رئيس الوزراء رفيق الحريري يجري مشاورات مع المسؤولين المعنيين في شأن النواب الاربعة لحاكم مصرف لبنان والذين تنتهي مدة ولايتهم في آخر شهر تموز المقبل. وجرت العادة أن يتم تعيين النواب الاربعة قبل شهرين، او شهر ونصف شهر من نهاية المدة كي تتسنى للطاقم الجديد فترة انتقالية تتيح تسلم المسؤوليات.

وبينما لم ترشح اي معلومات حاسمة لناحية تعيين بديلين من نواب الحاكم او التجديد للطاقم الحالي، قالت مصادر مصرفية ان الموضوع لم يبت بعد لكنها لاحظت انه "من النادر ان تجدد لنواب الحاكم في مصرف لبنان". واستدركت ضرورة "ان تتم هذه العملية في هدوء. لكنها تحتاج في جميع الاحوال الى رأي حاكم مصرف لبنان (رياض سلامة) الذي يستشيره مجلس الوزراء قبل صدور المرسوم بناء على اقتراح وزير المالية (رفيق الحريري)".

وسيكون على مجلس الوزراء في جميع الاحوال تعيين النائب الثالث للحاكم بدل الدكتور محمد شطح الذي عين سفيراً في واشنطن. وبقي مركزه خالياً ريثما يشغل بعد انتهاء فترة ولاية نواب الحاكم. ويتردد لمركز النائب الثالث اسم احد الخبراء في مؤسسة التمويل الدولية "IFC" التابعة للمصرف الدولي. وهو من بيروت.

كذلك سيعين مجلس الوزراء بديلاً من عضو لجنة الرقابة على المصارف المستقيل موريس سيدة والذي شغر مركزه ايضاً في الهيئة المصرفية العليا. وللهيئة المذكورة التي يرأسها حاكم مصرف لبنان صلاحيات اصدار قرارات غير قابلة للنقض في حق المصارف المخالفة للتعاميم وقانون النقد والتسليف.

الوليد بن طلال في بيروت اليوم

يزور رجل الاعمال السعودي رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود بيروت اليوم لتوقيع مشروع انشاء فندق "فور سيزنز" – بيروت.

ويقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري، ويتناول الغداء الى مائدة الاخير. ويزور لاحقا الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة، ويجول على محطتي تلفزيون "ام. تي. في" و"ال. بي. سي" اللتين يساهم فيهما.

دعوة الجمعيتين العموميتين لسوليدير في ٢٩ حزيران

عقدت امس الجمعيتان العموميتان غير العادية والعادية لشركة "سوليدير" في فندق "بريستول"، ولم يكتمل النصاب القانوني وهو يقتضي تمثيل ثلثي الاسهم للجمعية غير العادية ونصف الاسهم للجمعية العادية. وقد قرر مجلس الادارة توجيه دعوة ثانية الى الجمعيتين العموميتين يوم الاثنين ٢٩ حزيران المقبل، علما ان النصاب القانوني في الجلسة الثانية يتطلب تمثيل نصف الاسهم للجمعية غير العادية، وثلث الاسهم للجمعية العادية.

زخور وحب الله وتطوير عمل الجمارك

التقى امس وفد من الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة برئاسة ايلي زخور، رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وبحث معه في الامور التي تهم قطاع النقل البحري لاسيما المطالب التي سبق للغرفة ان رفعتها الى المجلس، والمتعلقة بتسهيل عمل الوكلاء البحريين وتبسيط المعاملات في مرفأ بيروت. واذ ابدى حب الله تفهمه الوضع اوضح ان العمل جار في المجلس لتطوير الانظمة والقوانين لتتكيف مع تلك المطبقة في المرافئ الحديثة".

وابدى زخور ارتياحه الى تجاوب المجلس مع مطالب الغرفة مؤكدا "رغبتها في اقامة امتن العلاقات مع الجمارك اللبنانية للعمل في سبيل خدمة المصلحة العامة".

مؤتمر صحافي اليوم لرئيس مؤسسة الاسكان

يعقد اليوم رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان مديرها العام انطوان شمعون مؤتمرا صحافيا في مبنى وزارة الاسكان والتعاونيات لاعلان تفاصيل المشروع الاسكاني الجديد الذي اعدته المؤسسة وتنفذه مع المصارف اللبنانية.

"عربكوم ٩٩"

دعت رئيسة مجلس ادارة "عربكوم" كاتيا طيار الوزراء العرب للاتصالات الى "الالتفاف مجددا حول "عربكوم ٩٩" والمشاركة في المؤتمر العربي الدولي الثاني لتنمية الاتصالات الذي يعقد في ٢٦ شباط المقبل في بيروت "وذلك لتفعيل الاتصالات وتنميتها بعدما باتت السلاح الاوحد لمواجهة التحديات مع بداية القرن الحادي والعشرين".

وشكرت الوزراء العرب المعنيين والشخصيات الاقليمية والعربية والدولية "الذين ساهموا في انجاح المؤتمر الاول لتنمية الاتصالات في العالم العربي "عربكوم ٩٩" الذي نظمته برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري".

مطالب تجمع مزارعي الجنوب

ناقش تجمع مزارعي الجنوب في اجتماع مشترك لهيئته الادارية ومجالس القطاعات، في حضور رئيسه وضاح فخري الاوضاع الاقتصادية.

واشاد في بيان اصدره على الاثر "بقرار وزارة الزراعة مراقبة الادوية الزراعية (...)"، ولكنه اخذ عليه "انه لم يتضمن مراقبة الاسعار وتحديد نسب الارباح (...)". واثنى على قول رئيس مجلس الوزراء وجوب دعم وسائل الانتاج ودعم الصادرات الزراعية، "متمنيا" عليه "اصدار قرار في هذا الشأن (...) ليصبح نافذا".

ورأى وجوب "الغاء رسم الري وخفض تعرفة الكهرباء الزراعية لانها تساهم في رفع كلفة الانتاج (...)"، مشيدا "بالجهود التي يبذلها جهاز الجمارك لمكافحة تهريب المنتجات الزراعية الاجنبية الى لبنان (...)".

رئيس الصندوق الكندي للتنمية تفقد تبنين

تبنين – "النهار":

زار امس بلدة تبنين مدير الشرق الاوسط في الصندوق الكندي للتنمية دنيس بوتفان والسيدة ديان منتشل المنسقة للصندوق في لبنان يرافقها المهندسان ايمن عبدالله وحسن حمزه من الجمعية التعاونية من اجل التنمية ومؤسسة الاسكان التعاوني في لبنان.

وتفقدوا مزرعة الابقار التي مولها الصندوق الكندي العام الماضي والتي يعود ريعها الى الميتم في تبنين، كما زاروا الميتم الذي يضم ١١٠ جنوبيين، واستقبلهم مختار تبنين عباس فواز وعرض لهم المشاكل البيئية في البلدة والامكانات التي يمكن أن تساهم بها كندا لحل مشكلة النفايات والمحافظة على البيئة شاكرا للسفارة الكندية مساعدتها البلدة والميتم.

ووعد الوفد بتقديم المساعدة ضمن الامكانات المتوافرة شارحا ان هناك مشروع مساعدة لقوى التماس من اجل ازالة الالغام والاجسام غير المتفجرة بالتنسيق مع الجيش اللبناني والاهالي.

نحو معاودة فتح الخط البحري مع ليبيا

فاخوري: خطوة مهمة لتفعيل العلاقة

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وزير النقل الليبي عز الدين محمد المنشيري في حضور امين مكتب الاخوة العربية الليبي علي ماريا ووفد من ممثلي القطاعات الاقتصادية الليبية بحث في آلية تنفيذ الاتفاق الاقتصادي الذي وقعه فاخوري في ليبيا اخيرا.

وابلغ وزير الزراعة الى المنشيري موافقة الحكومة اللبنانية على معاودة فتح الخط البحري بين الموانىء اللبنانية والليبية انفاذا لاحد بنود هذا الاتفاق، وتسهيلا لتبادل منتجات البلدين الزراعية والصناعية.

واوضح على الاثر "ان اعادة فتح هذا الخط بين البلدين خطوة مهمة لانه لا يمكن تفعيل العلاقة الاقتصادية وتصريف انتاجنا الزراعي والصناعي الى ليبيا من دون توفير وسيلة نقل بحرية مباشرة بين البلدين (...)".

وابلغ اليه "استعداد وزارة الزراعة لاستقبال وفد زراعي ليبي في حزيران المقبل لتوقيع اتفاق زراعي بين البلدين يكون بمثابة روزنامة زراعية تحدد انواع المنتجات الزراعية التي سيصدرها لبنان الى ليبيا، وهي تحددت مبدئيا بالتفاح والعنب والكرز والموز على ان يدرس امكان اضافة منتجات اخرى بما فيها منتجات مصنعة كالعصير والمعليات الخ (...)".

وقال المنشيري ان حكومته "ترحب باعادة فتح هذا الخط وبتعزيز التبادل التجاري بين البلدين" مشيرا الى انه سيتابع "في ليبيا تنفيذ بنود الاتفاق الاقتصادي كله (...)".

وزار المنشيري والوفد المرافق وزير النقل عمر مسقاوي.

التبادل التجاري وحماية الملكية الفكرية بين لبنان والولايات المتحدة وبريطانيا



جابر مستقبلاً بيري وديفيتو. (دلاتي ونهرا)

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في موضوع الاستثمار في لبنان واهميته مع القائم بأعمال السفارة الاميركية غريغ بيري الذي يرافقه المسؤول عن مكتب التعاون الدولي التجاري الاميركي لمناطق افريقيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا دانيال ديفيتو، وتطرق الحديث الى سبل تشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري اللبناني – الاميركي.

وتناول البحث ايضا موضوع حماية الملكية الفكرية واهميته بالنسبة الى تنمية التبادل التجاري ولفت جابر الى ان لبنان يعد "قانونا عصريا يواكب التطورات العالمية".

وكان استقبل المسؤول عن مكتب لبنان وسوريا في وزارة التجارة والصناعة البريطانية بوب بلكارد وبحث معه سبل التعاون الاقتصادي والتجاري ما بين لبنان وبريطانيا، خصوصا بالنسبة الى التأمين وضمان ائتمان الصادرات، الى دعم سبل الرقابة بالنسبة الى التأمين على الحياة.

تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت "يستنكر الاعتداء على بناية خياط"



صورة وزعها التجمع لما وصفه بـ"بعض آثار الاعتداء على مبنى خياط".

جاءنا من تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري:

"يعلن التجمع استنكاره الشديد لعودة شركة سوليدير الى شن العدوان على بناية خياط في التباريس بواسطة موظفيها وعمالها وبمؤازرة قوى الشرطة النظامية بفرض الاستيلاء على المبنى بالقوة وهدمه.

وقد حصل هذا العدوان الجديد مساء يوم الجمعة في ١٩٩٨/٥/٢٢، حيث اقتحم المهاجمون المبنى وامعنوا تخريبا وتكسيرا في اقسامه الداخلية وانسحبوا بعد اربع ساعات مخلفين وراءهم اضرارا فادحة في الجدران والابواب (...) ان الاستنكار لم يعد كافيا (...) لذا ينذر التجمع المسؤولين كافة بأن القهر الذي يتعرض له اصحاب الاملاك في وسط بيروت لم يعد يطاق وان هذا الضغط سيضطرهم الى الانفجار شعبيا وشارعيا للمحافظة على حقوقهم ولمواجهة هذا الاستبداد الظالم".

ندوة عن الصندل للزراعة و"الفاو"

دعت وزارة الزراعة والمنظمة الدولية للاغذية والزراعة "فاو" الى حضور ندوة عن حشرة الصندل، التاسعة صباح اليوم في فندق "بفرلي هيل" المعاملتين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت وضعف الين يدعمه في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٥,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٩,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار ظل معروضا امس معظم ساعات العمل بحيث جرى تداوله في العمليات المصرفية بين ١٥١٢,٥٠ و١٥١٣,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو ١٥ مليون دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان شراء ١٥١٣,٠٠ ليرة.

في الخارج، خيّم الهدوء على عواصم المال العالمية في غياب المعلومات التي ترد عليها عادة من الولايات المتحدة وبريطانيا لتوقف سوقي نيويورك ولندن عن العمل في "يوم الذكرى" وعيد المصارف. وكان للمعلومات التي تداولتها الصحف مطلع الاسبوع ومفادها ان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ابلغ نظيره الياباني هيكارو ماتسوناكا، عقب اجتماع وزراء المال لدول منتدى آسيا – المحيط الهادئ، ان سياسة واشنطن الخاصة بأسعار الصرف لم تتغير – اثرها في اعطاء الضوء الاخضر للمضاربات على ارتفاع الدولار ازاء العملة اليابانية، مما جعله يتجاوز بسهولة عتبة الـ١٣٧,٠٠ ينا للمرة الاولى منذ اب ١٩٩١.

وقد تعزز اعتقاد الاسواق برضا واشنطن عن هذا التطور ان "بنك اليابان" لم يتحرك امس للحد من هذه المضاربات التي مورست ضد الين صباحا في الاسواق الآسيوية ومن ثم في الاسواق الاوروبية، الامر الذي اعطى الدولار بعض الدفع ازاء العملات الاخرى، لاسيما بعد الحديث الذي نسب الى نائبة رئيس الاحتياط الفيديرالي اليس ريفلان التي اعتبرت موضوع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة شائكا نظرا الى المخاطر التضخمية التي ما زالت تهدد الاقتصاد الاميركي. فكان ان نشط الطلب على الورقة الخضراء في اسواق ضيقة مما جعلها تقفل في زوريخ بارتفاع كالآتي:

– ١,٦٢٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٩٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٦٥٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٥٩٥.
– ٥,٩٢٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٩١٠.
– ١,٤٧٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٥٠.
– ١٧٤٢,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٣٥,٠٠.
– ١٣٧,٢٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٥,٩٠.

وفي اسواق المعادن الثمينة تحركت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيق في غياب المبادرات الجديدة لتوقف نيويورك ولندن عن العمل، فاقفلت الاونصة منه في زوريخ بـ٢٩٩,٥٠ دولارا في مقابل ٢٩٩,٧٠ دولارا الجمعة الماضي.

ولقيت الفضة بعض الدعم من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، مما جعل الاونصة منها تقفل في زوريخ بـ٥,٢٨ دولارات في مقابل ٥,٢٣ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك.

وفي اسواق الاسهم، نشط الطلب على الاسهم في البورصات الاوروبية، لاسيما في باريس وفرنكفورت بتأثير من ارتفاع الدولار في اسواق القطع الذي من شأنه دعم الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة من جهة، ومن نشر نتائج شركات عدة فاقت التوقعات في الفصل الاول من السنة، من جهة اخرى. فكان ان قفز مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الى اعلى مستوى تاريخي له ليقفل مرتفعا ٥٨,٩٣ نقطة على ٤١٠٨,٧١ نقاط، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي اقفل ايضا بزيادة ٢٨,٢٥ نقطة على ٥٥٩٢,٤٦ نقطة، علما ان بورصتي لندن ووول ستريت كانتا متوقفتين عن العمل امس في عطلة رسمية.

وكان سبق ذلك صباحا تراجع طفيف في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة الضعف الشديد الذي انتاب الين وحمل الكثير من المستثمرين على الهروب من الاصول اليابانية بسبب عدم وضوح الرؤية بالنسبة الى مستقبل الاوضاع الاقتصادية في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ١٨,٥٣ نقطة على ١٥٧٨٣,١٢ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي سوليدير "أ" ويونيسيراميك. وارتفع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبيبلوس. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٣١٥٣٨ سهما قيمتها ٢٢٥٣٨٩٢ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٣٦٨٥ سهما من سوليدير "أ"، و٧٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٠١٤٩ سهما من سوليدير "أ"، و٦٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٩٩٥٠ سهما من بنك عودة "ج"، و١٧٣٠٨ اسهم من بنك بيروت "ج"، و١٠٥١١٥ سهما من بنك بيبلوس، و٢٩٦٦٧ سهما من شركة رسامني يونس، و١٧٥٨٦٤ سهما من يونيسيراميك "ب" و١٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ث".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر لاسعار الاسهم واقفل على ١,٠٧٣٢٩ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٩٣,٨٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		18988	22/05/98	12 6/8	269106	216466	33685	12 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		19177	22/05/98	12 6/8	267830	240866	30149	12 5/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		19557	22/05/98	12 7/8	65000	177549	7000	12 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		19557	22/05/98	12 6/8	63999	186349	6800	12 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27532	22/05/98	18	2064	1300	1000	18 1/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43671	22/05/98	28 6/8	9950	49352	9950	28 6/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10633	22/05/98	7	23215	81532	17308	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		5506	22/05/98	3 9/16	172246	324683	105155	3 10/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5317	22/05/98	3 8/16	48867	429667	29667	3 8/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1709	20/05/98	1 4/32	33803				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2563	04/05/98	1 22/32	21860				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2279	20/05/98	1 16/32		100			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2279	22/04/98	1 16/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2896			175864	175864	175864	1 29/32	يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2943	22/05/98	1 31/32	30000	25000	15000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
431538	2253892	2.805.476

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٥/٢٨	١٩٩٨/٨/٢٧	١٢٢٥	١٢,٥٧	١٢,٩٨	٩٦٨٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٥/٢٨	١٩٩٨/١١/٢٦	١٢٢٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٥/٢٨	١٩٩٩/٥/٢٧	١٢٢٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٥/٢٨	٢٠٠٠/٥/٢٥	١٢٢٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١١/٢٦	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٢٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٥/٢٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٣,٩٦	١٥,٠٠	٩٣٠٤
١٢ شهراً	١٤,٥٤	١٧,٠٠	٨٥٥٠
٢٤ شهراً	—	١٩,٠٠	٩٥٢٢

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر ناقلة ١٤٢٤٥ طناً، منها ٩٧٧٥ طناً شحنت في ٤٠٢ مستوعب.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما باخرتان مسافرتان هما: "بيونير" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نيفين أ	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	سمي	للشحن	ميترفا
٦	ماندو	الاصلاح	ايتنافسكو
٧	بيونير	١٥٠/٢٥٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
٨	مارك	للشحن	ب. ش. م. أ.
٩	سعد د	٧٧٠ خشباً	يونايتد نافيغيشن
١٠	جيفو اكسبرس	٣٠٠٠ حديداً	المكتب الجزائري
١٠	بيرس	١٦٠/٢١٥٠ مستوعباً	ج. روكز
١١	ادرياتيك ستار	٩٢/١١٢٥ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اجير	الاسكندرية	١٥٢/١٦٨٢ مستوعباً	سي لاين
كورال هاي واي	الاسكندرية	سيارات	اورينت شيبينغ
غالاكسي آيس	الولايات المتحدة	سيارات	ف. خياط
مورينغ لايت	بورسعيد	سيارات	اورينت شيبينغ
اولا كوين	ايليتشيفسك	٣١٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
باليرا	ايليتشيفسك	٦٧٥ حديداً	بدر شيبينغ
سالمة	الجية	للشحن	بدر شيبينغ
سونا ٣	فماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٣,٠٠	٢٤٧١,٠٠	٢٥٦,٠٠	١٠٢٢,٢٠	٨٦٠,٠٥	٠,٨٧	٤١,٢٥	٧٦٢,٨٠	١٠,٥٨	١٩٦,٢٠	٩,٦٠	٩٤٨,١٥	١٠٤٦,١٠
المبيع	١٥٢٥,٠٠	٢٤٨١,٠٠	٢٥٨,٠٠	١٠٣٦,٢٠	٨٦٤,٠٥	٠,٨٩	٤٢,٢٥	٧٦٦,٨٠	١١,٥٨	١٩٨,٢٠	١٠,٦٠	٩٥٢,١٥	١٠٥٠,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٧٥	٤٠٢٠,٢٥	٣٩٣٦,٥٠	٢١٤٠,٥٠	٤٩٥٤,٠٠	٤١١,٧٥	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٥٠	٢٩١٦,٩٥	١٢١,٢٥	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٧٥	٤٠٤٠,٢٥	٣٩٥٦,٥٠	٢١٥٠,٥٠	٤٩٨٤,٠٠	٤١٥,٧٥	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٥٠	٢٩٣٦,٩٥	١٢٣,٢٥	٥,٤٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٩٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٨٥٠٠٠٠	٤٦٣٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٤٩٠	٢,٣٦٠٢	٠,٩٩١٤	٠,٠١٠٥٦	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٠٧	٠,٢٤٤٨	١,٦١٢٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٧٨	١,٤٦٢٦	٠,٦٠٩٨	٠,٠٠٦٥٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٨٥	٠,١٥١٧	—	٠,٦١٩٦
فرنسا	٥,٩١٨٠	٩,٦٤٢٥	٤,٠٢٤٥	٠,٠٤٣١	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٦	—	٦,٥٩٧٥	٤,٠٨٤٠
المانيا	١,٧٦٥٠	٢,٨٧٥٢	١,٢٠٠١	٠,٠١٢٨٨	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٧٢	١,٢١٧٨
ايطاليا	١٧٤٠,٠٠	٢٨٣٧,٧٠	١١٨٤,٣٧	١٢,٧١٦	—	٩٨٦,٩٢	٢٩٤,٢٩	١٩٤١,٥٨	١٢٠١,٨٨
اليابان	١٣٦,٩٥	٢٢٣,٦٤	٩٣,٢٢	—	٠,٠٧٨٨١	٧٧,٧٢	٢٣,١٩	١٥٢,٩٠	٩٤,٧٤
سويسرا	١,٤٧٢٠	٢,٣٩٥٩	—	٠,٠١٠٧٤	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٣٣	٠,٢٤٨٥	١,٦٣٩٣	١,٠١٤٨
بريطانيا	٠,٦١٣٩	—	٠,٤١٧٠	٠,٠٠٤٥	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٧٧	٠,١٠٣٧	٠,٦٨٣٧	٠,٤٢٣٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٩٠	٠,٦٧٩١	٠,٠٠٧٢٩	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٦٤	٠,١٦٨٩	١,١١٣٧	٠,٦٩١٠١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم: مقفلة	اقفال اليوم: ٤١٠٨,٧١	اقفال اليوم: مقفلة	اقفال اليوم: ١٥٧٨٣,١٢	اقفال اليوم: ٥٥٩٢,٤٦
الاقفال السابق: ٩١١٤,٤٤	الاقفال السابق: ٤٠٤٩,٧٨	الاقفال السابق: ٥٩٥٥,٦٠	الاقفال السابق: ١٥٨٠١,٦٥	الاقفال السابق: ٥٥٦٤,٢١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	مقفلة	42 11/16
Aluminum		71 1/4
Am Express		103 11/16
Armco		6 1/4
Asarco Inc.		24
ATerCorp		58 15/16
Atl Richf.		78 15/16
Avon Prod.		84 1/4
Bankamerica Corp.		85 1/8
Boeing		46 9/16
Boise CASC		36 1/2
Bristol My.		111 13/16
Burlington Northern		100 9/16
Caterpillar		58 9/16
Chase Manh.		144 7/16
Chevron		80 15/16
Chrysler		53 7/8
Citicorp.		154 15/16
Coca Cola		78 13/16
Colgate		88 9/16
Columbia Gas		84
Corning Inc		40 3/8
Csx Corp.		50 11/16
Cyprus Amax Min.		16 7/8
Deere		52 7/16
Delta Air Lines		113 3/16
Digital Equipment		55 1/16
Disney Corp.		116 1/4
Eastm Kodak		70 9/16
Estee Lauder -A-		63 15/16
Exxon		70 9/16
Ford		50 15/16
Genl Dynamics		47 7/8
Gilette		118 5/8
Grace		19
G.T.E. Corp.		56 15/16
Halliburton		49 15/16
Hilton		31 1/8
Honeywell		90 13/16
INA		16 5/8
Inco Ltd.		14 61
Intl Bus		121 15/16
Intl Paper		51
ITT Bus		75 25/32
Johns.		70 1/2
Kellogg		40 3/4
Litton		57 9/16
Lockheed Martin		113 1/16
Loews		91 15/16
Mallinckrodt		30 11/16
Merck		118 3/16
Merril Lyn.		93 7/16
Min Mining		95 3/4
Mobil		78 7/8
Monsanto		57 13/16
Morgan		132 13/16
Natl Semiconductor		16 13/16
Navistar		33 3/8
Occ. Petrol.		28 3/8
Olin		45 3/16
Penny		72 5/8
Pepsico		40 1/16
Pfizer		106 7/16
PG et Corp		30 7/8
Pharmacia Up John		42 1/2
Placer Dome		13.43
PolaroidQuaker		41 9/16
Quaker Oats		57 3/8
Schlumberger		79 31
Sears Roeb.		63 1/8
Sony Corp Adr.		85 5/16
Tandy		45 1/8
Tenneco		41 15/16
Texaco		58 5/8
Texas Instr.		54 3/16
Textron		75 1/8
Time Warner Inc.		80 1/16
Ual		80 11/16
Union Carbide		52 5/8
Union Pacific Corp		52 5/16
Unisys		25
Utd Techno.		96 1/4
US Life Inco Fund		9 5/8
Usx Marathon Grp.		34 11/16
Usx Steel Grp.		38 1/5
Warner Lamb.		202 5/16
Woolworth		20 3/8
Xerox		109 5/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	130.10	129.00
Accor	1636.00	1630.00
Air Liquide	1196.00	1134.00
Alspi	750.00	750.00
American Barrick	125.00	122.00
Anglo Amer. C. S.A.	280.00	282.50
ATT	349.00	351.00
Bayer Aktiengesells	273.00	272.30
BCM	550.00	550.00
BHV	758.00	756.00
Bic	467.50	445.10
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	980.00	963.00
Carrefour	3620.00	3490.00
Casino Guichard-Per	406.20	403.70
Casino Gui Per Adp	294.00	293.00
CFF	114.00	111.00
CIE Bancaire	1104.00	1090.00
Club Méditerranée	664.00	606.00
Crédit Lyonnais	617.00	605.00
Danone (ex BSN)	1621.00	1591.00
DMC	177.00	171.00
Du Pont Nemours	491.90	479.20
East Rand Prop	1.54	1.53
ELF-Aquitaine	850.00	856.00
Eridania Beghin	1310.00	1282.00
Esso	581.00	589.00
Eurafrance	3365.00	3340.00
Fives-Lille	490.00	494.00
Galeries Lafayette	5610.00	5610.00
General Motors	448.00	446.70
GTM-Entrepose	547.00	530.00
Hoechst Akt.	268.50	266.20
IBM Corp	720.00	725.00
ICI Ltd Plc	125.20	116.00
LA Rochette	28.70	27.85
Lafarge	594.00	590.00
Legrand	1729.00	1704.00
Legrand ADP	1087.00	1095.00
Locindus	844.00	835.00
Longometal-Afrique	145.00	145.00
L'Oréal	3009.00	3000.00
LVMH	1327.00	1315.00
Metaleurop	64.80	62.90
Mitsubishi Corp.	39.30	39.15
Mobil Corp.	465.00	461.00
Moulinex	178.00	173.50
Nicolas	930.00	930.00
Nord-Est	136.00	131.80
Norsk Hydro	282.00	282.60
O.N.A.	700.00	684.00
Petrofina	2463.00	2467.00
Philips Electronics	590.00	589.00
Pinault-Printemps-R	4838.00	4710.00
Primagaz	512.00	528.00
Procter and Gamble	493.10	491.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	340.00	354.00
Saint-Gobain	1153.00	1119.00
SCOR S.A.	382.00	7373.00
S.G.E.	276.50	276.00
Shell Transport	43.50	43.05
Siemens AG	414.00	405.30
Skis Rossignol	122.90	118.00
Sommer-Allibert	312.00	303.80
Suez Lyon - Des eaux	1054.00	1052.00
Thomson-CSF	225.30	225.00
Total	754.00	740.00
Valeo	586.00	580.00
Vallourec	514.00	493.10
Vivendi	1225.00	1184.00
Volkswagen AG	4920.00	4865.00
Wagons Lits Toursm	1260.00	1260.00
Worms (CIE)	425.00	415.10
Zambia Copper Inves	13.00	12.65
Zellidja S.A.	242.00	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq		6.22
Asda Group Plc		1.85
Assoc Brit Food		5.58
BAA		6.77
Barclays		16.19
Bass		10.94
B.A.T.		5.66
Bicc		1.70
Blue Circle		3.87
Boc Group		9.77
Boots		9.58
British Petrol		9.15
British Aerospace		20.14
British Airways		6.42
British Telecom		6.47
BTR		2.22
Burmah Oil		12.53
Cable Wireless		7.07
Cadbury Schweppes	مقفلة	9.32
Centrica		1.00
Charter		7.76
Coats Viyella		0.95
Commercial Union		11.45
Cookson Grp Plc		2.46
Cordiant		1.27
Courtaulds		4.70
Dalgety		4.14
Diageo		7.35
Dixons		5.84
ECC		2.55
General Accident		14.40
Genl. Electric C°.		5.22
GKN		18.10
Glaxo		17.18
Granada Grp		11.03
Great Univ. Stores		8.66
Guard. Ryl. Ex.		4.09
Hanson		3.70
HSBC HLDGS		15.78
ICI		11.91
Kingfisher		10.90
Land Sec PLC		10.03
Legal Gen. Grp.		6.94
Lloyds		8.92
Lonrho		3.09
Lucas		2.78
Marks Spencer		5.82
National Power		5.60
Natwest		11.11
Pearson Grp.		10.63
P. and O.		8.66
Pilkington		1.36
Prudential Corp.		8.17
Racal Electronics		3.71
Rank		3.58
Reed Intl.		5.81
Reuters		6.96
Rexam		3.13
Rio Tinto		8.14
Rolls Royce		3.00
Royal Sun		6.85
Sainsbury		4.97
Sears		0.61
Shell		4.49
Siebe Plc		15.35
Std. Chart. Bank		7.98
Storehouse		2.60
T.I. Group.		6.19
Tarmac		1.33
Tate and LyleTesco		5.00
Tesco		5.58
Unit Biscuits		2.80
Vickers		2.43
Vodafone Group		6.52

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	الاسعار غير متوافرة	164
Bridgestone Corp		3120
Canon Inc		3240
Fuji Bank		721
Fuji Photo Film		4660
Hitachi		978
Honda Motor		4650
Jal		363
Kirin Brewery		1283
Matsushita E Ind		2160
Mitsubishi Corp		890
NEC Corporation		1455
Nihon Kagaku San		375
Nip Steel Corp		235
Nomura Secs		1550
Pioneer Elec.		2520
Sharp Corp		1057
Sony Corp		11610
Sumitomo Bank		-
Takeda Cham Inds		3990
Sumitomo Corp		758
Toshiba Corp		599
Toyota Motor Co		3420
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm		3140

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	الاسعار غير متوافرة	39.30
Bayer AG		80.80
Bay Mot Werke		1808.00
Commerz Bank AG		71.75
Daimler Benz AG		194.50
Degussa AG		109.50
DT Babcock St		123.90
Dresdner Bank AG		105.40
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG		485.00
Schering AG		212.50
Siemens AG		122.00
Bay Vereinsbank		152.00
Dt Lufthansa AG		44.95
Mannesmann AG		1553.00
Preussag AG		641.50
Thyssen AG		459.00
Veba AG		122.50
Volkswagen AG		1442.00
Deutsche Bank AG		162.20
Linde AG		1250.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,١٩	٣,٢٤	١,٥٦	٣,٢٨	٠,٣١	٤,٦٢	٣,٠٠	٥,٥٠	٤,١٦
لشهر	٥,٤٨	٧,٢٧	٣,٣٧	١,٥٠	٣,٢٨	٠,٤٤	٤,٧٥	٣,٢٥	٥,٣٦	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٥٣	٧,٣٤	٣,٤٣	١,٤٦	٣,٤٨	٠,٤٤	٤,٨٢	٣,٢٨	٥,٠٠	٤,٣٦
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٣٦	٣,٥٦	١,٥٠	٣,٦٠	٠,٤٤	٤,٩٤	٣,٥٠	٤,٦٦	٤,٤٠
لسنة	٥,٧٥	٧,٣٧	٣,٧٦	١,٧٣	٣,٨٢	٠,٤٤	٥,٠٦	٣,٦٩	٤,٤١	٤,٣٠
لـ٥ سنوات	٥,٦٤٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٦٢٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	مقفلة	٣٠٠,٠٠
الفضة		٥,٣٣
البلاتين		٣٨٠,٠٠
البلاديوم		٣٦٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	مقفلة	٢٥٨,٤٠
تشرين أول		٢٥٦,٤٠
كانون الاول		٢٥٨,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	مقفلة	١٦٨٧,٥٠
الألومينيوم		١٣٨١,٠٠
القصدير		٥٩٣٠,٠٠
النيكل		٤٨٢٥,٠٠
الزنك		١٠٥٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	مقفلة	—
تموز		١٨٧٢,٠٠
تشرين الثاني		١٧٨٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	مقفلة	—
تموز		١٧١٧,٠٠
ايلول		١٧٤٠,٠٠
سكر — أيار		—
تموز		٨,٨٨
تشرين الاول		٩,٠٥
بن — أيار		١٢٩,٥٠
تموز		١٢٦,٢٥
ايلول		١٢٣,٩٥
قطن — أيار		—
تموز		٦٥,٨٠
آذار		٦٧,٩٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	مقفلة	٢٩١,٧٥
تموز		٢٩١,٧٥
ايلول		٢٩٨,٢٥
الذرة — أيار		٢٣٨,٧٥
تموز		٢٣٨,٧٥
ايلول		٢٤٧,٥٠
حبوب الصويا — أيار		—
تموز		٦٢١,٥٠
آب		٦٢٥,٠٠
زيت الصويا — أيار		—
آب		٢٧,٤٩
تشرين الاول		٢٧,٣٣

وظائف

مطلوب بائع (ة) لمحل ملبوسات ذات خبرة لا تقل عن ٣سنوات معاش + عمولة + تنقلات دوام كامل. الافضلية لسكان كسروان. ت ٠٤/٤١٤٤٥١ - ٠٤/٤١٨٤١٣

شركة كومبيوتر في حاجة الى سكرتيرات مبيعات فني كومبيوتر في كورنيش المزرعة. التلفون ٦٥٩٧٠١ - ٠١/٦٥٨٣٧٠

Beirut Commodore Hotel has opening for a professional secretary for the Sales & Marketing Manager. English and Computer Knowledge a Must French a plus. Call Personnel Manager at 01/350400 or send fax at 01/345806

خبيرة تجميل للعمل في شركة مستحضرات تجيد الفرنسية او الانكليزية للمراجعة. التلفون ٠٩/٩٢١٥٤٠

Ste. française cherche coursier/ livreur Français Courant, bon. présentation, ayant permis de conduire. Tél: Pr. R.D.V. 01/ 876701

Are - you Between 18-27 dynamic and likes new ventures? Are you tired of bring promised the moon? We offer 600$ fix + com. = $ 1800 - must have a car - must like sales & promotion. Tel. 09/210666/7/8

Correct craft. Sport nautiques (open Bow) 1995, 300 HP. exceptionel good condition. R.y facil (max 1 years). Tel. 09/ 930904/6

Verdun Services

سيدتي

نؤمن لك الخادمة فوراً

سيريلانكا. فيليبين. الحبشة.

فردان – خلف غوديز – بناية جعفر الطابق الأول

هاتف: ٨٠٦١٩٥ – ٠١/٨٦٠٣٦٣

ARE YOU YOUNG DYNAMIC AND FASHIONABLE?

swatch:: STORE - VERDUN 730 (OPENING SOON) RECRUITS

ONE STORE MANAGER

- MALE OR FEMALE
- UNIVERSITY GRADUATE
- FLUENT IN FRENCH,ENGLISH AND ARABIC
- SALES EXPERIENCE IS A PLUS

ONE STORE ASSISTANT

- FEMALE
- EXPERIENCE IN SAME FIELD REQUIRED
- FLUENT IN FRENCH,ENGLISH AND ARABIC

SUCCESSFUL CANDIDATES WILL BE OFFERED A TRAINING IN EUROPE

Please submit your CV to TAMER FRERES SAL, Horsh Tabet, Tamer bldg. Facing Fururoscope TEL: 01-601523/4- 485690

Malco trading Co. has opening *for a qualified Candidate*. Expert manager - University graduate in business preferably in marketing - Minimum 3-5 years experience in sales _ Age 30-40 years Old. - Frequent travel is a job requirement. Candidate should be present Personnally, to our offices in Corniche Mazraa-Koussa Center Pain d'or bldg.

Malco trading Co. Computer *department has vacancies for* BS programers with or without experience Candidate should be present Personnally to our offices in Corniche Mazraa - Koussa Center Pain d'or bldg.

معامل جلول تطلب سكرتيرة تجيد الانكليزية خبرة في الكومبيوتر Microsoftexcel + Microsoftword دواما كاملا الحضور شخصيا او الاتصال ٠٣/٢٧٧١٢٢ العنوان: بيروت، طريق المطار، خلف محطة كوكودي.

Nouveau Restaurant

Luxueux Cherche

1 - Directeur

2 - Sous Chef

Min. Exp. 5 ans

Envoyer C.V. par Fax: (01) 805478

Industrial Company looking for:

- Civil Engineer (Structural). AUB graduate to develop its business in Beirut area. Minimum two years experience.

Call Miss. Renée at 09/218741/2/3



مطلوب آنسة لديها المام بالمحاسبة والكومبيوتر والسكريتارية لمزيد من المعلومات. ت ٠١/٧٨٥٠٨٤/٥

Looking for a sales career with high potential income? Are you experienced in Marketing of Generatros, Air Compressors or Construction Equipment? M. Ezzat Jallad & *Fils - Caterpillar Dealer has* openings in its power Systems & Machines Divisions 09/ 212077

مطلوب للعمل في دبي مصمم ازياء نسائي عام، ملم بمواكبة الموضة عملية القص – الشك – التطريز. الماكينة واليدوي. الرجاء ارسال السيرة الذاتية (C.V) صورة عدد ٢ مع صورة الجواز وشهادات الخبرة ال دبي ص.ب ٥٢٠ المهندس راشد العوضي

مدرسة تعلن عن حاجتها لمنسقين ومدرسين في مادة اللغة الانكليزية والعربية ونظار من ذوي الاختصاص والخبرة. يرفق عند تقديم الطلب شهادة التخصص والخبرات التي لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال بالارقام الاتية ٠٣/٦٩٢٦٢٣

صيدلية في الاشرفية في حاجة الى سيدة دكتورة في الصيدلة. الاتصال من الساعة الثامنة حتى الساعة الثالثة. ت ٠٣/٣٧٤٣١٧

مطلوب لصالون في الاشرفية موظفو براشينغ، فتاة للاستقبال شمبوان، كوافير رجالي، للعمل مع فريق فرنسي والمام باللغة الفرنسية معاش مغر ٠٣/٦١٧٩٧٦

شركة مثلجات *Dolsi* تطلب: شاب اختصاص ميكانيك صناعي يحمل شهادة بكالوريا فنية مهنية والافضلية لاصحاب الخبرة. الاتصال بالماتف ٤٨٥٣٠٥/٦/٧/٨/٩

Industrie à Dbayeh dem. Gestionnaire trilingue min. exp. 2 ans en comptabilité et gestion du stock sur ordinateur. Tél.: 03/886333

فندق البستان
Hotel Al Bustan

★★★★★L

براداث "برتك" حجم صغير للبيع

(مخصصة لغرف الفنادق ميني‌بار، اجود نوعية ايطالية)

- جديدة غير مستعملة.
- كاتم للصوت، مجهز للوضع داخل المفروشات. (٥٢x٤١x٤٥ سم)، سعة ٤٢ ليتر
- مثالي للفنادق، شاليهات، شقق مفروشة، مكتب.

يرجى الإتصال بالسيد س. خاطر

هاتف: ٠٠ ٨٧٠٤٠٠ (٠٤)– (٠٣) ٧٥٢٠٠٠١/٢/٣/٤/٥ – (٠١) ٤٢٥٢٥٨



We are looking for highly motivated individuals who share our vision of creating a new concept in customer service to launch our LEBANON flagship store. Are you a dynamic, smart young professional with a flair for fashion and speak two languages? If so, ZARA can offer you an opportunity to develop your career with a very competitive salary.

If you share our enthusiasm and are between 18 and 25 years old, please send your C.V. by fax to 01-801192 or call 01-790193 to schedule an interview

ZARA LEBANON

Concorde Square

Verdun, Beirut

LEBANON

Needed Mechanical engineer American or Lebanese university graduate, 3 years experience. in HVAC Call 01/ 564004 from 12 to 5 p.m.

Enseignant 1er année Doctorat, 4 ans d'expérience, littérature Française, cherche poste d'enseignant. Tél.: 01/702376 ou 01/316426

عقارات

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٧٥م.م. طابق خامس مطلة بحر وجبل جاهزة للسكن – برمانا ٢٩٥٠٠٠$ نقداً وبالتقسيط. التلفون ٠٣/٦٣٣٦٤٣

للبيع ارض ٢٣٠٠م.م. في ضبيه. ت ٠٣/٦٦٥٦٠٦ – ٠٣/٦٦٥٦٠٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٣٢٨٠

مشروع The Vew بيت مري مناظر متين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٣٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٣٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بقنايا، شقة دوبلكس، ٢٨٠م.م ٤ غرف نوم، غرفة جلوس، صالون غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، منظر على البحر السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

الاشرفية، منطقة ملر نقولا، شقتان فخمتان، ٣٢٠م.م/شقة، ٤ غرف نوم، ٢ صالونات غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة، موقف سيارة. مكيفة Sodeco Gestion S.A.L. 01/ 616000

بعبدات، شقتان فخمتان، ٢٠٠م.م. الشقة + ٢٠٠م.م. حديقة، ٣غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤حمامات Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000 Parking + Cave

للبيع ارض في الدبية ٩٥٠م.م. + عين كسور ٦٠٠٠م.م التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة طابق اول سوبردولوكس مساحة ٢٦٥م.م. قريطم تجاه بريد شوران. التلفون ٢٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٢١١٨

شقة في بناية حديثة في فردان + سند ملكية ط ٨، ٣ نوم، صالون وسفرة، جلوس ٠١/٧٣٨٨٥٢ – ٠٣/٢٢٧٩٢٣

للبيع عقاران ١٥٠٠م.م. منطقة الدامور و١٨٠٠م.م. المشرف التلفون ٠١/٤٨٢٣٠٣ – ٠٣/٧٦٦٦٩٦

ارض ممتازة في منطقة شملان مشرفة على بيروت مساحتها ٨٤٠م.م للمراجعة ٠٥/٤٥٠٤٢٩

للبيع شاليه عدد ٢ Simplex معا او منفصلين في Halat sur Mer (Gazon + Parking) التلفون ٠٣/٣٠٥٠٠٧

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م.م. حديقة ٥٠٠م.م. جناح خدم ٣ مواقف A/C وشوفاج عين سعاده ٣٥٠٫٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع في طبرجا بيتش كابين مع دوش – ٣م.م. الاتصال بالماتف ٠١/٨٩٢٣٥٨

A VENDRE ACHRAFIEH

Quartier Hôtel Alexandre

Offre Attrayante

- 350 m², vue imprenable, grandes terrasses, 9ème ét.
- 192 m², finition impeccable, 3ème et 7ème étages.

Tél: 04-872202/3/4

للبيع او للإيجار

للبيع او للايجار محل سد البوشرية الشارع الرئيسي موقع مميز يصلح لمصرف لشركة، لمعرض مساحات ١٤٠م.م و٢٨٠م.م و٤٢٠م.م الماتف ٠٣/٦٣٣٦٢٢

للبيع او للايجار في "بورتميليو" ٩٠م.م. التلفون ٠٤/٥٢٤٦٢٤ – ٠٣/٧٣٩٧٣٩

ط ٤ فخم وجديد قريطم شارع مدام كوري ٤٥٠م.م ٤ نوم جلوس وصالونان وسفرة ٤ مواقف ومستودع سعر مغر ٠٣/٢١٧٥٥٢

للبيع او للايجار شقة ١٢٥م.م. العطشانة/عين علق ٢ نوم، صالون، سفرة. التلفون ٠٣/٦٠٦١٥٥

للبيع او للايجار شاليه مساحة ٢٧م.م. في السوليمار ٣٥٫٠٠٠$ نقداً، ٣٠٠٠$ موسم. الاتصال بالماتف ٠٣/٢٦٨٢٤٤ ديكور جديد

للبيع او للايجار شاليه سمايا بلوك A مطلة على البحر + موقف. التلفون ٠١/٨٩٩٣٧٤

شقة مواجهة بلدية برج البراجنة ١٥٠م.م. للسكن او تجمع عيادات او حضانة غيرها... ت ٠٣/٢١٢١٥٨

للإيجار

Portemilio شاليه مفروش للايجار ٦٠م.م. التلفون ٠٣/٧٢٤٧٣٠ – ٠٤/٤٠٩٣٨٢

للايجار شقة ٢نوم صالون وسفرة ط٧ تلة الخياط قرب الحديقة ٥٥٠$ شهرياً. التلفون ٠٣/٢١٩٦٦٠

A louer cabine avec douche (4 personnes) Holiday Beach pour la saison $2000. Tél.: 03/ 260067

للايجار كابين مع دوش طبرجا بيتش لـ ٤ اشخاص ٠٣/٦١٦٠٨٢

للايجار مكتب – سنتر مشخص – عين المريسة – ٧٠م.م. – مكيف ٣ غرف. للاتصال ٠٣/٨٦١٠٢٦

شقة جديدة للايجار ٢ نوم صالون وسفرة + موقف سيارة + بئر ارتوازية طلعة شحادة الزيدانية ٠١/٧٨٦٤٠٨ بـ.ظ.

مستودع ٣٥٠م.م. فوق الارض على طريق رئيسية، تهوئة وانارة طبيعية. الاشرفية يصلح للتجارة التلفون ٠٣/٤١٥٨٨٥

للاستثمار سوبر نايت كلوب مميز جدا احدث ديكور وانارة وموسيقى – بيسن متحرك التلفون ٠٩/٢٢١٥٢٥ – ٠٣ – ٧٠٢٥٦٣

شقة دولوكس في الاشرفية غرفتا نوم وتوابعهما مع Parking وHeating الخ. ت ٠٣/٦٥٥١٥١

للايجار شاليه عدد ٢ Simplex مفروشين في Halat sur mer احداهما على الـ Parking + Gazon ت ٠٣/٣٠٥٠٠٧

A louer bureau 100m² A/C grand parking Sin-el-Fil 03/ 354535

مطلوب شقة سكنية جديدة مفروزة في حي راق غرب بيروت ٣٠٠م.م. تقريبا. الاتصال (٤٤) ٠٣/٢١٩٤٤ بعد الرابعة

سيارات

داتسون ١٩٨٣، رقم اللوحة ٦٨٦٦. التلفون ٨١١١٧١

جيب بلجيرو ميتسوبيشي موديل ٩٢ فول. الاتصال بالماتف ٠١/٨٢٥٦١٧ – ٠٣/٨٨٢١٠٥

BMW 535 I Red A/C/89 GMC jimmy block full. 94 Mercedes 380 SE Ptrol. full 81 - 03/ 727637

1994 Cadillac Fleetwood Brougham black - Low miles - Excellent condition, Asking US$ 30,000 Call 03/756802

متفرقات

للبيع ديكور محل تجاري شارع فردان في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٤٩١٤٨٠

بيانو ياماها للبيع في حالة فخمة دكوانة سلاف تجاه محطة دالاس ستتر نمرا

Looking for a Real Estate Property?

Come to Ascot, and view our large choice of properties on video tapes.



اعـــلان

يعلن جميع مالكي العقارات الرقم ٤٠١٢ (اربعة الاف واثني عشر) و٤٠١٥ (اربعة الاف وخمسة عشر) و٤٢٠٨ (اربعة الاف ومايتين وثمانية) و٤٢١١ (اربعة الاف ومايتين واحدى عشرة) من منطقة المصيطبة العقارية في بيروت انهم يرغبون تلقي عروضا من الغير لشراء هذه العقارات، ضمن عملية قسمة حبية، بالشروط التالية مجتمعة:

١– ان هذا الاعلان وكل ما يتعلق به او ينتج عنه لا يولي اي حق مهما كان للاشخاص الذين سيتقدمون بعروض، ولا سيما لا يوليهم اي حق عيني مهما كان.

٢– هذا الاعلان موجه الى الاشخاص الطبيعيين اللبنانيين والى الاشخاص الذين يحق لهم تملك عقارات في لبنان عملا باحكام القانون المنشور بالمرسوم الرقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤، وتعديلاته، المتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان، دون سواهم.

٣– يقدم كل راغب بشراء العقارات عرضا خطيا غير مشروط يتضمن:

أ– اسمه وجنسيته ومحل اقامته

ب– مقدار الثمن الذي يعرضه لشراء كامل العقارات المذكورة محسوبا على اساس دفعه كاملا عند التسجيل.

ج– كون العارض عاين العقارات واخذ علما بكل ما يتعلق بها.

د– كون العارض ملتزما بعرضه حتى ٣١ آب ١٩٩٨.

٤– يجب ان يرفق بكل عرض كتاب صادر عن مصرف عامل في لبنان يثبت ان مقدم العرض يتمتع بالامكانيات المالية لدفع الثمن نقدا.

٥– تقدم العروض قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٣١ آب ١٩٩٨ الى مكتب المحامي يوسف تقلا، مركز صباغ، شارع الحمراء، بيروت.

٦– يعود لمالكي العقارات، دون سواهم، حق قبول او رفض اي عرض، وذلك بصورة استنسابية ودون التزامهم باي موجب مهما كان، ولا تعاد كتب العروض لمن قدموها.

٧– اذا قبل اي عرض يبلغ مقدمه القبول قبل ٣٠ ايلول ١٩٩٨.

٨– ان تقديم العرض يفرض ان مقدمه قبل بجميع شروط هذا الاعلان، وان كل شرط مختلف يكون بمثابة الشرط غير المكتوب.

SEVEN-UP BOTTLING CO. PLC.
LAGOS - NIGERIA

Our Company is seeking suitable & experienced candidates for the following positions:

Bottling Engineer

Professional Qualifications

A formal Degree / Diploma in Mechanical Engineering with a minimum of eight years *hands on experience in the industry. Electrical apprenticeship* is an added advantage.

Job Responsibilities

Complete maintenance of bottling lines, develop and implement the appropriate preventative maintenance program. Good man-management and leadership skills are essential for this job

Electronics & Instrumentation Engineer

Professional Qualification

A formal Degree / Diploma in Electronics and Instrumentation. Good working knowledge of PLC and Digitally based Control Systems is a must for this job, with a minimum of *six years hands on experience.*

Job Responsibilities

Complete maintenance of the electronic equipment on the bottling lines to ensure trouble free operations

A very competitive package is available for a three year renewable contract. Send your detailed C.V. by hand or fax to: TIME LTD., No. 80 Makdisi Street. Elkhalil Building, 6th floor, Hamra, Beirut. Fax: 01 - 340800. Tel: 01 - 739695.



نهار

البلديات والمخاتير

ملحق يومي
يواكب معركة الانتخابات
البلدية والاختيارية

١٢

حلف مبارك

ولد، امس، في زغرتا، "حلف التجدد الزغرتاوي". من يعرف وجوهه، مثلما اعرفها (وتخصيصاً سمير فرنجية ونايلة معوض) يبتهج وتأخذه المسرّة. كان يجب ان يجتمع مؤلاء ليخرجوا زغرتا من قبضة القابضين على الرقاب، باسم السلطة او المال او الدعم الوافد من خارج.

كان يجب ان يقولوا ما قالوه، بوضوح وجسارة، ومم اساساً من شجعان السياسة.

اللافت في بيانهم انهم قرنوا بعدين قلما اقترنا في المعارك البلدية حتى الساعة: بعد خارجي يتمثل باجتماعهم كمعارضين ضد لائحة السلطة، وبعد داخلي زغرتاوي تمثل بكونهم اصحاب فكر تجديدي يناهض التقليد واصحابه.

ثمة لوائح عدة في جبل لبنان جسدت المعارضة ضد الموالاة. لكنها لم تطرح على نفسها مهمة اطلاق فكر تغييري ولا تمثيل حركة تجديدية في الوعي السياسي يخرج بالمنطقة من الوعي الطائفي او الفئوي.

زغرتا الاسيرة يجب ان تعتق اخيراً من عقلية الرشوة والمحسوبية والمحاصصة. وتلك الحركة مي بابها، وبابها الوحيد، لهذا الخروج.

... يوم الاحد المقبل سنفرح مع زغرتا الحلف الجديد، كما فرحنا مع بعبدات تسيب لحود، وبيت مري البر مخيبر.

جورج ناصيف

الحلف الرباعي في زغرتا يشعل المعركة الشمالية سياسياً


النائبة معوض يحوطها السادة الدويهي وفرنجية وكرم. (حسان عصافيري)

زغرتا – "النهار":

انقشعت جيداً صورة الانتخابات البلدية والاختيارية في زغرتا، واصطفت القوى السياسية بكامل معداتها وآلياتها وماكيناتها الانتخابية استعداداً لليوم الحاسم، مع اعلان تحالف النائبة نايلة معوض والسادة سمير فرنجية وسليم كرم ويوسف الدويهي، والذي اطلق على نفسه اسم "حلف التجدد الزغرتاوي" تأييده لائحة كاملة في مواجهة "لائحة زغرتا" برئاسة جورج يمين التي يدعمها الوزير سليمان فرنجية وحلفاؤه.

وجاء هذا الموقف المتوقع بمثابة شارة انطلاق لماكينات القوى السياسية في المدينة واعادة التدقيق في حسابات الربح والخسارة وعمليات احصاء الاصوات التي سيتمكن كل طرف من تأمينها لربح المعركة التي كان ولا يزال واضحاً انها تتخطى قصة البلدية الى الصراع السياسي القائم بين ما يمثله اركان كل من التحالفين...

وامس عقد اركان الحلف مؤتمراً صحافياً في مكتب السيد سليم كرم في زغرتا، حضره اليه النائبة نايلة معوض والمحامي يوسف الدويهي وتولى الحليف الرابع سمير فرنجية تلاوة بيان سياسي: "أعلن، وخلفي صورة البطل يوسف كرم، ان هذا الحلف يشكل نواة لحركة تجدد وتغيير تهدف الى اخراج البلاد من الأزمة – المأزق".

وبعد ان تحدث عن نظام المحاصصة الطائفية واختزال القرار باركان الحكم ومواقع النفوذ وتحكم البعض بالأموال العامة. وصل الى زغرتا "التي تعاني من الحرمان والتهميش. زغرتا التي اراد البعض تسخيرها لتغطية ممارسات اهل الحكم، لم تنل من الدولة الا حصصاً في حجم المستفيدين، فلا يجوز ان يشكل الاستحقاق الانتخابي البلدي اقراراً جديداً باختزال الارادة الزغرتاوية".

واضاف: "نحن نريد تحرير القرار البلدي من ذهنية التسلط والتبعية. ومن هنا كان اصرارنا على عدم الدخول في لعبة التسميات والترفع عن المحاصصة التقليدية".

وانتهى فرنجية الى القول: "قررنا انسجاماً مع طروحاتنا اختيار ٢١ مرشحاً من بين ٣٤ من خيرة شبابنا المستقلين وبعض هؤلاء المستقلين شكلوا لائحة "التجمع البلدي المستقل" برئاسة العميد انطوان سعادة المشهود له باستقلاليته ونزاهته... وبعضهم ترشحوا منفردين وهم من اصحاب الكفاءات العالية بينهم المحامي جورج عاقلة والمحامية ميرنا الدويهي والمهندس انطوان نعمة". ومن هؤلاء المستقلين المنفردين ايضاً... المهندس رينه القارح... والاخير كان اعلن ترشيحه عن التيار العوني منذ ايام".

وفي حواره مع الصحافيين، اشار فرنجية الى "ان ثمة نوابا مقربين من السلطة من خارج قضاء زغرتا عمدوا الى الضغط على بعض المرشحين، كما قام احد النواب بتمويل اللائحة المنافسة للائحتنا".

* من جهة اخرى، فاز بالتزكية كل من:

– بلدية كفرحاتا:

انطوان يوسف القلع، جوزف جرجس الشمر، سعادة جبرايل سعادة، احمد صبحي السلوم، سركيس حبيب اسحق، رسول محمود الشبلي، خضر حمد الخضر، دياب صالح الزمان الزماق، وخضر احمد الحسون.

– بلدية كفرنينا:

انطوان حليم القسيس، بركات بولس شلهوب، تادي حنا نادر، توفيق القسيس، جورج الحزوري، انطونيوس حرب، تاد جوزف غانم، سمعان تادروس عطية، حبيب رزق الله النمي.

– بلدية سرعل:

يوسف البير الياس، جورج انطون الطي، انطون حنا سمعان، طوني سايد نعمة، سعادة يوسف معوض، باخوس سمعان ساسين، الهام حليم سعادة، مسعد انطونيوس مسعد، بولس يوسف يموني.

– بلدية راسكيفا:

جورج حليم شلهوب، يوسف ميلاد خوري، خليل جرجس دبو، وليم يونان، غسان متري، شهيد مليبا، فيليب مخلوف، جان كلود عبدالله، ميشال ابرهيم الحايك.

بلدية بنشعي:

مرسادس جان ابو سمعان، ماري يوسف رعيش، شربل سيمون مارون، جوزف البدوي رعيش، ميشال جورج رعيش، ماما خليل جبرين، سيلفيا مخايل البدوي، سلمى فكتور ديب وعبد النور باخوس باخوس.

وبلدية بنشعي تميزت بفوز اربع سيدات الى المجلس البلدي.

تبقى جغرافية المرشحين للبلديات الاخرى في قضاء زغرتا – الزاوية حيث سينحصر الاقتراع على ٢٣ بلدية فقط مع الاشارة الى وجود عشرة مرشحين الى بلدية قره باش، على تسعة مقاعد والحديث عن امكان سحب احدهم ترشيحه ليفوز المجلس بالتزكية.

ومنا البلديات:

البلدية	عدد المقاعد	عدد المرشحين
زغرتا	٢١	٥٤
اردة	١٥	٣٣
ايطو	٩	١٨
ايعال	٩	١٦
بحيرة تولا	٩	١٧
بسلوقيت	٩	١٥
تولا – اسلوت	٩	١٩
داريا – بشنين	٩	١٥
رشعين	١٢	٢٨
سبعل	١٥	٢١
عربة قزحيا	٩	١٣
عرجس	٩	١٧
علما	١٢	٢٥
عينطورين	٩	١٥
قره باش	٩	١٠
كرم سدة	٩	١٩
كفردلاقوس	٩	٢٠
كفرصغاب	١٢	٢٢
كفرفو	٩	١٣
كفرياشيت	٩	١٢
مجدليا	٩	١٨
مزرعة التفاح	٩	١٣
مزيارة	١٥	٢١

البلديات الـ ٣٠ للمر صارت ٢٤

الحصيلة السياسية الاولى لما اسفرت عنه نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية لمحافظة جبل لبنان، وخصوصا في المتن الشمالي حيث دارت رحى المعارك، أظهرت تقدما لقوى معارضة الداخل والخارج في اكثر من بلدية على حساب المؤيدين للحكومة او بعض وزرائها. وقد أتت التحالفات المتباينة بين بلدية واخرى لتعبر عن هذا التوجه على حساب الموالاة، التي خسرت بلديات كانت واردة في حساباتها.

وكذلك فان نتائج غالبية بلديات المتن الشمالي، وخلافا للتقديرات السابقة التي تحدث عنها وزير الداخلية ميشال المر، أظهرت استئثار المعارضين ببلديات او بغالبية مقاعدها، بينما انحسرت الارقام التي اعلنها المر لمصلحته، اذ توقع ان تفوز نحو ٣٠ بلدية متنية تدين له بالولاء من مجموع ٤٢ بلدية اجريت فيها الانتخابات. ويضم هذا الرقم بلدية بيت شباب التي استثنيت من الانتخابات بينما كان الحزب السوري القومي الاجتماعي يرجح فوزه بكل بلديتها فيما لو أجريت الانتخابات البلدية فيها.

ومكذا لا تكون حسابات وزير الداخلية صحّت تماما، ولم يحصل عمليا على البلديات الـ٣٠ التي توقعها لنفسه، بل اقل بكثير. اذ نالت المعارضة وحلفاؤها نحو ٢٤ بلدية من البلديات الـ٤٢. أي اكثر من النصف.

وهذه البلديات هي:

بيت مري (النائب السابق البر مخيبر)، برمانا (بيار اشقر مدعوما من حزب الوطنيين الاحرار)، بعبدات (النائب نسيب لحود)، مار موسى، الدوار، العيرون، ضهور الشوير، بولونيا، المتين (سيترأس مجلس بلديتها جوزف عقل بعد مزيمة شقيق النائب شاكر ابو سليمان)، الخنشارة (النائب السابق ميشال سماحة)، بسكنتا (خرقت بـ٧ من ١٥ عضوا)، زكريت، بحرصاف، ضهر الصوان، قرنة شهوان، الرابية، الضبيه، زرعون (الوزير وليد جنبلاط)، كفرتيه، بيت الشعار (سيترأسها اديب سلوم، مزيج من قوميين ومستقلين)، سن الفيل، عين الصفصاف (سقطت لائحة النائب انطوان حداد)، مار شعيا (سيترأس المجلس البلدي الراهب الانطوني بولس دحدح)، رومية (خسارة مرشح وزير الداخلية عادل ابو حبيب ونجاح لويس ابو حبيب).

ومكذا لا يكون حصاد وزير الداخلية ٣٠ بلدية من الـ٤٢ كما توقع. ومع ان له اعضاء في المجالس البلدية الـ٤٢ تلك، الا ان مؤلاء ليسوا في وضع يمكنهم من التحكم بادارتها. ومكذا لم يطابق حساب البيدر حساب الحقل.

زحلة: أسباب فشل محاولات الوفاق

زحلة – من دانييل خياط:

اذا كانت اجواء الانتخابات البلدية لا تزال ضبابية في قضاء زحلة المنفتح على كل احتمالات الوفاق والتحالفات، والتي ستتبلور صورتها في غضون الاسابيع التي تفصل البقاع عن الاستحقاق البلدي، فقد بات في حكم المؤكد استحالة الوصول الى وفاق في مدينة زحلة مركز القضاء.

ورغم ان احدا لم يجرؤ على "نعيه" علنا، فان كل المؤشرات تدل على احتضاره واحتدام المعركة وابرزها:

– لقاءات رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع الوزير نقولا فتوش وشقيقه بيار والوزير شوقي فاخوري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي والنائب خليل الهراوي، والتي لم يرشح عن مضمونها شيء. ويسدر ساحر، اجتمعت في جبهة واحدة تدعم "لائحة جبهة زحلة الغد" المنافسة للائحة النائب سكاف وحليفه جورج الهراوي، ولائحة المستقلين، كل القوى السياسية التي كانت قصص خلافاتها في الماضي القريب مادة دسمة للاحاديث السياسية في المناسبات الاجتماعية. واصطف في جهة واحدة آل الهراوي، ومم النائب خليل الهراوي والنائب السابق روي الهراوي ونائب رئيس المجلس البلدي سمير الهراوي وآل فتوش، والوزير شوقي فاخوري الذي لم يصدر عنه حتى الآن اي موقف علني داعم للائحة، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي صديق اللائحة، و"جبهة زحلة الغد" التي اخذت اللائحة اسمها عنها، وتوزعوا الادوار وانكبوا على تحضير ماكيناتهم الانتخابية.

– اعادة النائب السابق روي فتح مكتبه الانتخابي في حوش الامراء، والاتصال بمناصريه ومفاتيحه الانتخابية، واستقراره في منزله في زحلة منذ بداية الاسبوع الجاري، مفضلا بذلك نار المعركة الانتخابية على دفء الرحلة السياسية التي ابعدته فترة عن الصورة.

ويرى المراقبون ان عودة نجل الرئيس الى المعترك السياسي في زحلة تحمل ردا على كلام جورج الهراوي الذي اعلن في احاديث صحافية ان شقيقه روي لم يعد راغبا في خوض السياسة، وانه يكتفي بان يؤدي دور الجندي لدى والده رئيس البلاد.

– استعادة القصر الجمهوري اللوحة العسكرية التي كانت تحملها سيارة الابن الاكبر للرئيس، ومو حليف النائب سكاف، وسحب مرافقيه، ومو ما اعتبره مطلعون قطعا لشعرة معاوية، وغسل يدي الرئيس الهراوي من مواقف نجله، الى طرح اسم جورج مرشحا للمقعد الماروني في حوش الامراء، والذي لا يزال شخصيا متحفظا عنه.

لكن في حال ترشحه لمنافسة ابن عمه سمير المدعوم من الرئيس الهراوي لنيابة المجلس، فسيشعل معركة مارونية "مراوية" ضارية في عقر دار الرئيس.

يضاف الى كل ما سبق، موقف النائب جورج قصارجي الذي يفضل ان يكون عضوا طيارا بعدما كان يصنف في خانة حلفاء النائب سكاف، وقد تكون زيارة النائب خليل الهراوي له في مكتبه في زحلة، وفتحه خطا مع لائحة "جبهة زحلة الغد" ومو ما سبقه اليه سكاف، سببا في ليونة مواقفه المستجدة واعلانه انه قد يرشح شقيقه ادمون للمقعد الارمني في اللائحتين.

كذلك، التقى النائب خليل الهراوي في مكتبه في كسارة النائب السابق يوسف المعلوف، في محاولة لفتح خطوط مع كل الجهات. الا ان المعلوف اعلن عقب اللقاء انه لم يتحالف معه سياسيا في الاستحقاق البلدي، جازما كل ما يشاع عن دعم آل معلوف لائحة "جبهة زحلة الغد"، لكن ما لا يستطيع ان ينكره احد مو ان الاتصالات بين سكاف ومعلوف مقطوعة.

ويبدو ان المثل الشعبي القائل انا ما كبرت ما بتصغر" لا يصح في زحلة، وتأزم الامور وتشنجها لن يفضيا الى وفاق يكون مطلبا للجميع. والجدير ذكره في هذا الاطار ان جميع الذين التقوا الرئيس الهراوي ينقلون عنه تشجيعه مبدأ الوفاق ووقوفه بحكم موقعه في سدة رئاسة البلاد على مسافة واحدة من الجميع.

مساع لم تثمر

ولكن مساعي الوفاق التي قامت بها اكثر من جهة كالنائبين روبير غانم وجورج قصارجي كل على حدة الى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي ورئيس المجلس البلدي الحالي، والتي اقترحت استبعاد مرشحي الرئاسة على اللائحتين لمصلحة مرشح ثالث كالقاضي جورج قاصوف، او اقتصار ترشحهما على العضوية على ان يترك القرار للمجلس المنتخب، لم تثمر لأسباب عدة هي:

– رفض النائب سكاف، الذي كان اول من حسم خياره لجهة المعركة، كل عروض الوفاق، وتمسكه بمرشحه للرئاسة اسعد زغيب ومو اعلن انه بقدر ما يلتزم مع مرشحين على لائحته بقدر ما يصبح الوفاق صعبا، كما انه يرى الوفاق في الوضع الراهن شكلا من اشكال التعيين.

– اقتصار مساعي الوفاق على مبادرات فردية لم تتوحد في جبهة واحدة، مما افقدها الثقل اللازم لردم الهوة الكبيرة بين الاطراف المتنافسة.

– عدم تدخل المطران اندره حداد مباشرة في مساعي الوفاق، تاركا زمام الامور لغيره، فهو لا يريد ان يكرر ما حصل في الانتخابات النيابية في دورة ١٩٩٦ حين تولى مع الفرزلي ارساء الوفاق، ووقعا معا ورقة شروط النائب سكاف للقبول بالائتلاف. لكن انحلال الوفاق مع اغلاق صناديق الاقتراع اقنع المطران حداد بان الوفاق يجب ان يتم بعد لقاء وحوار غسل قلوب وفتح صفحة جديدة.

ويذكر ان مساعي الوفاق لم تشمل اللائحة المستقلة التي لا يزال تحركها العلني خجولا. والخلاصة ان احتمال الصراع سيبقى قائما سواء حدث الوفاق او لم يحدث، لان المعركة ستكون مؤجلة خوفا من ان يخسر كل فريق اوراقا يستعملها في الاستحقاق النيابي.

وفي قراءة لتوزع القوى السياسية على اللوائح المتنافسة يمكن القول:

– ان طبيعة التحالفات غير ثابتة وتحكمها المصالح السياسية والنزاعات على اثبات الوجود، في غياب البعد الايديولوجي او الحزبي للصراع وفي هذا الاطار، تبدو جبهة النائب سكاف اكثر انسجاما في الجبهة الداعمة للائحة "جبهة زحلة الغد" التي تجمع متناقضات عدة تحت شعار "عدو عدوي صديقي".

– اللوائح الثلاث تأخذ في الاعتبار قوة العائلات والافراد في اختيارها مرشحيها، بصرف النظر عن خلفياتهم السياسية السابقة. فلائحة سكاف لا تقتصر على مناصري "الكتلة الشعبية"، انما تضم في عدادها مرشحين من عائلات عرفت بخصومتها التقليدية للكتلة.

اذا، فالانتخابات البلدية ستكون عملية خلط اوراق جديدة، وتالياً

– التتمة في الصفحة ٤ –

الفيحاء تستعد للساعة الصفر

طرابلس الفيحاء تستعد للساعة الصفر الاحد المقبل. اللوائح تثبت، المرشحون يتسابقون الى الناخبين، ومظاهر الانتخابات ولاسيما منها صور المرشحين باتت تملأ الساحات.
(الصورة للزميل حسان عصافيري من مستديرة ابو علي في طرابلس).

طرابلس: الخيارات مفتوحة والتوافق الثلاثي يحسمها

كتبت ريتا شرارة:

غداة الفوز الذي لم يكن يتوقعه اقليم الخروب "الاسلامي" وتحديدا مناطق فيه مثل برجا وشحيم وكترمايا وحققته "الجماعة الاسلامية"، باقرار التيارين اليساري والجنبلاطي اللذين كانا يقودان المعركة المضادة هناك، يستعد الشمال، او بعض مناطقه، لمعركة، الاحد المقبل تختلف طبيعتها باختلاف القوى التي تخوضها.

لا تواجه "الجماعة الاسلامية" في قرى الشمال وبلداته من مثل عكار والضنية والمنية وبعض مناطق الكورة والبترون حيث يتركز ثقلها، عقبات تذكر. اذ لا تزال السيطرة في هذه المناطق للعائلات التي تنتدب من يمثلها وتبقي لنفسها الكلمة لا بل القرار الفصل في من سيتسلم مقاليد السلطة البلدية او الاختيارية فيها. الا ان التحدي الاكبر لـ "الجماعة" هو في عاصمة الشمال طرابلس التي يتقاسمها ثلاثة تيارات: الاول تيار الرئيس عمر كرامي وله عمقه الضارب تاريخا، والثاني ليس بقديم ويعود لرئيس الحكومة رفيق الحريري ممثلا بنواب "كتلة الانماء والتغيير" فيما تبقى الحصة الثالثة لتيار "الجماعة" نفسها.

لذا، لا ترى "الجماعة" اي مشكلة في خوض المعارك في القرى الشمالية، باستثناء المدن الرئيسية من مثل طرابلس وتنطلق في حساباتها البلدية وفقا لاولويات وعتها وتعمل على اساسها كالآتي:

١– تسعى "الجماعة" ليس الى تحقيق المبدأ الاول في جدول تحركها اي التوافق على اساس ان لا فيتو على احد بل التعاون مع التيارين الآخرين. وترى، في شرحها هذا المبدأ، ان يتمثل كل تيار بالحجم الذي هو له وان تصل الى سدة البلدية والاختيارية عناصر كفية قادرة على حسن الخدمة بمسؤولية.

وفي رأي "الجماعة" ان التعاون مع التيارين الآخرين ممكن وضروري جدا وانها لم تضع فيتو على احد الا في حال رأت ان التعاون لا يؤدي الى نتيجة "جيدة". بمعنى آخر، اذا ادت محاولات التوافق الى منح الاطراف الآخرين حصصا هي اكبر من حجمهم الطبيعي.

٢– وفي حال فشل تحقيق البند الاول في اولويات "الجماعة" التي تعتبر انه يعطي "صورة طيبة" عن المدينة، لا مانع يحول دون أن تستعين بالمبدأ التالي اي اعتماد التحالف "كيفما تراه مناسباً" سواء مع الرئيس عمر كرامي او تيار الرئيس الحريري". ويذهب النائب خالد ضاهر الى القول ان "الرئيس كرامي متجاوب الى اقصى الحدود وانه يعتبرنا صادقين وهو مستعد للتعاون".

٣– اما الخيار الاخير في لائحة "الجماعة" فهو ان تخوض الانتخابات وحدها كساحة او جماعة اسلامية. وهي تعول كثيرا، في حال توصلت الى اعتماد الخيار المذكور على الاقل عندما وضعت لائحة اولوياتها، على وجودها الذي بات عميقاً في طرابلس واظهرته الارقام التي نالها نائبها خالد ضاهر في الدورة الانتخابية عام ١٩٩٦ (٢٠ الفا) وفي دورة عام ١٩٩٢ (١٧ الفا). وهي تدرك ايضا ان لها في طرابلس "جذورا عميقة" في كليات الجامعة اللبنانية مثلا حيث حصدت ١٤ مقعدا من اصل ١٨ في كلية الحقوق ولها ٨ مقاعد من اصل ١٢ في كلية الهندسة و٩٠ في المئة من كلية الصحة.

واذا كانت طبيعة التوافق تحدد حجم التمثيل والترشح، لا تزال اسماء مرشحي "الجماعة" طي الكتمان ويتوقع ان تعلن غدا حدا اقصى بعد ان تكون بانت الخريطة النهائية لتوزع القوى البلدية. وفي حين اوضحت اوساط "الجماعة" ان التوافق "يطبخ على نار وسط، ليست حامية او هادئة"، قالت ان التوجه صوب التوافق في الشمال ليس مستبعدا نهائيا.

هل تنتهي محاولات التوفيق الى لائحتين شكلياً في صيدا؟


محافظ الجنوب فيصل الصايغ يشرف على الاجراءات الادارية في سرايا صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

غداً آخر موعد للترشيح للانتخابات البلدية والاختيارية في صيدا، وحتى امس لم يتقدم مرشحو الاطراف الرئيسيين الاربعة في المدينة بترشيحاتهم، وذلك بسبب عدم توصل ممثلي الاطراف الى اتفاق حتى الآن.

قبل يومين سادت المدينة معلومات، كانت "النهار" اعلنتها قبل اسبوعين، مفادها ان الاتفاق بين النائبين مصطفى سعد وبهية الحريري، يتم اذا كان السيد عدنان الزيباوي هو مرشح رئاسة المجلس البلدي. وافادت معلومات اخرى امس ان النائب السابق نزيه البزري يرفض بشدة تحالفا مع تيار الحريري اذا كان الزيباوي هو المرشح للرئاسة.

اليوم أو غداً يفترض بسعد والحريري ان يعطيا الجواب عن تحالفهما او افتراقهما لخوض معركة "كسر عظم".

لكن المرجح ان يعمد الطرفان في الحصيلة الى تشكيل لائحتين "شكليتين" يبقى مركز الرئيس فيهما لمصلحة الذي يشكل "قاسما مشتركا" بينهما حتى الآن. ومساء امس عقب مشاركة النائبة الحريري في لقاء رئيس الحكومة والدكتور نزيه البزري، عادت الى صيدا والتقت المسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار وطلبت منه اسماء الذين ترشحهم الجماعة للانضمام الى اللائحة البلدية، واتفقا على لقاء آخر اليوم.

مقعدا الشيعة

وفي هذا الاطار، عقد في النادي الحسيني في محلة البوابة الفوقا في صيدا اجتماع موسع بدعوة من مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران، شارك فيه ممثلو عدد من العائلات الشيعية التي يحق لها المشاركة في الانتخابات في مدينة صيدا، خصص للبحث في اختيار المرشحين والاقتراع لمصلحتهم.

واثر اللقاء اذاع عسيران بيانا اعتبر فيه الانتخابات البلدية "استحقاقا وطنيا كبيرا يتطلب منا موقفا تاريخيا يثبت فيه المواطن انه كفي لتحمل المسؤولية الوطنية"، وشدد على ضرورة "ان يشارك الجميع بحرية وضمير حي بعيدا عن الرضوخ لاي ضغوط سياسية او حزبية"، ودعا الى "اختيار المرشح الكفي الذي نأمل فيه خدمة المجتمع وخدمة الوطن والمواطن".

يذكر ان الطائفة الشيعية في مدينة صيدا تتمثل في المجلس البلدي بمقعدين، ويبلغ مجموع الذين يحق لهم الاقتراع نحو ٥ الاف ناخب من اصل ٤٤٥٨١ ناخبا اكثريتهم المطلقة من السنة، الذين يبلغ عددهم نحو ٣٦٦٥٤، والباقي هم موارنة وكاثوليك وبعض الاقليات.

ويمثل الطائفة الشيعية في المجلس البلدي الحالي الدكتور وهبة شعيب والدكتور عماد عسيران، علما ان الاخير انقطع منذ فترة عن المشاركة، ومن المقرر ان ترشح عائلتا عسيران وشعيب مرشحين يرجح ان يكونا من الشباب علما ان محمد علي خليل كوثراني وحسن اسماعيل عز الدين ترشحا رسميا والاول يعتبر من المقربين جدا من "حزب الله".

انتخابات عينطورة: مَن قطع الكهرباء؟

رافق الاعلان غير الرسمي لنتائج انتخابات بلدية عينطورة (المتن) فجر الاثنين تساؤل مرده الى انقطاع مفاجئ للكهرباء في اثناء فرز الاصوات.

ذكر متتبعون للفرز ان مماطلة متعمدة في الفرز استمرت الى الساعات الاولى من الفجر دونما سبب، الى ان انقطعت الكهرباء فجأة في الثانية والنصف لمدة ربع ساعة، على الاثر دخلت عناصر من قوى الامن الى مركز الفرز بعد انصراف بعض المندوبين والموظفين المكلفين بدلاقع الارملق واشتركت خلافاً للقانون في متابعة الفرز في غياب الموظفين المعنيين، فكان ان انقلب بعض النتائج بحيث عوم فوز اربعة مرشحين.

واسفرت النتيجة عن حصول اللائحة التي يترأسها خليل عازار (مكتملة بـ ١٥ عضواً) ويدعمها الحزب السوري القومي الاجتماعي عن نجاح ٧ مرشحين، وفاز من اللائحة التي يترأسها توفيق عازار ويدعمها وزير الداخلية ميشال المر (مكتملة بـ ١٥ عضواً) ٨ اعضاء. وخسرت اللائحة التي يترأسها نزيه الحاج (غير مكتملة بـ ٨ اعضاء).

علماً ان اوساطاً قومية في البلدة ذكرت انها كانت تتوقع فوز غالبية مرشحي لائحتها لولا "الحادث الغامض" الذي احاط بانقطاع الكهرباء.

مكتب ألبر مخيبر: الفارق كبير بيننا وبين الخاسرين

اوضح مصدر في مكتب الدكتور ألبر مخيبر ان نتائج الفرز في أقلام بيت مري وعين سعادة بينت ان الفارق في الأصوات بين اللائحة الفائزة بأكملها (لائحة بيت مري عين سعاده – في خدمة الشعب) واللائحة الخاسرة (لائحة القرار المستقل) بلغ ٨٢٨ صوتاً بين المرشح الأول في كل من اللائحتين، وليس ٢٠٠ صوت كما ذكر في الاخبار التي تناولتها وسائل الاعلام، علماً ان مجمل عدد المقترعين بلغ ٢٤٥٠ صوتاً تقريباً.

المؤتمر الصحافي لوزير الداخلية عن نتائج انتخابات الجبل
(ص٤)

سكاف: هذه قصتي مع الحريري
(ص٢)

تفنيدات

● أعلن امين سر "الهيئة اللبنانية للبيئة والانماء" حافظ جريج ترشيحه لعضوية بلدية أنفا تحت شعار "من اجل بلدة جميلة ومزدهرة يفتخر بها لبنان".

● أعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية طرابلس طوني محفوض سحب ترشيحه، وعزا ذلك الى ان "استمراري في الترشيح في ظل الطروحات الراهنة لا يخدم مستقبل البلد".

● في زغرتا اعلن المرشح سايد حنا ابو سمعان معوض سحب ترشيحه لعضوية المجلس البلدي.

● جاءنا من بهاء حرب التوضيح الآتي:

"– اولا: لم أتدخل مباشرة في العملية الانتخابية للبلديات والمخاتير في قضاء البترون مع فريق ضد فريق آخر، بل دعوت اهلنا جميعا الى المشاركة الكثيفة والعاقلة فيها وضرورة اختيار الاكفأ والافضل للخدمة العامة في انماء البلدات والقرى، وفي جو من الديموقراطية والنزاهة والاخوة بين الاهل.

– ثانيا: في ما يتعلق ببلدتي تنورين، ونفيا للخبر الوارد، اؤكد لكم موقفي المؤيد للدكتور جورج قمير الرئيس التوافقي للمجلس البلدي الجديد. وان الزيارة التي قام بها الرئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي لدارتي في تنورين تنفي خبركم نفيا قاطعا.

– ثالثا: ان اللائحة الثانية المؤلفة في البلدة تخص تجمع الشباب المستقل ولا علاقة لي بتأليفها او بتبنيها".

● طالب المرشح لمجلس بلدية طرابلس صفوح منجد باعادة ساحل البحصاص وراسمسقا الى النطاق البلدي لمدينة طرابلس.

● واصل المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت محمد خير القاضي اتصالاته. والتقى عددا من رؤساء جمعيات منطقة الطريق الجديدة في مقر "الرابطة الاهلية".

● جال المرشح لمجلس بلدية بيروت جو سركيس على عائلات في الطريق الجديدة والمزرعة والبسطا الفوقا وخندق الغميق، والتقى عائلات جنوبية يقترع ابناؤها في بيروت.

● تسعى مرجعية بيروتية الى تأليف لائحة مخاتير شبابية في منطقة المزرعة تضم: ناصر العرب، سليم المدمون، خضر دوغان، فؤاد عيتاني، حسام الزين، سعد الدين بعاصيري، عبد الرحمن شاتيلا وفاروق النقيب.

● نظمت جامعة آل سنو مهرجانا حاشدا في "مسرح بيروت" اعلنت فيه ترشيح هشام سنو لعضوية مجلس بلدية بيروت، والذي اذاع خلاله برنامجه الانتخابي.

● قدمت غادة عبدالله اليافي الى وزارة الداخلية مستندات طلب ترشيحها لعضوية مجلس بلدية بيروت. وهي تواصل زياراتها التشاورية للمرجعيات وتلتقي الناخبين، مؤكدة التزامها أطر العمل البلدي تطوعا لخدمة بيروت ولبنان.

● دعا المرشح للمقعد البلدي في بيروت فادي عرموني في لقاء شعبي في الاشرفية، الى الاقبال على الانتخابات والمشاركة فيها "مع الحرص على مراعاة التوازن".

● أعلن محمد عيسى ترشيحه لعضوية مجلس بلدية جباع (اقليم التفاح).

● أعلن مصطفى يوسف ملوك ترشيحه للمجلس البلدي في صور، وبدأ اتصالاته لعرض برنامجه لانماء صور.

● أعلن الزميل نزيه نقوزي ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في مدينة صيدا.

● ترشح معتمد "الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات" في صيدا الياس يوسف الجبز لمركز مختار حي مار نقولا في صيدا القديمة.

● أعلن المرشحان لعضوية مجلس بلدية زحلة الياس مرسل وعمر برازي انسحابهما، وذلك اثر اجتماع في مكتب الوزير محمود ابو حمدان في شتورا حضره جمع من اهالي حوش الامراء. وطلب المجتمعون من ابو حمدان تسمية بديلين منهما.

● رشح حمد سليمان حسن نفسه لعضوية المجلس البلدي في بعلبك.

● اعلن صالح الشل ترشيح نفسه لعضوية المجلس البلدي في بعلبك.

● رشحت عائلة الشياح بالاجماع اثر اجتماع ممثليها في منزل محمد الشياح، جهاد علي الشياح لمختارية حي القلعة في بعلبك.

شكر من وادي النحلة للمر والخير

طرابلس – "النهار":

وجه اهالي وادي النحلة والبداوي، في قضاء المنية – الضنية كتاب شكر الى وزير الداخلية ميشال المر والنائب صالح الخير، لسعيهما الى انصافهم بافساح المجال امامهم لترشح للعضوية المجلس البلدي في هذه المنطقة بعد ان سقط اسم وادي النحلة من قرار دعوة الناخبين الى الترشح والانتخاب.

وكانت وزارة الداخلية استجابت طلب ابناء الوادي بعد ان قدموا برفقة النائب الخير المستندات والخرائط التي تثبت ان وادي النحلة تقع في وسط مدينة البداوي. وعليه اصدر وزير الداخلية مذكرة تقضي بارجاء الانتخابات البلدية والاختيارية في وادي النحلة والبداوي الى ٢٨ حزيران المقبل وبالتالي فتح باب الترشيح لعضوية المجالس البلدية والاختيارية فيها.

وتيرة اللوائح تتسارع في عكار

طرابلس: الوفاق على الفتال لم يعمّر ٢٤ ساعة




صور للرئيس الحريري وصور مرشحين في طرابلس.

"اهلاً وسهلاً". (حسان عصفيري)

طرابلس – عكار – "النهار":

ايام تفصلنا عن الانتخابات في محافظة لبنان الشمالي، والتحضيرات الادارية والانتخابية تتوالى، و"سيل" اللوائح يدفق والمساعي التوافقية لا تهدأ.

كيف بدت الصورة في عطلة نهاية الاسبوع في كل من طرابلس وعكار؟

طرابلس

في طرابلس لم يعمّر التفاهم على مرشح الوفاق الطرابلسي احمد الفتال سوى ٢٤ ساعة، وكان الرئيس عمر كرامي نفى ان يكون اي مسؤول سوري بحث معه في الاستحقاق البلدي.

اما وزير النقل عمر مسقاوي فقال: "لا كلمة سر من خارج طرابلس". في حين أعلن النائب موريس فاضل: "لا ازال اعلّق أملاً كبيراً على بادرة أخوية من هنا أو بادرة جدّية من هناك ترسي الوفاق قبل فوات الاوان.

وانا كانت عاصمة لبنان الثانية تتجه الى معركة بلدية، فانني أرجو أن تكون معركتهم ديموقراطية وأن يختار أبناؤها وبناتها الاصلح. اقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين، واترك حرية الاختيار للجميع".

ووزعت "مؤسسة موريس فاضل" أمس بياناً فيه: "يهم مكتب الاعلام في "مؤسسة موريس فاضل" في الشمال أن يؤكد أن النائب فاضل يبني تصريحاته على اقتناعاته السياسية وموقفه الثابت والواضح من الوفاق البلدي في طرابلس وغير طرابلس، وهو لم يكن يرد على أحد من رجال السياسة في تصريحه الأخير، وكما يقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين في طرابلس والشمال، يقف، في الوقت نفسه على مسافة واحدة من جميع رجال السياسة في طرابلس والشمال ولبنان".

و"اعلن الرئيس الحالي لبلدية طرابلس العميد سامي منقارة سحب ترشيحه، داعياً خلفه "الى متابعة مسيرة التنمية في المدينة".

عكار

وفي عكار، التحضيرات الادارية للانتخابات البلدية والاختيارية مستمرة في سرايا حلبا الحكومية حيث تجهز صناديق الاقتراع والقرطاسية اللازمة، ويشرف على الاستعدادات قائمقام عكار أنطوان مخيبر. لكن حتى الآن، لم يعلن عدد الناخبين في كل بلدة رسمياً.

أما على صعيد التحضيرات الانتخابية لدى المرشحين، فإن غالبية البلدات العكارية مشغولة بترتيب اللوائح بعد سقوط الوفاق في زحمة التدافع بين المرشحين لرئاسة البلديات واستنفار الغرائز القبلية والعائلية وروح الزعامة.

وقد شهدت عطلة نهاية الاسبوع ولادة لوائح جديدة تعكس صورة الصراع على المجلس البلدي والمجلس الاختياري ومركز المخترة في كل من البلدات الـ٤٨ المعنية بالانتخابات في القضاء.

وحدها بلدة ببنو قد تشهد خلال الساعات المقبلة ولادة لائحة توافقية تجمع الاهالي، فتخرج من دائرة "التطاحن" على المجالس البلدية لتشكل علامة فارقة في منطقة عكار.

حلبا

أما في حلبا، فالمعركة تبدو سائرة في اتجاه التكتلات العائلية بعيداً عن اللوائح المكتملة، فالصراع الدائر على رئاسة البلدية عند رموز العائلات الرئيسية فيها عوق امكان التوصل الى توافق رغم المساعي الكثيرة، ولا يزال الوسطاء يحاولون انقاذ حلبا من حدة المعركة الانتخابية في ظل هذا "الموزاييك" العائلي – الحزبي – السياسي – الطائفي.

واول من امس، وزع خمسة مرشحين لعضوية المجلس البلدي في حلبا، حبيب سليمان، فرج زخور، مروان مخول، اسعد عبيد وريمون يعقوب بياناً اعلنوا فيها انهم "ليسوا طرفاً في اي تجاذب سياسي او عائلي سواء داخل البلدة او خارجها، فنحن مع الوفاق والتضامن الى اقصى الحدود ولسنا مع لائحة تبغي الغاء الآخر ولا تحترم التمثيل العائلي والطائفي في البلدة".

واكدوا حرصهم على الاتصال بجميع القوى المرشّحة للتعاون معها وعلى عدم المساس بالحقوق الشخصية لكل ناخب (...)".

فنيدق

وفي بلدة فنيدق، اعلنت "لائحة انماء فنيدق الوطنية" بعد لقاءات عائلية استمرت شهراً، في حضور النائب وجيه البعريني ووجهاء البلدة واعضاء اللائحة. والقى البعريني كلمة بارك فيها الوفاق الذي اجمعت عليه عائلات فنيدق وجدد موقفه ان الانتخابات مجال للتنافس الديموقراطي لانتخاب الافضل.

وجاءت اللائحة كالآتي: أحمد عبده البعريني، محمد الشيخ احمد زكريا، محمد الشيخ عبد اللطف بكار زكريا، خالد احمد حسين، محمود محمد عائشة، أحمد محمد جود، بدر محمد أسعد اسماعيل، مراد محمد ابرهيم جواد، أحمد محمد الكك، نعمة حسن خلف، محمد حسين خضر السيد، محمود عبد الكريم صلاح الدين، ومحمد علي عياش، أحمد علي مصطفى ومحمد عياش حمد زهرمان.

اما المرشحون لمركز مختار في اللائحة فهم: خالد علي طالب، عبد الرحمن محمد خضر، عبد القادر محمد ابو بكر ومحمد مصطفى صلاح الدين.

وفي فنيدق ايضاً اعلنت لائحة ثانية هي "لائحة القرار" وضمت: محمد عبد الوهاب، حسين مرعي، الشيخ سميح عبد الحي، الشيخ عبد الخالق زكريا، الشيخ خالد صلاح الدين، سعد الدين السيد، محمد نعمان، احمد عباس زهرمان، احمد حسن بكار زكريا، فاروق المراد، علي حمد الكك، محمد جميل اسماعيل، مرعب شحادة، احمد ديب جود وعمر عائشة.

اما مرشحو اللائحة لمراكز المختار الاربعة في فنيدق فهم: عبد الرحمن السيد، علي محمود زكريا، محمد محمود صلاح الدين وأحمد رشيد زهرمان.

جبرايل

وفي بلدة جبرايل أعلنت "لائحة انماء جبرايل" من عبدالله حنا مكاري، رمزي جرجي مخول، منير جرجس سعد، عبدالله توفيق جرجي، نقولا نعيم فرح، الياس نقولا يزبك، جورج سالم يونس، الياس سجيع اسير، سمير عبدالله راضي، حميد رشيد خوري، سعد ابرهيم داغر وحبيب يوسف سمعان.

أما اللائحة الاختيارية فجاءت على الشكل الآتي:

فهد نقولا المعماري (مرشح لمركز مختار)، بشارة داود يونس، سعيد توفيق خوري ومنير ابرهيم حنا (للمجلس الاختياري).

عندقت

واعلنت "لائحة التحالف الحر" في عندقت وتضم: جورج مخول، جوزف موسى، فؤاد فهيم، نضال عماد، انطوان محفوض، فادي نعمة، جورج نعيوي، انطوان شيبون، جوزف سامي الخوري، مشهور القاضي، يوسف ساسين البيطار، معروف البيطار، جوزف دوزي، الياس الشعار وفؤاد منصور. واكد بيان باسم اللائحة أهمية العمل البلدي والانفتاح على كل المشاريع الحيوية التي تخدم البلدة وتجمع عائلاتها.

وفي عندقت ايضاً اعلنت لائحة ثانية سمّيت "لائحة القرار الحر" من: ضاهر بربر عماد، جرجس فرنسيس ضاهر، موسى الجعلوتي، جورج شيبون عبدالله، يوسف عبدالله الخوري، جوزف جريج البيطار، جان يوسف عوض، جورج نصار ضاهر، انطونيوس الحق ابو رعد، انطونيوس شاهين جريج، رعد عادل شاهين، فرح الياس القاضي، ملحم غربية فخر الشعار وشكرالله داود يوسف.

الشيخ محمد

وفي بلدة الشيخ محمد اعلنت "لائحة الانماء والتطور" وضمت: حبيب ابرهيم الشيخ، اسبر خليل حافض، سعد توفيق خوري، رياض ابرهيم عاصي، غيلدا الحاج محفوض، نجلاء شحادة اسكندر، ديانا عبدالله موسى، بشارة ابرهيم طعوم، نجيب مخايل فارس، جورج ساسين برمون ونعيم داود مخايل.

كذلك، تشكلت لائحة ثانية في الشيخ محمد من فؤاد البيطار، وليد طعوم، طلال الخوري، جوزف حلوة، سمير يعقوب، نقولا نصر، سعدالله بيطار، كميل ديب، جوزف خوري، جرجس سمعان، جورج نعمة ويوسف طعوم.

شربيلا

وفي شربيلا اعلنت لائحتان، الاولى كاملة برئاسة كابي بشور وعضوية اسعد وراق، عصام سليمان، علي الشمالي، غسان عوض، ادمون حجار، اكرم الوراق، بسام وراق ونيكولا شدراوي.

اما اللائحة الثانية وهي غير مكتملة، فتألفت من رياض شدراوي، جورج شدراوي، جود حبيب نقولا، راجح حبيب حداد والياس شدراوي.

وفاز بالتزكية سعدالله نادر بمركز المختار.

بيت ملات

وفي بلدة بيت ملات، توضع اللمسات الاخيرة على لائحة من المتوقع ان تضم: رفيق الحاج، وليد الحاج، البر الراسي، سايد الراسي، رياض ابي حنا، مطانيوس ليون، فايز عبد المسيح، طوني سعدالله الخوري غنيا، جورج جعيتاني، الياس طراد وجورج شاهين، اضافة الى وليم عبدالمسيح لمركز مختار.

الحاكور

وفي الحاكور فاز بالتزكية كل من مطانيوس نصر بمركز مختار لعدم وجود مرشح آخر، وايليا حافظ خوري وجورج عصام بربر وريتا خليل عجيمي اعضاء في الهيئة الاختيارية.

تكريت

اما في تكريت، فان اللقاءات التوافقية لم تتوصل بعد الى صيغة نهائية تمثل عائلات البلدة الـ٢١، وعقد لقاء مساء امس في منزل محمد نعمان جمع ممثلين لـ١٤ عائلة وجرى البحث في الاتفاق على اسماء ترضي الجميع وتحفظ التمثيل لمختلف العائلات عبر توزيع المقاعد الـ١٥ للمجلس البلدي وثلاثة مخاتير، إضافة الى ثلاثة اعضاء للهيئة الاختيارية.

وحضر اللقاء ١٣ مرشحا لعضوية المجلس البلدي من اصل ٢٧ في تكريت وهم: احمد نعمان، اكرم غية، محمد سعيد عوض، علي ياسين، قاسم محمد الترك، حاتم العلي، مصطفى إبرهيم، محمد يوسف خليل، محمد اسماعيل ايوب، عرب عطية، خالد الشامي، احمد ديب وعلي خالد المحمد.

وتم الاتفاق على عقد لقاء آخر من اجل تأمين حضور غالبية المرشحين في تكريت لوضع اللمسات الاخيرة على لائحة توافقية، والا فان المعركة الانتخابية لا بد حاصلة.

القبيات

في بلدة القبيات، وبعد إعلان لائحتين متنافستين الاولى برئاسة صبري عبده يدعمها الوزير والنائب السابق مخايل ضاهر والثانية برئاسة عبده مخول عبده ويدعمها الوزير فوزي حبيش، أعلن انطوان ضاهر الناشط البيئي الابرز في عكار، ترشحه لعضوية المجلس البلدي منفردا، إضافة الى مرشحين منفردين آخرين ابرزهم برناديت إسكندر الناشطة في الحركات الكشفية والاجتماعية، وفضل الله ضاهر، اضافة الى جان حنا وطوني شليطا وايلي فارس المرشحين عن "التيار الوطني الحر" في القبيات.

كذلك، وزع في القبيات بيان باسم "الشباب المستقل" وقعه المرشحون للمجلس البلدي مطانيوس الياس رد، رأوول يوسف الزريبي وشربل ساسين معربس، وحمل الخطوط العريضة التي سيعمل الشباب على تحقيقها في حال فازوا، في مختلف المجالات التربوية والزراعية والصناعية والبيئية والاجتماعية.

لوائح انتخابية في اقضية شمالية




"لائحة الميناء".

انطلقت اللوائح الانتخابية تباعا في اقضية محافظة الشمال، استعدادا لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية المقررة الاحد المقبل.

وهذه دفعة من اللوائح:

بزيزا

اعلنت امس "لائحة بزيزا الغد" (قضاء الكورة) برئاسة قبلان العويط، وضمت: الياس موريس العلم، قبلان شفيق عويط، فاطمة اسعد صالح حسن، جوزف قيس ابي رعد، بطرس ناصيف، جورج شفيق الشالوحي، طنوس الياس مسلم، توفيق جرجي سعد والياس سليم عبيد، اضافة الى المرشح لمركز المخترة ديغول نديم قصاص.

كفرحزير

اعلنت في كفرحزير (الكورة) "لائحة الوفاق الوطني" من: امل انطانيوس البشور، جان يعقوب جبور، غسان ميشال خوري، شامل عبده الدجيجي، مايكل جرجس زخريا، حنا سمعان عبيد، يعقوب مخائيل متري، اميل الياس ناصيف، سيمون ومبه ومبه، الياس سعيد يزبك، فريد عزيز يعقوب ونصري يعقوب.

الميناء

اعلنت في القاعة الرياضية المقفلة في الميناء، "لائحة الميناء" كالآتي:

عبد الناصر غازي، بشرى دبج، محمد امين، محمد خباز، رفلي دياب، سمير جتررلي، حلمي درويش، البرت بركات، حبيب الشامي، مصطفى سلحدار، انطون الكيك، الزميل نعيم عصافيري، محمد غندور، مصطفى لاذقاني، ناصر المالطي وحبيب جابر.

وحضر النائب محمد عبد اللطيف كبارة والنائب السابق اسعد مرموش وفاعليات سياسية ونقابية وشعبية. واطلقت اللائحة شعارا لها هو "نحو ميناء افضل".

السفيرة

وفي السفيرة (الضنية) اعلن "التجمع من اجل بلدية افضل" التوصل الى لائحة كالآتي:

– للمجلس البلدي: قاسم محمد مرموش رئيسا، محمود احمد لاغا واحمد خالد عثمان واحمد خالد مرموش ومحمود عبد القادر لاغا وفيصل نظيم اليخني ومحمد علي اليخني ومحمود نجيب ابو ليلا وياسر محمد اليخني و محمود احمد مرموش وعلي مصطفى مرموش ومحمد مصطفى مرعي ومحمد احمد كريم ومحمد علي الكردي اعضاء.

– للائحة الاختيارية: محمد خالد ناصر مختارا، محمود احمد اليخني مختارا، حسن عبد الحليم عثمان مختارا، وضاهر مصطفى ابو ضاهر مختارا. الى علي احمد المير ومحمود سعيد لاغا ومحمد عبد القادر اليخني اعضاء اختياريين.

تنورين

وفي تنورين، ولدت "لائحة الوفاق من اجل انماء افضل" برئاسة جورج قمير وعضوية: حميد حرب، جهاد رشيد مطر، معين طربيه، انطوان غوش، فارس حرب، جاك روبير داغر، انطوان بطرس يونس، يولا يعقوب، نعمة يوسف نعمة، ميشال عيسى، جوهاد كرم، روجيه اسعد، رامز شلهوب، غسان نديم دوميط، رفيق ليشع نصر، الياس حنا جرجس وليلي طربيه.

وارفقت اللائحة بمشروع انمائي شامل لـ"مدينة تنورين الكبرى".

وجه

غادة صاري المرشحة الطرابلسية:

شعاري "الايدي الخضراء"

المحامية غادة ابرهيم صاري رفعت شعار "الايدي الخضراء" لحملتها الانتخابية لمجلس بلدية طرابلس.

هي لا تعتبر ان كونها امرأة يشكل عائقاً دون قيامها بمسؤولياتها في مجتمع تنشط فيه حركات اصولية.

وتقول لـ"النهار": "كلنا يعرف ان طرابلس مدينة العلم والثقافة والتحركات الشعبية في سبيل القضايا الوطنية والانسانية، وهي ايضاً فتحت صدرها للمرأة ولطموحها من دون احراج. وقد شغلت مهمات عدة في المجال العام، ولم اجد ما يحول دون ان تعمل المرأة الى جانب الرجل ضد الجهل والتخلف".

● من يدعم ترشيحك؟ وهل انت مرشحة حزبية ام مستقلة؟

– ترشيحي كان الاول في سجلات المحافظة، ولم استأذن احداً. اقدمت على الخطوة بعدما تشاورت مع زوجي واصدقائي، ولايماني بالعمل العام عبر مؤسسات المجتمع المدني. فانا لا انتمي الى اي حزب، وتوجهي السياسي يصب في بناء تيار وطني يمكن الشباب، وخصوصاً المرأة، من المشاركة في القرار لارساء دولة المؤسسات والقانون على انقاض دولة المزرعة والمحسوبيات.

اما طموحي، فهو اعادة صورة طرابلس الفيحاء الخضراء الجميلة النظيفة، طرابلس العلم والتراث بعطرها وبشفافية المسؤولية فيها. واهتماماتي كثيرة تبدأ في تشكيل لجنة للتخطيط البيئي وتعديل الغرامات على المخالفين، الى الشروط البيئية وتضمينها نفقات زرع مساحات خضراء تبعاً للمخالفة، فضلاً عن زرع مساحات تعادل عشرة في المئة من مساحة اي عقار معد للبناء، وصولاً الى تأمين بنى تحتية تحمي البيئة وتمنع تحويل نهر ابو علي برج حمود آخر.

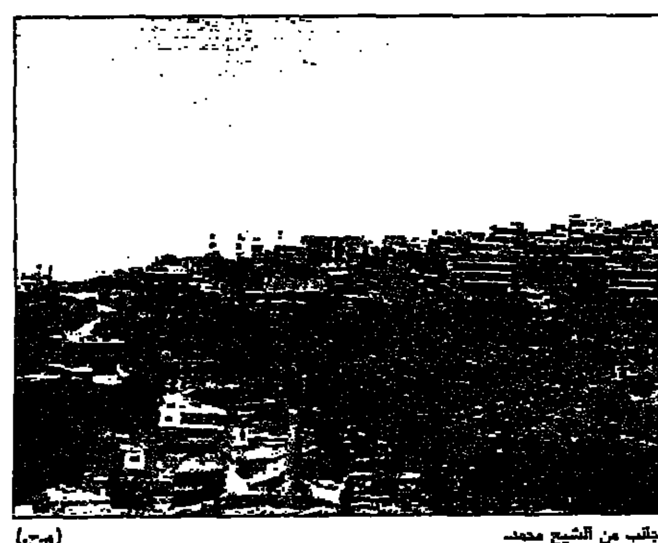
وعن الطموحات الاخرى، تشدّد صاري "على وجوب حماية اثار طرابلس الثمينة واعادتها الى الخريطة السياحية، وذلك عبر اعداد مؤتمرات ونشاطات تعزز دور طرابلس العلمي والثقافي والفني والرياضي والكشفي، وترسي ارضية جيدة لدمج المعوقين في الحركة العامة من طريق دعم المشاريع والهيئات المعنية بهم".

وهل تتوقع دوراً حقيقياً للبلديات اذا لم تلغ الانتخابات، ام انها ستكون مجرد هيئات مرهونة للسلطة توضح: "البلدية، باعتبارها هيئة منتخبة من الشعب، تتمتع بسلطة قانونية اصيلة ومباشرة، ولا تستطيع اي سلطة او مؤسسة اخرى الهيمنة عليها او تعطيل صلاحياتها في حال تمسك المجالس البلدية بهذه الصلاحيات، وخصوصاً الموارد المالية. من هنا دعوتي الى ابعاد السياسة عن البلديات التي يجب ان تأخذ دورها الكامل على كل الصعد وليس فقط على صعيد النظافة التي تتولاها الان الشركات التابعة للسياسيين.

واكرّر ان شعاري هو دعوة الايدي الخضراء الى التعاون مع بلدياتهم لبناء المجتمع والوطن والحفاظ على الانسان والبيئة".

ن. أ.

الشيخ محمد: سقط التوافق وحصر التنافس بين مرشحَين

جانب من الشيخ محمد. (م.ح.)

عكار – من ميشال حلاق:

"غطست" بلدة الشيخ محمد كغيرها من البلدات العكارية في معمعة التنافس العائلي على المجلس البلدي والاختياري، بعدما سقطت كل محاولات التوافق التي استمرت شهرين ولم يفلح الساعون في تقريب وجهات النظر والاتفاق على مرشح توافقي لرئاسة المجلس البلدي. واستقر التنافس على مرشحين اثنين هما حبيب الشيخ وفؤاد جميل البيطار. ويسعى كل منهما الى تأليف لائحته في اطار تنافسي ديموقراطي لم ينقطع فيه الحوار ويجهد كل طرف منها لتقديم الافضل للبلدة التي عاشت تجربة العمل البلدي منذ الستينات، ولكن النزاعات العائلية ادّت في السبعينات الى حل المجلس البلدي الذي تسلمه القائمقام وأدار شؤونه، وفي البلدية اليوم ثلاثة موظفين يقومون بالاعمال الادارية.

وبلدة الشيخ محمد القريبة من حلبا، مركز القضاء، تفتقر الى كثير من الخدمات، شأن غالبية البلدات الاخرى، لكن ذلك لم يمنع ابناءها من السعي الى تحقيق بعض الانجازات في الاعوام الماضية، بالتعاون مع بعض المؤسسات الاجتماعية الرسمية والخاصة، منها مشروع لتجهيز مركز ومكتبة للجمعية (المنحلة اليوم) ومشروع لصيانة الطرق الداخلية عبر مخيمات العمل التطوعي، وآخر لتأمين مياه الشفة من طريق حفر بئر ارتوازية لا يصل المياه الى البلدة والقرى المجاورة وفق ما اوضح المرشح فؤاد البيطار، الذي اكد "ان البلدة تحتاج الى الكثير من المشاريع والخدمات، وسنسعى الى تحقيقها من خلال البلدية اذا حالفنا الحظ ووفقنا مع اللائحة التي سنعلنها قريباً، وهذه المشاريع تطاول مختلف الصعد الاجتماعية والصحية والبيئية والسكنية، وامل من الاهالي "ان يضعوا ثقتهم ببلديتهم العتيدة".

من جهته، اصرّ حبيب الشيخ على أن التوافق كان ولا يزال، شعار من اجل مجلس بلدي متجانس يجمع الاهالي على تنوع انتماءاتهم العائلية ويحقق ما تنشده البلدة على مختلف الاصعدة، وقال: "بلدية الشيخ محمد قادرة على ان تؤدي دوراً مهماً خدماتياً، على صعيد البلدة كما على صعيد التعاون مع البلدات المحيطة".

وتمنى "ان يقبل الاهالي على الانتخابات لاختيار من يرونه مناسباً وقادراً على معالجة مشكلاتهم"، واكد انه "سيهنئ الفائز اياً يكن، وسيعمل لمصلحة البلدة سواء من داخل البلدية او من خارجها".

واعتبر "ان العمل البلدي حضاري وديموقراطي ومهم على الصعيد الانمائي، وعلينا أن نرفعه عن الحساسيات والخلافات الضيقة"، وأشار الى "ان اللائحة التي يترأسها مؤلفة من ١١ عضواً فقط، وترك مقعدا شاغرا في اللائحة افساحاً في المجال امام التوافق".

وتضم اللائحة: حبيب الشيخ، سعد فاخوري، اسبر حافظ، رياض عاصي، نجلاء اسكندر، رانيا موسى، غيلدا محفوض، بشارة طعوم، نعيم مخايل، جورج برموم ونجيب فارس.

واعلنت امس اللائحة الثانية وسميت "لائحة بلدة الشيخ محمد". من: فؤاد جميل بيطار، طلال عفيف الخوري، وليد عبدالله طعوم، سمير ابرهيم يعقوب، جوزف الياس حلوه، سعدالله نقولا بيطار، نقولا يوسف نصر، كميل اسعد ديب، يوسف الياس طعوم، جورج يعقوب نعمة، جرجس ابرهيم سمعان ديب وجوزف ابرهيم الخوري.

وللمخترة: اسعد نجيب قلدنات، جرجس عزيز طعوم، جوزف خليل الكوسا وسايد وهبة الغريب.

الشيخ محمد

تقع الشيخ محمد على تلة مشرفة على سهل عكار ومنطقة الشفت التي تنتمي اليها في محيط مركز القضاء – حلبا. عدد سكانها يناهز الاربعة آلاف نسمة، وكثر من ابنائها مهاجرون الى اوستراليا وفنزويلا. اما عدد الناخبين فيها فقد يتجاوز الـ ١٧٠٠، في حين ان عدد المقترعين لا يتعدى ٩٠٠.

انشئ مجلسها البلدي عام ١٩٦٣ من تسعة أعضاء، اما الهيئة الاختيارية فضمت قانونا خمسة اعضاء، وهي الان بلا مختار بعد وفاة مختارها الاصيل ابرهيم رحال.

عائلات البلدة: اسبر، اسكندر، بيطار، برجاوي، بلوط، برمون، جريج، حنا، الخوري، ديب، رحال، رزق، زخور، سليمان، سعود، شكور، شيبان، صفيرة، طعوم، العثي، عاصي، الغريب، فارس، الكوسا، محفوض، مقدسي، ملون، نعمة، يعقوب، بستاني، جرجي، جبيلي، حلوه، الخوري، دعلس، سليمان، سلوم، الشيخ، طعوم، عاصي، قسيس، قلدنات، كوسا، موسى، مخايل، نادر ونحاس.

من ذيول انتخابات جبل لبنان

● يعقد النائب رشيد الخازن مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر غد في مكتبه في الكسليك، يتناول فيه نتائج الانتخابات البلدية في كسروان – الفتوح.

● جاءنا من مكتب المرشح الفائز ادمون غاريوس تعقيباً على ما نشر عن نائبة محجبة اقترعت في احد اقلام الشياح وهي من الطائفة المسيحية، ان هذه الناخبة هي زوجة جورج شدياق المدرج اسمه على قائمة الناخبين الذكور – ماروني، وهو من الطائفة المحمدية – سني.

● رداً على ما ورد في "النهار" امس على لسان مصادر في "التيار الوطني الحر" ان المعارضة حققت نجاحاً ملحوظاً في عرمون" وغيرها من البلدات، افاد رئيس بلدية عرمون الفائز بالتزكية ايلي أصاف "ان هذا الامر لا ينطبق على بلدته التي حصل فيها ائتلاف قبل فترة من موعد الانتخابات وفاز تالياً المجلس البلدي بالتوافق".

● وقع خطأ في النتائج غير الرسمية للانتخابات الاختيارية في قرية شموت (قضاء جبيل)، اذ فاز فيها سليمان حليم عقل مختاراً وليس جوزف ضومط عقل. فاقتضى التصويب.

● جاءنا ان "لائحة التفاهم" في عينطورة ليست برئاسة فارس الحاج بل برئاسة نزيه الحاج، وهي تضم كتائبيين وتمثل العائلة.

● اوضح المرشح الفائز جان الاسمر ان "لائحة الحوار والقرار" الفائزة في الحازمية، متفقة على ان يكون جوزف مونس رئيسها. واشار الى انها حظيت بدعم "تيار لبنان الوطن".

● جاءنا ان لائحتين تنافستا في حصرايل (جبيل) على المخترة، وفاز ناصيف بربر الحلو بعد تعادل الاصوات باعتباره الاكبر سناً.

● شكر المرشح للمجلس البلدي في برج البراجنة محمد انيس رحال جميع الذين آزروه في الانتخابات.

● فاز في رمحالا من "لائحة رمحالا الغد"، الياس عزيز سعد، ميشال جرجي ابي عبدالله، نجيب بطرس يزبك، ايلي رشيد يزبك وميشال شفيق سعد.

في حين فاز اربعة من لائحة انطوان يزبك هم، انطوان كريم يزبك، ميشال سلامة سعد، اسعد نجيب ابي رعد وجوزف ابي عبدالله.

● ورد خطأ مطبعي في كلام جورج حمصي في خبر "الدكوانة، المكلس ٠٠٠"، والصحيح انه يأمل في ان يحصل تغيير "لأن البلديات المنحلة تسلمها موظفون سيروا امورها".

انتخابات بسكنتا: حصة المعارضة

واجهت قوى المعارضة (حزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" و"المعارضة الكتائبية") في بسكنتا معركة قاسية ضد اللائحة التي كان يدعمها وزير الداخلية ميشال المر والنائب راجي ابو حيدر، لكنها انتهت بنجاحها في خرق هذه اللائحة بخمسة من مقاعدها الـ١٥، فيما نجح في ذلك ايضا مرشحان آخران مستقلان.

وكانت اللائحة المدعومة من المر، وتضم في صفوفها مرشحين للوزير وعائلات مؤيدة له وللحزب السوري القومي الاجتماعي اقفلت باب الائتلاف العام دون سائر عائلات بسكنتا، وخصوصا قوى المعارضة والعائلات المتعاطفة معها، فسعت هذه الى تأليف لائحة منافسة بعد ثلاثة اسابيع من التجاذب مع اللائحة المدعومة تلك، لم تؤد الى نتيجة وترافق الامر مع رغبة العائلات المبعدة في الانضمام الى اللائحة الجديدة. اذذاك تولى الدكتور فؤاد ابو ناضر (وهو ابن بسكنتا) تنسيق العلاقة بين العائلات و"المعارضة الكتائبية" والاحرار و"التيار العوني" سعيا الى الانضمام الى اللائحة الاولى وتوزيع عادل لحصص العائلات البسكنتاوية في المجلس البلدي بعيدا من اي "فيتو" على أحد، مما مهد لنواة لائحة معارضة في مواجهة اللائحة الاولى، استطاعت استمالة وديع الحاج، شقيق نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج، الذي طلب من اللائحة الاولى اعادة النظر في تركيبتها لتكون ائتلافية فعلاً تمثل الجميع في بسكنتا، والا خرج منها. لكن مفاوضة اللائحة الأولى لم تسفر عن نتيجة فتركها ليرعى نواة لائحة المعارضة التي سميت "لائحة القرار الحر" وضمت اعضاء من عائلات بسكنتاوية. مع ذلك واجهت صعوبات وضغوطا ليس اقلها تعرض عضو اللائحة المعارضة فرنسوا حبيقة (رئيس الهيئة الثقافية) لنار اطلقت على سيارته. وهي لم تشأ من خوضها المعركة الانتخابية سوى تسجيل موقف بفتح المجال امام اكثر من خيار لبسكنتا ولئلا يقتصر اقتراع ناخبيها الذين يقدرون بنحو ٦٠٠٠ على لائحة واحدة تضم بعضا من وجوه البلدة. وجاءت الحصيلة لتخرق اللائحة الاولى فتفقدها ٧ من اعضائها بينهم خمسة معارضين، علما ان حزب الكتائب كان يميل الى دعم ترشيح لائحة المر، وعمل على هذا الدعم لدى "المعارضة الكتائبية" رئيس اقليم المتن الشمالي جورج قسيس.

٧ آلاف رجل من قوى الامن رعوا انتخابات الاحد

شارك زهاء ٧ آلاف رجل امن بين ضابط ورتيب وعنصر من قوى الامن الداخلي، في المحافظة على الامن والنظام قبل العمليات الانتخابية في جبل لبنان وفي اثنائها وبعدها.

وسيرت هذه القوى دوريات، وارسلت خبراء متفجرات كشفوا على مراكز الاقتراع.

رولان الجميل بقي منفرداً

اتصل بـ"النهار" السيد ناجي رولان الجميل ونفى ان يكون دخل اي لائحة مؤكدا انه خاض المعركة منفردا. وكان ذكر امس في الملحق الانتخابي انه ترشح منفردا ثم انضم الى اللائحة الثانية.

انتخابات بولونيا

أكد رئيس بلدية بولونيا جورج يوسف غسطين ردا على ما ورد عن البلدة تحت عنوان "جرد المتن الشمالي لم يهدأ ولم ينم – تزكية في بولونيا" امس "اننا بقينا نعمل لمدة شهرين وأكثر من اجل توحيد وجهات النظر والآراء على اختلافها، توصلا الى نتيجة ترضي الجميع وتؤمن لبولونيا التقدم والازدهار".

ولفت الى ان نطاق بلدية بولونيا يصل الى ساحة المروج وان دير الراهبات هو من ضمن هذا النطاق".

وأسف لـ "استعمال عبارات يشتم منها التهجم علينا شخصيا وعلى أهالي المنطقة، لانهم توصلوا الى اتفاق حر بعيدا عن اي تدخل لغاية في نفس يعقوب".

لائحة القومي في ضهور الشوير

فازت لائحة الحزب السوري القومي الاجتماعي في انتخابات مجلس بلدية الشوير وعين السنديانة في المتن الشمالي وذلك في رعاية السيد فريد الصباغ الذي شكل اللائحة من ذوي الخبرة والعلم والنزاهة والكفاية والسيرة الحسنة والاختصاص، بتشاور تام مع الاكثرية الساحقة من اهالي البلدتين.

وهذه اسماء المجلس الجديد: شوقي يوسف صوايا، نبيه فيليب مجاعص، نعمة فريد اصباغ، فؤاد اسكندر قربان، حليم رشيد خنيصر، سمير انيس حريق، كميل اسعد زغيب، فيليب ايوب جرداق، رمزي جورج الكاتول، بشارة توفيق بعقليني، جميل الياس بو خير، سميح رفيق الحلبي، حبيب خليل مجاعص، وليد شهيد بو سمره، ايلي جبرايل صوايا، والمختار نجيب مخايل بو رعد صوايا.

لجنة العودة في مجدليا: قاطعنا الانتخابات

اعتبرت لجنة العودة في مجدليا (عاليه) ان الانتخابات البلدية والاختيارية في البلدة اجريت "خلافا للقانون"، مشيرة الى ان ما نشر عن مشاركة مسيحيي البلدة فيها "عار عن الصحة، فهم قاطعوا الانتخابات ترشيحا واقتراعا" وذلك "احتجاجاً على استهتار المسؤولين بحقوقهم وكراماتهم واهمال قضية عودتهم الى بلدتهم كونهم هجروا منها منذ عام ١٩٨٣. وحتى تاريخه لم تجر مصالحة ولم تتخذ اي خطوة لاعادتهم (...)".

لا مشاركة اغترابية في انتخابات غلبون

خلافا لما ورد عن انتخابات المجلس الاختياري في قرية غلبون (قضاء جبيل)، فان أي مغترب لم يشارك في هذه الانتخابات.

توضيح

ورد في نهار امس خلال مواكبة الانتخابات البلدية في وادي شحرور السفلي ان الاقلية المسلمة لم تشارك في الانتخابات، والصحيح ان في وادي شحرور عائلة واحدة مسلمة مؤلفة من خمسة اشخاص شاركت في الانتخابات.

"تجمع شباب الخنشارة والجوار المعارض": هناك أيضاً تيار مخيبر

جاءنا امس من "تجمع شباب الخنشارة والجوار المعارض" الآتي:

"ورد صباح اليوم الاثنين ٢٥ ايار ١٩٩٨ في الملحق الانتخابي الصفحة الثالثة، في الفقرة المتعلقة ببلدية الخنشارة والجوار مجموعة مغالطات اقتضى توضيحها وهي:

١– ورد ان الاقليات هم بيضة القبان في الانتخابات، اما الصواب فهو ان الاقليات هم عامل مؤثر في اللعبة الانتخابية. ولا ترغب العائلتان الكبيرتان (سماحة ورياشي) الا ان تحفظ لهم مقاعدهم في اطار الائتلاف العائلي في القرية سواء توافقت القوى السياسية ام لم تتوافق وهذا ما ثبت من النتائج أن احدا من القوى السياسية لم يشطبهم.

٢– قد يكون سقط سهوا من حسابات المحللة جنى نصرالله كاتبة الخبر انه اضافة الى الوزير ميشال سماحة والوزير ميشال المر والحزب القومي والكتائب، يتواجد على الارض وبفاعلية مشهود لها تيار الدكتور البير مخيبر الذي تشكل ماكينته الانتخابية القوة الضاربة للمعارضة.

٣– ورد ايضا ان المرشح (الناجح) جورج حنا سماحة قد سماه حزب الكتائب. اما الصواب فهو ان المعارضة هي التي سمته من صفوفها للمعركة او التوافق البلدي في الخنشارة والجوار.

٤– ورد ان بعضهم سعى الى جمع شمل البلدة. وفي الواقع ان قوى المعارضة شكلت لجنة عرفت في حينه بـ"لجنة توافق" وبدأت هي منذ اللحظة الاولى للانتخابات باجراء الاتصالات بالفعاليات السياسية كافة لهذه الغاية علما تبعد كأس المواجهة عن الاهالي لعلمها سلفا بما قد تتركه نتائج الانتخابات البلدية من ذيول وخلافات عائلية لا تنتهي لكن اللجنة حلت نتيجة خلافات على بعض الاسماء اصبحت عند الموالاة بمثابة الاسماء غير القابلة للتعديل او التبديل. ومنذ الساعة تلك، بدأت المعارضة تحضر لمعركة القرار المستقل – وهو الاسم الذي حملته اللائحة – لبلدية الخنشارة والجوار".

اقليم الخروب: سجال حول النتائج

اقليم الخروب – من احمد منصور:

فازت في برجا لائحة "الاصلاح والتنمية" وغالبية اعضائها من "الجماعة الاسلامية" وتضم مستقلين وآخرين يدعمهم الرئيس رفيق الحريري بعدما تنافست مع لائحة "الوفاق والتنمية" التي شكلتها الاحزاب والقوى السياسية والعائلات في برجا (الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث والحزب الشيوعي) وانعكس ذلك على الوضع السياسي في اقليم الخروب ففازت لوائح اخرى في مناطق الاقليم تمثلت فيها "الجماعة"، ومنها شحيم وكترمايا.

وفي شحيم فازت اللائحة الاشتراكية في ١٤ مركزا من اصل ١٨ مركزا، وفيها ثلاثة اعضاء من "الجماعة الاسلامية" ورابع متعاطف الى اعضاء في الحزب الاشتراكي والبعث ومحسوبين على الرئيس الحريري وخرقت بأربعة اعضاء من اللائحة المنافسة.

وذكرت مصادر مطلعة في شحيم ان اللائحة التي فاز اكثرية اعضائها وتشكلت في ربع الساعة الاخير قلبت الموازين الحسابية لأن اصوات "الجماعة" تشكل تقريباً أصوات السكان.

وفي كترمايا، ايضا كان لـ"الجماعة الاسلامية" نصيب كبير الى جانب الفائزين المدعومين من الحزب الاشتراكي والبعث و"تيار المستقبل" وبعض العائلات.

وادلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي امس بالبيان الآتي: "تصويبا مما يروج له "تلفزيون المستقبل" اليوم عن الانتخابات البلدية في شحيم وما واكبها من تزوير وتشويه للحقائق يهمنا ان نوضح:

١– ان "تيار المستقبل" المحسوب على الرئيس رفيق الحريري قد وزع بيانا مكتوبا ليل السبت – الاحد الماضي عشية الانتخابات البلدية اعلن فيه فشل مساعيه للاتفاق على لائحة توافقية، ثم ارفقه بخبر على التلفزيون يحمل فيه الحزب التقدمي الاشتراكي هذا الفشل. ومن المستغرب ان يعود مجددا هذا التيار المذكور الى تبني نتيجة الانتخابات في شحيم والتي انحصرت بين لائحتين: الأولى ضمت القوى التقليدية مدعومة من الرئيس الحريري، والاخرى ضمت العائلات ومدعومة من الحزب التقدمي الاشتراكي والبعث و"الجماعة الاسلامية".

اننا نعتبر النجاح هو نتيجة انتصار ارادة الوفاق والتغيير ونبذ العائلية وكان لرئيس الحزب وليد جنبلاط شرف رعاية هذا المناخ التوافقي.

٢– ان عقدة النقص التي رافقت تحرك هذا التيار المدعوم واركانه المشكلين من موظفين في الدولة مدنيين وعسكريين قد وضعت العقبات امام امكان التوصل الى مناخ توافقي وصيغة مشتركة للعمل فكانت المهمة الموضوعة امام هؤلاء اكبر من امكاناتهم عملياً، فحصل ما حصل ووصل التدهور في الأداء إلى تبني انجازات الآخرين والتنصل من اخفاقات الذات.

٣– ان أقليم الخروب هو ساحة وطنية عروبية كانت وستبقى تحتضن جميع القوى والاحزاب وهيئات العمل الاجتماعي والوطني ولن يستطيع احد ان يصادر قراره او يصبغه بأي طابع فئوي او مذهبي، فهذا هو تاريخه وهكذا سيكون مستقبله (...)".

● اوضح السيد محمد نمر حبنجر ان اللائحة الفائزة في انتخابات بلدية مزبود – اقليم الخروب، وهو عضو فيها اتسمت بالتوافق بين اعضائها والعائلات التي يمثلون ولم تكن برئاسة أحد.

"لائحة التضامن" في قرنة شهوان تشكر الناخبين...

وجهت "لائحة التضامن للتغيير" في قرنة شهوان، عين عار، بيت الككو والحبوس الشكر الى ابناء المنطقة على "الثقة الكبيرة التي منحوها لجميع اعضائها الـ ١٢ وعلى ممارستهم الديموقراطية في شكل مميز ووعي كامل للمسؤولية. وهذا ما اضفى على اليوم الانتخابي جوا من الهدوء والمشاركة الكثيفة بهدف ايصال مجلس بلدي جديد يحمل برنامج عمل متكاملا. ولا عجب اطلاقا ان تبرز هذه المنافسة الرياضية الشريفة في منطقة تعرف الانفتاح والتطلع الى التطور والنشاطات الثقافية والاجتماعية الراقية.

واذ يعاهد اعضاء اللجنة كل المواطنين على تحمل المسؤولية بكل جدية وتصميم تعلمهم ايضا عن تقبل التهاني يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ ايار الجاري في منزل السيد ابرهيم زعرور في قرنة شهوان، قرب البلدية وذلك ابتداء من السابعة مساء.

ردّ على من يتهم الحريري بالتدخل لمصلحته

سكاف: هذه قصتي معه وليثبتوا العكس اذا استطاعوا

زحلة – من دانييل الخياط:

تتناقل الاوساط الشعبية في زحلة اتهامات روّجت في وسائل الاعلام في حق النائب الياس سكاف عن تدخل رئيس الوزراء رفيق الحريري لمصلحته في الاستحقاق البلدي في زحلة، ورهنه اراضي يملكها في البقاع للحريري، الى اقحام المدينة في معركة كسر عظم عبر رفضه عروض الوفاق (...).

"النهار" حملت هذه الاتهامات الى النائب سكاف مستفسرة عن صحتها وخلفياتها وعادت بالحصيلة الآتية:

● ما صحة المعلومات القائلة انك رهنت اراضي في محلتي الفيضة وحوش الامراء للرئيس رفيق الحريري في مقابل مبلغ من المال ستستخدمه في تمويل حملتك الانتخابية؟

– لست مضطراً الى التحدث عن خصوصياتي وتفاصيل حياتي الشخصية، لكن بصفتي مسؤولاً امام المواطن سأفصح عن كل شيء، واتمنى ان يفتح كل مسؤول ملفاته، وانا اصر على تطبيق قانون "من اين لك هذا".

يعرف الزحليون جيداً اين كنا واين اصبحنا واين سنصبح. عندما توفي والدي لم يترك لنا مالاً، بل مشكلات وديوناً. ثم، اضطررت الى شراء حصة شقيقاتي وتسديد مستحقات متوجبة علي للدولة، فلجأت الى المصارف طالباً قرضاً، فرفض طلبي. وتوجهت الى مصرف "البحر المتوسط" واتصلت بالرئيس الحريري لانه "يمون" على المصرف، فاعطوني القرض. حصل هذا قبل ستة اعوام، ويترتب على هذا القرض فائدة، ويقابله ذلك رهن، وهكذا، قد اضطر في النهاية الى بيع قطعة ارض لتغطية كل هذه الديون، وانا حر في حساباتي المالية.

ونفى سكاف ان يكون رهن اخيراً مزيداً من الاراضي لتمويل حملته الانتخابية، مشيراً الى "انها شائعات لا اساس لها من الصحة، وسرت في هذا الوقت بقصد ايذائي وتشويه صورتي في نظر الزحليين".

وتحدى ان يتمكن احد من اثبات "هذه الاخبار الكاذبة" قائلاً: "ثمة صحيفة عقارية وبيانات مصرفية تصدر اسبوعياً فليراجعوها وليثبتوا ما يمكن اثباته". وسأل: "كيف يعقل ان الاشخاص الذين يتحدثون بالوفاق والحوار والمحبة، هم انفسهم يتكلمون بلغة الطائفية؟ هذا خطير جداً لقد خربت الطائفية لبنان، فهل نعود اليها ونثيرها مجدداً؟".

وتابع: "في لبنان اليوم ثلاثة رؤساء، ومن حقي ان ازور الثلاثة او واحداً منهم فقط، وزيارتهم ضرورية لنعرض عليهم حاجات المنطقة واهلها. وقد زرت جميع الرؤساء وكان الرئيس الحريري الاكثر تجاوباً، وكل ذلك كان لخدمة منطقتي".

كيف يتدخل الحريري؟

وعما يتردد ان الحريري سيتدخل في الانتخابات البلدية في زحلة لتصفية حسابات سياسية مستفيداً من علاقتهما الشخصية قال: "اذا كان الرئيسان المراوي والحريري على علاقة جيدة، فهل كنت سأغير مواقفي في الاستحقاق البلدي، هل كانت سياستي مختلفة؟ لن يتغير شيء مطلقاً، ولا علاقة للرئيس الحريري بما يصوره البعض من خلافات وتصفية حسابات. خطي واضح ومعروف، ولم اترك فرصة الا سعيت الى الوفاق والحوار". وذكر بمواقفه الايجابية من الرئيس الهراوي منذ ١٩٩٢، والبيان الذي تلاه على باب القصر الجمهوري و"اعلنت فيه اننا لن نقدم على اي امر من دون مباركة رئيس الجمهورية، فماذا يريدون اكثر؟".

اضاف: "ليس جائزاً اليوم ان نربط بين خلافات الرئيسين الهراوي والحريري وخلافي مع الرئيس الهراوي، وتالياً، لماذا سيحاسب الرئيس الحريري الرئيس الهراوي في زحلة وكيف؟ فهل انا احتاج الى الرئيس الحريري في معركتي؟ وكيف يمكنه ان يجير لي اصواتا في زحلة". فليثبتوا انه يمول حملتي اذا استطاعوا. ثم، كم يستطيع ان يعطيني من الاصوات السنية في زحلة ليساعدوني؟ الامر واضح، وهو تركيبة رخيصة وخطرة وتشيع بلبلة في البلد، ولم يقبضها احد في الناس".

● لماذا يحاربونك اذاً بالرئيس الحريري؟

– قلت انهم مفلسون سياسيا ويعيشون على اخبار كاذبة ويركزون على تشويه صورتي. واريد تذكيرهم بأن عائلتنا من جدي الى والدي الى اليوم، لها تاريخ حافل بالخدمات عمره ٨٠ عاما.

متى باع آل سكاف الوطنية وباعوا زحلة" واذا كان هذا سيحصل في المستقبل، افلا يفترض ان يكون حصل في الماضي؟ الا يعرف الشخص من تاريخه وتاريخ عائلته؟ نريد ان ننتهي من هذه الاساليب الرخيصة والمراهنة على ان الزحليين المسيحيين سيتأثرون بالكلام ان الحريري سيدخل زحلة ويشتريها، كأن هم الرئيس الحريري ان يشتري زحلة، وبماذا تفيده؟

وعن المساعي التي بذلت لثنيه عن الاستمرار في المعركة والتي قابلها بتمسكه بمرشحه لرئاسة البلدية المهندس اسعد زغيب، واستمراره في المعركة قال: "انا مستعد ان اخسر في مقابل المحافظة على صدقيتي. فأنا اقف اليوم على كرامة المواطن الراغب في انتخاب اللائحة التي يريدها، وهذا حق دستوري".

تابع: "لا افهم لماذا يجب ان تكون هناك لائحة واحدة. يقولون لا نريد ان نقسم البلد، انا اؤكد منذ الان ان الناس سينسون خلافاتهم سرعان ما تنتهي الانتخابات، وسيعودون الى اعمالهم.

لا مشكلة عندي في الخسارة، واذا خسرت، انحني امام ارادة الشعب. هم متحالفون مع بعضهم وحلفائي هم الناس وانا مرتاح معهم. اجول في الاحياء واستطلع اراءهم وآخذ به. الآتي قريب وسنرى من يدفع الاموال في البلد ومن هم اصحاب المال ومن الذي سيعرض الاموال ومن يعرضها الان".

وعن اتهامه بأن معركته سياسية وليست انمائية. اجاب: "هذا الكلام لا طعم له ونريد ان ننتهي منه. فلننظر الى الدول المتقدمة ولنأخذ الولايات المتحدة مثالا. ففيها حزبان الجمهوري والديموقراطي، وكلاهما يملك برنامجا يدافع عنه، فأما ان يخسر واما ان يربح.

اريد ان اسوّق برنامجا، واقتناعاتنا المزروعة في الاشخاص الذين ندعمهم في الاستحقاق البلدي، وعنواننا النزاهة واتاحة الفرصة للجميع وبناء مؤسسة البلدية غير مسيّسة.

واستبعد سكاف ردا على سؤال ان تكون دمشق مارست ضغوطا لمصلحة الرئيس الهراوي، موضحا ان الرهان هو على هذه النقطة، فالسوريون يريدون ان يكونوا على مسافة واحدة من الجميع، وهذه فرصتهم ليكونوا لكل اللبنانيين".

وختم: "لماذا يقولون ان رئيس الجمهورية سيخرج خاسرا؟ فهو اعلن مرارا انه على مسافة واحدة من الجميع، وانا بقي على موقفه ولم يتدخل في الانتخابات فسأكون اول من يصعد الى القصر الجمهوري لتهنئته. وكيف يمكن الرئيس ان يخسر اذا كان لكل زحلة؟".

المرشحون في صور والأوسط "مثل الشتي"

بلدات تتحضر للمعركة... واخرى مستثناة



زحمة مرشحين ومراجعين ينهون معاملاتهم في مكتب كاتب قائمقام صور.



مئات الوف الليرات في الصندوق وعلى الطاولة.



انتظار عند شباك المالية. (اسماعيل صبراوي)

صور – من اسماعيل صبراوي:

اخيراً، "حميت" في الجنوب، وتحديداً في قضاء صور. المرشحون للمجالس البلدية والاختيارية في بلدات القضاء وقراه "مثل الشتي"، وغصّت بهم امس سرايا صور الحكومية.

وحتى امس ترشح ٥١٠ للمجالس البلدية والاختيارية، والمتوقع ان يرتفع عددهم في الايام المقبلة، علماً ان عدد المقاعد يبلغ ٢٤٣ تتوزع على ١٧ بلدية.

موظفو السرايا استقبلوا المرشحين المتحمسين وتلقوا طلباتهم والرسوم المالية المتوجبة عليهم دفعها. فارتفعت وتيرة الحركة في مختلف الغرف والقاعات... وتمنى بعضهم ان تكون خيراً وبركة على المعركة الانتخابية.

وتتوزع المقاعد الـ٢٤٣ كالآتي:

في صور ٢١ عضوا، باتوليه ٩ اعضاء، البازورية ١٥ عضوا، برج الشمالي ١٥ عضواً، جويا ١٥ عضواً، دير قانون النهر ١٥ عضوا، شحور ١٥ عضوا، الشهابية ١٥ عضوا، صريفا ١٥ عضوا، طيرفلسيه ١٢ عضوا، العباسية ١٥ عضوا، عيتيت ١٢ عضوا، عين بعال ١٢ عضوا، قانا ١٥ عضوا، القليلة ١٢ عضوا، معركة ١٥ عضوا، ومعروب ١٢ عضوا.

وتستثنى بلدتا الناقورة وعلما الشعب من الانتخابات، بسبب وجودهما في الشريط الحدودي المحتل.

على صعيد المجالس الاختيارية المطلوب ٨١ مختاراً لقضاء صور، ومنهم ١٦ لصور. اما عدد المقاعد في المجالس الاختيارية لبلدات القضاء فتبلغ ١٢٤.

القطاع الاوسط

ويشهد القطاع الاوسط حركة ناشطة للمرشحين، بحيث بلغ عددهم حتى امس ٣٤٥ مرشحاً دفعوا الرسوم المتوجبة عليهم. ومن المتوقع ان يرتفع عددهم. وهم يتوزعون على ١٢ بلدية هي الآتية:

في كفرا ١٥ عضواً، ياطر ١٥ عضواً، حاريص ١٥ عضواً، تبنين ١٥ عضواً، حداثا ١٢ عضواً، برعشيت ١٥ عضواً، شقرا ١٥ عضواً، دير انطار ١٢ عضواً، صفد البطيخ ٩ اعضاء والسلطانية ١٢ عضواً.

ويتوزع المخاتير كالآتي:

كفرا مختاران، ياطر ثلاثة، حاريص مختاران، حداثا مختار واحد، تبنين اربعة مخاتير، برعشيت ثلاثة، شقرا ثلاثة، صفد البطيخ مختار واحد، السلطانية مختار واحد، دير انطار اثنان، كفردونين اثنان، خربة سلم اثنان، صربين واحد، عيتا الجبل واحد، فرون واحد، الغندورية واحد، برج قلاوية واحد، قلاوية واحد، وجميجمة واحد.

ولن تجرى الانتخابات في ٩ بلدات في القطاع الاوسط لوجودها في الشريط المحتل، وهي بنت جبيل ويارون وعيترون وعيناتا والطيري وعين ابل ورميش ودبل وبيت ليف وعيتا الشعب.

وتجدر الاشارة الى انه لم تؤلف بعد اي لائحة في قضاء قضاء صور والقطاع الاوسط.

قوميون فازوا في الانتخابات

افادت مصادر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان مرشحيه للمجالس البلدية في محافظة الجبل فازوا في بلدات ومدن عدة.

ففي بلدة ضهور الشوير فازت لائحته "النهضة" كاملة، فيما فاز في بلدة عينطورة سبعة اعضاء من اصل ١٥ عضوا في المجلس البلدي، وكامل اللائحة في رويسة البلوط (٩ اعضاء) و٣ في كفرسلوان.

كما فاز ٥ من مرشحيه في بعقلين، و٤ في عين زحلتا و٢ في الجاهلية و٢ في دميت و٢ في بشتفين و٣ في عينبال و٣ في الشويفات و٨ في بيصور و٩ في شارون و٦ في بعلشميه و٢ في عين دارة، و٤ في بدغان و٤ في شاناي و٥ في البساتين و٢ في عيناب و١ في شملان و١ في عاليه و١ في شرتون و١ في محطة بحمدون.

وفي بعبدا فاز ٢ من مناصريه في قرنايل و٢ في حمانا، و١ في القلعة و٢ في الخريبة و١ في بزبدين و٢ في رأس المتن.

وفازت اللائحة التي يدعمها في المريجة والليلكي وتحويطة الغدير والتي ترأسها يوسف حتي.

وفي كسروان فاز احد محازبيه في القليعات وواحد في يحشوش وواحد في عشقوت وواحد في جونيه – صربا.

رفض طلب ترشيح عشية الانتخاب

من رواسب الاستحقاق البلدي والاختياري في جبل لبنان، عرف ان جوزف أميل كساب من مواليد نيسان ١٩٧٥ (٢٣ عاماً)، تقدم بطلب ترشيح لمخترة بلدة جوار الحوز في قضاء بعبدا وحصل على الموافقة من محافظ جبل لبنان وتسلم قرار قبول ترشيحه في ١٣ أيار. ونهار السبت ٢٣ ايار، اصدر المحافظ قراراً برفض ترشيحه لعدم بلوغه سن الترشيح اي ٢٥ عاماً، وتسلم كساب تبليغ الرفض في ٢٤ أيار اي اليوم الذي اجريت فيه الانتخابات، ففاز المرشح الآخر سمير شمعون بالتزكية بعدما بدأت عملية الانتخاب في السابعة صباحاً واوقفت في العاشرة.

ولو علم جوزف كساب برفض طلب ترشيحه من البداية، لكانت عائلته رشحت غيره، فما الذي ذكر المحافظ بأن المرشح لم يبلغ السن القانونية قبل يوم من الانتخابات؟ ولماذا قبل طلب ترشيحه في ١٣ أيار؟ وهل لتوقيت الرفض علاقة بفوز المرشح الآخر؟

ك. ع.

البر فرحات: الناخبون في البرج صوتوا للتغيير

اكد رئيس "التجمع المستقل لانماء برج البراجنة" البر فرحات ان الناخبين في برج البراجنة "صوتوا من اجل ادارة بلدية نظيفة وخالية من الفساد الاداري".

وقال فرحات الذي ترأس لائحة للمجلس البلدي في برج البراجنة: "هدفنا الاساسي هو التغيير ونراه قد تحقق وان كنا لسنا اداته".

وتمنى للمجلس البلدي الجديد "النجاح في المهمة الشاقة الملقاة على عاتقه"، مبديا استعداده "للتعاون معه كتجمع".

ورأى ان ما جرى في برج البراجنة – والغبيري هو "انتفاضة من العائلات الصغيرة في وجه العائلات الكبيرة"، وشدد على "احترام التعددية في المجتمع"، معلنا ان التجمع "في صدد البدء بأنشطة وتحركات".

وشكر كل الذين انتخبوا اللائحة التي كانت برئاسته "وكل الذين آزروها وعملوا معها".

● نظمت جمعية التضامن الثقافية في صور حواراً مع النائب محمد عبد الحميد بيضون عن "الانتخابات البلدية، واقع ومرتجى". وادار الحوار يوسف خضرا.

● حاضرت الشاعرة والاديبة الدكتورة نور سلمان بدعوة من "مجلس قضاء زحلة الثقافي" عن "اهمية مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية". وذلك في حضور رئيس بلدية زحلة – المعلقة جوزف غرة واعضاء المجلس البلدي والسفير فؤاد الترك ورئيسة جمعية حضانة الطفل شادية غرة واعضاء من الجمعيات الخيرية والثقافية والاجتماعية والصحية وحشد من المهتمين.

● في سياق اللقاءات التي تنظمها "اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة" في المناطق اللبنانية، بهدف تفعيل دور المرأة للمشاركة في المجالس البلدية والاختيارية، نظم فرع "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" في الضاحية الجنوبية لقاء في مقره في الرمل العالي، حضره ٦٧ امرأة ورجل.

كذلك نظمت الجمعيات النسائية في الشويفات لقاء في أحد المنازل بمشاركة ٤٧ امرأة.

وتحدثت في اللقاءين عضو اللجنة الاهلية منسقة لجان التفاوض في منطقة الجبل خاتم خداج.

● تلقت "النهار" كتاباً من السكسكية (الزهراني) يناشد وزير الداخلية ميشال المر العودة عن قراره تقليص عدد المراكز الاختيارية في البلدة من ثلاثة الى واحد.

● رأى رئيس حركة "العمل والوعي الاجتماعي" احمد خير الدين ان اجراء الانتخابات الاختيارية والبلدية في مواعيدها المقررة "دليل عافية في المسار العام اللبناني، رغم اقتناعنا بأن روح الديموقراطية سوف تكون مغيبة ومغميا عليها من جراء مداخلات السياسيين الممسكين جيداً بأحكام اللعبة الديموقراطية في هذا البلد".

● عقد اتحاد المقعدين اللبنانيين – فرع عرسال ندوة في مكتب الاتحاد في البلدة الاحد، تناول النقاش فيها سبل توعية المجتمع المحلي من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية.

وتحدث فيها الناشط بول الاشقر منسق حملة "بلدي بلدتي بلديتي" فركز على ثلاثة مفاصل رئيسية هي: اهمية الحملة واهدافها، نتائج تعطيل السلطات المحلية خلال ٣٥ عاماً، كيف نستطيع ان نحول هذا الاستحقاق فرصة لتفعيل الديموقراطية والتنمية.

ثم تحدث فايز عكاشة منسق منطقة البقاع لاتحاد المقعدين عن دور الاتحاد واهدافه التنموية.

● التقى رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) ميشال جبور عدداً من المرشحين لمراكز الاختيارية في الاشرفية، وعرض معهم "توحيد الجهود والعمل من اجل لائحة اختيارية توافقية تجمع كل الاطراف وتمثل كل العائلات الروحية في المنطقة (...)".

● يستضيف نادي "الامل" في بلدة معركة (صور) الناشط بول الاشقر الذي يتحدث في "الاستحقاق البلدي بين الديموقراطية والتنمية"، الخامسة عصر اليوم في مركز النادي. ويدير اللقاء محمد خليل.

الى ابناء طرابلس والشمال

انها ساعة المسؤولية لا ساعة المعركة. ساعة الخيار الفردي من اجل المصلحة العامة وحرية القرار الفردي من اجل مستقبل المجموع.

ان همي في الشأن المحلي وواجبي حياله هو تماماً همي في الشأن النيابي وواجبي حيالكم وحيال هذه المدينة الحبيبة، التي من اجلها اخاطبكم اليوم، بهذه الصفة المشرّفة، صفة الانتماء الى مدينة كانت دائماً رفيقة التاريخ وغرة المتوسط وملتقى العروبة.

ان الحكم المحلي والمجالس البلدية حكومات مصغرة تبني مستقبل المدن والقرى، السواحل والارياف، وهي في اميركا او فرنسا او البلدان الاخرى، تشريف يطلبه السياسيون كتأكيد لاهليتهم للادارة الكبرى، كما فعل ميتران او ريغان او شيراك.

ونحن هنا، في طرابلس وفي الميناء وفي البداوي وفي القلمون، وفي كل بلدة وقرية من الشمال، نعرف مدى اهمية القرار والاختيار في لحظة المسؤولية وربما افتقرت طرابلس احياناً الى الرعاية الرسمية او افتقرت احياناً الى المال، لكنها لم تفتقر لحظة واحدة الى الرجال، ولم تبخل بهم على لبنان، فتقدموا مسيرة العلم والحرية والوطنية وجاهدوا مع المجاهدين في بلاد العرب ومن اجل قضاياهم، وان كانت بيروت قد سبقت عاصمة الشمال، فليس تقصيراً منا بل اغفال لرجالنا الكبار.

واذا كان من معركة اليوم فهي معركة التوافق وحسن الاختيار. والمقترع الاكبر هو ضميركم وحكمتكم، فهي ليست معركة في طرابلس بل من اجل طرابلس، انها حملة من اجل مشروع وبرنامج لا من اجل رئيس بلدية او مجلس. وعندما ادلي بصوتي في يوم الحقيقة والمسؤولية فسوف اقترع للمواصفات والصفات والكفاءة ولمن اعرف انه سيكرّس كل ما عنده من اجل العمل البلدي.

نريد من يحرصُ على ارث طرابلس وتاريخها ويجعله في خدمة مستقبلها. ونريد للارث النبيل ان يصبح محركاً للازدهار والرفاه. انها مدينة عريقة لكنها في حاجة الى التجدد والنمو والنهوض.

انتم الذين اعطيتموني ثقتكم الكبيرة اغلى ما لديّ، ادعوكم اليوم الى ان تتعاون مرة اخرى من أجل ان نبعد من بيننا شبح العوز ومرارة الحاجة ومن اجل ان تدخل طرابلس دائرة العمران في كل حي من احيائها وفي كل بيت من بيوتها، فلا يبقى بيننا ذو شكوى.

من اجل الشمال

من اجل لبنان

(بيان)

أعلن عدداً من أسماء المرشحين الفائزين

المر: السلطة كانت حيادية ... والمشاركة كبيرة

لم يضف وزير الداخلية ميشال المر جديدا في المؤتمر الصحافي الذي عقده في العاشرة والعشر دقائق مساء امس في وزارة الداخلية... ما عدا اعلانه رسميا ومباشرة عبر مؤسسات اعلامية مرئية اسماء مرشحين فازوا في الانتخابات البلدية في عدد من البلدات.

حياد السلطة ونزاهة الانتخابات وحريتها وديموقراطيتها كلمات كررها الوزير المر مرارا في حديثه وفي رده على اسئلة الصحافيين. وكان نجاح لوائح "معارضة" على حساب لوائح يؤيدها وزراء او نواب موالون في مناطق معينة "دليلا على حياد السلطة"، تمسك به المر قاطعا الطريق على اي تشكيك.

سئل عن تحالفاته وتعثرها في مناطق وسبل تأمين الامن خلال المعركة الانتخابية "الحامية" في الجنوب، وخصوصا عن امكان تأجيل الانتخابات في بلدات في محافظة الشمال او غيرها من المحافظات. ولم يستبعد الوزير المر حصول هذا الامر "اذا اكتشفنا اخطاء معينة. وماذا يمكن ان يحصل اذا تأجلت الانتخابات في هذه البلدات اسبوعين؟"

استهل الوزير المر المؤتمر الصحافي بمقدمة قال انها "صغيرة وسياسية، وقد حرصت على كتابتها بخط يدي". وفيها ان "الاستحقاق الذي انتظره الشعب اللبناني تحقق امس (...) واذ جئنا اليوم، وفي هذا العهد نقدم الى الشعب اللبناني ما طالب به، الا وهي انتخابات بلدية واختيارية حرة وديموقراطية. وكان موقفنا واضحا وعلنيا بوجوب اجراء هذه الانتخابات. وهكذا كان، فتحققت في مرحلتها الاولى امس".

وتوقف عند امور قال انها "ظهرت للجميع بعد انتخابات جبل لبنان"، مؤكدا ان "المشاركة شملت الجميع وبلغت احيانا نسبتها ٧٠ في المئة في بعض الاقضية. فجاءت كثيفة لتثبت ان موقفنا الثابت باجراء هذه الانتخابات كان يعبر عن رغبة الشعب اللبناني وارادته اختيار ممثليه في المجالس المحلية والانخراط في ممارسة الديموقراطية بواسطتها".

وقال ان "الانتخابات جرت في اجواء أمنية نموذجية وكان مجلس الوزراء قرر وضع الجيش وقوى الامن بتصرف وزير الداخلية لضمان أمن الانتخابات وسلامتها واثبت الجيش وقيادته جدارة وصدقية وحيادا وحزما، كذلك اثبتت قوى الامن الداخلي انها قامت بواجبها على أكمل وجه، بتجرد وحكمة (...)".

ووصف التحضيرات اللوجستية والادارية التي قامت بها مديريتا الداخلية والاحوال الشخصية بالاشتراك مع المحافظين والقائمقامين بأنها "كانت مكتملة (...)".

مشددا على ان "حياد السلطة وتأمين حرية الانتخابات وديموقراطيتها كانا العنوان الكبير لعملنا امس وكانا مضرب مثل وقد شهد لها الجميع (..)".

وختم قائلا: "ان النتائج اثبتت ان الحرية والنزاهة والديموقراطية كانت مؤمنة، فتأمن فوز مرشحين ينتمون الى تيارات او "نواب" معارضين كما ذكر، وخسر مرشحون ينتمون الى تيارات سياسية قريبة من السلطة. وهذه اهم شهادة على حركة الانتخابات وديموقراطيتها".

ورد الوزير المر على اسئلة الصحافيين التي تركزت غالبيتها على جدية حياد السلطة، وتعلقت احداها بانتصارات حققها تيار الوزير المر. وهل كانت فعلية على الارض لم بفضل الادارة العملية الانتخابية في وزارة الداخلية؟ واكد المر "انني خصصت عناية عاطفية لتياري في المتن الشمالي، لكنني كنت منهمكا بتأمين نزاهة العملية الانتخابية وحريتها...". واعطى امثلة عن لوائح "معارضة" نجحت في مناطق واخرى يقال ان مسؤولين في السلطة يؤيدونها وسقطت في مناطق اخرى لمصلحة لوائح معارضة، "مما يدل على ديموقراطية الانتخابات". وقال: "ليست كارثة ان يؤيد نائب معين لائحة في منطقته (...) حتى ان وزراء دعموا لوائح. فهل هناك مشكلة اذا دعم احد الوزراء لائحة معينة في جونية"؟ واضاف مازحا: "هل تريدون ان يكون الوزير متجردا ويصلي يوم الانتخاب في الكنيسة؟".

وسئل عن تعثر تحالفات تياره مع افرقاء اخرين في مناطق معينة، فأشار الى انه لم يحصل تعثر، بل حصلت مطالبة بحصص، لست انا من طالب، بل ان جماعتي طالبت بحقوقها، وتنازع الشباب في بعض البلدات على الحصص. ولكن لم يحصل تنازع سياسي مع اي من حلفائنا (...)".

وهل ستكون العملية الامنية في الجنوب اصعب من جبل لبنان؟ اجاب: "لا يصعب علينا شيء. فالجيش، بمؤازرة قوى الامن، يمارس دورا اساسيا في ضبط الامن (...) وقد اثبت صدقية وفاعلية (...) واؤكد انه ضمان لامن العملية الانتخابية وسلامتها في كل المناطق (...) ويؤمن حياد السلطة ايضا". ولفت الى انه لا يمكن ان يدخل منطقة قوة الطوارئ، لأن مجلس الامن لا يسمح له بذلك، على ان تنتشر فيها عناصر الامن الداخلي (...)".

وعن موقف الاساتذة الثانويين وتجمع معلمي بيروت بمقاطعة الانتخابات اذا لم تعالج مسألة تسريع تسليمهم الصناديق، قال: "ان التمديد بالمقاطعة "لغة" غير جميلة (...) عليهم ان يصبروا علينا قليلا، لأننا نتعاون جميعا لانجاح العملية الانتخابية ولا نريد ان تتخذ اي موقف. ونحن ندرك اهمية دورهم في الانتخابات. وادعوهم الى التعاون معنا".

وسئل عن امكان تأجيل الانتخابات في بلدات او قرى في قضاء الشمال، فأكد "اننا سنضطر الى ذلك اذا اكتشفنا وجود خطأ معين كما حصل في قضاء بعبدا... وماذا يمكن ان يحصل اذا تأجلت اسبوعين"، مشيرا الى انه سيزور محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في الثانية عشرة ظهر غدا الاربعاء كي يبحث معه في الانتخابات المؤجلة.

واشار الى ان "المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام سيواصل غدا (اليوم) تزويد المؤسسات الاعلامية اسماء المرشحين الفائزين تباعا، بعد ان وردت من لجان القيد من مختلف الاقضية". واعلن اسماء الفائزين التي توافرت حتى العاشرة مساء.

مراجعات بأسماء سقطت!

بعدما أنهى وزير الداخلية مؤتمره الصحافي، وردت اتصالات عدة على وزارة الداخلية من مواطنين من عمشيت وبير القمر وغزير نبهوا الى امكان سقوط اسماء فائزين او ارتكاب اخطاء فيها، مطالبين بالتدقيق في النتائج.

واكدت مصادر مطلعة في الوزارة لـ"النهار" ان "المسؤولين في الوزارة سيراجعون اليوم الجداول الواردة من اللجنة العليا للقيد على ان يتم تصحيح الاخطاء اذا وجدت فعلا.

الفائزون في المجالس البلدية في جبل لبنان (دفعة اولى)

أعلنت وزارة الداخلية، أمس، الدفعة الأولى من النتائج الرسمية النهائية للانتخابات البلدية والاختيارية في عدد من بلدات وقرى محافظة جبل لبنان، ننشرها في ما يأتي. ويتوقع اعلان الدفعات الأخرى اليوم.

• عمشيت: انطوان بربر عيسى، يوسف جورج كرم، سامي بطرس بدوي، جورج يوسف الخوري، بطرس بربر الحويك، شارل جرجي عبود، فارس روفايل ابي رزق، يوسف لحود لحود، يوسف وديع الخوري، زخيا حنا الزغندي، جوزف ناصيف صقر، شادي فارس كرم، جورج صميون الزغندي، جورج ادوار الحايك، فايز لحود لحود.

محافظة جبل لبنان

قضاء المتن

• برمانا: بيير جورج الاشقر، فيليب سالم سالم، نبيه حبيب زلزل، وليد انور رزق، وردكيس صحاك زادوريان، راجي ميشال يونس، جرجي نعيم حبيب، كميل مارسل ابي سمرا، الياس يوسف البتروني، ميشال رئيف عواد، نمير يوسف كنعان، الكسندر ديمتري فرح، مروان سلمان عز الدين، انور فريد ابو فاضل، سامي خليل الاسود.

• بكفيا – المحيدثة: توفيق داغر، سمير الخراط، شربل بو شبل، مخايل عميره، بيار ابي عيلا، جورج الخوري، اسعد قشعمي، يوسف العقل، انطوان النجار، ناجي نصار، مريال الجميل، الياس كمال، انطوان ابرهيم، رأفت كلنك، بسام ماضي.

• الشويفات: سليم سعيد خيرالله، حسان فؤاد ابي فرج، فادي توفيق كرم، ياسين محيي الدين شاهين، وجيه ناظم صعب، امين الياس جريديني، انيس امين الجردي، جرجي سجيع نصر، غازي فؤاد السوقي، وجدي اسعد حسن حيدر، عتري امين حنا، رامز عروف المشرفية، رامز سليم الخشن، منير امين الريشاني، سمير سلمان ابو فخر، فؤاد سليم الخوري، زكار امين بو عرم، مروان عزت عربيد.

• شارون: رامز يوسف الصايغ، فؤاد نجيب الاحمدية، حافظ حمد الصايغ، فؤاد عجاج الاحمدية، بهجت سلمان البنا، نزيه سامي الاحمدية، فارس علي البنا، يوسف مجيد الاحمدية، طلال نسيب الاحمدية، عارف يوسف البنا، فادي حمد البنا، الياس ميشال معوض، عصام محمود الصايغ، حليم يوسف الاحمدية، كمال عجاج الاحمديه.

• قرطبا: اميل جورج كرم، انطوان نقولا كرم، نخلة بطرس شليطا، جوزف غاريوس كرم، طانيوس عبدو عبد النور، سامي انطوان صعب، بيار فنيانوس البيروتي، حبيب طانيوس عطاالله، جورج منصور سالم، سمعان قزحيا الخوري، نبيل يوسف يزبك، البير اسعد الخوري بولس، نبيل نسيم القسيس، كليم عاصي معوض، ايلي نجا البيروتي.

• جبيل: جان لوي لويس قرداحي، جورج بشارة الكلاب، جرجي الياس الخوري، اوسكار طانيوس الحاج، ايوب عزيز برق، طانيوس كميل زعرور، مارون نخلة المجيد، وديع الياس غنطوس حليبا، جان يوسف الخوري، حليم نسيب الحواط، ماغوب قره يت قره بتيان، رافايل جوزف صفير، ايلي زخيا ملحمة، فادي حسن حيدر، اميل بطرس القويق.

• حارة صخر: عادل بو كرم، سهيل ريشا، جوزف شاهين، مارون شيخان.

• صربا: ايلي بويز، ربيع الحكيم، جرجس البرجي، فيكتور ابو شبكة، فادي البفينو، جورج شليطا.

• ساحل علما: جوان حبيش، فادي برموش.

• غادير: ميكل الخازن، كلير رزق، يوسف باسيل، سليم سعادة، فوزي بارود، سمير الموى.

• غزير: ابرهيم الحداد، حبيب الديس، الياس حبيش، خليل سعادة، لويس سمعان، يوسف الغبيرة، فرنسوان شلالا، جورج الغزال، موريس طياح، عصام عوكر، اندريه الحداد، مارون رشيني، ادولفو عون، ادغار حليبي، جورج حليبي.

• دير القمر: فادي انطوان حنين، ميشال دوري كميل شمعون، داوود نجيب انطوان، صبحي طانيوس البديز، فريد جرجي الجردي، بولس توفيق حبيب، مارسيل رزق عطيه، جوزف روفايل فرنسوا ثابت، طوني اميل شلهوب، ايلي جورج ناصيف، انطوان صبحي ابي ناصيف، ايلي فريد غريب، مايك جوزف رنو، جورج بطرس يونس، عيسى نعمة الله بو حسن زيدان، رياض يوسف ديب، لبيب انيس الحاج، انطوان شكري البستاني.

• الباروك: خليل ذوقان كرباج، فؤاد سعيد محمود، حافظ بركات محمود، كمال محمد حلاوي، بطرس خطار نخلة، طانيوس الياس الحداد، كريم عبدالله ابو شبل، سميح محمود محمود، منير الياس الحداد، مصطفى محمد العماطوري، وليد ملحم البنطاني.

• فريديس: ابرهيم فيليب غنام، امين ملحم بيراق، موريس خليل عواد، معروف ديب بو علي.

• الدامور: انطوان جورج غفري، ايلي جرجي نوفل، جاك منصور عون، سعيد طنوس القزي، نبيل فؤاد فاضل، جابر طانيوس داغر، احسان اسعد عقل، جورج فيليب بو مرعي، جورج يوسف شعيا، امين جورج القزي، ايلي جرجس عيد، الياس جورج الغريب، طارق ميشال بو عبدالله، عبد الله مخايل معوض، ايلي منصف المتني.

• برجا: محمد سليم الحاج، محمد راجح شبو، عماد وفيق سيف الدين، سلام عادل سعد، علاء شفيق دمج، محمد درويش الغوش، علي محمد حمية، معروف احمد رمضان، كامل علي الخطيب، محمود امين سعيفان، محمد عبد الجليل الشمعة، وفيق محمد الجنون، عبد الناصر فوزي غزيل، محمد خضر غصن، سليم محمد البراج، اسامة محمد المعوش، علي محمد البرغوت.

• شحيم: اياد سامي عبدالله، جمال نجيب صعب، مالك احمد فواز، خالد احمد الحاج شحادة، وسام محمد درويش، نديم محمود مراد، زياد خليل الحجار، احمد يوسف شحادة، نبيل محيي الدين المعلم، نبيل عبد العال الحجار، ناجي خضر شحاده، وفيق علي الحاج، عفيف احمد شعبان، ديب احمد شرف الدين، نمر نسيب شعبان، احمد محمود شعبان، علاء الدين زيدان الخطيب، منير احمد عبد الله.

• تحويطة النهر: سعد يوسف شيبان، جورج الخوري انطونيوس عرموني، ريمون رزق الله سمعان، بطرس اسعد سيف، غسان حليم الجبيلي، الياس جوزيف عبد الكريم، ايلي الفرد غاوي، موريس عبده حمصي، بولس الياس هاني، سامي طانيوس كرم، انطوان شفيق الخوري.

• عين الرمانة: الياس توفيق عرموني، خليل نقولا صاصي، نجيب انيس خاطر، سمير سليمان شبلي، كلود سليم البستاني، ميشال جبران خياطه، سامي سعيد الجاموس.

• الشياح: ادمون مخايل غاريوس، رياض جرجس نعيم، نيكول سامي القارح، بيير جوزف فضولي، ملحم ميشال يعقليني، ميشال نمر العيراني، فؤاد الياس الطيار، جورج فرنسيس نعوم، جورج انطوان الطويل، فادي ميشال غصن، انطوان جورج لبس، رولان جورج رحال، ايلي يوسف جحى، انطوان ميشال ابي حرب، حليم الياس مطر، رونالد يوسف ملكون، حنا وديع دعيبس، جوزف جرجي جبر.

• برج البراجنة: فؤاد بهيج الحركة، محمد جواد كمال خليل، قاسم نمر رحال، عاطف حسن منصور، حسن قاسم السبع، عصمت احمد عثمان، نبيل محمد علامه، محمد بسام حسن ياسين، حسن محمد موسى، عادل قاسم حاطوم، رياض عباس العتان، عاطف حسن اسماعيل، علي محمد السباعي، امين علي جابر، باسم احمد سليم، مصطفى حسين حرب، عفيف محمد جلول، محمد حسان صالح العرب.

• جل الديب – بقنايا: جورج توفيق ابو جودة، اندريه ابو جودة، برنار هاشم، اسعد اليشوعي، الياس البجاني، فادي ابو جودة، منعم مارون، انطوان زرد، نبيل زرد ابو جودة، منير حنا حجل، وليد ابو جودة، فايز ابو جودة، انطوان عطيه، ضومط عقل، خليل ابو جودة.

• سن الفيل: سامي شاوول، غوريغوريوس عبد الكريم، نبيل كحالة، جورج مغامس، يوسف فرح، بطرس الغزال، الياس الاعرج، دجوني ابي راشد، ريمون مطر، روجيه ابي راشد، دافيد ابي نادر، ميلاد انطونيوس، سركيس يرميان، جورج عجيل، روجيه صفير.

• الزلقا – عمارة شلهوب: ميشال عساف المر، الياس نصر، ايلي ابو غزاله، طانيوس المير، حبيب خوري، جان مماوج، جورج سريج، جماد ابو جودة، ريمون ابو جودة، يوسف البشعلاني، جان ابو جودة، عصام ميلان، يوسف السمراني، ميشال غسطين، جوزيف نعيمه.

• عينطورة: توفيق عازار، الياس عطاالله، الياس بعقليني، البير الحاج، موسى عازار، عيد عازار، جوزيف الياس عازار، كامل الحاج، وجوزيف اسد عازار، خليل عازار، اليان عازار، الياس طانيوس عازار، جوزيف بعقليني، نبيل عازار، انطوان عازار.

الاقارب إذا فازوا... مشكلة؟

كتبت كلوديت سركيس:

افرزت الجولة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان ثغرات قانونية لا جواب واضحا عنها في النص وتنتظر قرار وزارة الداخلية في صددها، وربما عبر هيئة الاستشارات والتشريع والاجتهاد.

ووردت الى المراجع المختصة مراجعات عن مصير المراكز التي ستشغر حكما بفعل القانون بعد فوز عضوين من ذوي القربى في البلدية الواحدة، والمحددة في المادة ٢٨ من قانون البلديات.

وكيف يمكن تلافي الشغور في هذه الحالات الممكنة في البلدات الصغيرة نسبيا والتي لا يتجاوز عدد اعضاء بلدياتها التسعة!

وتقول مصادر قانونية ان اعلان فوز جميع الاعضاء في البلدية الواحدة حتمي، على ان يستقيل الاصغر سناً والا يقيله القائمقام في القضاء. وان تعادل الفائزان في السن يقال احدهما بالقرعة في أول اجتماع يعقده المجلس البلدي.

وبحسب قانون البلديات لا يجوز في البلدية الواحدة ان يكون الاب واحد الاولاد، أو الأم واحد الاولاد، أو الزوج والزوجة، او الحمو وزوج الابنة او زوجة الابن، او الحماة وزوجة الابن او زوج الابنة، أو الاخوة والاخوات، او العم وابن الاخ، او الخال وابن الاخت، او زوج الاخت او زوجة الاخ على اختلافهم اعضاء في مجلس بلدي واحد.

وتلقت مراجع قانونية مراجعة شخصية عن حالة قربى مماثلة في منطقة جبل لبنان، فرأت انه في المرحلة الاولى التي تلي اعلان الفوز يترك للعضوين الفائزين من ذوي القربى مجال الاتفاق بينهما ليقررا من يخرج منهما من المجلس البلدي. واذا لم يتوصلا الى اتفاق يتقرر مصير الاصغر سناً عبر القائمقامية.

وتضيف هذه المصادر انه لا يجوز ان يبقى عدد اعضاء المجلس البلدي ناقصا في شغور احد مراكزه، وذلك تطبيقا لمبدأ عام يحتم اكتمال عقده عند انتخابه وبالتالي لا يصح إطلاق كلمة شغور لانه لم يكتمل بعد كي يشغر مركز فيه. ولأن هذه الكلمة تطلق بعد مرحلة من عمل المجلس بكامل اعضائه وكان سبب الشغور الوفاة او الاستقالة او الاوضاع المرضية.

واضافت المصادر نفسها ان الاعتبارات القانونية لا تسمح بالمضي في مجلس غير مكتمل والسؤال: هل يحل مكان المستقيل حكماً، بالتراضي أو بقرار من القائمقام، من نال اكثرية الاصوات في التسلسل العددي للمرشحين أم يقرر اصحاب الشأن اجراء انتخابات فرعية لاكتمال عقد المجلس؟

الجواب النهائي عن هذا التساؤل لم يحدد بعد.

يذكر ان قانون المختارين قلص نسبيا الشروط المحددة في المادة ٢٨ من قانون البلديات والمتعلقة بصلة القربى. ورأت المصادر ان المادة ١١ من قانون المختارين واضحة النص ولا تجيز اللجوء الى اي نص آخر.

عيدمون نحو معركة بثلاث لوائح

لم تنجح مساعي بعض الاطراف اعلان لائحة توافقية في بلدة عيدمون – عكار، فالوضع يتجه نحو معركة انتخابية بين ثلاث لوائح تضم ٢٨ مرشحاً لعضوية المجلس البلدي يتنافسون على ١٢ مقعداً.

في هذه الاجواء الساخنة، أعلنت "لائحة الانماء والتضامن" التي ضمت موسى حداد، خضر عبدالقادر، أندره عبود، عمر بيطار، سعود عفان، ظافر عمر، احمد عباس، عبدالله حنا، فاروق موسى، مصطفى قاسم ضاهر وميشال ابرهيم.

وفي المقابل، أعلنت "لائحة الوفاء للانتخابات البلدية" من: جوزف وهبة، محمد عثمان، حنا ابرهيم، ياسر المصري، روبير نادر، عبدالكريم الحاج، غازي الخوري، ميشال عبود، ابرهيم البيطار، خالد الراعي، نضال محمد ومصباح المراوي. وأعلنت اللائحة دعمها للمرشح لمنصب مختار في البلدة المذكورة عبد المحسن الحاج.

أما اللائحة الثالثة، فتضم المرشحين الذين لم ينضموا الى اللائحتين الأولى أو الثانية لاعتبارات خاصة، وفي مقدمهم وليد عباس.

وإذا كانت بلدية عيدمون عرضة للتجاذبات من خارج البلدة منذ الستينات واذا كان العمل شل بسبب وفاة رئيسها يوسف حداد، في منتصف السبعينات، فإن التجاذبات اليوم لا تظهر فيها التدخلات، وإن كان الوزير فوزي حبيش لا يخفي دعمه "لائحة الانماء والتضامن" ولا يعارض اعلان لوائح أخرى.

مصطفى عبدالقادر

مفاجآت مرتقبة قبل اقفال باب الترشيح قد تنسف خطوط التوافق في النبطية

النبطية – من كامل جابر:

شهدت سرايا النبطية أمس، مع بدء العد العكسي لاقفال باب الترشيح غدا، ازدحاما خانقا وعجقة مرشحين تدافعوا امام دائرة النفوس وغصت بهم أقسام المحافظة والمحاسبة والسجل العدلي، وبلغ عدد المتقدمين بطلبات ترشيح الى المجالس البلدية والاختيارية في القضاء نحو ٢٥٠ مرشحا ليصبح عددهم الاجمالي ٦٧١ مرشحا.

ومع صدور نتائج انتخابات جبل لبنان، سجل اقبال من مرشحي "حزب الله" او المحسوبين عليه في تقديم الطلبات. غير ان هناك ضبابية لا تزال تخيم على موضوع تأليف اللوائح في المدينة وقرى القضاء. واذا كان بعض الاطراف قد تريث في موضوع تحالفاته او اعلان مرشحيه في انتظار ما ستؤول اليه الاوضاع بين حركة "أمل" و"حزب الله" في الجنوب قبل انتخابات الجبل، فإن قلقا بدأ يساور البعض حول ما ستخلفه النتائج من آثار سلبية او ايجابية، قد تنعكس على التحالفات واللوائح.

ولوحظ ازدياد نسبة المرشحين من مدينة النبطية، ليتجاوز خمسة من كل عائلة، حتى أن كثيرا من الاسماء التي تقدمت بطلبات ترشيح اخيراً لم تطرح سابقاً على الساحة الانتخابية، وتردد أن حركة "أمل" و"حزب الله" قد دفعا في اتجاه ترشحها بغية اثارة المنافسة بين العائلات ثم اجتذاب أقطابها نحو هذا الفريق او ذاك، مما ينذر بمعركة كبيرة على مجلس بلدية المدينة، سيخوضها الفريقان اولاً، ثم الاطراف السياسيون الآخرون الذين يتمتعون بتمثيل شعبي ويجمعون حولهم مستقلين وفاعليات اجتماعية وعائلية، الى النواب السابقين في المدينة الذين يدفعون في اتجاه تمثيل معظم العائلات في مجلس بلدي توافقي، مع اصرار النائب السابق انور الصباح على موقفه بضرورة التفاهم على من سيكون رئيس البلدية قبل الخوض في أي اسماء اخرى.

وذكرت مصادر مطلعة في المدينة ان اليومين المقبلين سيحملان الكثير من المفاجآت على صعيد اللوائح وتركيبتها، مما ينذر باتجاه الانتخابات نحو المنحى السياسي الذي باتت معالمه واضحة. وان ما جرى الاعلان عنه سابقاً من جميع الاطراف حول ضرورة التحالف والتوافق في سبيل معركة انمائية تصب في خدمة المجالس البلدية والقرى، قد يضيع في الهواء.

كفررمان

وكانت ولدت في كفررمان اول لائحة توافقية في النبطية والجنوب، بعد نقاش عسير ولقاءات استمرت لاربعة ايام كان التفاوض خلالها بين أقطاب البلدة السياسية والحزبية والعائلية، يتخذ منحى تصاعدياً احياناً ولا يخلو من بعض التوتر (السلمي). غير ان اطرافاً اساسيين من البلدة ومنهم النائب عبد اللطيف الزين عملوا جاهدين لتذليل معظم العقبات التي كانت تظهر ولاسيما منها التمثيل الحزبي اللافت لبعض الاطراف، والذي حاول ممثل حركة "أمل" الى جانب ممثل "حزب الله" التوقف عنده مراراً، بل جعله عقبة اساسية كادت تطيح هذا التوافق.

ولاحظت جهات شاركت في جانب من اللقاءات ان التوافق جاء بطريقة "المحاصصة"، وقد استثني اطراف يتمتعون بتمثيل عائلي او اجتماعي لا بأس به، غير ان أهم ايجابياته تجنيب البلدة خوض صراع قد لا تحمد نتائجه، خصوصاً ما كان سينجم عن الانتخابات فيما لو لم يتم التوافق من تنافر وتباعد بين أقطاب البلدة وفاعلياتها الحزبية والسياسية والعائلية.

اللائحة للمجلس البلدي اعلنت من منزل النائب عبد اللطيف الزين في حضور اللجنة التي رعت ولادتها، وتتألف من ١٥ عضواً يتوزعون بين اطباء ومهندسين وأصحاب ممن هم: علي الامين، عياد فرحات، هلال نور الدين، محمود بدر، محمود حمزة، علي جواد ظاهر، محمد سلامة، جمال فوز، محمد معلم، جمال غبريس، حسن محمد حسين، سطام ابو زيد، علي مدلج، عبدالله محمد بلال وحسين علي سلطان.

كذلك جرى التوافق على ثلاثة مختارين هم: علي اسماعيل شكرون ومحمد نور الدين وحسن نعيم علي احمد الى ثلاثة اعضاء للمجلس الاختياري هم: علي محمود غملوش وابرهيم دخيل يزبك واحمد غريب نبهان.

هذا التوافق في كفررمان لم يمنع عدداً من المرشحين من مواصلة ترشيحهم، خصوصاً ممن يجدون الكفاية في أنفسهم والذين فوجئوا باعلان اللائحة التي جرى تسريب اسماء اعضائها قبل اللمسات الاخيرة.

عجقة أمام دائرة نفوس النبطية (ك. ج.)

اقفال باب الانسحاب في الشمال

منتصف ليل امس اقفل باب انسحاب المرشحين للانتخابات للمجالس البلدية والاختيارية في محافظة الشمال. وبلغ عدد المرشحين المنسحبين نحو ٣٦٠ مرشحا للبلديات والمخاتير باستثناء قضاء عكار الذي لم يكن اعلن عدد المنسحبين فيه حتى ساعة متقدمة من فجر اليوم.

عدد المنسحبين في قضاء الكورة هو الاعلى وبلغ ١٠٦ مرشحين للبلديات، وسبعة للمخاتير، ثم البترون ٨٠ مرشحا بلديات و٢٠ بين مختار ومجالس اختيارية، ثم قضاء المنية – الضنية ٣٧ للبلديات وتسعة للمخاتير، فبشري ٢٦ للبلديات وعشرة للمخاتير، فقضاء زغرتا ١٥ للبلديات وثمانية للمخاتير. وفي طرابلس انسحب ١١ مرشحا للبلديات ابرزهم الرئيس الحالي احمد ممتاز كبارة وخمسة مرشحين للمخاتير. وفي القلمون عشرة للبلديات، وفي مدينة الميناء انسحب مرشح واحد فقط.

◄ زحلة: أسباب فشل محاولات الوفاق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مقدمة للتحالفات النيابية المقبلة. وما يجري اليوم هو مجرد "بروفة" للاستحقاق النيابي. من هنا، يمكن فهم الاهمية التي توليها اللوائح في اختيار مرشحيها لمقاعد الاقليات، وحرص مهندسيها على ايصالهم الى المجلس البلدي خوفاً من تكرار تجربة الانتخابات البلدية عام ١٩٦٣ حين شطب مرشحو المقعدين السرياني والشيعي وحل مارونيان محلهما. فان سقوط مرشح الاقليات واستبعاد طائفة او منطقة سيكون عاملاً سلبياً في الانتخابات النيابية.

– مرشحو اللوائح الذين تم اختيارهم وفق التوزيع المناطقي والطائفي والعائلي ليسوا اقطابا، وقوتهم لا تتعدى اطار العائلة او الحي، وهم يعتمدون على القوى السياسية الداعمة للائحة التي تضمهم.

– تركيبة تجمع القوى السياسية في تحالفات تحكمها المصالح الانتخابية والسياسية، ستشكل عائقاً، امام عملية تجيير الاصوات في ظل تشتت القاعدة الشعبية بين اعداء الامس وحلفاء الغد، والتي يصعب عليها تبديل مواقفها ونسيان خلافات الامس في دعمها للمرشحين، لمجرد تغير مواقف اقطابها.

في الشارع الزحلي تسود مشاعر الغضب، في المعركة والوفاق على حد سواء.

في المعركة: ان احتدام الخلاف بين الاطراف المتنافسة على مرشحي رئاسة المجلس العتيد لا ينطبق على اختيار الاعضاء، اذ ان معظم الاسماء هي عينها التي تطرح في اللوائح الثلاث التي يتسابق مهندسوها على الاتصال اولاً بالمرشحين وانتزاع التزام منهم، فيبقى على المرشح ان يحسم قراره ويميز بين المصلحة والعاطفة.

ويرى الزحليون ان النزاع على رئيس المجلس البلدي ليس سبباً كافياً لاقحام زحلة في معركة، وخصوصاً ان المرشحين المعلنين الى الآن، اسعد زغيب (سكاف) وجوزف ديب المعلوف (جبهة زحلة الغد) هم موضع انتقادات ومآخذ عدة.

اما في الوفاق، فرأي الزحليين ان وفاق الاقطاب السياسية بعد كل حملات التصعيد والخلافات الحادة التي تصدرت صفحات الجرائد هو بمثابة اعتداء على كرامتهم، وتمثيلية سئموا مشاهدتها، فائتلاف القوى السياسية اليوم في لائحة واحدة تحكمها المصالح الانتخابية وليس الرغبة الجارفة للقاعدة الشعبية، هو ابغض الحلال، ومجرد اتفاق لتوزيع الحصص.

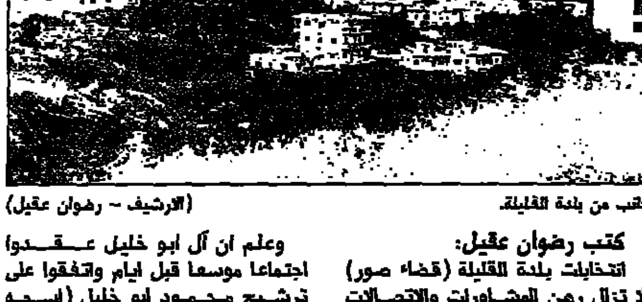
وفي زحلة ايضاً عتب كبير على قضاة وسفراء وعسكريين ومديرين عامين سابقين رشحتهم زحلة وابوا الا ان يكونوا مرشحي وفاق.

ختاماً، يجدر القول انه مهما كان من امر، فان احداً لا يستطيع ان يتنبأ بالسلوك الانتخابي للزحليين من دون ملاحظة امرين:

– رائحة المال والنفوذ التي بدأت تفوح منذ الآن.

– صغر الدائرة الانتخابية في الاستحقاق البلدي والتي تنحصر بالمدينة والبلدة والعلاقة الشخصية الحميمة التي تربط الناخب بالمرشح.

اللجنة الوفاقية وطاقات القليلة هل تجنبها معركة انتخابية؟

جانب من بلدة القليلة. (الارشيف – رضوان عقيل)

كتب رضوان عقيل:

انتخابات بلدة القليلة (قضاء صور) لا تزال رهن المشاورات والاتصالات التي تقوم بها اللجنة التي شكلها الرئيس نبيه بري، بغية اجراء الاتصالات بالعائلات والاتفاق على اسماء مرشحيها. وتضم هذه اللجنة عبد الكريم حسن وجمال شبلي وعامر ابو خليل.

حلت بلدية القليلة قبل ١٥ عاما وكان رئيسها المرحوم مصطفى ابو خليل ونائب رئيسها حسن نصرالله، ويونس ابو خليل ومصطفى سلمان ومصطفى عبدالله وخليل الشمالي وشبلي شبلي اعضاء. وهي اليوم في عهدة رئيس قسم قائمقامية صور سعدالله غلبي.

عدد سكانها ٣٨٠٠ نسمة وناخبوها ١٢٥٠. اكبر عائلاتها ابو خليل (التي تفرعت منها عائلات حسن وداود واحمد)، سلمان وشبلي...

اتصالات اللجنة

واوضح حسن ان اللجنة "تواصل اتصالاتها بالعائلات والاحزاب الموجودة في البلدة. وهدفنا اختيار لائحة تتفق عليها كل التيارات. وقطعنا شوطا كبيرا في هذا الصدد". اضاف:"طلبنا من العائلات ان تطرح مرشحين من اصحاب الاختصاص يتمتعون بالمواصفات المطلوبة لعضوية المجلس البلدي. وثمة سعي دؤوب لجمع هذه الطاقات في مجلس يمثل البلدة وينهض بها". واكد "ان اللجنة والفاعليات يسعون الى تجنيب القليلة معركة انتخابية".

وعلم ان آل ابو خليل عقدوا اجتماعا موسعا قبل ايام واتفقوا على ترشيح محمود ابو خليل (اسمه مطروح لرئاسة البلدية) ورئيس رابطة العائلة حسن ابو خليل.

وقال الاخير: "نسعى الى التوافق مع جميع عائلات البلدة والتيارات السياسية دون استثناء اية جهة. وعقدنا مجموعة من اللقاءات مع العائلات الاخرى والجميع يتجاوبون".

واعلن ان الايام المقبلة ستحدد الصورة النهائية للانتخابات في البلدة.

وفي الساعات الـ٤٨ المقبلة يجتمع ممثلو العائلات في النادي الحسيني، برعاية اللجنة بغية طرح الاسماء التي رشحتها عائلاتها. ومن الاسماء المتداولة لعضوية المجلس البلدي: محمود ابو خليل، فهمي شبلي، حسن ابو خليل، عصام سلمان وكمال حسن. وللمخترة المختار الحالي كامل شبلي وعباس سلمان وعاطف شبلي. ويتألف مجلسها البلدي المقبل من ١٢ عضوا ومختارين.

هل تنجح القليلة في اختيار مجلس بلدي يمثل عائلاتها ويولد بعيدا عن التشنجات العائلية الضيقة وخصوصا انها من ابرز البلدات في الجنوب التي يتمتع شبابها بمستويات علمية عالية ويحتلون مواقع مرموقة في المؤسسات الرسمية والخاصة؟

بورصة المرشحين تزداد بين ليلة واخرى، الامر الذي يؤكد حصول المعركة المنتظرة شأن معظم بلدات قضاء صور، الا اذا رجحت كفة "التوافقيين" وحسمتها في لائحة ائتلافية".

عائلة آل رمضان تؤيِّد وتدعم ترشيح نجوى النويري رمضان لمجلس بلدية بيروت



حفل يوم السبت والاحد الماضيين بنشاط مكثف للمرشحة نجوى النويري رمضان لعضوية المجلس البلدي. حيث لبت دعوة سعاد المجذوب الى محاضرة القاها الدكتور أسعد السحمراني حول الماسونية في منزلها في فردان، وقد دعت لفيفا من سيدات المجتمع البيروتي.

وكان اللقاء مناسبة ابدت فيه السيدات الحاضرات تأييدهن الكامل للمرشحة نجوى النويري رمضان وحثها على العمل الدؤوب للوصول الى المجلس البلدي لانها وكما اجمعت النساء على قوله رفعت المجتمع اللبناني وخلال سنوات طويلة بطابع الفكر السديد والعمل الانساني والاجتماعي خاصة ما له علاقة بحقوق الانسان والمرأة والطفل.. ثم لبت دعوة مولد في منزل الحاجة عائشة شبارو في الاشرفية حيث تزين المنزل بلفيف الوجوه الناعمة والمؤيدة لها. وشاركت في القداس والجناز الذي أقيم للمرحومين جوزف ولور مغيزل في كنيسة المخلص، وصباح الاحد دعت وزوجها عائلة رمضان وانسباءهم الى صبحية لتناول الفطور. وقد غص المنزل بالمحبين والمؤيدين لترشيح نجوى. وفي نهاية اللقاء اصدر الحاضرون البيان التالي:

في تاريخ ٢٤ ايار ١٩٩٨ اجتمعت الهيئة العامة لعائلة رمضان وانسبائهم في مدينة بيروت في منزل عميدها ورئيسها المهندس محمد رستم رمضان، وتداولت في امور الانتخابات البلدية التي ستجري في بيروت في السابع من حزيران. وبعد دراسة مختلف الاوضاع قررت مباركة ودعم ترشيح السيدة نجوى النويري رمضان لعضوية المجلس البلدي لمدينة بيروت. كما تقرر اجراء الاتصالات اللازمة مع ابناء بيروت والعائلات البيروتية والفعاليات وممثليهم في المجلس النيابي لدعم هذا الترشيح.

وفي الختام كانت كلمة لـ نجوى النويري رمضان، شكرت فيها عائلة آل رمضان للثقة الكبيرة التي خصتها بها العائلة مؤكدة حرصها على الاستمرار في العمل الانساني والخدماتي والاجتماعي مهما تكن النتائج. وشددت على متابعة المسيرة من اجل بيروت لتكون مدينة عصرية تطل على المستقبل بكل طموح واعتزاز، وان تكون واحة امن واستقرار، وفخرة لكل اللبنانيين تعكس وجه الوطن الحضاري، واكدت حرصها على أن تكون بلدية بيروت وإدارتها متطورة وواجهة مشرقة في المنطقة والرابط الثقافي والاجتماعي بين أبناء العاصمة والدولة.

بعلبك: ٢٦ مرشحاً بلدياً و٥٦ اختيارياً

بعلبك – "النهار":

بدأ تهافت المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية على سرايا بعلبك لتقديم طلباتهم الرسمية، فارتفع العدد الى ٢٦ للبلدية و٥٦ للمختارية مجموعها ٨٢ مرشحاً والذين تقدموا اليومين الماضيين للبلدية: توفيق السيلاني (فلاوة)، أسعد قرعة (بعلبك)، حسين عساف (بوداي)، علي المقداد (مقنة)، حسين الرفاعي (بعلبك)، خالد محمود الحجيري وأحمد محمد زعرور (عرسال)، زهير سكرية (الفاكهة)، محمد علي مرتضى (تمنين التحتا)، حيدر عبدالله (الخريبة)، محمد حسن الحاج سليمان (بدنايل)، علي محمد عساف (بوداي)، مات الدين حيدر قيس (نحلة)، رشيد شمعون (سرعين التحتا)، حسن الزغبي (شمسطار)، عبد الكريم الحجيري (عرسال) ومحمد جميل عباس – بعلبك.

للمختارية: كمال سكرية (الفاكهة)، نعيم حبشي (الزرازير)، علي محمد رعد (النبي انعام)، جورج عوض (البربارة، بعلبك)، محمد الحجيري (عرسال الشمالي)، محمد علي الحاج حسن (شمسطار الشمالي)، نصر غسطين (مزرعة بيت ابو صليبي)، قاسم محمد صالح (بريتال، شميس غربي)، توفيق بطرس جعجع (القدام)، جريس ميلاد خضرا (صفرا)، عبد المطلب شكر (النبي شيت)، خيرالله مصطفى (النقرا)، عمار محمد القاق (السفري)، جورج عساف عبود (دورس)، محمد محمود المولى (اللبوة)، مهدي ديب الشياح (حي القلعة، بعلبك) محمد عباس البرجي (حوش الذهب)، حسين علي زعيتر (الكنيسة)، مهدي حسن الزين (الريش) الشرقي بعلبك وعلي محمد محمد (معربون).

مخترة بالتزكية في وادي جيلو

وادي جيلو (صور) (نحو ٢٠٠ ناخب) هي اول قرية يتآلف فيها الاهالي على تسمية نمر خازم مختارا، ومحمد علي جابر، وحسين علي بيضون وعلي عطوي اعضاء هيئة اختيارية.

توضيح

خلافا لما ورد امس جرت الانتخابات الاختيارية في حصرايل قضاء جبيل ونجح ناصيف بربر الحلو مختارا للقرية.

افتتاح بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

صعود سهل لسامبراس وهينغيس ومصنفان و٣ مصنفات خرجوا



البلجيكي يوهان فان هيرك عقب اخراجه اول مصنف البريطاني غريغ روسيدسكي. (أ ب تيليفوتو)



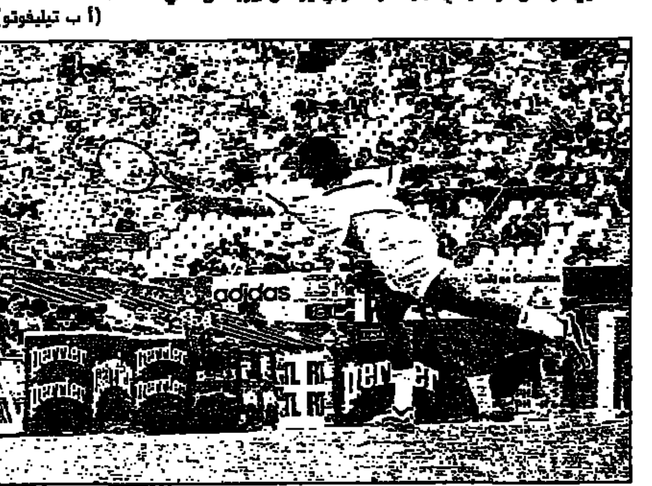


النمسوي توماس موستر في مباراته والاسوجي يوناس بيوركمان الذي سقط امامه. (أ ب تيليفوتو)





الاميركي بيت سامبراس في مباراته ومواطنه تود مارتن. (أ ب تيليفوتو)



التشيلياني مارتشيلو ريوس في مباراته والنيوزيلندي بريت ستيفن. (أ ف ب تيليفوتو)

تخطى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول من العالم، ما بدا انه لقاؤه الاصعب في الاسبوع الاول من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، وفاز امس في الدور الاول على مواطنه تود مارتن ٦ – ٤، ٦ – ٣.

واظهر سامبراس، الذي لم يسبق له ان احرز اللقب الفرنسي والذي سيلعب في الدور الثاني ضد البارغواياني رامون دلغادو، استعداده بدنيا وفكريا، وصرح عقب فوزه: "اشعر بانني في وضع جيد جدا. الفوز بالمباراة الاولى بثلاث مجموعات نظيفة هو شعور لطيف". وسدد اللاعب الاميركي ١٢ ضربة ارسال ساحقة "آيس" في مقابل اربع لمارتن الذي احرز حديثا بطولة دورة برشلونة الاسبانية.

وبات البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامسا اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام البلجيكي يوهان فان هيرك ٤ – ٦، ٤ – ٦، ٤ – ٦. ذلك انه فاز في مباراة واحدة في خمس دورات على الملاعب الصلصالية شارك فيها هذه السنة.

وانسحب البريطاني تيم هنمان من مباراته والارميني سركيس سركيسيان وهو متخلف ٢ – ٥ في المجموعة الاولى بسبب آلام في ظهره. وقال هنمان: "شعرت بقليل من الالم في ظهري، ثم ازداد الامر سوءا مع مرور الوقت. انها لخيبة امل بعدما امضيت ستة اسابيع استعد للاشتراك في الدورة".

ولقي الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف سابعا مصير روسيدسكي وهنمان بخسارته امام النمسوي توماس موستر بطل الدورة عام ١٩٩٥ ٣ – ٦، ٣ – ٦، ٣ – ٦. وقال موستر الذي كان بعيدا عن مستواه في الاشهر الاخيرة: "توقعاتي متدنية، لكن ثقتي بنفسي عالية".

ولم يجد التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا صعوبة كبيرة في الفوز على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧ – ٥، ٦ – ٢، ٦ – ٣، ٦ – ٣، واشار الى انه مرشح للفوز ببطولة الدورة. وكان ريوس احرز بطولة دورتين الاخيرتين اللتين شارك فيهما في روما وسانت بولتن.

وفي بطولة السيدات، حققت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والتي خسرت في نهائي الدورة العام الماضي امام الكرواتية ايفا مايولي، فوزا سهلا في مباراتها الاولى على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز – لورنزو ٦ – ٢، ٦ – ١ في ٤٩ دقيقة. وصرحت هينغيس على الاثر: "انه لامر جيد ان اعود الى هنا. كما يعلم الجميع، فانني خسرت في الدور النهائي العام الماضي واريد ان اقوم بعمل افضل هذه السنة".

وفاجأت التايلاندية تامارين تاناسوغارن الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثامنة في الدقائق الاولى من مباراتهما عندما فازت بالشوطين الاولين، لكن اللاعبة الاميركية استعادت توازنها وفازت ٦-٣، ٦-١.

ولم تجد مايولي المصنفة عاشرة صعوبة في الفوز على البلغارية بافلينا ستويانوفا ٦-٣، ٦-١، في حين تخطت الروسية الشقراء آنا كورنيكوفا المصنفة ثالثة عشرة، منافستها الفرنسية اميلي موريسمو ٦-٢، ٦-٤.

وسقطت ثلاث مصنفات في الدور الاول بخسارة الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية عشرة امام السويسرية ايمانويل غاليادري ٦-٤، ٥-٧، ٤-٦، والاميركية ليزا رايموند المصنفة سادسة عشرة امام الروسية تاتيانا بانوفا ٣-٦، ٤-٦، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة امام النمسوية بسيلفيا بليشكه ٢-٦، ٤-٦.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

– الدور الاول: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على مواطنه تود مارتن ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والبارغواياني رامون دلغادو على التشيكي مارتن دام ٦-٢ ثم بالانسحاب، والارميني سركيس سركيسيان على البريطاني تيم هنمان ٥-٢ ثم بالانسحاب، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس نورمان على الالماني بيرند كارباخر ٦-٢، ٦-١، ٦-٣، ٦-١، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الالماني اوليفر غروس ٦-١، ٧-٥، ٦-٤، والالماني ينز كنيبشيلد على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والاسباني خوردي ماس على الاميركي مايكل سيل ٦-٠، ٦-٤، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثاً على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧-٥، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي تود وودبريدج على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف تاسعا ٦-١، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣، والبلجيكي كريستوف فان غارس على الالماني مارتشيلو كراكا ٦-١، ٦-١، ٦-١، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الالماني مارتن سينتر ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٧-٥، والتشيكي بوهدان اوليهراتش على الزيمبابوياني واين بلاك ٦-١، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٢، ٦-٣، والاسباني بيبي ايماز على الفرنسي جان – باتيست بيران ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، ٦-٣، ٦-١، والاميركي جيم كورير على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤، ٦-٠، ٦-٤، والبلجيكي يوهان فان هيرك على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامساً ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والاسباني كارلوس مويا المصنف ثاني عشر على الفرنسي سيباستيان غروجان ٧-٥، ٦-١، ٦-٤، والاوسترالي سكوت درابر على الاسوجي توماس نيدال ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والايطالي اندريا غودنزي على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، ٦-٠، ٦-٢، ٦-١، والفرنسي غيوم رو على الاسباني خوان انطونيو مارين ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٧ (٢-٧)، والاميركي فنسنت سباديا على الكندي دانيال نستور ٥-٧، ٧-٥، ٦-٢، ثم بالانسحاب، والنمسوي توماس موستر على الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف سابعا ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، والاسباني البرت كوستا المصنف ثالث عشر على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف خامس عشر على النمسوي فولفغانغ شرانتس ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، والالماني مارك – كيفن غولنر على الاسباني خوردي بوريللو ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣. والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا على الايطالي موس نافارا ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والاسوجي توماس انكفيست على الروماني دينو بيسكاريو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٦-٤، والزيمبابوياني بايرون بلاك على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٤، ٦-١، ٦-٢، والارجنتيني لوكاس ارنولد على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، ٦-٤، والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه جان – فرنسوا باشلو ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والاسباني اميليو الفاريز على الاوسترالي مايكل تيبوت ٥-٧، ٧-٥، ٦-٧ (١٢-١٤)، ٦-٤، ٦-٣ والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الاسباني غالو بلانكو ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٠، ١٠-٨.

فردي السيدات

– الدور الاول: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز – لورنزو ٦-٢، ٦-١، والاميركية فينوس وليامس المصنفة ثامنة على التايلاندية تامارين تانا سوغارن ٦-٣، ٦-١، والتشيكية كفيتوسلافا مردليكوفا على الاسبانية ايفا بيس ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، واليابانية ميهو سايكي على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٧-٥، ٧-٥، والالمانية مايكه بيبل على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-١، ٦-٠، واليابانية آي سوغيياما على الايطالية لورا غولارسا ٧-٥، ٦-٣، والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا على الاميركية كريستينا براندي ٦-٤، ٦-٤، والاميركية تشاندا روبن على مواطنتها لوري ماكنيل ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة عاشرة على البلغارية باولينا ستويانوفا ٦-٣، ٦-١، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثالثة عشرة على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-٢، ٦-٤، والفرنسية لورنس اندريتو على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالية نيكول برات على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦-٠، ٦-٢، واليابانية ناوكو ساواماتسو على التشيكية لينكا نيميتشكوفا ٦-٢، ٦-٢، ٧-٥، والاسرائيلية آنا سماشنوفا على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٣، ٦-١، والهولندية ميريام اوريمانز على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦-١، ١-٦، ٦-٣، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦-٤، ٦-٠، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦-١، ٧-٥، والروسية تاتيانا بانوفا على الاميركية ليزا رايموند المصنفة سادسة عشرة ٦-٣، ٦-٤، والفرنسية ناتالي دوشي على اولغا باراباتشيكوفا من روسيا البيضاء ٦-٣، ١-٦، ٦-١، والاسوجية آسا كارلسون على اليابانية ماروكا اينوي ٧-٥، ٦-١، والنمسوية بربارة شفارتز على الالمانية فيلترود بروبشت ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦-٣، ٦-٤، والفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه على الاوكرانية اولغا لوغينا ٦-١، ٥-٧، ٦-٢، والسويسرية ايمانويل غاليادري على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية عشرة ٤-٦، ٧-٥، ٦-٤، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاميركية آن ميلر ٧-٥، ٦-٤، والاميركية آن فوندرليتش على الفرنسية اميلي كوشتو ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، والالمانية بربارة ريتنر على الفرنسية سيغولين برجيه ٦-٠، ٦-٢، والفرنسية اميلي لوا على الاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو ٦-٤، ٦-٣، والتشيكية ادريانا غيرسي على النمسوية بربارة شيت ٥-٧، ٦-٢، ٦-٢، والنمسوية سيلفيا بليشكه على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة ٦-٢، ٦-٤، والكندية صونيا جياسيلان على الاميركية جينجر نيلسن ٦-٠، ٦-٠، ١٢-١٠.

ترتيب الرجال

● تقدم البريطاني غريغ روسيدسكي درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، واحتل المركز الرابع بدلاً من الاوسترالي باتريك رافتر الذي تراجع الى المركز الخامس.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٣٨١٢ نقطة بفارق ٣١٣ نقطة عن اقرب منافسيه التشيكي بيتر كوردا.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٥ ايار:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٨١٢ نقطة.
٢– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٩٩
٣– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٤٨٤
٤– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٣٠٩٤
٥– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٠٨٠
٦– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٩٠٤
٧– يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٦١٤
٨– غوستافو كويرتن (البرازيل) ٢٤٧٨
٩– كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٢٩٣
١٠– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٢٤٨.

ترتيب السيدات

● تراجعت الاميركية مونيكا سيليش درجتين في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات، واحتلت المركز الثامن، في حين تقدمت الاسبانية كونشيتا مارتينيز والاميركية فينوس وليامس درجة واحدة واحتلتا المركزين السادس والسابع على التوالي.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٦٣٠٨ نقاط بفارق ٢٣٤٥ نقطة عن اقرب منافساتها الاميركية ليندساي دافنبورت.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٥ ايار:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦٣٠٨ نقاط.
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣٩٦٣
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٢٧٢٥
٤– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٧١٩
٥– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٧١٦
٦– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٦١٧
٧– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٦١٥
٨– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٥٢٠
٩– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٣٣٠
١٠– ايفا مايولي (كرواتيا) ٢١٢٩.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

فوز الولايات المتحدة على الكويت ٢–٠

الليبرو الالماني لوثار ماتيوس يتدرب مع المنتخب الالماني في هلسنكي أمس، وسيخوض غداً مباراته الاولى معه منذ ١٩٩٤. (رويترز تيليفوتو)

تعادلت تشيلي والاوروغواي ٢–٢ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما على الملعب الوطني في سانتياغو امام ٦٠ الف متفرج ضمن استعدادهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وكان التشيليانيون افضل في الشوط الاول وسجلوا اصابتيهم عبر ايفان زامورانو في الدقيقة التاسعة ومارتشيلو سالاس في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة طويلة من فابيان استاي. وحقق الاوروغوايانيون التعادل في الشوط الثاني بواسطة نيكولاس اوليفيرا ومارتشيلو زيلاييتا في الدقيقتين ٦٢ و٨٠، واكملوا اللعبة منذ الدقيقة ٥١ بعشرة لاعبين بعد طرد فيديريكو ماغالانيس.

ويذيع مدرب المنتخب التشيلياني نلسون اكوستا اسماء لاعبيه الـ٢٢ لكأس العالم اليوم، على ان يسافر المنتخب الخميس الى فرنسا. وتضم مجموعته الثانية ايطاليا والنمسا والكاميرون وسيخوض مباراتين وديتين ضد تونس والمغرب قبل ان يواجه ايطاليا رسميا في ١١ حزيران.

● في بورتلاند – اوريغون، فازت الولايات المتحدة على الكويت ٢–٠ امام ٢٥٢٤٣ متفرجا. وسجل الاصابتين ارني ستيوارت وباب راموس في الدقيقتين ٣٨ و٨٢. والغى الحكم اصابة سجلها كابتن المنتخب الاميركي توماس دولي برأسه اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٦٨ لان الكرة خرجت قبل ان تعاد الى داخل الملعب. وشارك ديفيد ريجيس الالماني الاصل، في المباراة بعد منحه الجنسية الاميركية الاسبوع الماضي.

وتلعب الولايات المتحدة مع اسكوتلندا السبت في واشنطن، ويتوجه منتخبها الى فرنسا للقاء المانيا في ١٥ حزيران في المجموعة السادسة التي تضم ايضا ايران ويوغوسلافيا.

● في لوزان، فازت هولندا على فريق لوزان السويسري ٤–١. سجل لهولندا بيار فان هويدونك لاعب نوتنغهام فوريست الانكليزي وجيمي فلويد هاسيلبانك لاعب ليدز يونايتد الانكليزي وارون فينتر لاعب انترناسيونالي ميلانو الايطالي ورونالدو دو بور في الدقائق ٧ و١٣ و٣٩ و٨٢، وللوزان ليونارد توره في الدقيقة ٤٥. ولم يلعب مع المنتخب الهولندي دنيس برغكامب ومارك اوفرمارس وباتريك كلويفرت لاصاباتهم.

● يختتم المنتخب الالماني معسكره التدريبي في هلسنكي بمباراة ودية مع فنلندا غدا الاربعاء.

ويعود الى المنتخب للمرة الاولى منذ ١٨ كانون الاول ١٩٩٤ "الليبرو" لوثار ماتيوس وسيلعب الى جانب الكابتن يورغن كلينسمان الذي كان له تصريحات في شأنه قد اضطرت المدرب بيرتي فوغتس الى ابعاده عن الفريق قبل بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ في انكلترا.

● فازت تونس في مباراة ودية في البرتفيل في فرنسا على منتخب رون – ألب – اوفيرن الفرنسي ٣–٠ في اطار استعداده لنهائيات كأس العالم. سجل لتونس جلاسي (٢) وبن حسن في الدقائق ٣٩ و٥١ و٧٥.

ويلتقي الفريق التونسي في ٣١ ايار منتخب تشيلي في مونتيليمار.

● استدعى مدرب منتخب الارجنتيني دانيال باساريلا قلب الهجوم سيرجيو بيرتي لينضم الى المنتخب، واعدا باعلان اللائحة الرسمية للفريق الجمعة او السبت.

ويعاود بيرتي، الذي يتعافى من جراحة في ركبته اليمنى، التدريب اليوم.

● ابدى مدرب المنتخب الدانماركي بو يوهانسون اعجابه الكبير باداء المنتخب السعودي في لقائه وانكلترا والذي اسفر عن تعادلهما سلبا في لندن السبت الماضي. ولاحظ ان اللاعبين السعوديين يتمتعون بفنيات عالية ويمتازون بالسرعة واللياقة البدنية العالية وخصوصا المهاجم سامي الجابر وحارس المرمى محمد الدعيع. واضاف ان بصمات المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا كانت واضحة.

والدانمارك هي في المجموعة الثالثة لكأس العالم التي تضم السعودية وفرنسا وجنوب افريقيا.

● منع المسؤولون عن المنتخب الايطالي اجراء مفاوضات من اجل انتقال اللاعبين الدوليين من ناد الى آخر خلال كأس العالم ليتمكن هؤلاء من التركيز على المباريات، مع العلم ان روبرتو باجيو ودينو باجيو وانجيلو دي ليفيو واليساندرو كوستا كورتا قد ينتقلون الى نواد جديدة.

نهائي المنطقة الغربية للسلة الاميركية

يوتاه جاز تأهل للموسم الثاني ٤–٠

كارل مالون – الى اليمين – يهم بالتسجيل ليوتاه جاز امام كوري بلاونت من لوس انجلس لايكرز. (رويترز تيليفوتو)

بلغ يوتاه جاز للموسم الثاني على التوالي الدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ تقدم لوس انجلس لايكرز ٤–٠ من اصل سبع مباريات في نهائي المنطقة الغربية بفوزه عليه ٩٦–٩٢ في انغلوود – كاليفورنيا.

وسجل كارل مالون ٣٢ نقطة و١٤ كرة مرتدة للفائز الذي لم يتخلف قط بعد الدقائق العشر الاولى الى ان يسجل له مالون عشر نقاط في الدقائق السبع الاخيرة. وفي المقابل، سجل شاكيل اونيل ٣٨ نقطة منها ١١ على التوالي للايكرز وكانت نسبة نجاحه في التسديد ١٤ من ٢٤، لكنه اهدر رميتين حرتين في الثواني الـ٢٧ الاخيرة كانتا كفيلتين بتقليص الفارق الى نقطة واحدة. ولاحظ اونيل ان يوتاه جاز كان عازما على الفوز اكثر من فريقه، وانتقد زملاءه بشدة داعيا الى انتقالهم الى نواد اخرى اذا رفضوا ان يلعبوا كما ينبغي. كذلك سجل جيف هورناسيك ١٥ نقطة وغريغ اوسترلاغ ١١ وجون ستوكتون ثماني نقاط كلها في الربع الرابع وثماني تمريرات، وهوارد ايسلي ثماني نقاط وخمس تمريرات للخاسر الذي كانت نسبة نجاحه في التسديد بنسبة ٤٨ في المئة ٣١ من ٦٥، في حين سجل ادي جونز ١٩ نقطة ونيك فان اكسل ١١ للايكرز الذي كانت نسبة نجاحه في التسديد ٤٣ في المئة ٣٢ من ٧٤ وكان افضل في الكرات المرتدة ٣٧–٣٤، بينما كان يوتاه جاز افضل في الرميات الحرة ٣٠ من ٣٣ واللايكرز ٢٢ من ٣٣.

وافتتح كريس موريس الربع الرابع الاخير بثلاثية فتقدم يوتاه جاز ٧٠–٥٧. وقلص اللايكرز الفارق الى ست نقاط لاربع مرات منها ٨٦–٨٠ قبل ١,٤٩ دقيقة. وسجل اونيل ثلاثية، لكن ستوكتون رد باربع رميات حرة فعزز جاز تقدمه الى ٩٠–٨٤ قبل ١,٠٩ دقيقة. واضاف اونيل ثلاثية اخرى قبل ٤٤ ثانية وارتكب خطأ عليه في الثواني الـ٢٧ الاخيرة فاهدر الحرتين قبل أن يرتكب خطأ هذه المرة على مالون الذي نجح في التسجيل مرتين. وتقلص الفارق الى ٩٢–٩٠ بثلاثية لكوبي بريانت قبل ٢٢ ثانية، ثم عاد الى سابقه بحرتين لستوكتون قبل عشر ثوان. ورد فان اكسل بنقطتين غير كافيتين اذ سجل فوستر مثلهما بكرة ساحقة "دنك" قبل ٢.٥ ثانيتين.

ويقابل يوتاه جاز في النهائي الفائز في لقاءات شيكاغو بولز وانديانا بايسرز الذي يتخلف ١–٢ قبل مباراتهما الرابعة المقررة فجر اليوم بتوقيت بيروت في انديانابوليس، علما ان الافضلية ليوتاه جاز ليلعب اربعا من المباريات السبع في الدور النهائي على ارضه والذي لن يجرى قبل ٣١ ايار.

كاربوف يفتتح اليوم مهرجان الشطرنج ويخوض جولة تتابع ضد ٣٠ لاعباً

اناتولي كاربوف وزوجته ناتاليا في غداء اقامه لهما امس المدير العام للشباب والرياضة في مطعم الدار. (راجي دربريان)

كاربوف وزوجته في صالون الشرف في مطار بيروت فجر امس وفي استقبالهما رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار الدوري والرئيس السابق محمد مراد سكر.

يفتتح بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج ظهر اليوم في كازينو لبنان بمؤتمر صافي، يليه عرض تتابعي ضد ٣٠ لاعبا لبنانيا.

وكان كاربوف وصل الى بيروت فجر امس، كما اشارت "النهار"، ترافقه زوجته ناتاليا ونائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج سابقا الاستاذ الدولي الكبير بشار القوتلي، في زيارة هي الاولى للبنان تستغرق بضعة ايام، تلبية لدعوة من الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ويعيش كاربوف (٤٧ عاما) "شبابا ثانيا" ويسجل الانتصار تلو الآخر. فقد استطاع في بداية السنة الجارية التغلب على منافسه النجم الهندي فيسواناثان اناند، في مباراة صعبة على بطولة العالم ضمت اشهر اللاعبين في العالم على الاطلاق.

وسبق له ان فاز بأكثر من مئة وعشرين دورة دولية، وهو بطل العالم الوحيد الذي حافظ على ادائه الرفيع اكثر من عشرين سنة متواصلة. ولا يزال حتى اليوم المنافس الاول لمواطنه بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف.

وسيشارك في مهرجان بيروت الدولي الاول ابطال وضيوف من دول عربية واجنبية عدة، منها مصر وسوريا والعراق وفلسطين والاردن والامارات واليمن والمكسيك واوكرانيا ورومانيا.

بطولة كرة السلة للفئات والسيدات

في بطولة لبنان للفئات في كرة السلة تقام اليوم المباريات الآتية:

● السيدات درجة ثانية: الساعة ٥,٠٠ الفداء صيدا – التضامن الزوق، الساعة ٧,٠٠ ابناء تبنون – انترانيك عاليه على ملعب الرياضي بيروت.

● الناشئون: الساعة ٥,٠٠ الرياضي بيت مري – الرياضي بيروت على ملعب الكهرباء الزوق، الشبيبة مزيارة – لاس ساليناس على ملعب مون لاسال، الساعة ٧,٠٠ انترانيك بيروت – الوردية على ملعب الكهرباء، التضامن – الكهرباء على ملعب مون لاسال.

وكانت سجلت خلال عطلة الاسبوع النتائج الآتية:

● مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٩: فاز الشانفيل على الرياضي بيروت ٢٥ – ١٢ (الشوط الاول ٨ – ٢) والكهرباء الزوق على انترانيك بيروت ٩ – ٢ (٥ – ٢)، والتضامن الزوق على الجمهور ٤٥ – ٢١ (١٩ – ٦).

● مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧: فاز الشانفيل على انترانيك بيروت ٢٨ – ١٩ (١٢ – ٩).

● مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥: فاز حملايا على ابناء الخليج ٣١ – ٢٤ (٢١ – ١٥)، والشانفيل على التضامن الزوق ٣٤ – ٢٨ (١٠ – ١٢).

● مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣: فاز الرياضي على الكهرباء الزوق ٦٠ – ٥٥ (٢٨ – ٢٣)، وابناء الخليج جونية على الشانفيل ٦٩ – ٤٦ (٢٤ – ٢٣).

● الناشئون: فاز الوردية على الشانفيل ٤٨ – ٤٦ (٢٣ – ٢٢)، والكهرباء الزوق على الحكمة بيروت ٥٥ – ٤٥ (٢٦ – ٢١)، وانترانيك بيروت على الرياضي بيروت ٨٧ – ٧٩ (٤٠ – ٣٠)، والتضامن الزوق على لاس ساليناس ٦٣ – ٣٤ (٣٠ – ١٦).

● الشباب: فاز الشانفيل على مون لاسال ٦٧ – ٤٥ (٣٥ – ٢٥)، والشبيبة مزيارة على هومنتمن بيروت ١٠١ – ٥٥ (٤٨ – ٢٣)، والكهرباء الزوق على الجمهور ٧٧ – ٥٦ (٣٥ – ٢٣)، والفداء صيدا على الرياضي غزير ٩١ – ٦٦ (٤٧ – ٢٧).

قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسهيل كساب وفوزي عشقوتي ومروان ايغو وجورج مقوم والحكام الاتحاديون مروان العميل ونقولا خيرالله واندريه غانم واغوب كالوكيان وغيتا راضي وسنتيا فلوطي وطوني خوري ورباح نجيم وروكز فرنسيس وزياد طنوس.

مضرب أسكيب

افتتحت امس دورة نادي اسكيب في كرة المضرب لسنة ١٩٩٨ التي تقام على ملاعبه في المنارة وتستمر حتى ٢٩ ايار الجاري.

في اليوم الاول، فاز ابرهيم مبارك على مهى الخليل ٩–٣، وعبد الفتاح غنوم على سامية الحاج ٩–١، وسمير علي حسن على محمد المصري ٩–٥، وعامر طبارة على سامي عواد ٩–١، واحمد زبيب على عبدالله الخال ٩–٢، ودينا عبد الوهاب على عبودي شبارو بالتغيب، ومحمد عبد الوهاب على عبدالله جمال ٩–٠. ومحمد علاف على خالد فاخوري ٩–٤، وطارق فاخوري على عبد كريمة ٩–٦، وحسان ياسين على مفيد تانجو ٩–٣، وسليمان مبارك على ايلي صليبا ٩–٤، ومصطفى امهز على محمد خاطر بالتغيب وحسين سعد على علاء بيطار ٩–٣.

دورة الترفيع في الكرة الطائرة

في اطار دورة الترفيع لبطولة لبنان في الكرة الطائرة الى الدرجة الاولى "أ" و"ب" والدرجة الممتازة، تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

● الترفيع الى الدرجة الممتازة، الساعة ٦,٠٠ الثقافي الميناء – شباب راس مسقا، الساعة ٨,٠٠ الرياضي الجية – الرياضي عمشيت.

● الترفيع الى الدرجة الاولى: الفئة "أ"، الساعة ٨,٠٠ الرياضي المنصف – التضامن الزلقا، الساعة ١٠,٠٠ التطوني بعبدا – مون لاسال على ملعب الرياضي غزير.

● الترفيع الى الدرجة الاولى الفئة "ب"، الساعة ٧,٠٠ شباب اميون – الرياضي اده، الساعة ٩,٠٠ الانطلاق انفة – الرائد طرابلس على ملعب الوردية.

قوى المريميين ديك المحدي

ينظم نادي المريميين ديك المحدي على ملعبه بعد ادخال تحسينات فنية عليه، الجمعة ٢٩ ايار، دورة في العاب القوى للرجال والسيدات في اشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، وهي مفتوحة امام النوادي الاتحادية وتتضمن المسابقات الآتية: الوثب العالي، الوثب الطويل، الوثبة الثلاثية، رمي الكرة الحديد، رمي القرص.

تبدأ المسابقات الساعة الرابعة ويكون حضور المشتركين الى الملعب الساعة ٣.٣٠.

نادي انترانيك

اعلنت اللجنة الرياضية لجمعية شباب انترانيك تعاقدها رسميا مع المدرب فؤاد ابو شقرا لاعداد فريقها الاول لكرة السلة استعدادا للموسم المقبل. وقد انتظم الفريق في تدريبات يومية على ملعب النادي في سنتر دمرجيان النقاش.

ووقع كشوف الفريق لاعب المنتخب عبدو شدياق. ويجري ابو شقرا اتصالات داخليا وخارجيا لتدعيم صفوف انترانيك.

نادي الانصار

يستقبل رئيس مجلس الامناء في نادي الانصار الرياضي والاعضاء المهنئين بفوز فريقه في كرة القدم ببطولة الدوري العام للدرجة الاولى للموسم العاشر على التوالي، الساعة السادسة مساء غد الاربعاء ٢٧ ايار في مقر النادي في الطريق الجديدة ساحة الملعب البلدي.

يارا غادي الخوري

رزق السيد غادي الخوري سكرتير سفارة لبنان في بيجينغ وقرينته السيدة منى المولودة حداد مولودا انثى سمياها يارا.

ميا جاد دباس

يسر جاد دباس وزوجته جوانا المولودة قاسم ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة بكورتهما انثى سمياها ميا (مستشفى طراد، ١٩٩٨/٥/٢٢).

مولود

انعم الله على المهندس جورج ناصيف وقرينته السيدة ميرنا سعاده بمولود ذكر هو بكورتهما.

تارا فادي نصيري

يسر المهندس فادي سامي نصيري وزوجته لينا المولودة حج موسى ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة بكورتهما انثى سمياها تارا (المستشفى اللبناني – الجعيتاوي).

"حماس" و"الشعبية" تؤسسان لجبهة موحدة

عمان لم تقرر استقبال ياسين وواشنطن تنتقد دولاً خليجية زارها


ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" محمد نزال يتحدث الى الصحافيين في عمان. (رويترز تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة والوكالات:

اكد مصدر اردني مسؤول، رفض ذكر اسمه، ان الحكومة الاردنية لم تقرر بعد الاعتذار عن استقبال الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين. وقال لـ"النهار" ان الزيارة قد لا تتم في الايام المقبلة، مشيرا الى ان قرارا نهائيا في شأن الزيارة سيتخذ في اليومين المقبلين "وسيكون منسجما مع موقف الاردن الملتزم دعم السلطة الوطنية الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني".

لكن ممثل "حماس" في الاردن محمد نزال صرح لـ"النهار" ان "جهات رسمية ابلغت اليه اعتذارها عن استقبال الشيخ ياسين". وبعدما رفض تحديد هذه "الجهات"، لاحظ ان "قرار الحكومة الاردنية جاء مفاجئا، خصوصا انها رحبت بالزيارة قبل اسابيع قليلة". وكان نائب رئيس الوزراء الاردني عبدالله النسور "رحب بزيارة الشيخ ياسين الى الاردن في اي وقت يشاء".

ويذكر ان الاردن استقبل الشيخ ياسين عقب اطلاقه من السجون الاسرائيلية في تشرين الاول الماضي.

وفي دمشق، اتفق ياسين وزعيم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش على تأليف جبهة فلسطينية موحدة من اجل استمرار "النضال" ضد اسرائيل بكل الاشكال.

وقال حبش للصحافيين، اثر المحادثات التي شارك فيها قياديون من "حماس" و"الشعبية": "نعتقد ان الظروف الموضوعية الآن تتيح فرصة لتوحيد الصف الفلسطيني بشكل كامل وان الظروف السياسية في هذه المرحلة تشكل مستندا مهما لهذا الموقف، اضافة الى ان الخط السياسي الذي تطرحه حماس والجبهة هو خط واحد".

وأفاد الناطق باسم "حماس" ابرهيم غوشة ان اللقاء شكل "قفزة كبيرة للعلاقات وخصوصا بعد سقوط اتفاق اوسلو". وقال ان "نضال الدكتور حبش مع الشيخ احمد ياسين شيخ الانتفاضة والمجاهدين هي مناسبة نضالية مهمة جدا".

وكشف عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" ماهر الطاهر انه ستعقد اجتماعات اخرى مع "حماس" وفصائل اخرى للبحث في تفاصيل تأليف هذه الجبهة التي "ستكون مفتوحة لجميع الفصائل التي تعارض اتفاق اوسلو وسنحاول ان نتجنب اي سلبيات حصلت خلال عمل تحالف القوى الفلسطينية". ونقل عن ياسين وحبش تأكيدهما ان "لا حل للقضية الفلسطينية ولا امن ولا استقرار في المنطقة الا باستعادة كامل الحقوق الوطنية الفلسطينية وخصوصا عودة اللاجئين واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "عرب تايمس" الكويتية ان الولايات المتحدة انتقدت حلفاءها من دول الخليج التي استقبلت ياسين. وقالت ان السفير الاميركي لدى الكويت جيمس لاروكا ابلغ الى نواب كويتيين ان زيارة ياسين "ستضر بالاتفاقات الاستراتيجية والعلاقات الثنائية مع واشنطن" لان الحركة التي يتزعمها "ارهابية" وتعارض عملية السلام بين اسرائيل والعرب.

ويذكر ان ياسين يقوم بجولة عربية شملت حتى الآن المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسوريا.

الشرطة الاردنية كشفت عصابة قتلت ١١ شخصاً لدوافع مالية

رجال شرطة اردنيون يحملون أحد رجال العصابة المتهمين بقتل ١١ شخصاً في ضاحية سحاب جنوب عمان أمس. (أ ب تيليفوتو)

عمان – "النهار":

كشفت تحقيقات الشرطة الاردنية هويات سبعة اشخاص متهمين بالتورط في جريمتي قتل ذهب ضحيتهما ١١ شخصا في عمان في كانون الثاني ونيسان الماضيين.

وصرح وزير الداخلية الاردني نذير رشيد امس ان "مرتكبي الجريمتين سبعة اردنيين ليس لهم اي ارتباط خارجي او اي خلفيات سياسية، وارتكبوا الجريمتين لدوافع مالية محضة". وأوضح ان الشرطة "اعتقلت اربعة منهم وقتل الخامس وانتحر السادس، بينما يقيم السابع في دولة اوروبية طلبنا منها تسليمه الى الاردن".

واكد ان الشرطة "اعتقلت ثلاثة من العصابة تورطوا في مقتل القائم بالاعمال العراقي في عمان حكمت عبد الرازق الحجو وزوجته واربعة عراقيين بينهم رجل الاعمال نمير اوجي ومحسرفيان" في جريمة في احدى ضواحي عمان الراقية في ١٧ كانون الثاني الماضي، مشيرا الى ان "الشرطة عثرت على شريك رابع لهم مقتولا" في ١٦ نيسان الماضي.

ودهمت الشرطة الاردنية بمساندة مجموعة من القوات الخاصة الملكية يقودها نجل الملك حسين الامير عبدالله امس منزلا اختبأ فيه شخصان من العصابة في ضاحية سحاب في جنوب عمان. وقال ان "احدهما اعتقل بينما اقدم شريكه على اطلاق النار على نفسه وقضى منتحرا". واضاف ان "الاثنين متورطان في مقتل ثلاثة اشخاص في نيسان الماضي، هم المحامي المعروف حنا نده ونجله سهيل والطبيب النفسي عوني سعد".

واعلن ان "التحقيقات كشفت ان العراقي اوجي والطبيب سعد هما المستهدفان في الجريمتين". ولم يذكر طبيعة "الدوافع المالية" وراء الجريمتين.

مقتل ١٥ متشدداً في الجبال الجزائرية وأحد زعمائهم يسعى الى محاورة السلطة

نشرت امس صحيفة "لوماتان" ان زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر عبد الحق العيادة المحتجز يسعى الى اجراء حوار مع الحكومة في محاولة لوقف اراقة الدماء في البلاد. وان السلطات تلقت منه رسالة يطلب فيها ذلك. ونسبت ذلك الى صحافي محلي امضى ثلاثة ايام في سجن يخضع لحراسة مشددة في مرتفعات الجزائر العاصمة حيث يحتجز العيادة. واضافت ان الحكومة رفضت بازدراء طلبه الامر الذي دفعه الى الاضراب عن الطعام منذ ايام.

وقد اسس العيادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" مع متشددين اسلاميين آخرين في ولد علال جنوب العاصمة بعيد الغاء السلطات انتخابات ١٩٩٢ التي تقدم فيها الاسلاميون. ووقع المرسوم الرقم واحد للجماعة في كانون الاول ١٩٩٢ وتعهد فيه "الجهاد" لاطاحة الحكومة الجزائرية العلمانية. واصدرت عليه محكمة جزائرية حكما بالاعدام عام ١٩٩٣ وهو محتجز مذذاك.

على صعيد آخر، قالت الصحيفة ان ١٥ متشددا قتلوا في الايام الثلاثة الاخيرة في المنطقة الجبلية الممتدة بين جيجل وبجاية والواقعة على مسافة نحو ٣٤٠ كيلومترا شرق العاصمة. واوضحت ان الجنود هاجموا المنطقة وهي معقل لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" بنيران المدفعية قبل ان يقتحموا مخبأ المتشددين، مشيرة الى ان ميليشيا موالية للحكومة شاركت في العملية.

ودعا الرئيس الجزائري اليمين زروال حكومته الى "تعزيز" النتائج "الايجابية" التي توصلت اليها البلاد بفضل الاتفاقات مع صندوق النقد الدولي، وجاءت دعوته بعد ٤٨ ساعة على انتهاء هذه الاتفاقات. وقال في مجلس الوزراء الأحد: "على رغم الآثار الاجتماعية المرهقة، فان النتائج التي سجلت في تطبيق برنامج التسهيلات المالية الموسعة تفرض ضرورة تعزيزها من اجل تخفيف النتائج الناجمة عنها تدريجا والقضاء على اي خطر لاعادة النظر في النتائج التي تحققت حتى الآن". وطلب الرئيس من حكومة رئيس الوزراء احمد أويحيى ان تركز كل جهودها على "تشجيع ثقافة اقتصادية جديدة تكون قادرة على ان تقدم الى الجزائر افضل الظروف لدخول الاسواق الدولية والمشاركة فيها".

وكانت الجزائر قد التزمت طوال اربع سنوات اصلاحات اقتصادية صارمة طلبها صندوق النقد الدولي الذي فرض عليها خطة اصلاح بنيوية لاقتصادها المؤمم. وبعد اتفاق نص على ابقاء الوضع على حاله مدة سنة وقع الطرفان اتفاق تسهيلات مالية موسعة مدته ثلاث سنوات انتهى في ٢٢ ايار الجاري.

ووقعت الجزائر اتفاقين مع نادي باريس واتفاقين آخرين مع نادي لندن ادت الى ارجاء تسديدها ١٦ مليار دولار من ديونها الخارجية المقدرة بنحو ٣١,٢٢ مليار دولار. وسيكون على الجزائر ان تسدد ٥,٦ مليارات دولار في ١٩٩٨ وستة مليارات دولار في ١٩٩٩ قبل البدء بخفض نسبة التسديد التي ستكون ٥,٤ مليارات في ٢٠٠١ ثم ٥,٣ مليارات في ٢٠٠٢ كما افادت السلطات. وسبق لها ان سددت ٤,٦ مليارات في ١٩٩٧ و٤ مليارات في ١٩٩٦ و٤,٨ مليارات في ١٩٩٥.

(رويترز، و ص ف)

كوهين: خفض القوات الأميركية في الخليج لا يخفف قدرتنا على ضرب العراق

مع اعلان الولايات المتحدة الاميركية خفض قواتها في الخليج، حذر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الرئيس العراقي صدام حسين من اثارة أي أزمة جديدة في المنطقة.

وقال ان الخفض سيبدأ بعد أيام ليعود حجم القوات الاميركية في الخليج الى ما كان قبل تشرين الثاني الماضي عندما نشبت أزمة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وأضاف أن القوات المتبقية ستكون اكثر قدرة على اطلاق صواريخ "كروز" من طراز "توماهوك" بسرعة على العراق، اذا نشبت أي ازمة جديدة.

ولفت الوزير الاميركي في جولة في أميركا اللاتينية، الى ان خفض القوات الاميركية في المنطقة يجب الا يكون باعثاً على ارتياح صدام حسين لان "قوة القاذفات يمكن ان تعود الى المنطقة بسرعة كبيرة (...) ستكون لنا هناك معدات اكثر بكثير، ستكون لدينا قوة قادرة على الانتشار السريع ومستعدة للذهاب الى هناك في ٤٨ ساعة اذا دعت الحاجة".

وأوضح أن قرار سحب حاملة الطائرات "انديبندنس" من الخليج الاحد وبعض المقاتلات من نوع "ستيلث" من طراز "ف ١١٧" والقاذفات الثقيلة من طرازي "ب٥٢" و"ب١" في الايام المقبلة يرمي في جانب منه الى تخفيف ضغوط وضع الاستعداد القتالي على القوات الاميركية. ولاحظ ان "حدة التوتر خفت الى حد ما، لكنه (صدام) لا يزال خطراً على المنطقة".

وكانت حاملة الطائرات "انديبندنس" غادرت الخليج الاحد في طريقها الى الولايات المتحدة من طريق اليابان وبقيت الحاملة "ستينس" في المنطقة.

وألمح كوهين ليل الاحد الى ان الولايات المتحدة ستحتفظ بحاملة طائرات وحيدة في المنطقة اذا لم تنشب أزمة جديدة، الامر الذي يوحي بان البيت الابيض سيعلن قريبا ان الحاملة "ايزنهاور" لن تخلف "انديبندنس" أواخر حزيران كما كان مزمعاً.

وفي طهران بثت الاذاعة الايرانية ان خفض القوات الاميركية في الخليج سيساعد الاستقرار الاقليمي لكنه لا يغني عن انسحابها الكامل. وجاء في تعليق لها: "على رغم ان خفض القوات الاميركية ضروري الا انه ليس كافياً، ولن يحقق الخليج الفارسي السلام الكامل ما بقيت قوات اجنبية".

وفي لندن أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان الحكومة لا تنوي حالياً خفض قوتها العسكرية في الخليج، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الوضع قد يتغير. وصرحت ناطقة باسم الوزارة تعليقاً على اعلان الولايات المتحدة خفض وجودها العسكري في الخليج ان "مستوى قواتنا المسلحة في المنطقة موضع بحث دائم بالتشاور مع حلفائنا". (...) "نريد مواصلة العمل على أن يفي صدام حسين بالالتزامات التي فرضتها عليه الامم المتحدة"، واكدت انه ليست لدى الحكومة في الوقت الحاضر "خطة" للانسحاب.

المعاناة

في بغداد، صرّح مبعوث الامم المتحدة الخاص الى العراق براكاش شاه أن الضغوط تتصاعد على المنظمة الدولية لتولي معاناة الشعب العراقي تحت وطأة العقوبات اهتماما و"تفعل شيئاً" لانهاء تلك المعاناة.

وقال أن التقارير الاخيرة لوكالات الامم المتحدة ووسائل الاعلام أبرزت الوضع المأسوي في العراق وضرورة اهتمام المجتمع الدولي به وسعيه الى معالجته.

واعتبر أن عدداً من التطورات الاخيرة تظهر "أن ثمة ادراكاً أكبر سواء في الامم المتحدة ككل أم في مجلس الامن لتأثير العقوبات على السكان المدنيين في العراق". واضاف انه "مع تزايد ذلك الادراك واتضاح مزيد من الحقائق سيكون هناك مطلب عام في الامم المتحدة والمجتمع الدولي بوجه عام للنظر الى قضية العقوبات من زاوية مختلفة كلياً".

ومن المقرر ان يرفع الديبلوماسي الهندي براكاش شاه تقريراً الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان قبيل تطبيق المرحلة التالية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء مواد غذائية وضروريات أخرى.

وفي هذا الاطار افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف توجه الى نيويورك لاجراء محادثات في شأن خطة توزيع الغذاء في اطار المرحلة الجديدة من الاتفاق. وهو يرأس وفداً فنياً سيجتمع ايضا مع خبراء من الامم المتحدة لتقديم المعلومات اللازمة لاغلاق ملفات التسلح والانتقال الى مرحلة الرقابة. كذلك توجه وزير النفط عامر محمد رشيد أمس إلى الصين أملاً في الحصول على تأييدها لرفع العقوبات عن العراق.

ووفقاً لتقارير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة، لا يزال الاطفال العراقيون يعانون سوء التغذية على رغم توزيع خمسة ملايين طن من الاغذية في الاشهر الاربعة عشر الاخيرة. وتنتشر الامراض المعدية بسبب استعمال مياه غير نقية، فضلاً عن انه في بعض المناطق تلوثت امدادات مياه الشرب بمياه الصرف الصحي التي تتسرب الى شبكة الانابيب.

وقال براكاش شاه: "العقوبات حقيقة قائمة ومن يملكون القدرة على رفعها غير مقتنعين بذلك، ولا بد من بذل جهود لاقناعهم بان يروا الواقع وان يتخذوا قرارهم ويغيروا القرارات".

وشدد على ان الدول العربية التي كانت تريد فرض العقوبات على العراق لغزوه الكويت عام ١٩٩٠ تغير الآن موقفها وترسل طائرات تحمل اغذية وادوية الى بغداد.

وفي الاطار عينه، نبه نائب وزير النفط العراقي طه حمود الى أن بلاده ستوقف ضخ النفط اذا لم توافق الامم المتحدة على تعديل برنامج "النفط مقابل الغذاء". وقال: "اذا لم تصدر موافقة الامم المتحدة قبل الثالث من حزيران فسيكون هناك توقف بالتأكيد لان الموعد النهائي هو الثالث من حزيران". لكنه بدا متفائلاً اذ أضاف: "لا نتوقع توقفاً، نعتقد أن خطة توزيع المساعدات ستحظى بالموافقة".

وتناقش الامم المتحدة حاليا المرحلة الرابعة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" وهناك خلاف بين أعضاء مجلس الامن على بعض العناصر الرئيسية.

ومن نقاط الخلاف مشروع مقترح لتمكين العراق من استخدام ٣٠٠ مليون دولار من عائدات صادرات النفط لاستيراد مستلزمات لصناعته النفطية أوصت بشرائها الامم المتحدة في حين أن الولايات المتحدة تعرقل ذلك.

ووافق مجلس الامن في شباط الماضي على زيادة كميات النفط المسموح للعراق ببيعها الى ما قيمته ٥,٢٥ مليارات دولار بعدما كانت مليارا دولار.

على أن بغداد تقول أنها لا تستطيع تصدير أكثر مما قيمته أربعة مليارات دولار من النفط في ستة أشهر شرط السماح لها باستيراد قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار تحتاج اليها صناعتها النفطية بشدة.

التفتيش

في غضون ذلك، أعلنت بغداد ان فريقاً خاصاً من مفتشي الاسلحة البيولوجية التابعين للامم المتحدة غادر بغداد أمس بعد قيامه بزيارات مفاجئة لـ ١٢ موقعاً في العاصمة وجنوب البلاد.

وافادت "واع" ان المفتشين تفقدوا عشرة مواقع صحية في بغداد وفي منطقتي ديالي وواسط جنوب شرق العراق.

وتفقدت مجموعة أخرى موقعين صحيين آخرين في منطقتي ميسان وذي قار في الجنوب مستخدمة طائرات هليكوبتر.

(وص ف، رويترز)

نحو عودة الدفء الى العلاقات بين البلدين

سعود الفيصل اليوم في طهران

يقوم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اليوم بزيارة لايران لتوقيع اتفاق للتعاون بين البلدين، الامر الذي يظهر عودة للدفء الى العلاقات بين الرياض وطهران.

وأفاد ديبلوماسي سعودي أمس ان سعود الفيصل سيجتمع خلال الزيارة التي تستمر يومين مع الرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري، وسيجري محادثات مع نظيره الايراني كمال خرازي، الذي سبق له ان زار السعودية في آذار الماضي، تتناول الوضع في منطقة الخليج. ومن المقرر ان يجتمع ايضا مع الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس هيئة تشخيص مصلحة النظام وهي اعلى هيئة تحكيمية في النظام الايراني.

وقال ان الوزير السعودي سيوقع في طهران اطار اتفاق يحدد مجالات التعاون بين البلدين، كما سيعلن الاتفاق على بدء اعمال لجنة التعاون المشترك بين البلدين برئاسة وزيري الخارجية.

وأوضح ديبلوماسي ايراني في السعودية ان اتفاق التعاون ومدته خمس سنوات ينص على التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والفنية والعلمية والرياضية. ونقلت الصحف السعودية عن السفير الايراني في الرياض محمد رضا نوري ان هذا الاتفاق "سيعمل على تشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين البلدين واقامة المشاريع المشتركة وتبادل المعلومات العلمية والتقنية وتنشيط التجارة المتبادلة وتنويعها وتسهيل استثمارات مواطني البلدين وتبادل الزيارات والوفود من القطاع الخاص واقامة المعارض والمؤتمرات والندوات العلمية والثقافية".

وقد بدأ البلدان اللذان توترت علاقاتهما منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ عملية تقارب منذ اكثر من سنة اسفرت في ايلول الماضي عن اعادة الرحلات الجوية المباشرة بينهما. أضف ان البلدين العضوين في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" نسقا سياستيهما في المجال النفطي. ووقعا السبت اتفاقاً للتعاون الفني والصناعي ينص على استثمارات مشتركة في صناعات النحاس وبناء محطات حرارية.

وفي الوقت الذي تواصل الولايات المتحدة اتهام الجمهورية الاسلامية بمساندة الارهاب، اعربت طهران الاحد عن ترحيبها بتصريحات وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز التي أكد فيها ان لا علاقة لاي طرف اجنبي بالاعتداء الذي استهدف في حزيران ١٩٩٦ جنودا اميركيين في الظهران شرق السعودية، وأن منفذي هذا الاعتداء هم من السعوديين. وكانت الصحافة الاميركية نشرت بعد الاعتداء الذي أودى بحياة ١٩ جنديا أميركياً أن ايران متورطة في التحريض على الاعتداء.

وقد تسارعت عملية التقارب بين المملكة العربية السعودية ذات الاسلام الوهابي والتي تضم الاماكن الاسلامية المقدسة والجمهورية الاسلامية الايرانية ذات الاسلام الشيعي والتي بدأها ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز بعد وصول الرئيس محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية في ايران في آب ١٩٩٧ مفتتحا سياسة انفتاح على دول الخليج.

وفي كانون الاول الماضي زار الامير عبدالله طهران لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي ما أتاح وضع اسس اعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها. وهو كان اول مسؤول سعودي يزور ايران منذ ١٩٧٩. واعقب هذه الزيارة قيام الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني بزيارة للسعودية في آذار، أبدى في نهايتها اسفه للجفاء الذي ساد العلاقات في الماضي، مشدداً على ان زيارته ادت الى "إذابة جبل من الجليد".

(و ص ف)

كول: المانيا أخلص صديق لاسرائيل بعد الولايات المتحدة

بوسطن – و ص ف، رويترز – مد المستشار الالماني هلموت كول يده الى الجالية اليهودية الاميركية في بوسطن خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي داعيا الى اقامة علاقات متينة بين اوروبا واسرائيل والولايات المتحدة. وشدد السبت خلال حفلة تدشين مركز للدراسات الالمانية والاوروبية في جامعة برانديس على ضرورة "قيام حوار الماني – يهودي واوروبي – يهودي علمي ومنفتح وموجه نحو المستقبل وفي اطار عبر الاطلسي (...) اني اتوقع افكارا مهمة من مركز الابحاث هذا وخصوصا في ما يتعلق بتوسيع شركة ثلاثية بين اوروبا واسرائيل واميركا". وترعى هذا المركز جامعة برانديس، احدى اهم الجامعات اليهودية في العالم، والحكومة الالمانية.

. وفي خطاب عقب تسلمه الاحد شهادة دكتوراه فخرية من جامعة برانديس هي الـ٢٢ يحصل عليها، اعتبر المستشار الالماني ان ترتيب خطة لدعم الشرق الاوسط على غرار مشروع مارشال (الذي هدف الى مساعدة اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية) قد يساعد في تأمين السلام بالنسبة الى هذه المنطقة المتأزمة. وأضاف: "ليس ممكنا بلوغ السلام بالوسائل العسكرية وحدها (...) كانت خطة مارشال هي البناء على انقاض الماضي من غير ان تتضمن اي هدم (...). علينا ان نضمن اولا امن اسرائيل وبقاءها وتأمين مستقبل آمن للفلسطينيين في الوقت نفسه". وأكد "ان المانيا اخلص صديق لاسرائيل بعد الولايات المتحدة. وسنظل كذلك".

وكان كول بدأ السبت زيارة لبوسطن تستمر يومين وتتمحور على العلاقات مع الجالية اليهودية الاميركية.

علي صالح التقى قائد القوات الاميركية

صنعاء – و ص ف، رويترز، ا ش أ – استقبل أمس الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني.

وأفادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان البحث في اللقاء تناول "العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وفي طليعتها التعاون العسكري، اضافة الى القضايا والتطورات على الساحة الاقليمية والدولية ومنها تطورات مسيرة عملية السلام في الشرق الاوسط". ونقلت عن زيني "ارتياحه الى التنامي المستمر الذي تشهده العلاقات اليمنية الاميركية في مختلف المجالات" واشادته بـ "التجربة الديموقراطية ومسيرة الاصلاحات الاقتصادية في اليمن".

وكان زيني الذي التقى ايضا رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الارياني صرح بعيد وصوله الى صنعاء ان محادثاته ستتناول التعاون بين الجيشين الاميركي واليمني وخصوصا في مجال "ازالة الالغام"، نافياً اجراء مفاوضات مع صنعاء للحصول على تسهيلات عسكرية في اليمن.

واشاد علي صالح بـ"الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للنهج الديموقراطي وجهود الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية" في اليمن.

ويذكر ان البلدين وقعا في ١٩ ايار الجاري ثلاثة اتفاقات في شأن اعادة جدولة ديون اليمن المستحقة لواشنطن.

محادثات مياه بين مصر والسودان

القاهرة – وص ف – افاد امس مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الري السوداني محمد شريف التهامي سيصل الى القاهرة اليوم الثلثاء ليبحث مع وزير الري المصري محمود ابو زيد في تنسيق موقفي البلدين قبل اجتماع دول حوض النيل في ايلول.

وقال انه لم يحدد بعد مكان انعقاد الاجتماع الذي يهدف الى تنسيق استغلال مياه النيل بين الدول العشر الاعضاء في المجموعة.

بعد إلقائه خطاباً في الاجتماع السنوي للمعهد العربي الأميركي

"اعتراف" كلينتون بالجالية العربية يسهّل عملها

واشنطن – من وفيق رمضان:

بعد السابقة التاريخية التي قام بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون، بالتحدث امام الاجتماع السنوي للمعهد العربي – الاميركي الذي يرأسه المحامي جيمس زغبي، وهو اميركي من اصل لبناني، يمكن القول ان الجالية العربية – الاميركية تجتاز مرحلة نهوض ثانية. لأنه بعد عقود طويلة من الاهمال، ساهمت هي فيه الى حد كبير، يمثل حضور رئيس اميركي في فترة توليه منصبه اجتماعا للجالية العربية – الاميركية، بعدما كان المسؤولون الصغار السابقون يتهربون من الظهور امام اي تجمع عربي – اميركي، فضلا عن المضمون الرائع لخطاب كلينتون، دافعا يجعل عمل الناشطين الاميركيين من ذوي الاصول العربية "مقبولا لدى المجتمع الاميركي، ويسهل تاليا النشاط الاجتماعي والسياسي.

وخطاب كلينتون، في السابع من الشهر الجاري، جريء بعباراته. وهو وان كان يخاطب مواطنين اميركيين. فان كونهم من اصول عربية يعني ان الثمن السياسي يمكن ان يكون باهظا له ولادارته وللحزب الديموقراطي. لكن الرئيس الاميركي الحالي، وهو مصارع سياسي فريد بشراسته حيال خصومه الداخليين، يعرف ان اللحظة التاريخية مؤاتية ليمد يدا يمنى الى العرب الاميركيين، وليقول بحضوره وبخطابه لليهود الاميركيين ومعهم اسرائيل، لستم وحدكم في الساحة.

هنا لا بد من اشارة من باب الانصاف والدقة، هي ان الحديث عن خطاب كلينتون امام اجتماع المعهد العربي الاميركي، بدأ بين البيت الابيض وزغبي قبل اربعة اشهر، اي قبل تدهور العلاقات بين ادارة كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الدرك الذي وصلت اليه في ما بعد. كما ان تأكيد حضور الرئيس الاميركي جاء من البيت الابيض قبل شهر من المناسبة نفسها، اضافة الى ان زغبي ومؤسسته والعاملين معه، ما كانوا ليرضوا بأن يكونوا "خيال الظل" الذي يريد البيت الابيض ان يهول به للاسرائيليين، كما ان كلينتون نفسه ما كان له ان يلزم نفسه ما ليس مقتنعا به، فهو في النهاية رئيس الولايات المتحدة وله الحرية الكاملة في اتخاذ المواقف واختيار المنابر التي يريد. كما أن المضمون الايجابي في حق الاميركيين في ذوي الاصول العربية كان في خطاب كتبته المجموعة نفسها المكلفة كتابة خطب الرئيس والعاملة في البيت الابيض، ومن دون تدخل من اي طرف عربي اميركي، اي ان قرار كلينتون وخطابه كانا منه وحده.

وقال زغبي لـ"النهار": "لم نرد ان نكون العشيقة التي تريد الادارة ان تخون معها اسرائيل".

وقالت هالة مقصود رئيسة اللجنة العربية – الاميركية لمكافحة التمييز، وهي تنظيم شعبي واسع ومتشعب يغطي غالبية ارجاء الولايات المتحدة، ان خطاب كلينتون "حدث تاريخي، وحضور الرئيس كلينتون يعني، بالنسبة الى العرب الاميركيين، انهم مقبولون، وان احدا لم يعد يتكلف سياسيا اذا تحدث معنا".

وغالباً ما تأخذ العلاقات بين التنظيمات العربية – الاميركية والتنظيمات اليهودية الاميركية، جانب اللياقة في تحاشي الواحد الآخر، لأن اية تعابير في غير محلها لا تخدم قائلها في مجتمع سياسي مفتوح مثل المجتمع الاميركي. لكن قادة التنظيمات العربية – الاميركية يظهرون في التلفزيونات والصحف الكبرى والمحلية ليردوا على حملة ما ضد العرب الاميركيين، او ضد "الصورة" السائدة، والسلبية للعرب، ويختارون دائماً الطريق العليا في الجدل السياسي، وهذا خدمهم كثيراً.

الا ان يهوداً آخرين فقدوا هذه اللياقة حيال العرب الاميركيين وحيال كلينتون بعد خطابه. فكتبت مطبوعة "فوروورد" تحت عنوان رئيسي في صفحتها الاولى، ان هذا الخطاب "اثار جدلاً كالمعتاد" وان "البيت الابيض هو كل شيء لاي طرف". واتهمت زغبي بـ"العداء لاسرائيل" وبـ"الدفاع عن الارهابيين العرب".

وجاء في بيان صحافي صدر عن التنظيم الصهيوني الاميركي ان "الرئيس كلينتون اشاد بحماسة بجيمس زغبي الذي له سجل حافل بالنشاط ضد اسرائيل ويرأس مجموعة تدعم الارهابيين الفلسطينيين".

والتنظيمات العربية – الاميركية، هي في الواقع تنظيمان: المعهد العربي – الاميركي واللجنة العربية – الاميركية لمكافحة التمييز، لأن الثالثة وهي الرابطة الوطنية العربية – الاميركية انطفأت بعد تألقها في السبعينات، اي قبل تأسيس التنظيمين الاولين، وباتت الآن من دون قاعدة شعبية ويرأسها اميركي من اصل فلسطيني هو خليل جهشان، تمكن بصورة من الصور من الحصول على تبرعات من دول خليجية اكثر من تلك التي يحصل عليها المعهد الذي يرأسه زغبي. اما المؤسسة التي ترأسها مقصود فقد نضبت التبرعات الآتية من دول عربية وخليجية عندما كان يرأسها مؤسسها السناتور السابق جيمس ابو رزق، الذي كان يحصل على اكثر من خمسة ملايين دولار سنوياً مكنته من جعلها الاكثر عمقاً واتساعاً لدى العرب الاميركيين.

والوضع المالي للجنة العربية – الاميركية لمكافحة التمييز يقف على مليون دولار هي تبرعات واشتراكات من اعضائها البالغ عددهم اربعة عشر الفاً، وربما كان هذا الوضع اكثر سلامة وان قيد نشاطاتها لفترة. وقد نضبت التبرعات لهذه اللجنة في ظروف الاعداد لعملية "عاصفة الصحراء" عام ١٩٩١.

الصعود والهبوط في قيمة العرب الاميركيين في المجتمع الاميركي، ثم الظهور الذي بدأ اوائل الثمانينات بعد اختفاء دام ما يقرب من قرن، هو الاندفاع الذي قام به ابو رزق وزغبي عندما كانا معاً لدى تأسيس اللجنة العربية الاميركية – العربية لمكافحة التمييز. ثم افترقا، وصاعت الصداقة بينهما، لكن كلاً منهما تابع اندفاعه في اتجاه، وان تباين في استراتيجيته مع اتجاه الآخر. لكن الجالية العربية – الاميركية افادت كثيراً من هذا، وكانت آنذاك "الصحوة الاولى".

"الصحوة الاولى" هي ان العرب الاميركيين تنبهوا لاحتمال بقائهم من دون وزن ولا قيمة، ما لم يتسجلوا للانتخابات بكل مستوياتها المحلية والادارية والسياسية.

كانوا خاملين. تحت ثقل الوضع في العالم العربي، كانوا خجولين بل خائفين من اصلهم العربي، لانه قد يؤثر على امنهم وعلى عملهم وعلى تقدمهم في المجتمع الاميركي. الآن عرفوا ما كان اليهود الاميركيون يعرفونه منذ اكثر من نصف قرن، وهو ان كنت تريد تأثيراً عليك ان تنتخب. وفي الطريق السياسي، اكتشف بعض العرب الاميركيين ان في امكانهم ان يجدوا يهوداً اميركيين غير صهاينة وغير مهووسين باسرائيل يمكن ان يلتقوا وإياهم من اجل انجاح عملية السلام العربية الاسرائيلية.

الآن، يدعو البيت الابيض قادة العرب الاميركيين للتشاور معهم في قضايا داخلية او خارجية، وكذلك تفعل وزارة الخارجية، واحيانا يسأل البيت الابيض قادة العرب الاميركيين عن امر استباقا لموقف سيتخذه الرئيس داخليا او خارجيا. الى الماضي القريب كان المرشحون لمجلس الكونغرس او للرئاسة الاميركية يعيدون التبرعات المالية الى اصحابها اذا ظهر انهم من العرب الاميركيين.

الآن، صارت حتى هوليوود، التي هي تحت سيطرة السبعمئة يهودي من العاملين فيها، تغير سيناريو فيلم سينمائي او تلفزيوني إذا صدر احتجاج، يمكن ان تتبعه دعوى امام القضاء، من جانب عربي اميركي.

وينسق المعهد العربي – الاميركي واللجنة العربية – الاميركية لمكافحة التمييز جهودهما في المسائل الحساسة التي تهم العرب الاميركيين مثل موضوع الملفات بالمسافرين العرب الاميركيين عندما يغادرون الولايات المتحدة او يعودون اليها والمعاملة المهينة التي يتعرضون لها احيانا. ويبدو، بحسب ما قاله زغبي لـ"النهار"، ان الادارة الاميركية في صدد التخلي عن هذا التدبير العنصري، وهي تتشاور مع قادة العرب الاميركيين في هذا الشأن.

و"ملامح" الجالية العربية الاميركية، تختلف عن "ملامح" المجموعات العرقية الاميركية الاخرى، وهي الآن ايضا تتغير مع وصول اعداد كبيرة من مواطني دول شمال افريقيا الذين دخلوا صفوف الجالية، بقضايا مختلفة عن القضايا التي كانت تشغل هذه الجالية لعقود مضت، ولأن "التعددية" العربية داخل الجالية العربية الاميركية هي من وقائع الحياة، فان هذا جعل نشاطاتها لاكتساب الاعتراف بها واحترام المجتمع الاميركي اصعب لأن الجالية اليونانية مثلا ليس فيها تعددية، بعدد الدول العربية، وكذلك الجالية التركية او الايرلندية.

ومن "الملامح" الجديدة للجالية العربية الاميركية، البالغ عددها مليونين ونصف مليون، ان سبعين في المئة من ابنائها ولدوا في الولايات المتحدة، وغالبا لا يعرفون العربية وتاليا فان القضايا العربية بعيدة عنهم.

ومن "الملامح" الجديدة للجالية العربية الاميركية، ان اربعين في المئة منها، جاء في الثمانينات فقط، ومع هذا فان تمتع اي ناشط من هذه الجالية باللكنة الاميركية عند تحدثه تعطيه قبولا مسبقا وموافقة سريعة من الذين يتحدث معهم. ويتميز زغبي بهذا، ولكنه ليست فقط اميركية لأنه مولود في الولايات المتحدة قبل واحد وخمسين عاما، بل ان لهجته نيويوركية حيث ولد.

والثقل العددي للجالية العربية الاميركية هو في ديربورن، في ديترويت في ولاية ميتشيغن، حيث يبلغ ٣٠٠ الف تنظموا اجتماعيا وسياسيا الى حد بعيد، ولذا بدأ دورهم السياسي حيث صار كل عمدة مدينة وكل حاكم او سناتور او نائب للولاية يحضر اي مناسبة من مناسباتهم بعد طول تجاهل، لعدم وجود الثقل الانتخابي.

مدينة لوس انجلس تأتي ثانية، ذلك ان فيها العدد نفسه تقريبا، الا ان توزع الجالية جغرافيا يجعل نفوذها اقل في محيطها.

وتفيد الارقام الرسمية ان ٦٢ في المئة من العرب الاميركيين يقترعون عمليا في كل انتخابات اميركية من اي درجة او مستوى، ويقترع منهم ٣٠ في المئة في كل انتخاب لعضو في مجلس الشيوخ اذا كان في ولايتهم.

ويشكل الاصل اللبناني ٦٠ في المئة من العرب الاميركيين، وينتمي ٩٠ في المئة منهم الى الدين المسيحي. وقد بدأت الموجات الاولى من المغتربين اللبنانيين ثم السوريين الى الولايات المتحدة عام ١٨٩٠، وهذا التاريخ هو نفسه بالنسبة الى الجاليات الاميركية الكبرى، مثل الايرلنديين. لكن الجالية العربية الاميركية لم تنجح اجتماعياً وسياسيا، بعد مثل النجاح الذي حققه الايرلنديون.

وجاءت الموجة الثانية من الهجرة العربية الى الولايات المتحدة مع الحرب العالمية الثانية ثم جاءت الموجة الثالثة في الستينات مع تفاقم النزاع العربي – الاسرائيلي.

نتنياهو في الصين لتعزيز العلاقات وقطع الطريق على التسلح الايراني

وصل امس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى الصين في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الصيني زو رونجي وتهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، فضلاً عن عرض وجهة النظر الاسرائيلية في عملية السلام، وقطع الطريق على تقديم بيجينغ مساعدات عسكرية وتقنية الى طهران.

ورافق نتنياهو وفد ضم مئة شخص بينهم ١٣ من رجال الاعمال الكبار ومديري الشركات الكبرى، اذ ينتظر توقيع اتفاقات للتعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية والمشاريع المشتركة في المجالات الزراعية والتكنولوجيا المتقدمة.

والى رونجي، سيلتقي نتنياهو الرئيس جيانغ زيمين والمسؤولين الكبار في الدولة الصينية. واوضح احد معاونيه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "سيوضح المواقف الاسرائيلية من عملية السلام أملا في التأثير على تصويت الصين في الامم المتحدة في ما يتعلق باسرائيل". وكان نتنياهو صرح عشية وصوله الى الصين ان حكومته قررت في جلستها الاخيرة ان تكون الصين وآسيا عموما محل التركيز الجديد للسياسات الديبلوماسية والاقتصادية الاسرائيلية في المرحلة الحاضرة لاحداث تغيير في السياسات الاسرائيلية الموجهة حتى الآن بقوة نحو الولايات المتحدة واوروبا الغربية. وابدى رغبة اسرائيل في مشاطرة الصين خبرتها التي حققت نجاحا مثاليا في تنمية اقتصادها من اقتصاد زراعي الى مجتمع تكنولوجي متقدم جدا. واضاف انه سيبحث ايضا مع محاوريه في "مخاطر انتشار الاسلحة غير التقليدية".

وتريد اسرائيل التوصل الى اتفاق مع الصين لمراقبة تدفق الاسلحة الى الشرق الاوسط ولاسيما منه ايران والعراق وسوريا والحد من التعاون الصيني – الايراني في المجال النووي وتصنيع اسلحة الدمار الشامل.

كذلك تنظر اسرائيل بقلق الى التعاون الصيني – الباكستاني في هذا المجال وخصوصا بعد اجراء الهند خمس تجارب نووية.

الى ذلك سيكون التعاون العسكري الاسرائيلي – الصيني على جدول اعمال المحادثات. ويؤكد خبراء عسكريون اجانب ان اسرائيل طورت تعاونا ناشطا في المجال العسكري مع الصين، وقد تصل قيمة المبادلات السرية الى مئات الملايين من الدولارات سنويا.

(و ص ف، ا ش ا)

أخبار عربية قصيرة

اجتماع للمعارضة السودانية في القاهرة

القاهرة – وص ف – اعلنت المعارضة السودانية ان من المقرر ان يعقد "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين اجتماعاً الاربعاء في القاهرة للمرة الاولى منذ انشائه في اسمرة عام ١٩٩٦.

ومع ذلك فان عقد الاجتماع في موعده مرتبط بمشاركة قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق الموجود في جنوب السودان.

وصرح الناطق باسم قرنق في القاهرة دانيال كودي ان الاجتماع سيعقد في ٢٧ ايار وان حضور قرنق "ليس مؤكداً".

بينما قال الناطق باسم المعارضة السودانية في القاهرة فاروق ابو عيسى ان عدم حضور قرنق قد يؤدي الى تأجيل الاجتماع.

وفي الخرطوم، رحب عبدالله سليمان العوض عضو المؤتمر الوطني السوداني، وهو هيئة حكومية منبثقة من المؤتمرات الشعبية، بانعقاد الاجتماع في القاهرة بدلاً من اسمرة. وقال في تصريحات نشرتها صحيفة "الرأي العام" السودانية ان الاجتماع في القاهرة "يخفف الضغوط الاريترية على المعارضة ويفسح في المجال للجهود المصرية للمصالحة مع الحكومة السودانية ومعارضيها".

وقال المسؤول في حزب الامة المعارض ادم موسى ماديبو في تصريح للصحيفة نفسها ان موافقة مصر على عقد اللقاء في القاهرة دليل على الثقة بـ"التجمع الوطني الديموقراطي"، ويعني ان القاهرة "تدعم التجمع في نضاله من اجل تحقيق تطلعات الشعب السوداني".

مصر تستضيف حوارا عربياً – كردياً

القاهرة – وص ف – وصل امس الى القاهرة الامين العام لـ"الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني وعضو المكتب السياسي لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" سامي عبد الرحمن للمشاركة في ندوة للحوار العربي – الكردي يرافقه تنظيم لقاء للجانبين.

وصرح محمد السمرة، عضو اللجنة المصرية للتضامن الافرو-اسيوي التي تنظم "ندوة الحوار العربي – الكردي" التي تعقد يومي الاربعاء والخميس في القاهرة، ان هدف الندوة "التعرف على القضية الكردية في اطار الوحدة العراقية". واضاف في تصريح صحافي ان حواراً بين الجانبين الكرديين سيعقد على هامش الندوة.

وقال رجائي الفايد عضو اللجنة التحضيرية للحوار العربي – الكردي: "اننا نستقبل الحزبين ليس بصفتهما الحزبية ولكن بصفتهما ممثلين للاكراد يهمهما الحصول على حقوق الاكراد في اطار الحفاظ على وحدة العراق وسلامته".

واعرب طالباني عن "سعادته بزيارة مصر" وعن امله في ان يشكل الحوار العربي – الكردي "تعزيزاً للاخوة التاريخية والعلاقات الوطيدة بين الاكراد والعرب".

اتفاق بين الامارات وكازاخستان

ابو ظبي – وص ف – وقعت امس دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية كازاخستان اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والتجاري وتشجيع الاستثمارات بينهما في اليوم الثاني للزيارة التي يقوم بها الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف للامارات.

وافادت وكالة "انباء الامارات" ان وزير الاقتصاد والتجارة الاماراتي الشيخ فاهم القاسمي وقع الاتفاق عن الجانب الاماراتي فيما وقعه عن الجانب الكازاخي وزير الخارجية قاسم جومارت توقاييف. ونقلت عن القاسمي ان الاتفاق "يعتبر مثابة مظلة لاقامة علاقات اقتصادية تجارية استثمارية بين الجانبين لتشجيع القطاع الخاص في كلتا الدولتين للاستثمار". واوضح انه "تضمن ايضاً في بنوده امكان استفادة دولة الامارات من العمالة الكازاخية في دولة الامارات"، مشيراً الى انه ستؤلف لجنة حكومية من الطرفين لتشرف على تنفيذ بنود الاتفاق.

طهران شهدت مواجهات جديدة بين الأصوليين ومؤيدي خاتمي



جانب من المواجهات التي شهدتها طهران أمس. (أ ب تيليفوتو)

أصيب شخصان بجروح بعد ظهر أمس في طهران في صدامات بين عدد من الاصوليين ومتظاهرين مؤيدين للرئيس الايراني محمد خاتمي.

وتجمع نحو ألفي شخص أكثرهم من الطلاب والطالبات في احدى الحدائق العامة وسط طهران للتظاهر تأييداً للبرنامج الإصلاحي لخاتمي.

وحصل الاشتباك بالأيدي عندما حاول الاصوليون الاستيلاء على مكبرات الصوت التي كان الطلاب نصبوها فوق شاحنة. واندفع قرابة مئة اصولي نحو المتجمعين لتفريقهم، فاضطرت شرطة مكافحة الشغب الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وتمكنت من السيطرة على الوضع بعد نحو ٢٠ دقيقة.

وأطلق الأصوليون هتافات معادية لوزير الداخلية عبد الله نوري أحد المقربين من خاتمي الذي سمح بالتظاهرة. وهتف المتظاهرون في المقابل "خاتمي أنجدنا" و"الموت لطالبان" الميليشيا الاصولية الحاكمة في افغانستان.

وكانت هذه الحديقة العامة القريبة من جامعة طهران شهدت في ١٨ ايار الجاري مواجهات بين أصوليين ومتظاهرين مؤيدين للرئيس.

وتأتي التظاهرة الجديدة بعد يومين من الاحتفال بالذكرى الاولى لانتخاب خاتمي الذي شارك فيه عشرات الآلاف من انصاره في جامعة طهران.

ونشرت صحيفة "القدس" المحافظة ان رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي المتهم بالفساد منع من مغادرة البلاد للمشاركة في مؤتمر عن إدارة المدن الكبرى يعقد في طوكيو. وأوضحت ان كل نقاط الخروج من البلاد أمرت الاسبوع الماضي بمنع رئيس البلدية، وهو من أركان الجناح المعتدل في النظام، من السفر. واشارت الى ان كرباستشي الذي سيمثل امام القضاء كان ينوي زيارة دول اخرى بعد مؤتمر طوكيو الذي يعقد هذا الاسبوع.

وكان رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزدي أكد الاربعاء الماضي ان كرباستشي سيحاكم بتهمة الفساد وان التحقيق انتهى مع ثمانية متهمين ولا يزال مستمراً مع اربعة آخرين بينهم كرباستشي نفسه. لكنه لم يحدد موعدا لبدء المحاكمة.

وأثار اعتقال رئيس بلدية طهران المقرب من خاتمي مدة ١٢ يوما في نيسان الماضي أزمة كبيرة بين الحكومة الاصلاحية والقضاء الذي يهيمن عليه المحافظون.

سوق العمل

على صعيد آخر، صرح نائب وزير الصناعات اكبر توركان ان نحو مليون خريج سينضمون الى القوى العاملة في العقد المقبل وان على أكثرهم الاتجاه الى القطاع الخاص بحثاً عن وظائف لأن الإدارات الحكومية لا يمكنها ان تستوعب اكثر من ٢٠ في المئة منهم. وقال ان الحكومة ستحتاج الى استثمار نحو ٢٠ مليار دولار اذا ارادت توظيف عشرة ملايين خريج آخر.

وأفاد مركز الاحصاء الايراني ان نحو ثلث سكان ايران البالغ عددهم اكثر من ٦٠ مليون نسمة تراوح اعمارهم بين ١١ و٢٤ سنة وان نحو ٨٠٠ الف شخص يدخلون سوق العمل سنويا. وتبلغ البطالة وفقا للارقام الرسمية نسبة تسعة في المئة من القوى العاملة، غير ان خبراء اقتصاديين يقولون انها تقترب من ١٥ في المئة.

باريس تدعو خرازي

وتلقى وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي دعوة من نظيره الفرنسي أوبير فيدرين لزيارة فرنسا "في مستقبل قريب".

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك نقل الدعوة في لقائه خرازي مساء الاحد في طهران.

وغادر دوفورك العاصمة الايرانية صباح أمس بعد زيارة استغرقت يومين التقى فيها، إلى خرازي، نائب رئيس مجلس الشورى حسن روحاني ونائب وزير الخارجية لشؤون اوروبا مرتضى سرمدي.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية اعلنت الجمعة الماضي ان زيارة دوفورك تدخل في "اطار الحوار السياسي المنتظم الذي تجريه باريس مع طهران".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

حبيبي يطلق سجينين سياسيين ويعد بانتخابات ومتابعة الاصلاحات

وعد الرئيس الاندونيسي الجديد بشارالدين يوسف حبيبي أمس باجراء انتخابات في غضون سنة، وأطلق سجينين سياسيين، محاولاً اعطاء صورة عن حكمه أفضل من تلك التي كانت سائدة في عهد سلفه سوهارتو.

ويعني اعلان اجراء انتخابات جديدة أن حبيبي لن يكمل ولاية سوهارتو التي يفترض أن تمتد الى سنة ٢٠٠٣. وكان سياسيون وطلاب طالبوا بتنحيه أو باجراء انتخابات مبكرة.

وقال وزير الدولة أكبر تانيونغ بعد الجلسة الاولى لمجلس الوزراء أمس، أن الرئيس سيدفع في اتجاه اجراء انتخابات فور إصدار قانون انتخاب جديد وإجراء بعض الاصلاحات. وأضاف "اذا استطعنا اجراءها في غضون ستة أشهر أو قبل، سيكون الأمر جيداً ولكن ربما تطلب ذلك سنة".

ويفترض أن تنبثق من الانتخابات جمعية وطنية جديدة ينضم اعضاؤها الى المجلس الاستشاري الذي تعين الحكومة اعضاءه وينتخبون معاً رئيس البلاد. ويشك الكثيرون في أن يتمكن حبيبي اذذاك من الاحتفاظ بمنصبه.

على أن الوزير جيناندجار كارتاساسميتا رأى أنه لا يجوز وصف الحكم الحالي بانه "انتقالي" بل أنه "سيقود اندونيسيا الى حقبة جديدة".

وفي تطورين بارزين آخرين، كان حصولهما قبل شهر ضرباً من المستحيل، أعلنت الحكومة الاندونيسية الجديدة أنها ستفرج عن سجينين سياسيين وأنها ستستعيد جزءاً من الثروة التي جمعها افراد عائلة سوهارتو.

الى ذلك، قال وزير الدفاع قائد الجيش الجنرال ويرانتو أن ١٤ عسكرياً اعتقلوا للاشتباه في قتلهم ستة طلاب في جامعة تريساكتي خلال الاضطرابات مطلع الشهر الجاري، وأكد انهم سيقدمون الى المحاكمة سريعاً.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "تيراكتا" الاندونيسية ان مناطق عدة في البلاد تعاني نقصاً في المواد الغذائية وسوء توزيع للحصص التي توفرها الحكومة.

اطلاق سجينين سياسيين

وأعلنت الحكومة الافراج عن الزعيم العمالي مختار باكبهان والنائب السابق سري بينتانغ باموتغكاس. ومع أن وزير العدل مولادي زارهما في السجن وأن الرجلين القيا خطابين من شرفته، فأنهما ظلا محتجزين حتى ساعة متقدمة من ليل أمس.

ووعد وزير العدل بالافراج عن عدد آخر من السجناء السياسيين الـ٢٠٠ قريباً.

وفي الاطار عينه، وصل الى جاكرتا أمس رئيس لجنة حقوق الانسان والعمليات الدولية في مجلس النواب الاميركي كريس سميث، وهو المسؤول الاجنبي الاول الذي يزور البلاد منذ سقوط سوهارتو، ويتوقع أن يلتقي حبيبي غداً.

ثروة سوهارتو

وأفادت وزارة الطاقة أنها ستبدأ مراجعة العقود المبرمة بين شركة النفط التي تملكها الدولة "بيرتامينا" وتجار مقربين من سوهارتو.

وألغت بلدية جاكرتا عقوداً لتزويد المدينة مياه الشفة وقعتها مع شركتين يملكهما افراد من عائلة الرئيس السابق. وتسعى البلدية أيضاً الى استعادة أموال دفعتها الى هاتين الشركتين.

ونفت الابنة الكبرى لسوهارتو سيتي هارديانتي روكمانا المعروفة باسم "توتوت" شائعات عن فرار والدها وأشقائها من البلاد. وشددت على أن سوهارتو في صحة جيدة في منزله في جاكرتا.

ودخل أمس نحو ألف متظاهر محطة الاذاعة الرسمية في مدينة بندر لامبونغ جنوب سومطرة مطالبين بمحاكمة سوهارتو.

ومعلوم أن صندوق النقد الدولي يطالب بالغاء الاحتكارات والامتيازات التي يتمتع بها أبناء سوهارتو، جزءاً من الشروط التي يفرضها لمعاودة عملية انقاذ الاقتصاد الاندونيسي بمبلغ اجمالي مقداره ٤٣ مليار دولار. وقال الرئيس الاندونيسي أن القروض الاجنبية مهمة لتعافي اندونيسيا من أزمتها الاقتصادية وان الحصول عليها رهن بمدى نجاح الدولة في حسم الازمة السياسية. وتعهد حبيبي في كلمة القاها في مجلس الوزراء المضي قدماً في الاصلاحات الاقتصادية ووضع أولويات لتجنيب اندونيسيا الانهيار الاقتصادي. وأضاف: "علينا ان نقول صراحة ان نجاحنا في التغلب على الازمة الاقتصادية يعتمد بدرجة كبيرة على القروض الاجنبية وخصوصاً لتمويل استيراد مواد خام وقطع غيار".

تيمور الشرقية

ودعا اسقف تيمور الشرقية كارلوس خيمينيس بيلو الحائز جائزة نوبل للسلام، الحكومة الاندونيسية الجديدة الى الافراج عن المعتقلين السياسيين من تيمور الشرقية والسعي الى "حوار بناء" مع سكانها.

ونشرت صحيفة "افانغوارديا" أمس مقابلة مع الاسقف الذي عاد لتوه من جولة في اوروبا استغرقت شهرا، حض فيها الرئيس الاندونيسي الجديد على أن "يسعى الى الحوار مع التيموريين لايجاد حل عادل وسلمي ومشرف، يقوم على أساس لا غالب ولا مغلوب". وشدد على ان تقوم الحكومة الاندونيسية بالخطوة الاولى، مؤكدا وجوب ان "تتعهد جاكرتا حل المشكلة سلميا باعلان الافراج عن السجناء السياسيين التيموريين وبدء حوار بناء مع التيموريين".

(أ ب، رويترز، وص ف)

انتصار الديموقراطيين في هونغ كونغ يشجعهم على المطالبة بتعميم التجربة



رئيس الحزب الديموقراطي مارتن لي – الثاني من اليمين – ونائبه يونغ سام – الثاني من اليسار – يحتفلان مع عضوين في الحزب باستعادة لي مقعده في المجلس الاشتراعي في هونغ كونغ، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

هلل ديموقراطيو هونغ كونغ أمس لعودتهم من الغربة السياسية التي دخلوها لدى عودة الجزيرة الى الصين في الاول من تموز ١٩٩٧. فقد أظهرت النتائج النهائية لاول انتخابات منذذاك ان الحزب الديموقراطي بزعامة مارتن لي وحلفاءه استأثروا بثلاثة أرباع المقاعد التي يجري اختيارها بالاقتراع الشعبي المباشر. لكن ثلث المجلس الاشتراعي فقط اختير بهذه الطريقة، اما سائر الاعضاء فيختارهم نحو ١٤٠ الف ممثل لجماعات تجارية ومهنية ولجنة انتخابية من ٨٠٠ عضو، الامر الذي يضمن احتفاظ النخبة المؤيدة لبيجينغ بالسلطة.

ولدى اعلان النتائج الرسمية في بهو كبير في مركز المؤتمرات الذي أجريت فيه بعض احتفالات عودة هونغ كونغ الى الصين، قوبل مارتن لي واميلي لو زعيمة مجموعة "فرونتيير" وسيتو واه الشخصية البارزة المعروفة بدعمها المنشقين الصينيين، بتصفيق حاد من مؤيديهم. وقد فاز الديموقراطيون بما مجموعه ١٥ من المقاعد الـ٢٠، من أصل ٦٠، التي تملأ بالاقتراع الشعبي المباشر.

واتسمت هذه الانتخابات الحرة الاولى التي تنظم على ارض صينية منذ قيام الصين الشيوعية قبل نصف قرن، بمشاركة قياسية. ففي الدوائر الجغرافية التي كان يجرى فيها الاقتراع، توجه ١,٥ مليون ناخب من اصل ٢,٨ مليونين مسجلين، أي نحو ٥٤ في المئة، الى صناديق الاقتراع الاحد متحدين ظروفاً مناخية بالغة السوء.

وسيشكل الحزب الديموقراطي (١٣ مقعدا) المجموعة الكبرى في المجلس الاشتراعي، يليه الحزب الليبرالي الناطق باسم الاوساط التجارية الذي يشغل عشرة مقاعد، مع ان أياً من مرشحيه لم ينتخب بالاقتراع الشعبي المباشر حتى رئيسه الن لي. ويأتي بعدهما التحالف الديموقراطي لتقدم هونغ كونغ المؤيد لبيجينغ مع تسعة اعضاء بينهم خمسة اختيروا بالاقتراع الشعبي، فالتحالف الديموقراطي لرخاء الشعب مع خمسة اعضاء.

وقد سارع الديموقراطيون الى الاعلان انهم سيعملون على انتقال أسرع نحو انتخابات ديموقراطية شاملة، وانهم سيكونون مدافعين شرسين عن حقوق الانسان والمساواة في ظل القانون، الامر الذي سيسبب للحاكم الاداري هونغ كونغ تونغ تشي هوا الذي عينته بيجينغ الكثير من المتاعب وربما أثار توتراً مع الصين. ولمحوا الى احتمال تعاونهم مع الاحزاب الموالية للصين في عدد من المسائل.

وصرح لي بعيد اعلان النتائج: "شعب هونغ كونغ يريد الديموقراطية ويريدها الآن (...) لا نرى أي سبب يحمل الحكومة على تأخير العملية الديموقراطية". وتحدث عن الحاكم قائلاً انه "ليس لديه أي احترام للديموقراطية أو لارادة الشعب (...) انه لا يعتبر الديموقراطية مهمة اطلاقاً. انه لا يعتبر حقوق الانسان مهمة اطلاقاً. انه لا يعتبر حكم القانون مهما اطلاقاً (...) واذا لم نمارس حقنا في التصويت فاننا نخير بذلك ظهورنا لـ ١,٢ مليار صيني على أرض الوطن الام". ودعا الى اختيار الاعضاء الـ ٦٠ للمجلس الاشتراعي بالاقتراع الشعبي المباشر وكذلك الحاكم في الانتخابات المقبلة سنة ٢٠٠٠.

ويذكر ان الدستور الذي وافقت عليه بيجينغ لهونغ كونغ يقر برنامجا بطيئا للعملية الديموقراطية، باختيار نصف أعضاء المجلس الاشتراعي بالاقتراع الشعبي المباشر سنة ٢٠٠٤.

قال لي ان حزبه سيسعى الى تحسين الاقتصاد وخفض نسبة البطالة من ٣,٩ في المئة وهو مستواها الاعلى في ١٤ سنة. ويرى المحلل مايكل دي غولير ان الشعبيين في الطرف الموالي لبيجينغ يمكن ان يسببوا مزيداً من المتاعب للحاكم بتحالفهم مع الديموقراطيين في المسائل الشعبية مثل الاتفاق العام.

(أب، و ص ف، رويترز)

إجتماع في الكرملين للأزمة الاقتصادية

يلتسين ينتقد المؤسسات الاعلامية ويشدّد على صون حرية الصحافة

انتقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بشدة هيمنة المؤسسات المالية على وسائل الاعلام في البلاد، مشددا على صون "مبدأ حرية الصحافة". واستدعى رجال المال والصناعة الروس الكبار الى اجتماع في الكرملين الجمعة المقبل لسماع آرائهم في سبيل حل الازمة الاقتصادية الروسية.

وقال في افتتاح الجمعية العمومية الـ ٤٧ للمعهد الدولي للصحافة في موسكو ان "مبدأ حرية الصحافة بات مؤكداً في روسيا". وأبلغ في الكرملين الى نحو ٧٠٠ صحافي جاءوا من اكثر من ٩٠ دولة ان "عقد هذه الجمعية للمرة الاولى هنا يثبت ان روسيا عضو كامل في اسرة الدول حيث يسود مبدأ حرية الاعلام وحيث لا رقابة للدولة ولا توجيهات ايديولوجية". واكد "وجوب ملاحقة كل انتهاكات مبدأ حرية الصحافة". الا انه اسف لـ"ارتباط بعض وسائل الاعلام بالهيكليات المالية الخاصة"، ملاحظاً ان "اصحاب بعض المؤسسات الاعلامية يتصرفون كهيئة رقابة فهم يتدخلون علنا في السياسة ويحرمون المواطنين تاليا حقهم في المعلومات". وأمل ان "يتمكن المواطنون الروس في السنين العشر المقبلة من انشاء صحفهم ومحطاتهم التلفزيونية الخاصة".

ومن المقرر ان يلقي كل من رئيس الوزراء سيرغي كيرينكو ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف كلمة امام المؤتمر حيث ستتاح للمشاركين فرصة الاستماع الى زعماء روس آخرين بينهم زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ورئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين.

في غضون ذلك، يواصل يلتسين مساعيه لمعالجة الازمة الاقتصادية الخانقة التي بلغت ذروتها مع اضراب عمال المناجم والمدرسين احتجاجا على عدم قبض رواتبهم المتأخرة. وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس الروسي قرر، أثر اجتماع مجلس الامن الروسي، استدعاء رجال المال والصناعة الى اجتماع الجمعة لمناقشة سبل الخروج بروسيا من الازمة التي اصابت اقتصادها. وأوضح ان مجلس الامن، الذي يضم الوزراء الكبار ومسؤولي الكرملين، توصل الى ان ثمة تدهوراً خطيراً في الوضع السياسي في البلاد يهدد الامن القومي. وأضاف ان يلتسين حمل الحكومة السابقة التي اقالها في آذار الماضي تبعة تدهور الوضع لعدم قدرتها على معالجة مشكلات صناعة الفحم والوضع في منطقة داغستان القوقازية.

ويذكر ان عمال مناجم قطعوا خطوطاً مهمة للسكك الحديد مدة عشرة ايام في ضربة اخرى للاقتصاد الروسي وحرم اغلاق هذه الخطوط موازنة الدولة عائدات ضخمة كانت تدرها قطارات الشحن.

(و ص ف ، رويترز، أب)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث امام الجمعية العمومية الـ ٤٧ للمعهد الدولي للصحافة في الكرملين. (أ ب تيليفوتو)

الاتحاد الاوروبي أقر مدوّنة سلوك تعتمد معايير إنسانية لبيع الاسلحة

أنجزت الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي اتفاقاً مبدئياً على مدونة سلوك في شأن بيع الاسلحة، تتعهد فيها احترام عدد من المعايير ولا سيما منها تلك المتعلقة بحقوق الانسان. وتنص المدونة التي اعتمدها وزراء الخارجية لدول الاتحاد في اجتماعهم الشهري في بروكسيل، بناء على اقتراح من فرنسا وبريطانيا، على وجوب ابلاغ كل دولة عضو في الاتحاد الاوروبي ترفض بيع بلد ثالث اسلحة، قرارها الى الدول الـ ١٤ الاخرى. ولكن اذا قررت دولة اخرى عضو في الاتحاد إجراء هذا البيع، فانها غير ملزمة بابلاغ جميع شركائها بالامر، وانما عليها فقط اعلام البلد الذي رفض ذلك أولاً.

ويبحث وزراء الخارجية الاوروبيون في مواضيع عدة منها تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وأزمة كوسوفو وظهور شبح سباق تسلح نووي في شبه القارة الهندية.

وسيناقشون أيضاً خطة الاتحاد الاوروبي للتوسع شرقاً عبر ضم دول شيوعية سابقة في العقد المقبل والتغييرات الداخلية المطلوبة لتحمل الكلفة المالية المترتبة على هذا التوسع. ويتضمن جدول الاعمال المزدحم كذلك العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة.

ويبدو أن بدء محادثات الحكم الذاتي في يوغوسلافيا بين حكومة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش والغالبية الالبانية في كوسوفو لم تخفف اهتمام الوزراء بأزمة الاقليم.

ويتعين على هؤلاء أن يحددوا ما اذا كان الوقت ملائماً لفرض حظر على الاستثمارات في جمهورية صربيا. وينتظر أن يكرر وزراء الاتحاد الاوروبي تنديدهم بالتجارب النووية التي اجرتها الهند وأن يحضوا باكستان على ألا تحذو حذوها.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أمس نتائج استطلاع للرأي أظهر ازدياد تأييد البريطانيين لاشتراك بلادهم في الوحدة النقدية الاوروبية في الاسابيع الاخيرة. وشمل الاستطلاع الذي أجري في أيار ١١٠٠ بريطاني من البالغين، وجاء فيه أن ٣٤ في المئة منهم سيصوتون بـ"نعم" اذا اجري استفتاء على انضمام بريطانيا الى الوحدة النقدية الاوروبية، وتعد هذه أعلى نسبة في ثلاث سنوات. وقالت الصحيفة ان نسبة المؤيدين ارتفعت ثمانية في المئة عنها الشهر الماضي.

وانخفضت نسبة المعارضين لاعتماد بريطانيا العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" الى أقل من ٥٠ في المئة للمرة الأولى، اذ تراجعت ١٢ في المئة ووصلت الى ٤٨ في المئة. وعزت الصحيفة هذا الانخفاض الشديد الى موافقة الزعماء الاوروبيين في وقت سابق من الشهر الجاري على بدء العمل بـ"الاورو" في كانون الثاني ١٩٩٩ في ١١ دولة.

وسبق لبريطانيا أن أعلنت أنها لن تشارك في الوحدة النقدية في مرحلتها الاولى، على أن تنضم اليها لاحقاً.

(وص ف، رويترز)

ثوار كولومبيون حرروا سجناء

بوغوتا –رويترز– اعلنت السلطات الكولومبية ان قوة من الثوار مؤلفة من ٢٠٠ رجل حررت اكثر من ٣٢٠ مدانا باقتحام احد السجون في ما يعتقد انه اكبر عملية هروب من سجن في كولومبيا.

ونسف ثوار جماعة "القوات المسلحة الثورية الكولومبية" جدران سجن سان ازيدرو عند اطراف مدينة بوبايان في جنوب غرب كولومبيا واقتحموا تحت وابل من النيران المجمع الرئيسي قبيل منتصف ليل السبت.

وقالت الشرطة ان الثوار قتلوا حارسين ونزيلين وافرجوا عن ٣٢٦ سجينا على الاقل وضبط ٤٦ هاربا على الاقل بحلول مساء الاحد. وبدأت قوات الشرطة والجيش عملية مطاردة ضخمة في كل انحاء اقليم كوكا لضبط سائر الهاربين وبينهم ثوار مدانون وسجناء "خطيرون جداً".

شكوى من غش في انتخابات ليسوتو

ماسيرو – أب – للمرة الاولى منذ استقلال ليسوتو عن بريطانيا عام ١٩٦٦، فاز حزب معارض بمقعد في مجلس النواب، لكن المعارضة السياسية شكت من عمليات غش في فرز الاصوات وقررت تنظيم تظاهرات احتجاج. الامر الذي يطرح تساؤلات عن مستقبل الديموقراطية في هذه المملكة في جنوب القارة الافريقية التي تعد نحو مليوني نسمة وذات التاريخ الحافل بالثورات.

وأعلنت رئيسة اللجنة الانتخابية سيكلرا ملفيسا فوز مؤتمر ليسوتو من أجل الديموقراطية الحاكم بـ ٧٩ مقعدا في مجلس النواب في الانتخابات العامة التي أجريت السبت، فيما فاز حزب باسوتو الوطني المعارض بمقعد واحد.

وقد فاجأت النتائج بعض المراقبين الدوليين الذين توقعوا احراز احزاب المعارضة عدداً لا بأس به من المقاعد. حتى انها خيبت مناصري الحزب الحاكم الذين أرادوا ان تحصل المعارضة على صوت أقوى للضغط على الحكومة من أجل تحسين مستوى معيشة المواطنين في هذه الدولة الفقيرة. وقالت استاذة رفضت ذكر اسمها: "هذا ما كنا نأمل فيه، ان يفوز حزب مؤتمر باسوتو لاند وحزب باسوتو الوطني ببعض المقاعد في مجلس النواب وان تكون هناك تالياً معارضة في مجلس النواب". وأشارت الى ان ثمة شعورا عاما بان النتائج تميل الى طرف واحد.

أخبار دولية مختصرة

موسكو تنتقد مشروع قانون أميركيا

موسكو – وص ف – انتقدت امس موسكو مشروع القانون الذي اقره مجلس الشيوخ الاميركي للحد من مبيعات الاسلحة لايران ووصفته بانه "غير مقبول".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان "هذه المقاربة لا تتماشى والممارسات الدولية الشائعة وغير مقبولة من المجتمع الدولي". واضاف ان "روسيا تعارض بشدة اي محاولة جديدة لمنع التطور الحر للروابط التجارية والاقتصادية المشروعة مع ايران". ولاحظ ان الامر يتعلق "مرة اخرى بمحاولة تطبيق القوانين الاميركية خارج اراضي الولايات المتحدة على دول اجنبية".

وكان مجلس الشيوخ الاميركي وافق الجمعة الماضي بغالبية ساحقة، على رغم تهديد الرئيس بيل كلينتون بممارسة حق النقض، على مشروع قانون ينص على فرض عقوبات على المؤسسات الاجنبية التي تزود ايران اسلحة متطورة او تكنولوجيا يمكن استخدامها في تصنيعها.

ورفض المسؤول الروسي الادعاءات ان موسكو التي تقيم علاقات جيدة مع طهران تساعدها في الحصول على ترسانة نووية.

رئيس جيبوتي في أسمرة لمواصلة الوساطة

جيبوتي – و ص ف – وصل أمس إلى أسمرة الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون لمعاودة المساعي التي بدأها منتصف أيار الجاري بالتنسيق مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لتسوية النزاع بين اريتريا واثيوبيا.

وسيحاول غوليد ابتيدون الذي يتولى رئاسة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" اقناع الاريتريين بسحب قواتهم من الجيوب الحدودية التي يتنازع البلدان السيادة عليها، علماً أن أديس ابابا تطالب منذ بداية الازمة بهذا الانسحاب قبل بدء أي محادثات.

في غضون ذلك، أعلن الرئيس الاريتري أسياس أفورقي ان بلاده "لن تسلم" أبداً" اراضيها، مؤكداً ان النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا "موقت". وقال في خطاب القاه الأحد في أسمرة في مناسبة العيد الوطني الاريتري أمام آلاف الأشخاص: "لن نسلم أبداً اراضينا ولن نأخذ أراضي أحد".

إعلان وقف النار في أبخازيا

تبيليسي – و ص ف، رويترز – أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان السلطات الجورجية والانفصاليين الابخاز اتفقوا أمس على وقف للنار وقرروا سحب القوات من الجانبين من أجل انهاء المعارك الدائرة منذ ايام في ابخازيا.

وكان الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه اقترح قبل بضع ساعات من ذلك على زعماء ابخازيا ان تصير "عضوا في دولة فيديرالية" في مقابل وقف فوري للنار وعودة اللاجئين. وقال في كلمة بثتها الاذاعة "اننا نقترح على ابخازيا وضع العضو في دولة فيديرالية، وفي مقابل ذلك نطالب بوقف فوري للنار وعودة ٣٥ ألفاً الى ٣٠ الف لاجئ من المدنيين الذين اضطروا الى مغادرة المنطقة في الايام الاخيرة" بعد المواجهات العنيفة التي دارت في ابخازيا والتي أوقعت الكثير من الضحايا. واعلن ان وزيري الداخلية والخارجية في حكومته سيتوجهان الى ابخازيا لبدء محادثات. وأكد ان "جورجيا لن تقبل بان تفقد ابخازيا". واضاف: "قررنا هذه الليلة السعي الى تسوية وتعمدنا عدم ارسال قوات نظامية الى هناك".

وروى شهود عيان عند الحدود الابخازية – الجورجية ان المعارك استمرت صباح الاثنين وأن قوات الانفصاليين الابخاز اجتاحت قرية تاجليوني الجورجية داخل المنطقة العازلة التي تتمركز فيها القوات الروسية مقتربة الى مسافة تقل عن كيلومتر واحد من الاراضي التي تسيطر عليها القوات الحكومية الجورجية. وهرب مئات السكان الجورجيين عبر جسر للسكك الحديد، فيما شوهدت اعمدة من الدخان الاسود تتصاعد حول القرية مع دوي انفجارات القنابل وطلقات الاسلحة الآلية.

ويشار الى ان تبيليسي لا تعترف بابخازيا الا اقليماً يتمتع باستقلال ذاتي، بينما اعلنت ابخازيا استقلالها من جانب واحد عام ١٩٩٢. وأدت حرب كسبها الابخاز خريف ١٩٩٣ بمساعدة غير رسمية من روسيا الى سقوط سبعة آلاف قتيل، بينما فر نحو ٢٧٠ الف جورجي من البلاد بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ استنادا الى الارقام الرسمية في جورجيا.

الحكم بالسجن على نائب تركي سابق

انقرة – و ص ف، أب – افادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن محكمة ريزي في شمال غرب تركيا حكمت غيابياً على النائب الإسلامي السابق شوقي يلماظ بالسجن سنتين لانه أهان البرلمان قبل اربع سنوات عندما قال في حديث تلفزيوني ان "برلماننا يزدحم بالخونة".

وكانت المحكمة الدستورية حظرت على يلماظ، وهو أحد الوجوه البارزة في حزب الرفاه الاسلامي الذي أصدرت المحكمة نفسها قرارا بحله، ان يمارس السياسة مدة خمس سنوات في كانون الثاني الماضي. وقد غادر البلاد إلى ألمانيا.

من جهة أخرى، نشرت الصحف التركية ان المدعي العام لدى محكمة امن الدولة في انقرة نوح جيتنكايا باشر اجراء قضائيا يهدف الى حل منظمة ارباب العمل الاسلامية وايداع رئيسها السجن. وجاء في قرار الاتهام الذي سلم الى الصحف الاحد ان هذه المنظمة قامت بنشاطات مناهضة للعلمانية.

ونشرت صحيفة "حريت" ان المدعي العام يطالب بعقوبة السجن ثلاث سنوات لرئيس المنظمة ارول يارار بسبب "تحريضه السكان الاتراك على الكره الديني" في خطاب ألقاه العام الماضي ومعارضته الإصلاحات التربوية.

واعيد أمس انتخاب دنيز بايكال رئيسا لحزب الشعب الديموقراطي الذي يساند حكومة مسعود يلماظ من غير أن يشارك فيها. وجاء الانتخاب بالتزكية لأن أحداً لم ينافس بايكال.

وفي اسطنبول، انفجرت قنبلة في محطة رئيسية للأوتوبيسات أدت إلى إصابة سائق بجروح في ساقيه. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير.

قتال عنيف في شمال أفغانستان

كابول – أ ب، و ص ف – دار قتال عنيف أمس في وديان شمال أفغانستان عندما شنت قوات تحالف المعارضة هجمات على مواقع حركة "طالبان" الإسلامية التي تسيطر على أكثر مناطق البلاد.

وأكد مسؤولون في المعارضة أن مقاتلي "طالبان" اضطروا إلى إخلاء مواقعهم في منطقتين من مقاطعة قندز. وصرح الناطق باسم المعارضة أن الحركة فقدت ٢٠ مقاتلاً و٦٠ أسيراً.

وأعلنت حكومة "طالبان" في كابول تحويل دائرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وزارة. ويجوب رجال الدائرة الشوارع ويعاقبون مخالفي الشريعة وقواعد الزي الإسلامي بالجلد.

قضايا النهار

النموذج الآسيوي يقترب من الغربي

عبد المنعم سعيد

حسمت التطورات المثيرة الاخيرة في اندونيسيا والتي قادت الى استقالة الرئيس سوهارتو من منصبه بعد فترة قصيرة من اعادة انتخابه كثيرا من القضايا المعلقة في الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي طوال العقدين الاخيرين جاءت كلها من نموذج التقدم والتنمية الذي قدمته دول شرق آسيا وجنوب شرقها. فعلى رغم ان هذه الدول قدمت نموذجا للتطور الرأسمالي في مجملها، الا انها وضعت موضع التساؤل قضية الديموقراطية وما اذا كانت شرطا للتطور حيث كان واضحا، ولفترة طويلة انه من الممكن حدوث التنمية وبمعدلات متسارعة لم تحدث من قبل في تاريخ البشرية بينما تجلس في الحكم نظم سلطوية كانت هي المبادرة دوما بالحديث عن نموذج جديد له "قيم آسيوية"، تؤدي بالضرورة الى طريق "خاص" للنمو الرأسمالي يختلف عما درج عليه العرف في التجربة الغربية.

وزايد البعض بالقول ان هذا الطريق الآسيوي هو الاجدى والأبقى حتى ان القرن المقبل سوف يكون قرنا آسيويا نظرا الى ما فيه من تكامل وتآلف بين الدولة والمجتمع، والفرد والمجموع، والعقل والروح، على عكس الانقسام والتنافس والتنازع بين كل ذلك في عالم الغرب، ولاقى هذا القول قبولا وذيوعا بين دول العالم الثالث الأخرى حتى تلك التي لم تنجز ما انجزته الدول الآسيوية، ولكنه مثل تبريرا كافيا للفصل بين الاصلاح الاقتصادي والاصلاح السياسي.

حالة اندونيسيا كانت حالة مثالية وصافية للمعجزة الآسيوية بعدما كانت مثالا لا يقل صفاء على التخلف الآسيوي مع عدد هائل من السكان ودرجة عالية من عدم الاستقرار السياسي وصلت الى حافة الحرب الاهلية الطاحنة في منتصف الستينات ودفعت العسكر الى الاستيلاء على السلطة ووضع نظام سياسي فصّل على قياس الرئيس سوهارتو الذي تم انتخابه في شكل متتابع منذ ذلك الوقت وحتى اعلان استقالته اخيرا. ولكن سوهارتو وصحبته بعدما حققوا الاستقرار السياسي ما لبثوا مع نهاية السبعينات ان قاموا باصلاح اقتصادي هائل وجذري ادى الى تحقيق معدلات عالية ومستمرة للنمو بلغت ٦ في المئة في المتوسط خلال الفترة من ١٩٨٥ و١٩٩٥، وقلت فيها نسبة الأمية الى ١٦ في المئة ممن هم في سن التعليم.

هذا التقدم الذي استمر نحو عقدين واكسبها احتراما دوليا بالغا وجعل حركة رؤوس الاموال تتكالب عليها، قلب اندونيسيا اقتصاديا واجتماعيا رأسا على عقب في الوقت الذي ظل النظام السياسي على حاله. ودون الدخول في كثير من التفاصيل فإن المعجزة التي حققها النظام في المجال الاقتصادي هي التي، في النهاية، ادخلت اجيالا وقطاعات جديدة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم باتت تطالب بنصيب من المشاركة السياسية التي حجبتها عنهم الاجيال السابقة التي تجمدت في مواقعها رافضة التغيير السياسي، ومن ثم سمحت بغياب المحاسبة والشفافية وبإشاعة الفساد الذي عرض التجربة في النهاية الى مأزق اقتصادي عميق.

وفي الحقيقة فإن الحالة الاندونيسية لم تكن السابقة الوحيدة في منطقة التقدم الآسيوية. فتجربة كوريا الجنوبية التي تزعمها الرئيس بارك سارت تقريبا في المسار نفسه حيث قام الطلبة ابناء تجربة الاصلاح الاقتصادي العميقة بالثورة على النظام السلطوي واطاحته في النهاية وإرساء اسس نظام ديموقراطي ظل غير ناضج النضج الكافي حتى جاءت الازمة الاقتصادية الاخيرة فحسمت الاختيار الديموقراطي لكوريا.

وهكذا يبدو النموذج الآسيوي في تطوره يقترب تدريجا من النموذج الغربي في التطور حيث بات من الضروري استكمال حلقة التطور الاقتصادي بحلقة تطور سياسي تتيح التعامل مع مجتمعات متطورة ومتقدمة واكثر تعقيدا في كل الاحوال.

ولعل الازمة الاقتصادية هنا كانت كاشفة في قدرة المجتمعات على التعامل معها، فبينما كانت الازمة بالغة الحدة واستدعت تغييرات عميقة في اندونيسيا وتايلاندا، فإن ماليزيا الاكثر تطورا ونضجا ديموقراطيا نجحت في التعامل معها دون انقلابات وثورات وفورات اجتماعية وسياسية.

حالة اندونيسيا اذاً اكبر بكثير من مجرد اطاحة رئيس طالت إقامته في الحكم كما حدث مثلا في زائير اخيرا عندما استدعت ازالة موبوتو من السلطة حربا اهلية ضروسا قادت الى وصول كابيلا الى السلطة بالسلطات والقدرات نفسها تقريبا. وفي الحال الاخيرة فإن التغيير سوف يظل على الارجح في قمة السلطة ومع استنفاد الآمال والتوقعات التي طرحها النظام الجديد على المجتمع في حياة افضل تنفجر الاوضاع من جديد. اما في الحال الآسيوية فإن التغيير يأتي في اطار تصحيح المسار الاقتصادي وتخلصه من الاختلالات التي ولدتها عيوب جوهرية في النظام السياسي اصبح لدى المجتمعات من الطاقة والارادة والقدرة ما يكفي لتصحيحها.

إن سوهارتو كما فعل بارك من قبله لم يغالب كثيرا في ادراك المتغيرات الكثيرة التي عجزا عن رؤيتها والتنبؤ بها، ولكن حسبهما انهما اتخذا في النهاية القرار المناسب قبل استفحال الآلام والمواجع.

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"

تحية الى القرن المقبل

فارس الزغبي

تحت عنوان "تحية للقرن الجديد" قدم الاستاذ فارس الزغبي مساهمة حول الفرنكوفونية في اطار "العيد العالمي للفرنكوفونية" ننشر في ما يأتي قسماً منها:

لامارتين الشاعر الفرنسي الذي اسس الجمهورية الثانية عام ١٨٤٨ وكرس موهبته لخدمة الافكار الليبرالية، قدم للصحافة مدية قيمة عندما كتب في ما يشبه النبوءة: "قبل نهاية هذا القرن ستختصر الصحافة كل الفكر الانساني، وستنتشر في العالم بسرعة انتشار الضوء".

"ولن يكون لهذا الفكر الوقت الكافي للنضج والتراكم في مؤلفات وكتب، لأن الكتاب الوحيد الممكن هو الصحيفة".

احسن لامارتين قولاً ونبوءته تتحقق في نهاية القرن.

فقد طالعتنا صحيفة "الاوريان لو جور" في ٥ آذار ١٩٩٨ لدى زيارة مدير عام منظمة الاونيسكو فيديريكو مايور الى لبنان بما يأتي: رعى مايور ووزير الثقافة اللبنانية احتفالاً بمناسبة اطلاق مشروع (...) "كتاب في صحيفة"، وهي نشرة ادبية شهرية تصدر عن صحيفة "النهار" وصحف عربية اخرى.

ومع ذلك، فقد عرف القرن الحالي اياماً مجيدة، بل ان كتاباً امثال بلريس، مورا، جيد، سارتر، مونييه، كامو طبعوا القرن بختم الخلود للغة الفرنسية.

لقد ساهم، ويساهم، كل من مرّ عبر العصور في ترسيخ خلود لغة تستمر بالتطور، وتتطور بالاستمرار، وتوسع بذلك حدود مكتسباتها وتزيد في اعداد الملتزمين بها، كما هي الحال في لبنان.

ان اللغة الفرنسية، لغة العلم ولغة الاتصال هي ارض استقبال، كما يقول اندريه برينكور في كتابه الذي يحمل هذه العبارة عنواناً. انها المساحة التي تقترن فيها العالمية بالفرادة الخاصة بكل قارة وكل شعب وكل مرحلة.

واذا كان من الطبيعي ان يتكلم اللبناني اللغة العربية فان الصبي البرازيلي – اللبناني (فارس الزغبي مشيراً الى نفسه) لم يتساءل يوماً لماذا كان عليه ان يمر باللغة الفرنسية قبل ادراك العربية.

ولأن اللغة الفرنسية كانت تسمح، في اطار ايجابياتها، بالتآلف السريع مع اللغة، تعلم ان يكتب النص العربي بالحرف اللاتيني في السادس الابتدائي، ومن غير ان يدري انه على مسافات كثيرة من لبنان وضع مصطفى كمال الاتراك في الطريق الشاقة نفسها.

وما يجدر ذكره، انه طوال مرحلة الانتداب الممتدة من عام ١٩٢٦، تاريخ اعلان الدستور اللبناني، والمادة ١١ منه تشير الى ان اللغة الفرنسية هي لغة رسمية كما اللغة العربية، وقد عدلت عام ١٩٤٣، وحتى عام ١٩٤٦ تاريخ رحيل الفرنسيين كان المحتوى السياسي هو الذي يحدد المنحى اللغوي للبنانيين.

وهنا لا بد من التساؤل: لماذا استمرت اللغة الفرنسية، بعد خروج فرنسا والمحاولات المتكررة لاعتماد لغة واحدة في مراحل معينة هدفت الى اخراجها؟

ولماذا تتقدم اللغة الفرنسية حالياً، بل هي تلقى في الجنوب كما في الشمال فضلاً عن انها موضع ترحيب؟

اعجوبة بابل و"الانترنت"

لا شك في ان اللبناني معجب باللغة الفرنسية. صحيح ان هناك تقليداً عريقاً في التعاون الثقافي الفرنسي – اللبناني، كما ان الأمر يشكل بالنسبة الى بعض المجموعات اللبنانية قضية حنين او افتقاد لأمر ما. فقد عنت اللغة الفرنسية بالنسبة اليهم معلم انتماء مهماً للغاية، كما شكلت بالنسبة الى المجموعات الطائفية الاخرى فرصة لا بد من انتهازها، على اساس انها لغة معنية في بعض الدول الافريقية، واستمرت كذلك بعد عودتهم الى الوطن الأم.

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان هل ستعمم في المكان والزمان اللغة الواحدة، لغة الدولارة الاميركية، في اطار العولمة والشمولية؟

الا تمضي التوقعات، على صعيد أوروبا المتعددة والذاهبة الى الاتحاد، في اتجاه اللغة الواحدة؟

والتساؤل المقلق الآخر: لماذا تتملك الكتاب والروائيين والشعراء اللبنانيين، والشعراء تحديداً، الرغبة في الكتابة في لغة ليست لغتهم، لغة المهجرة؟ الا يغفو داخل كل لبناني بعد آخر يمنعه من استعادة كل ابعاد شخصيته "الآن وهنا"؟

الا يبدو موضوع الرحيل والرغبة العفوية في الهجرة مرتبطاً في شكل او آخر بمخيلة الجماعة؟

هذه الثابتة في تاريخ الوطن تترجم غالباً في الغياب الارادي او الاضطراري وهي عائدة الى اسباب ظرفية (الاضطهاد التركي، والمجاعة السابقة له، ثم الحرب العالمية الاولى، وغياب الاستقرار، ومشاريع حروب ١٩٧٥–١٩٩٠ العبثية) ام لأسباب بنيوية لم تتوضح طبيعتها بعد؟

في كتاب صلاح ستيتية "لبنان المتعدد محاولة لثقافة تعايش" وفي اشارته الى "اغراء الفكر الكوني" قال: "اللبناني المهاجر في ارض بدت بالنسبة اليه صديقة ليس الا، متأثر حتى اللحم بهذا النداء".

الشعراء اللبنانيون والاثراء المزدوج

هل يعود ذلك الى ان ارض لبنان ارض "فوضى واضطراب" فتخلق مناخاً (...) فريداً كاسحاً... مناخ الانسان الذي هو رائد وضائع في آن واحد، "مناخ الشعر من غير حدود" كما يقول الشاعر ادونيس؟

وهل استعمال اللبناني اللغة الاجنبية – لغة المهجرة، هو اساءة بالضرورة الى التراث الوطني الى لغته العربية، ام انه تلبية لنداء السفر، لبيت آخر "بيت في منازل كثيرة" كما جاء في عنوان كتاب الدكتور كمال صليبي؟

يقدم صلاح ستيتية فرضية شديدة الاغراء مشيراً الى ان "الكاتب اللبناني الذي يختار استعمال اللغة الفرنسية او الانكليزية، لاخفاء معاناة ما، روحية او مجردة، يسارع الى الباسها حسنات لغة وثقافة مختلفة لحجب حال الانكسار. "واختيار اللغة كوسيلة هجرة، باعتبار انها اقل هشاشة، يترافق لاشعورياً، مع الاعتقاد بأنها توفر القدرة على مقاومة كل الضغوط".

وكتب ستيتية: في اشارتي الى الهجرة اذكر ان الموضوعين اللذين شكلا مرجعية بالنسبة الى تناولا موضوع الهجرة. "عنتر" هو المهاجر من داخل "ومهاجر بريسبان" لجورج شحادة هو ايضاً رجل الهجرة.

من اين يأتي هذا الشعور بالغربة الذي يغذي الشعر اللبناني في بعض لحظاته الاكثر تعبيراً؟ هل هو الاحساس المبدئي باستحالة المكان، كما لدى الساميين ابناء البحارة الذين لم ينسوا تماماً "ارض الجنة".

ونعود الى التساؤل مجدداً، الا يمكننا ان نعتبر ان الكتاب والشعراء والروائيين امثال امين معلوف، يغنون التراث الثقافي لبلادهم وتراث البلد الذي اختاروا لغته؟

***

من غير ان نمضي الى حد التقديس الذي تحمله الولايات المتحدة لجبران خليل جبران ندرك ان شعراء في مستوى جورج شحادة وفؤاد غبريال نفاع وفؤاد ابي زيد، وناديا تويني، وصلاح ستيتية وفينوس خوري غاتا وغيرهم، اغنوا التراث الثقافي الفرنسي، واغنوا في الوقت نفسه تراث بلادهم.

انهم يشاركون في هذه العالمية التي توفرها لهم اللغة الفرنسية من خلال هذا البعد الاضافي الذي يشكل سمة ابداعها.

محام

مشاريع الوحدة والتعاون في العالم العربي:

العولمة تخلق ظروفاً مختلفة

فيصل جلول

عاد العرب في مطالع هذا القرن مجددا الى التاريخ، بعد غياب دام اكثر من اربعة قرون في ظل السلطنة العثمانية، وكان عليهم ان يبدأوا انطلاقة جديدة بوسائل تقترب من الصفر، فبلادهم الممتدة من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي، انهكها تخلف القرون الغابرة عن العصر، واجزاء منها عاشت احتلالا استيطانيا يرمي الى تغيير هويتها (الجزائر الفرنسية) او الى استمرار الاقامة فيها لأكثر من قرن ونصف القرن (جنوب اليمن) واحتلال استيطاني ديني بدأ في اواخر القرن التاسع عشر وما زال مستمرا حتى اليوم في فلسطين. اما بعض اراضي العرب في خوزستان الايرانية ولواء الاسكندرونة التركي فضاعت الى الابد بفعل التقسيم الاقليمي الذي تلا الحرب العالمية الاولى واستكمل بعد الحرب العالمية الثانية.

وباستثناء شمال اليمن المعزول، بدأت الدول العربية كلها تاريخها المعاصر والحديث في ظل الامبراطوريات الاستعمارية، الفرنسية والبريطانية خصوصا، لذا كان على العرب ان يتخلصوا من السيطرة الامبراطورية على اراضيهم تباعا وانتهوا الى ذلك في وقت متأخر اذ انسحبت اسبانيا من الصحراء الغربية عام ١٩٧٥ وما زالت موجودة في مدينتي سبتة ومليلة المتصلتين جغرافيا بالمغرب والمنفصلتين بوضوح عن اسبانيا ويتكلم اهلهما العربية ويرتبطون بصلات قرابة مع المغاربة الآخرين.

ان استيطان فلسطين وتأسيس دولة اسرائيل فيها واضطرار العرب الى صرف جهودهم وامكاناتهم الاقتصادية في حروب دورية مع الدولة العبرية، وفشلهم في تكرار المعجزة الجزائرية في فلسطين، ادى الى عرقلة نموضهم وتاليا انصرافهم الى النظر في شؤونهم الداخلية العربية – العربية بهدوء وعقلانية. وخوض منافسة مع الامم الكبرى في هذا العالم. فالتنافس كان وما زال على اراضيه وداخل هذه الاراضي مع دولة يريدون الغاءها. وليس مع الامم الاخرى، ولعل هذه المنافسة، كانت وما زالت تعوق النهوض العربي المرتجى. علما ان لا خيار لهم غير مواجهة هذه المشكلة.

وفي سياق المجابهة مع الامبراطوريات الاستعمارية ومع الدولة الصهيونية، جرب العرب صيغ توحيد وتعاون. كانت في معظمها ناجحة في اطار البلد الواحد ولم تبلغ مستوى النجاح المطلوب في الصيغ التي تضم بلدانا عدة. ففي حين فشلت الوحدة الاندماجية الاولى والاخيرة بين مصر وسوريا (١٩٥٨–١٩٦١) نجحت تجارب اندماجية في المملكة العربية السعودية التي نشأت كعمل اندماجي ونجحت اخيرا الوحدة اليمنية بصفتها عملا اندماجيا فريدا من نوعه لأنه قام بالتراضي وبعيدا عن القوة والقهر. ويراهن المغرب الاقصى على وحدة اندماجية مماثلة مع "جبهة البوليساريو" عبر استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة.

ولئن فشلت الوحدة الاندماجية العربية في تكرار الصيغ الوحدوية المماثلة في القرن التاسع عشر (خصوصا الصيغتان الالمانية والايطالية) فان النجاح لم يحالف العرب ايضا في الصيغ الفيديرالية والكونفيديرالية. والاستثناء الوحيد سجلته دولة الامارات العربية المتحدة. ما خلا ذلك من مشاريع انتهى الى فشل ذريع لاسيما في تجارب الاتحاد بين مصر وسوريا وليبيا – وبين ليبيا والمغرب، وبين ليبيا والسودان... الخ

في الثمانينات جرب العرب صيغا جديدة حملت شعار التعاون ولم تحمل طموحات اندماجية او فيديرالية او كونفيديرالية، وعليه تم انشاء "مجلس تعاون دول الخليج العربي" في العام ١٩٨١، و"مجلس التعاون العربي" (العراق واليمن ومصر والاردن) عام ١٩٨٨ و"اتحاد دول المغرب العربي" (الجزائر وليبيا وتونس والمغرب وموريتانيا). واذ اطاحت حرب الخليج الثانية "مجلس التعاون العربي" تكفلت الحرب الاهلية الجزائرية ونزاع الصحراء وحصار ليبيا بشل الاتحاد المغاربي، وظل مجلس "تعاون الخليج" صامدا على رغم الامتحانات الصعبة التي تعرض لها من الداخل والخارج، ودون ان يتمكن في الآن نفسه من تحقيق قدر متقدم من التعاون الاقتصادي شبيه بتجربة الاتحاد الاوروبي.

في موازاة كل هذه التجارب حافظ العرب على اطار عريض للتعاون الاختياري يتمثل بجامعة الدول العربية. وقد تأثرت الجامعة كثيرا بتجارب التعاون الاقليمي التي حرمتها من بعض وظائفها، غير أن التأثير الاكبر الذي طرأ عليها، جاء من حربي الخليج وفي الحالتين لم تتمكن الجامعة من معالجة الآثار التي فاقت امكاناتها وقدرتها وخرجت على اجماع اعضائها.

واذا كانت "الجامعة العربية" اطارا لا يعمل بدون اجماع فانها ظلت بعيدة تماما عن نزاع الصحراء الغربية، ولم تتمكن من وضع حد للحرب الاهلية اللبنانية، ولم تنجح في ايجاد حل للحرب الصومالية، وتقلّص دورها في مجالات المصالحة واستدراك الازمات العربية المتفجرة. واذا كانت نجاحاتها الابرز تمت في سياق الصراع العربي – الاسرائيلي، فانها دفعت ثمنا غاليا لاتفاقات "كمب ديفيد" المصرية – الاسرائيلية، وغيابها عن القاهرة وغياب القاهرة عنها. باختصار، ما زالت الجامعة العربية، اطارا يعمل بطريقة ظرفية كلما اقتضى الاجماع العربي موقفا مشتركا من قضايا تهم العرب مجتمعين ومجمعين.

خلاصة القول ان تجارب الوحدة والتعاون في العالم العربي بصيغها الاندماجية والفيديرالية والتعاونية، تفصح عن هم دائم في البحث عن الاجماع والتوحد الذي يستجيب لبديهيات منطقية لا تشبه في بداهتها اي حالة اخرى في الكون. فالعرب هم الشعب الوحيد على الكرة الارضية الذي يعلّم اطفاله في المدارس قصائد المتنبي وتأبط شرا ومؤلفات الجاحظ وابن سينا وابن رشد وصولا الى ابي القاسم الشابي ونجيب محفوظ. وهم الشعب الوحيد في العالم الذي تتجاوز علاقات ابنائه القرابية كل الحدود السياسية، وهم الشعب الوحيد في العالم الذي يؤمن معظم ابنائه بالدين الاسلامي والقسم الآخر بالدين المسيحي ويحتفظ القسمان بتجربة هائلة في التعايش السلمي. وهم الشعب الوحيد في العالم الذي يطرب للحن العربي المشترك ويحتفظ بماضي الغني ويعيش اليوم من مصدر واحد تقريبا هو النفط...الخ ويحكمه مصير واحد، لكنه على الرغم من ذلك مشتت ايادي سبأ وتخشى مكوناته بعضها البعض اكثر مما تخشى منافسيها واعداءها الحقيقيين.

ان الاخفاق الذي اصاب المساعي الوحدوية والتعاونية العربية ناتج اصلا عن ضعف سيادة العرب على اراضيهم من جهة وتعدد السيادة الخارجية المؤثرة في دولتهم وانعقاد ذلك على مصالح ضخمة موزعة بين الداخل والخارج الامر الذي يحول دون احداث تغييرات جوهرية في الجغرافيا السياسية العربية الراهنة ومن ضمنها رفع مستوى التعاون العربي – العربي الى حدود اعلى من الحدود الراهنة.

لكن هذا الاخفاق لا يعني بقاء المشهد السياسي العربي على حاله ولا يتيح تثبيت مكوناته واشاعة التعايش السلمي الدائم بينها، فهذا المشهد الفوضوي ينطوي على مخاطر تدمير ذاتي محدود، وموزع هنا وهناك. وتاليا مخاطر تدمير شاملة هي بالضبط حاصل جمع المخاطر المحدودة. لقد رأى العالم بأم العين انفجار هذا الخطر في حرب الخليج الثانية التي ادت الى تدمير أكبر قوة عسكرية عربية (العراق) واهم قوة مالية عربية (الكويت) وفي المغرب العربي ما زالت الرباط والجزائر تدفن القسم الاكبر من مداخيلها الاقتصادية في الصراع على رجال الصحراء في سياق صراع انتحاري مستمر منذ ما يقارب الربع القرن، ما يعني ان المشهد السياسي العربي الفوضوي الراهن ليس افضل من التعاون المنظم الذي يحكمه وعي المصير المشترك.

ان الدروس التي تتضمنها التجارب الوحدوية والتعاونية العربية الفاشلة لا يمكن اختصارها كلها بضعف سيادة العرب على اراضيهم وانما ايضا بالظروف الدولية التي عاشها العرب خلال القرن الاول من انفصالهم عن السلطة العثمانية، فالنظام العالمي السابق الذي ساد العالم وشتت العرب بين مؤيد ومناهض للمعسكرين الاشتراكي والرأسمالي لم يكن يسمح بانبثاق تجربة او تجارب وحدوية وتعاونية عربية في حين يتيح النظام الدولي الجديد فرصا اكبر للتعاون والوحدة. ويمكن تسمية عناوين هذه الفرصة في الخانات الآتية:

١– تضعف في اطار النظام الدولي الجديد الدولة – الامة. وهذا الضعف سيترك تأثيرا حاسما على الدول العربية التي نشأت اصلا على اجزاء من امة وليس على امم مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض، فما كان عقبة بالامس صار اليوم عقبة اقل.

ان نموذج الدولة الامة الذي بلغ ارقى مستوياته في اوروبا، صار عقبة امام بقاء الامم الاوروبية وامام تقدمها لذا تتخلى هذه الامم عن نموذج الدولة – الامة تدريجا، فماذا يبقى من الدولة – الامة عندما تزول الحدود والعملة ويصبح القرار الاقتصادي اوروبيا مركزيا؟

ولعل تراجع هذا النموذج يضرب الاسس المنطقية والايديولوجية للدول الامم في العالم اجمع وتاليا يحول هذه الدول ادارات تدعي السيادة لكنها لا تمارسها فعلا وقولا. والراجح ان الضغوط الاوروبية والغربية على مناطق ما كان يعرف من قبل بالعالم الثالث، من اجل تطبيق الديموقراطية واحترام حقوق الانسان المستهلك واشتراط التعاون الاقتصادي بمدى القرب او البعد عن الديموقراطية، وفتح اسواق الدول المقفلة واخضاعها للشروط الاقتصادية الليبرالية، كل ذلك يهدف بصورة ما الى طي صفحة الدولة – الامة تدريجيا واتاحة المجال امام نشوء مناطق واسعة للتبادل الاقتصادي لا تعترضها سيادات الدول – الامم المحلية.

٢– لم تعد اوروبا والولايات المتحدة تخشى التجمعات السياسية الموحدة لامة من الامم تعادل حجم العرب وامكاناتهم. فالثروة العالمية تتجمع في الغرب واليابان، والسلاح الاهم والفاعل يتجمع في الغرب الذي تمكن من نقل نصف مليون جندي خلال شهرين الى منطقة الخليج، وتجوب الاساطيل الاميركية والاوروبية بحار العالم في ما يشبه دوريات الشرطة البحرية العالمية، ما يعني ان الوحدة العربية التي كانت شعارا من شعارات الحرب الباردة، باتت مفصولة عنها وصار بالامكان النظر اليها بصفتها مشروعا سلميا.

٣– تضعف تدريجيا سلطة الايديولوجيات العالمية وتتقدم صيغ من البراغماتية التي تضيع داخلها الحدود الايديولوجية، ويتسلم انصارها السلطة في بريطانيا عبر طوني بلير وليونيل جوسبان في فرنسا وشرودر المرشح الاكثر حظا في المانيا وتقترب هذه الصيغ كثيرا من براغماتية كلينتون في الولايات المتحدة ما يعني ايضا ان الوحدة العربية يمكن ان تطرح بلا قيود ايديولوجية وان تكون حرة من هذه القيود التي عوقتها في السابق.

٤– يتحول العالم الثالث وربما العالم غير الاوروبي والاميركي الشمالي والياباني، فضاء يجذب مئات الملايين من السياح ما يعزز التواصل والتعرف والانفتاح الواسع الذي يتناقض مع صيغ الانغلاق والسيادة القاطعة في الدول – الامم السابقة، وهنا ايضا يمكن كثافة التواصل ان تترك تأثيرات ايجابية على العلاقات العربية – العربية وعلى التعاون العربي.

٥– تتعذر تدريجا سلطة الاتصالات الدولية ووسائل التعبير وتنتشر المعلومات على مدار اللحظة في كل انحاء العالم، وهو امر لا يترك مساحات واسعة للتحكم بالرأي العام في الدول – الامم في صورة مطلقة.

ان الحواجز والايديولوجيات والافكار واشكال التنظيم السياسي التي قامت واستقرت في اذهان وخيال الاجيال التي نشأت خلال الحرب الباردة لن يكتب لها البقاء طويلا وستخلي المكان امام اشكال جديدة تماما لا تسمح بالتقوقع والانغلاق ومخاطبة العالم بوسائل الدولة – الامة المقبلة على الاحتضار الحتمي.

هذه الظروف الجديدة التي تملي الحديث عن العولمة تذهب بالضرورة في اتجاه التعاون العربي – العربي وتتيح التفكير بنظام عربي جديد، فالتعاون بين العرب لا يمكن ان يتم الا بالتشارك الحتمي مع الغير وفي ظل الظروف الدولية الجديدة والقاهرة. وعليه يمكن القول ان الانغلاق العربي – العربي الذي ساد حتى الآن لا مستقبل له، وان العرب مجبرون اليوم على استقبال العولمة بما يعزز تعاونهم ويسمح بخلق فضاء عربي واحد حر.

ان شروط انبثاق الفضاء العربي الحر بدأت تتجمع تدريجاً وهي تبرز في مجالات محدودة لكنها آخذة في التوسع ونقف على بداياتها في المجالات الآتية:

أ– يتكون للمرة الاولى منذ انهيار الحرب الباردة اعلام عربي مرئي ومسموع موجه لكل العرب. وهذا يحدث للمرة الاولى ايضا منذ انهيار الاعلام المصري الموجه الى العالم العربي في الفترة الناصرية. وصار بوسع المشاهد في الجزائر والدار البيضاء ونوكشوط وبيروت ودبي والكويت وحلب وعمان وغزة متابعة ندوة واحدة تناقش قضية مشرقية واخرى تناقش قضية مغربية وثالثة تناقش قضية عالمية... الخ وتفتح الصحافة المكتوبة والمنشورة خارج العالم العربي صفحاتها لاقلام وكتاب من كل الدول العربية، وهذه الحالة لم يعرفها العرب من قبل.

ب– تتكون شركات عقارية عربية يتسع مجال عملها ليشمل كل انحاء العالم العربي وتتكون شركات استيراد وتصدير مشابهة وتخصص الشركات الكبرى العالمية فروعا خاصة بالبلدان العربية وهو امر مستجد ومتوسع.

ج– تتجاوز المصالح الدولية اسوارا عربية شبيهة بسور الصين وتفرض على الدول المتخاصمة احترام هذه المصالح. فخط الغاز الجزائري يمر في المغرب الاقصى نحو اوروبا على رغم التعايش المغربي – الجزائري البارد جدا. ان تراكم المصالح المشابهة سيفرض آجلا او عاجلا كسر حدود العداء الصارم حولها.

د– تخترق وسائل الاتصال، "الانترنت" والهاتف النقال والمواصلات السريعة، الحدود العربية وتكسر السيادات المعمرة وهي في متناول العرب كلهم.

هـ– لقد برهنت التمايزات الاصولية انها اكثر اهتماما من غيرها بوسائل الاتصال هذه وتبين ان اثر هذه الوسائل على نمو التيارات المذكورة، كبير للغاية (الكاسيت – الفيديو – الهاتف النقال... الخ) ما يعني ان انتقال افكار التعاون العربي متاح اكثر من السابق اذا انبثقت ارادة حقيقية في هذا الاتجاه.

و– ان الدول – الامم في العالم العربي تتنازل عن اقسام متزايدة من سيادتها للمؤسسات المركزية الدولية (البنك الدولي – صندوق النقد الدولي – "امنستي انترناسيونال"... الخ)، وقبولها بالسيادة المشتركة مع الغير يتيح قبولها السيادة المشتركة مع بعضها البعض.

ز– ان سيادة القيم والمفاهيم المتصلة بالمصالح آخذة بالتوسع، واذا كانت هذه المفاهيم والقيم تأخذ في الاعتبار حدود الامم والتجمعات البشرية التي تملك خصائص واحدة، فلا شيء يمنع انبثاق مفهوم جديد لفضاء عربي واحد يتعايش مع القيم العالمية ولا ينزع الى نفيها.

ح– لقد برهنت تجربة الوحدة اليمنية ان الغرب لا يعترض مبدئيا على الوحدة اذا تبين انها غير هجومية انما تسعى الى التعايش مع مصالحه وتتيح تثبيت فضاء محلي مستقر وتراعي القواعد العالمية في التعاون مع الدول.

***

ولعل شروط انبثاق الوحدة اليمنية تحمل على التفكير بطريقة مختلفة في مسائل الوحدة والتعاون في العالم العربي وتسقط اسطورة معمرة حول عداء الغرب المطلق للتوحيد العربي.

صحافي وكاتب سياسي





"الخاتمية" في عام... ماذا تحقق؟!

سالم مشكور

لم تكن العاصمة الايرانية وحدها التي شهدت تجمعات جماهيرية حاشدة في ذكرى فوز خاتمي في الانتخابات، بل حذت حذوها باقي المدن الايرانية، في ما يشبه استفتاء جديدا على شعبية خاتمي الذي وصل الى الرئاسة بسبعين في المئة من اصوات الناخبين، مما يطرح تساؤلا حول ما اذا كان المحافظون المنافسون لتيار خاتمي الاصلاحي، سيتوقفون عند معاني هذا الاحياء الحاشد لذكرى فوز خاتمي التي تعني في المقابل ذكرى هزيمة المحافظين.

بانتصاره في الانتخابات، اجتاز خاتمي التحدي الاول بنجاح، وبدأ مواجهة التحدي الثاني، اي الاحتفاظ بكرسي الرئاسة، ما يعني بقاء هذا التيار الاصلاحي في صلب التفاعل السياسي الداخلي، نحو مرحلة اكثر انفتاحا على الظروف الدولية والاقليمية.

وبعد عام على الفوز، وتسعة اشهر على تسلمه مهماته عمليا، يبدو خاتمي وقد اجتاز التحدي الثاني على رغم المنغصات والمضايقات التي تعرض لها من منافسيه، لاظهاره عاجزا عن تحقيق ما وعد به ناخبيه على رغم ان منافسيه المحافظين يتهمون تيار خاتمي بعدم التحلي باخلاق المنافسة، كما ورد في صحيفتهم "رسالت".

ومع ان البعض يعتبر بقاء خاتمي، وعناده، واحيانا "كياسته" في مواجهة معارضيه مكسباً كافيا في تقويم عام من عمر رئاسته، الا ان ذلك لا يمكن ان يحجب عن الانظار مكاسب عملية تحققت في ايران خلال العام المنصرم، في مقدمها اعادة احياء الروح الجماهيرية لدى الشعب الايراني، وتقليص الهوة التي كانت تزداد اتساعا بين الشعب الذي يتشكل، في غالبيته من جيل الشباب والذي يطرح العشرات من الاسئلة الحائرة، والحكم الذي كان اصبح نمطياً في ممارساته وسياساته وحتى اشخاصه الى درجة انه كان لا بد من "دم جديد" فكرا واشخاصا لاعادة الحكم الاسلامي الى مساره المطلوب.

على صعيد آخر، قامت "الخاتمية" بطرح مفاهيم جديدة على الساحة الايرانية وعلى نطاق واسع، مثل مركزية القانون و"الحريات" و"المجتمع المدني"، وهي مفاهيم ربما كان بعضها مطبقاً عمليا، الا ان الجديد في ذلك هو جعلها عناوين لمسيرة اصلاح رحب بها ناخبو خاتمي، واضطر منافسوه الى الاعتراف بها، بل وحتى استعارتها في خطابهم خلال الاشهر الاخيرة، بعدما كانت غائبة عن طروحاتهم الفكرية فضلا عن خطابهم المعلن.

ولا يمكن الاستهانة بابعاد هذه المفاهيم الحديثة التداول في الساحة الايرانية التي بنيت ثقافتها المجتمعية على الولاء للرمز الواحد عبر عقود عدة، فيما نظريات المجتمع المدني تقوم على محورية القوانين والمؤسسات دون الاشخاص. من هنا، يمكن فهم الشدة التي اتسم بها رد فعل تيارات كثيرة محافظة رأت في هذه الافكار نسفاً لبناء ثقافي ونفسي يمتد الى مراحل التاريخ السحيقة.

وهنا بالتحديد، يشدد البعض على الاسلوب الذي اعتمده خاتمي ومناصروه، والذي ربما دفع المنافسين الى التمترس وراء مواقعهم واللجوء احيانا الى تحريك بعض الاوساط الدينية التي تذهب في "تحجرها" الى درجة رفض نظام الحكم الاسلامي من اساسه بذريعة انتظار ظهور الامام المهدي. مما شكل جبهة من اوساط متناقضة تلتقي للمرة الاولى منذ انتصار ثورة شباط ١٩٧٩.

وفي مقابل هؤلاء انضمت اوساط توصف بـ "الليبرالية" وهي تهمة سياسية في ايران، الى تيار خاتمي، لدعم شعاراته التي رفعها، والتي تؤمن حدا ادنى من التعايش بين الاسلاميين وغيرهم.

في خضم هذا الغليان الفكري – الثقافي خلال العام الفائت، تكاثرت الصحف والمجلات التي تساند دورها وأدت الدور الرئيس في طرح الافكار الجديدة ومناقشتها، في ظل استمرار احتكار الاعلام المرئي والمسموع الحكومي من منافسي خاتمي، وهو ما يجعل وزارة الثقافة والارشاد (الاعلام) بوزيرها عطاالله مهاجراني أحد اهم مرتكزات الحكومة الخاتمية التي رفع رئيسها شعار وحدة السياسي المثقف، وليس ثنائية السياسي – المثقف.

اما خارجيا، فان صورة ايران تبدو اليوم، اكثر اشراقاً، دون ان يعني ذلك ان العهد الجديد حقق عمليا الكثير بل ان الصورة الجديدة التي ساهم في رسمها الخطاب الانفتاحي والعلمي لخاتمي. أتاحت الفرصة لدفع عجلة الكثير من الاصلاحات الخارجية التي بدأها الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، ولعل اهمها موضوع التقارب مع الجيران الخليجيين، وعلى رأسهم السعودية. وأبعد من ذلك، حال الهدوء التي سادت على جبهة العلاقة مع واشنطن بفعل الخطاب الايراني المدروس الذي يأخذ في الاعتبار، ربما للمرة الاولى، طبيعة مخاطبيه وخصوصياتهم و"اوتارهم الحساسة".

عموما، يمكن النظر الى العام الاول من عمر التجربة الخاتمية، بصفته مرحلة انتقالية داخل الاطار العام للنظام في ايران، يمكن ان تؤسس لمرحلة لاحقة، تترجم فيها شعارات خاتمي واقعا عمليا.

خبير في الشؤون الايرانية

قضايا النهار

كشف الأسرار

في غمرة انشغالنا بهمومنا البلدية نقلت وكالات الانباء مقتطفات من كتاب الاستاذ الجامعي الاسرائيلي اسرائيل شاحاك "الأسرار العلنية: سياسات اسرائيل النووية والخارجية". ولمن لم يتنبه الى هذا الخبر، فان الكاتب يؤكد بالوثائق والمعلومات ان اسرائيل توجه ما بين ستين الى ثمانين رأسا نوويا الى كل العواصم العربية بما فيها بيروت والى المواقع الاستراتيجية المهمة ابتداء بالمنشآت النووية في باكستان شرقا وصولا الى المواقع الحيوية في المغرب مرورا بسد أسوان. ويعرض الكاتب تفصيلا للخطط التي تكفل بقاء اسرائيل قوة نووية وحيدة في الشرق الاوسط لتظل الدولة المهيمنة عسكريا على هذه المنطقة الغنية بالنفط.

وهذه المرة الاولى نتيقن فيها وجود صواريخ نووية موجهة الى رؤوسنا وبيوتنا وقادرة في اي لحظة على محو ما بنيناه من "حضارة". وكالعادة لم نتوصل الى هذه المعرفة بشطارتنا. فنحن كالزوج المخدوع آخر من يعلم. ولولا نميمة هذا "المرتد" الاسرائيلي لما كنا عرفنا من يشاركنا في غرف نومنا.

هكذا دائما لا نعرف عدونا الا من "نمامين" من صفوفه. لم نعرف ان اسرائيل تمتلك اكثر من ٢٠٠ صاروخ نووي لولا "خيانة" موردخاي فانونو، ولم نتأكد من انها موجودة فعلا لولا "صدمة" شمعون بيريس بهزائمه الانتخابية. ولم نعرف انها تهدد رؤوسنا لولا "احباط" اسرائيل شاحاك من عنصرية حكومته.

وهذا ينطبق على كل معرفتنا بنيات اسرائيل. فلا نعرف خططها الاستيطانية الا من بيانات حركة "السلام الآن" المعارضة. ولا نعرف استراتيجياتها الا من بعض مفكريها "المتيونين" مثل اوري افنيري وتوم سيغيف وامنون كابليوك.

نعرف القليل عنهم بفضل "الخونة" و"المصدومين" و"المحبطين" في صفوفهم. لكنهم يعرفون عنا أكثر مما نعرف. يعرفون لانهم يولون هذه المعرفة الاولوية المطلقة. فليست مصادفة ان العربية هي لغة ثالثة في مدارسهم، وان معاهدهم المتخصصة تخرج سنويا الآلاف من الضالعين بالشؤون العربية، لغة وثقافة وتاريخا وجغرافية وسياسة.

بعد حرب ١٩٦٧ قال موشي دايان انه كسب المعركة لان العرب لا يقرأون. قد يكون في هذه التهمة شيء من الظلم. لكن الاكيد اننا لم نقرأ عدونا جيدا ولم نعرفه معرفة كافية. وحتى الان فان التخصص بالشؤون الاسرائيلية لا يعدو كونه مصدر عيش لقلة من الاشخاص في بعض الصحف ومراكز الدراسات العربية. والاهتمام بهذا الجانب يقتصر على أفراد وعلى موازنات محدودة. ولا شك في ان هذا الواقع هو أحد اسباب النكبة واستمرارها، وعدم ادراكه يعني المزيد من النكبات.

أمين قمورية

مرحلة يورام مزراحي في الشريط الحدودي

سمير شاهين

لم يعد من شك في ان اطماع اسرائيل في الجنوب اللبناني ارضا ومياها تعود الى بدايات هذا القرن ضمن طروحات المخططين الاول لقيام الدولة اليهودية. ويكشف كتاب "عدو عدوي" (لبنان في التصورات الصهيونية المبكرة ١٩٠٠–١٩٤٨) للمؤلفة اليهودية لورا زيترايِن ايزنبرغ الذي صدر اخيرا مترجما في بيروت اسرار المحاولات الصهيونية المتلاحقة ليس فقط للاستيلاء على الجنوب اللبناني بل للسيطرة السياسية على البقية الباقية من لبنان؟!

ومن جملة ما ورد فيه: ان المستطلعين الصهاينة الاول ومنذ بداية هذا القرن استكشفوا مواقع عدة في جنوب لبنان لإقامة مستوطنات فيها، وعام ١٩٠٧ زار حاييم وايزمن صيدا وكتب: ان موقع صيدا على درجة عالية من الجودة وهي تصلح لإقامة صناعات عدة. ففيها تتوافر المواد الخام، ومرفأ قابل للتطوير وجالية يهودية كبيرة.

ويرد في صفحات عدة من هذا الكتاب: ان الوكالة اليهودية حاولت في مطلع العشرينات اقامة مستوطنات في عدد من مناطق جنوب لبنان، لكن الحكومة الفرنسية، وقد اصبحت منتدبة على لبنان، حالت دون ذلك، بل طلبت من المصرفي الشهير البارون دي روتشيلد الذي كان يتولى تمويل بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية عدم تمويل بناء اي مستوطنة في لبنان، فاستجاب لطلبها.

ويروي الكتاب ان الوكالة اعادت محاولاتها لبناء المستوطنات في جنوب لبنان عام ١٩٣٦، لكن المفوض السامي الفرنسي دو مارتيل تصدى بشدة لهذه المحاولات رغم ان رئيس وزراء فرنسا اليهودي ليون بلوم لم يمانع. واستند دو مارتيل في هذه المعارضة الى معرفته بحقيقة مطامع الصهيونية في الجنوب اللبناني، اذ ان قيام هذه المستوطنات سيكون سببا لمطالبة الدولة اليهودية بعد قيامها بضم جنوب لبنان اليها.

والثابت ايضا ان دو مارتيل كان مطلعا على نشاطات الوكالة اليهودية خلال مؤتمر الصلح في فرساي (١٩٢٠) عندما طرحت عليه مطالبها المدعومة سرا من انكلترا والمرفقة بخرائط ضم المنطقة الجنوبية في لبنان، والممتدة الى ما بعد نهر الاولي شمال صيدا، الى الاراضي الفلسطينية. لكن رئيس وزراء انكلترا لويد جورج تخلى امام حزم كليمنصو رئيس وزراء فرنسا عن هذا التوسع مقرا الحدود الحالية للبنان وملتزما بذلك صفقة التعديلات الحدودية الانكليزية – الفرنسية على معاهدة "سايكس – بيكو". فقد كانت هذه المعاهدة التي تقاسمت الدولتان بموجبها العالم العربي منذ العام ١٩١٦ جعلت الجليل الاعلى ضمن الاراضي اللبنانية وهو امتداد جغرافي لها لكن فرنسا تخلت عنه لقاء حصولها من الانكليز على ١٠ في المئة من شركة النفط العراقية.

ولا مجال هنا لرواية ما يرد في الكتاب عن المحاولات الدؤوبة التي بذلتها الوكالة اليهودية للتغلغل في الوسط السياسي اللبناني سواء من طريق الاستمالة او الاثارة الطائفية او الرشوة المباشرة، وبلغ من سعار هذه المحاولات ان المتمولين اليهود الشهيرين بالحرص وقعوا في احابيل الكثير من النصابين الذين ابتزوهم بالمال لقاء وعود سياسية موائية.

وبعد قيام اسرائيل استمرت محاولاتها للتغلغل في لبنان وتحقيق مطامعها في ارضه ومياهه. والكثير من المراقبين لا يفصلون بين الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة منذ الستينات على الجنوب اللبناني والمطامع الاسرائيلية التقليدية في لبنان.

ومع انفجار الحرب اللبنانية في ١٣ نيسان من العام ١٩٧٥ دخلت المخططات الاسرائيلية للسيطرة على الارض والمياه في لبنان حيّز التنفيذ، وابرزها اقامة ما سمي بـ"الجدار الطيب" وفتح المنطقة الحدودية.

وعندما اجتاح الجيش الاسرائيلي الجنوب اللبناني في ليل ١٤–١٥ آذار ١٩٧٨ صدر بيان عن القيادة العسكرية الاسرائيلية سمى هذا الاجتياح عملية تطهير هدفها اجتثاث قواعد "الارهابيين" قرب الحدود وضرب القواعد الخاصة التي انطلق منها "الارهابيون" في عملياتهم داخل اسرائيل. ويعني هذا البيان ان اسرائيل اعطت تفسيرا امنيا لهذه العملية.

ولا يمكن فصل الاجتياح المنكور عن المطامع التاريخية لاسرائيل في لبنان، وليس صدفة ان يطلق عليه اسم "عملية الليطاني" وان تكون حدود دولة لبنان الحر التي اقامتها اسرائيل بشخص عميلها سعد حداد هي جنوب الليطاني اي الحدود نفسها التي كان يتوق اليها بن غوريون ودايان كما هو وارد في يوميات موشيه شاريت رئيس الوزراء الذي خلف بن غوريون.

في ١٩٨٠ اجرى كاتب هذا المقال تحقيقا صحافيا مستندا الى المعلومات الرسمية عن دولة سعد حداد (لبنان الحر) التي لم تعترف بها سوى اسرائيل، وكيف كان يديرها ضباط "الموساد" برئاسة يورام مزراحي (جعفر)، وتضمّن مسحا للحدود حتى الليطاني وللسكان. ولم ينشر هذا التحقيق في حينه لأسباب تقنية ويفرض الواجب الوطني نشره الآن لإطلاع القارئ خطورة النيات الاسرائيلية بالنسبة الى لبنان مع الاشارة الى ان الاجتياح الاسرائيلي الثاني للبنان، في حزيران ١٩٨٢، بدل في الجغرافيا والحدود وعدد السكان لما بات يطلق عليه اسم الشريط الامني.

تحكم اسرائيل منطقة الشريط الحدودي اللبناني بطريقة تختلف الى حد عن طريقة حكمها الضفة الغربية وقطاع غزة، فهناك حكم اسرائيل مباشر له اجهزته، اما في الشريط الحدودي لجنوب لبنان، فأشبه ما يكون بحكم الاشباح الذي يختفي وراء واجهة اسمها سعد حداد. هذه الواجهة معروضة للعالم الخارجي فقط، اما بالنسبة الى سكان الشريط فالضباط الاسرائيليون هم الحكام المباشرون ولا يقطع سعد حداد او سواه شعرة الا في حضورهم وموافقتهم.

هذا الشريط يمتد نحو ستين كيلومترا على طول الحدود اللبنانية من الناقورة الى مخفر تل النحاس قرب العديسة، ووفقا للمعلومات الموجودة عند حليم فياض محافظ جنوب لبنان، فإن العدد الحالي لسكان هذا الشريط يراوح بين ٥٠ و٦٠ الفا (٣٥ الفا من الشيعة و٢٥ الفا من المسيحيين). وذلك من اصل ١٥٠ الفا هم مجموع سكانه من مختلف الطوائف. ويضم هذا القضاء كل قضاء مرجعيون، ونحو نصف قضاء بنت جبيل وربع قضاء صور. ومعظم سكانه الحاليين من الشيوخ والنساء والاطفال والاقلية بينهم من الشبان. والميليشيات الحاكمة او الاسرائيليون لا يمنعون احدا من سكان مدن هذا القطاع وقراه من العودة اليه، ولكن هناك لوائح سوداء تحمل اسماء جميع الحزبيين وانصار احزاب الحركة الوطنية ويحظر على اصحابها الدخول، واذا دخلوا خفية يتعرضون للعقاب والسجن.

وتوجد لوائح سوداء اخرى للكثير من المقيمين الحاليين في قرى الشريط، وهم موضوعون تحت المراقبة ويحظر خروجهم. واذا خرجوا فلا يسمح لهم بالعودة. اما سائر الغائبين عن قراهم ممن ليست لهم علاقة بالحركة الوطنية او انصارها فيسمح لهم بالتردد على قراهم وزيارة اهلهم، بعدما تتأكد الحواجز من عدم وجود اسمائهم على اللوائح السوداء. وعندما يريدون الخروج ثانية يجب ان يحصلوا على اذن ويدفعوا رسم خروج قدره عشرون ليرة لبنانية، يفرض مثله على من يود زيارة اي من المناطق اللبنانية خارج حدود الشريط.

وتفرض الميليشيات ايضا بإيعاز من الاسرائيليين رسوما جمركية على كل البضائع التي يستوردها تجار الشريط من مناطق لبنانية اخرى. فالتاجر المقيم في بنت جبيل او العديسة او ميس الجبل، عليه اذا اراد استيراد بضائعه من صور او صيدا او بيروت ان يدفع رسوما، ويتقاضى هذه الرسوم واحد من حاجزين يقعان في مناطق الدخول الى الشريط، احدهما ساحلي عند "رأس البياضة" والثاني داخلي عند "صف الهوا" حيث تتفرع طريق بنت جبيل واخرى الى عيناثا فشقرا فالجانب الحدودي الداخلي من قضاء مرجعيون. ويلاحظ وجود ضابط اسرائيلي في شكل دائم بين عناصر هذين الحاجزين.

وتهدف السياسة الاسرائيلية من فرض هذه الرسوم على البضائع اللبنانية او اللبنانية المستوردة الى تشجيع ادخال البضائع الاسرائيلية الى قرى الشريط من دون رسوم. وهذه السياسة هي جزء من تجربة ما اسموه "الجدار الطيب" او الجدار المفتوح الذي اقاموه عند بداية احداث لبنان ثم عززوه عند استكمالهم السيطرة على المنطقة الحدودية بكاملها، وذلك في محاولة تجريبية لتطبيع العلاقات الاقتصادية والبشرية على غرار التي يتعاملون بها مع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

سمح الاسرائيليون لسكان القرى الحدودية الشيعة والسنة والمسيحيين بالدخول الى اسرائيل للعمل في القطاعين الصناعي والزراعي او لشراء البضائع والتطبيب وخلاف ذلك. في البداية قامت حركة نشطة من التبادل التجاري، وسرعان ما اكتشف الاسرائيليون ان التجار اللبنانيين عمدوا الى تهريب المواد الممنوع اخراجها من اسرائيل واستعملوا "الجدار المفتوح" لنقل الاشياء الممنوعة والمهربة بين البلدين. عندئذ عمدوا الى التشدد والى فرض رقابة صارمة على البضائع التي تأتي من اسرائيل الى قرى الشريط. والمسموح بإخراجه الآن من هذه البضائع في معظمه من الانتاج الزراعي والزيوت اما المصنوعات فيسمح بإخراجها اذا كانت من الصناعة الاسرائيلية المحلية وتستثنى الصناعات الاستراتيجية وخصوصا المحروقات ومشتقاتها. وقد روى لنا محافظ الجنوب ان غالبية تجار المنطقة الحدودية ما زالوا يفضلون استيراد بضائعهم من صيدا وصور وبيروت ودفع الرسوم الجمركية عليها، على الاستيراد من الجانب الآخر للحدود، مع ان البضائع الاسرائيلية المماثلة معفاة من هذه الرسوم وثمنها اقل نظرا الى انها من صنع محلي. اضافة الى ذلك يؤكد محافظ الجنوب ان لدى قوى الامن اللبنانية اوامر مشددة لمصادرة اي بضائع اسرائيلية يجري تهريبها الى سائر المناطق اللبنانية عبر بعض المهربين من سكان الشريط الحدودي، وهذا النوع من التهريب يشجع عليه الاسرائيليون.

لكن ما هو عدد الذين ينعمون يوميا من سكان الشريط الحدودي للعمل داخل اسرائيل؟ محافظ الجنوب يقول: لا يوجد عدد ثابت، وعددهم بالاجمال ليس ضخما وهم يفعلون ذلك تحت ضغط الحاجة المادية والضغط المعنوي لأن الاسرائيليين يجبرونهم عليه نظرا الى حاجتهم لليد العاملة الرخيصة.

لكن كيف تحكم اسرائيل منطقة الشريط الحدودي التي تمتد داخل الاراضي اللبنانية نحو عشرة كيلومترات؟ الواضح ان لاسرائيل غايتين رئيسيتين من السيطرة على هذه المنطقة: الاولى تجربة تطبيع العلاقات، والثانية اقامة شريط امني تحرس به حدودها بواسطة السكان المحليين. وقبل الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في آذار ١٩٧٨، كان الشريط الحدودي يقتصر على القرى المسيحية اما الآن فأصبحت غالبيته شيعية، وتحاول السلطات الاسرائيلية ضم الشباب الشيعة الى ميليشيات حداد، لكن محاولتها لم تصب النجاح الذي كانت تتوقعه، فعدد الشيعة المنتظمين رسميا في ميليشيات حداد قليل جدا لا يتجاوز المئة او المئتي شخص، كذلك فإن عدد المسيحيين المنتمين الى الميليشيات قليل ايضا، لأن العدد الاكبر في صفوف الميليشيات جنود رسميون في الجيش اللبناني وقوى امن لبنانية ما زالوا يتقاضون رواتبهم من الدولة اللبنانية، وقد قطعت الدولة راتب حداد فقط بعدما احالته الى المحاكمة بتهمة الخيانة.

وفي معظم التقديرات الموجودة عند الحكومة اللبنانية وعند الحكومات الاجنبية لا يتجاوز عدد الميليشيات او لا يصل الى اكثر من الفي عنصر، لذلك لجأ الاسرائيليون الى طريقة جديدة لحمل الأهالي على حراسة الحدود الاسرائيلية. هذه الطريقة تقوم على نظام الحراسة الذاتي للقرى ويفرض هذا النظام على كل المقيمين في قرى الشريط من الرجال القيام بدوريات حراسة ليلية لقراهم تنظم من طريق التناوب وهي مفروضة على جميع السكان من دون مراعاة لكبار السن مثلا، ومن يريد استثناءه من احدى نوبات الحراسة يدفع غرامة مقدارها ٢٥ ليرة لبنانية. وبموجب هذا النظام جرى تدريب الرجال المقيمين في "الشريط" كلهم على استعمال مختلف انواع الاسلحة، والشباب منهم يخضعون الى تدريبات عسكرية قاسية، وتجرى هذه التدريبات تحت اشراف مباشر من الضباط الاسرائيليين.

كما اخضع الاسرائيليون سكان الشريط لحكم سياسي فريد من نوعه. فعمدوا تحت ستار ديموقراطية وهمية الى تنظيم عمليات انتخاب لجان محلية لكل مدينة وقرية، وتتمتع هذه اللجان بصلاحية ادارة كل شؤون المدينة او القرية، لكن كل المعلومات الواردة الى بيروت، تشير الى ان هذه اللجان موجودة شكلا وان في كل مدينة او قرية في الشريط ضابط مخابرات اسرائيلي هو حاكمها الفعلي الذي تنقيد اللجان بأوامره. وهناك ضباط اسرائيليون آخرون مكلفون شؤون كل قطاع من قطاعات الشريط. اما الحاكم الاسرائيلي الفعلي للشريط كله فهو العقيد يورام مزراحي الذي يطلق عليه اهالي الشريط اسم "جعفر" وهو مشهور جدا في المنطقة ويتقن العربية ويشير اسم عائلته الى انه يهودي من اصل لبناني. فقد كانت عائلة مزراحي من العائلات اليهودية المعروفة في بيروت. "جعفر" المذكور موجود دائما في كل قرية من قرى الشريط وموجود دائما في جميع النشاطات التي يقوم بها سعد حداد ويكون دائما حاضرا الاجتماعات والمفاوضات التي يجريها حداد مع رؤساء البلديات والقرى او مع الضباط الدوليين. ويُروى ايضا ان كل هذه المباحثات تجري معه مباشرة في الوقت الذي ينقل الاعلام الخارجي تصريحات حداد عن نتائج مباحثاته مع فلان وفلان. وكل المعلومات المتوافرة عند المسؤولين اللبنانيين تشير الى ان "جعفر" هو المسؤول الاسرائيلي العسكري والسياسي عن كل منطقة الجنوب.

وفي المدة الاخيرة بدا من السياسة الاسرائيلية تحولا يرمي الى مسايرة الاهالي الشيعة والظهور بمظهر من يساوي بينهم وبين السكان المسيحيين، وفي بعض الاحيان يُظهر الضباط الاسرائيليون مناصرة للشيعة على الميليشيات المسيحية، كما حدث مرة في بنت جبيل عندما اختلف الاهالي مع بعض عناصر الميليشيات فانتصر الضابط الاسرائيلي للأهالي، ويطلب الضباط الاسرائيليون من الاهالي الشيعة رفع الشكاوى ضد اي تجاوز يقع من الميليشيات المسيحية ضدهم. وهذه السياسة لم تكن موجودة في بداية الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان كما تدل التحقيقات الجارية في اسرائيل، انما بدأ تطبيقها منذ العام الماضي.

محافظ الجنوب قال لنا: ان ٩٩ في المئة من سكان الشريط الحدودي موالون للسلطة الشرعية اللبنانية ويرفضون الوجود الاسرائيلي والتعاون مع الاسرائيليين ولكنهم مجبرون على معايشة هذا الواقع نسبة الى الظروف وتحت ضغط الاحتلال المباشر وغير المباشر الذي يمارسه الاسرائيليون، وبرأي المحافظ، ان الاسرائيليين هم الذين يعرقلون دخول الجيش اللبناني الى الجنوب، والدليل ان سعد حداد اعلن "دولة لبنان الحر" عشية ارسال قوات شرعية لبنانية الى منطقة العمليات الدولية قبل ستة اشهر. ويرى المحافظ: ان لأعمال اسرائيل المشار اليها اهدافا سياسية ترمي الى تهجير المواطنين وتهديم القرى واستعمال الجنوب كورقة ابتزاز سياسي.

ويضيف المحافظ ان هذه السياسة ادت حتى الآن وفق الاحصاءات الرسمية الموضوعة منذ آذار ١٩٧٨ الى ٤ ايلول ١٩٧٨ الى:

١– مقتل ما يزيد على ٣٠٠ مدني لبناني معظمهم من النساء والشيوخ والاطفال.

٢– تهجير ما يزيد عن مئتي الف لبناني.

٣– تدمير ما يزيد عن عشرة آلاف منزل تدميرا كاملا.

٤– الحاق الاضرار الجسيمة بما يزيد عن خمسة عشر الف منزل.

٥– حرمان عشرات الوف العائلات من موارد رزقها الزراعية.

٦– تحويل المدن الرئيسية الاربعة في الجنوب وهي: صور، النبطية، بنت جبيل والخيام مدنا يلفها الخراب وتسكنها الاشباح. اما احصاءات سائر الخسائر قبل وبعد هذا التاريخ فلم تتوافر حتى الآن.

صحافي وكاتب

كاريكاتور من العالم



كلينتون لصديق ابنته تشيلسا:
"لا تقم بأي شيء قد أقوم به..."

(عن الـ"نيوزويك" عدد ١٨/٥/١٩٩٨)

دعماً للقرار ٤٢٥: لنتسلح بالقرارين ٥٠٨ و٥٠٩

المبادرة الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من الجنوب اللبناني طرحت علامات استفهام كثيرة حول مدى جديتها واهدافها. فالسوابق الاسرائيلية في تفسير القرارات الدولية والتلاعب عليها كثيرة منذ اندلاع النزاع العربي – الاسرائيلي.

والاسرائيليون، تبعا لتكتيكهم الساري، يحاولون دائما تشويه الحقائق عبر إقناع الرأي العام الدولي بمغالطاتهم واكاذيبهم في تفسير القرارات والقانون الدولي، وغالبا ما نجحوا في ذلك. فالقرار ٢٤٢ مثلا فسّرته اسرائيل على انه يشترط الانسحاب الى "حدود آمنة"، وان أمن اسرائيل هو اساس كيف يكون الانسحاب والى اين!

والقرار ٢٤٢ الذي استغل الاسرائيليون نصه الانكليزي للمناورة، طلب الانسحاب من الاراضي المحتلة ولم يذكر "الانسحاب الى حدود آمنة" بل تحدث عن حق كل دولة في "العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها" اي يشمل ذلك كل الدول بما فيها دولة فلسطين التي حددتها الأمم المتحدة استنادا الى قرار التقسيم عام ٤٧.

فالقرار ٢٤٢ راوغت اسرائيل في تنفيذه متذرعة بالغموض الذي يكتنف مضمونه بحسب رؤيتها، وهذا ربما كان صحيحا لأن هذا القرار كان حقا من القرارات الغامضة.

إن اسرائيل تواجه للمرة الاولى قرارا واضحا لا لبس فيه. اللبنانيون والسوريون والعرب والدول الاوروبية وربما الولايات المتحدة كلهم متفقون على تفسير مضمونه، وهو الانسحاب من الاراضي اللبنانية من دون اي شرط او قيد.

والقرار ٤٢٥ الصادر في ١٩ آذار ١٩٧٨ واضح لا لبس فيه وتاليا لا مجال لاي تأويل او اجتهاد في تفسيره، فالقرار ينص على:

"ان مجلس الامن، وقد اخذ علما برسائل الممثل الدائم للبنان والممثل الدائم لاسرائيل، وقد استمع الى بياني الممثلين الدائمين للبنان واسرائيل، واذ ساوره شديد القلق لتدهور الوضع في الشرق الاوسط ونتائجه على المحافظة على السلم الدولي، واقتناعا منه ان الوضع الحالي يعيق تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط.

١– يدعو الى الاحترام الصارم لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا.

٢– يدعو اسرائيل الى وقف عملها العسكري ضد سلامة اراضي لبنان على الفور والى سحب قواتها حالا من كافة الاراضي اللبنانية.

٣– يقرر في ضوء طلب حكومة لبنان، ان ينشئ على الفور، تحت سلطته، قوة موقتة للأمم المتحدة في الجنوب اللبناني بهدف التثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية، واستعادة السلم والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان عودة سلطتها الفعلية في المنطقة، وتتألف القوة من عناصر تستقدم من الدول الاعضاء.

٤– يرجو من الامين العام للأمم المتحدة تقديم تقرير الى المجلس خلال اربع وعشرين ساعة عن تنفيذ هذا القرار".

يستنتج من القرار الرقم ٤٢٥ عنصران رئيسيان هما: اولا، التأكيد على ضرورة المحافظة على حدود لبنان وسيادته واستقلاله وفق المعايير الدولية، وثانيا، دعوة اسرائيل الى سحب قواتها "حالاً" من الاراضي اللبنانية. وما ذكر كلمة "حالاً" سوى تأكيد على ضرورة انفاذ مضمون القرار من دون اي اجتهاد او بحث في مضمونه وتاليا الالتزام بتنفيذه من دون قيد او شرط، وهذا ما لم يأت القرار على ذكره.

لذلك كانت كل الحجج التي تقدمت بها اسرائيل منذ تاريخ صدور القرار مجرد مزاعم غير مرتكزة على اي دليل او اثبات قانوني. فتأمين أمن شمال اسرائيل مهمة لا تقع على عاتق الحكومة اللبنانية ولا على قواتها الامنية. اذاً فالانفاذ المشروط لهذا القرار هو في نظر الكثيرين من الخبراء مناورة تهدف الى الآتي:

أ– خلق انقسام في الرأي العام اللبناني بين مؤيد لما سمي بالطرح الاسرائيلي السلمي ومعارض له.

والاسرائيليون يراهنون وما زالوا على شق الشارع السياسي اللبناني واعادته الى مشكلاته الصغيرة وفتنه الضيقة، التي يمكن ان يؤدي تراكمها الى اندلاع حرب اهلية ثانية في بلد تسيطر عليه طائفية تشبه الملكية في بعض المناطق والعنصرية في بعضها الآخر، وقليلا جدا ما تكون طائفية دينية. لذلك فان تركيبة هذه الفسيفساء المجتمعية الحساسة قد تكون عرضة للخدش في حال اظهرت انقساما في قبول الخطة الاسرائيلية او رفضها.

ب– مما لا شك فيه انه من ابرز اهداف التعجيل في رمي مبادرة الانسحاب هو وقف النزيف اليومي الذي تتكبده قوات "التساحال" (في جيش الدفاع الاسرائيلي) في جنوب لبنان من جراء اعمال المقاومة التي اثبتت للمرة الاولى منذ بدء الحرب عام ٧٥ عن وجود تنظيم سياسي – وإن على اساس ديني – فاعل وقادر على خرق الخطوط الدفاعية الاسرائيلية والقيام بعمليات موجعة في قلب مراكز الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش الجنوبي. فـ"حزب الله" أعطى من خلال اعماله العسكرية معنى حقيقيا لمفهوم المقاومة في شكل جعل الحالة الاجتماعية في اسرائيل رافضة لأي بقاء عسكري في الجنوب ليس بضغط من "حركة السلام الآن" ولا حتى بضغط من عضو حزب العمل يوسي بيلين صاحب مشروع الانسحاب الاحادي الجانب من جنوب لبنان.

ج– والهدف ايضا من هذه المناورة فصل المسارين اللبناني والسوري وتاليا اخراج لبنان من "السلم السوري" (PAXA SYRIANA) الذي يعيش في ظله منذ سنوات عدة. رد الفعل بإزاء خطة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان تعيد الى ذاكرتنا الاستراتيجيا التي يسلّم بها الكثيرون من العرب والاوروبيين وبعض الاميركيين وهي ان لا سلام في المنطقة من دون سوريا.

هذه النظرية يعرفها الاسرائيليون انفسهم بمن فيهم المتشددون، وهي ان لا سلام في المنطقة ولا راحة ولا أمن لشعوبها طالما لم توقّع دمشق على اي اتفاق سلام مع تل أبيب.

مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن الذي يضم مجموعة من الخبراء الديبلوماسيين والاكاديميين والشخصيات السياسية الاميركية، اصدر عام ٩٣ دراسة شارك فيها وزير الخارجية الاميركي الاسبق سايروس فانس ومساعد وزير الخارجية الاسبق لمنطقة الشرق الاوسط ريتشارد مورفي وعشرات الاكاديميين من جامعة هارفرد. وابرز ما جاء فيها، التحذير بأنه لا يمكن التوصل الى سلام شامل ومستقر في الشرق الاوسط من دون تحقيق سلام سوري – اسرائيلي.

الادارة الاميركية الحالية ربما كانت من الناحية الاستراتيجية لعملية السلام تتمسك بالنظرية القائلة ان لا سلام من دون سوريا الا ان مبادراتها التكتيكية المتواصلة منذ عام ٩٣ (تاريخ اتفاق أوسلو) دلّت على امكان التوصل الى تحقيق هذه الاستراتيجيا من طريق عقد اتفاقات منفردة بين اسرائيل والدول العربية التي تجاورها، وهذا ما حصل مع السلطة الفلسطينية والاردن. من هنا فان التأييد الاميركي لخطة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والدعم الذي يعبر عنه كوفي انان قد يصب في اطار هذا التكتيك الذي ربما قرّب أجل استراتيجيا السلام القائلة بأن لا سلام من دون سوريا، لكن اي سلام ومع مَن وعلى حساب مَن؟

امام هذا الواقع اي دور يمكن الحكومة اللبنانية ان تؤديه بإزاء تلك المبادرات التي لا يعلم أحد انها قد تكون فخاً او ربما تكون مبادرة تخفي وراءها – ونقول ربما – حظوظ سلام حقيقي في المنطقة؟

هل التمسك بالقرار ٤٢٥ في رفض مبادرة تل ابيب كاف لاظهار النيات الاسرائيلية وتاليا الضغط عليها بغية الانسحاب من الجنوب من دون قيد او شرط؟

للدولة اللبنانية حجج كثيرة وبراهين وافرة لاثبات حقها في الزام اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان من دون اي شرط، خصوصا في ما يتعلق بالترتيبات الامنية على الحدود.

هذه الحجج والبراهين، وهي سلاح في يد "الديبلوماسي اللبناني"، تنطلق من اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل الموقع في رأس الناقورة في ٢٣/٣/١٩٤٩ والذي لا يؤثر القراران ٤٢٥ و٤٢٦ ولا غيرهما من القرارات على استمرار العمل به، اذ يورد في بنديه ٢ و٣ من مادته الثالثة الآتي:

(...)

٢– لا يجوز لأي فئة من القوات البرية او البحرية او الجوية، العسكرية او شبه العسكرية، التابعة لاي من الفريقين، بما في ذلك القوات غير النظامية، ان ترتكب اي عمل حربي او عدائي ضد قوات الفريق الآخر العسكرية او شبه العسكرية، او ضد المدنيين في الاراضي التي يسيطر عليها الفريق الآخر، ولا يجوز لها لاي غرض كان ان تتخطى او تعبر خط الهدنة المبين في المادة الخامسة من هذا الاتفاق، او ان تدخل او تعبر المجال الجوي التابع للفريق الآخر او المياه الواقعة ضمن ثلاثة اميال من الخط الساحلي التابع للفريق الآخر.

٣– لا يجوز توجيه اي عمل حربي او عمل عدائي من اراض يسيطر عليها أحد فريقي هذا الاتفاق ضد الفريق الآخر.

واذا كان رفض بيروت خطة الانسحاب الاسرائيلي المشروط من الجنوب غير كاف للدلالة على ان القرار ٤٢٥ لم يتضمن اي شرط ميداني لتنفيذه، فان عليها التمسك والادلاء بقرارين آخرين هما القراران ٥٠٨ و٥٠٩ الصادران في ٥ حزيران ١٩٨٢ عقب بدء عملية "سلامة الجليل" وصولا الى تفاهم ٢٦ نيسان ٩٦ الذي تتضمن اقتراحا اميركيا – الفقرة ٢ من البند ٤ – لمعاودة المفاوضات بين لبنان واسرائيل بهدف التوصل الى سلام شامل.

مندوب لبنان الاسبق لدى الأمم المتحدة الاستاذ غسان تويني الذي اشرف على ولادة القرار – الطيب الذكر – الرقم ٤٢٥، كتب في افتتاحية "النهار" يوم الثلثاء ٢١ نيسان الماضي تحت عنوان "ديبلوماسية... الحرب، أم السلام بديلا؟":

"... مطالبتنا بالتنفيذ يجب ان تستمر طبعا كما هي حاليا مع القرار ٤٢٥ – وغير مشروط بالطبع – انما الواقعية تفرض حسن التصرف الايجابي بدل الالتحاق بسلبيات الرفض التي كلفت العرب كل المآسي التي دفعنا جميعنا ثمنها غاليا: من ارض فلسطين ودماء الفلسطينيين واجسادهم طبعا... ماذا ينتظر لبنان ليواجه التفسير الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ بالبدائل والحجج الكثيرة التي تحفل بها ملفاته من اتفاق الهدنة (١٩٤٩) الذي يكرسه القرار ٤٢٦ مرورا بالهدنة الاخرى، تفاهم نيسان ١٩٩٦، وصولا الى مطالبة اسرائيل بالانسحاب بموجب القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ الصادرين اثر الاجتياح الاسرائيلي...".

القراران ٥٠٨ وتحديدا ٥٠٩ يشيران الى القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ويتضمنان حرفيا كل ما يقوله الرافضون للطرح الاسرائيلي ولاسيما العنصرين المتعلقين بسلامة أراضي لبنان واستقلاله وسيادته على اراضيه والطلب من اسرائيل سحب قواتها حالا ومن دون شرط الى الحدود المعترف بها دوليا.

والقراران هما:

القرار ٥٠٨:

اذ يشير الى قراريه ٤٢٥ (١٩٧٨) و٤٢٦ (١٩٧٨) وقراراته اللاحقة وعلى الاخص القرار ٥٠١ (١٩٨٢)؛

واذ يحيط علماً برسالتي الممثل الدائم للبنان المؤرختين في ٤ حزيران ١٩٨٢؛

واذ يساوره عميق القلق للتدهور في الوضع الحالي في لبنان وفي منطقة الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، ونتائجه على السلم والأمن في المنطقة؛

واذ يساوره شديد القلق لانتهاك سلامة اراضي لبنان واستقلاله وسيادته؛

واذ يؤكد من جديد ويدعم بيان رئيس واعضاء مجلس الامن بتاريخ ٤ حزيران ١٩٨٢؛ وكذلك النداء الملح الذي أصدره الامين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٤ حزيران ١٩٨٢؛

واذ يحيط علماً بتقرير الامين العام؛

١– يدعو كافة اطراف النزاع الى وقف كافة النشاطات العسكرية داخل لبنان وعبر الحدود اللبنانية – الاسرائيلية فورا وفي وقت واحد في موعد لا يتجاوز الساعة السادسة صباحاً، بالتوقيت المحلي، من يوم الاحد في ٦ حزيران ١٩٨٢؛

٢– يرجو من كافة الدول الاعضاء الذين هم في وضع يسمح لهم بذلك استخدام نفوذهم على اولئك المعنيين حتى يمكن احترام وقف العمليات العدائية الذي أعلن بموجب قرار مجلس الامن ٤٩٠ (١٩٨١)؛

٣– يرجو من الامين العام بذل كافة الجهود الممكنة لضمان التنفيذ والاستجابة للقرار الحالي وتقديم تقرير الى مجلس الامن في أقرب وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز ثمانية واربعين ساعة بعد اعتماد القرار الحالي.

القرار ٥٠٩:

اذ يشير الى قراريه ٤٢٥ (١٩٧٨) و٥٠٨ (١٩٨٢)؛

واذ يساوره شديد القلق للوضع كما وصفه الامين العام للأمم المتحدة في تقريره الى المجلس،

واذ يؤكد من جديد الحاجة الى الاحترام الصارم لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا؛

١– يطالب بأن تسحب اسرائيل كافة قواتها المسلحة حالا وبدون شروط الى الحدود المعترف بها دوليا للبنان؛

٢– يطالب بأن تتقيد كافة الاطراف بصرامة ببنود الفقرة ١ من القرار ٥٠٨ (١٩٨٢) التي تدعوهم الى وقف كافة النشاطات العسكرية داخل وعبر الحدود اللبنانية – الاسرائيلية فورا وفي وقت واحد؛

٣– يدعو كافة الاطراف الى ابلاغ الامين العام قبولهم بالقرار الحالي خلال اربع وعشرين ساعة؛

٤– يقرر أن يُبقي المسألة قيد نظره.

اذاً عنصر عدم توافر اي قيد او شرط لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب متوافر (ولا شك فيه) في القرارين الآنفي الذكر، خصوصا في الفقرة الاولى من القرار ٥٠٩ الذي اشار بوضوح الى الطلب من اسرائيل سحب قواتها المسلحة حالا ومن دون اي شرط من الاراضي اللبنانية.

وبناء عليه، سؤال اثاره الاستاذ غسان تويني وهو مطروح اليوم وغدا وفي كل ساعة، لماذا لا تتمسك الحكومة اللبنانية في معرض معركتها ورفضها المبادرة الاسرائيلية بسلاح عدم وجود شروط على الانسحاب الذي يتضمنه القراران ٥٠٨ و٥٠٩ "حرفيا" بدلا من الاجتهاد في تفسير عدم وجود شروط على الانسحاب في القرار ٤٢٥؟ التمسك بالقرارين ٥٠٨ و٥٠٩ وبمضمون ما جاء فيهما، لا يعني بالضرورة ضعف حجة عدم وجود شروط على الانسحاب في القرار ٤٢٥، فالاخير وان لم ينص صراحة وحرفيا على "الانسحاب من دون شرط" مكتفيا بدعوة اسرائيل الى "سحب قواتها حالا من كافة الاراضي اللبنانية" فانه لا يعني بتاتا انه يفسح المجال لأي اجتهاد او تأويل يصب في خانة مصلحة اسرائيل لتنفيذ انسحاب مشروط. المشكلة هي ان الرأي العام الدولي اوروبيا كان ام اميركيا، مجتمعا كان ام حكومات في حاجة الى أدلة ظاهرة بغية اقناعه بأنه لا شرط ولا قيد لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

لا بل اكثر من ذلك، فالخطاب السياسي اللبناني في معرض رده على المبادرة الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥، اظهر ضعفاً وقلّة معركة – كي لا نقول جهلا – في تصديه لاهداف تلك المبادرة، فجاءت ردود فعل بعض سياسييه بإزائها تنقض الحجة المقنعة التي قد تكشف مخاطر الطرح الذي تقدمت به حكومة نتنياهو.

من هنا ينبغي التنبّه لما يحمله مشروع موردخاي "الانسحابي" ولما يمكن ان يتبعه من مشاريع "انسحابية" اخرى مثل مشروع شارون "الانسحابي التدريجي" ومشروع بيلين "الانسحابي الاحادي الجانب".

***

لتحقيق ذلك والرد على اي مبادرة انسحابية من "العدو" فليتسلح مسؤولونا بسيل القرارات الدولية الصادرة لمصلحتنا واهمها القراران ٥٠٨ و٥٠٩ قبل سرد اللاءات الفارغة من اي دقة او موضوعية لمجرد الرفض من اجل الرفض، وكأننا لسنا المعنيين بالمفاوضات وانما بالارض ايضا؟

جو تابت

النهار قبل ستين عاماً

٢٦ أيار ١٩٣٨

مصاهرة الاسرتين الملكيتين في مصر وايران

اشرنا في "نهار" أمس الى المفاوضات التمهيدية التي تجري بين القاهرة وايران لعقد خطبة صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية شقيقة صاحب الجلالة الملك فاروق، الى صاحب السمو الامبراطوري شاه بور محمد رضا ولي عهد الامبراطورية الايرانية.

وقد جاءت الانباء أمس تؤكد نجاح المفاوضات وستعلن الخطبة قريباً.

والامير شاه بور محمد رضا هو الآن في التاسعة عشرة من سنيه، ولسموه ستة اشقاء وشقيقتان وقد انتمت اليه ولاية العهد في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٦ بعد ان نودي بصاحب الجلالة والده رضا شاه بهلوي امبراطوراً لايران.

اما صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية فقد ولدت يوم ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢١ وقد جمعت سموها الى جمال الخلق حسن الخلق والى تربيتها الملكية ثقافة عالية.

صدى الخطبة في انكلترا وفرنسا

لندن – نشرت صحف لندن نبأ الخطبة المنتظر:

ومما قاله مكاتب "الديلي تلغراف" في القاهرة ان الاميرة فوزية ستجد حياة القصور في طهران اكثر حرية من الحياة التي اعتادتها سموها في مصر. أما ولي العهد فقد سافر في اوروبا كثيراً وتلقى علومه في سويسرا.

ونشرت جريدة "الانترانزيجان" نبأ خطبة الاميرة فوزية في مقال عنوانه "ابنة الفراعنة تملك في ايران". وقد جاء في ختامه انهم يعتقدون في القاهرة ان هذا الزواج الذي يربط دولتين اسلاميتين كبيرتين في الشرق الادنى سيقابل بكثير من الارتياح لدى الشعبين ويكون له تأثير كبير من الوجهتين السياسية والدينية.

لن تقع حرب عامة

في برقيات أمس ان الهر فون ريبنتروب وزير خارجية الريخ استقبل المستر فيغل مندوسون سفير بريطانيا في برلين وأعرب له عن ارتياح الحكومة الالمانية الى بيان المستر تشمبرلن في مجلس العموم، وانتهز هذه الفرصة ليؤكد له ان المانيا لا تريد الحرب، ولكنها مستعدة لها.

اما قول الهر ريبنتروب للسفير البريطاني ان المانيا لا تريد الحرب، ولكنها مستعدة لها، فهو لا يخرج عن كونه تهويلاً يقصد به الظهور بمظهر القوة، ولكن هذا القول لا يخدع دولة واعية كبريطانيا تعلم حق العلم ان المانيا دولة فقيرة، وقد كان افتقارها في الحرب العظمى العامل الرئيسي في اندحارها، ولا تجهل ان مشروع السنوات الاربع الذي ترى حكومة الريخ من وراء تنفيذه الى كفاية نفسها بنفسها ما يزال في سنته الثانية، وان هذا المشروع لا يقتصر على الشؤون الاقتصادية بل:

تناول ايضاً الشؤون العسكرية والتسلح الحربي (...).

◄ عرفات يسعى الى عقد قمة عربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وحذر موردخاي امام وفد من النواب الفرنسيين يزور اسرائيل حاليا من احتمال انفجار العنف الفلسطيني اذا لم ينكسر الجمود في عملية السلام قريبا. ورأى ان المرحلة الثانية من اعادة الانتشار يجب ان تمتد اكثر من عشرة في المئة من الاراضي.

واكد نائب رئيس الوزراء موشي كتساف ان الحكومة الاسرائيلية تعارض بالاجماع الاقتراح الاميركي تسليم ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية.

وصرح سكرتير الحكومة داني نافيه لاذاعة الجيش الاسرائيلي بان "الاتصالات بيننا وبين الاميركيين لا تزال جارية. ولا بد ان اقر بانه حتى صباح اليوم (امس) كانت لا تزال هناك فجوات في المواقف الاسرائيلية والاميركية (...) لا تسمح المطالب الامنية الاسرائيلية بتنفيذ ما يسمى اعادة انتشار ثانية في ١٣ في المئة (...) ان اعادة انتشار بذلك الحجم تضر بامننا ومصالحنا الوطنية". واشار الى ان اسرائيل تحاول ايضا الاتفاق على المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار لا المرحلة الثانية فحسب. فلن نحقق في النهاية شيئاً اذا انتهينا من امر المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ثم واجهنا خلال فترة قصيرة ازمة في شأن المرحلة الثالثة".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو رفض اقتراحاً اميركياً لتنفيذ عمليتي انسحاب عسكريتين تشملان ١٥ في المئة من الضفة. لكن نافيه نفى ان تكون اسرائيل تسلمت اقتراحاً كهذا.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان نتنياهو يجري كل ليلة اتصالات هاتفية طويلة مع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس تتركز على الانسحاب من اراض جديدة.

وكشفت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان المستشار السياسي لنتنياهو اسحق مولخو التقى سراً عرفات السبت وشرح له تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي في شأن انهيار مسيرة السلام وبحث معه في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

ورأى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان لدى استقباله وفداً من الكونغرس الاميركي برئاسة رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش انه "ينبغي ايجاد السبل لعقد لقاء لعرفات ونتنياهو مرة اخرى كي يتم التوصل الى حل". وحذر من ان عدم التوصل الى حل سيؤدي الى انفجار.

ونجح حزب العمل الاسرائيلي المعارض في الحصول على تصويت ضد الحكومة الاسرائيلية في اقتراع على مذكرة لحجب الثقة، لكنه لم يتمكن من اسقاطها على خلفية "خنق" عملية السلام مع الفلسطينيين. فقد ايد ٤٢ نائباً المذكرة وعارضها نائب واحد، في حين امتنع نائبان عن التصويت وتغيب الآخرون.

غينغريتش

وحصلت الحكومة الاسرائيلية على دعم لمواقفها الرافضة للاقتراح الاميركي الانسحاب من ١٣ في المئة من اراضي الضفة من غينغريتش الذي اصطحبه رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت في جولة في القدس في اوتوبيس، لكنه رفض انعام النظر في الموقع المقرر ان تبنى فيه السفارة الاميركية وكذلك الموقع الذي تقرر فيه بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم. ولم يترجل رئيس مجلس النواب الاميركي من الاوتوبيس في هذين الموقعين كما كان يخطط اولمرت ولم يلق نظرة متفحصة على الموقع المفترض لبناء السفارة الاميركية فيما كان الاوتوبيس يمر بالمكان ورئيس بلدية القدس يشرح الطريق للوفد الاميركي.

وصرح غينغريتش بانه وافق على القيام بالرحلة في الاوتوبيس لارضاء لاولمرت.

ومعلوم انه كانت لدى غينغريتش خطط لوضع حجم رمزي في المكان الذي ستبنى فيه السفارة الاميركية. لكنه تراجع عن هذه الخطط بناء على طلب من البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية.

وحلق غينغريتش وسبعة اعضاء اخرين من الكونغرس الاميركي في طائرة هليكوبتر فوق الضفة الغربية مع شارون. وفي النهاية هبطت الهليكوبتر في مستوطنة معالي افرايم. وكان في امكان الوفد رؤية الحدود الاردنية على مسافة ١١ ميلا.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن رئيس مجلس النواب الاميركي ردا على سؤال عن امكان تقديم مساعدة اميركية قيمتها مليار دولار لتمويل عملية الانسحاب، انه "عند الضرورة ستأخذ هذا الاحتمال في الاعتبار (...) اذا ما توصلنا الى اتفاق سلام فان معظم الاميركيين يريدون المساعدة".

واكد غينغريتش الذي يرفض ممارسة الضغوط على اسرائيل لحملها على قبول الافكار الاميركية لاحياء عملية السلام، انه يتطلع الى الاجتماع مع عرفات هذا الاسبوع. لكن مسؤولا فلسطينيا رافق الزعيم الفلسطيني في زيارته للسعودية قال ان هذا الاجتماع الذي كان مفترضا ان يتم الاربعاء لم يثبت بعد. واشار مساعد لعرفات في غزة الى ان الزعيم الفلسطيني قد يلوم غينغريتش لانحيازه الى جانب اسرائيل.

ووصف كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات غينغريتش بانه "جاهل" لشؤون المنطقة واتهمه بتخريب عملية السلام بتأييده السياسة المتشددة لنتنياهو. وحذر من ان اظهار دعمه لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس قد يثير العنف.

وقد فسر غينغريتش كلام عريقات بانه تهديد وطلب استبعاده من الاجتماع الذي سيعقده مع عرفات.

عرفات

وزار عرفات السعودية وأجرى محادثات مع كل من الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان العاهل السعودي عرض مع عرفات في قصر السلام في جدة عملية السلام التي يسيطر عليها الجمود.

وأوضح عريقات ان عرفات سافر الى السعودية للبحث في عقد قمة عربية لمواجهة تشدد نتنياهو. وأضاف ان مصر والاردن وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وافقت على حضور هذه القمة. ورأى ان القمة يجب ان تنعقد فور اعلان واشنطن اخفاقها في تسويق خطتها لدى الحكومة الاسرائيلية ويجب ان تضع موضع التنفيذ التحذير الذي اطلقته قمة القاهرة قبل سنتين بوقف "تطبيع" العلاقات بين الدول العربية واسرائيل ما لم يحصل تقدم في عملية السلام.

وتحدث مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه عن امهال وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الحكومة الاسرائيلية اسبوعاً للرد على الخطة الاميركية والا اضطرت الى اعلان فشلها.

ووسط الجمود السياسي أعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت أربعة فلسطينيين من القدس الشرقية ونائب رئيس بلدية عربياً في اسرائيل بتهمة جمع أموال لمصلحة حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وصرحت الناطقة باسم الشرطة ليندا مينوحين ان الخمسة متهمون بنقل أموال الى أعضاء في "حماس" وأفراد عائلاتهم من طريق مؤسسة "بيت المال" الاسلامية التي تعمل في رام الله في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية وأم الفحم داخل الاراضي التي احتلتها اسرائيل قبل عام ١٩٤٨.

وروى شهود عيان ان اثنين من الفلسطينيين أصيبا بجروح طفيفة في مواجهات مع عسكريين قرب بيت لحم في الضفة الغربية.

ورشق عشرات من الشبان الفلسطينيين الجنود الاسرائيليين بالحجار أمام مدرستهم في قرية تقوع. ورد العسكريون باطلاق الرصاص المطاط ما أدى الى جرح اثنين من الفلسطينيين.

وأقدمت مجموعة استيطانية يهودية في رفقة رجال شرطة وحرس حدود اسرائيليين على اخراج عائلة فلسطينية من منزلها في البلدة القديمة في القدس. وقالت نائلة الزرو (٤٠ عاما) ربة البيت للصحافيين: "اقتحموا غرفة نومي وطلبوا مني اخلاء البيت حالا (...) كيف يمكن ان يحدث ذلك بعدما اقامت عائلتي في هذا البيت منذ ٧٠ عاما؟".

وكانت منظمة "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية اليهودية الناشطة في الاستيلاء على منازل عربية في القدس حصلت على قرار من محكمة العدل العليا باخراج الزرو وابنها من المنزل الواقع في حي عقبة السرايا في البلدة القديمة.

استيطان الجولان

وشرعت اسرائيل في حملة امس لبيع ٣٨٠ وحدة سكنية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وتتوزع هذه الوحدات على ١٤ مستوطنة في المرتفعات.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان "السلطات الاسرائيلية في الجولان تبدي اهتماما باستقطاب الاجيال الشابة للعمل في مجال الزراعة والصناعة الخفيفة وتعطي منحا مالية لطلاب جامعيين للسكن في الجولان".

ونقلت عن رؤساء المجالس الاقليمية للمستوطنات في الجولان ان "تطوير المرتفعات مستمر سواء في انشاء البنى التحتية واقامة مؤسسات تربوية".

واستنكرت سوريا بشدة اقرار اسرائيل خطة جديدة لتوطين مزيد من اليهود في الجولان. واكدت ان سياسات نتنياهو تغلق كل الابواب امام السلام.

ورأت صحيفة "تشرين" انه يترتب على العرب ان يوحدوا صفوفهم وان يفتحوا الابواب للتعاون مع الاتحاد الاوروبي من اجل مواجهة السياسة الاسرائيلية و"في حين كان المجلس الاقليمي الاعلى للمستوطنين يعلن خطة جديدة لتوطين المزيد من الاسرائيليين في الجولان المحتل بهدف تغيير الوضع السكاني فيه، كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يطلق التهديدات والاستفزازات ضد العرب". وذكّرت بأن تصريحات نتنياهو التي اعلن فيها تمسكه باحتلال الجولان والاراضي العربية الاخرى تظهر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يريد السلام.

الملك حسين مستاء

واشار وزير الخارجية الاردني جواد العناني في حديث الى الخدمة الانكليزية في الاذاعة الاسرائيلية الى ان الملك حسين يشعر بالاستياء من معالجة اسرائيل لمفاوضات السلام مع الفلسطينيين وانه قطع الاتصالات بنتنياهو. وقال: "لا يقتصر الامر على انهما لا يتحادثان، فالملك مستاء حاليا". واضاف ان العاهل الاردني يشعر بالاستياء من نتنياهو منذ اجتماعهما في ايلات في نيسان الماضي.

فرنسا

وفي باريس اعتبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان المبادرة الفرنسية – المصرية لتنظيم مؤتمر دولي سعيا الى انقاذ عملية السلام "تبدو اكثر فائدة" وخصوصا بعد التصريحات الاخيرة التي ادلى بها نتنياهو والتي "لا تبدو مشجعة اطلاقا".

(رويترز، وص ف، اب، ي ب، ا ش ا)

رسالة الى الاسد من كيم جونغ ايل

دمشق – و ص ف، رويترز – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد أمس وفدا عسكريا من كوريا الشمالية برئاسة الجنرال زو ميونغ – دوك القائد العام للجيش الكوري الشمالي، الذي سلمه رسالة من الرئيس الكوري الشمالي الامين العام لحزب العمل رئيس لجنة الدفاع الوطني والقائد الاعلى للجيش كيم جونغ – ايل.

واوضح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس حضر اللقاء. فيما قال مصدر ديبلوماسي كوري شمالي ان هذه الزيارة تهدف الى "تنمية علاقات الصداقة بين الشعبين والجيشين". وقد وصل الوفد الكوري الشمالي الى سوريا الاربعاء الماضي.

وتتهم اسرائيل كوريا الشمالية بتهديد امنها ببيع دول مثل ايران والعراق وسوريا صواريخ وتكنولوجيا متقدمة.

◄ الشمال ثلاث جبهات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الخارج منذ ٩ سنوات فان تياره "ما زال كبيراً وقوياً".

وكان المر تحدث في ندوة صحافية عقدها ليلاً في وزارة الداخلية عن هزيمة اللائحة العونية في الشياح وفوز اللائحة التي يترأسها صهره.

الى ذلك اختار المر اذاعة نتائج انتخابات عدد من البلديات في جبيل وكسروان والمتن والشوف متوقعاً ان تظهر النتائج تباعاً.

واشار الى ان نسبة المشاركة بلغت نحو ٧٠ في المئة ودلل على سلامة الانتخابات بفوز معارضين وسقوط موالين. وطمأن الى "ان القدرة الامنية متوافرة ايضاً في الجنوب لمواكبة العمليات الانتخابية هناك".

ارتياح الهراوي والحريري

رسمياً ايضاً رحب رئيس الجمهورية الياس الهراوي بانجاز المرحلة الاولى من الانتخابات وتمنى "ان تتم المراحل الباقية بالهدوء والانضباط انفسهما اللذين حصلت فيهما المرحلة الاولى". ووصف هذه الانتخابات بانها من "الانجازات المهمة التي تحققت بعد غياب طويل".

اما الرئيس رفيق الحريري فقال لـ"النهار" "ان الشعب اللبناني هو المنتصر الاكبر في الانتخابات البلدية التي اجريت في مرحلتها الاولى في جبل لبنان. فلقد اكد تمسكه بالممارسة الديموقراطية عندما ادلى بصوته معبراً عن رأيه بشكل حضاري".

واضاف: "ان الدولة هي الرابح الاكبر في هذه الانتخابات ذلك ان مجرد اجرائها يشكل نصراً للدولة بعد ٣٥ عاماً من عدم اجرائها، ولقد شهد الجميع للدولة باجهزتها المعنية حين عملت على تأمين الاجواء الملائمة للمواطن لكي يمارس حقه بكل حرية. وكل ما عدا ذلك تفاصيل". ورفض الحديث عن منتصر ومهزوم مكتفياً بالقول: لقد قال الشعب كلمته ونحن نحترم رأيه وارادته".

واذ كرر ارتياحه الى الاجواء التي سادت المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والتي كانت في منطقة جبل لبنان "حيث اثبت المواطنون في كل قرية وبلدة منتهى الانضباطية ومارسوا حقهم الانتخابي بشكل حضاري" تلقت اوساطه بارتياح شديد نتائج الانتخابات في منطقة اقليم الخروب خصوصا حيث سجلت نسبة عالية من اللوائح التوافقية بين مختلف التيارات السياسية والعائلية وسط حضور كثيف لـ"التيار الحريري" الذي تجسد بمرشحين مستقلين مؤيدين للحريري وعلى علاقة طيبة مع الوزير وليد جنبلاط.

... وبري يستعد

اوساط بري علقت على نتائج الضاحية فأشارت الى جملة عوامل كان لها تأثيرها ومنها ان حركة "أمل" عادت حديثا الى المنطقة بعد المعارك العسكرية التي ادت الى تهجير عائلات الحركيين، على ان هناك نحو ٥ الاف صوت نالها مرشحو اللائحتين المدعومتين من بري والحريري وهذا رقم مهم مقارنة بأقل من ٣ الاف صوت شيعي في الضاحية نالها النائب المدعوم من "أمل" صلاح الحركة في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦. ثم ان "أمل" عملت من خلال ماكينتي الوزير باسم السبع والحركة والعائلات وليس مباشرة.

وتوقعت هذه الاوساط ان يكون لنتائج انتخابات الضاحية انعكاس على انتخابات الجنوب حيث ستقوم الحركة باستنهاض اكبر. وأكدت ان التحالف مع الحريري مستمر لا سيما في الساحات المشتركة في بيروت وصيدا وسواهما. وان لقاء سيجمعهما قريبا للتنسيق على هذا الصعيد.

في المقابل ذكرت اوساط "حزب الله" انه لن يخوض معركة "كسر عضم" في الجنوب في مواجهة حركة "أمل" وان التحالف بينهما وارد حيث أمكن. وكررت ان بري كان الخاسر الاكبر لانه اختار التحدي في الضاحية وكذلك السبع الذي أجبر على تغيير تحالفاته.

رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي واكب اعلان النتائج ليلا من منزله في بعبدا علق على نجاح لائحة كاملة في دير القمر بالقول ان ذلك "تأكيد" على عودة العيش المشترك الى الجبل بما يسمح بتعجيل عودة المهجرين وخلق جو من الالفة والاطمئنان بين ابناء المنطقة". وركز على اهمية المشاريع الانمائية في دير القمر. وقال ان فريق عمل سيعاونه لتحقيق هذا الهدف.

معركة الشمال

في الشمال، بدأت رياح المنافسة تهب على البلديات الاساسية بدفع من نتائج معركة الجبل ففي زغرتا اعلنت امس ولادة "حلف التجدد الزغرتاوي" الذي يضم النائبة نائلة معوض والسادة سليم كرم ويوسف الدويهي وسمير فرنجيه. وهي ستدعم لائحة "التجمع البلدي المستقل" التي ستواجه لائحة مدعومة من الوزير سليمان فرنجيه.

وفي طرابلس يستمر التجاذب حول تأليف لائحة توافقية. وبدا ان الاتفاق على اسم رئيس اللائحة، وهو المهندس احمد فتال، لم يحل المشكلة، فالرئيس عمر كرامي اعتبر هذه الخطوة اطلاقا ليد فتال في تأليف لائحة في حين اعتبرها خصومه موالية تماما لكرامي. في المقابل لوحظ ان الوزير عمر مسقاوي كان اول من قال انه غير معني بهذا الامر لانه يرى ان التوافق يقضي بعدم التدخل في تأليف اللوائح.

وفي القبيات تتواصل التحضيرات للائحتين متنافستين واحدة مدعومة من النائب السابق مخايل ضاهر واخرى من الوزير فوزي حبيش.

ومن الشمال الى بيروت. النائب تمام سلام الذي زار مساء امس الرئيس الياس الهراوي، توقع في تصريح لـ"النهار" صدور لائحة بيروت التوافقية الاسبوع التالي، وقال ان حظ المعارضة في بيروت "لا يستهان به" مشيرا بذلك الى التيار العوني والنائب نجاح واكيم والحزب الشيوعي "الذين يمكن ان يحققوا نتائج مهمة". وقال انه بعد الانتخابات "سيكون هناك عهد جديد في البلاد" مع قيام المجالس البلدية الجديدة.

(تفاصيل اخرى في الملحق الانتخابي).

◄ صخر الابدية للمستقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وحمايتها وفي انشاء متحف النوبة.

وابو الهول الذي بدأ ترميمه عام ١٩٨٩، اضيف الى جسده اكثر من ١٢٤٨٧ قطعة من الحجر يدوياً من دون استخدام مواد التثبيت، وكان لقدمه اليمنى النصيب الاكبر من الحجار بلغت ٧٢٣٤ قطعة، بينما استخدم في القدم اليسرى ١٩٩٧ حجراً.

وفخر مصر باعادة الحياة الى ابو الهول لا يعود فقط الى انه رمز لحضارة عريقة استمرت سبعة آلاف سنة او لانه "احدى عجائب الدنيا السبع"، كما شاؤوا ان يصفوه، وانما الى ان الترميم جرى بايد مصرية، وانه اول وآخر تمثال في العالم يعقد له مؤتمر عالمي عام ١٩٩٢، اشتركت فيه ٧٩ دولة وضم علماء من كل الاختصاصات، اجتمعوا ليقرروا طريقة ترميمه.

لكن مايور المسؤول عن الهيئة العالمية، ذكر المصريين في الاحتفال، ان ابو الهول الذي قاوم الرياح والعواصف العاتية "يأخذ اتجاها آخر ومعنى جديداً. انه يحمل ذكرى الماضي العريق وآماني المستقبل. ان ابا الهول بني من صخر الابدية ولكن بني للمستقبل. ان ابو الهول ليس رمزاً للماضي، لكننا يجب ان نرعى المستقبل (...)".

و"من اهم الآثار التي يجب حمايتها هو الانسان، لان الانسان هو القادر على الخلق والابداع والتعبير (...) يجب ان تتضافر الجهود لانقاذ اطفال العالم من الحروب. وان السلام يعتبر من اهم لوازم الحياة".

واول اسم عرف به ابو الهول هو رودي، وتعني في الهيروغليفية، انه في صورة اسد. وسمي في الدولة الحديثة "حور ام اخت"، بمعنى حورس الافق، وايضاً، "بول حول" وتعني ارض حورس، وتحرف الاسم الى "بو الهول"، ثم الى ابو الهول.

ويقول علماء الآثار ان ابو الهول ولد مريضاً ومعطوباً، لان هناك ثلاثة انواع من الصخور في القسم المتوسط من جسده، هذا عدا ان المنطقة التي نحت فيها معرضة لعوامل التعرية المختلفة اذ هو يجلس في وسط صحراء شاسعة.

ورمم ابو الهول مرة اولى زمن الدولة الفرعونية مع الاحتفاظ بشكله الاساسي، وان تمت اضافة "لوحة الاحلام" التي تحمل ذكرى هذا الترميم. لكن هذه لم تكن الترميمات الاخيرة، فقد تراكمت الاتربة على الاثر حتى غطته تماماً. وتولى الرومان ثم الفرنسيون ازالة الاتربة عنه وترميمه، الا ان الخبراء تنبهوا الى ان المرممين طعموا جسده بالطوب العادي المستخدم في البناء.

لكن المهمة الاخيرة كانت شاقة. اذ كان امامهم اولاً استخراج الطوب والقطع الخرسانية التي وضعها السابقون، ثم ترميم ذيله ووجهه وجسده. وقال الخبراء انهم استعانوا في ترميم ابو الهول بالسجلات القديمة التي توضح شكله واستخدموا الطرق ذاتها التي استخدمها الفراعنة في ترميمه.





أدب • فكر • فن

أيها المُثقفُ اللبنانيّ كيف تعاملتَ مع القضية الفلسطينية في لبنان؟

اصطَبَغَت الثقافةُ اللبنانيةُ والعربية بنص الدم والعذاب الفلسطيني

في عام النكبة الخمسين، نجد انفسنا امام سؤال: ما هي آثار النكبة وتعابيرها في الثقافة والمثقفين في لبنان، وخصوصا في الحرب التي اندلعت عام ١٩٧٥؟

سؤال محرج ولاسيما للذين يقبضون على كبريت الحروب وبارودها، او الذين هم كبريت الحروب وبارودها، بانواعها كافة.

آثار النكبة وتعابيرها تتجاوز الاستنساخ الايديولوجي والادبي والسياسي والحزبي.

وهي اكثر من ترجمات التضامن مع الفلسطينيين او رفضه والعداء له. واكثر من اغنية، ولو بصوت فيروز ومن كلمات سعيد عقل.

وفي لبنان شظايا وشعب من النكبة.

لهذا، وجهنا السؤال الى عدد من المثقفين، هم ليلى عسيران وريمون جبارة وبرهان علوية ومحمد علي شمس الدين وعلوية صبح ورياض فاخوري واسامة العارف.

ترتيب الاجوبة بحسب ورودها الينا.

تحقيق حسان الزين

ليلى عسيران: اين الفلسطيني الذي كتب عن لبنان؟

يحس اي مثقف لبناني في الذكرى الخمسين لاحتلال ارض فلسطين، ان جهداً نضالياً، او مساهمة، بل التحام فكري ووجداني بالقضية قد استهلك من ايمان المرء بالقضايا!

وهكذا اشعر انا، لكني اتابع مقاومة اللبنانيين للعدو على الحدود الجنوبية بوجدان يتراوح ما بين الاعتزاز والتسليم باهميته، والغصة على الشهداء، وهذا هو بالضبط شعوري نحو الابرياء الفلسطينيين الذين يستبسلون بالتصدي للشراسة الاسرائيلية.

ويهمني اولاً ان اوضح التباساً مؤذياً قد حل على كثيرين من المثقفين اللبنانيين حين التحموا بقضية احتلال فلسطين، فقد اتهموا زوراً اتهم ضد لبنان وعملوا ضد مصلحة لبنان، مع انهم، في واقع الأمر، قد لبوا نداءً وطنياً وانسانياً، واعتقد ان لولا لبنان، وطقسه الثقافي والفكري الحر، لما نشأ اللبنانيون على الاندفاع مع كل القضايا الانسانية والوطنية التي مرت على البلاد العربية. الا انه لا بد ان نفرق بين وصول التركيبة اللبنانية الى درجة الاهتراء في نفس الوقت الذي تواجدت فيه منظمة التحرير وقطاعها المسلح على الارض اللبنانية، فهذا التوقيت، هل كان مصادفة؟ والجواب على ذلك هو سياسي.

اما السؤال الموجه فهو ثقافي.

وماذا عن الحرب في لبنان؟

انقسم اللبنانيون فئتين، فكان التراشق القتالي والثقافي والفكري اما هجوماً او تأييداً، وبات من الصعب تحت ارهاب السلاح، ان يفكر أي من الطرفين بحيادية. اما بعدما انفضت الحرب، ووصل الفلسطيني الى مأزق حاد في المفاوضات مع العدو، فاننا ما زالت لدينا ارض محتلة، وبشر يقاسون ويقاومون يومياً تحت بصرنا المباشر لكننا، نجد ضجة غير مألوفة قد قامت التذكير باحتلال دام نصف قرن من الزمن، ضجة ربما هي ايضاً قد انبثقت من خلفية سياسية.

فماذا يقول المثقف الهارب بعيداً، في انفاق ذاته، ليحمي جوهرها من الاحباط العام؟ انه يسأل على حين غرة، عن تفاعل المثقف بالفلسطينيين في ذكرى النكبة الخمسين!

تفاعل ليلى عسيران بالفلسطينيين كان تجربة فيها منتهى العشق الخالص، وعفواً! العفوي البريء بقضية ارض وبشر هجّروا في الثامنة والاربعين، ومرة ثانية في السابعة والستين.

وبدلاً من البكاء على الاطلال، اتجه وجداني الى "الثورة" الى التهجير الصهيوني للشعب الفلسطيني وبقية ارضه ومعالم مدنه (ولاسيما القدس) وقراه، واردت من خلال تفاعل وجداني ان يرافق الثورة نوع من التراث الانساني، فالفدائي ليس عسكرياً فحسب، انه اندفع الى السلاح من انسانيته، والادب هو اضافة الى التراث مهما كانت قليلة.

لكني اود ان اتساءل، اين الفلسطيني الذي كتب عن لبنان؟ او ذكر لبنان؟ انها المرة الاولى في حياتي اطرح مثل هذا السؤال، والمرة الاولى التي اذكر فيها كيف حصل.

ورحت اكتب عن الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية، واجد من المناسب اليوم ان اعبّر عما كان شعوري ذات يوم حين طلب مني احد كوادر حركة "فتح" البارزين، ان اكتب في صحيفة "الثورة"، ووجد اني ترددت طويلاً في الاجابة، فسألني سؤالاً أثّر بي وافحمني حين قال: "الا تستحق قلمك؟ لبنان عنده كثيرون يكتبون له، ونحن في حاجة اليك!".

ان مرور خمسين سنة على بداية النكبة/ الفاجعة يعني مرور عمر كامل، وقد كانت ولا تزال بالنسبة الي تجربة فذة من التماهي العاشق، ومعايشة ما يعني منتهى الحياة، ومنتهى الموت من اجل الحياة.



ريمون جبارة: لو كانوا بارادة فتيان الحجارة لما راحت فلسطين

من حيث المبدأ كنت افضل عدم الاجابة عن السؤال كي لا أتهم بالتدخل في الشؤون الداخلية لفلسطين انا اللبناني المكوي بتدخل الغير في شؤوننا، ولاسيما بعدما اضحت فلسطين اليوم وللأسف شبه دولة بمساحة قرية، هي اقل بكثير من مساحة تل الزعتر والمية ومية، في ما يتعلق بالنكبة وتأثيرها في الثقافة خلال الحرب اللبنانية التي سميت مرة اهلية ومرة سميت حرب الغرباء على ارض لبنان. والفلسطينيون لم يكونوا غرباء عنها، في تلك المرحلة كان هم المثقف اللبناني جرحه الاقرب والاوجع الا وهو احداث لبنان الدامية مهما كان اسمها وفيها كان المثقفون اولى ضحاياها اذ نبذوا وخوّنوا في كل المناطق.

وتبقى كلمة يجب ان تقال وكنا نستحي من قولها او نخاف: كأن الهدف من كل هذا (منذ القاوقجي حتى عرفات) ان تروح فلسطين الارض وتربح القضية فولكلورياً. راحت اسكندرون ولم يوفقها الله بفولكلور كما وفّق فلسطين لو كان الذين خسروا فلسطين قديماً بنفسية وشجاعة وارادة فتيان الحجارة اليوم لما راحت فلسطين. ولما اضطررنا الى استذكار النكبة. كأن العربي القديم المتأصل امتداداً في بعض عرب اليوم تهمه الالقاب قبل الارض... يخسر الارض ويربح الالقاب والقصائد والاغاني ويفرح بهذه الامجاد ويجبرنا على ان نفرح معه وننبسط كثيراً.

مهما يكن تبقى قضية فلسطين لأبناء جيلنا قضية راسخة في ضمائرنا اوجعتنا سابقا وتوجعنا الآن اكثر. وفي ذكرى النكبة لو يصلّي العرب لله كي يساعدهم على استرجاعها كاملة غير منقوصة بدلاً من ان يستغلوه في قتل بعضهم البعض، وبين صلاة وصلاة نرجو ان يتذكروا لبنان الصامد وحده في وجه العدو الاسرائيلي وان لا ينسوا العراق المظلوم من العالم القوي المستقوي علينا كي لا يصبح عندنا ثلاث نكبات نحتفل بذكراها.



برهان علوية: كانت الهزائم تتراكم واللغة تنتصر

انا اردت البحث عن اثر النكبة وتعابيرها، فابحث في اللغة. كل شيء خلق في موازاة النكبة جاء اولاً في اللغة، ثم تحول مقاومة. النكبة هي عرس اللغة. وقد اعطتها الموضوع.

وعندما اقول "اللغة" لا اقصد المحكي انما المسرح، الرسم، الشعر، الادب، السياسة وكل شيء.

النكبة اولاً حكتنا، حكت معنا، قالت: هزمتم، الارض احتلت، الناس ماتت، الارزاق نهبت، الحقوق سلبت...

وأول من تحكي معه اللغة هو المثقف، كونه حبل السرة ما بين اللغة والعالم، ما بين العرب ولغتهم والعالم. لهذا اصابته اولاً، واصابته عبر اللغة، سواء كان مؤيداً للقضية الفلسطينية او لا.

هذا، وكل مثقفي العرب، تقريباً، مروا في بيروت. لكأنني اقول ان الثقافة في لبنان غير الجنسية اللبنانية، وهذا يتجاوز تأثر المثقف العربي بالثقافة في لبنان وتأثره بها، نحو المعنى الاوسع للثقافة في لبنان. فالثقافة في لبنان كانت محلاً مميزاً نتيجة فسحة الحرية والمصادفة التاريخية وكذلك نجد الثقافة العربية قد راكمت في لبنان.

ومن هذه "النقطة" ندخل الى أثر النكبة في الثقافة والمثقفين في لبنان.

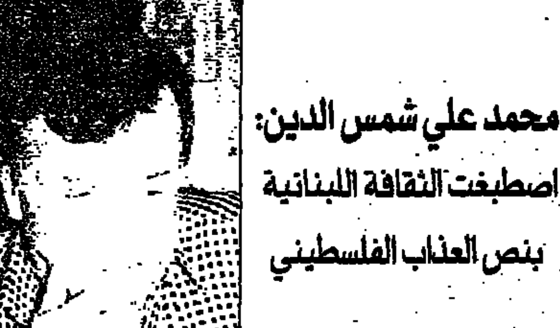
ومن دون ان نغفل التململ والتذمر اللذين بدأت تشعر بهما اللغة وتعبر عنهما، قبل النكبة، مع جبران خليل جبران ومخائيل نعيمة والتحديثيين عموماً. لكن النكبة، اعتقد، انما كانت دعسة تسريع انفجار التململ والتذمر. لا اعرف ما اذا كان الشعر الحديث يقبل لولا نكبة فلسطين.

مع النكبة صار العقل والقلب العربيين مجبرين على الانفتاح على العالم. من هنا نقول ان النكبة اعطت الترجمات (التي انجزت) مشروعيتها. وفي تلك اللحظة التاريخية كان لبنان الفسحة المناسبة تماماً. والمثقف اللبناني، او المثقف العربي في بيروت، كان اقرب الى اللغة التي تستنبط. اقرب الى المحل الذي تنفجر فيه اللغة وتحاول وتترجم.

فبعد النكبة حصلت التغيرات الثقافية الكبرى في عالمنا العربي. واللغة هي المحل الذي حصلت فيه هذه التغيرات. لغتنا التي نحكيها اليوم مليئة بالرؤى والمعاني التي خلقت بموازاة القضية الفلسطينية. كل ما وصلنا من عرب الداخل المحتل وصل عبر اللغة، وكل ما وصل منا اليهم وصل عبر اللغة. اللغة التي تغيرت المفاهيم فيها مع النكبة.

وفي حين كانت الهزائم تتراكم في حياتنا كانت اللغة تنتصر، حين كانت تقول هزائمنا كانت تنتصر. لنعد الى ما قلنا واتجناه اثر كل هزيمة، لا نعرف ما اذا كنا هزمنا او انتصرنا. لا بل نعتقد اننا خارجون حتى من نصر كبير.





محمد علي شمس الدين: اصطبغت الثقافة اللبنانية بنص العذاب الفلسطيني

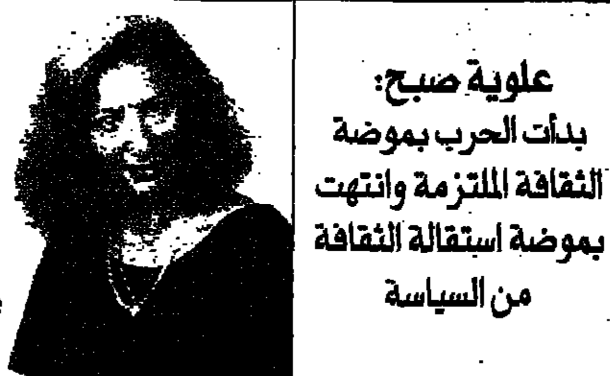
استطيع اعتبار النصف الثاني من القرن العشرين نصف قرن التشرد الفلسطيني. لقد تم، نتيجة تواطؤات قوى دولية وعربية وفلسطينية، اقتلاع شعب من ارضه والقذف به في متاهات العالم. ولم تكن الوسائل المستعملة من اجل هذا الهدف بسيطة وبدائية. لقد استخدمت المذابح التي لا توصف، والترهيب الذي قامت به منظمات ارهابية كالهاغانا وشتيرن، وتم غرس شعب بلا ارض، هو اليهود مكان شعب شرد عن ارضه، وهو الفلسطيني. هكذا تكونت دولة اسرائيل. وهكذا تبددت فلسطين. حسناً، لقد خاض الفلسطينيون، بعد ان تشظّوا ووصلوا الى البلاد المجاورة، ثم انتشروا في بلاد الله الواسعة، واسسوا هنا وهناك احلام المنافي واوطان الخيام والمنافسات على الاراضي والثورات والاغتيالات والحروب الاهلية، وكانوا اشبه ما كانوا بعصافير تتنقل بصفارها من حريق الى آخر. وانتجوا بنتيجة ذلك افكاراً واشعاراً ومناحات وكيانات ثم انتهوا الى المفاوضات، فشبه الدولة. والنتيجة القريبة اليوم هي انهم كادوا يخسرون الحلم ولم يكسبوا الارض والدولة. ارى الفلسطينيين على عتبات القرن الحادي والعشرين اكثر الشعوب انكساراً وضياعاً ومتاهاً. اراهم قد اوشكوا على خسارة بلادهم خسارة موثقة بالمواثيق والتواقيع والمعاهدات ولم يكسبوا من الارض سوى الكسور الحزينة.

لبنان الذي تلقف الفلسطينيين بما انطوى عليه من حسّ انساني وعربي، وبما فطر عليه من احترام للحرية استوعب منهم اعداداً كبيرة فاقت قدرته على الاحتمال، وانفجر حمله باعنف واصعب حرب في تاريخه هي الحرب الاهلية التي ابتدأت مع العام ١٩٧٥ ولا أحسب انها انتهت نيولها تماماً حتى اليوم. لقد اصطبغ لبنان مثلما اصطبغت بلاد كثيرة بالدم الفلسطيني، وبالحق الفلسطيني، وبالمشكلة الفلسطينية، واصبح فيه شيء من اللعنة المجبولة باللمسة الانسانية لاغاثة المظلوم والملهوف، وتدمير الذات من اجل الآخر واعادة الحق الى اهله. واصطبغت الثقافة اللبنانية كما اصطبغت الثقافة العربية، وقل العالمية بحدود، بهذا الشيء، لنسمه نص الدم والعذاب الفلسطيني. نجد ذلك واضحاً في ادبيات السياسة والحرب والمجتمع، كما في النصوص الابداعية.

ان في شعر شعراء كثر لبنانيين محتفين من ينهم كوكبة شعراء الجنوب في شكل خاص حسن العبد الله، الياس لحود، محمد العبد الله، وجودت فخر الدين، هذه اللوعة، وهذا الانشاد، وهذه البقعة من العذاب الفلسطيني، وهو عذاب لبناني وجنوبي في الوقت نفسه. ونجد ايضاً في عدد من الروايات خطوطاً من هذا العذاب، بل من هذا الانتماء الكلي، نسمي في شكل خاص روايات الياس خوري. لكننا من جهة مقابلة نجد بعض المواقف والاشعار تتخذ ما يشبه رد الفعل العكسي تجاه شكل الوجود الفلسطيني في لبنان، من بين هؤلاء شعراء استغرقوا في الذات استغراقاً ابداعياً، ولم يكن للكارثة من ملمس في نصوصهم، سوى الايماء، وهو ايماء بالخوف، وهو ايماء مزدوج نحو كارثة مركبة، نسأل فلسطيني أم لبناني، ونسأل هم أم نحن، ونسأل خلاصهم ام خلاصنا، ولاسيما انه لحقنا الدمار. وكأن في المسألة صراعاً مركباً ومعقداً لا وحيداً واضحاً سهلاً. ان ثمة شاعراً تطرف في انحيازه الى الفلسطينيين، والحق الفلسطيني قبل الحرب الاهلية، في قصائده على لسان فيروز، دعا بالنسبة الى الوجود الفلسطيني في لبنان دعوة غريبة. ان يقتل كل لبناني فلسطينياً فيبرأ الوطن. كتب ذلك في نشرته التي كانت تصدر باللبنانية خلال الحرب الاهلية وهي "موقفة".

شخصياً كنت في اتجاه فلسطين والفلسطينيين اتقلب بين الذات والموضوع في احوالي واشعاري وبين القرى الجنوبية والانهر المسروقة من اعناقها، ورغبتي في الا يطأ هذه القرى وطاة المحتل صديق ولا عدو. وقد دخلت في اكثر من قناع وهزتني رؤية الدم عارياً، دمي ودم اصدقائي ومعلقاً في الهواء، ووحشة الروح والجسد، انا منحاز الى مثل هذا في بلادي وفي بلاد الآخرين ولا تهمني التسمية. انني ان كنت فلسطينياً في هذا الانحياز فما كان جديراً بياسر عرفات ان يكون ارقى بما كان عليه حين عاش في لبنان لا يعتبر نفسه مديراً لشؤون لبنان كما صرح في ذات مرة.

اعتقد اليوم انه قد تكون فلسطين امانة في ايدي الشعوب، وفي ايدي المبدعين بمقدار ما هي امانة في ايدي اهلها، ولعل ذلك اليوم يأتي اولاً.



علوية صبح: بدأت الحرب بموضة الثقافة الملتزمة وانتهت بموضة استقالة الثقافة من السياسة

كيف تعاطى المثقف اللبناني مع القضية الفلسطينية ولاسيما في الحرب؟

السؤال بالطبع يحتاج الى دراسة اعمق بعين نقدية جديدة. ولكن يمكن القول ان لغة الحرب اوجدت خطابا له سمات منبرية احيانا وورمنسية وغنائية احيانا اخرى.

بالطبع الخطاب الثقافي اللبناني حول قضية فلسطين هو جزء من الخطاب الفلسطيني والعربي ككل، وكما لم تستطع الحركة الوطنية ان توجد خطابها او استقلاليتها عن المقاومة الفلسطينية، لم يستطع الخطاب الثقافي اللبناني حول هذا الموضوع ان يوجد بمسافة او بمعزل عن لغة السياسة والايديولوجيا التي سادت. ولقد شكلت التجربة الفلسطينية الثقافية نموذجا احتذى عند بعض الشعراء والرسامين وفي لغة الملصق والاغنية وغيرها. وفي مرحلة من المراحل شكلت القصيدة او اللوحة الفلسطينية مرجعا ثقافيا ولغويا للبعض، وان بحساسية ومفردات اخرى، وخصوصا في التشابية والصور. كأن في مرحلة ما اصطبغت القصائد والفنون بنبرة تحريضية احيانا وغنائية رومانسية احيانا اخرى. وفي بعض القصائد كان النسق متشابها اللهم فرق وجود شتلة التبغ بدل الليمون الفلسطيني. او استبدال حيفا ويافا باسماء مناطق جنوبية.

لقد شكلت الثقافة الخطاب الايديولوجي لغة بكاملها لها رموزها وشعاراتها، وجعلت الثقافة في حالة ارتهان للسياسة واللغة اسيرة الخطاب والافكار السابقة. ولا شك ان تلك الثقافة خلقت مقياسا ونموذجا ومرجعية كما خلقت تصورا جاهزا للادب والفن. ولو اعدنا قراءة الكثير من تلك النصوص والاعمال لقرأنا فيها ثقافة سلطة، وسلطة ثقافة. تجربة الحرب كسرت كل المرجعيات وطرحت اسئلتها على خطاب بكامله، ومن ضمنه الخطاب الثقافي. واوصلت هذه الثقافة الى مأزق حقيقي ان لم نقل سقطوها او موتها. لقد كسرت الحرب كل الرموز والمرجعيات وكسرت كل المفاهيم الجاهزة وكل خطاب.

لقد شكلت ايضا صدمة لصورة البطل الفلسطيني الفدائي الاسطوري كما حضر في الثقافة الفلسطينية او اللبنانية عشية الحرب او في بداياتها، كما كسرت الخطاب الاسطوري للبنان الحلم والشعر في الثقافة. الحرب صدعت وكسرت الايديولوجيا المتطرفة والرومنسية، والتي تخفي عنفا في ظاهرها.

لقد كسرت الحرب كل الموض الثقافية. بدأت الحرب بموضة الثقافة الملتزمة. وانتهت بموضة استقالة الثقافة من السياسة.

بدأت الحرب "بزواج" بين مثقفين لبنانيين وفلسطينيين وانتهت بطلاقهما.

تراجع الكثير من المثقفين عن مواقفهم مع تطور الحرب ودخولها اكثر فاكثر في لغة الميليشيات والطوائف وحصد الخيبات والاوهام. وان نكن صريحين، تولد عند البعض "حساسية لبنانية" تجاه الفلسطينيين ورموزه الثقافة خاصة، وقليلون الذين لم يتغيروا، وقليلون الذين يريدون حتى ان يتذكروا.

الحساسية اللبنانية لا شك انها تولدت مع تجربة الحرب عند المثقف اللبناني. لكن لم يقل احد لماذا تغير، ولا الحوار الثقافي موجود، حتى بين اللبنانيين. لم يتحدث الفلسطيني عن تجربته في لبنان بعين نقدية، ولم يتحدث المثقف اللبناني الذي كان مدافعا عنها ثم تغير لماذا تغير.

لا الذي كان لا يريد ان يموت قبل ان يحرر القدس، واصبح خطابه ليس ضرورة الاعتراف باسرائيل فحسب، بل اعتبار اسرائيل نموذج الحضارة يريد ان يقول لماذا تغير.

لا الذي نشأنا وتفتحنا عليه وهو يدعو لحروب شعبية وهدم لبنان على رأسه وتغيير الانظمة ومحو اسرائيل لماذا غسل يديه من الحرب، ومن ماضيه واصبح همه ان يكون مثقف سلطة او مثقف خدمات او مثقفا معجبا بصورة اسرائيل الحضارية، او... او... او.

لا احد يحاور احدا. ولا احد كان يحاور احدا. تنقلب المواقف، فيصبح العدو صديقا، والصديق عدوا دون ان يخبرنا احد شيئا، او دون ان يعيد احد قراءة التجربة بعين نقدية.

اين كان الخطأ؟ ولماذا انهزمنا؟ ما مسؤولية الفلسطيني؟ ما مسؤولية اللبناني؟ ما مسؤولية المثقف؟ ولكن من يحاسب من؟ المواقف تتغير والثقافة ردود فعل. ومن موض مثقفي المقاومة والاحزاب الى مثقفي الميليشيات، الى مثقفي الطوائف تستبدل المواقف بالتنظير واللغة نفسها.

وباللغة نفسها ننظر الى هزائمنا واوهامنا لا نعترف بتجاربنا ولا بهزائمنا ولا بذاكرتنا. نخون الذاكرة كما نخون في كل الاشياء. وتبقى الثقافة. دائما صورة، حقيقيين كنا او غير حقيقيين.

بدأت الحرب بخطاب يدعو الى تلاحم الشعبين الفلسطيني واللبناني، وتلاحم المثقفين اللبنانيين والفلسطينيين. وانتهت الحرب مستبدلين "تلاحم" بـ"تلازم" و"الشعبين" بـ"المسارين" واصبح باقي الجملة المفيدة: تلازم المسارين اللبناني والسوري.

كأن لبنان لا يكون بلا تلاحم ولا تلازم. ابتدأت الحرب بتلاحم ثم "لحمنا" بعضنا البعض.

بدأت الحرب بأحلام وانتهت باحلام. الفلسطيني انهزم وسقطت "خيمة بيروت الوحيدة والاخيرة" على رأس الفلسطيني ورأس لبنان، ودخلت اسرائيل الى بيروت وانتهكت حرمة بيروت وقصفتها وحاصرتها ودمرتها.

والآن نفتش عن تسميات اخرى لثقافتنا.

طوت الحرب مرحلة تقسيم الثقافة اللبنانية (ربما بسبب الموقف من المقاومة والاحزاب) الى ثقافة "تقدمية" وثقافة "لبنانية". وكان تقسيم الثقافة هنا على هذا المقياس الايديولوجي والسياسي من جملة تقسيماتنا الاخرى واخطرها. والصراع لم يكن على حاضر الثقافة والمثقفين بل تم نبش واستنطاق الراحلين لتقسيمهم ايضا مثقف "لبناني" ومثقف "تقدمي"، من جبران خليل جبران الى غيره.

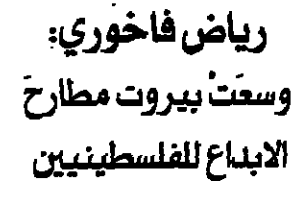
الثقافة اللبنانية هي ليست بالطبع الثقافة التي نحدد لبنانيتها على ضوء او المقياس الايديولوجي. الثقافة اللبنانية كانت دائما متقدمة بأسئلتها. وهي ليست ثقافة "الفتوش" و"الكبة النية" و"التبولة". انما لها خصوصيتها وريادتها العربية والتمسك بهويتها وخصوصية التجربة اللبنانية والهوية اللبنانية لا تعني مطلقا انها ثقافة معادية للعروبة وللقضايا الكبرى؟ وان كانت معادية للبلاغة العربية التقليدية.

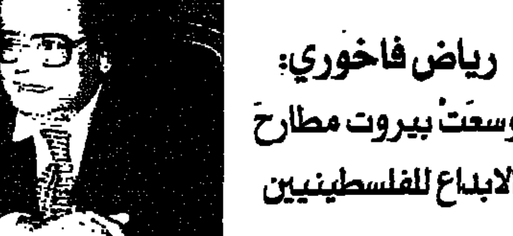
وتبقى الثقافة دائما صورة.

وثقافة بيروت الان على صورتها.

من ثقافة ولدت في رحم الخطابات والمنابر والخدمات الثقافية لقضايا وعناوين كبيرة طرحت كشعارات، الى مثقف خدمات من نوع آخر. من ثقافة لها مرجعية ايديولوجية الى ثقافة، اما مرجعيتها الاصولية، او مرجعيتها المقياس المطلوب في الغرب، الى ثقافة بلا مرجعيات جاهزة ولا لغة جاهزة، تحاول ان تفتش عن لغة اخرى وذاكرة اخرى، تحاول ان تتعلم ابجدية الحياة في الكتابة، ومن مثقف ملجس ثقافة السلطة والسلطات الثقافية عند رواد ومؤسسين ومريدين الى ثقافة اكثر اسئلة عن دور المثقف والثقافة.

ولدنا صغارا، وكانت احلامنا كبيرة، والآن اصبحنا شيوخا واصبحت احلامنا صغيرة. وفي الاحلام الصغيرة ربما نتعلم كيف نرى، وكيف نقرأ وكيف نكتب جملة قد تكون مفيدة لمن يرغب.





رياض فاخوري: وسعَت بيروت مطارح الابداع للفلسطينيين

النكبة الفلسطينية لم تكن معزولة عن "سايكس – بيكو" وانعكاساتها العسكرية والسياسية بين الاحلاف الدولية شرقاً وغرباً. بدليل ان دخول جيوش فيصل الاول الى فلسطين، والانتصارات التي حققتها الجيوش العربية المتقدمة (لبنان في الطليعة) في وجه الهجمة الصهيونية المدعومة من الغرب السياسي والعسكري (وايضاً الاتحاد السوفياتي السابق) لم يرق للاعبين الكبار المنتصرين في الحرب العالمية الثانية، بل سارعوا الى المطالبة باعلان وقف النار من الأمم المتحدة، بعد تقسيم فلسطين وتشريد سكانها الى البلدان المجاورة، لبنان، الاردن، سوريا، مصر، الخ... وكان ان خضع لبنان لاستقبال اكبر عدد ممكن من اللاجئين، ليتوزعوا على مساحته الصغرى كلها من الجنوب الى بيروت، ومن الشمال الى البقاع. فيما الدول العربية التي استقبلت الاعداد الباقية حصرتها في مناطق معزولة وفرض عليها مراقبة مخابراتية وبوليسية قاسية، حالت دون تمددها او مشاركتها في الحياة الداخلية العامة. بعكس الوطن الصغير الذي منذ الستينات اعطى الفلسطينيين قيادة وافراداً حرية في الحركة وفي التنظيم السياسي والعسكري والاعلامي، وفي الدرجة الاولى الكفاح المسلح.

ان لبنان الثقافي لم يكن حيادياً في ذلك كله. فالتلاحم مع النضال الفلسطيني كان هماً من همومه. لا بل واجباً وطنياً وقومياً، بحكم الارتباط الروحي والمادي الذي ربط بين ارض فلسطين وارض لبنان في كل زمان ومكان. ناهيك عن عرى اللحمة الجغرافية والتاريخية التي عمرها من عمر بني كنعان. ولكن لماذا كان لبنان الواقع والمرتجى الفلسطيني عرضة لنكبة اخرى تضاف الى النكبة الاولى في تقاتل وتصادم بين الشعبين؟ هل كان ذلك من اجل استرجاع فلسطين وايقاف "دياسبورا" الداخل والخارج؟ أم ان ولادة نكبة جديدة في لبنان مردها الى ما عاناه لبنان المحتضن "قضية العرب الكبرى" وضع الوطن الصغير في قاب قوسين او ادنى منها، سياسياً، ثقافياً، نضالياً وصراعات اقليمية جديدة؟

اعتقد أن لبنان لم يكن ولا مرة، حتى في حربه الاخيرة، الا محتضناً اوجاع الفلسطينيين واحلام العودة، سواء في القصائد التي كتبها شعراؤه الكبار (سعيد عقل تحديداً: انا لا انساك فلسطين، وفي اعمال الاخوين رحباني: جسر العودة) او في اعمال روائييه وكتابه. وقد كان لفيلسوف الصيغة والميثاق ميشال شيحا الدور الابرز والأهم في تفسير النكبة وانعكاساتها على لبنان بخاصة، وعلى العالم العربي بعامة. ولن ادخل هنا في اعطاء امثلة اكثر على ما فعله لبنان للقضية الفلسطينية في ابرز مساراته ووجوهه الثقافية والفكرية على مدى اعوام النكبة والهزائم والنكسات العربية المتلاحقة، منذ ضياع فلسطين حتى الآن، وانما احاول النفاذ الى ما اتاحته بيروت، في زمن النضال والتشكل الاول لمنظمة التحرير الفلسطينية، من قدرة على الحركة التنظيمية واتاحة الفرصة الفكرية لها، كي تحتضن كوادرها وتنظم هيكليتها العامة اعلاماً ومنشورات ترويجية وفكراً فلسطينياً محضاً، بالتكامل معها في النضال القومي العربي (عبد الناصر)، وايضاً الفدائي – الثوري في منظمات مختلفة (الكفاح المسلح في الجنوب، فتح وغيرها).

وبيروت هذه كانت فلسطينية اكثر من اي عاصمة عربية في مثقفيها، في شعرائها، في مفكريها، في حزبييها، في عقائدها، وحتى في طوائفها، لدرجة انها كانت "كمونة" ثورة مغايرة، تمثل في ذاتها الحق الفلسطيني الضائع عربيا الذي كون مشروعه الثقافي والذي تمثل في دور للنشر، في صحف، في وكالات اخبار وفي مراكز للتخطيط والابحاث والمكتبات العامة.

وهذا المشروع لم يكن منعزلاً، معنى ومبنى، عن ايمان بيروت بالحرية والديموقراطية وثورة الافكار الوطنية الكبرى.

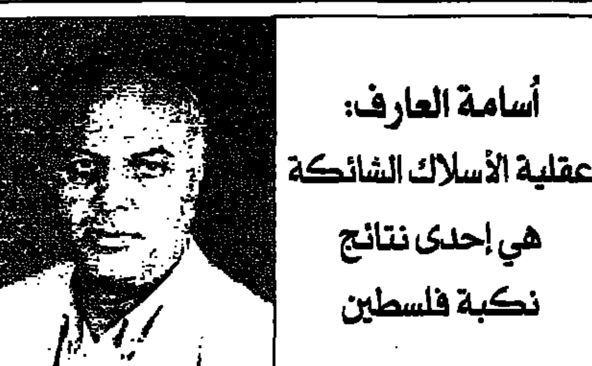
اذن كانت بيروت منقذا للقضية الفلسطينية وتحولاً كبيراً في ممارسات قادتها ومناضليها، لا بل في ادبها المقاوم (غسان كنفاني، كمال ناصر، عز الدين المناصرة) وفي السبعينات كانت حاضنة لشاعرها الاكبر محمود درويش، وغيره طبعاً. مع ذلك، انتشرت فلسطين من بيروت فكرياً، ثقافياً وشعرياً، وهي ما زالت منتشرة، وباقية ومستمرة. وما الاحتفالات الاخيرة التي تضج فيها تحت عنوان "٥٠ نكبة ومقاومة في مسرح بيروت"، سوى دليل قاطع على ان بيروت التلازم الحر، الثقافي مع المسار الفلسطيني، برغم مناديل جراحها وحربها وتدمير الفلسطينيين لبعض معالمها في اشعال نار الصراع والتقاتل بين اللبنانيين (١٩٧٥/١٩٧٦) ليكتمل في الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، لم ينقطع كمشروع نضالي متكامل في وجه اسرائيل الكبرى وتواجدها كالبرص في مفهوم المتوسطية الجديدة. بل تمادى واستمر وكبر ليكون تاريخاً فكرياً وشعرياً في ملاحم مبدعينا وكتابنا، وحتى في التناقض السياسي اللبناني – الطائفي على جنس الملائكة والنظام العربي الواحد.

ان بيروت، رمز وحدة الوطن وشعبه كعاصمة للاشعاع والتنوير والتألق الفلسطيني – العربي، لم تأخذ من الفلسطينيين سوى تسامحها وغفرانها وقلبها الكبير. وهي كسجن الباستيل كانت طوال سنوات المحنة، تتلقى كل شيء، حتى الانية من ذوي القربى تلقتها، الى ان عاد الفلسطينيون اليها لتستمر قضيتهم في نصاعتها، في شفافيتها وفي شعريتها التي هي شعرية بيروت المنكوبة. واذا كان قدر هذه المدينة ان تبقى ساحاً للصراع الثقافي والنضالي للفلسطينيين وللاحتفال بنكبتهم منها، فلأنها المدينة العربية الوحيدة التي تختصر "كمونة باريس" في الزمن الحديث، وتعطي الحرية وحقوق الانسان وتلازمه مع الحق والخير والجمال، ما عجزت عنه الشعوب المقهورة في حريتها وفي نظامها ان تعطي دائماً من ذاتها.

لقد وسعت بيروت مطارح الابداع للفلسطينيين واوجدت لهم تعابيرهم الخاصة، ولكنها كانت في نكبتها نكبة جديدة اضيفت الى "الدياسبورا" الفلسطينية في العالم المعاصر الذي قائم الآن، وفي شكل مخيف، في حالة اللاحرب واللاسلم داخل الاراضي الفلسطينية المجزوءة وغيرالكاملة او المستقلة.

ازاء ذلك علينا ان نعكس السؤال المطروح في زمن النكبة الخمسين بالآتي: "كيف نرى اثرها وتعابيرها في الثقافة والمثقفين العرب، ولاسيما في الحرب التي اندلعت عام ١٩٧٥ بالاحتكاك الفلسطيني العربي مع لبنان النظام القائم؟

عندئذ يمكن ان يفهم مثقفو العربية ومناضلوها ان لبنان الثقافي اعطى قضاياهم النضالية والمصيرية والادبية الملتزمة اكثر مما هم اعطوا فلسطين!



أُسامة العارف: عقلية الأسلاك الشائكة هي إحدى نتائج نكبة فلسطين

قيام اسرائيل لم يشكل فقط نكبة على الشعب الفلسطيني الذي تشرّد خارج وطنه وداخل نفسه فحسب بل شكل ايضاً اصابة في العقل العربي لا تزال تفعل فيه وتقيد مساره.

صحيح ان النكبة هزت وجدان العالم العربي وحركته تجاه القضية الفلسطينية في بعديها الانساني والسياسي، الا انها من ناحية اخرى شلت قدرات العقل العربي ومنعته من البحث عن عوامل تطوره وعوائق هذا التطور فيه.

منذ قيام اسرائيل، ارتاح العقل العربي واللبناني منه لأنه صار في امكانه تعليق كل مشاكله وخيباته وانكساراته على مشجب اسرائيل وبدلاً من ان يفتش المثقف اللبناني والعربي عن مشاكله في بنية مجتمعاته واسباب تخلفها الحقيقية اضحى سهلاً عليه ان يلقي الملامة على اسرائيل ولا مانع ان يزيد من وراء اسرائيل.

فاذا تساءلت عن اسباب غياب الديموقراطية في العالم العربي ردوا عليك بأن اسرائيل هي السبب، واذا سألت عن اسباب تراجع المدن العربية ومنحى تريفها اجابوك أن اسرائيل هي السبب، واذا سألت عن تفكك المجتمعات العربية وتفاوت مستويات العيش فيها يأتيك الجواب معلباً بأنه اسرائيل.

لقد دبّ الشلل في العقل العربي منذ قيام اسرائيل حين ارتحنا الى هذا العدو الذي كان تشوّؤه ضرورياً لتلصق به كل التهم ونبرر بالتالي انفسنا وهكذا صار في امكاننا التأكيد على اننا خير أمة اخرجت للناس لا علة فينا ولا مشكلة واننا نحن الخير المستجد فيها وان الشر كله موجود في ما يسمى باسرائيل.

ومن ثم عملنا على توسيع البركار فاصبح كل من كان معنا جيداً وكل من وقف ضدنا سيئاً وفقدنا بالتالي حاسة النقد وارتحنا الى هذا التقسيم. والويل كل الويل لمن ينظر الى صورة الواقع كما هي في الحقيقة لا كما نراها نحن الويل كل الويل لمن يجتاز الاسلاك الشائكة التي اقمناها في وعي المواطن بالابيض والاسود (نحن بالابيض وهم بالاسود) والا اعتبر ذلك اتحاداً بالعدو.

حين تناول سعد الله ونوس في مسرحيته "الاغتصاب" شخصية يهودية ايجابية علا الصراخ وبدأوا برشق التهم يميناً ويساراً من دون ان يتطلعوا الى الهدف الذي قصده سعد الله من هذه الشخصية والرامي الى ادانة النظام العنصري – الصهيوني وآثاره المدمرة على الجميع بمن فيهم اليهود.

وفي مسرحيتي "بنسيون الست نعيمة" التي تحكي عن جندي يهودي من اب عربي وام يهودية يقوم بالتفتيش عن ابيه اثناء مرحلة الاحتلال الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢، لم اجعل هذا الجندي شريراً بالضرورة وبدا في المسرحية واثقاً من نفسه ويعرف ما يريد بخلاف الشخصيات العربية التي بدت في حال من التفكك والضياع، وكان هذا في تقديري يحمل سمات كلا الوضعين العربي والاسرائيلي.

وقد اعتبر النقاد يومها ان هذا الموقف يعبر عن انحيازي الى الشخصية الاسرائيلية على حساب الشخصية العربية. فالانسان العربي بالنسبة اليهم هو حامل قضية الحق ولأنه كذلك فهو رجل ايجابي خارق كامل الاوصاف والمزايا ومن يتجاهل هذه الحدود عد خائناً مارقاً صهيوني الهوى والتوجه.

ومن ناحية اخرى كانت المسرحية تهدف الى تغليب رابطة الانتماء القومي على رابطة الدم وذلك حين يرفض الاب في النهاية الاعتراف بابنه رغم معرفته بأنه ابنه فعلاً.

ولكن اغلبية النقاد اعتبروا يومها انه بمجرد ان اخلق صلة الدم بين العربي واليهودي فان ذلك يعني انشاء رابطة بينهما وهذا يدل على انني اروج للصلح بين العرب واسرائيل.

ان عقلية الاسلاك الشائكة التي يقيمها المثقفون العرب واللبنانيون منهم بامتياز داخل فكرهم هي احدى نتائج نكبة فلسطين.

واذا لم نتخلص من تلك الاسلاك الموجودة داخلنا والتي تمنع علينا تحليل مجتمعاتنا والشخصية العربية والخطاب العربي وفق اسس نقدية تبرمج لمستقبل متقدم ودون أية عقدة نقص تجاه الاسرائيليين وغير الاسرائيليين فان النكبة ستظل موجودة فينا، في البؤس الذي ننتجه في ثقافتنا بمقدار البؤس الذي تسببه اسرائيل للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

ولنبدأ فعلاً بالتساؤل عن الاسباب التي ادت الى منع تداول السلطة في العالم العربي واستمرار الملوك والرؤساء العرب في الحكم الى ما شاء الله فقد يكون ذلك مدخلاً جيداً علينا مقاربته.

بقيام اسرائيل زادت نبضات قلوب العرب ووهنت ترددات الفكر عندهم.

هل تحدثت خارج الموضوع؟

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة في قضية مخدرات يدافع عنها محام مندرج مع اندي غارسيا بولجهه محام لامع مع ريتشارد درايفس. اخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يجمعه القدر بين اسود وبيضاء مع ويزلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتصب عاصفة الحب لليلة واحدة. اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في حربه الثاني، الخيال العلمي يطالع ابادة الارض في مجموعة يصنعها الانسان تمثيل برانتي تومسون. اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، اقلية ومحبة وتضحية والم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدهما بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دي نيرو وليوناردو دوكابريو بين جدران الاربعة. اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث مصالح الرئيس الاميركي تعطى للحروب المفتعلة، وشريط لاذع وتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دي نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي ايرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو. والاخراج لراندال والاس).
٧ – "صيد الفار" (الفار المكي الملعون "يدوّخ" ملاكيه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي. اخراج غور فيربينسكي).
٨ – "صرخة – ٢" (فيس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "المشارك" (كوميديا مع ووبي غولدبرغ التي تتنكر في شخصية رجل للحصول على وظيفة).
٢ – "الحلقة" (الطبيعة القاسية في الاسكا تتنازل للانسان عن خطورتها، شك وحيرة وتخطيط لجريمة مع انطوني هوبكينز واليك بالدوين وايل ماكفرسون. اخراج لي تاماهوري).
٣ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وحيدي الشرف روبرت دي نيرو وان بانكروفت).
٤ – "انستازيا" (قصة في رسوم متحركة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦).
١ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات صاخبة مع ميرا سورفينو وشوبان – فات).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (ليلة الميلاد. جريمة تخترق سكون مدينة سافانا الجنوبية يرتكبها صاحب بيت اثري ضد عشيقه المثلي وصحافي يطلع عنه. اسوار حقيقة تنقل قصة واقعية مع كيفن سبيسي وجود لو وجون كوزاك و... اللبيني شابليس وهي في الواقع رجل اشترط التعامل معه على انه امرأة. اخراج كلينت ايستوود).
٢ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مدينة محنونة" (في عقر مدينة السينما هوليوود، يغوص المخرج اليساري كوستا غافراس في التناتش والعمليات مظهرا الوجه الوحشي للاعلام. مع داستن هوفمان وجون ترافولتا).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بابرد مع طومي لي جونز ووزيلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (فيضانات سيميائية مع اطلالة الصيف ومال يقلب الادوار مع كريستيان سلايتر وميني درايفر ورانذي كويد ومورغن فريمان ولد لسفر. اخراج مايكل سالومون).
٣ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج ايليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"لن يموت غدا" (مع بيرس بروسنان. اخراج روجر سبوتوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية بالاسم لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني ديفيتو وجون فويت).
٢ – "جلدا البيضاء" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع ميليسا بحينام كارتر واليسون اليوت ولينوس روش. اخراج يان سوفتلي).
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المستقيم ومحبط، هل يقع اخيرا في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل. بروكس).
٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباسادور).
٤ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج ايليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٣ – "جلدا البيضاء" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباسادور).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباسادور).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباسادور).
٤ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباسادور).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (دليل إمام تلخيص من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع". استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):
– "انا والعيد". مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان ولربع نسوان". اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "عزل". مسرحية للصغار، لنجلاء حريتاني.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع". اخراج رفيق نجم.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طاليوس شاهين". بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوبلاكبانا" العالمي الضاحي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩.٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠).
– "مصح قنوبين" لشربل شيبي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "التربع محمول" – مسرحية للصغار مع نيني).

● ساروالا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان ولربع نسوان" – مسرحية).

رحلات

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩.٠٠ صباحا حتى ٥.٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

حظك

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) يكون مزاجك متقلباً وتنتقل بسرعة قصوى من وصيف الى آخر، حاذر عدم الثبات لئن فيه ضياعك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تكون معرضاً لخسارة مالية، عليك ان تشد الاحزمة وان تقتصر مصاريفك على الاشياء الضرورية.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) تكون جذابا ومؤثرا في المحيطين. عليك ان تختار بدقة ما تريد.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) كن ديبلوماسيا في تعاملك مع الآخرين. واستخدم وسائل الاغراء والجذب للوصول الى ما تبتغيه.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لا تهمل صحتك. راقب نوعية غذائك ومارس انواع الرياضة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تكاد تفقد توازنك معنيا لرهقت نفسك. خفف عن نفسك وتفرغ لما هو اكثر اهمية.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تجد صعوبة في التركيز. وساعدك احد الاصدقاء في الخروج من ازمتك والعبور.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). تكون في اشد الحاجة الى مساعدة الاصدقاء في قرارات تغير وجهة اتجاهك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). حبك دوماً يتجدد. عليك بالسعي لتمتين العلاقة مع احبائك واصدقائك.

● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢). انت دقيق للغاية وتنجز عملك بدقة. ورغم النتائج الجيدة فإنك لا تشعر بالرضى التام.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). ترغب في التحرر من عقود والتزامات عديدة. كن حريصاً لان بعضها يتعلق بمستقبلك.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). اصغ الى من تحب ولا تجعل لمشاغل العمل تطغى على الجلسات الحميمة.

أهو التلفزيون وعملية الشنق كانا السبب؟

سوزان محيي الدين والحبل على عنقها شده تلميذان وكادت اللعبة تميت

زحلة – "النهار":

كادت سوزان محمد محيي الدين ابنة الثماني تقضي شنقاً على ايدي زميليها في الصف الاول الابتدائي كمال بيروتي ووفاء سمارة اللذين حاولا تقليد عملية الاعدام التي شاهداها على شاشة التفزيون. فكما علق حسين ووسام من عنقيهما، حاط كمال ووفاء عنق سوزان بحبل كانا يلهوان به خلال حصة الرياضة وحاولا رفع زميلتهما على غصن شجرة في ملعب المدرسة، وعندئذ سارعت المعلمة الى انقاذها.

الحادثة حصلت يوم الجمعة الفائت ولو لم تعلم بها وسائل الاعلام وترمى الاضواء عليها، لكانت طويت ولا تحديد للمسؤوليات او فتح تحقيق. وامس فقط تحركت الادارات الرسمية، بعد مراجعة والد سوزان دائرة التربية في زحلة التي حولته الى مدير المدرسة محمود سلوم فاحضر الطبيب محمد المندي وعاين جرح سوزان بعد مرور يومين على الحادثة، ووصف لها علاجا، كما وضع تقريرا رفعه سلوم مع محضر استجواب المعلمة الى وزارة التربية وحضر امس عناصر من مخفر درك شتورا وفتحوا تحقيقا.

"التقيت سوزان في منزلها الوالدي في تعلبايا، بعد عودتها من المدرسة وعاينت جرحها الذي امتد الى طرفي عنقها. واستمعت الى روايتها. ومما قالت انها كانت تلهو مع رفاقها في مدرسة تعلبايا الرسمية حين شعرت بزميليها يشدانها الى الخلف ويحوطان عنقها بحبل ويقولان لها: "بدنا نعمل مثل التلفزيون". وان احدهما حاول رفعها من رجليها الى الاعلى فيما حاول الثاني تعليق الحبل على الشجرة عندما بدأ رفاقها بالصراخ واستدعوا المعلمة التي حضرت وانقذتها.

والدتها رنة رأت ان السبب في ما حصل لسوزان هو مشاهدة الاولاد "اشكالا واخبارا" على التلفزيون، وحملت المسؤولية للمدرسة التي يفترض ان تنتبه وترعى الطلاب. واسفت لاتهام ابنتها بانها متخلفة عقليا عوضا عن معالجة سبب الحادثة التي كادت تؤدي بها.

مدير المدرسة محمود سلوم الذي التقته "النهار" في مكتب مختار بلدة تعلبايا شن حملة على الاعلام واتهمه بتحميل الموضوع ابعادا لا يستأهلها، ورأى انه لا يجوز ان تستغل حادثة بسيطة للتهجم على الدولة وانتقادها.

ورواية سلوم للحادثة تختلف عن رواية سوزان اذ اوضح ان تلامذة الصف الاول الابتدائي كانوا في حصة الرياضة ووزعتهم معلمتهم الى ٤ فرق من عشرة واعطتهم كرات وحبالا ليلهوا بها. وكان يحضر حصة في احد الصفوف فاستدعى المعلمة ليطلب منها خفض الاصوات لانها تزعج باقي الصفوف، فاستغل التلامذة غيابها وحاط كمال ووفاء عنق سوزان بحبل وشداها الى الخلف نافيا أن يكونا حاولا تعليقها على الشجرة ومستبعدا ان يكون قصدهما شنقها، وان عملية الاعدام الاخيرة يمكن ان تكون تركت ثغرة في نفوس الاولاد.

وعادت والدة كمال سوزان واطمأنت الى حالها وابلغت ذويها انها عاقبت ولدها وضربته. وكمال ووفاء اخذا ايضا قسطهما من العقاب والضرب في المدرسة، فهل علما لماذا يعاقبان. وهل هما المذنبان الحقيقيان؟ هل ادرك ابنا الثماني انهما كانا يلهوان مع الموت. فالموت في ذهن الاولاد امر رهيب وبشع والحديث عنه غير مرغوب، فكيف يمكن لابن ٨ سنوات ان يعرف ان ما صورد له الكبار بانه فظيع هو عينه ما اثاره وحمله على التحلق حول التلفزيون دون ان يأبه اولئك لوجوده، في الغرفة حيث شاهد معهم اعدام وسام وحسن اللذين يقطنان بلدتهما تعلبايا والوالدان سمعا في الآونة الاخيرة احاديث كثيرة عنهما وعن قضيتهما. الموت شيء مخيف للاولاد فهل علم كمال وزميله بان هذا هو الموت عينه الذي حضر مئات الاشخاص لمشاهدته في عملية اعدام علنية. كمال ووفاء كانا يلعبان دور الجلاد وسوزان كانت ضحيتهما، الم يكن هون بصرهما وسمعهما من اخبار الموت والفظائع اجدى وانفع من معاقبتهما؟ ان تلامذة الصف الاول الابتدائي في مدرسة تعلبايا الرسمية ضحية الجلاد الحقيقي وهو المجتمع اللبناني الغافل عن قيمة الطفولة وصونها وحفظها وتجنيبها كل ما يدفعها الى النضج سريعا. والجراح على عنق سوزان ليست سوى بصمات هذا الجلاد.

دانييل الخياط



أثر الحبل على عنقها. (د- خ)

الوالد، سوزان، الوالدة، الأخت.

أصحاب المدارس الخاصة: اتجاه الى سلبية

نبهت نقابة اصحاب المدارس التعليمية الخاصة في لبنان الى مواقف سلبية لها اذا لم يرجع وزير التربية جان عبيد ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن قرار تجزئة صرف مساهمات المدارس الخاصة المجانية على ثلاث مراحل.

بعد اجتماع طارئ صدر البيان الآتي:

"١– الرفض القاطع لقرار وزير الدولة للشؤون المالية المتضمن تجزئة صرف مساهمات المدارس الخاصة المجانية على مراحل ثلاث، وهذه المساهمات متوجبة لهذه المدارس لاكثر من عام مدرسي مضى.

٢– نستغرب ونستنكر مواقف وزير الدولة للشؤون المالية في حق هذا القطاع التعليمي الذي يضم ما يناهز خمسة آلاف مدرس ومئة الف تلميذ ورفض انصافه برغم كل الدراسات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية وجاء ليكمل مواقفه بتأخير وتجزئة حقوق ومساهمات هذه المدارس وكأننا ابناء غير شرعيين لهذا الوطن.

٣– نستغرب موقف السيد وزير التربية المسؤول المباشر عن هذه المؤسسات وموافقته مع السيد وزير الشؤون المالية.

٤– نأمل ونناشد الوزيرين الرجوع عن هذا القرار المجحف والظالم الذي لا سابقة لمثله منذ تأسيس هذه المؤسسات والمخالف في شكل واضح لكل القوانين والا سنضطر الى اتخاذ مواقف سلبية نرجو الا نصل اليها".

فازت الديموقراطية

انتهت الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان على خير وجه.
وتغلبت فيها النواحي الايجابية على النواحي السلبية بنسب كبيرة، فاقت كل توقع وكل انتظار، من الناحيتين الامنية والادارية.
فعمليات التشطيب كانت ضئيلة.
والامن كان مستتبا،
واللوائح كانت اجمالا منظمة.
والاقبال على الصناديق كان متفوقا على ذاته اذ شهد ازدحاما لم يسبق له مثيل لأنه كان مكثفا جدا.
وافتقرت اللوائح الى مواقف توافقيه والتلافية.
واشارت التصريحات التي ادلى بها المرشحون الى رغبة في الوفاق، ولم يسع احد الى هذا الوفاق.
وكثرت الشائعات والاحاديث، بقيت كلها بلا فائدة.
والذي كتب صح. وفازت المعارضة باكثرية المقاعد.
ومثّل الاعلام دورا بارزا.
واثبتت المرأة دورها.
ووقفت الدولة على الحياد.
وفي النهاية وبصورة اجمالية فازت الديموقراطية على كل جبهاتها.

فاضل سعيد عقل

كلوديا شيفر
عباءة لبنانية وخزانة شرقية مطعمة

سافرت عارضة الازياء كلوديا شيفر صباح امس منهية زيارة ثلاثة ايام التقت خلالها الرئيسين الهراوي والحريري وقدمت عرضا للازياء في كازينو لبنان.

وفي القصر الجمهوري قدم لها الهراوي هدية تذكارية هي عباءة تراثية لبنانية وصينية من الفضة نقشت عليها الارزة. وابدت العارضة اعجابها بخزانة شرقية في القصر ورغبت في الحصول على مماثل فتم الاتصال بادمون بطرس الذي أحضر لها خزانة مماثلة لها من الموبيليا المطعمة بالصدف والعاج، مصنعة في لبنان وتعود الى القرن التاسع عشر.

رهبة من الاستاذ

انا تلميذ على مقاعد الدرس بعد إنقطاع ما يقارب الخمس عشرة سنة، دخلت المدرسة بالرهبة عينها من الاستاذ كما في العام الاول، ارفع يدي لاسأل، ولا اوشوش زملائي، استمع بانتباه خوفاً من ملاحظة يرميني بها، اشارك في الاسئلة والاجوبة لاحرص على كتابة وظائفي، واحسب الف حساب للغياب، درءا للفلقة او تحسبا لاولياء امري. اقوم الى اللوح وبي خدر وبعض ارتجاف، وعندما يمتدحني الاستاذ اعود متبختراً على إيقاع تصفيق زملائي واجلس ورأسي مرفوعا، دائرا بنظراتي على وجوههم، ما انا اجبت اجابة جيدة، وعلامتي جيدة ايضا. بالاحمر على المسابقة وتبرم العلامة العالية بكعبها على الزملاء والاصدقاء والمعارف والاقارب واهل البيت وحتى الجيران وتعود الى حضن الحقيبة ضاحكة في خزانة اليوم وكوارة الزمن واشعر بلذة تجميعها واحدة لصق الاخرى. غداً او بعده يجمعها المدير ويقسمها على اشهر الفصل ويمنحني علامة النجاح ونوزع معه الحلوى والمرطبات، شاعرين بالمتعة جوالين على الضيوف، ناثرين كلماتهم الطيبة والمشجعة فتزداد المتعة وتتضاعف على وعد المثابرة والنجاح في الفصول الاخرى حاملين اوزار المسؤولية والجهد والتعب وكلما اجتهدنا وتعبنا نشعر بمتعة العودة الى المقعد تلميذا مجتهدا يسأل ولا يخجل يشارك بحماسة. ويجادل مثل العارف ان الجدل طريق النجاح دونه الحياة جافة فارغة وما انا في الخضم بالقلم والدفتر فاتحا الكتاب مستمعا الى الاستاذ بحذر ورهبة يسألني:

Why do You Teach english Languge?

ولجيب: Because I Want to feel the meaning of my Life

وكأن حملاً ثقيلاً نزل عن ظهري، حمل جميل ورائع لا يلبث نازلاً طالعاً وانا تحته مرتفع القامة امشي فرحاً.

علي سرور

مواعيد

أمسيات شعرية

في اطار الموسم الثقافي "٥٠ نكبة ومقاومة"، دعا مسرح بيروت الى حضور برنامج الامسيات الشعرية، الساعة ٦.٠٠ من الايام الآتية:
– الاربعاء ٢٧ ايار عباس بيضون، الخميس ٢٨ منه أتيل عدنان، الجمعة ٢٩ منه ادونيس، السبت ٣٠ منه شوقي بزيع.

شهادات حقوق

برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، دعت كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى حضور حفل توزيع الشهادات على الخريجين، الساعة ٤.٣٠ عصر الاثنين اول حزيران في قاعة قصر الاونيسكو.

علي عبد المنعم عمرو دبلوم دراسات عليا

ناقش الطالب علي عبد المنعم عمرو رسالة دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية اختصاص اللغة العربية وآدابها ونال درجة جيد جدا مع التنويه.

وموضوع الرسالة "كتاب القراءة العربية في المرحلة الابتدائية، دراسة مقارنة بين لبنان والمملكة العربية السعودية". وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سليمان حسيكي مشرفا والدكتور اسعد السكاف والدكتور شفيق القاعي عضوين وحضر مدير الفرع الاول لكلية التربية الدكتور عصام الجوهري.

وفي الرسالة ثمانية فصول تناولت الكتاب المدرسي ودوره في العملية التربوية التعليمية واهمية القراءة وابرز الطرق لتدريسها، ومقارنة في الشكل بين كتب القراءة العربية الرسمية في المرحلة الابتدائية في لبنان والسعودية، اضافة الى دراسة النصوص التي وردت في هذه الكتب وتحليل العناصر المكونة لها (المادية والثقافية والدينية والاجتماعية والرياضية والعلمية) واحصاء المفردات وتحليلها في ثلاثين جدولا وواحد وثلاثين ملحقا، اضافة الى رسوم بيانية تظهر الفوارق في عدد المفردات الصعبة والاجمالية في كتب البلدين.

ختمت الدراسة بتقويم النصوص وتقديم المقترحات لتطوير النص القرآني بما يخدم الاهداف المطلوب تحقيقها في مناهج كل دولة.

معرض تقني

مع يوم التعليم المهني والتقني، دعا نادي روتاري بيروت كوزموبوليتان ووزارة التعليم المهني والتقني ومكتب الاونيسكو الاقليمي الى حضور افتتاح "معرض الابداع التقني ١٩٩٨" الذي يرعاه الوزير فاروق البربير، الساعة ٥.٠٠ عصر اليوم الثلثاء في فندق الماريوت، الجناح.

وكذلك دعا النادي الى عشاء احتفالي بالطلاب الفائزين بجوائز الصناعات اليدوية، الساعة ٨.٣٠ مساء السبت ٣٠ أيار في فندق الماريوت.

اجهزة كومبيوتر هبة لمركز باسل الاسد

بتوجيه من المقدم الركن الدكتور بشار حافظ الاسد رئيس الجمعية السورية للمعلوماتية تسلمت جمعية مركز الرائد الركن باسل الاسد الثقافي الاجتماعي في بعلبك عددا من اجهزة الكومبيوتر المتطورة واللازمة للمركز على شكل هبة من اجل تكثيف الدورات المجانية التي ينظمها المركز تباعا اعتبارا من اول ايار ١٩٩٨ في قاعة المركز.

وتأتي هذه الخطوة استكمالا للخطة الهادفة الى ارساء قواعد المعلوماتية لمواكبة تطور العصر ونشر الوعي العلمي والثقافي في المنطقة.

مهرجانات بعلبك: مي عريضة توضح

اوضحت رئيسة مهرجانات بعلبك الدولية مي عريضة ان مهرجانات الصيف ١٩٩٨ ستحوز اهتماما كبيرا بالصوت. وان مدير الاوركسترا الفيلارمونية لراديو فرنسا، في العام المنصرم، شاء ان يكون الصوت آنذاك في معبد باخوس، محصورا في اطاره بدون توسع.

مهرجان مدرسي

صيدا – "النهار":
أحيت مدارس صيدا الانجيلية الوطنية مهرجانها الرياضي الكبير الذي شارك فيه نحو ٣ آلاف من طلاب المدرسة واوليائهم. وحوى العابا ورقصات فولكلورية ومشاعل واسهما ووزع في نهايته رئيس المدارس جان داود جوائز على الفائزين.

فنان سعودي

دعت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى لقاء مع الفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي حول "الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية" الساعة ٦.٠٠ مساء اليوم في مركز الجمعية، فردان، ملك الوقف الدرزي، وزيارة معرضه المنفرد في غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء.

الفرزلي مع طلاب

نظم نادي الاعلام في مدرسة امجاد – الشويفات لقاء مفتوحا مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في قاعة المحاضرات وحضر ممثلا وزير البيئة نبيل ابو غانم والوزير السابق فايز شكر والنائب مروان فارس، الى عدد من وجوه الشويفات والهيئة التعليمية وأهل.

تقديم لكمال نبيان ثم تحدث الفرزلي معتبرا ان فرصة اللقاء بالطلاب في ظل "الامجاد" سبيل للتواصل مع الشباب والجيل الجديد. "وانا ان كنت احمل الرقم اربعة في هرمية السلطة، فلست من رموز السلطة في لبنان بل من رموز الدولة، لانني لدي الكثير من المآخذ على هذه السلطة. فاذا خيرت بين دولة ترتكب الاخطاء واللادولة فاني مع الدولة التي ترتكب الاخطاء على أمل تقويم الاعوجاج من الداخل وتحت سقف المؤسسات".

الانتاج الحيواني وصحته

من ضمن الايام البحثية اللبنانية السورية ٩٨، وفي رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري، دعا المجلس الوطني للبحوث العلمية والجامعة اللبنانية والمجلس الاعلى للعلوم في سوريا الى حضور افتتاح ندوة البحوث العلمية عن "الانتاج الحيواني وصحته في لبنان وسوريا". الساعة ١٢.٠٠ ظهر الجمعة ٢٩ ايار، في قاعة خليل الجر للادارة المركزية في الجامعة اللبنانية.

المعرض العلمي السنوي

تفتتح جمعية طلاب قسم التربية في الجامعة الاميركية في بيروت معرضها العلمي السنوي اليوم الثلثاء الساعة الرابعة بعد الظهر في القاعة الرياضية الداخلية قرب الملعب الاخضر المواجه للبحر.

ويستمر المعرض الاربعاء والخميس والجمعة: من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. ويختتم يوم السبت ٣٠ ايار الساعة الثانية ظهرا حيث توزع الجوائز على الفائزين بأفضل عمل.

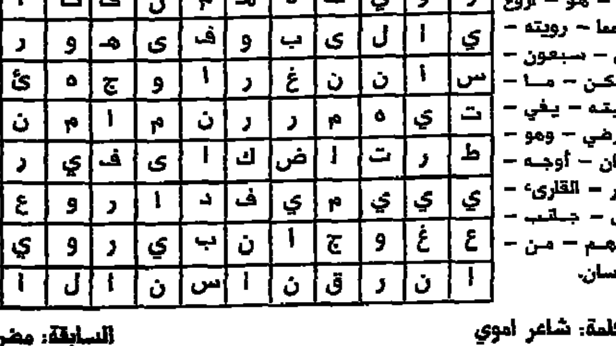
والمعرض يضم اعمالا علمية ومنتجات لطلاب المدارس الآتية: القلعة، الجالية الاميركية، آي سي (رأس بيروت)، آي سي (عين عار)، البيادر، روضة الفيحاء للصبيان، روضة الفيحاء للبنات، الروضة، تكميلية رأس بيروت الاولى الرسمية المختلطة.

متاهة

إعداد: جورج الاسمر

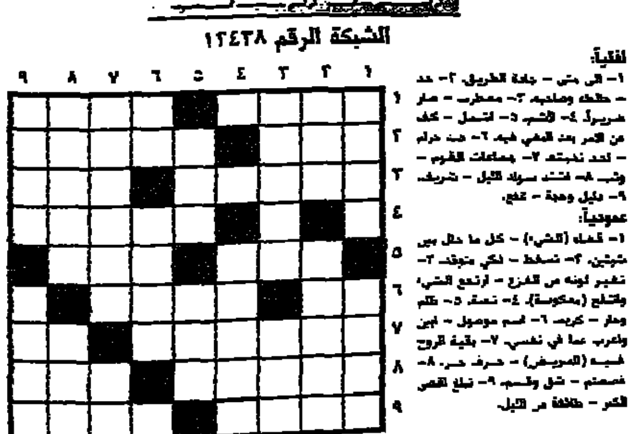
كلمة السر

الكلمة: شاعر اموي — السابقة: مطر

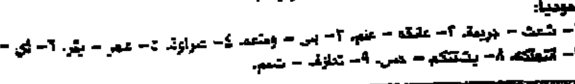


الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٣٨



حل شبكة امس



مناسبات حفلات ومدارس

جمعية كابيتان للثقافة القانونية جاءت تشهد للتعددية والانفتاح

برعاية وزارة العدل وحضور وزير العدل بالتكليف ميشال اده افتتح امس المؤتمر الدولي الذي تنظمه جمعية هنري كابيتان لاصدقاء الثقافة القانونية الفرنسية مع كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف. وحضر السفير الفرنسي دانيال جوانو وعدد من الشخصيات الديبلوماسية ورجال القانون.

افتتح المؤتمر عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية ريشار شمالي وقال انه منذ حوالى ربع قرن في ايار من العام ١٩٧٤ عقدت جمعية هنري كابيتان مؤتمرها في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف في بيروت ومنذ ذلك التاريخ وبرغم سنوات المأساة استمر لبنان بالمشاركة في إعمال الجمعية السنوية. كما اشار العميد شمالي الى ان لبنان يستقبل اليوم بشعاري الامانة والاستمرارية جميع المؤتمرين الذين جاؤوا ليشهدوا بان جمعية هنري كابيتان الحريصة دائماً على التعددية والانفتاح انما هي ملتقى لمختلف الحضارات.

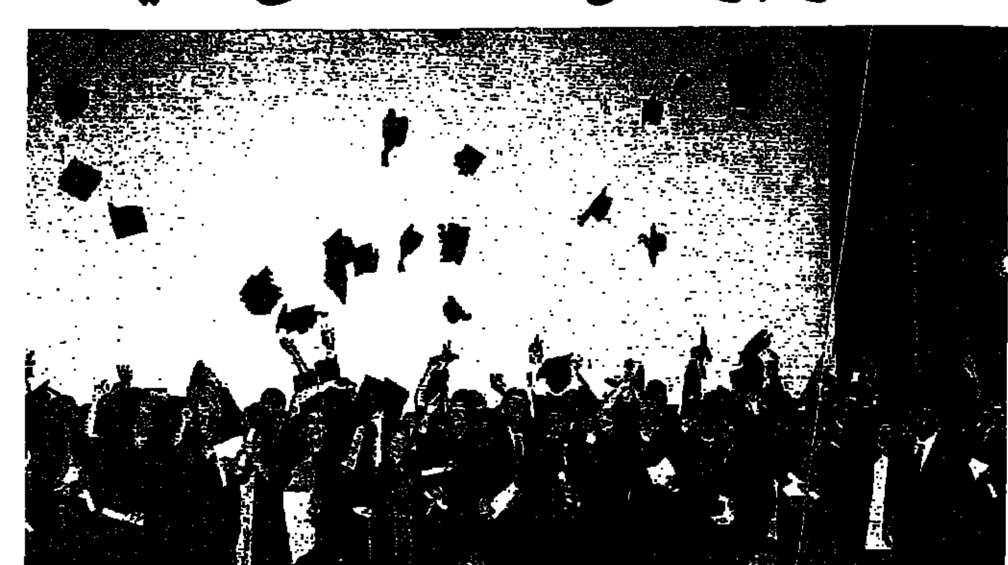
ثم تكلم البروفسور بيار غناجه رئيس فرع لبنان للجمعية والاستاذ في جامعة القديس يوسف فاشار الى ان جمعية هنري كابيتان على موعد مع حركة اعادة اعمار لبنان حجراً وثقافة. كما ان الوطن التعددي يجد مصدر ثروته في تعميق ثقافته وان الطابع التعددي يجعل هذه الاوطان منفتحة نحو الاتصال بالخارج.

ونوه رئيس الجمعية فيليب مالينفو بفرع الجمعية في لبنان وعلى رأسه غناجه اذ بقي هؤلاء ناشطين في قلب الجمعية برغم الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان وعبر عن كبير فرحه بعودته مجدداً الى لبنان. كما ان من شأن كثافة الحضور ان تحمل معنيين: الاول وجود الثقافة الفرنسية القانونية بشكل فاعل والثاني العاطفة التي يكنها للبنان رجال القانون الناطقون باللغة الفرنسية.

اما الوزير ميشال اده وزير العدل بالتكليف، فذكر بان كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف هي الاقدم واعرق مؤسسة لتعليم الحقوق في لبنان، كما ذكّر بدور مدرسة "بيريت" في تعليم الحقوق. اشار الوزير اده ايضاً الى ان انعقاد هذا المؤتمر انما هو برهان على ان بيروت تحتل مركزاً مهماً في هذا الميدان كما تحتل مركزاً ممتازاً في الدفاع عن مبادئ الحرية والعدالة.

وعالجت الجلسة الاولى من اليوم الاول مفهوم النظام العام في الاقتصاد وحلقة بعد الظهر للنقاش حيث قدم المقررون من الارجنتين وفرنسا وايطاليا ولبنان وتركيا وكندا ملاحظاتهم.

متخرجون من الحكمة الى الحياة



طارت القبعات.

دفعة جديدة من مدرسة الحكمة بيروت الى الحياة بعد خمسة عشر عاما قضاها التلاميذ على مقاعدها ونهلوا الادب والمعرفة والوطنية على ايدي المربين فيها ودورة ١٩٩٧–١٩٩٨ كانت دورة من نوع آخر فهي حملت اسم علم من اعلام الحكمة معلم الاجيال حسيب عبد الساتر الذي انتقل الى دنيا الخلود الشهر الماضي.

وكان احتفال في قاعة سينما الحكمة رعاه رئيس اساقفة بيروت ولي الحكمة المطران بولس مطر ممثلا بنائبه العام المونسنيور جوزف مرهج وحضره رئيس المدرسة الاب ريشارد ابي صالح والرئيس والاعضاء في لجنة الاهل وافراد الهيئة التعليمية وعائلة من حمل الجدد اسمه.

بداية النشيد الوطني ثم كلمة لمدير الطلاب الثانويين طوني نصر فكلمة الخريجين القتها رانيا ابو عيسى بأسم رفاقها فكلمة رئيس لجنة الاهل متري بحري وكلمة شكر من جوزف حسيب عبد الساتر فكلمة الاب ابي صالح، وتسليم الشهادات وتسليم علم الدورة من المنطلقين الى طلاب الثاني الثانوي. ثم كلمة المونسنيور مرهج باسم راعي الاحتفال. وختاما اقسم الخريجون قسم الولاء والانتماء الى الله والوطن والحكمة والدقائق الاخيرة في مدرستهم كطلاب كانت مع نشيد الحكمة "حكمة الارز الندية بالمعالي والجهاد" النشيد الذي كتبه معلم الاجيال الاستاذ حسيب عبد الساتر.

في البدء القى مدير الطلاب الثانويين طوني نصر كلمة قال فيها: ستحملون اليوم بكل فخر اسم الاستاذ حسيب عبد الساتر معلم الاجيال فانطلقوا الى الحياة رسل فكر وثقافة وعلم ومحبة. وكونوا على ثقة بالمستقبل ولا تنسوا الحكمة التي احتضنتكم صغارا ورعتكم شبابا واطلقتكم الى الحياة كبارا. ولكم يا اهل تلامذتنا نقول ايضا ان ابناءكم كانوا في ايد امينة فافتخروا بانتمائهم للحكمة.

ثم القت الطالبة رانيا ابو عيسى كلمة المنتهين.

فالى متري بحري وكلمة باسم لجنة الاهل.

فالى جوزف عبد الساتر قائلا:

يعزني ان اقف على منبر وقف عليه ويقف اساطين كبار من الحكمة سادة كلام وبلاغة اذا تكلموا اعجبوا واذا انشدوا اعجبوا. واتهيب الكلمة لانها عن اسماء امتزجت باسم الحكمة ليرفعوا اسم الحكمة ولبنان، اتهيب الكلمة لانها عن الحكمة وحسيب عبد الساتر. المرحوم حسيب. لا. حسيب لم يمت. "يا نسور الحكمة ان حسيبا في كل واحد منكم".

والى الاب ابي صالح والمنتمين يسلمون علم الدورة الى عائلة المرحوم حسيب عبد الساتر ثم القى كلمة:

اصدقائي في دورة الاستاذ حسيب عبد الساتر الحكمة اعطتكم زادا للحياة لتنجحوا. نجتمع اليوم وقلوبنا وقلوبكم مشدودة لانكم تتركون المدرسة لتدخلوا معترك الحياة والحياة هي طريق ولكن المهم ان نعرف من اين انطلقنا والى اين ننطلق. نجتمع اليوم معا لنقول الى اللقاء كما قالت باسمكم رانيا ابو عيسى.

وختاما القى المونسنيور مرهج باسم المطران مطر كلمة:

"انقل لكم التحيات وتهنئة صاحب السيادة المطران بولس مطر الموجود في روما لامور راعوية. ايها الذين تحملون اسم من رحل عنا وغاب بالحضور الاستاذ حسيب عبد الساتر يا ابناء الحكمة ما اطلبه باسمه كونوا مثلما كان اوفياء لحكمتكم ورسالتها القديمة – الجديدة التي تفتخرون بالانتماء اليها كما افتخر قبلكم العديد من الاجيال. الا وهي بناء الذات على المعرفة الحقة والثقافة المتجذرة والاخلاق الحصينة والدين الواعي والملتزم وبناء الوطن على هذه الثوابت وافتداؤه بكل غال وثمين".

قربان يبارك وبدا الوزير عبيد. (حسان عصافيري)

حجر أساس لثانوية سيدة بكفتين

بكفتين (الكورة) – "النهار":

برعاية وزير التربية جان عبيد وبدعوة من راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وضع حجر الاساس لثانوية سيدة بكفتين الارثوذكسية على الرابية المجاورة لدير بكفتين وحضر راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي وحشد من المديرين والاساتذة.

النشيد الوطني ثم تبريك الحجر وتكريسه وكلمة لمدير مدرسة بكفتين بشارة حبيب رابطاً بين الدور الايماني للكنيسة ورسالتها التربوية الريادية، شاكراً للجميع مساهمتهم في البناء والتعليم ثم تكلم المطران قربان فأبرز الدور الأثري لدير بكفتين علمياً وثقافياً رائداً فكانت فيه اول مدرسة حقوقية في القرن الثامن عشر، ثم عرض لواقع الدير الانساني الذي حضن المهجرين ومن التجأ اليه اوقات الشدة الى المثابرة والمضي في متابعة الاصلاح بعدما تعرض الدير للتخريب مراراً وكانت باكورة الاصلاح في العام ١٩٩١ مدرسة بكفتين الفنية العالية وختاماً شكر المطران قربان كل من يدعم ويساعد في تمويل هذه المشاريع ولاسيما مؤسسة عصام فارس لتقديمها كل التجهيزات ومساعدة بعض الطلاب.

عبيد

والكلمة الاخيرة لوزير التربية جان عبيد استهلها بالقول: "على الايمان وضع هذا الحجر قبل ان يوضع على الارض وهذه التلة تعبق بعطر الايمان والمحبة والخير منذ القرن الماضي ولا تزال تأخذ طريقها رغم الصعاب. ومن قراءة سريعة للأسماء التي نشأت ولمعت في مدرسة بكفتين الحقوقية تتأكد روح الايمان الذي يعلو فوق المذاهب وفوق الأديان. نحن نضع هذا الحجر في رعاية صاحب السيادة على أبواب مرحلة جديدة في مناهجنا التربوية مرحلة يتزاوج فيها عمل القطاع الرسمي مع القطاع الخاص وسبق لنا وقلنا بأننا نتعب ونجهد لنلغي المتاريس بين المذاهب والمناطق والطوائف لنلغيها بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص، انهما تعليمان في تعليم واحد: رسالة واحدة في وطن واحد وتربية وطنية واحدة وبأهداف واحدة وهنا التعليم الاكاديمي والمهني وضع له في المناهج الجديدة الحيز الأهم في التركيز ففي هذه المناهج التي سيترتب على التعليم الرسمي والخاص العمل بها ليس بما تناقض بل منافسة هدفها إيصال من لم يصل بعد الى مناهج النور.

رسالتنا هي رسالتكم وفي هذه المناهج امران جوهريان كتاب واحد للتنشئة الوطنية وكتاب واحد للتاريخ الى جانب انفتاح المدارس على حاجات السوق التربوي(...).

بهذه الروح وزعت المناهج التي ستأخذ طريقها الى التنفيذ وبذلك لا تكون هذه المدرسة ارثوذكسية فحسب ولا المدارس الاخرى تكون مدارس طوائف او مدارس حكومة انما جميعها مدارس الوطن ومسؤولة كلها عن ابناء الوطن الذين تتكامل عندهم الكرامات مع الكرامات والحقوق مع الواجبات، وختم ان في تاريخ هذه المنطقة حافزاً وتحريضاً نحو التسامي والتآخي".

وأخيراً انتقل الجميع الى حفل كوكتيل.

مدرسة القلبين الأقدسين تطلق دفعة

احتفلت مدرسة راهبات القلبين الأقدسين – بكفيا بدفعة من طلابها في شهادة البكالوريا (فرعي الفلسفة والعلوم الاختبارية). واستهل اللقاء بقداس احتفالي رأسه الأب جان مارون قويق وحضره الهيئة الإدارية والأهالي والأساتذة.

وشدد الأب مارون على ضرورة أن تحمل الشبيبة الى جانب زادها العلمي القيم الانسانية في روح الحب والانفتاح والصدق والعطاء "رغم الصعوبات التي تفرضها الحياة وظروف المجتمع" وكانت كلمة للأم الرئيسة الأخت ايفون الصليغ وقالت: "إذا كان طلاب السنة المنصرفة اختاروا لفوجهم شعار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وفرض حينها الحدث ذاته، فإن الطوباوي الحرديني يفرض ذاته هذه السنة مثال علم وروح قداسة ونهج بدل فلتنتصر في مسيرته تنير لنا الدرب وتطلقكم رسلاً تبنون الوطن والكنيسة". ثم كان حفل كوكتيل تخلله سحب جوائز وافتتاح لمعرض الأعمال اليدوية والفنية السنوي وفيه نتاج إبداعي لطلاب المدرسة.

عبيد أمام الكشاف السرياني: طائفة تحتفظ بتواضعها وصلابتها

حضر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد راعيا حفل العشاء السنوي للكشاف السرياني اللبناني في العيد الرابع والخمسين لتأسيسه في مطعم "ونس" في الزلقا، وكان في استقبال الوزير عبيد مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا، والنائب بهاء الدين عيتاني وقرينته والنائب جميل شماس والمستشار الاعلامي لوزير الداخلية جورج صولانج، في حضور حشد من ابناء الطائفة السريانية وكبار الكشافين.

النشيد الوطني فالى امين السر العام القائد مالك مالك وكلمة على دأب الكشافين في الاستعداد للسير في الطريق الكشفية وتربية الشباب على قيم الحق والخير والجمال، محققين انسانية الانسان في اجمل صورها ومعانيها.

ثم القى رئيس الجمعية القائد ميشال قرنبي كلمة تقدم فيها بالشكر الى الوزير لرعايته المناسبة وقال: "اننا نعمم السلوك الكشفي وندفع الكشاف للتفاعل مع مجتمعه وبيئته، ونشارك في النشاطات الوطنية كافة، والمخيمات الكشفية المحلية والعربية والدولية من خلال اتحاد كشاف لبنان. وستشارك الجمعية في المخيم الكشفي العربي الذي سيستضيفه لبنان. وان لمعالي الوزير عبيد ورئيس اتحاد كشاف لبنان القائد محمد سهيل يموت الفضل الاكبر في العمل لانجاح هذا اللقاء العربي الكبير، واننا نحضر للمؤتمر الكشفي السرياني العالمي.

ونجدد الشكر لمعالي الوزير لسعيه من اجل منح الجمعية وساما رفيعا ونتمنى له التوفيق الدائم، كما اشكر سيادة المطران والنواب الكرام والحضور على دعمهم وتلبيتهم الدعوة".

عبيد

وبعد كلمة تقديم من القائد مالك مالك القى الوزير عبيد كلمة قال فيها: "هذه الامسية مشهودة وشاهدة، مشهودة في ما تمثل ومن تمثل في حضور يتميز بالكمية وبالنوعية ويتميز بالمستوى، وعلى رأسه سيادة اخينا المطران جورج صليبا (...)

على رؤوس حقب التاريخ وفي اوديته، سارت امم كثيرة وشعوب عديدة، بعضها وهو على رؤوس الحقب، فقد توازنه واتصاله بالله خالق الامجاد وصانعها وموزعها ومداولها بين الناس. وفقدت امم اتزانها وتواضعها وامجادها. وفي اوديتها بعض الامم والشعوب الاخرى التي فقدت صلابتها او صمودها او اعتبارها لمعاني الازمنة وتداول الايام.

وهذه الطائفة، طائفة السريان، ظلت تحتفظ بتواضعها على رؤوس الحقب، وبصلابتها في اودية هذه الحقب. اقول ذلك لا لأمنّ عليها بالاوصاف والالقاب، فلها في هذا الشرق وفي تراثه العريق مساهمة ومشاركة وقيمة ومنارات كبرى، تحدثنا عنها قبل اسابيع في رعايتنا لتكريم الاستاذ ابراهام نورو الذي كان لنا لقاء معه، تعرفنا من خلاله على بعض ما كنا نجهله او لا نعرفه من هذه القيمة الكبيرة التي اسمها، اسهام الطائفة السريانية في تراث هذا الشرق العربي، وفي قيم هذا الشرق العربي قبل الاديان السماوية وفي خلالها وبعدها.

وهذه الطائفة باهلها وبكشافها وبما تعني بتراثها وماضيها حبيبة الكل. اسهمت ايضا لا في تراث هذا الشرق العريق العظيم، الشرق العربي. بل اسهمت ايضا في التوازن وفي الاتزان، في الابقاء على وحدة الوطن وفي عدم الجنون في فترة تخلي العقل عن جزء كبير من طوائف هذا الوطن ومذاهبه".

واضاف: "وعندما ينقب الانسان في اعماق الطبقات، لا لينبش القبور والثغرات والانتقامات، بل ليبحث عن الغنى وعن المعادن، وفي معادن هذه الامة من الخليج الى المحيط، هناك غنى عميق في هذه الطائفة وفي تراثها، يستنار به ويقتدى به. ويستقوى به. اريد ان تستمر مسيرة الكشاف السرياني على ما كانت عليه من هدى ونور وقوة وصلابة واتساع وعلى امل وتهنئة في الوقت نفسه بمرور مثل هذه العشرات من السنين، وما زال الكشاف وفيا لطائفته، وفياً لدينه، وفياً لقيمه وفضائله، وهو سيظل كذلك باذن الله".

الخوري وقرطباوي أنهيا السلسلة لبنان الارشادي يستنفر الشجاعة والصبر

اختتمت كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس – الكسليك، سلسلة محاضراتها في موضوع "الارشاد الرسولي والالتزام السياسي"، وانتدى في قاعة الحرم الجامعي كل من الوزير وحاكم مصرف لبنان السابق الشيخ ميشال بشارة الخوري ونقيب المحامين السابق شكيب قرطباوي.

وحضر الوزير السابق جورج افرام والعقيد جورج خوري ممثلاً قائد الجيش ونقيب المحامين السابق جان حرب والمدبرون العامون: رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة والنائب العام الاب اثناسيوس الجلخ والاب بولس ناصيف وأمين السر العام الاب انطوان غانم والامين العام الاب نعمة الله يونس وعميد كلية اللاهوت الحبرية الاب بولس صفير وعميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور ابراهيم القبيسي، وحشد من القضاة والاطباء والمحامين وطلاب الجامعات.

خليفة

قدّم للمحاضرين الدكتور نبيل خليفة، والقى رئيس الجامعة المدبر الاب انطوان خليفة كلمة شكر فيها جميع الذين شاركوا في انجاح هذه المحاضرات، وذكّر بثلاثة أمور:

أولاً، أولينا الارشاد الرسولي منذ صدوره كل الاهمية. فهو لنا دستور حياة (...).

ثانياً، ان العمق، والتنوع، والجدية التي عولجت بها مختلف مواضيع الارشاد في هذه المحاضرات، تقربه، بالتأكيد، من أذهان المواطنين.

ثالثاً، اننا نجيب، بكل بساطة ومسؤولية، الذين يسألون ويتساءلون، ومهما كانت دوافعهم، أين أصبح الارشاد الرسولي، بعد سنة على صدوره، إننا مستمرون في الشهادة للمسيح، وللانسان وللبنان".

الخوري

واستهل الشيخ ميشال الخوري الندوة بالاشارة الى ان الالتزام السياسي كما يطرحه الارشاد الرسولي، في فصله السادس "رجاء جديد للبنان" هو احد وجوه البعد الاجتماعي لرسالة الكنيسة، ومع ان الارشاد يشدد على رسالة الكنيسة الروحية بحيث لا "تلتزم مباشرة الحياة السياسية"، يعود الى التذكير باستحالة ان يكون للمسيحيين حياتان موازيتان: احداهما روحية والاخرى علمانية لها قيم مختلفة عن الاولى أو مضادة لها، وعلى قاعدة خدمة الشخص والمجتمع ينصح الارشاد العلمانيين المسيحيين بالالتزام السياسي، اي المشاركة في ما يسميه "النشاط الاقتصادي والاجتماعي والتشريعي والاداري والثقافي الذي يستهدف تعزيز الخير العام"، ويدعوهم الى "ان يبثوا الروح المسيحية في النظام الزمني".

قرطباوي

وتحدث النقيب قرطباوي عن دولة القانون، اي الدولة التي تبنى على مبادىء الانصاف والعدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان والحريات العامة، هي المدخل الوحيد الى السلام الوطني الحقيقي، وشرح الخطوات التي يدعونا اليها الارشاد الرسولي في سبيل تحول لبنان الى دولة قانون، وهي دعوة للنهوض، دعوة لوضع الاحباط جانباً والتخلي عن القدرية، دعوة للالتزام ضمن تغيير شامل تدعونا اليه الكنيسة، وانما دعوة موجهة بالطبع الى المسيحيين بصورة عامة والكاثوليك من بينهم بصورة خاصة، الا انها موجهة ايضاً الى اللبنانيين من سائر الطوائف.

وختم النقيب قرطباوي ندوته قائلاً: "هل دولة القانون هي المدخل الى السلام الوطني الحقيقي؟ الجواب هو نعم، فكل ما نسمعه عن سلام أهلي (وأنا لا احب هذه العبارة وافضل عليها عبارة سلام وطني) لا يشكل سلاماً حقيقياً لانه لا يستند الى مبادىء الانصاف والعدالة وحماية حقوق الانسان والحريات العامة. فالسلام ليس فقط توقف صوت المدفع، السلام هو السلام الداخلي، هو السلام – الاطمئنان الذي يجعل المواطن يشعر انه يعيش في دولة قانون تحميه وتعطيه حقوقه. وهذا الامر لا يمكن تحقيقه بالمظاهر الفولكلورية فقط. وبهذا المعنى اقول ان السلام الحقيقي لا وجود له اليوم في لبنان، وواجبنا جميعاً العمل من أجله، أي بمعنى آخر العمل في سبيل دولة القانون".

شقيقات الفقيد دلال روجر كامل وولدها وعائلتهما وجورجيت كامل غبريال وولدها الدكتور غابي وموغيت زوجة ميشال عطاالله وولداها وعائلتهما (في المهجر)
اولاد عمه المرحوم لويس حكيم:
مارغريت الحتوني واولادها وعائلاتهم والنائب حبيب واولاده وعائلاتهم وجورج واولاده وعائلاتهم واولاد المرحومة نجلا غزال وعائلاتهم واولاد المرحوم جوزف وعائلاتهم
اخواله الياس وجورج والمرحومان نجيب وعبدالله شمعه
خالاته لال سريح وجوزفين شمعه والمرحومة عزيزة مسعود والمرحومة اولغا جبر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جورج ميشال حكيم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ أيار في منزله في جل الديب قرب الساحة شارع A.R البناية الرقم ١ الطابق الثاني.

رهبانية الوردية في لبنان
تنعى بمزيد من الأسى الفقيد الغالي محاسب مؤسستها التربوية والاستشفائية
جورج ميشال حكيم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ أيار في منزل الفقيد في جل الديب، قرب الساحة شارع A.R البناية الرقم ١ الطابق الثاني.

زوجة الفقيد سيمون انيس سماحة
اولاده القاضي ميشال ادوار طرزي وعائلته وريشار ادوار طرزي وعائلته وشارل ادوار طرزي وعائلته وسيبيل ادوار طرزي وكارين ادوار طرزي
شقيقه جورج ندره طرزي وعائلته
شقيقته اني ارملة المرحوم سليم غاليه وابنتها
عائلة شقيقه المرحوم جوزف ندره طرزي
عائلة شقيقه المرحوم ميشال ندره طرزي
عائلة شقيقه المرحوم انطوان ندره طرزي
عائلة شقيقته المرحومة ايفون امين نخله
عائلة شقيقته المرحومة الفين رفول موالقديه
وعموم عائلات طرزي وسماحة وعيسى وناصيف واغوسطين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
ادوار ندره طرزي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ ايار في منزله في رأس بيروت شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية ملك طرزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة حميد طبشوري
ولدها سامي
جدتها سامية بيهم
شقيقها فادي سويرة وزوجته
شقيقتها جولن غملوش وعائلتها
عمها نهاد سويره وعائلته
عمتاها ناجية ارملة المرحوم شريف مكداشي وعائلتها ورفيعة ارملة المرحوم نصوح رسلان وعائلتها
خالها يوسف بيهم وعائلته
خالتها ناديا ارملة المرحوم سليم العمري وعائلتها
ولدا حميها عصام طبشوري وعائلته وبسام طبشوري
بنات حميها هند كوسا وعائلتها وليلى نعمه وعائلتها ودعد جبور وعائلتها وعايده لويغ وعائلتها
وجميع ابناء اعمامها المرحومين شريف وانور وناجي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف على صباها
روان سامي سويره
زوجة حميد توفيق طبشوري
تقبل التعازي في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول اليوم الثلثاء ٢٦ ايار بين الساعة الثانية بعد الظهر والسابعة مساء ويوم الخميس ٢٨ منه في منزل عمها نهاد سويرة في تلة الخياط شارع امين تقي الدين بناية ياسمين من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء الفقيدة انطوان شبطيني وعائلته ووهبة شبطيني وعائلته ومرسال شبطيني وعائلته
ابنتها يولا دميان وعائلتها
شقيقتها انجيل زوجة انيان مبارك وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم بشارة شدراوي
عائلة شقيقها المرحوم دانيال شدراوي
وعموم عائلات شدراوي وشبطيني ورزق ودميان ونحدح وجميع الاهل والانسباء ينعون فقيدتهم
امريك شدراوي
ارملة المرحوم نجيب شبطيني
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ ايار في منزل ولدها مرسال في الرابية بيروت.

انتقلت الى رحمة الله الكريم في باريس المأسوف على صباها
ديما وسيم جمال الدين
زوجة الدكتور علي ابرهيم عواضة
والدتها آمنة درة
اشقاؤها الصيدلي مصطفى والطبيب غسان والدكتور باسم والمهندس خالد
عماها المحامي نجيب وعائلة المرحوم غالب جمال الدين
اخوالها هشام وعثمان وحسان درة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ ايار في منزل والدها في بيروت شارع عفيف الطيبي بناية الارز الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل جمال الدين وعواضة ودرة وعموم اهالي بعلبك.

اولاد الفقيدة، خالد وعائلته (في المهجر)
وسمير وعائلته (في المهجر)
وخليل وعائلته
وعفيف (في المهجر)
بنتاها حنان
وحياة زوجة سامي بوخليل وعائلتها
شقيقاها لويس وعائلته
وموريس وعائلته
شقيقتاها سيدة ارملة المرحوم موريس الحصري وعائلتها
واليس زوجة روكز مسعد وعائلتها
وروز
اولاد شقيقتها المرحومة لوريس وعائلاتهم
وعموم عائلات الاشقر ولطيف وبدران ومنصور والزغبي وبوخليل والحصري ومسعد وعموم عائلات ديك المحدي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
لودي نعمة الله لطيف
ارملة المرحوم مجيد ملبي الاشقر
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٥ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ منه في كنيسة مار الياس الرعائية في ديك المحدي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزلها في ديك المحدي.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدته سيدة بطرس حنا
زوجته جانيت رشيد نصرالله
بنتاه سيدي وغادة
وعائلات نصرالله وحنا وشحاده وغصان وابو خليل ومتى وسعد وعنتر واهالي الفرزل ينعون المرحوم
عساف جرجس نصرالله
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ ايار في منزل الفقيد في الفرزل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المعاون المتقاعد منصور جرجي رياشي
(عضو إتحاد الشعر اللبناني)
زوجته ماري ادال الاشقر
اولاده مدى زوجة زهير أمين داغر
وأميل وعائلته
ومهى وميشال
اشقاؤه عائلة المرحوم فيليب الرياشي
ويوسف رياشي وعائلته
وعائلة المرحوم فيكتور رياشي
وجميل رياشي وعائلته
شقيقته ماري زوجة فوزي الحاج وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ ايار في منزله في الخنشارة.

انتقل الى رحمة الله تعالى عميد آل العبدالله النائب السابق
علي الحاج خليل العبدالله
(أبو بسام)
زوجته الحاجة بسيمة محمد علي الدرويش
اولاده بسام وعصام والمهندس خليل والدكتور جهاد وحياة زوجة المغترب محمد علي العبدالله.
وقد شيع جثمانه في بلدته الخيام الجمعة ٢٢ ايار.
التعزية في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه للنساء في منزله في رأس النبع شارع عبد الحفيظ الشعار قبالة ميدان سباق الخيل ملك الدكتور ميقاتي الطابق السادس، وللرجال في منزل شقيقه المحامي ابرهيم العبدالله في رأس بيروت شارع بلس قرب مخفر حبيش قبالة السفارة الاوسترالية بناية بلس بلازا.
وفي مرور اسبوع يقام احتفال تأبيني تكريما لذكراه يوم الاحد ٣١ منه الساعة العاشرة صباحا في قاعة المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
الآسفون آل العبدالله وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف أبرهيم شبلي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ ايار في كنيسة سيدة رأس بعلبك.
تقبل التعازي في منزله في رأس بعلبك طوال ايام الاسبوع ويومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزل ولده الدكتور امون شبلي في الحدث شارع البطم بناية اسطفان الطابق الثالث.

زوج الفقيدة المحامي رشيد ميشال الضاهر
والد زوجها النائب السابق الشيخ ميشال الضاهر وعائلته
بنتاها ماريا ايلانة وراينه
والدتها جانيت طنوس ابي نادر ارملة المرحوم المهندس جوزف ابي نادر
شقيقها المرحوم جاد ابي نادر
شقيقتاها المهندسة ميراي زوجة المهندس الفرد ملحي وعائلتها وكارلا زوجة الاستاذ جان – بيار طنوس وعائلتها
جدتها شفيقة ابي نادر ارملة المرحوم طنوس ابي نادر
اعمامها الاستاذ اميل ابي نادر وعائلته والمهندس انطوان ابي نادر وعائلته والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
اخوالها المحامي ميشال ابي نادر وعائلته والدكتور مارسيل ابي نادر وعائلته والمهندس جوزف ابي نادر وعائلته
خالاتها ماري ابي نادر ارملة المرحوم جان خليفه وعائلتها وناديا ابي نادر ودعد ابي نادر زوجة الوزير السابق بورح سكاف وعائلتها
وعموم عائلات الضاهر وابي نادر وماضي وطنوس ونعمه وكرم وخليفه وسكاف وجميع ابناء القبيات وعوما ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
المهندسة كوليت ابي نادر
زوجة المحامي رشيد ميشال الضاهر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ ايار في منزلها في الاشرفية شارع مدرسة عبرين ملك سماحه الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد علي حسين السيد قاسم
اولاده حسين وحسن وهشام
اشقاؤه محمد وأحمد ويوسف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في تمنين التحتا – البقاع حتى يوم الاحد ٣١ ايار.
وتقام ذكرى الثالث غداً الاربعاء ٢٧ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في تمنين التحتا.
الآسفون آل السيد قاسم واهالي تمنين التحتا.

قداس

يقام قداس لراحة نفس المرحوم
المحامي بيار شكري قرداحي
دكتور في الحقوق
عضو اكاديمية العلوم السياسية والاجتماعية
استاذ في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية
اليوم الثلثاء ٢٦ ايار الساعة السادسة مساء في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى ثالث

في مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف عليه
الحاج حسين الحاج علي صبرا
زوجته عابدة القبرصلي
ابنته عليا
اشقاؤه مهدي وزين العابدين والمرحوم حسن.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه اليوم الثلثاء ٢٦ ايار في منزل ابن عمه جعفر الحاج احمد صبرا في الرويس ملك صبرا الطابق الاول. وتقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في الحمراء بناية شتيلا الطابق الثالث قرب محلات نصار اخوان.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٣١ منه في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل صبرا وقبرصلي وناصر.

تصادف اليوم الثلثاء ٢٦ ايار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدتنا المأسوف عليها
عبدة الزهراء حسن الزين
أرملة المرحوم عارف لطفي
ولداها ادهم والمرحوم عبدالله
بنتاها اسعاف غندور زوجة الاستاذ كامل عسيران ولبنى لطفي زوجة المهندس علي المرابط.
تقبل التعازي للرجال بعد الظهر في منزل ولدها المرحوم عبدالله اول طريق عين الدلب قبالة محل المملوك للبلاط مجمع الحاج احمد الجبيلي السكني، وللنساء طوال النهار في منزل صهرها كامل عسيران حي البرغوث في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الزين ولطفي والشبيب الصعبي.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسني محمد سعيد ابو زهرة
والد الدكتور محمد نبيب والمرحوم زهير.
تتقبل العائلة التعازي الخميس ٢٨ ايار للرجال في جامع جمال عبد الناصر كورنيش المزرعة من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء وللنساء في منزل الفقيد.
الآسفون آل ابو زهرة وصبح وارصغلي.

ذكرى اربعين

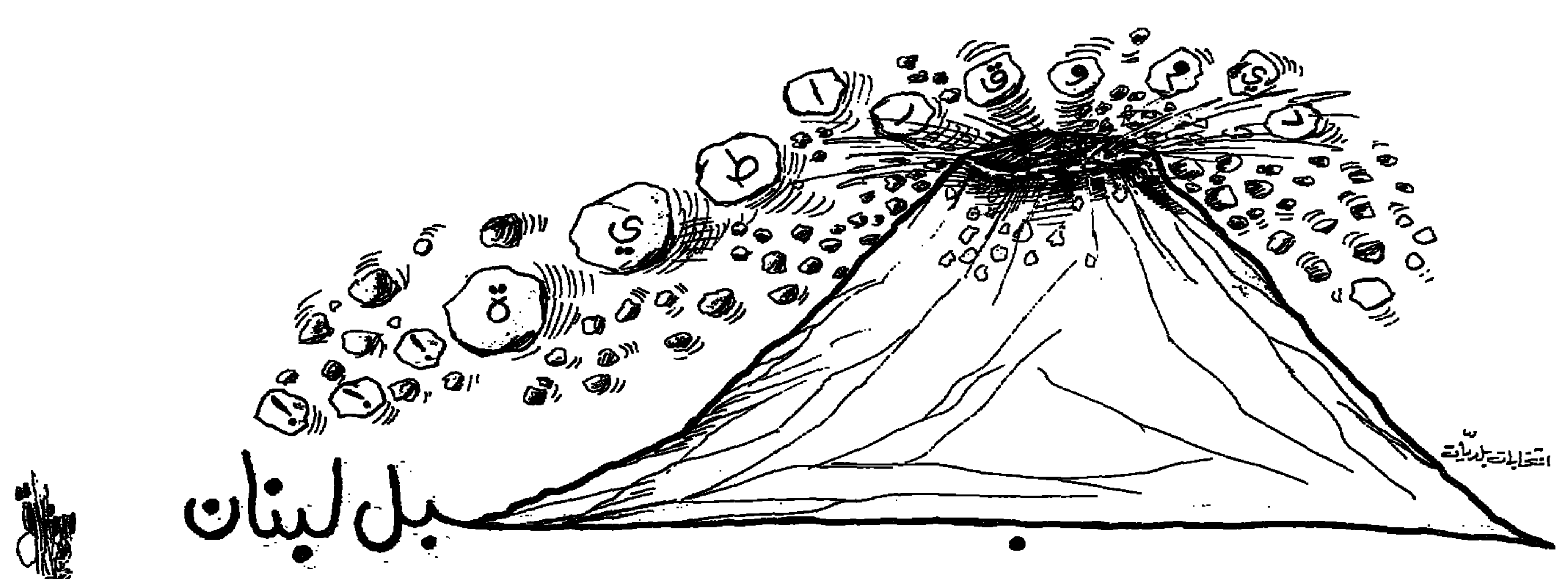
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسني مصطفى الحلبي
تتقبل العائلة التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ ايار في منزل الفقيد شارع فردان فوق محلات "غوديز" الطابق الثالث.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
ماكرينه ارملة مرديروس شكرجيان
المولودة دولتيان
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او برسائلهم برقيات او هبات، وتعبر لهم عن امتنانها.

عائلة المرحوم
وديع عطيه
واصهاره وانسباؤه يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم سواء بحضورهم شخصيا او برسائلهم أكاليل او بدلاتها او برقيات او باتصالاتهم الهاتفية وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والسيدة الاولى منى الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب ونائبه الاستاذ الياس الفرزلي ودولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرؤساء السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والعماد قائد الجيش ومحافظ الشمال، سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





في ضوء النهار

قراءة إنتخابية:
نواطير الثلج!

هي أول انتخابات حقيقية في لبنان تقريبا.

واذا جرت جولات الشمال وبيروت والجنوب والبقاع بالوتيرة عينها، يمكن القول إنما افضل عملية اختيار تمثيلي عام، ليس على المستوى البلدي فحسب، بل على المستوى النيابي، قياسا بما نتذكر عن الاستعراضات المزيفة نسبياً عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

نسارع الى القول، ان لا مبرر لعدم اكتمال عقد الانتخابات البلدية والاختيارية وفق هذا المنوال الناجح والمريح الذي اكدته جولة الجبل، رغم ان هنالك من يلفت الانتباه الى تصفية "حسابات الضاحية" التي ستتم في بيروت والجنوب، وقد تفرض وقعا مختلفا!

لكن كما خرج الشعب الناجح الاكبر في الجولة الاولى، يمكنه انهاء عقد النجاح في هذا الاستحقاق الذي يشكل في النهاية اول لبنة سليمة في بناء الديموقراطية أو في ترميم هذا البناء، كي لا نظلم تاريخ التجربة التمثيلية في لبنان.

والواقع أن الاجواء التي سبقت انتخابات الجبل وخصوصا في الاسبوعين الاخيرين، وما تخللها من حديث عن "ام المعارك" و"اخت المعارك" و"المعارك الطاحنة" و"تكسير الرؤوس"... والعظام (!) جعل الكثيرين يلوذون بمخاوفهم، من ان تؤدي المنافسات الحامية والتي تأججت على وقع العائلات والعصبيات والاجباب والافخاذ، الى اشتباكات والى ما هو اكثر: ففي العادة الانتخابية في لبنان ودول كثيرة استعمال العضلات والعصي والسكاكين والحجارة والبنادق ايضا، فكيف وان اللبنانيين يخرجون للتو من مناخ الحرب والمتاريس والبارود والكيديات؟

ولكن الشعب اللبناني اثبت انه الناجح الاول والكبير من خلال امور عدة اهمها:

□ اولاً: الوتيرة الهادئة والمتزنة والحضارية التي طبعت تصرفات كل الناس فلم يحصل ما يعكر صفو الأمن، وتكشفت مسالك الشعب عن احترام روح الديموقراطية حيث عبر كل عن قراره واختياره.

□ ثانيا: نسبة الاقبال على المشاركة في العملية الانتخابية، التي اكدت مدى تعلق اللبنانيين بممارسة حقهم الديموقراطي... صحيح ان الحماسة الحزبية او المرجعية، هي التي وفرت للمصورين التقاط صور المرضى يصلون الى صناديق الاقتراع محمولين على الاسرة والكراسي ومعهم اكياس المصل، لكن هذه الصور تبقى في النهاية شهادة للديموقراطية وليس ضدها.

□ ثالثاً: الوعي في الاختيار، وقد يرى البعض انه كان من الطبيعي ان تتوافر في قرار المواطن عوامل ادق في المفاضلة لأن الانتخابات تتم على نطاق البلدة او القرية حيث يعرف الناس بعضهم جيدا، ولكن يجب ان لا ننسى بالتالي ان لبنان ليس "مجاهل الصين" وان في وسع اللبناني ان يحسن الاختيار – وسيحسنه بالتأكيد – على مستوى الدوائر الاوسع كالقضاء او المحافظة، في الاستحقاقات البرلمانية سنة ٢٠٠٠.

□□□

وفي اي حال فان الانتخابات البلدية والاختيارية ستنتهي بعد ثلاثة اسابيع بجملة واسعة من الفوائد العظيمة وعلى مستويات عدة اهمها:

□ اولاً: ان الخدمات وعمليات التنمية في البلدات والقرى كانت مشاعا متروكاً للنواب، وصل وبا للسخرية، الى حد تخصيص كميات من الزفت ورصد مبالغ من موازنة وزارة الاشغال تترك لنائب المنطقة حرية التصرف بها لتكون من حصته أو حصة زملائه وانصاره، وفي غياب المجالس البلدية ٣٥ عاما بات هذا الأمر الاعوج من وقائع العمل النيابي. اما الان فمن المفترض ان تمسك المجالس البلدية بهذه الأمور والخدمات وخصوصاً في ظل اللامركزية الموسعة، وليبحث النواب عن واجباتهم على المستوى التشريعي... والوطني وانعم واكرم.

□ ثانيا: ان ما جرى وسيجري سيكون بروفة للانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠، وهذا يعني ان السادة النواب وكذلك الاحزاب والزعامات قد تلقوا درساً عميقا [سلبا او ايجابا] يساعدهم في تحسين ادائهم وجعله اكثر ملاءمة مع الايقاع الشعبي في السنتين المقبلتين.

□ ثالثا: ان نجاح الشعب في هذه التجربة التمثيلية الديموقراطية، سيجعله اكثر وعيا لدوره في هذا الاطار واكثر تعلقا بحقه في الاختيار واكثر اقتناعاً بان مفتاح التغيير الحقيقي هو في ايدي الناس، لا في ايدي اولئك الذين يتوسلون الالتفاف على رغبات الناس للقبض على شرف تمثيلهم.

□□□

والممارسة الديموقراطية كرة ثلج في النهاية، فكيف اذا كانت "طبيعة" لبنان منحدرات تكسوها الثلوج... وكيف اذا كان زمن نواطير الثلج قد انتهى؟"

راجح الخوري

أكسبو ١٩٩٨ يفسح لزوار لشبونه في التعرف والتجوال عبر العاصمة

عندما ينتهي زوار من التجوال في معرض لشبونة الدولي (اكسبو ١٩٩٨) ويتنزهون خارج المدينة سيجدونها عامرة بكنوز تاريخية تنفرد بها احدى اقدم عواصم جنوب اوروبا وفي الوقت نفسه يشاهدون صروحا حديثة لمدينة تنمو سريعا...

من المنتظر ان يزور نحو اربعة ملايين اكسبو ١٩٩٨ الذي افتتح قبل ثلاثة ايام على ضفاف نهر التاجة ويستمر حتى ٣٠ ايلول.

واكسبو ١٩٩٨ الاخير من نوعه في القرن العشرين معرض ضخم شعاره عالم المحيطات يناسب عاصمة البرتغال التي انجبت فاسكو دي غاما احد اعظم الملاحين في العصور الوسطى.

قال وزير الدولة للسياحة فيتور نيتو ان البرتغال تريد ان تستغل اكسبو لكي يشاهد زوار اجانب تراث لشبونة الثقافي الثري واحياءها التاريخية.

واضاف "نريد ابراز لشبونة لزوار المعرض واعطاء صورة عن بلادنا التي تعمل على تحديث نفسها وتنفتح على بقية العالم".

يمكن للزوار التجوال في ممرات ضيقة في حي الفاما العربي القديم وقلعة سان جورج وتناول قهوة قوية في فنجان بيكا (بيشة) في مقهى قديم على الرصيف.

ويمكنهم مشاهدة بيوت قديمة في وسط المدينة تزينها قوالب من الخزف الازرق. وركوب قطار لشبونة الاصفر التقليدي وسيلة مريحة لصعود تلال شديدة الانحدار في المدينة القديمة والهبوط منها. وحذار من صبية مشردين يركبون ويقفزون في رحلة مجانية.

ورحلة بمترو الانفاق تكشف عن اصالة فنانين برتغاليين مشاهير كلفتهم بلدية لشبونة تزيين المحطات برسومات مميزة.

يستطيع الزوار ايضا اختيار متاحف متنوعة لمشاهدة محتوياتها مثل متحف الفن القديم في حي لابا الديبلوماسي الذي يتميز بمناظر خلابة على نهر التاجة ومتحف الفنون الاسيوية الذي يسلط الاضواء على ماضي البرتغال الاستعماري.

ويقدم متحف غولبنكيان قرب وسط المدينة مجموعة خاصة من اللوحات الاوروبية والسجاد الشرقي والخزف والاثاث والمجوهرات.

ويضم متحف المركبات في بيليم مجموعة نادرة من العربات التي تجرها الخيول وترجع الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ويزخر مركز بيليم الثقافي بموسم مزدحم من الاوبرات والحفلات الموسيقية والعروض الراقصة.

وعند التوقف في بيليم يمكن السائح تناول كعكة الايس كريم وفطائر يقدمها متجر قديم مزين بالخزف الازرق منذ ١٠٠ عام والاستمتاع برؤية القصر الجمهوري الاحمر اللون ودير خيرنيموس الذي يرجع الى القرن السادس عشر.

وزيارة قصيرة لمتحف ايودا الرابض على سفح تل في بيليم يتيح فرصة التعرف على اسلوب حياة العائلات الملكية البرتغالية قبل الاستقلال عام ١٩١٠.

وفي المساء تمضية السهرة في ملاه ليلية ويرقصون على ايقاع من مستعمرات البرتغال السابقة مثل انغولا وموزامبيق وجزر الرأس الاخضر وساو تومي وبرنسيب.

وبعد لشبونة يمكن القيام برحلة ممتعة عبر مناظر خلابة بالقطار او الحافلات في محاذاة التاجة حتى يصب في المحيط الاطلسي.

و اعداد كبيرة من اكسبو ١٩٩٨ ستأتي من اسبانيا برا عبر جسر فاسكو دي غاما الذي شيدته البرتغال حديثا.

ديفيد براو
(رويترز)

منظمة الصحة وهي عليلة تجيئها الرئيسة الجديدة للتحسين

كانت قوية تشع صحة وحيوية واعترتها الامراض وباتت مثالا لتردي الثقة الدولية بالامم المتحدة. لكنها ومضة ضوء تلوح في آخر النفق المظلم ربما تعيد الى منظمة الصحة مكانتها.

هاجمها محاسبون وكانت موضع سخرية لأسلوبها في الادارة وتعرضت للانتقاد لتشتت مسارها.

وبعدما شيدت صرحا من الاحترام في السنوات الاخيرة وأشاد المجتمع الدولي بانجازاتها وخصوصاً حملة القضاء على الجدري في ١٩٧٨ بدأت المنظمة تفقد تألقها.

بيد أن هذه المؤسسة الصحية المريضة تلقت جرعة كانت في أشد الحاجة اليها بانتخاب رئيس جديد هو غرو هارلم برونتلند (٥٩ عاما) رئيسة وزراء النروج السابقة.

وربما تجد هذه السياسية المحنكة التي تتولى مهمات منصبها رسميا يوم ٢١ تموز ان اعادة الثقة الى منظمة الصحة العالمية اصعب من ادارة شؤون النروج.

وانتخاب برونتلند التي تحظى بالاحترام على الساحة الدولية قد يكون الفرصة الاخيرة للمنظمة.

قال الدكتور ريتشارد سميث رئيس تحرير صحيفة "ميديكال جورنال" البريطانية: "ساءت جدا سمعة منظمة الصحة العالمية. ويتحتم عليها ان تتغير او تموت. انها في حالة من الفوضى. فقدت صدقيتها وتعيين برونتلند نبأ سار جدا. واذا لم تحدث تغييرا فان مستقبل منظمة الصحة العالمية مظلم جداً".

وتخلف برونتلند الصيدلي الياباني هيروشو ناكاجيما الذي واجه انتقادات كثيرة وتنفست بعثات ديبلوماسية غربية في جنيف لرحيله. اتهم ناكاجيما بالتكتم والانفراد باتخاذ القرار واسلوبه الاداري المتسلط وادعاءات بشراء اصوات ليفوز لفترة رئاسة ثانية.

قال ديبلوماسي غربي يتابع أنشطة المنظمة عن كثب: "فقدت منظمة الصحة العالمية صدقيتها وتواجه خطر الانهيار".

تعرضت المنظمة لحرج شديد في الاونة الاخيرة عندما اتكشفت في برنامج تلفزيوني مزاعم فرناندو انتزانا نائب ناكاجيما وثاني أكبر مسؤول في المنظمة أنه يحمل درجات علمية من جامعتي ستانفورد وهارفارد.

ومأزق آخر في افغانستان حيث اتهمت وكالات اخرى تابعة للامم المتحدة منظمة الصحة العالمية بأنها رضخت لزعماء حركة طالبان المتشددة في اسلوب تعاملهم مع حقوق المرأة.

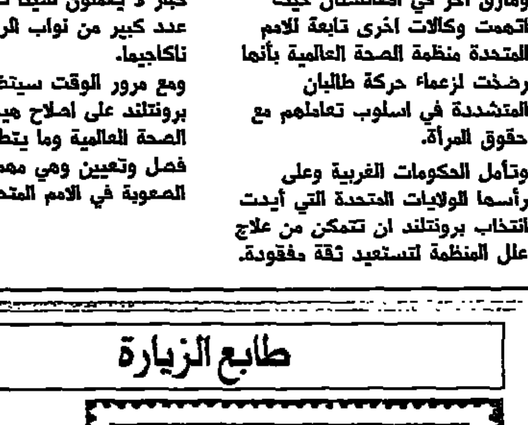
وتأمل الحكومات الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي أيدت انتخاب برونتلند ان تتمكن من علاج علل المنظمة لتستعيد ثقة مفقودة.

وفي أول مؤتمر صحافي لها واجهت برونتلند وابلا من الاسئلة عن مزاعم فساد ومخالفات وسوء ادارة مالية. قالت عن خططها الاصلاحية التي لم تفصح عنها "هذه ليست تحقيقات جنائية. انها عملية مستمرة. والحافز سيكون: التغيير للاحسن". وتعهدت برونتلند تحسين صورة منظمة الصحة العالمية امام الجمهور.

وترث برونتلند تركة ثقيلة من البيروقراطية والتكدس بموظفين كبار لا يعملون شيئاً تقريبا ومنهم عدد كبير من نواب الرئيس عينهم ناكاجيما.

ومع مرور الوقت سيتضح مدى قدرة برونتلند على اصلاح هيكل منظمة الصحة العالمية وما يتطلبه ذلك من فصل وتعيين وهي مهمة غاية في الصعوبة في الامم المتحدة.

أليف كابان
(رويترز)



طابع الزيارة



صدر امس الطابع التذكاري لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، العام المنصرم، في أيار ١٩٩٧، ويبدو رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممسكا بذراعه على خلفية العلم اللبناني.

(ا ب تيليفوتو)

آفة زراعية أضرت بمحصول البطاطا

واشنطن – رويترز – قال باحثون ان آفة زراعية عاودت الظهور محدثة اضراراً كبيرة بمحصول البطاطا في العالم وخاصة الدول النامية وكانت تسببت بمجاعة في ايرلندا في الاربعينات من القرن الماضي.

وقالت واندا كولينز الخبيرة في مجال زراعة البطاطا: "انها مثابة اصابة الانسان بمرض السرطان. انها اهم آفة زراعية في العالم".

ومن المتوقع ان تقلص السلالة الجديدة من هذه الآفة المحصول العالمي للبطاطا بنسبة ١٥ في المئة وكانت اجتاحت ايرلندا واوروبا القرن الماضي.

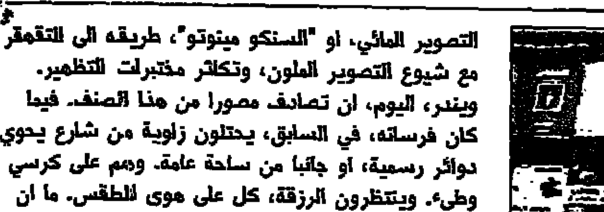
واثبتت السلالات الجديدة من هذه الآفة والتي ظهرت في جميع قارات العالم عدا اوستراليا قدرتها على مقاومة الميتالاكسيل اكثر مضادات الفطريات تأثيراً حتى الآن.

وقال باحثون انهم نجحوا هذه السنة في التوصل الى انواع جديدة من البطاطا رغم الطقس الدافئ الرطب الذي سببته ظاهرة النينيو المناخية والذي فاقم من مشاكل الآفة في اميركا الجنوبية.

وقد يستغرق الامر خمس سنوات حتى تصبح الانواع الجديدة متاحة على نطاق واسع.

وتمثل البطاطا والارز والقمح والذرة اهم اربعة محاصيل غذائية في العالم. وتزداد اهمية هذه المحاصيل في الدول النامية وخصوصا آسيا اذ يمكن حصادها بعد ٩٠ يوماً فقط من زراعتها. وتزرع آسيا ربع انتاج العالم من البطاطا.

رأسه في القماشة يليه الفقسة



التصوير المائي، او "السنكو مينوتو"، طريقه الى التقهقر مع شيوع التصوير الملون، وتكاثر مختبرات التظهير. وينذر، اليوم، ان تصادف مصورا من هذا الصنف. فيما كان فرسانه، في السابق، يحتلون زاوية من شارع يحوي دوائر رسمية، او جانبا من ساحة عامة. وهم على كرسي وطيء. وينتظرون الرزقة، كل على هوى الطقس. ما ان يأتي زبون يتخلون له عن الكرسي. يرتبون جلسته تحت اضواء ربنا. يدخلون رؤوسهم في القماشة السوداء. ثم يفقسون.

وبعد نحو دقائق خمس على ما تشير التسمية الاجنبية تظهر صورة الزبونة بالاسود والابيض ضاحكة اذا ضحك، عابسة اذا عبس، وغالبا يكون صاحبنا على هذا النحو ما دام الشارع هو الاستوديو، واهل الفضول الذين يخفون، كأنما لتتبع وقائع حدث، يمطرونه بتعليقاتهم السمجة.

في الشام التقينا احد هؤلاء المصورين الذين يقاومون الانقراض، محمد فارس. على رصيف في شارع مسلم البارودي كان يرابط، أي على مقربة من جامعة دمشق، والتكية السليمانية، والمتحف.

وقد نهض عن كرسيه لملاقاتنا فور اقترابنا منه مديرا ظهره للماكينة المزينة الزجاج بعشرات صور الهوية. ٣ الى ٥ زبائن كل يوم. واحيانا، لا احد. فالتصوير الفوري الملون، داخل الاستوديوات، ابطل دواعي التصوير المائي السريع على الطريقة القديمة.

من الستينات ومحمد فارس في "المصلحة"، في الشام. بدأ، اولاً، قرب وزارة الداخلية، ثم انتقل الى الشارع. وصنعته المتواضعة الاصول هذه اخذها عن مصور ارمني كان يدعى يعقوب. الا ان مسار الامور انه لن يكون، بدوره، يعقوبا. اي انه لن ينقل خبرته لاحد. فمن يقبل على صنعة باتت تصلح لمتحف؟

ابواب رزق عديدة يسدها الزمن، جزئيا او كليا. اخرى تنفتح واسعة. وربك الذي يهدي طيور السماء الى قوتها لن ينفك مهديا الناس الى سبل لقمتهم الحلال. لقمة بعضهم يأكلها هنيئة مرية، وبعضهم الآخر، يعفرها تعفيرا عن شجر الايام البخيلة.

محمد فارس وماكنته (زياد الحاج)

محسن أ. يمين



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل. • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الحويلات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٢٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٣ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا ستتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فليبس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦

فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٢ – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦١٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb

ماكينات حزبية وتيارات عرضت عضلاتها... وماكينات انزوت

٤ طحشت... وألوف الدولارات أغدقت في "يوم جنون"


تدقيق في اللوائح في البيت المركزي لحزب الوطنيين الاحرار في الاشرفية.


استراحة وقهوة "ومناقيش" لانصار حركة "امل".


زحمة ومراجعات في المكتب الانتخابي لمحمد سعيد الخنسا في الغبيري.


... وفي مقر حزب الطاشناق في برج حمود. (رافي بربريان)

منتصران..

نجح المواطن اللبناني، امس، في ان يثبت انه ليس قاصراً، وانه اذا ترك لشأنه خاض معركة ديموقراطية، راقية، وان تلبست، في عدد واسع من المناطق، لبوس العائلات والاجباب.

فقبول الاحتكام الى صندوق الاقتراع، والاقرار سلفاً بامكان الفشل او النجاح، علامتا نضج ومؤشر خروج من الموقع الانسحابي، الانكفائي، في اتجاه الانخراط في الصراع السياسي، ضمن اطره المؤسساتية.

ولعل المعارضة المسيحية تستقي من ذلك درساً بليغاً عنوانه جدوى الخوض في المنافسة، وان تكن غير متكافئة.

واذا كان ثمة من يحيى اليوم، فهو من راهن على ان اللبناني يستحق انتخابات بلدية طال انتظارها: "اللقاء الوطني من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الذي جمع عشرات الآلاف من التواقيع المطالبة باجراء الانتخابات، وكان الصديق بول الاشقر محركاً أول له.

بذلك يكون "اللقاء" منتصراً كبيراً في انتخابات الامس.

لكن ثمة منتصر آخر هو الوزير ميشال المر الذي عرف كيف يستوعب المطالبة الشعبية بالانتخابات، فنظم عملية جمعت بين أمرين يشكلان حلم كل رجل سلطة:

– أولهما ضبط العملية سياسياً وأمنياً، بحيث لا يُخرق أي سقف من السقفين.

– الايحاء برحابة صدر السلطة وإمكان استقبالها ظواهر الاعتراض الشعبي. الى ذلك، فقد نجح شخصياً في ان يطلق ما بات يعرف "تيار الوزير المر"، رغم هزيمة السلطة ورموزها في بيت مري وسن الفيل وقرنة شهوان فضلاً عن الفوز الكبير للنائب نسيب لحود في بعبدات.

يبقى ان ثمة خلاصة لا يمكن القفز فوقها:

صعوبة تعليب النتائج الانتخابية، خصوصاً متى كان الطرفان مرتبطين بالعراب السوري، مما يطلق بينهما عملية تنافس شرسة قد تطيح باحدهما، كما حدث في جونيه والضاحية الجنوبية، حيث اقتصر كل من الوزير بويز و"حزب الله".

... فهل تتكرر هذه الظاهرة في لبنان الشمالي والجنوبي، ام ان التعليب هناك سيكون أيسر؟

جورج ناصيف

بويز: النتائج رسالة سياسية

تدفقت الوفود المؤيدة الى مكتب وزير الخارجية فارس بويز في زوق مصبح ليلا لتهنئته بنتائج الانتخابات البلدية. وقال بويز أمام الحضور "ما حصل اليوم (امس) في جونية هو حتما قرار واضح بكف اليد ووقف التدخلات، ويشكل في شكل خاص رسالة سياسية واضحة للتمثيل الماروني الصحيح بعدما سعوا الى تضليله".

ورأى "ان هذه المعركة التي ما ارتدت اساسا سياسيا (...) اثبتت ان التحدي السياسي فشل من الجرد الى الساحل وحققنا شبه اكتساح يحمل العنوان السياسي الكبير. ولقد تكلمت جونية وزوق مكايل وغزير والمدن الكسروانية الكبرى، وعلى الآخرين ان يسمعوا ويفهموا ما هي الاحجام تعود الى طبيعتها رغم التدخلات المتنوعة. وتعتبر هذه النتائج مسؤولية في اعناقنا وطنيا وسياسيا وانمائيا (...)".

دير القمر مع شمعون أباً عن جدّ

كتبت هيام القصيفي:

لم تكن المعركة في دير القمر تقليدية بالمفهوم الانتخابي. فلا التشطيب ولا "الزعبرة" ولا اللوائح "الملغومة" شكلت هاجساً لاي من المرشحين او داعمي اللائحتين المتنافستين. "ام المعارك" و"معركة كسر العظم" لم تكن كذلك، على المستوى اللوجستي، بل جرت هادئة امنياً وراقية بالمعنى الفعلي للكلمة. لكنها كانت معركة حادة، مجبولة بالسياسة ودلالاتها، فتخطت حدود المفهوم البلدي، لتمثل محكاً للنفوذ ولقدرة الفريق الرابح على تجيير الاستحقاق الانتخابي اليوم واستثماره بعد سنتين في الانتخابات النيابية. لم يكن هم "الديارنة" امس محصوراً بايصال مجلس بلدي، متجانس ومتفان وذي كفايات علمية وغيرها من الصفات. تمحور همهم حول نقطة جوهرية: اي مستقبل سياسي سيرسم للدير في السنوات المقبلة؟ هل يكون الدير "تلك البلدة المنفتحة على محيطها وقادرة على تحقيق العيش المشترك" – كما تنادي "لائحة الوفاء"، ام تكون "تلك التي تملك قرارها بيدها" كما تنادي لائحة "التجدد والقرار الديري"؟

هذا هو السؤال الذي رسم امس حدود المعركة. في ظل سؤال آخر، لم يغب عن بال احد عن هوية الزعامة الجديدة للبلدة الشوفية.

فدير القمر التي عاشت في كنف حالة شمعونية خيمت عليها لسنوات طويلة، مع الرئيس كميل شمعون ثم داني الذي حملت سلحتها اسمه بعد اغتياله، يتجاذبها اليوم تياران، واحد يشكل استمرارية للشمعونية، عبر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، والآخر يشكل بعثاً لعائلة البستاني عبر تيار بات يعرف بتيار ناجي البستاني، نما واثبت وجوداً لافتاً في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، وبين التيارين تتداخل ظروف ومعطيات تتحكم بقرار اهالي الدير، الذين اعطوا للبستاني في الانتخابات النيابية ما يكفي من اصوات جعلته نداً بارزاً وان لم توصله الى الكرسي النيابي. وبين الحالتين، هاجس "القوات اللبنانية" حاضر بقوة، يتردد اسمها في كل حديث عن تنظيم الماكينة الانتخابية للبستاني ولائحته، ومع كل حوار عن المغزى السياسي لمعركة الدير والشوف كله، وانعكاسها على مستقبل الوضع المسيحي في الجبل.

باختصار كانت معركة الدير حافلة بالشارات عن ثقل يسعى المسيحيون على تنوعهم الى تثبيت وجوده اياً تكن خلفيته. لكن في اي حال، لا بد من اشارة، لبنانية صرف، بدت في هالة و"كاريسما" شمعونية لم تستطع محوها اي مستجدات، فأهل الدير على ما اظهرت النتائج الاولية، اعطوا دوري شمعون، وقد يكون من المبكر الحكم على الخلفية التي حكمت هذا التصويت. لكنه حتماً تصويت صب في مصلحة عائلة شمعون "اباً عن جد".

بين اللون الازرق الذي جذب انتباه الوافدين الى دير القمر، قبعات وقمصاناً، تحمل شعار "اصدقاء دوري شمعون" او "لائحة الوفاء"، واللون البيج الخاص باصدقاء "لائحة التجدد والقرار الديري"، كانت معركة الالوان غير متكافئة، فمالت الدفة لمصلحة الازرق المشع والساطع بقوة والمنتشر

– التتمة في الصفحة ٧ –

شمعون وجبران تويني في جولة انتخابية في الدير. (محمود الزاهد)

جونية بَرَدت بعد حمّى


النائب الخازن وشقيقه ميكل.



النائب البون وشقيقه جوي. (ميشال صايغ)

كتبت ريتا صفير:

حرارة التصريحات والبيانات والمناشير وحتى الطقس انعكست برودة على العملية الانتخابية في جونية، رغم كثافة الاقبال التي شهدتها (نحو ٥٥ في المئة من الناخبين اي ما يعادل ٧٥٠٠ ناخب من ١٤ الفا). "وام المعارك" التي كانت متوقعة ترجمت منافسة هادئة وديموقراطية. ثلاث لوائح اساسية ("الانتماء والانماء"، "جونية"، "انقاذ جونية") تنافست على ١٨ مقعدا، في المجلس البلدي (٦ عن غادير، ٦ عن صربا، ٤ عن حارة صخر، ٢ عن ساحل علما)، وتنافس معها ٤ نواب ووزير هم النواب منصور البون وكميل زيادة والياس الخازن من جهة، يؤيدهم رئيس البلدية الحالي حنا البستاني، والوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن من جهة اخرى ويؤيدهم الوزير السابق جورج افرام والمرشحان السابقان للانتخابات النيابية جوزف ابو شرف وعبدالله شهاب والاحزاب.

وبعدما علقت الآمال على "المعركة" الوفاقية التي استمرت اكثر من شهر، توجه الناخبون الى صناديق الاقتراع لخوض معركة ديموقراطية برزت فيها عوامل عدة:

– تحول مركز البلدية في غادير "جبهة" يسكنها شرقا تحالف البون – الخازن – زيادة، وغربا تحالف بويز – الخازن.

– تبادل اصوات بين المرشحين المنفردين واعضاء اللوائح.

– اتهامات متبادلة بشراء الاصوات.

– تشطيب.

– كثرة المندوبين في الاقلام

– بروز اعداد من المجنسين (علويون، كلدان، اشوريون).

– مندوبون يواكبون الناخبين الى الصناديق ليتأكدوا بام العين من "تنفيذهم" المطالب.

– القوة الاعلامية اللافتة لـ"لائحة الانتماء والانماء" وظهورها في لافتات، قبعات، مناشير، شاحنة مجهزة بمكبرات للصوت تجول في جونية وتبث شعارات اللائحة...).

– تدابير امنية مشددة حول المراكز وخصوصا حول البلدية.

– مشاركة ارمنية رغم قرار حزب الطاشناق بالمقاطعة.

... في اختصار هدير ما قبل الانتخابات تحول سكونا خلالها واخمدت... "حرب الاشقاء"!

ماذا في آخر يوميات جونية الانتخابية؟

البلدية في غادير في واد وبقية مراكز الاقتراع في جونيه في واد آخر. اذا كانت المراكز الاخرى "محجا" للناخبين، فان البلدية، مركز اقتراع الذكور، بدت "منزل" النواب والمرشحين الذين نادرا ما غادروها. وان فعلوا، تأكدوا ان "بديلا" يناوب عنهم.

غادير "بيضة القبان". كانت وما زالت. هذا ما يردده العارفون في "الشؤون البلدية". هي مسقط المرشحين ميكل الخازن وجوي البون، وصاحبة الرئاسة في المجلس البلدي وناخبوها هم الاكثر عددا، (يزيدون ١٦٠ صوتا، عن صربا)، وما يميز غادير ايضا، ما يقول ناخبون مخضرمون هو "وفاؤها"، بمعنى انها تعودت اعطاء مرشحيها لوائح كاملة، مكتملة.

من الصباح الباكر اكتظت البلدية بالوافدين: نواب، مندوبون، مرشحون يشكلون حلقات حلقات، والهمسة المشتركة التي تجمعهم... رنين الخليوي الذي لا ينقطع.

التاسعة الا ربعا، وصل النائب الياس الخازن مع الدكتور جوي البون وعدد من مرشحي "لائحة جونيه". وبعد جولة سريعة على الاقلام، ادلى البون برفقة الشيخ الياس، بصوته وقال الخازن لـ"النهار" "العملية تبدو هادئة. الناس واعون. اقترعت في عجلتون وانا نائب كسروان ويجب ان اكون في كل مكان، عاطفتنا مع الدكتور جوي ونأمل في ان تصل اللائحة كاملة".

– التتمة في الصفحة ٧ –

كتبت هالة حمصي:

الماكينات الانتخابية للاحزاب والتيارات السياسية تحركت ولم تتحرك في اليوم الطويل من الانتخابات البلدية في جبل لبنان. بعضها استفاق امس، وتحدى ونافس ونزل الى المعركة عارضا عضلاته وعضلات مرشحيه، وخصوصا المادية. فيما بقيت اخرى غافية مغلوبة على امرها بقرار من اولياء امرها.

اربع ماكينات كبيرة "طحشت" وانطلقت عجلاتها مع كل ما تجره معها من بشر ومواكب سيارة في كل المناطق، وهي: ماكينة "حزب الله" وماكينة حركة "امل" وماكينة حزب الطاشناق وماكينة الحزب السوري القومي الاجتماعي. وكل منها تتباهى بالاصوات التي تدعي امتلاكها... والاموال الطائلة التي اغدقت عليها في "يوم جنون"، وقدر بعضهم انها قد تصل الى ١٥٠ الف دولار اميركي.

الماكينات الاربع لم تسترح لحظة امس. كذلك الامر بالنسبة الى ماكينات او اشباه ماكينات "معارضة" لدى حزب الوطنيين الاحرار و"المعارضة الكتائبية" و"التجمع الوطني"، التي اعترف اولياؤها بسوء التنظيم والاتكال على همة المتطوعين من الانصار والحزبيين ونخوتهم.

"النهار" جالت على الماكينات الانتخابية او اشباه الماكينات لعدد من الاحزاب والتيارات السياسية، بدءا بالاشرفية مرورا "بالضاحية الجنوبية والمتن الشمالي وصولا الى بولونيا وضهور الشوير، بغية الوقوف على حركتها وتحالفاتها والصعوبات التي واجهتها.

المحركة لا تزال باردة وهمم "الاحرار" ساكنة، في انتظار الاوامر والتعليمات.. في اولى ساعات الصباح، انطلقت الحركة بطيئة ولكن بثبات في البيت المركزي لحزب الوطنيين الاحرار في الاشرفية. ابواب البيت شرعت على غير عادة يوم الاحد. وقد تجمع بعض الشباب في الخارج يتسامرون، فيما اوقفت سيارات في صف طويل حملت ارقاما ولافتات على زجاجها الامامي كتب عليها: "لائحة الوفاء، الوفاء لدير القمر – اصدقاء دوري شمعون".

الاصدقاء والشمعونيون كانوا على الموعد في الاشرفية فارتدوا قمصان اللائحة الزرقاء، وبدأوا العمل من الصباح مواكبين معركة الدير. في الداخل، انطلقت مراجعات ومشاورات هادئة وتدقيق في اللوائح وفرز الاسماء واتصالات بالانصار والناخبين، وعملية عد وجمع واسئلة واجوبة، وخصوصا اطمئنان الى "الجماعة" في الدير، وفي طليعتها الرئيس دوري... كأنما غرفة عمليات صغيرة، خيمت عليها ذكرى الغائبين الكبيرين الراحلين الرئيس كميل شمعون وابنه داني.

في احدى القاعات، تابع حزبيون مجرى الامور على التلفزيون معلقين ومترقبين ومجيبين عن الهاتف، فيما اغتنم بعضهم الفرصة لتناول ترويقة الصباح... وغاص اخرون في دردشة تحليلية للاوضاع عند الباب.

هذه هي الماكينة الانتخابية الشمعونية، اقله في الاشرفية: "اشخاص اندفعوا تلقائيا عارضين خدماتهم اكثر مما كانت عملية تنظيمية. اصدقاء الحزب هم الذين يخوضون معركة الرئيس. ماكينتنا ليست ماكينة بكل معنى الكلمة". بهذه الكلمات لخص عضو المجلس السياسي للحزب جان قاضي الوضع وطريقة العمل. ولماذا لم يتم تنظيم ماكينة انتخابية؟ يجيب: "لقد ترشح الرئيس على غفلة، ولم يحصل اي تخطيط مسبق لترشحه، لانه فرض من اجل انقاذ وضع معين في الدير".

وغياب التخطيط لم يطاول ترشيح شمعون فحسب، بل الشؤون اللوجستية ايضا". فاللون الازرق، العلامة الفارقة للائحة، اختير عشوائيا، "ربما لانه يعطي الامل"، على ما قال بعضهم مازحين، فضلا عن مساحات تشارك فيها الانصار والاصدقاء ومنها تقديم القمصان واللافتات والصور والسيارات ومصاريف الوقود والاكل... "بحيث لم تتخط المصاريف ١٠ آلاف دولار اميركي كتقدير اولي"، على ما اوضح قاضي.

حتى الثامنة والربع، كان كل شيء

– التتمة في الصفحة ٨ –

الضاحية لـ"حزب الله" والمعركة على المجنسين

كتب ابرهيم بيرم:

على رغم "حماوتها" وحدة فيها، جرت الانتخابات البلدية والاختيارية في الضاحية الجنوبية في اجواء هادئة جداً، وان شابها بعض الاشكالات الصغيرة حصرت في مهدها، وتنفس السكان الصعداء بعدما تبددت تدريجاً مخاوفهم من احتمال تفجر "الاحتقان" الذي تراكم في الايام الثلاثة ودفع الكثيرين منهم الى مغادرة المنطقة عشية الاستحقاق الى قراهم وبلداتهم، تحسباً.

لم يكن ممكناً في ساعات المعركة التكهن بالنتائج ولم يستطع حتى المعنيون الجزم سلفاً بنتيجة الانتخابات ولا التكهن بها، فالمعركة حامية، وعدد الناخبين كبير. ولكن اللافت كان الحجم الكاسح للماكينة الانتخابية "لـ"حزب الله" وقدرتها عى التعبئة والتأثير والحشد والتحرك، حتى ان عناصره ومندوبيه كانوا "نجوم" مراكز الاقتراع في الغبيري وبرج البراجنة، وكان وجودهم طاغياً على سواهم... والبارز انهم كانوا يستخدمون كل مفردات خطابهم المعروف بصوت عال: "لا تنسوا المقاومة ودماء شهدائها" "انتخبوا انصار الامام الحسيني، انتخبوا انصار الزهراء"، "صوتك امانة تحاسب عليه يوم القيامة"، "يا الله ويا الله، لا تنسوا حزب الله"...

الغبيري... معركة المجنسين

الغبيري البداية والنهاية، معركة "كسر عظم" حقيقية

– التتمة في الصفحة ٨ –

مريضة على حمالة اتت لتقترع في الضاحية. (ا ف ب تيليفوتو)

همروجة جبيل ودية رغم تطاحن اللوائح

كتبت رلى معوض:

خمسة وثلاثون عاما من الانتظار ترجمها ابناء جبيل وعمشيت والقرى الساحلية المجاورة "هجوما" قويا على التصويت بلغت نسبته نحو ٩٠ في المئة سبقته "شهية" لافتة على الترشيح. ومن الصباح الباكر توجه الناخبون مع لوائحهم الى مراكز الاقتراع وظلت العجقة هي ذاتها قبل الظهر وبعده وسرقت الانتخابات البلدية رهجة الانتخابات الاختيارية التي بدأت نتائجها تظهر في القرى الصغيرة بعد ساعة من اقفال الصناديق.

جبيل

جبيل المدينة غطتها اللافتات والاوراق المرمية اينما كان في الشارع. واصبح على المجلس البلدي المنتخب ان يقوم بتنظيف المدينة في اول نشاط له بعد اسبوع حافل بالمماترات الكلامية والبيانات والملحقات وكلها "لخدمة جبيل".

لوائح جبيل الاربع ظلت على حالها مع العلم ان المفاوضات استمرت وتركت في بعضها اماكن شاغرة. وتوزع ٦٠ مرشحا لعضوية البلدية على اللوائح: "لائحة جبيل"، برئاسة جان لوي قرداحي، "لائحة المدينة" برئاسة حليم الحواط، "لائحة الوفاء لجبيل" بلا رئيس "واللائحة الشعبية" برئاسة جينو كلاب. والبلدية تحتاج الى ١٥ عضوا فقط.

اربعة مراكز للاقتراع توزعت على ثانوية جبيل الرسمية، تكميلية جبيل الثانية (الحاج)، تكميلية جبيل الاولى (مار يعقوب)، وتكميلية جبيل الرابعة (اميرة ضو)، و١٤ قلما للاقتراع غصت مداخلها بالمندوبين المتجولين وانصار رؤساء اللوائح الذين وزعوا لوائحهم على المداخل.

الاجواء كانت هادئة ولا مخالفات او اخطاء تذكر، والمرشحون توزعوا على الاقلام يتابعون سير العملية الانتخابية، وبدوا متفاهمين بعضهم مع بعض، وخصوصا رؤساء اللوائح، والحزبيون القدامى استفاقت فيهم انتماءاتهم وحضروا يصوتون للمرشحين الموزعين على اللوائح. وتوقع عدد منهم ان تنحصر المعركة كما في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٢ بين الكتلويين والدستوريين، غير ان اللوائح بقيت كما هي فيما توزعت العائلات والاحزاب عليها كلها.

وان الطريق امام سرايا جبيل اقفل مساء الجمعة تحضيرا للانتخابات. ونحو الساعة السابعة مساء الجمعة وصل الى جبيل وفد من مناصري "التيار الوطني الحر" من بيروت والتقى وفدا عونيا من جبيل وجال معه في المنطقة حاملين اعلاما لبنانية وصورا للعماد ميشال عون وشعارات له.

وبعد الانتخابات تأخر الفرز واستمر الغموض مسيطرا على النتائج الجبيلية لان التزام اللوائح لم يكن كبيرا، وظهرت باكرا بعض نتائج الانتخابات الاختيارية في القرى الجبيلية، وليس في جبيل المدينة حيث ترشح ٢٦ لخمسة مقاعد فقط، وبقي عدد كبير من القرى الجبيلة يعاني نقصا في اعضاء الهيئات الاختيارية.

جنود امام مركز اقتراع مدرسة جبيل الرابعة. (م. ت.)

عمشيت

وتميزت عمشيت بفرادتها ولوائحها الاربع ظلت على حالها. "عمشيت الغد" برئاسة فايز لحود مكتملة الاعضاء، و"الوفاء لعمشيت" برئاسة الدكتور انطوان عيسى مكتملة الاعضاء و"القرار الحر" برئاسة المهندس روكز زغيب وفيها ثمانية اعضاء، و"لائحة عمشيت" برئاسة المهندس بولس سليمان ومعه ٦ اعضاء، وثلاثة منفردون هم الدكتور اسكندر لحود وفيلما قيصر لحود وفدوى ناصيف. ومراكز الاقتراع ثلاثة في المدرسة الرسمية وليسيه عمشيت ودار البلدية وتوزعت عليها ستة اقلام للبلدية وستة للاختيارية ووقعت بعض المشكلات صباح الانتخابات لوجود صناديق الاقتراع الاختيارية والبلدية في المكان نفسه. وشكا بعض رؤساء الاقلام من الوضع واحدهم عبر عن استيائه بعدم تسلم صناديق الاقتراع واللوائح باكرا صباح السبت وتحدث عن سوء التنظيم والفوضى في سرايا جبيل، فموعد تسليم الصناديق كان في التاسعة صباح السبت ولم يتسلمها رؤساء الاقلام الى الساعة الخامسة مساء.

نهار الانتخاب العمشيتي بدأ باكرا واقبل الاهالي بكثرة على الاقلام. والمرشحون ورؤساء اللوائح جالوا في الاقلام طوال النهار، ودعا عدد منهم الى التغيير واحد المرشحين قال تعليقا على اجواء الانتخابات "اذا انتخبني كل من يبتسم لي ساحصل على اكثر من الفي صوت". واوضح السيد ناظم الخوري "ان المعركة العمشيتية ليست بين ناظم الخوري والعميد ميشال خوري، وهي مسيسة قليلا وليست عائلية بالمعنى الصحيح لان غالبية العائلات تمثلت في اللوائح الاربع".

وتحدث العميد ميشال خوري عن ضرورة التغيير وقال: "بدل صرف ٨٠٠ مليون ليرة على ملعب مقفل يجدر الاهتمام باولويات اخرى". وتمنى "أن يعمل الوعي لدى الناخب العمشيتي". وحتى عرابو اللوائح في عمشيت تمنوا على الناخبين الاختيار، وقال المحامي عبدالله زغيا. ان اللوائح مثل "شوربة النور" وعلى الناخب ان يختار الاحسن ومن يمثله خير تمثيل".

– التتمة في الصفحة ٧ –

المتن

ساحل المتن: اخطاء وخلافات بسيطة

لوائح وزير الداخلية تواجه الكل



خيمة الطلياس.

المر في سن الفيل.



في الزلقا – عمارة شلهوب.



الجيش و"لائحة سن الفيل الغد".

كتبت بارعة سريع:

يوم انتخابي مميز شهده ساحل المتن الشمالي امس، وربما شكل خطوة وان صغيرة نحو وعي شعبي ينعكس نهضة للمجتمع. "التجربة المهمة" و"التمرين" ضروري، تعبير يلخص العملية الانتخابية للمجالس البلدية في البلدات والقرى الممتدة على الساحل من الجديدة حتى الضبية. غير ان ثمة ثغرات عدة عكرت الانتخاب في بعض المناطق وتراوحت بين اخطاء في لوائح الشطب (اقل بكثير من الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦) وتجاوزات محدودة اقتصرت على الاشتباه بمحاولات شراء الاصوات على ابواب الاقلام، وادت الى تلاسن بين مندوبي اللوائح المتنافسة. والظاهرة الاهم كانت عدم تسجيل اي حادث امني، اضافة الى تجاوب القوى الامنية مع شكاوى المندوبين التي تركزت على المطالبة بمنع دخول مناصري المرشحين او اقاربهم الى غرف الاقتراع اذا كانوا لا يحملون تصاريح بذلك.

لوائح الشطب علقت مشكلتين: الاولى وجود اسماء لمتوفين كما في الجديدة (احدهم من مواليد ١٩٠١) تنبه لها المندوبون ورئيس القلم فتداركوها. والثانية عدم ورود بعض الاسماء التي يفترض وجودها، فعاد بعض المواطنين خائبين ولم يسمح لهم بالاقتراع الابعد الحصول على اذن من القائمقام، الذي لازم مكتبه حتى الظهر وغادره بعدها، بحيث لم يجر تصحيح اي من الاسماء في فترة ما بعد الظهر، وحتى الخامسة عصراً عند اقفال الصناديق.

في سن الفيل تمت عمليات الاقتراع في المدرسة الرسمية ودار البلدية، والغي المركز الذي كان معتمدا في "مدرسة الانطلاق" المقابلة لمنزل المرشح سامي شاوول. لائحة شاوول واللائحة المقابلة التي يترأسها ايلي حكيم نجل النائب حبيب حكيم تنافستا على ١٥ مقعداً وثلاثة مخاتير. وشهدت سن الفيل – حرج تابت – جسر الباشا اقبالا جيدا على الاقتراع وصل الى نسبة ٢٥ في المئة عند الظهر في جو تنافسي حاد ظاهره هادئ، بحيث حرص الجميع على ضبط اعصابهم والحفاظ على ابتسامة عريضة، وخصوصا اصحاب القمصان الصفر (لائحة شاوول) والبيض (لائحة حكيم) فيما كان باطنه ملتهبا. فالتوتر بدا واضحا على الطرفين خلال انهماكهما في ادارة ماكينة انتخابية واسعة، حتى ان النائب حبيب حكيم كان ينقل الناخبين بسيارته الخاصة الى داخل المدرسة الرسمية للاقتراع. وبعيد الساعة الاولى بدا الجو متوترا، واعرب شاوول عن ثقته بأن الكفة بدأت تميل لمصلحته، واكد حكيم ان التنافس ديموقراطي وبين الاهل، و"في النهاية سيتبادل الجميع القبلات". لكن دخول سيارات قوى الامن الداخلي الملعب اثار موجة من التساؤلات اوضحها حكيم قائلاً "ان الوزير ميشال المر سيزور القلم ضمن جولة تفقدية ليطمئن الى سير العملية الانتخابية". وقرابة الثانية والنصف، وصل المر ودخل غرف الاقتراع واحدة واحدة متحدثاً الى رؤساء الاقلام مؤكداً حرصه على تطبيق القانون لدى سؤاله عن خطأ وقع فيه بعض المقترعين اذ وضعوا لائحة المرشحين لعضوية المجلس البلدي ولائحة المخاتير في مغلف واحد، فاوضح ان كل مغلف من هذا النوع يلغى حتماً.

بعد الظهر ارتفعت نسبة المقترعين لتصل الى ٤٥ في المئة، وبدأ الارتفاع تصاعدياً وخصوصاً ان قلم الارمن والطوائف المختلفة فتح قرابة العاشرة بسبب تأخر في ورود لوائح الشطب. وفتح قلم المختارين في العاشرة والربع. امران آخران سجلا في احد اقلام سن الفيل، وآخر في حرج تابت: الاول تلاسن بين احد مندوبي حكيم وعنصر من قوى الامن مما ادى الى سحب المندوب واستبداله. والثاني اقدام رئيس احد الاقلام على فتح المغلفات وابدالها مبرراً ذلك بانه يطمئن الى عدم وجود لائحتين في الداخل.

مصدر القلق في سن الفيل امس حتى الساعة الخامسة كان قلم (الحي الجديد) ويصوت فيه قرابة الف ناخب معظمهم من الشيعة، ويحصل غالباً التباس فيه ومفاجآت.

الجديدة – البوشرية – السد

في الجديدة حيث تنافست لائحة اسعد باخوس مقابل لائحة بولس كنعان، كان الجميع ينتظر المجنسين الذين "سيقبلون بعد الظهر" بحسب الاهالي، لكن توقعاتهم لم تصح، وجاء "المجنسون" مجموعات صغيرة لا افواجاً، من دون ان يشعر بهم احد. احدى الفتيات لحقت بي لتخبرني ما رأت: سيدة عجوز بين رجلين قرب باب القلم، احدهم يسحب ورقة من يدها ويضع مكانها مئة دولار اميركي، وآخر يمسك بيدها ويرافقها الى الداخل...

الاشوريون وعرب الفاعور صبّوا بنسبة ٩٠ في المئة لمصلحة لائحة بولس كنعان، وبدا من الملامح الاولية ان حصة باخوس ستفوق السبعين في المئة من اصوات الاهالي في الجديدة، ولم تكن تتجاوز الـ ٢٥ في المئة من قبل.

في الزلقا – عمارة شلهوب تنافست لائحة ميشال عساف المر ولائحة غير مكتملة يترأسها ادوار السمراني، وتوزع الناخبون على قلمين: احدهما في الزلقا والآخر في عمارة شلهوب.

وصلت نسبة الاقتراع الى ٧٠ في المئة وسجل عدم ورود اربعة اسماء في لوائح الشطب فمنع اصحابها من الاقتراع لتعذر تصحيحها بعد الظهر وفي غياب القائمقام.

اللافت في الزلقا كان انقسام بعض العائلات الذي جاء نتيجة خلافات لم تظهر خلال العملية الانتخابية، وبقي التعاطي حضاريا من دون اي تجاوزات او تناحر. وسجلت ملاحظتان: الاولى عدم وجود مندوبين للائحة المقابلة للائحة المر، في قلم عمارة شلهوب. والثانية كثرة عدد المرشحين المنفردين في الزلقا، بعد اقفال المر لائحته واعلانها نهار السبت، اضافة الى دخول مناصري بعض المرشحين الى الاقلام وقد اوقفتهم القوى الامنية بعد اعتراض المندوبين.

جل الديب

معركة حقيقية حدثت في جل الديب بين لائحة جورج توفيق ابو جودة ولائحة انطوان زرد زرد. وتوزع الناخبون على ثلاثة اقلام في بقنايا والمدرسة الرسمية في جل الديب وكنيسة الارمن في الزلقا. الاقبال كان كثيفاً، لكن الجو بقي مشحوناً طوال النهار.

وارتفعت حدة لهجة المندوبين بعد الظهر، عندما بدأ حاملو اللوائح في جيوبهم يتوافدون... وكثرت الاعتراضات وحصل تلاسن في بعض الغرف. لكنه لم يتعد بعض الصراخ الذي عمد رجال الامن الى تطويقه من دون نيول.

اعتراضات مندوبي لائحة زرد تركزت على مسألة "مرافقة" مندوبي ابو جودة للناخبين الى الداخل، واحياناً مرافقته لهم شخصياً، اضافة الى اعتراض سابق على اختيار مركز يقترع فيه الارمن في الزلقا خارج نطاق جل الديب البلدي.

انطلياس – النقاش

اللافت في انطلياس، اقبال كثيف شهدته مراكز الاقتراع طوال النهار. ولم تسجل اية تجاوزات رغم وجود لائحتين مكتملتين تتنافسان بشدة. يترأس الاولى فرحات ابو جودة والثانية يوسف صافي. توزع الناخبون بين المدرسة الرسمية وبطريركية الارمن الارثوذكس حيث نصبت خيام في الباحة بسبب عدم سماح الكهنة باستعمال الكنيسة قلم اقتراع باعتبارها مكان عبادة وشكا رؤساء الاقلام والمندوبون من العتمة داخل الخيم وتململوا لتعذر قراءة الاسماء، لكن ذلك لمن يمنع الناخبين من ممارسة حقهم وان في الظلمة... والتنظيم رغم كل شيء كان جيداً ولم تسجل اخطاء او اعتراضات.

قرنة شهوان

لائحتان تنافستا في القرنة، الاولى برئاسة عزيز مكرزل، والاخرى ترأسها ابرهيم زعرور. العملية الانتخابية توزعت على مراكز ثلاثة، واحد في مدرسة قرنة شهوان الرسمية والآخران في عين عار وبيت الككو وبدت نموذجية هادئة من الصباح. الجو مثالي بين الناخبين والمتنافسين في ظل مناخ التعاطي المميز، ولم تسجل اي تجاوزات او حتى خلافات هامشية. الهدوء كان سيد الموقف والجميع بدوا واعين ما يفعلون من دون حدة في المواقف او عصبية تنكر. ومن الناحية الادارية لم تسجل اخطاء في لوائح الشطب او مآخذ ذات اهمية.

الدكوانة، المكلس، المنصورية، بيت مري، برمانا

إقبال، تهديدات وقوى امنية داخل الاقلام

تنتخب بمساعدة قريبها.

في الدكوانة بالصف.

ومحاولات اقناع في برمانا.

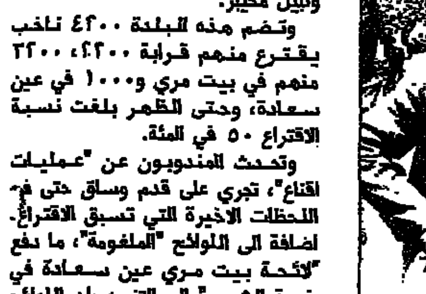
شكر المجنسين في المنصورية.

تحت خيمة الديموقراطية.

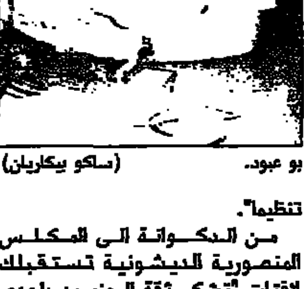


خطار.

مخيبر.



اسود.



بو عبود. (ساكو بيكاريان)

كتبت ماري زعرب:

من بلدية الدكوانة مار روكز ضهر الحصين، الى المكلس المنصورية الديشونية، مرورا ببيت مري عين سعادة وصولا الى برمانا، اختلفت الصورة.

ففي الدكوانة كانت ضغوط قوى الامن واضحة، والمضايقات والتهديدات من بعض المندوبين وبين اللوائح على قدم وساق. اما في المناطق الاخرى، فأظهر رجال الامن تعاونا واضحا مع الصحافة. الاخطاء في لوائح الشطب كانت شبه نادرة، والمشكلات الامنية معدومة.

الاقبال كان كثيفا في هذه المناطق، واجمع الكثير من رؤساء الاقلام على سوء المعاملة التي لاقوها في سرايا الجديدة لدى تسلمهم الصناديق. اسماء قليلة غابت عن لوائح الشطب، والموتى لم ينتخبوا في هذه الدورة. كل الاطراف ادعوا انهم سعوا الى التوافق، وان الفريق الاخر رفض. والمشهد كان واضحا في هذه البلديات، وكان في امكان المرء ان يراهن على من الرابح ومن الخاسر، وهذا ما بينته النتائج الاولية لفرز الاصوات في الدكوانة، وبيت مري وبرمانا.

الدكوانة

المعركة في بلدية الدكوانة مار روكز ضهر الحصين، بدت امس كالنار تحت الرماد. ظاهريا بدت الصورة ساكنة، اما فعليا فتدخلت القوى الامنية داخل مراكز الاقتراع، مانعة بعض الصحافيين من توجيه اي اسئلة الى رؤساء الاقلام عن عدد المقترعين، او عن الاخطاء في لوائح الشطب، بل ذهب الى ابعد من ذلك اذ منعتهم من التحدث الى الناخبين "داخل المراكز"، اما خارجها فراقبت مجموعة عناصر احاديث الناس مما تسبب بارباك كبير لهم منعهم احيانا من متابعة الحديث، او الكلام بقلب مفتوح.

وواجه بعض الناخبين ضغوطا من مندوبين عن "لائحة الوفاق" التي يترأسها انطوان شختورة وتدعمها السلطة، واكد بعضهم انهم تعرضوا للتهديد عندما مزقوا اللوائح التي دست في ايديهم، واستبدلوها باللوائح التي كانوا يحملونها اصلا لينتخبوا اللائحة المنافسة "الاصلاح والتغيير".

وتقودك الى مركز الاقتراع في ثانوية الدكوانة الرسمية شعارات ولافتات تتكثف مع اقترابها من المركز الذي يضم ستة اقلام اقتراع بين اناث وذكور ويضم كل قلم صندوقا لاعضاء البلدية وصندوقا الاختيارية.

اما امامه وقبل السابعة صباحا فقد توافد المندوبون وتمركزوا بكثافة، مع خيمهم وعدتهم التي تراوحت بين اقلام واوراق وكمبيوترات ولوحظت كثافة مندوبي لائحة "الوفاق" الذين ارتدوا قمصانا باسم لائحتهم، اما مندوبو لائحة "الاصلاح والتغيير" فاكتفوا بتعليق "شارات" باسم لائحتهم على صدورهم.

ومنذ ساعات الصباح الاولى، لوحظ اقبال كثيف، وازدحام امام اقلام الاقتراع لاختيار ١٥ عضوا بلديا، وثلاثة مختارين وثلاثة اعضاء مجالس اختيارية.

وتتنافس على هذه المقاعد البلدية لائحتان: "الوفاق" مكتملة وتضم ١٥ مرشحا، و"الاصلاح والتغيير" وتضم تسعة اعضاء، وتقول مصادر هذه اللائحة، انهم لم يكملوا لائحتهم ليتركوا مجالا للوفاق، ولوحظت مساحة بيضاء في اسفل اللائحة "كي يعبئها الناخب وفقا لطموحه ورؤيته".

وتضم الدكوانة نحو ٢٨٠٠ ناخب باستثناء المهاجرين، ينتمون الى طوائف مختلفة، فهناك قرابة ١٥٠٠ ناخب ماروني و٨٠٠ ناخب من مذاهب مسيحية مختلفة و٥٠٠ ناخب سني و٨٠ بين شيعة ودروز.

ولوحظ انقسام في العائلات اسماه البعض روحا رياضية... يقول جورج حمصي: "ترشح اخي لمركز المختار وتدعمه "لائحة الاصلاح والتغيير" وترشح ابن عمي لمجلس البلدية في "لائحة الوفاق"".

وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها جورج في الانتخابات البلدية كمندوب وناخب، ويأمل ان يحصل تغيير "لان البلديات المنحلة تسلمها موظفون سرقوا اموالها".

واشار الى ان المجنسين تدفقوا منذ الصباح الباكر "ليثبتوا انهم اصبحوا لبنانيين، دون ان يعرفوا من ينتخبون ولا على اي اساس. ضغطوا عليهم، وسلموهم لوائح لا يعرفون منها سوى اسماء اذا اجادوا القراءة،

وكان من واجب الدولة ان تجنس من تحمل امه الجنسية اللبنانية، فيجنس حسب بلدة امه ولا يجوز ان يجمعوهم كلهم في بيروت وضواحيها ليتحولوا اداة ضغط في متناول من جنسهم".

وبينما اتجهنا للحديث مع احدى السيدات، قطعت علينا احدى المندوبات الطريق بعنف قائلة: "ميدي مرت عمي". ظنا منها اننا نحاول اعطاءها لائحة ثم اعتذرت، وافسحت المجال لزوجة عمها على مضض التي شاركت في الانتخابات البلدية الاخيرة قبل ٣٥ عاما. وقالت شفيقة خوري "الوضع هذه المرة افضل لان الناس تهتم اكثر وتحتاج الى التغيير وانا اؤيد شختورة ولائحته".

وتبين ان الاخطاء في لوائح الشطب قليلة ولم يخل الامر من "تشطيب خفيف".

ولوحظ ان جماعة "الاصلاح والتغيير" رفضوا ذكر اللائحة التي اختاروها، وادعت احدى المندوبات ان الضابط منعها من توزيع اوراق تحمل اسماء اللائحة التي تؤيدها للناخبين، وسمح لآخرين من اللائحة المنافسة. وتمنت سميلا وازن التي تؤيد لائحة "الاصلاح والتغيير" ان يصل المتجردون ليعملوا.

اما روجيه حداد الذي جاء للانتخاب، رغم مرضه فقال: "من اين يأتي الوفاق، والشباب في "لائحة الوفاق" لم يرضوا عن وقوفي في ظل خيمتهم لاني لم انتخبهم؟".

جوزف بوعبود مرشح البلدية عن لائحة الاصلاح والتغيير اشار الى ضغوط مورست على المرشحين قبل الانتخابات، "وكانوا يأخذون البطاقة الانتخابية للناخب ويقولون له بيسلم عليك فلان، في محاولة لافهام الناس ان هذه اللائحة هي الرابحة".

وشكا رئيس احد الاقلام (محمد الجمال) من غياب بعض اللوائح باسماء المرشحين، وتحدث عن الفرق في التنظيم بين انتخابات الـ٦٣ والحالية معتبرا ان السابقة كانت اكثر "تنظيما".

من الدكوانة الى المكلس المنصورية الديشونية تستقبلك لافتات "تشكر ثقة المجنسين باحدى اللوائح. تنافست على المجلس البلدي الذي يتألف من ١٢ عضواً لائحتان. "القرار الحر"، التي يترأسها وليم فريد الخوري، و"الاتحاد" التي لم يتفق على رئيس لها.

وشهدت هذه البلدية اقبالاً شديداً على الاقتراع منذ ساعات الصباح الاولى، واظهرت النتائج النهائية لفرز اصواتها اقتراع ١١٥٠ ناخباً من اصل ١٢٠٠ ناخب فعلي اما لوائح الشطب فتشير الى وجود ١٧٥٠ ناخباً.

وتضم هذه البلدية ٣ قرى ويبلغ عدد اعضاء مجلسها البلدي ١٢، المنصورية ١٠، المكلس ١، الديشونية ١، وثلاثة مختارين، واحد لكل قرية وتسعة اعضاء، ثلاثة لكل منها.

وفي الديشونية فاز المختار نبيل خوري بالتزكية. ووضع صندوق الديشونية للاقتراع البلدي في مركز المنصورية. وساد جو من الالفة والهدوء.

وتبين من لوائح الشطب ورود اسماء موتى، وعلق جوزف صقر: "لكنهم لم ينتخبوا لان الناس يعرفون بعضهم بعضاً هنا...".

اما ايلي حكيم رئيس قلم الاقتراع، الذي شارك في انتخابات الـ١٩٦٣ فقال: "الروح الرياضية والحضارية مسيطرة فعلاً في هذه الدورة اما في الانتخابات السابقة، فكان يرفض مؤيدو اللوائح المتنافسة المشاركة في الطعام، وكانت العصبية واضحة جداً".

سادت اجواء الهدوء في انتخابات بلدية بيت مري – عين سعادة، ولم تشهد مشكلات امنية، بل لاقت اقبالاً شديداً على الاقتراع حيث تنافست لائحتان على ١٥ مقعداً، بيت مري ١١ وعين سعادة ٤، وسميت اللائحة الاولى "في خدمة الشعب"، اما اللائحة الثانية المنافسة فسميت "القرار المستقل" ويرأسها رولان ماضي، اضافة الى مرشحين منفردين هم ايدي عازار، بيار اده فادي رعد، ونبيل مخيبر.

وتضم هذه البلدة ٤٢٠٠ ناخب يقترع منهم قرابة ٤٢٠٠، ٣٢٠٠ منهم في بيت مري و١٠٠٠ في عين سعادة، وحتى الظهر بلغت نسبة الاقتراع ٥٠ في المئة.

وتحدث المندوبون عن "عمليات اقناع"، تجري على قدم وساق حتى في اللحظات الاخيرة التي تسبق الاقتراع. اضافة الى اللوائح "الملغومة"، ما دفع "لائحة بيت مري عين سعادة في خدمة الشعب" الى التنبيه بان اللوائح "ملغومة".

وجرت عمليات الاقتراع في مركزين: في ثانوية بيت مري الرسمية ٨ اقلام، وفي مطرانية عين سعادة قلمان.

مندوبة لائحة في "خدمة الشعب" نامدة سابا اكدت ان اللائحة تضم مجموعة من تيارات المعارضة، وتحدثت عن اللوائح الملغومة و"التشطيب من اوساط الفريق الآخر".

جوزف مارون مرشح على "لائحة القرار" المستقل التي تضم ١٣ عضوا مع حليف من عين سعادة نفى ان تكون لائحتهم مدعومة من السلطة "لانها تمثل أحزابا وتيارات سياسية مختلفة، كما اننا سعينا للتوافق وفشلنا، فتركنا هامشا في لوائحنا يستطيع ان يملأها الناخب بالاسم الذي يشاء".

سامي مخيبر (ابن شقيق الدكتور البر مخيبر) العضو في لائحة "بيت مري – عين سعادة في خدمة الشعب"، اكد انهم لم يختاروا رئيسا للائحة، لان هذا يتنافى مع قانون الانتخاب، "كما انه انتقاص من صفة الاعضاء وتهميش لدورهم".

وماذا اعتمدتم في اختيار اعضاء لائحتكم؟ "انتقينا خيرة الاشخاص من الطبقات والعائلات كافة، وكل ما يهمنا لن يخدموا البلدة بشكل جيد". وابدى تفاؤلا بالنتائج.

وفي عين سعادة كانت ابرشية بيروت المارونية مركز الاقتراع الوحيد، وتبين خطأ وحيد في لوائح الشطب اذ لم يرد اسم أحد المواطنين في هذه اللوائح، وشكا رئيس قلم ناخبات عين سعادة عبد الناصر عبده من "البهدلة التي تعرضنا لها في سرايا الجديدة امس (السبت) اذ كان من المفترض ان نتسلم الصناديق عند التاسعة صباحا فتسلمناها عند السادسة مساء، وانتظر آخرون حتى الحادية عشرة ليلا، وعاملنا عناصر قوى الامن بطريقة غير حضارية".

وفي برمانا تنافست لائحتان: "القرار الموحد" برئاسة بيار الاشقر وتضم ١٥ عضوا وهي مكتملة، اما الثانية فهي "لائحة التنمية المستدامة" وتضم ثمانية اعضاء. اما المرشحون المنفردون فهم طوني كنعان، سليم ابو فاضل، نسيب منذر وحليم فرح.

ايلي اسود الذي يؤيد لائحة الاشقر اكد ان مساع توافقية جرت، لكنها لم تحقق نجاحا ملحوظا.

فريد الطويل مرشح المختارية اكد "ان الانتخابات هذه السنة افضل بكثير من السابقة".

واقترع ١٣٤٦ من اصل ١٧٥٠ ناخبا فعليا في برمانا، وتمت الانتخابات في "برمانا هاي سكول" والمدرسة الرسمية.

واعتبر بيار اشقر ان التوافق حصل، لان لائحته تضم مجموعة من الشباب. وتمنى ان يحصل الوفاق في المناطق كافة.

عشقوت: الإنتخابات وحّدت ما فرّقته الحرب

كتبت فاديا فهد:

لم تنق بلدة عشقوت ليل ٢٣ ايار طعم النوم واستمرت الاستعدادات والاتصالات تمهيدا لليوم الحاسم. وعشية الانتخابات قام مرشحو اللائحتين المتنافستين "التجدد" و"عشقوت الغد" بحسابات الساعة الاخيرة في محاولة لتقييم المساعي التي تكثفت في الاسابيع الثلاثة الماضية. وحاولت المفاتيح الانتخابية من الجانبين اقناع الناخبين المترددين باتخاذ قرارهم. وانتشرت من مساء السبت قوات معززة من الجيش لحفظ الامن وضمان حرية التصويت.

وصبيحة "الاحد الانتخابي"، توافد الناخبون الى مبنى مدرسة عشقوت حيث صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم. وبدا الاقبال كثيفا من ساعات الصباح الاولى. وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا اقترع نحو ٤٠ في المئة من الناخبين البالغ عددهم ٢١١٢ ناخبا.

وعزا المرشح سامي ميشال فهد الاقبال الكثيف على الاقتراع الى توق الناخبين لممارسة حقهم في صنع مصير بلدتهم بعد حرمانهم ذلك ٣٥ عاما. وشدد مرشحو لائحة "عشقوت الغد" على التصويت للائحة كاملة منعا لحصول اي خروقات من الطرف الآخر. وعمد فريق العمل التابع للائحة الى اسلوب تقني لاحصاء من صوت من المؤيدين، فاقاموا مكاتب عند مدخل المدرسة الرسمية للمندوبين من كبريات العائلات الداعمة للائحة مع قوائم باسماء المؤيدين لحصر العدد الوثيق لمن ادلى منهم بصوته.

اما "لائحة التجدد" وانتشر عدد من مؤيديها في الباحة الخارجية لاستقبال الناخبين وتزويدهم لائحة الاسماء المطلوب التصويت لها كما جرت العادة في كل انتخابات.

ولفتت رؤية المرشحين الخصوم من اللائحتين يتصافحون ويتبادلون الاحاديث الجانبية في اجواء ديموقراطية سليمة بعيدة عن التوتر.

وصرح المرشح على رأس لائحة "عشقوت الغد" الدكتور جان رزق اثر ادلائه بصوته: "انني فخور بممارسة ابناء بلدتي حقهم في التصويت بكل ديموقراطية. ولم نلمس اي تجاوزات فردية او جماعية. الحرية متوافرة للجميع. لقد وحدت هذه الانتخابات ما فرقته الحرب، وهي خطوة اولى نحو تحقيق المصالحة بين ابناء هذه البلدة".

وعن توقعاته بالنسبة الى النتائج، قال رزق: "نحن نقبل بما يقرره الناخبون ولهم الكلمة الاولى والاخيرة".

وصرح المرشح فادي اميل فهد من لائحة "التجدد" ان "المنافسة هي على خدمة البلدة وسكانها، وكل المرشحين يتمتعون بالكفاءة والاهلية للقيام بذلك. ويبقى للناخبين اختيار من يرون فيه الافضل والامثل لخدمة عشقوت. ونحن نحترم خيارهم".

وكانت الانتخابات فرصة لمشاركة نسائية هي الاولى في العمل البلدي، وهو ما تمثل في ترشيح السيدة ايلان مراوي الحاج لعضوية المجلس البلدي. وتقول ايلان: "آن الاوان كي تكسر امرأة جليد التقاليد وتساهم في الشأن العام. ويمكن المرأة لفت الانتباه الى القضايا المتعلقة بالعائلة والطفل اكثر مما قد يقوم به الرجل في هذا المجال". ويبقى ان الانتخابات كانت فرصة لتحسس المواطنين اكثر بالمسؤولية والانتماء للبلدة والوطن بعد عشرين عاما من التشرذم العاطفي والوطني.

بعلبك: ٣١ مرشحاً بلدياً واختيارياً
الهرمل: ٢٤ مرشحاً اختيارياً

بعلبك – "النهار":

ارتفع عدد الذين تقدموا بطلبات ترشيحهم الى قائمقامية الهرمل الى ٢٤ مرشحاً للاختيارية دون اي طلب لعضوية البلدية.

وهم: عقيد علي ناصر الدين – المعاصر، فيصل سجد – مزرعة سجد، غسان صفوان ونظير شمص ورسلان قانصوه وموسى شاهين في بديتا – الهرمل، محمد علي ناصر الدين – الشربين، كرم جعفر – مراح العين، غازي شمص وذياب ابو ضاهر وقاسم محمد السيد وحسن صالح علي احمد – الخرايب، محمد سليمان الحق ويوسف رضا الحق – البويضة، احمد الرشعيني – الحريقة، نايف سجد – البويضة الشمالية، علي الحاج حسين – زغرين، عباس دندش – وادي بنيت، احمد طراف الحاج حسن – الشواغير، موسى علي الحاج حسن وعباس كامل الفقيه ومحمد حسين عاصي الشواغير الفوقا، ياسر ابو بكر – حوش السيد علي وعلي حسين بليبل حي الوقف – الهرمل.

اما في قائمقامية بعلبك فوصل العدد الى ٣١ مرشحاً للعضوية البلدية والاختيارية. وينتظر ان يتضاعف العدد في بعلبك والهرمل خلال الايام المقبلة.

الداخلية: ٢٣ بلدية بالتزكية ومخاتير واعضاء في ٨٢ بلدة

أذاعت وزارة الداخلية مساء امس اسماء القرى التي فاز فيها عدد من المجالس البلدية والاختيارية بالتزكية، على الشكل الآتي:

– مخاتير واعضاء اختياريين: (تزكية):

- قضاء عاليه: بطلون، دير قوبل، القماطية، المنصورية، عين المرج، العزانية، رجمة، عزونية، عين الحلزون: المريجات، مزرعة النهر، سرحمول، وبشامون.
- قضاء جبيل: عين الغويبة، ادونيس وسنور، حاقل، كفر، الخاربة، دملصا، الريحانية، ساقية الخيط سرعيتا، عين جرين، عين كفاع، قرقريا، لحفد، المزاريب، الفيدار، بحديدات، زبدين، وعين الدلبة.
- قضاء الشوف: بيت الدين، الفريديس، سبلين، ضهر المغارة، الكنيسة، المختارة، الجليلية، خربة بسري، دير المخلص والمحتقرة، عين الاسد الشميس، بطمة، جباع، الخريبة، دلوبا، دير كوشة، سرجبال، كفرحيم، الورهانية، بنويتي، ووادي دير دوريت.
- قضاء كسروان: جديدة غزير، جعيتا، ادما والدفنة، عرمون، عينطورة، غوسطا، بقعاتة كنعان، المعيصرة، يحشوش، نهر الذهب، عين الدلبة، ووطى الجوز.
- قضاء بعبدا: بطشيه، المرداشة، رأس الحرف، الكحلونية، بتبيات، زندوقة، قتالة، جورة ارصون، وحارة الست.
- قضاء المتن: بتغرين، الرابية، عمارة شلهوب، مشيخا، شويا، عين القبو، قرنة الحمرا، قنابة برمانا، بعبدات، بياقوت، عين عار، الديشونية، مشرع، مجدل ترشيش، ووادي الكرم.

– بلديات:

- قضاء المتن: بتغرين ومار شعيا والمزكة.
- قضاء جبيل: القلوق.
- قضاء عاليه: حومال، عين جويق، عين الرمانة، البساتين، بطلون، عين كسور، القماطية، المنصورية – عين المرج.
- قضاء الشوف، سرجبال، السمقانية، الكنيسة، المختارة، الورهانية، دير دوريت، وحارة جندل.
- قضاء بعبدا: بطشيه والمرداشة، جوار الحوز، وجورة ارصون.
- قضاء كسروان: حياطة وعرمون.

● جاءنا من المرشح الياس اسعد مراد ما يأتي:

"فوجئت بما تناقلته بعض أجهزة الاعلام حول ورود اسمي في عداد "لائحة بيروت الكرامة" وبهذه المناسبة اؤكد اني ما زلت اتابع اللقاءات والاتصالات بالاصدقاء من ناخبين وفعاليات اجتماعية وسياسية بيروتية للوصول الى رؤية واضحة حول المعركة الانتخابية لبلدية بيروت... وفيما انفي نفياً قاطعاً انتسابي الى اية لائحة حتى الآن اؤكد تقديري ومحبتي للكثير من الشخصيات التي وردت اسماؤها ضمن اللائحة المذكورة.

● عقد "تجمع العائلات البيروتية" المقيمة في دوحة عرمون اجتماعاً، وناقشت فيه شؤون الانتخابات البلدية واتخذ قراراً بدعم المرشحين نزيه جميل الريس وفؤاد بكداش لعضوية المجلس البلدي في بيروت. وغسان مومنة ويوسف الشامي وناجي لوند وطالب بكداش للمختارية في بيروت.

● وجّه المرشح لمختارية المزرعة جمال محمد شقير بياناً للناخبين عرض فيه نظرته الى الانتخابات.

● رشحت الهيئة الادارية لـ"دار بيروت للثقافة والارشاد" رئيسها احمد يحيى حمود لعضوية مجلس بلدية بيروت.

● رشح نادي التضامن الرياضي – صور اثنين من اداريه هما غسان فران وسمير بولب لعضوية مجلس بلدية المدينة.

● اعلن محمد ايمن مرتضى ترشيحه لمختار حي الريش الغربي في بعلبك.

● اعلن عباس حسين المصري ترشيحه للمخترة في الريش الغربي – بعلبك.

● حضر الى مكتب "النهار" في بعلبك احمد محمد الزين نافيا ان يكون مرشحا لمخترة حي الريش الشرقي – بعلبك مؤكداً أن عائلته تدعم ترشيح مهدي حسن الزين.

● أعلن جورج واكيم عوض ترشحه لمركز المخترة في حي البربارة – بعلبك.

● اصدر محمد علي ديب عواضة بياناً بترشحه لعضوية المجلس البلدي في بعلبك.

● اعلن احمد يوسف شعلان عواضه ترشحه لعضوية المجلس البلدي في بعلبك.

● من المرشحة لعضوية مجلس بيروت غادة عبد الله الباقي انها تشكر الذين اوردوا اسمها على "لائحة بيروت الكرامة"، نافية انتماءها الى اي لائحة حتى الآن.

محافظة الجنوب: ١٠٨٤ مرشحاً

تستمر محافظة لبنان الجنوبي في قبول طلبات المرشحين للمجالس البلدية والاختيارية في مكاتب المحافظة يومياً بين التاسعة صباحاً والخامسة عصراً، حتى منتصف ليل الاربعاء ٢٧ ايار الجاري.

وسجل في المحافظة حتى السبت تقديم زهاء ١٠٨٤ طلب ترشيح موزعة كالآتي:

● قضاء صيدا:

– ٣٩٨ طلب ترشيح لعضو مجلس بلدي.
– ١٨٠ طلب ترشيح لمركز مختار.
– ٣٦ طلب ترشيح لعضو مجلس اختياري.

● قضاء صور:

– ٢٣١ طلب ترشيح لعضو مجلس بلدي.
– ١٤٥ طلب ترشيح لمركز مختار.
– ١٩ طالب ترشيح لعضو مجلس اختياري.

● قضاء جزين:

– ٢٣ طلب ترشيح لعضو مجلس بلدي.
– ٢٠ طلب ترشيح لمركز مختار.
– ٢٢ طلب ترشيح لعضو مجلس اختياري.

"لائحة القرار الحر" في الشيخ طابا

عكار – "النهار":

في بلدة الشيخ طابا – عكار اعلنت لائحة ثانية باسم لائحة "القرار الحر" يدعمها المرشح للانتخابات النيابية فوزي شلهوب. وجاء اعلان اللائحة خلال مؤتمر صحافي عقد في منزل السيد حنا ديب في حضور شلهوب والزميل رؤوف الراسي واعضاء اللائحة البلدية والاختيارية. والقت الآنسة نورما عيسى كلمة اعتبرت فيها الاستحقاق الانتخابي مناسبة لتعزيز الديموقراطية واشراك الناس في ادارة شؤونهم المحلية والالتقاء حول قواسم مشتركة للعمل الجاد من اجل المصلحة العامة. وتلت اسماء اللائحتين البلدية والاختيارية على الشكل الآتي: جان شلهوب – حنا ديب – ابراهيم يعقوب – سليم جريج – ميشال سعد – عفيف مخول – ايلي السيوفي – ميشال مخول – كميل فرح – جورج جريج – بشارة بولس – حبيب عبد النور للمجلس البلدي، الياس مخول لمركز المختار، وكل من الياس عبدالله وبارعة الياس ونورما عيسى لعضوية الهيئة الاختيارية.

هذا وقد ترشح لمركز المختار في الشيخ طابا منفرداً الياس البنوت.

والجدير ذكره أن هنالك لائحة اعلنت سابقاً ويدعمها النائب السابق كريم الراسي برئاسة شقيقه الدكتور طلال الراسي.

كبريال عادل دريق

ورد في "ملحق البلديات والمخاتير" السبت ٢٣ ايار في الصفحة الثالثة، في بيان السيد كبريال عادل دريق "الى اهالي انفة الكرام"، خطأ طباعي "الفوز الطائفي" بدلاً من التعبير المقصود "الفرز الطائفي" في المقطع الآتي: "لان هدفي الاساسي من تجنب المعركة هو افشال اي فرز طائفي يستهدف اخواننا في التلة، وتجنيب العائلات الانفاوية شر الشرذمة والتمزق...".

جرد المتن الشمالي لم يهدأ ولم ينم

معركة المر... مَن معه ومَن ضده



ناخبون ومندوبون أمام مركز الاقتراع في بلدية ضهور الشوير. (ج. ن.)

كتبت جنى نصرالله:

الساعات الاربع والعشرون التي سبقت بدء العملية الانتخابية في المتن الشمالي لم تكن سهلة ولا مجرد ساعات تفصل من حرموا مدة خمس وثلاثين سنة ممارسة حقهم في اختيار ممثلين لهم في المجالس البلدية والاختيارية، بقدر ما كانت ساعات حسم لشكل اللوائح النهائية والائتلافات التي خرجت في عدد من مناطق المتن عرجاء لا ترضي اصحابها اولاً، كما انها لا تتناسب وطموحات اهالي بلدات المتن انفسهم. غير ان خيار التشطيب الذي بقي رسالة اخيرة يطلقها كل من شعر بغبن في تشكيلات اللوائح القائمة، هدّأ الى حد معين من احتقان النفوس فكان القتال في الحقل ديموقراطيا خيرا من اتفاق على البيدر قسريا.

لم يعرف اهالي المتن الشمالي اذا طعم النوم ليل السبت الفائت، وهم وصلوا ليل الخلاف السياسي والحزبي والعائلي بنهار الاختلاف في الاوراق التي انزلقت في صناديق الاقتراع.

وفي اي حال، تبقى مسألة رسم صورة سياسية شاملة لقرى المتن الشمالي كافة صعبة ومتعثرة، وتحديدا في القرى والبلدات التي شملتها جولتنا بدءا من بكفيا – المحيدثة، مرورا بالخنشارة وصعودا في اتجاه بسكنتا، ومن ثم الشوير وضهور الشوير نزولا في اتجاه المتين وعودة الى بولونيا ومن ثم المروج فعينطورة.

ولئن كانت الصعوبة ناتجة من خصوصية كل بلدة كما تقضي الانتخابات البلدية في طبيعتها، فان خريطة التحالفات السياسية التي جمعت ألد الاعداء في قرية محددة وعادت لتفرقهم في بلدة مجاورة زادت من الطين بلة.

وليس خفيا على أحد عموما وعلى اهالي المتن خصوصا ان طيف وزير الداخلية ميشال المر يلقي بثقله على قرى المتن كافة، حيث له يد تعمل في كل بلدة اما مباركة للائحة واما دعما مباشرا لمرشح رئيس بلدية، واما ضغطا في اتجاه انجاح لوائح بالتزكية بعدما نجحت التجربة في بلدته بتغرين، حيث لا يخفي من التقينا من سكانها امتعاضا ضمنيا من عدم خوضهم تجربة ديموقراطية. ولا مانع عندها في ان ينجح من وصلوا بالتزكية عبر عملية انتخابية ديموقراطية. ولا ينفي للوزير المر نفسه مثل هذه التدخلات. اذ سبق ان اعلن قبل ايام على بدء انتخابات المتن الشمالي انه يضمن قيام اكثر من ثلاثين بلدية مؤيدة له.

ولا شك في ان هذا التدخل العلني للوزير المر في قرى المتن اعاد خلط الاوراق، واسقط كثيرا من الاحتمالات الوفاقية بين العائلات المتنية الشمالية او بين الاحزاب السياسية الموجودة هناك وحوّل المعارك في عدد من هذه القرى مواجهات فعلية تحصد نتائجها الملموسة بعد مباشرة المجالس البلدية تنفيذ مهامها.

حقيقة التأجيل في بيت شباب

يبقى ان هناك عنصرا اضافيا طرأ على صورة الوضع التحالفي في المتن، تمثل بتأجيل انتخابات بيت شباب لاسباب محض انتخابية. ولا يخرج قرار فصل حي مار بطرس الذي يضم في غالبيته آل الحايك عن بيت شباب بلدياً، عن الحسابات الانتخابية. اذ ذكرت مصادر محايدة لـ "النهار" ان لائحتين كانتا تحضران في بيت شباب، الاولى برئاسة الياس الاشقر الذي قام بزيارة لوزير الداخلية ميشال المر، فاستاء اهل البلدة كثيرا وانقلبوا ضده. والثانية برئاسة نزيه شاوول الحايك وسامي طوبيا الاشقر وهو ابن رئيس البلدية السابق. وكانت علاقة ود تربط بين نزيه شاوول الحايك والوزير المر غير انها ساءت جدا في المدة الاخيرة. وتشير المصادر نفسها الى ان فصل مار بطرس عن بيت شباب كان بهدف اضعاف نزيه شاوول الذي يضمن نسبة كبيرة من الاصوات هناك. ويضاف الى ذلك عدم قدرة الحزب السوري القومي الاجتماعي تسمية مرشحين له في هاتين اللائحتين بناء على طلب رئيسيهما اللذين عادا ورفضا التحالف مع الحزب مما ساهم الى حد بعيد في تأجيل انتخابات بيت شباب. واذا كان اهالي هذه البلدات مرتاحين عموما لسحب فتيل التفجير من قريتهم فان اكثر ما يثيرهم هو عدم اعلان الاسباب الحقيقية لهذا التأجيل.

الاستحقاق ميدانيا

يوم الاحد ٢٤ ايار، موعد الاستحقاق الانتخابي في جرود المتن الشمالي، لا يمكن متابعة حيثياته الميدانية وتحليلها ما لم نبدأ الحكاية من تطورات الاحداث اعتبارا من بعد ظهر السبت. ذلك ان كل ما شاهدناه وسمعناه اوحى ان كل الامور تسير على خير ما يرام، وهي كانت في العلن كذلك فعلاً، وخصوصا ان المعركة بين ابناء البلدة الواحدة الذين تتلاصق بيوتهم اولاً، وتتقاطع مصالحهم ثانيا، ويعملون في نهاية المطاف لمصلحة الضيعة من حيث المبدأ. والقلوب الملآنة كانت تفرغ في الصناديق ليخرج بعدها المنتخبون تعلو وجوههم ابتسامات رضى، فيتحادث المتخاصمون انتخابيا ويغمز كل من قناة الآخر من دون اللجوء الى المباشرة او التجريح في الكلام او المعاتبة... عملا بالمثل القائل "خلي البكي لساعة الوداع".

بدأت رحلتنا الى بسكنتا، تلك البلدة التي تحرص وانت ذاهب اليها الا تتجاوز سرعة سيارتك مهما كنت مستعجلا الخمسين كيلومترا في الساعة. ذلك ان طرقها ضيقة الى حد ان اي مفاجأة قد تودي بالسائق ومن معه الى الوادي. عدا عن ان اي عطل في السيارة يعني انتظار ساعات طويلة عسى ان يأتي من ينقذك تحت طائلة احتمال البقاء وحيدا في طبيعة هادئة ومنعشة. غير ان هذا الهدوء سرعان ما يتحول ازدحام سير لا يطاق ما ان تصل الى ساحة البلدة حيث وضعت اقلام الاقتراع للناخبين.

وقد لا تحتاج الى ان تسأل من هم المتنافسون في بسكنتا، ذلك ان الشعارات – وان كانت خافتة – وكذلك اللوائح باسماء المرشحين الملصقة على طول الطريق، تفي بالغرض. فمن خلالها يمكن ان نعرف ان "التيار الوطني الحر" له حضور لا بأس فيه في القرية. كما ان لوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة اصدقاء رفعوا له لافتات شكر على خدمات لم تفقه طبيعتها. الكتائبيون حاضرون أيضاً في القرية التي وصل اليها الوزير ميشال المر رغم ان الطريق الى هناك ليست معبدة بعد.

التنافس في بسكنتا بدا واضح المعالم، بعدما فشلت محاولات تأليف لائحة وفاقية، وخصوصا ان في بسكنتا، كبرى قرى المتن الشمالي، ٥٤ عائلة (نحو ٦٠٠٠ ناخب) و١٢ حزبا وتيارا يجب ان تمثل بـ١٥ عضوا بلدياً، الامر الذي بدا مستحيلا لكثرة المرشحين وقلة المقاعد. وهذا ما ادى الى فشل المساعي التي كان يدعمها الوزير ميشال المر والنائب راجي ابوحيدر (تشكيل لائحة ائتلافية يترأسها جورج طانيوس غانم، فاضطروا الى الاكتفاء بتشكيل لائحة ضمت مرشحا للوزير المر هو ابن خالته البر جبرايل كرم. واعتبرت القوى الاخرى ان هذه اللائحة لا تمثل البلدة عائليا وسياسيا مما دفع الى نشوء "لائحة القرار الحر"، وهي عبارة عن ائتلاف بين حزب الكتائب و"التيار الوطني الحر" برئاسة وديع فايز الحاج شقيق منير الحاج. غير ان هذه اللائحة غير مكتملة وينقصها ثلاثة اسماء. وفسر المرشحون على هذه اللائحة ان الغاية من ابقاء ثلاثة مقاعد شاغرة اتاحة المجال امام العائلات البسكنتاوية لاختيار مرشحين آخرين في محاولة لحل مشكلة عدم القدرة على تمثيل جميع ابناء البلدة، وخصوصا ان اكبر عائلتين في بسكنتا (كرم وعلم) غير ممثلين فيها. وفي هذه اللائحة ممثل لحزب البعث وحضور نسائي متمثل بترشيح الزميلة ربيكا ابوناصر التي فسرت ترشيحها بأنه احتجاج على تهميش العنصر النسائي وتأكيد لأهميته وضرورة مشاركته في قرار البلدة التي ترى انها الافقر في المتن.

والى جانب هاتين اللائحتين تشكل مشروع لائحة غير مكتمل مؤلف من "اصدقاء الوزير حبيقة" قوامها جورج حبيقة وجيمي كرم ويوسف ابوعميد الذين لم ينجحوا في الدخول في اي من اللائحتين الاخريين بسبب اصرار "اصدقاء الوزير" على ان تكون لهم ثلاثة مقاعد في اي لائحة ينضمون اليها.

واذا كانت بسكنتا تشعر بالغبن حتى قبل صدور النتائج، فهي تحاول ان تعوض بارتفاع عدد المرشحين المختارية الذي وصل الى عشرين مرشحا لأربعة مقاعد.

نخرج من بسكنتا بعد أن نسمع شكوى احد رؤساء الاقلام من انتظارهم من الثامنة صباحا وحتى العاشرة ليلا في شوارع بسكنتا قبل ان يتسلموا صناديق الاقتراع. وفي طريق العودة نتمنى الا ينسى المجلس البلدي الآتي حل مشكلة الطريق الى بسكنتا حتى لا يبقى سلوكها ضربا من مغامرة اضطرارية.

استرخاء بتغريني تمثيل

اما وقد خرجنا من بسكنتا، فان الطريق تقودنا تلقائيا الى بتغرين. علما ان لا معارك انتخابية في هذه البلدة التي حسم خيارها مع سبق الاصرار. تبدو بتغرين مختلفة في كل تفصيل عن بقية قرى المتن في هذا اليوم الانتخابي الطويل. فهي استيقظت جد متأخرة ولا شيء يوحي ان ابناءها قد أطالوا السهر ليل السبت. ذلك ان لا حديث انتخابيا يشغل ابناءها ما عدا ان الملاهي الليلية مقفلة بقرار من محافظ جبل لبنان اعتبارا من ظهر السبت حتى ظهر الاثنين. وهم بذلك حرموا كل انواع المتع باستثناء النوع الباكر.

وحدها بتغرين لم تفتح ابوابها يوم الاحد. فكل البيوت هناك موصدة. خلنا للحظة انها مهجورة. المتجولون في شوارع البلدة قلة. بدا انهم خرجوا لقضاء حاجة اضطرارية. ولما حاولنا ان نسأل من صادفناهم عن رأيهم في عدم خوض معركة انتخابية، بادرتنا احدى السيدات بالقول "لماذا نبش القبور الآن، فما حصل قد حصل ونحن مع الماشي والمر ماشي".

بعضهم من فاجأه السؤال تردد في الاجابة ومن ثم اعتذر. ومن امتلك جرأة ابداء الرأي في ضرورة اجراء انتخابات بلدية واختيارية في بتغرين، فضل عدم اعطاء اسمه الكامل واكتفى بالقول اسمي ميشال...

في بتغرين ترتفع الاعلام الملونة التي تعلن تأييد هذا المنتخب الرياضي او ذلك استعدادا لخوض "معركة المونديال". واللافت ان الاعلام المرفوعة ليست من نوع واحد، فهناك البرازيلي والالماني والارجنتيني والايطالي... لمن ان يؤيدوا من شاؤوا في المونديال. تلك هي الصورة قبل زهاء شهر من موعد الاستحقاق العالمي الرياضي، وخلال الاستحقاق الوطني في الانتخابات البلدية!

توافق متعثر، فتنافس حاد

من بتغرين الى الخنشارة التي كان عدم الوضوح فيها سيد الموقف. وتمثل ذلك في عدم تشكيل او اعلان اي لوائح حتى ساعة متأخرة من ليل السبت. وكما في بقية القرى جرت محاولات في الخنشارة لتشكيل لائحة وفاق من اللحظة الاولى لفتح باب الترشيحات امام الراغبين في جبل لبنان. لذا لم يكن هناك فائض مرشحين في هذه البلدة، ولا سيما ان كل عائلة (العائلتان الاساسيتان سماحة ورياشي) قدمت مرشحاً توافقياً في اطار عائلتها المؤلفة من اكثر من جب... وكذا فعلت العائلات – الاقليات (قاصوف، قربان، كفوري...) التي اصرت على الا تدخل في غير لائحة توافقية. وهو موقف يفترض ان يضرب له حساب في الخنشارة، ذلك ان الاقليات تشكل بيضة القبان في هذه الانتخابات.

وفضلاً عن العائلات الخنشارية، ثمة قوى سياسية متمثلة بالوزير السابق ميشال سماحة، وهو من الجوار التي تُمثل بثلاثة اعضاء في بلدية الخنشارة، وهناك ايضاً حضور للوزير ميشال المر وللحزب السوري القومي الاجتماعي ولحزب الكتائب. غير ان هذه القوى (باستثناء الوزير المر) لم تكن ضد لائحة توافقية، بل على العكس سعت اليها جاهدة. وتم التوافق اول الامر على مرشح يكن له اهل الخنشارة كل احترام وتقدير وهو ميشال نجيب سماحة ليكون رئيس اللائحة التوافقية. واتفقت العائلات الخنشارية على اسماء ثمانية مرشحين وتركت اربعة مقاعد للقوى السياسية. فسمى حزب الكتائب مرشحه وهو جورج حنا سمعان وكذا فعل الحزب القومي وترك الوزير السابق سماحة الباب مفتوحاً امام مرشح توافق، وخصوصاً انه لم يكن يود اثارة اي مشكلات في الخنشارة التي اعطته ٩٠٠ صوت في الانتخابات النيابية الاخيرة. غير ان اصرار الوزير المر على ترشيح جاك جورج سماحة، نجل محافظ بيروت سابقاً، لرئاسة البلدية دفع الاطراف الاخرى الى المطالبة برفع سقف تمثيلها. وحصل خلاف في الرأي لم يحل الا ظاهرياً منتصف ليل السبت، اذ اعلن تشكيل لائحة يترأسها جاك سماحة وتضم انطوان شفيق سماحة وميشال نجيب سماحة الذي دخلها مكرهاً. وتضم اللائحة مرشحين للحزب القومي غير ان قاعدة الحزب لم تكن مرتاحة لهذا الائتلاف القسري. وهي لا تحبذ رئاسة جاك سماحة، مما يعني ان التشطيب هو سيد الموقف. كما ان هذه اللائحة لم تأت كاملة، ذلك ان العائلات الاقليات لم تعد رسميا بالانضمام اليها، فضلاً عن تفرتها الاساسية المتمثلة بضعف تمثيل آل سماحة عددياً، من دون ان نغفل ان كلاً من المرشحين الثلاثة (من آل سماحة) كان اسمه مطروحاً لترؤس اللائحة.

في المقابل، نشأت لائحة اعلنت بعد ساعات من اعلان اللائحة الاولى تضم المعارضة، فضلاً عن المستقلين وحزب الكتائب. وتلك لائحة غير مكتملة ايضاً، غير ان تمثيل آل سماحة فيها قوي. وهي تتمتع بمغازلة غير معلنة من الاقليات الذين لهم مرشح قوي هو جورج قربان ادى دوراً بارزاً في جمع شمل البلدة. وهو يعتبر انه كسائر مرشحي الاقليات وناخبيهم ليس موجوداً في اي من اللائحتين. ويدعم قوله بالاشارة الى ان اسماء مرشحي الاقليات لم تطبع بل كتبت بخط اليد وبدت اهواء الخنشاريين مائلة الى دعم هذه اللائحة. ولعل الخنشارة تحفظ في ذلك وداً ما للوزير المر.

القصة "مش رمانة"

لا يبدو الوضع في المتين افضل مما هو عليه في بقية قرى المتن الشمالي بخوض المتينيين معركة حقيقية في بلدتهم، علماً أن المعركة هذه المرة ليست ضد الوزير المر مباشرة. ففي المتين المنافسة على اشدها بين لائحتين مكتملتين الاولى يدعمها النائب شاكر ابو سليمان وهي برئاسة شقيقه نصري ابو سليمان. ولدى اصرار ابو سليمان على ترشيح نفسه الى الحؤول دون الوصول الى الائتلاف في المتين وخصوصاً ان للمتينيين وجهة نظر معلنة في ترشيح نصري ابو سليمان واخرى مضمرة تعود الى قضية خراج المتين الذي ضمه الوزير المر الى خراج بتغرين في عهد رئيس البلدية السابق المتوفي جوزف ابو سليمان وهو شقيق المرشح الحالي. اما الاسباب المعلنة فتعود الى ارادة اهل المتين اتاحة المجال لاخرين من المتينيين للوصول الى رئاسة البلدية، وخصوصاً ان آل ابو سليمان نائباً في البرلمان وسبق ان وصلوا الى المجلس البلدي. غير ان هذه المتمنيات شتتها اصرار نصري ابو سليمان على ترشيح نفسه. عندها تم تأليف لائحة اخرى برئاسة جوزف وديع عقل تضم ائتلافاً بين الحزب القومي والحزب الشيوعي والمستقلين والدروز الذين يشكلون نسبة لا بأس فيها من ناخبي المتين. واستمرت مساعي التوصل الى ائتلاف بين المتينيين حتى اللحظة الاخيرة، وعمل لها كل من النائب غسان الاشقر والوزير ميشال المر على ان يكون مرشح الوفاق جوزيف وديع عقل. غير ان فشل المحاولات وضع البلدة امام معركة حقيقية تخوضها لائحتان مكتملتان.

تزكية في بولونيا

تدخل بولونيا وتحديداً الى مركز الاقتراع بداخل بلدية بولونيا التي تقع ضمن اراضي المروج. وليس من يستطيع انكار هذه الواقعة، وخصوصاً ان حدود المروج المعلنة بحسب اللائحة الزرقاء المثبتة تبدأ قبل بضعة امتار من موقع بلدية بولونيا. وقصة بولونيا والمروج اشهر من ان تعرف في المتن، ذلك ان الوزير ميشال المر فصل بينهما في عهد رئيس البلدية السابق – الحالي جورج يوسف غسطين الذي ترشح في الانتخابات الحالية وضمن فوزه بعدما حرمت بولونيا ايضاً خوض معركة انتخابية اثر انسحاب جميع المرشحين وفوز لائحة غسطين بالتزكية. وللاشارة، لا يتجاوز عدد الناخبين في بولونيا الـ ٥١٦ شخصاً ومجلسها البلدي مؤلف من ٩ اعضاء... مسكينة فعلاً هي بولونيا!

اما وقد وصلنا الى المروج، فهناك حديث آخر. ذلك ان الصراع عاد فاستقر عائلياً كما في ١٩٦٣، علماً ان آل داغر ادخلوا ٣ مرشحين من آل الخراط الى لائحتهم مما يعني ان خراطياً واحداً بقي ناقصاً في اللائحة اذا ارادوا ان يطبقوا فعلاً العرف القائل بـ ٤ خراط و٤ داغر و٤ اقليات. وتلك ليست الثغرة الوحيدة في هذه اللائحة التي تعاني عدم التمثيل الفاعل للاقليات ايضاً. اما لائحة آل الخراط فلم تنجح سوى في استقطاب مرشح واحد من آل داغر. وهكذا انحصر الصراع في المروج بين لائحتين يتبادل افرادهما الشكوك والمخاوف بعضهم من بعض ما جعل الحذر والترقب سيد الموقف. وكأن ما يجري خلف الستائر له الكلمة الفصل في تحديد المجلس البلدي المقبل في المروج. ونعني ان التشطيب هو سيد الموقف.

زيارة المر وعينطورة المحظية

وحدها عينطورة من بين البلدات التي شملتها جولتنا حظيت بزيارة الوزير ميشال المر. ذلك ان المعركة في تلك البلدة الجردية كانت معلنة وعلى الملأ ضده. وهو شملها بزيارته معتبراً انها من النقاط الساخنة في الانتخابات البلدية. وهي كذلك فعلاً.

لم تنس عينطورة بعد مآسي المجزرة التي حصلت اوائل الحرب عام ١٩٧٦ وذهب ضحيتها اثنان وعشرون شاباً. هذا الواقع ادى الى تشكيل ثلاث لوائح في عينطورة. اللائحة الاولى يدعمها حزب الكتائب وتضم ثمانية مرشحين من آل الحاج وهي برئاسة فارس الحاج. واللائحة الثانية يدعمها الوزير ميشال المر وهي برئاسة توفيق عازار وتضم ٨ اعضاء من آل الحاج و٧ اعضاء من آل عازار. اما اللائحة الثالثة فتطرح نفسها لائحة توافقية ولم تُسم لها رئيساً، وهي كاملة من ١٥ عضواً وتحظى بدعم الحزب السوري القومي الاجتماعي وفيها مرشح قوي هو خليل عازار. اما لماذا يعتبر الوزير المر ان عينطورة نقطة ساخنة، فاليكم القصة كما يرويها ليس اهالي عينطورة فحسب بل اهالي المتن الشمالي الذين اول ما يسألون كل قادم من خارج بلدتهم ما هي آخر اخبار عينطورة؟

جرت مساعٍ في عينطورة لتشكيل لائحة ائتلافية، وذلك من خلال اقناع المرشح خليل عازار وكذلك المرشح توفيق عازار رئيس البلدية الحالي المدعوم من الوزير المر بالانسحاب. وفي مقابل تجاوب خليل عازار رفض توفيق عازار الانسحاب واصر على ترشيحه. وتقول مصادر في البلدة ان الوزير المر رفض بدوره ان ينسحب مرشحه وحاول الضغط بشتى الوسائل لارغام خليل عازار على الانسحاب له من دون ان يفلح، مما يعني ان عينطورة مهددة بالخروج من فلك المر. لذا جرت مساعٍ اخرى في الساعات الاخيرة بغية التوصل الى لائحة من اللائحة التي يدعمها الوزير المر ولائحة حزب الكتائب لاضعاف اللائحة المقابلة ولكن من دون جدوى. والمفارقة ان المغتربين الذين لهم الفضل الكبير في تحسين وضع البلدة وانمائها لم يفوتوا على انفسهم فرصة الاقتراع، فجاء اكثر من مئتي مغترب من اجل خوض معركة عينطورة.

ولأن المعركة حامية في عينطورة كان حضور العناصر الامنية فيها قوياً على خلاف القرى الاخرى.

ضهور الشوير والاتفاق ضمن التنافس

ولافتاً كان الوضع في الشوير – ضهور الشوير. ذلك ان التنافس بدا توافقياً بين لائحتين هما "لائحة القرار الحر" و"لائحة النهضة الشويرية" على ١٥ مقعداً للمجلس البلدي. فاذا وصلت الى هذه البلدة المعروفة تاريخياً بالحضور القوي للحزب القومي فيها استقبلك مرشحو اللائحتين وجاء كلامهم متطابقاً حول اجواء المعركة في البلدة كأن رجلاً واحداً هو مصدر الكلام. وعلى خلاف بقية البلدات التي سعت الى الائتلاف وفشلت، لم يسع الشويريون الى الائتلاف والاسباب بحسب ما يقوله الطرفان كثرة عدد المرشحين الى حد استحالة ضمهم في لائحة واحدة، علماً ان "لائحة القرار الحر" غير مكتملة وينقصها مرشحون.

هذا الظاهر التوافقي في الشوير لا يخفي حقيقة تشير الى ان "لائحة النهضة الشويرية" يدعمها القوميون مجتمعين. في حين ان اللائحة المقابلة يدعمها الوزير ميشال المر وانصار رئيس الحكومة رفيق الحريري، بحسب ما ذكرت مصادر متابعة للوضع من كثب في البلدة. وفي اي حال يدعي الشويريون ان وصول اي من اللائحتين يرضيهم. والنتيجة ان تثبت هذه الصورة او ان تنفيها.

تبقى المحطة الاخيرة في بكفيا – المحيدثة، عاصمة المتن الشمالي التي كان للوزير ميشال المر موقف واضح من الترشيحات فيها. بدأت المعركة عندما رشح النائب الدكتور انطوان حداد المحامي فيليب السبعلي لخوض الانتخابات البلدية، مما استفز المرشح رئيس البلدية الحالي توفيق خليل داغر فاعلن ان حداد من خارج بكفيا وليس له ان يتدخل في شؤوننا. هذا الكلام عوّم توفيق داغر والتفت حوله العائلات الكبيرة (الجميل، داغر، عميرة، فرحات...).

وجاء موقف الوزير ميشال المر اثر اتصال بالمرشح توفيق داغر بحسب مصادر موثوقة بها في بكفيا مماثلاً لما اعلنه الاخير. واعلن الوزير هذا الموقف قبل ساعات من بدء المعركة الانتخابية في بكفيا اذ قال في حديث اذاعي "فليبق النائب حداد في بلدته الصفصاف، ولا يتدخل في بكفيا – المحيدثة". عندما اعتبر المرشح توفيق داغر ان لا احد ضده بعد، فشكل لائحة تضم قريبين ولا تمثل العائلات فعلياً في البلدة.

وسرعان ما ظهرت نواة لائحة ثانية في بكفيا – المحيدثة شكلها السبعلي وثالثة شكلها الدكتور الياس كمال. وما لبثت ان اندمجت هاتان اللائحتان بعد اضافة اسماء جديدة اليها، وشكل الدكتور كمال الثقل الاساسي فيها. غير ان هذا لا يعني ان هذه اللائحة المندمجة لا تعتريها صعوبات ليس اقلها ان الاسماء الموجودة فيها، وهي وان كانت تشمل مختلف العائلات فانها لا تحظى بتوافق العائلات نفسها.

تجدر الاشارة هنا الى ان في لائحة توفيق داغر مرشحاً للحزب السوري القومي الاجتماعي هو نصري الياس العقل. ولكن قبل ساعات من بدء العملية الانتخابية بدا ان الحزب القومي اتخذ اتجاه معارضة لائحة داغر برمتها. وتبين في اثناء العملية الانتخابية ان قاعدة هذا الحزب لن تعطي اي صوت لهذه اللائحة ولا حتى لمرشحها ضمن اللائحة.

تبقى معضلة آل الجميل، اذا صح القول. فالرئيس امين الجميل رشح السيدة موريال اسكندر الجميل التي رددت ان ترشيحها هو نتيجة توافق آل الجميل، علماً ان ابن عمها ناجي روان الجميل ترشح منفرداً ثم انضم الى اللائحة الثانية. وهناك ايضاً مرشحان لآل الجميل هما انطوان اغناطيوس الجميل وسمير ميشال الجميل. وسط هذا التنافس بين آل الجميل، سحب الدكتور بول الجميل يده من موضوع الانتخابات البلدية في بكفيا – المحيدثة.

ويذكر ان بلدة المحيدثة تضم نحو ٣٨٦ ناخباً وهي بيضة القبان في انتخابات بكفيا وخصوصاً ان ابناءها يوجهون اصواتهم في اتجاه واحد، في وقت يصعب التكهن باتجاهات اهالي بكفيا وامزجتهم عموماً، فكيف اذا كان ما يحصل لا يرضيهم عموماً؟

تلك صورة متشعبة لانتخابات المتن الشمالي التي تمت في اي حال وسط اقبال وصل في بعض القرى الى اكثر من ٨٠ في المئة.

والليلة الماضية ايضاً لم يغمض جفن لاهالي المتن الشمالي.

كسروان

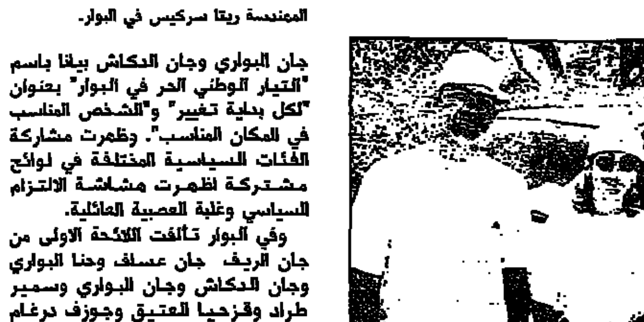
من ساحل كسروان الى مشارف جبيل

تنافس ديموقراطي إيجابي والشباب أقبلوا بكثافة العائلات أثّرت في المعركة وضاق هامش الأحزاب



فوزي الدكاش يقترع على السطح.

مركز اقتراع في الكنيسة في حالات.



المهندسة ريتا سركيس في البوار.

كتب غسان حجار:

تمت المرحلة الاولى من الانتخابات، وتنفس الناس الصعداء بعد تجربة مميزة لم يعرفها الناخبون منذ ٣٥ عاماً. بعضهم توقع تأجيلها في الساعات الاخيرة وكثر التزموا الصمت والحذر خوفا من ابعادها ونتائجها وانعكاساتها.

من ساحل كسروان الى مشارف جبيل، الاجواء كانت هادئة وبرز اقبال على الانتخابات كأنما هو شوق الى لعبة السلطة او تعويض نقص بعدما قاطع كثر من ابناء المنطقة الانتخابات النيابية.

واللافت هو رفض جميع المرشحين التصريح عن انتماءاتهم السياسية وبخاصة الذين تدعمهم رموز السلطة، اذ يعتبر الجميع انهم لا ينتمون الى اي تيارات في حين يفصح بعض ناخبيهم عنهما. والسبب اما رغبة في كسب مؤيدين ينتمون الى تيارات اخرى او محايدين، او عدم اظهار السلطة كأنها تتدخل في مجرى العملية.

على كل غابت الاحزاب بشكل فعلي وسادت العصبيات العائلية والبلدية في اجواء هادئة حضارية بحيث وقف المرشحون من لائحات متنافسة يتسامرون ويرشدنا كل منهم الى غريمه لنتم عملنا. وابدى الجميع استعدادهم لتهنئة الفائز ايا يكن رغم تمني كل منهم ان يكون هو الرابح.

الى ذلك كان اقبال الشباب كثيفا وبخاصة، ذوي الكفاءات والشهادات العليا املا في تحسين اوضاع قراهم وجعلها في مستوى مرموق بعدما ضاقت سبل العيش في المدن بسبب الاوضاع الاقتصادية واصبحت تلك القرى الملاذ الوحيد.

زوق مكايل

في زوق مكايل توافد الناخبون من الصباح الباكر وتنافست لائحتان لاحتلال ١٥ مقعدا بلدياً. اللائحة الاولى يترأسها رئيس البلدية منذ اعوام نهاد نوفل وفيها الياس شليطا فهد وسليم درويش ووفيق طراد والياس البعينو وجوزف كميد وجوزف سعادة وسلام الهاشم شقير وانطوان عودة ومارون مسعد وجان ثابت ونهاد عقيقي وجورج سلموني ونبيل قطان والزميل في "تلفزيون لبنان" انطوان سلامة. وكانت اللائحة الثانية، لائحة "القرار الحر"، غير مكتملة وتألفت من انصار للعماد ميشال عون، واعضاؤها سامي عقيقي وجبرائيل صفير وبشارة السلموني ورزق الله ابي وردة وفادي خليل وجورج زغيب وجهاد قبيطر. وكان لافتا وجود الماكينة الانتخابية لهذه اللائحة، اذ تميز افرادها بألبسة موحدة وصور للعماد عون وشعاره "لا تعمر مدينة بغير اهلها ولا تعمر مدينة لغير اهلها".

الاقبال كان جيدا وبلغ عدد المقترعين الساعة الثانية بعد الظهر نحو ١٥٠٠ من ٤٢٠٠ ناخب مسجل. وحضر الوزير فارس بويز ليدلي بصوته، في حين تأخر نهاد نوفل الى ما بعد الظهر لحسابات انتخابية ربما. وأوضح المرشح الدكتور انطوان عودة ان الاجواء مريحة ولم يحصل اي خلاف وان اللائحة الاولى شكلت محبة لزوق مكايل ووفاء لنهاد نوفل الذي بذل الكثير". واعتبر ان لا اعتبارات سياسية تحكم العملية وانما روابط شخصية واسرية.

سونيا الهاني تقترع للمرة الاولى اعتبرت انها فرصة للتعبير عن رأي حر، في حين لم تقرأ ألين صفير اللوائح المختلفة وانما اقترعت لمصلحة نوفل لاقتناعها التام. واعتبر انطوان خليل انه يختار الشخص المناسب لأنه يعرف الجميع وعلى تماس معهم.

وبلغ عدد المرشحين للمقعدين الاختياريين سبعة هم ميلاد خليل وشربل ناضر وجوزف قازان وجاك خليل وكارلوس ابي ناضر والياس خليل وكميل عقيقي.

طبرجا

اما طبرجا وكفرياسين وأدما والدفنة فلها بلدية واحدة تنافست عليها ثلاث لوائح تأبى ان تكون محسوبة على السلطة كما انها لا تنتمي الى المعارضة، على قول رؤساء هذه اللوائح.

دار البلدية في طبرجا شهدت زحمة لضيق المكان وكان الاقبال معتدلا قبل الظهر لانشغال النسوة بتحضير الغذاء او لحضور القداس او لتكتيك تعتمده الماكينات الانتخابية.

في الدائرة البلدية ١٨٠٠ ناخب ينتخب منهم عادة ١٣٠٠. وتنافس من موقع رئاسي لائحتين الخال وابن الاخت. تألفت اللائحة الاولى جوزف بواري وجوزف روفايل وجان درغام وميشال نكوزي وانطوان القزي وجوزف كميد وطوبيا الناكوزي وايلي عويس وايلي نميان وجورج البواري ويعقوب شهوان وانطوان شهوان، وفي اللائحة الثانية نصار نصار وجوي مطر والياس القزي ودرغام درغام وشربل ناكوزي وشربل شهوان وجورج شلهوب وجوزف كميد واميل عويس وضومط شلالا وجان يونس وانطوان عويضة. واما الثالثة فمن انطوان وميشال بواري جوزف وفرنسوا القزي وجوزف درغام وجوزف وشربل شهوان وسمير وجوزف عقيقي ويعقوب شلالا وجوزف عويس.

احلام حرب وفرنسوا زغيب من "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات". (غ. ح.)

وفيما اعتبر مسؤولو اللوائح انهم مستقلون وان بعضهم يحمل برنامجا جديدا ويرفض التقليديين قالت دولي عقيقي وهي تمارس حقها الانتخابي للمرة الاولى انها اختارت لائحة انطوان بواري الموالية والتزمت قرار العائلة باختيار ممثليها. وكان ان حصل تدافع "اخوي" لمنع توزيع اللوائح على الباب مباشرة.

واكد انطوان بواري انه يعتمد الكفاءة والعنصر الشاب في لائحته، فيما قال نصار ان الغاية من البلدية انتشال البلدات من تحت الانقاض.

الى ذلك تنافس سرحان منصور وريمون قزي والياس نكوزي لاحتلال المقعد الاختياري.

البوار

وفي البوار لائحتان، "لائحة البوار" و"لائحة التنمية والتغيير"، الاولى ترأسها مختار البلدة السابق حنا بواري والثانية شارل عازار. وعن عدم قيام ائتلاف ولائحة واحدة ما دامت الاهداف والغايات واحدة قال بواري "انه خلاف على الزعامات"، نافيا ان يكون لأي من الزعامات السياسية تأثيرها في البلدة. واما العنصر الانثوي الوحيد المرشح في البوار فتمثل بالمهندسة ريتا سركيس التي تؤكد وجوب ان تؤدي المرأة دورها بفاعلية. وتحدثت بثقة عن فوزها.

ووزع المرشحان في اللائحة الاولى جان البواري وجان الدكاش بيانا باسم "التيار الوطني الحر في البوار" بعنوان "لكل بداية تغيير" و"الشخص المناسب في المكان المناسب". وظهرت مشاركة الفئات السياسية المختلفة في لوائح مشتركة اظهرت مشاشة الالتزام السياسي وغلبة العصبية العائلية.

وفي البوار تألفت اللائحة الاولى من جان الريف جان عساف وحنا البواري وجان الدكاش وجان البواري وسمير طراد وقزحيا العتيق وجوزف درغام وميلاد بورعد وانطوان عبدالساتر وريتا سركيس وسيمون لطيف وتألفت الثانية من شارل عازار وجرجي لطيف ومخايل جبرايل وطنوس فضول وجوزف بواري وجان الدكاش وموسى مارون وزياد درغام وريمون عازار وشربل خليل وانطوان صيلي.

والى المختارية ترشح فؤاد ابومصلح وجريس مراد وروفايل مارون.

العقيبة

وفي العقيبة احتشد الناس في غرفة مركز البريد وآخرون استحدث لهم قلم على السطح في الهواء الطلق. وثمة لائحة واحدة مكتملة من ١٢ عضواً يترأسها فوزي الدكاش الذي رفض التحدث عن الدعم السياسي وعن التيارات السياسية الفاعلة، معتبرا انه "من الافضل ان لا تطرح هذه الاسئلة"، فقلت ردا "من حقي السؤال ومن حقك عدم الاجابة" وهكذا فعل وبعض اعضاء لائحته الذين التقيناهم.

والدكاش كان ينشط لاستقبال الناخبين والترحيب بهم واعتبر ان المعركة محسومة لمصلحته لأنه ادى خدمات كثيرة للناس وقال انهم يحبونه لشخصه وليس بتوجيه من احد. وقابلت لائحة الدكاش اخرى غير مكتملة ومرشح واحد منفرد. وخلت اللائحتان من اي عنصر نسائي "لأنهم (الناس) لم يتقبلوا الوضع كثيرا عندما طرحنا الفكرة" على قول الدكاش.

الصفرا

وفي مدرسة الصفرا المتوسطة الرسمية المختلطة التقى الاهالي وكانت مناسبة لمن طال بعادهم وكانت سلامات حارة وتوزيع اوراق اللائحتين تتنافسان في اجواء هادئة.

"لائحة التضامن والانماء" وتتألف من

– التتمة في الصفحة ٧ –

التنافس الشديد والحماوة في الفتوح والاقبال القوي مع فتح الصناديق



لويس المير إتكأت على عكازيها لتنتخب في غزير.

جاء ينتخب رغم وضعه الصحي.



خيمة على الطريق لاقتراع الاناث بدل الستار العازل في الفينة.

كتبت ريما صوايا:

تحكمت الاعتبارات العائلية في انتخابات فتوح كسروان ولم تسجل فيها شكاوى او تجاوزات او تدخلات، فلا تأخير في فتح الصناديق ولا مشكلات في اخراجات القيد وتشدد رؤساء الاقلام في منع المقترعين من انتقاء الاسماء الا خلف الستارة العازلة.

ويمكن وصف الاجواء في فتوح كسروان، بانها تميزت بالهدوء رغم التنافس الشديد بين اللوائح والمرشحين.

غزير

محطتنا الاولى كانت في غزير التي يصل عدد الناخبين فيها الى خمسة آلاف ناخب توزعت اصواتهم، على قواعد عائلية الى حد كبير، بين لائحتي "الشعب" برئاسة شارل حداد و"الكرامة والانماء والتغيير" برئاسة ابرهيم حداد ويدعمها الوزير فارس بويز، اضافة الى مرشحين منفردين هم: ايلي باز، ايلي حداد، فرنسيس الحداد وطوني باسيل. وتوزعت صناديق الاقتراع على غرف ثانوية غزير الرسمية في حي الجامع. وشهدت ممراتها تزاحماً كثيفاً. وقال احد رؤساء الاقلام "ان عدداً من الناخبين الارمن يتوافدون الى مراكز الاقتراع وهم لا يعلمون شيئاً عن اصول ممارستها او عن اللائحة التي سيختارونها، مما يتطلب منا تفسيرها لهم".

المركز الانتخابي الثاني في غزير كان في مبنى البلدية في حي القناة، وفيه اربعة اقلام لحي القناة وقلم واحد لحي المعاملتين، ومختاره الياس التحومي فاز بالتزكية.

والتقينا لويس المير التي جاءت رغم سوء حالتها الصحية على عكازيها فقالت انها ارادت ان تشارك في هذه الانتخابات لانها واجب وطني.

الجديدة والقطين

في جديدة غزير ومرهريا القطين اللذين تجمعهما بلدية واحدة مركزان للاقتراع الاول في مبنى البلدية والآخر في دير مار عبده. وكان التنافس بين لائحتين "الكفاءة والكرامة" المعارضة، ولائحة يدعمها النائب كميل زيادة، اضافة الى المنفردين شربل سلامة وجان الشامي وشفيق الزمار ومنصور رعيدي. ولم تجر انتخابات المقعد الاختياري بسبب فوز الياس ناصر بالتزكية. وسجل عند احد الصناديق المخصصة للذكور اقتراع ١٠٩ ناخبين من اصل ٣٢١، وعند آخر مخصص للنساء سجل ١٣٠ ناخباً من اصل ٣٧٥. ورأى سليم رعيدي، امين سر المكتب السياسي لحزب الكتائب المؤيد للائحة "الكفاءة والكرامة" "انها تعبر عن اكثرية اصحاب القرار الحر. ورغم محاولات عدة من اجل ايجاد توافق رفضت اللائحة الاخرى هذه المساعي".

في قلم دير مار عبده لم تسجل مشكلات تذكر. واصطف المقترعون في الغرفة المخصصة للاقتراع ينتظرون ادوارهم. وتنافس على مركز المختار حنا الياس نجم وهنري الياس العضم.

وفي منزله حيث التقيناه وصف النائب كميل زيادة معركة الانتخابات في جديدة غزير ومرهريا القطين بانها "حامية جداً، وتسير على خير ما يرام"، مشيراً الى "ان هذا ما تحتاجه فعلاً الانتخابات الديموقراطية. واكد انه يدعم دعماً كاملاً اللائحة التي يترأسها طانيوس الحكيم، ورجح نجاحها بكامل اعضائها. وانه حاول التوافق مع اللائحة الاخرى لكنه لم يفلح.

شحتول

في عرمون وخياطه تم التوافق على المجلس البلدي والاختياري.

وفي شحتول لم تحصل انتخابات بلدية، لان البلدية مستحدثة. وانحصرت في التصويت لمركز المختار في المدرسة الرسمية ولقيت اقبالا واسعا وصل الى ٩٠ في المئة عند الرابعة بعد الظهر.

كفور

كفور التي تضم ٨٠٠ ناخب، لوحظ فيها اقبال واسع من ابنائها وتنافست فيها لائحتان "الكفور" برئاسة خليل الدحداح و"التطوير والتجديد" برئاسة انطوان كرم. اضافة الى ثلاثة مرشحين لمقعد مختار واحد هم فرنسوا ابي صعب، بطرس الدليباتي وحنا عيسى.

الانتخابات تمت في دار البلدية وسادها هدوء تام.

الفينة

الفينة التي تضم ٦٠٠ ناخب، شهدت اقبالا كثيفا وتنافست فيها لائحتان "الوفاق والتغيير" برئاسة ناجي ناضر، و"الفينة الانمائية" برئاسة ماري عازار. وتنافس على مقعد المختار المرشحان اغناطيوس الصايغ وبطرس الصايغ.

المقترعون توزعوا في دار البلدية والنساء في الهواء الطلق حيث وضع عازل داخل خيمة نصبها الجيش لهذا الغرض.

وظهرا كان اقترع ٢٥٠ ناخبا من اصل ٢٩٩، و٢٤٠ ناخبة من اصل ٣٠٠.

جورة الترمس

جورة الترمس تضم ٤٠٠ ناخب، وهي بعيدة عن كل التيارات السياسية والحزبية. ويصف ابناؤها معركتها الانتخابية بأنها "محض عائلية". وتنافست فيها لائحتان: "ابناء جورة الترمس" غير المكتملة و"الوفاق والعمل". وتسابق مرشحان الى مركز المختار.

غبالة

في غبالة التي تضم ١٢٥٠ ناخبا كانت المعركة عائلية ايضا والاقتراع كبير في المدرسة الرسمية وتنافست لائحتان "اتحاد غبالة" و"القرار الحي"، وهما غير مكتملتين.

ووصل عدد المقترعات في أحد الاقلام الساعة الثالثة بعد الظهر ١٩٩ من اصل ٢٨٨، وعند الرجال ٢٢٨ من اصل ٣٠٢.

في جورة بدران فاز اعضاء البلدية التسعة بالتزكية. وتنافس مرشحان لمركز المختار.

العذرا

في العذرا شهدت كنيسة مار اسطفان تنافس لائحتين، "الانماء والتطور" برئاسة جورج كامل و"الوحدة والوفاء" برئاسة جوزف كامل. واللافت ان لائحة "الوحدة والوفاء" أدخلت ضمن اعضائها عضوين من اللائحة المنافسة.

يحشوش

محطتنا الاخيرة في يحشوش، التي اكتظت بأبنائها الذين جاؤوا خصيصا لينتخبوا. والاقتراع في المدرسة الرسمية وتنافست لائحتان. "الوفاء ليحشوش" برئاسة جوزف معوض و"التضامن والمحبة" برئاسة شربل زوين. وأعلن فوز جوزف عساف مختارا بالتزكية. والساعة الرابعة كان سجل اقتراع ١٢٣٤ ناخبا من اصل ١٨٠٠. وقال احد ابناء البلدة منصور بركات: "رأيت من واجبي المشاركة وخصوصا ان تيار المعارضة دعانا الى المساهمة في التغيير".

أخطاء ثانوية وخروق محدودة لمنفردين

بعبدا

انتخابات هادئة في الحازمية وفرن الشباك والشياح



أمام مدرسة "ملكارت" الحازمية.



اقبال شديد من النساء في الحازمية.





نادين نعمه تنتخب.



شعار "الشياح اولاً" على القميص.

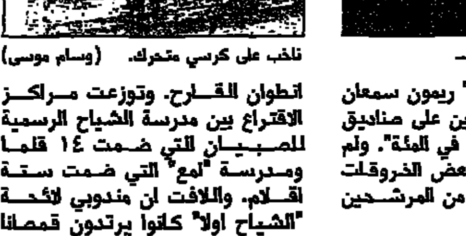
روبير حنا "خارق" اللوائح في الشياح.



ادمون غاريوس واسترلحة.



ناخب على كرسي متحرك. (وسام موسى)



كتبت كريستين عبيد:

شهد جبل لبنان امس اقبالاً سخياً في الانتخابات البلدية والاختيارية، الاولى منذ ٣٥ سنة، اظهر فيه ابناؤه اهتماماً شديداً برعاية شؤونهم وتعلقاً بالحياة الديموقراطية.

الحازمية

في بلدة الحازمية تنافست ثلاث لوائح على ١٢ مقعداً في المجلس البلدي وعلى مركزين اختياريين، كان مركز الاقتراع في مدرسة "ملكارت" واقفلت الصناديق على نحو ١٢٨٠ صوتاً (من اصل ٢١٣٩) صبت غالبيتها في مصلحة احدى اللوائح الثلاث.

وابدى رئيس لائحة "الحوار والقرار" جان الاسمر، الذي يؤيده "تيار لبنان الوطن" للوزير الياس حبيقة تفاؤله بالنتائج، "على رغم بعض الاخطاء التي وردت في لوائح الشطب مثل اغفال بعض الاسماء او اخطاء مطبعية" ورأى ان نسبة اقبال الناخبين ممتازة وتفوق الـ٦٠ في المئة علماً ان نحو ٦٥٠ ناخباً لا يستطيعون التصويت لاسباب مختلفة منها الهجرة او لكونهم عسكريين".

واكد رئيس لائحة "الوفاء للحازمية" روك فغالي، ابن رئيس البلدية الحالي، ان "الاقبال جيد على رغم بعض التدخلات والضغوط التي لن تؤثر على النتيجة الا بنسبة ١٠ في المئة فقط". وتحدث انطوان جبور وجرجس باسيل عضوا لائحة "الانماء والعطاء" التي لم تختر لها رئيساً، عن "خريطة وضغوط محصورة".

والتقت "النهار" محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في مدرسة "ملكارت" وكان في جولة على بعض مراكز الاقتراع. ولاحظ "ان الاوضاع جيدة ادارياً وانتخابياً وانه لم يتلق شكاوى.

وانقسمت اقلام الاقتراع على ست غرف. الاولى والثانية لناخبي الطائفة المارونية والثالثة لناخبي الطوائف الاخرى. اما ناخبات الطائفة المارونية فاقترعن في الغرفتين الرابعة والخامسة وصوتت ناخبات بقية الطوائف في الغرفة رقم ٦.

فرن الشباك

وشهدت فرن الشباك تنافس لائحتين وعدد من المرشحين المنفردين. ويتألف مجلس بلديتها من ١٨ عضواً سبعة منهم من عين الرمانة و١١ من تحويطة النمر، اضافة الى ٤ مراكز اختيارية، اثنان لكل من عين الرمانة والتحويطة. وتوزعت اقلام الاقتراع بين مبنى بلدية فرن الشباك وتكميلية فرن الشباك الرسمية للصبيان ومدرسة الفرير والثانوية التقافية تجاه مفرزة سير بعبدا.

وضمت البلدية أربعة اقلام اقتراع الاول للناخبين السنة والشيعة والارمن، والثاني لناخبي مختلف الطوائف والقلم الثالث لناخبات الطائفة الدرزية اما الرابع فلناخبات الطوائف الاسلامية والارمنية والسريانية والارثوذكسية. ففي القلم رقم ٣ خفت نسبة الاقبال بعد الظهر بعدما كانت الساعة العاشرة والنصف نحو ١٢ في المئة إذ لم يكن اقترع سوى ٤٠ ناخبة من اصل ٣١٨.

وضمت التكميلية الرسمية للصبيان عشرة اقلام اقتراع. الثلاثة الاولى لناخبي الطائفة المارونية والرابع لناخبي الطائفة الكاثوليكية. اما الخامس والسادس والسابع والثامن فلناخبات الطائفة المارونية والقلمان الاخيران لناخبات الطائفة الكاثوليكية. ومن المشاكل في هذه الاقلام سقوط بعض اسماء الناخبين عن لوائح الشطب اضافة الى ان عددا من الناخبين لا يعرفون انه لا يمكن التصويت ببطاقة الهوية الجديدة. واللافت ان نسبة الاقتراع في هذه الاقلام لم تتعد الـ٢٥ في المئة الا في الغرفتين الاولى والثالثة حيث تعدت الـ٥٠ في المئة الثالثة بعد الظهر.

وضمت مدرسة الفرير خمسة اقلام اقتراع لناخبي الطوائف المارونية والكاثوليكية والارثوذكسية والارمنية الارثوذكسية اضافة الى السريانية ومختلف الطوائف. وراوحت فيها نسب الاقتراع بين ١٢ في المئة و٤٠ في المئة. وضمت الثانوية الثقافية ستة اقلام اقتراع لناخبات الطوائف المارونية والكاثوليكية والارثوذكسية والارمنية والسريانية واللاتينية.

وعن سير الانتخابات، افاد رئيس "لائحة الوفاء والتغيير" ريمون سمعان "ان نسبة اقبال الناخبين على صناديق الاقتراع تجاوزت الـ٤٠ في المئة". ولم تخل الانتخابات من بعض الخروقات للوائح وخصوصاً من المرشحين المنفردين.

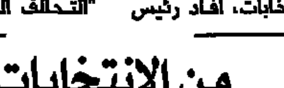
وابدت المرشحة المنفردة لعضوية البلدية الزميلة نادين نعمة تفاؤلها اذ بدا ان "التيار الوطني الحر" يؤيدها وكان مندوبوها يرتدون قمصاناً تحمل عبارة "التيار الوطني الحر".

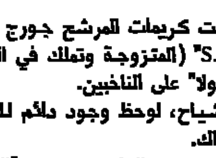
الشياح

وفي بلدة الشياح التي شهدت منافسة حادة بين لائحة "الشياح اولا" برئاسة ادمون غاريوس ولائحة "التحالف الوطني" المعارضة برئاسة انطوان القارح. وتوزعت مراكز الاقتراع بين مدرسة الشياح الرسمية للصبيان التي ضمت ١٤ قلماً ومدرسة "لمع" التي ضمت ستة اقلام. واللافت ان مندوبي لائحة "الشياح اولا" كانوا يرتدون قمصانا صورت عليها كنيسة واغصان زيتون اضافة الى شعار اللائحة. وحاول روبير حنا، وهو مرشح منفرد لعضوية البلدية عن الطائفة الارثوذكسية، خرق اللائحتين وهو لم ينكر هذا الامر مبديا تفاؤله بالنتائج.

ولاحظ غاريوس ان نسبة الاقبال مرتفعة جدا وبدا مرتاحا، وكذلك بدا القارح، على عكس مرشحة لائحته مارلين شامي التي بدت غاضبة "لأن مندوبي اللائحة المنافسة كانوا يسلمون البطاقات الانتخابية الى الناخبين امام مدرسة لمع ويرافقونهم الى اقلام الاقتراع و"اعتبرت هذا ضغطا نفسيا. وكذلك، اعترض مندوبو "التحالف الوطني" على اقتراع فتاتين محجبتين صوتت احداهما باسم "عايدة جورج الشدياق"، وبسؤالهما عن طائفتهما اجابت انها من الطائفة المحمدية! ولم تخل اللوائح من بعض الاخطاء المتعلقة بالاسماء ومنها اخطاء في اسماء المرشحين.

وصوت الدكتور ادمون نعيم لمصلحة لائحة "الشياح اولا" و"كلهم متساوون" بالنسبة اليه و"لكن احيانا، الروابط العائلية تجبر الانسان على اختيار من تريده العائلة".





من الانتخابات

- في الشياح، وزعت كريمات المرشح جورج نعوم ومن بينهن ناتالي مقدمة برنامج "S.L.Chi" (المتزوجة وتملك في الوقت نفسه تصريحا)، يوزعن "لائحة الشياح اولا" على الناخبين.
- في الحازمية والشياح، لوحظ وجود دائم للمرطبات قل وجوده في مراكز اقتراع فرن الشباك.
- منع عنصر في قوى الامن الداخلي مندوبي "النهار" من ادخال الهاتف الخليوي، على رغم اقفاله الى الثانوية الثقافية قبالة مفرزة سير بعبدا، على عكس المراكز الاخرى.
- نقل ناخب على كرسي متحرك للانتخاب في مدرسة سعيد – الشياح.
- وزعت في مدرسة سعيد ألواح البوظة في فترة بعد الظهر.
- لوحظ ان الاناث كن متحمسات اكثرمن الذكور على الانتخاب، وكان اقبالهن مميزاً".

الفيتوات الحزبية فقدت سلطانها في قرى اعالي بعبدا

العائلة اجتاحت التحالفات "القيصرية" والائتلافات المركبة
عرف التوزيع الطائفي ساد وأسقطته رأس المتن

هدوء بعد الاشكال في قرنايل.

عجقة مقترعين في فالوغا.

صناديق المسيحيين فارغة.

"يركّب" لائحة. (سامي عياد)

كتبت موناليزا فريحة:

في المتن الجنوبي الاعلى ادت امس العائلة دور الناخب الاكبر. فالتحالفات "القيصرية" سقطت، والائتلافات المركبة انهارت، و"الفيتوات" الحزبية فقدت "سلطانها" بعدما استعادت العائلة حق النقض فانحدرت امامها كل المحاولات الساعية الى ازاحتها.

ولئن تبدو هذه الظاهرة طبيعية في الانتخابات البلدية والاختيارية، فقد تجلت في شكل لافت في بلدات قضاء بعبدا الاعلى وقراه حيث انحسر دور التيارات السياسية والاحزاب اليمينية واليسارية والعقائدية الى حد كبير، وان لم تغب كليا.

ولم تنحصر المنافسة بين العائلات المتنازعة تقليديا، بل توغلت في فروع العائلة الواحدة نظرا الى ضيق نطاق الاستحقاق.

واللافت ان الحدة التي طبعت فترة تأليف اللوائح غابت عن يوم الاقتراع، بعدما تفككت اللوائح التي "علّبتها" الاحزاب والشخصيات البارزة التي حاولت اختصار دور عائلاتها. وكان "التشطيب" الكثيف خير دليل على خصوصية الانتخابات البلدية وعدم خضوعها للمعايير التي تسري في الانتخابات النيابية. وكان واضحا منذ انطلاق العملية الانتخابية ان العدد الاكبر من اللوائح الائتلافية لن تفوز كاملة، فحتى اللوائح "الوفاقية" تعرضت للتشطيب مما تسبب باشكال في بلدة قرنايل سرعان ما طوقته العناصر الامنية.

على صعيد آخر، كشفت الانتخابات البلدية في بلدات المتن الاعلى وقراه، ولاسيما منها المختلطة، ان العرف ما زال مقدسا. ومع ان قانون البلديات لا يلحظ توزيعا طائفيا لاعضاء المجالس البلدية، ظل العرف الذي كان معمولا به ساريا في غالبية المناطق، وان هو تمصرن تحت شعار "اتفاق جنتلمان". في هذا الاطار حافظت اللوائح المكتملة على المقاعد المخصصة لكل طائفة، رغم ان الفوز بقي رهن ارادة الناخب.

وحدها رأس المتن خرجت على "العرف". فبعدما كان نصيب المسيحيين مقعدين من تسعة في المجلس البلدي في آخر انتخابات بلدية، لم تلحظ اللائحة الوحيدة المكتملة في البلدة الا مقعدا واحدا لهم مع العلم أن عددهم زاد على ٥٥٠ بحسب لوائح الشطب علما ان الناخبين الفعليين لا يتجاوزون ٤٠٠. امام هذا الواقع، بقيت الصناديق المخصصة للمسيحيين مفتوحة بعدما امتنع هؤلاء عن المشاركة.

ومن الناحية التقنية، غابت الاخطاء الشائعة انتخابيا عن دورة امس وحلت محلها اشكالات من نوع آخر سببها الخلط بين مغلفات البلدية البيض ومغلفات المخترة الصفر.

كيف استقبل اهالي المتن الجنوبي الاعلى الانتخابات البلدية بعد غياب ٣٥ عاما؟

قرنايل

في قرنايل، كادت التوقعات بـ"فرط" الائتلاف تصح.

فمن ساعات الاقتراع الاولى راحت اللائحة التوافقية التي ضمت ممثلين للحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي وتيار آل الاعور تتعرض للتشطيب مما دفع بعض مندوبي مرشحي الاحزاب الى اللحاق بالمقترعين الى داخل الاقلام لحضهم على الاقتراع للائحة كاملة. فدبت الفوضى داخل مركز الاقتراع وكادت تتسبب في اشكالات بين المندوبين الا ان العناصر الامنية تدخلت على الفور وضبطت الوضع بعدما اوقفت عددا من الاشخاص.

هذه الحادثة لم تؤثر سلبا على سير العملية الانتخابية، ولا منعت المقترعين من التشطيب، فسرعان ما استعادت العملية الانتخابية وتيرتها الطبيعية، وعاود المقترعون التشطيب.

وتردد في البلدة ان المهندس عارف الاعور اتصل مساء السبت بالوزير وليد جنبلاط متمنيا عليه الطلب من المرشحين الاشتراكيين الاثنين اللذين انضما الى اللائحة التوافقية المنافسة أن ينسحبا.

الاعور نفسه أكد حصول الاتصال مشيرا الى "ان الوزير جنبلاط وعده خيراً، وبدوره اكد مدير اللجنة السياسية للحزب السوري القومي في قرنايل ربيع الاعور، "ان الائتلاف ساري المفعول بالنسبة الى محازبينا، والاشكال عرضي ولن يؤثر على الاتفاق".

ولم ينف حصول تشطيب نظرا الى بعض الحساسيات العائلية.

ولاحظ نشأت حلال، عضو اللجنة التنسيقية العليا في الحزب التقدمي الاشتراكي "ان الوضع جيد والاجواء هادئة واللائحتان تتنافسان بديموقراطية".

كفرسلوان

في كفرسلوان لم يسجل أي اشكال امني علماً ان ابناء البلدة نفسهم استغربوا ذلك نظراً الى ما اشتهر عنهم من طبع حاد وتنافس على مقاعد البلدية الـ١٢ لائحة مكتملة وعدد كبير من المرشحين المنفردين فبدا التشطيب سيد اللوائح.

جوار الحوز

في جوار الحوز فاز اعضاء المجلس البلدي بالتزكية. وكان مفترضا ان يتنافس مرشحان على مقعد المختار، الا ان تعليمات من محافظ جبل لبنان ابلغت ليلاً الى أحد المرشحين، وهو جوزف كسلب تفيد ان ترشيحه مرفوض لان عمره ٢٣ عاما بينما السن القانونية للترشح هي ٢٥.

وكان كسلب قدم طلب ترشيحه في مركز المحافظة وحصل على الموافقة.

وصباح امس رفض رئيس القلم اعتبار المرشح الآخر فائزا بالتزكية فبدأت عملية الاقتراع في شكل طبيعي، وما ان بلغه الخبر من المحافظ شخصيا حتى اوقف عملية الاقتراع واتلف اللوائح التي اسقطت في الصندوق.

فالوغا – الخلوات

في فالوغا – الخلوات انطلقت عملية الاقتراع في قلم فالوغا طبيعية في السابعة في وقت لم يصل الصندوق الى قلم البلديات في الخلوات قبل الحادية عشرة والنصف.

وعزا رئيس القلم حنا فنيانوس السبب الى "سوء تفاهم بسيط"، وأوضح: "لم يحضروا الصندوق لاعتقادهم ان المرشحين للبلدية فازوا بالتزكية بينما فاز المرشح للمخترة بالتزكية.

ان ثمة مرشحين عن القرية للمقعدين البلديين المخصصين لها إلا ان الاقتراع للبلدية يحصل ضمن نطاق فالوغا – الخلوات أي على اساس اللائحة الكاملة".

فتح صندوق الاقتراع الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثانية والاربعين وابدى رئيس القلم استعداده لتمديد دوام الاقتراع. وفي المقلب الآخر، بدا الاقبال كثيفا في فالوغا، وبدت المنافسة في أوجها بين لائحتين، يدعم احداهما الحزب التقدمي الاشتراكي وحظيت لائحة "ضمير فالوغا" باصوات كبرى العائلات المسيحية في البلدة.

حمانا

في حمانا ترافقت المعركة الانتخابية بين اللائحتين المتنافستين وبعض المنفردين مع حرب شائعات. فوقت كانت "لائحة معاهدة شرف ووفاء لحمانا" تحظى بدعم عائلاتها الاساسية وفاعلياتها من النائب جان غانم الى المحامي فيكتور فرحات والمقدم نبيل مزهر تردد في البلدة ان "لائحة النهج الجديد" تحظى بدعم الوزير ايلي حبيقة ورئيس البلدية الحالي الدكتور نجيب ابو حيدر.

وليس خافياً ان دعم الأخير، لو صحّ، لاستطاع تعديل النتائج لأن الروم الارثوذكس في حمانا يقترعون "صوتاً واحداً" للائحة التي يختارونها. ولكن حيدر نفى هذه الاخبار مؤكداً تضامنه مع فاعليات البلدة في دعم اللائحة التوافقية.

هذا التضامن لم يقطع الطريق على التشطيب الذي أثبتته اللوائح "الملغومة" التي وزعت في باحتي مركزي الاقتراع.

الشبانيه

في الشبانيه تنافست لائحتان غير مكتملتين وبعض المنفردين على ١٢ مقعداً. واتخذت المعركة فيها طابعاً عائلياً صرفاً إذ تكتل آل رعد ضد آل مونس واستقطبت كل عائلة الممثلين الرئيسيين لعائلات البلدة.

وظهرت في البلدة ملامح التكتيك الانتخابي الذي يعتمد على انزال المرشحين بعد استكشاف مواقع الخصم. فبدأت وتيرة الاقتراع بطيئة لتتسارع بعد القداس وتسجل اقبالاً كثيفاً قبل موعد اقفال الصناديق.

ورغم الطابع العائلي للمعركة بدا الخصوم "الانتخابيون" أكثر من أقارب في ساحة مركز الاقتراع في المدرسة الرسمية.

رأس المتن

وفي رأس المتن شهد مركز الاقتراع اقبالاً كثيفاً منذ ساعات الصباح. وبدا واضحاً ان معظم المقترعين لا يلتزمون اللائحة المكتملة وان شكّلت بعض الاسماء خطوطاً حمراً يمنع تشطيبها. واللافت ان المرشحين المتنافسين كانوا من العائلات نفسها.

وتداول المقترعون لوائح "ملغومة"، ولم يتوان بعضهم من تشكيل لائحته بنفسه مقترعاً لثلاثة أو أربعة من أصل ١٥.

وضمت بعض اللوائح اسم المرشح المسيحي ايليا فريحه الذي كان أعلن مع مرشحين مسيحيين آخرين انسحابه من المعركة بسبب حصر التمثيل المسيحي بمقعد وحيد وربط عودته عن قراره باعطاء المسيحيين مقعداً اضافياً.

وفيما غصّت أقلام الاقتراع الثمانية بالمقترعين الدروز بقي القلم التاسع المخصص للطوائف غير الدرزية خالياً إلا من لجنة القيد والمندوبين. وبقي الصندوقان المخصصان للإناث والذكور فارغين.

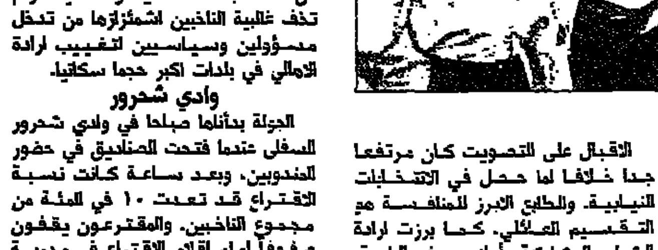
رئيس اللائحة التوافقية مروان صالحه اعتبر "ان موقف المسيحيين غير مبرّر" وتوقّع ان يحضر بعضهم للتصويت قبل اقفال الصناديق.

ولئن اعتبر بعض المرشحين ان مطالبة المسيحيين بمقعدين محقّة رأى آخرون ان التمثيل يجب ان يكون رمزياً لا عددياً.

– أمس كانت الشعارات كثيرة في المتن الأعلى من الانماء والضمير الى التقدم والخيار الحرّ والنهج الجديد، فهل يفي أصحابها بما أم يضعونها على "الرف" بعدما أمنت لهم الوصول الى غايتهم؟



قرى وسط بعبدا اقترعت بكثافة
والاصوات بين "لوائح السلطة" ورافضيها



الزميل شلوق وانطوان ولطيفة ملتقى ومؤيدون.

كتبت بيسان طي:

كفرشيما ووادي شحرور وبسابا وعاريا وبطشيه والمرداشية والكحالة في المتن الجنوبي عاشت امس تنافساً حضاريا في كل منها. وكان لافتا ان يردد كل من رؤساء اللوائح في البلدات والقرى التي زرناها ان منافسيه اخوته و"هنيئا لمن يفوز" وان المحبة قائمة. والتهرب عن اجابة صريحة يعزو عدم التوافق الى "اسباب عائلية".

الاقبال على التصويت كان مرتفعا جدا خلافا لما حصل في الانتخابات النيابية. والطابع الابرز للمنافسة هو التقسيم العائلي. كما برزت ارادة الشباب المشاركة وأداء دور في البلدية، فكانت لوائح سمت نفسها "شبابية" ولافتات واعلانات عن اهمية حضور الجيل الجديد في المجالس البلدية وضرورة انتخاب ممثليه. واللافت في هذا الاطار الدور الذي أداه "التيار الوطني الحر" في كفرشيما باصراره على التغيير والابتعاد عن الحسابات الطائفية والعائلية. ولم تخف غالبية الناخبين اشمئزازها من تدخل مسؤولين وسياسيين لتغييب ارادة الاهالي في بلدات اكبر حجما سكانيا.

وادي شحرور

الجولة بدأناها صباحا في وادي شحرور السفلى عندما فتحت الصناديق في حضور المندوبين. وبعد ساعة كانت نسبة الاقتراع قد تعدت ١٠ في المئة من مجموع الناخبين. والمقترعون يقفون صفوفاً امام اقلام الاقتراع في مدرسة راهبات مار يوحنا. الا ان الاقلية المسلمة لم تشارك. واقتصرت المنافسة بين لائحتي "التغيير والتنمية" التي دعمها الوزير الياس حبيقة و"التآخي والوفاء" لاختيار ١٢ عضوا بلديا ومختارين و٣ أعضاء في المجلس الاختياري.

وقال ناخبون، بعضهم يعمل في القطاع العام، ان أحد الوزراء تدخل لانتخاب لائحة "الانماء والتغيير".

اما رئيس اللائحة جان باتيست الاسطا فقال ان المرشحين على لائحته اعطوا "التعليمات" لمؤيديهم بانتخاب كل اعضاء اللائحة. واعتبر فوز لائحته "شبه مؤكد" قائلا: "نحن آل الاسطا نشكل ثلث الناخبين. اننا العائلة الاكبر في البلدة".

اما لائحة "التآخي والوفاء" ففضل رئيسها جان مسعد الغاوي عدم الحديث قبل اعلان النتائج. وضمت لائحته شبابا وحملة شهادات و"ترفض التدخلات السياسية" كما وصفها احد اعضائها الزميل حبيب شلوق.

الفنان انطوان ملتقى قال انه يشارك في الانتخابات البلدية بعدما قاطع الانتخابات النيابية، "لأن السلطة لا تستطيع ان تتدخل فيها بشكل سافر، كما فعلت في انتخاب النواب، ومنه اهم لي، وسأرفض كل تدخل للسلطة فيها". واعتبرت زوجته لطيفة ملتقى ان اجواء انتخابات وادي شحرور هادئة "فالناس متمدنون".

وفيما اختلف اعضاء اللائحتين في توجهاتهما، توافقا على شراء مأكولاتهما من مطعم واحد، وعلى اقامة جناحيهما متلاصقين امام الكنيسة.

في وادي شحرور العليا اقترع الاهالي لـ ١٢ عضوا بلديا ومختارين و٣ اعضاء مجلس اختياري. وتنافست لائحتا "التضامن والانماء" و"الشباب والرأي الحر".

رئيس لائحة "التضامن والانماء" عاطف توفيق ابو مراد قال ان اللائحتين لم تتوافقا "لتثبيت الديموقراطية" اما رئيس "لائحة الشباب والرأي الحر" الياس سليمان سعادة فقال: "ان اعضاء اللائحة الاخرى رفضوا الائتلاف معنا لأنهم منذ زمن في البلدية ولا يريدون اتاحة المجال للشباب". واكد ان الانتخابات البلدية لم تواجه مشكلات ولم يتعرض المرشحون لضغوط. وارتفعت نسبة المقترعين، في مركز الاقتراع في تكميلية وادي شحرور الرسمية المختلطة. واكد رئيس القلم ٦ للاناث الارثوذكس محمد شمس الدين ان نسبة الاقتراع تعدت ١٥ في المئة عند العاشرة. وان لوائح الشطب تضمنت اخطاء بسيطة (كالخطأ في رقم السجل او اسم الاب او الطائفة) وتم تصحيحها في سرعة.

وقال الناخب جان تنوري انه يقترع بعدما قاطع الانتخابات النيابية، "لأن الانتخابات الحالية تتعلق بالبلدة".

كفرشيما

في كفرشيما لم تختف الحساسيات الطائفية، اذ كان العرف يقضي بأن يتولى ماروني رئاسة البلدية، وأثار ترشح كاثوليكي للمنصب بلبلة بين الموارنة.

وفي مركز الاقتراع سمعنا بعض مندوبي "لائحة كفرشيما" التي يترأسها طوني راضي يتهامسون: "هذا ناخب كاثوليكي، اعطه لائحتنا". ورفض راضي التحدث الى "النهار".

ورأى رئيس "لائحة الاعتدال والوفاق" ديب طانيوس ملعب ان ترشح كاثوليكي لرئاسة البلدية طبيعي ولكن من الضروري التمهيد لهذه الخطوة". فتدخل احد مندوبي لائحته قائلاً: "ليس وقتها". ثم أكد ملعب ان لائحته جمعت اعضاءها من جميع عائلات القرية".

اما رئيس "لائحة تكتل كفرشيما الحر" فشكا من بعض "الحركات المذهبية". وقال عن ترشيح راضي: "الموضوع ليس متعلقا بشخصه، ولكن الناس في كفرشيما لا يقبلون الا بماروني للرئاسة! يجب التحضير والتمهيد ولا يجوز طرح الموضوع بهذه السرعة". وربط عدم التوافق بين اللوائح بأسباب تتعلق بتحالفات عائلية. وتوقع النجاح للائحته.

"التيار الوطني الحر" كان له جناح امام "نادي الادب والرياضة" حيث مركز مركز الاقتراع، وكان له مرشحان من جيل الشباب، وقال المندوب جورج مرعب: "لم ندخل الانتخابات ضد أحد، لكن اللوائح الثلاث تألفت على اساس عائلي وطائفي. والمعركة طائفية وعائلية تغذيها احقاد موروثة". وأكد مرعب ان مشاركة التيار "اختبار لمدى تقبل اهالي كفرشيما لافكار التيار الداعية الى التغيير. ونحن تيار شبابي، يدعمه بعض كبار السن بشكل غير علني".

بسابا

في بسابا، فاز بالتزكية المختار وديع فريد ناصيف والاعضاء الاختياريون فرنسوا حرفوش ونوري ابو انطون وحسان مرعب. وتنافست لائحتان على المجلس البلدي (المؤلف من تسعة اعضاء) احداهما يترأسها خليل ابي انطون والاخر برئاسة كلود ابي انطون. والمعركة اتخذت شكل المنافسة العائلية رغم ان بعض اعضاء اللائحتين ينتمون الى حزب الكتائب او الى "القوات اللبنانية". لكنهم لم يترشحوا ممثلين لحزبهم او تيارهم. وعند العاشرة والنصف، كان قد اقترع في مركز بلدية بسابا ١٨٠ منتخبا من اصل ٤٣٣.

في الكحالة كان مكتب النائب عبده بجاني شهد اعلان "لائحة الوفاء" برئاسة سميل بجاني واعتبر اهالي البلدة ذلك محاولة للحد من حرية قرارهم وتدخلا من "جبهة النضال الوطني" في شؤونهم، فتشكلت لائحة "قرار الكحالة" التي تحدث عنها جهاد بجاني، احد اعضائها، قال: "نحن مرشحون بعيدا عن انتماءاتنا الحزبية، وتعتبرها معركة ابناء الكحالة ضد السلطة، وضد تدخل الحزب (التقدمي الاشتراكي) وضد تدخل الرئيس رفيق الحريري، وضد تدخل صندوق المهجرين". وختم: "لولا تدخل السلطة لتوصلنا الى لائحة ائتلافية".

رئيس "لائحة الوفاء" سميل بجاني قال ان "النائب بجاني ابن الكحالة وسعى مع عائلات البلدة لتأليف لائحة توافقية تتمثل فيها كل العائلات، لكن طموح بعضهم الى تولي رئاسة البلدية حال دون ذلك". وشدد على "أهمية وصول مجلس بلدي ينسجم ونائب البلدة ليعملا معا من اجلها".

الكحالة

ودفعت المعركة الحامئة بأبناء الكحالة الى الاقبال الكثيف على الاقتراع. وعند الاولى كان انتخب في قلم الاقتراع رقم ١ (اختياري – ذكور) ٣٤٠ من اصل ٦٧٠.

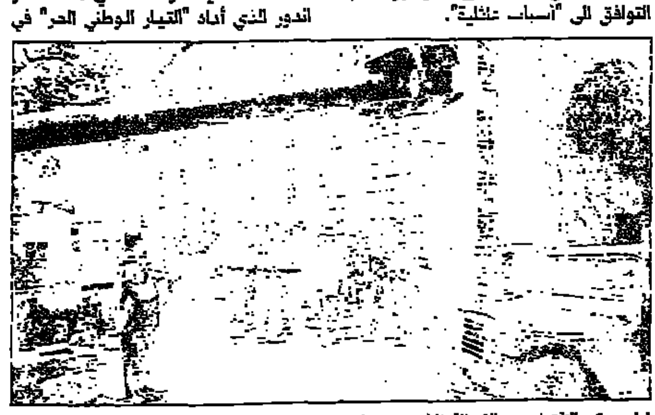
في عاريا تنافست ثلاث لوائح واتهم رئيس "لائحة التضامن" قسطنطين عيراني بعض منافسيه بـ"استخدام السلطة والمال في معركتهم". وقال رئيس "لائحة الاصلاح والانماء" الياس انطون ان نسبة الاقتراع تعدت ٨٥ في المئة على خلاف الانتخابات النيابية وان الصراع كان عائليا.

وأكد رئيس "لائحة المستقبل" جورج بجاني ان التوافق لم يتم "بسبب تدخلات السياسيين وبعض الحساسيات العائلية".

عاريا

وفي عاريا يتألف المجلس البلدي من ١٢ عضوا ولها مختار وثلاثة اعضاء المجلس الاختياري. والكتائب و"القوات اللبنانية" و"اصدقاء حبيقة" والاحرار وجود في البلدة، لكن هذه الاحزاب والتيارات لم تخض الانتخابات البلدية مباشرة.

ختام جولتنا كان في بطشيه – المرداشية، التي اراد اهلها يوم الانتخاب يوما للراحة فتوافقوا على اعضاء المجلس البلدي والمختار. وعند بوابة بطشيه استقبلتنا لافتة عليها "هنيئا للائحة الوفاق رئيسا واعضاء". وهكذا ربح الاهالي يوما ربيعيا مشمسا لم يضيعوه امام مراكز الاقتراع.



امام مركز الاقتراع في الكحالة ناخبون وجيش.



ناخب في كفرشيما.

استمرار المساعي الوفاقية في القاع

دير الاحمر تمهد للانتخابات بانتخابات محلية توافقية

بعلبك – من رامز اسماعيل:

انطلاق المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان، اعطى دفعة انتخابات بعلبك ثقة مع انها لا تزال ضبابية ويغلب عليها حتى الآن طابع التنافس العائلي، رغم اقتناع الجميع بوجوب التوصل الى لائحة ائتلافية تضم الاحزاب والعائلات والفاعليات البعلبكية.

والثابت حتى الآن التحالف الوثيق بين حركة "أمل" وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح علي قانصو)، اما "حزب الله" الذي يتمتع بماكينة انتخابية مهمة، فلا يزال يحير معظم المرشحين في ظل صمته واجتماعاته المغلقة السرية.

اما ظهور اللوائح وطرح الاسماء وجوجلة المرشحين فلا تزال مبكرة وبعيدة عن التشنجات السياسية، رغم الوساطات وكان ابرزها تحرك النائب عاصم قانصو في مسعى ائتلافي.

دير الاحمر

اكثر القرى التي تجري فيها التحضيرات على نار حامية هي دير الاحمر التي وضعت قطار الحل الائتلافي على السكة، بعد اجتماع ممثلي العائلات في مقر نادي الدير مع اللجنة الثلاثية التي تضم النائب السابق طارق حبشي والمهندس شوقي الفخري ومنصور رحمة، والاتفاق على مسودة صيغة حل تظهر ملامحها الاربعاء المقبل على الشكل الآتي:

١ – تأليف هيئة انتخابية من ١٥ عضواً تضم كل ممثلي العائلات والفئات، على ان يمثل كل عضو ١٠٠ صوت من عائلته وفقاً للوائح الشطب. ويحق لعائلات صغيرة مجتمعة لا يتجاوز عدد افرادها المئة ان تسمي ممثلاً لها.

٢ – يحق لكل عائلة لها اصوات عدة ان تنتدب ناخباً واحداً في اللجنة او بضعة اشخاص للمشاركة في أعمال الهيئة.

٣ – كل من له اعتراض من اية عائلة ان يجمع تواقيع ٧٥ ناخباً من عائلته ليكون فاعلاً.

٤ – بعد تأليف الهيئة الانتخابية يعقد الاربعاء المقبل اجتماع لبلورة صيغة الحل وتحديد المرشح للرئاسة ونائبه في الائتلاف.

٥ – يعتبر فائزاً بالرئاسة من الدورة الاولى المرشح الذي ينال ٥٠ في المئة من عدد اصوات الهيئة الناخبة زائداً صوتاً واحداً اي ٢٦ صوتاً وتقتصر الدورة الثانية على المرشحين الاول والثاني.

ووصفت الاجواء "بالايجابية" والامور "منضبطة" دون اية خلافات و"الكل مع التوافق والائتلاف".

واعتراضاً على الطريقة اعلن القاضي ميشال ليشع عدم ترشيحه. ويبقى ابرز المرشحين لرئاسة الائتلاف: جهاد خوري، جوزف عماد صبحي خوري، خليل القزح (سكر) وجوزف سعادة، دون استبعاد مفاجآت.

القاع

اما في القاع، فلا تزال المساعي جارية لتقريب وجهات النظر بين قطبي البلدة النائب مروان فارس والمهندس وديع ضاهر. فالاول محرج في اختيار اسم المرشح لرئاسة البلدية بين نصرالله نصرالله وجورج ندور وماجد عاد، والآخر يدعم بقوة عيد مطر. لكن الاوراق لا تزال مخلوطة في انتظار التوصل الى اتفاق.

واجتمعت عائلة عاد التي تضم ايضاً عائلات ندور وفاضل ورزق في منزل النائب فارس في القاع، وتوصلت الى "تأكيد وحدة العائلة والترابط دون تفرقة لما فيه مصلحة البلد" و"الاتفاق على تشكيل لجنة متابعة من ١١ شخصاً للتشاور من اجل الوحدة"، والسعي الى "تبني فكرة الوفاق بين اهالي القاع جميعاً"، و"تكليف لجنة المتابعة التشاور مع ابناء العائلة جميعاً لاختيار ٤ مرشحين بلديين واختياريين من اصحاب الكفاية في مهلة لا تتجاوز ثلاثة ايام".

عاليه – الشوف

سوق الغرب التي تشهد معركة عائلات هنأت سلفاً ماغي فرح

الائتلاف الجنبلاطي – الارسلاني لم يحُل دون التشطيب الكثيف في الشويفات وعاليه



الوزير ارسلان يرتشف القهوة في ساحة الشويفات.



امرأة تقترع في عيتات.




الوزير شهيب يقترع في عاليه.



امام مركز بلدية بحمدون الضيعة.




ماغي فرح تقترع في سوق الغرب.



المحافظ السابق فياض في صوفر.



يعرضون لوائح ملفوفة في عاليه. (رمزي مشرفية)

عاليه من رمزي مشرفية:

تحت شعار الائتلاف والتحالف والتوافق حُضّر للانتخابات البلدية والاختيارية منذ حوالى شهرين، وتحت وطأة التشطيب وخرق اللوائح و"ضربها"، إختار المواطنون في قرى قضاء عاليه أعضاء مجالسهم البلدية والاختيارية، مخلفين وراءهم خلافات وصراعات.

وما أتفق عليه سياسياً في قضاء عاليه، أنهار قبل ساعات من عملية الانتخابات أمام الصراع العائلي الذي نخر حتّى العظم، فأهلك المرشحين وخرق اللوائح، ولم تسلم الا لوائح فازت بالتزكية، لقرى لم تشهد ساحاتها معركة ولا استقبلت صندوقاً، فازت لأنها اتفقت وقطعت الطريق على أي خلاف عائلي أو عشائري، ولم ترجع الى أي مرجع سياسي، حتى لا تتأجج الصراعات فيترشح الأخ ضد أخيه والإبن ضد أبيه تحت شعار الديموقراطية وخدمة المصلحة العامة.

وفي ظل اجراءات أمنية مشدّدة للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي خاضت ٥٢ مدينة وبلدة وقرية في قضاء عاليه أمس الانتخابات البلدية والاختيارية، في جو وصف بالحدّة في بعض المناطق وبالروح الرياضية وببرودة الأعصاب في مناطق أخرى، ولكن التشطيب كان سيد الموقف في الأماكن التي تشكّل ثقلاً انتخابياً. وقد شهدت أقلام الاقتراع إقبالاً كثيفاً ذكوراً وإناثاً، تخطى الـ ٨٠ في المئة في بعض القرى، وهذا ما لم تشهده الانتخابات النيابية، خصوصاً في البلدات المسيحية، ومن كثرة الإقبال أضطرت عناصر قوى الأمن ان تضبط الدور، بأن تدخل غرفة الاقتراع كل واحد بمفرده.

في قضاء عاليه كان مجموع أقلام المجالس البلدية ١٩٥ قلماً، ومجموع أقلام المجالس الاختيارية ٢٢٠ قلما توزعت على المدارس والدوائر الرسمية، كما قارب عدد مندوبي المرشحين الألف بين بلدية وإختيارية.

وكانت قد فازت بالتزكية في قضاء عاليه البلديات الآتية: عين جويق، حومال، عين الرملة (عاليه)، عين المرج، بطلّون، بير قويل، عين كسور، البساتين، القماطية، المنصورية – عين المرج.

وخلال جولة لـ"النهار" على أبرز مدن القضاء وقراه سجلت الشريط الآتي:

الشويفات

في الشويفات إنهار الائتلاف الممثل بـ"لائحة الاتفاق" في اللحظة الأخيرة وقبل بدء الانتخابات بساعات، بعدما وزعت على المنازل لوائح مطعّمة بأسماء أشخاص من خارج الائتلاف، وسرت شائعات عن السماح بالتشطيب، ولم يسحب عدد من الاشتراكيين ترشيحاتهم رسمياً. وبدت الساحة الشويفاتية مفتوحة على كل الاحتمالات.

ومع بدء العملية الانتخابية في الشويفات، أدلى الوزير الأمير طلال أرسلان بصوته في مدرسة الأمراء الرسمية وقال للصحافيين: "إن أجواء الانتخابات جيدة والوضع طبيعي، وفي النهاية يجب ان تكون انتخابات ديموقراطية ومن يعمل عليه ان يخدم مدينته (...) إذا كان هناك إئتلاف، فلا مجال للتشطيب وعلينا احترام حرية المواطن وتقديره".

وخلال النهار الانتخابي في الشويفات بلغت عمليات التشطيب ذروتها، وتشاطب رفاق اللائحة الواحدة، خصوصاً الذين يتنازعون على رئاسة مجلس بلدية الشويفات، وتركّز التشطيب بين عائلات الجردي وصعب والسوقي، في حين إعتمد الحزب التقدمي الاشتراكي التحرك السري، والاكتفاء بإعطاء كلمة السر لاعضائه ومناصريه. وقد وزعت في الشوارع نماذج من "اللوائح المضروبة".

ورأى أحد المواطنين ان التشطيب بلغ درجة عالية، لا تسمح لأي مرشح بأن ينال أكثر من ١٥٠٠ صوتاً.

أما نتائج الشويفات قد تكون مفاجئة، والجميع ينتظرونها، فأبناء الجبل يقترعون في قراهم وبلداتهم وأفكارهم في الشويفات.

في الشويفات ٤٦ قلم إقتراع تتوزع على ٢٣ مركزاً في أحياء العمروسية والأمراء والقبة، وقد شهدت هذه المراكز إقبالاً شديداً، خصوصاً من أبناء الطوائف المسيحية الذين تشاركوا بنسبة هئيلة في الانتخابات النيابية.

أما في انتخابات المجالس الاختيارية فافتقدت الحماسة، إذ تنافس خمسة على مركز مختارين في العمروسية، وأربعة على مركزين في الأمراء وأربعة على مركزي مختار في القبة.

عاليه

في عاليه كان الوضع أخفّ حدة منه في الشويفات وإنحسر التنافس بين لائحة عاليه التوافقية وبين بعض المرشحين المنفردين. وشهدت أقلام الاقتراع في مدينة عاليه إقبالاً كثيفاً، كما ظهرت بعض "اللوائح المخردقة" بإسم أو بإسمين من خارج لائحة التوافق.

وزير البيئة أكرم شهيب اقترع في المدرسة الفريبة في الحي القبلي وقال للصحافيين: "في كل من الشويفات وعاليه لائحة، ولكن للعائلات رأيها، الذي نحترمه. فنحن والأمير طلال متفقان على لائحة واحدة في الشويفات، وحرية الرأي بالنسبة الى رئاسة المجلس البلدي هناك ستكون للأمير طلال".

واضاف: "نحن في عاليه عائلة واحدة وبيت واحد، ومن يصل سنضع يدنا في يده (...) فالصراع هو لخدمة المصلحة العامة. ونتمنى في هذه المناسبة للفريق الذي سيصل ان يتكاتف لمصلحة عاليه لتستعيد دورها".

واعتبر شهيب ان اللوائح "المخردقة" هي "ضمن لعبة الانتخابات البلدية"، ورأى ان لختيار اعضاء المجالس البلدية هو "قرار عائلي وليس سياسيا، تتحكم به اواصر القربى والعلاقات الاجتماعية".

وعن البيان الذي اعترض على اعلان الوزير شهيب لائحة عاليه من منزله قال: "انا احترم كل رأي ينتقد، لكن احدا لا يقبل بالتجريح، اما الرد على هذا البيان سيكون مساء اليوم من اهالي عاليه".

لعاليه عشرة مخاتير يتوزعون كالآتي: الحي الشمالي (٢) الحي الغربي (٣) الحي القبلي (٣) الحي الوسطاني (٢). ولم تقل معركة انتخابات المجالس الاختيارية في أحياء عاليه حماسة عن انتخابات المجالس البلدية، فقد وزعت نماذج لمرشحين للمختارية، منها الائتلافي ومنها الانفرادي، مما جعل العديد من المواطنين في حيرة من امرهم، واللافت في الامر ان أحدا لم يستطع خلال جولتنا على اقلام الاقتراع، تحديد عدد المتنافسين على مراكز المختارية في جميع أحياء عاليه، لانه بسبب الشائعات، لم يعد أحد يعرف من انسحب من المعركة ومن أكمل.

بحمدون الضيعة

في مركز بلدية بحمدون الضيعة ١٢ قلما شهدت اقبالا كثيفا، ومعركة بين لائحتين الاولى يرأسها رئيس بلدية بحمدون الضيعة الحالي خليل خيرالله والثانية يرأسها سمير فيليب خيرالله، وقد تميزت انتخابات بحمدون الضيعة بهدوء تام وديموقراطية مع شبه انعدام للتشطيب.

والتنافس على مركز مختارين ارتبط باللائحتين المتنافستين، اذ لكل منها مرشحه للمختارية يتنافسان مع مرشحين منفردين، ومجلس بحمدون الضيعة الاختياري كان اعضاؤه الثلاثة فازوا بالتزكية.

مجدلبعنا

في مجدلبعنا بلغ التنافس اشده بين اللائحتين المتنافستين، الاولى برئاسة رمزي لمين عبد الخالق وتضم الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث ويتمثل فيها كل من الوزير الامير طلال ارسلان وشقيقه الامير فيصل. اما اللائحة الثانية فهي مدعومة من الحزب التقدمي الاشتراكي ويرأسها عفيف علي عبد الخالق، وفي كلا اللائحتين مقعد شاغر.

اما بالنسبة الى مركزي المختار، فان التنافس تركز بين اربعة مرشحين، توزعوا تحالفا ثنائيا مع اللائحتين البلديتين.

وقد تميزت الانتخابات في مجدلبعنا بانعدام التشطيب، اذ راح المقترعون يسقطون الاوراق في الصناديق بحسب ميولهم الحزبية اكثر منها العائلية. وشهدت ابواب مراكز الاقتراع في مجدلبعنا ازدحاما شديدا.

صوفر

في صوفر لائحة للمحافظ السابق حليم فياض، وليدة نقض الائتلاف الذي شارك في صوغه ويمثل جميع القوى والعائلات، وتقابل لائحة المحافظ السابق لائحة اخرى، يدعمها الحزب التقدمي الاشتراكي، وتضم اللائحتان اسما مسيحيا مشتركا، هو الياس معوض.

المحافظ فياض قال: "ان الانتخابات البلدية هي توافق وتعاون بين العائلات، ومن الممكن ان يكون ضمن هذا التوافق العائلي مرشحون ينتمون الى تيارات سياسية معينة، لكن المنطلق هو تمثيل العائلات الموجودة في البلدة. وانا أعتبر ان معركة الانتخابات البلدية في صوفر لم تكن ضمن اطار اي طروحات على الصعيد السياسي العام او على الصعيد الحزبي، علما انه طرحت صيغة وفاق لبلدية صوفر، رشحت عنها لائحة وفاقية، وهذا الوفاق الذي أمّن التوازنات اللازمة نقض، فاضطررنا الى تشكيل لائحتين".

الاقبال في صوفر تعدى الـ ٥٠ في المئة. وامتاز يوم صوفر الانتخابي بالهدوء.

اما بالنسبة لمجلس صوفر الاختياري، فقد تنافس مرشحان على مركز مختار، واربعة مرشحين على ثلاثة مقاعد اختيارية.

سوق الغرب

في سوق الغرب لائحتان متنافستان، الاولى "لائحة اعمار سوق الغرب" والثانية "لائحة الاوفياء" وقد خيم جو ديموقراطي على انتخابات سوق الغرب بعدما "رفعت الضغوط السياسية عن البلدة"، وبات التنافس بين العائلات دون تدخلات سياسية.

اتسمت عمليات الاقتراع في سوق الغرب بالهدوء. وسرت شائعات صباحية عن عمليات تشطيب طاولت بعض المرشحين بينهم الزميلة ماغي فرح، ولكن تبين ان هذه الشائعات هي "للتضليل وقد يكون ذلك من أسس اللعبة الانتخابية".

والآنسة ماغي فرح كانت نجمة سوق الغرب الانتخابية اذ استقبلت بالتصفيق الحاد لدى دخولها مركز الاقتراع في مركز بريد سوق الغرب، ولكن لم يسمح لها بالتصويت لانها نسيت تذكرة هويتها، فأرسلت احدى صديقاتها الى عين سعادة لاحضارها، بينما راحت تنتظرها في منزل احدى الصديقات في البلدة. ولم تمنع جدية الموقف رؤساء الاقلام من الطلب من ماغي التقاط الصور التذكارية معها بواسطة آلات تصوير خاصة بهم.

وماغي فرح التي تقترع للمرة الاولى في حياتها، قالت عندما جاءتها صديقتها بالهوية: "حدا يجي معي، ما بعرف كيف (الاقتراع)؟"

وفي حديث خاص قالت: "انها المرة الاولى منذ عام ١٩٧٥ التي نشعر فيها بأن هناك عودة عامة لأهل سوق الغرب، الذين اجتمعوا في لقاء جديد كما انها المرة الاولى التي اقترع فيها، ولقد تأثرت كثيرا عندما اختارني ابناء قريتي في المجلس البلدي، والجميع يقول لي مبروك سلفا". وفرح هي احد اعضاء "لائحة اعمار سوق الغرب" المؤلفة من ١٢ عضوا، في حين ان "لائحة الاوفياء" غير مكتملة ومؤلفة من ستة اعضاء.

عيتات

تنافس في عيتات ٢٢ مرشحا لعضوية المجلس البلدي في لائحتين الاولى يدعمها الحزب التقدمي الاشتراكي (لائحة الوفاء لعيتات)، ويرأسها حسيب توفيق تيماني، والثانية تضم كل القوى والتيارات والعائلات، وترك في اللائحتين مقعد شاغر. وشهدت اقلام الاقتراع الثمانية في المدرسة الرسمية في عيتات اقبالا كثيفا منذ الصباح. ولم تخل العملية الانتخابية من بعض التشطيب من دون وقوع اية أحداث.

القماطية

اما يوم القماطية الانتخابي فكان مختلفا، اذ اقيم احتفال حاشد في باحة المدرسة الرسمية اثر فوز اللائحة بالتزكية والتوافق، والقيت القصائد والخطب في حضور مجلس بلدية القماطية الجديد وإمام البلدة.

عرمون الغرب

في عرمون الغرب، تنافست لائحتان على ١٥ مقعدا، الاولى يترأسها فضيل الجوهري والثانية تضم وليد الجوهري وآخرين، وقد توزع ناخبو عرمون وناخباتها على ٢٢ قلم اقتراع وضعت في ١١ مركزا في المدرسة الرسمية المختلطة والمدرسة الرسمية للبنات.

وقد اتسمت المعركة الانتخابية في عرمون كغيرها من القرى بكلمة السر العائلية، ولوحظ غياب للتحرك الحزبي داخل اقلام الاقتراع، كما غاب الحزب السوري القومي الاجتماعي عن معركة عرمون بعد سحب مرشحيه.

بيصور

احدى مراكز الثقل في قضاء عاليه وهي "بيضة قبان" في الانتخابات النيابية، خاضت انتخابات امس بلائحتين الاولى يدعمها الحزب السوري القومي الاجتماعي ويتمثل فيها الوزيران وليد جنبلاط وطلال ارسلان ويرأسها المحامي عصام العريضي والثانية برئاسة المهندس زياد العريضي، وهي ثمرة التحالف الجنبلاطي الارسلاني. وفي اللائحتين لعبت التوازنات العائلية في بيصور دورها.

توزع ناخبو بيصور وناخباتها على ثمانية مراكز اقتراع فيها ١٦ قلما. وشارك في الانتخاب عدد من ابناء الطائفة الدرزية الذين قدموا من جبل العرب في سوريا، وهم مسجلون في قيود بيصور.

مجدليا

في مجدليا تنافست لائحتان يترأسهما جنبلاطيان من آل مطر. وقد تميزت الانتخابات في مجدليا بمشاركة مسيحية مكثفة. اذ ان للمسيحيين ثلاثة اعضاء من اصل ١٢ عضوا.

دفون

احدى القرى المهجرة والتي لم يعد أهلها اليها، شهدت امس اقبالا كثيفا وسط تنافس لائحتين الاولى يدعمها النائب انطوان اندراوس والثانية يدعمها النائب السابق بيار حلو، مجلسها البلدي مؤلف من تسعة اعضاء، وفيها مختار وثلاثة اعضاء اختياريين.

البنيه

من قرى الشحار الغربي، شهدت تنافسا شديدا بين المرشحين، وكان العنصر النسائي متمثلا بالسيدة راغدة جابر. وقد اقترع ناخبو البنية وناخباتها لثلاث لوائح غير مكتملة ابرز مرشحيها عفيف وهبي، ماجد وهبي ورضا جابر، ولم تخل العملية الانتخابية من عمليات تشطيب.

أهالي عاليه بعضهم جاء من الخارج ليقترع

هدوء في شرتون وتنافس في رشميا حماوة في مجدل المعوش والباروك



ناخبو سلفايا يقترعون.

المرشحان للمختارة في معصريتي. (رضوان عقيل)

ناخبات في مجدل المعوش.

ملعب مدرسة الباروك يعج بالناخبين.

كتب رضوان عقيل:

شهد خط البلدات الممتدة من سلفايا في قضاء عاليه الى الباروك في قضاء الشوف انتخابات بلدية واختيارية نموذجية لم تعكرها شائبة. اقترع الناخبون وسط مناخ من الديموقراطية والحرية الا ان بعض السخونة رفعت حرارة المعركة في بلدتي رشميا ومجدل المعوش، والاعنف كان في الباروك.

يوم امس بالنسبة الى أبناء هذه البلدات، وخصوصا الذين يقيمون في بيروت ولم يعودوا بعد الى ديارهم، كان فرصة تاريخية لانتخاب مجالسهم علها تساعدهم في تحقيق حلم العودة وبناء ما تهدم واستعادة ارضهم.

واللافت ان شبانا حضروا خصيصا من الخارج للاقتراع، آملين ان تعود بلداتهم الى سابق عهدها.

والبارز ان الناخبين لم يلتزموا الاسماء التي وردت في اللوائح، فقد شطبوا حسب ميولهم الشخصية، فكان الناخب يقترع اولا لمرشحي عائلته، وان كانوا في عداد لائحتين متنافستين، ثم يفكر في المرشحين الاخرين من رفاق حزبه او اصدقائه في العائلات الاخرى.

سلفايا

في سلفايا ٨٦٤ ناخبا، اكثر من ١٥٠ منهم في الخارج. وثمة مرشحان للمخترة هما ميشال اندراوس المدعوم من الوزير وليد جنبلاط والياس بو سعد. الاهالي حضروا باكرا واقترعوا في الخيمة المخصصة للانتخاب وسط اشجار الصنوبر التي علقت على جذوعها لوائح الشطب. وحمل الاهالي معهم من بيروت الاطعمة واباريق القهوة.

واكد اندراوس لـ"النهار" ان معنوياته عالية: "ترشحت من اجل مصلحة البلدة ولا أحكم على النتائج قبل الانتهاء من عملية الفرز".

واعلن منافسه بو سعد ان ٨٠ في المئة وعدوه بالاقتراع له. وفي الخامسة عصرا تم فرز الاصوات وفاز اندراوس بـ٢٥٣ وحصل بو سعد على ٢١٤.

وجرت انتخابات المخترة ايضا في بلدتي بو زريدة ودوير الرمان في اجواء شبيهة بتلك التي سادت انتخابات سلفايا.

شرتون

اما في انتخابات شرتون فتنافست على بلديتها (١٢ عضوا) لائحة واحدة برئاسة انطوان رفيق الشرتوني، اضافة الى مرشحين منفردين هما نزيه حليم الشرتوني والياس ابي نامض الشرتوني، وتوقع الاخير انه سيخرق اللائحة بسهولة ويصل الى المجلس البلدي.

واكد رئيس اللائحة ان العملية الانتخابية تسير في جو طبيعي، وبعيدا عن التشنج والعصبية.

وقبل ساعة واحدة من بدء عمليات الفرز كان اقترع ٦٠ في المئة من الشرتونيين. وتنافس على مخترة شرتون المختار السابق سمير سليمان وسامي صعب. وفي عين ترلز مقعد مخترة واحد يتنافس عليه يوسف كنعان وهارون موسى، وكان مؤيدو الاخير يستقبلون الناخبين على مدخل البلدة ويواكبونهم الى الخيمة.

النائب السابق فؤاد السعد (ابن عين ترلز) اقترع في فترة قبل الظهر، وقال لـ"النهار": "أعتقد ان الطريقة التقنية لهذه الانتخابات كانت مقبولة، ولم نلاحظ اي تحيز عند رؤساء الاقلام لان الدولة غير معنية بهذا الاستحقاق مثل اهتمامها بالانتخابات النيابية".

واعلن ان ٩٥ في المئة من ناخبي بلدة رشميا يؤيدونه، ولديه اصدقاء في اللائحتين المتنافستين".

واشار الى "ان الانتخابات البلدية قضية عائلية اكثر منها سياسية، ويحاول السياسيون ان يتدخلوا فيها، لكنها انفجرت بهم. وابلغ مثل على ذلك هو ما حصل في الشويفات".

وقال: "التركيبات لا تفرض على الناس والتوافق الذي يتحدث عنه المسؤولون ينبغي ان ينطلق من القاعدة".

تنافس في رشميا

في رشميا، صورة انتخاباتها كانت مختلفة جداً عن جاراتها. على مدخل البلدة حاجز للجيش اللبناني الذي سير دورياته بكثافة في شارعها الرئيسي. حضر الاهالي القداس، ثم توجهوا للاقتراع في المدرسة الرسمية. وشهدت ساحتها زحمة ناخبين وعجقة اتصالات بالهواتف الخلوية.

مندوب احدى اللائحتين كان يهتف لزميله "ارسل سيارة الى الاشرفية لتنقل "ام جورج" قبل توجهها الى المستشفى، ولا تنس ان تتصل بميشال في جونية".

وفي رشميا لائحتان: الاولى مكتملة (١٥ عضواً) وهي "لائحة الوفاء لرشميا" برئاسة روبير سليم حبيقة، والثانية (١١ عضواً) وهي "لائحة الوفاق والتنمية". وترشح للمخترة خمسة تنافسوا على مقعدين.

الزميل سعد الياس عضو "لائحة الوفاء" قال: "يخوض الرشماويون المعركة بديموقراطية عالية، وابارك كل من يصل الى مجلسنا البلدي".

واكد روبير الحران عضو "لائحة الوفاق" ان وضع لائحته مرتاح جداً، "وثمة اسباب عدة منعتنا من اتمام عدد الاعضاء في لائحتنا".

معصريتي

في معصريتي الدرزية عائلة واحدة هي آل الصايغ، ومنها مرشحان للمخترة هما سجيع الصايغ ومعروف الصايغ. وفاز اعضاء المخترة الثلاثة بالتزكية، وهم وسيم وحكمت وعلي.

ولوحظ ان ٣٦ ناخباً في معصريتي ما زالوا على قيد الحياة في لوائح الشطب وبعضهم من مواليد ١٩٠١. وتبقى المفارقة ان خزاعي الصايغ (٣٠ عاماً) سجل اسمه على لوائح الشطب على انه من مواليد ١٩١٨.

واقترع اهالي شوريت وكفرحي (مختار واحد)، في مبنى الكنيسة الذي لم يكتمل بناؤه بعد، ويتنافس اثنان هما انطوان مشلب ورزق مشلب. وهناك اسماء لم ترد في لوائح الشطب مثل سهام هاشم زوجة شاكر بو عيسى وسمية الصايغ. وفي البلدة ١٨٠ مسيحياً و١٠٠ درزي.

حرب القبعات

مجدل المعوش كانت معركتها حامية. ووزع اهلها اصواتهم على لائحتين، الاولى برئاسة رئيس البلدية السابق جوزف المعوشي وتدعم المرشح للمخترة جورج وديع مرهج، وقد اعتمد انصارها القبعات الزرقاء.

وحملت الثانية برئاسة روجيه الفرد ياغي اسم "التغيير واعادة الاعتبار"، واعتمر مؤيدوها القبعات الحمراء.

واقترع الناخبون في دير الراهبات الانطونيات، وغصت الساحة بالعائلات التي اصطحبت معها الاطفال.

وأعلن المعوشي انه مستقل ولائحته ليست مدعومة من جنبلاط.

وقال ياغي: "بعد عودتنا الى البلدة نعمل من لجل اعادة اعتبارها، وشكلت لائحتي من خيرة المرشحين والذين يتهموننا بالشيوعية هم اشتراكيون".

وخاطبت احدى السيدات قريبتها عاتبة: "انتخبت لائحة ياغي الشيوعية"؟. فأجابتها: "انها أفضل من لائحة المعوشي فهو في البلدية من أيام الفينيقيين".

في كفرنيس والجعايل (٩ أعضاء) كانت الانتخابات هادئة وتنافست لائحتان: الأولى برئاسة يوسف وهيب الخوري والثانية برئاسة جان مارون مبارك، وتقدم للمخترة الياس عامر الخوري وملحم حبيب الخوري.

واقترع نقيب الاطباء الدكتور غطاس الخوري ابن كفرنيس قبل الظهر، وأعلن انه "مع قانون انتخاب بلدي يمثل كل الفئات الاجتماعية من مزارعين وأطباء ومهندسين في المجلس البلدي، وهذا القانون يقلل من التشاحن العائلي والخلافات السياسية".

تزكية في عين زحلتا

اما بلدة عين زحلتا، فقد ارتاحت من المعركة، واتفقت عائلاتها على اختيار لائحة فازت بالتزكية (٨ دروز و٧ مسيحيين)، على ان ينتخب الاعضاء رئيس البلدية ونائبه في الأيام المقبلة. وفاز بالتزكية أيضاً مختار درزي وآخر مسيحي. وفي عين زحلتا ٧٤ عائلة ومجموعة من الاحزاب مثل القومي والاشتراكي والكتائب، وتمثلت جميعها في المجلس البلدي.

سخونة في الباروك

معركة الباروك – الفريدس كانت من أشد المواجهات الانتخابية في الشوف بعد دير القمر. انقسم ناخبوها فريقين، ولوحظ انتشار كثيف للقوى الامنية في هذه البلدة التي تحوطها اشجار الارز.

وتوزعت الاصوات على لائحتين، الاولى "الوفاق والالتزام" برئاسة العميد المتقاعد بطرس نخلة المدعوم من جنبلاط، وضمت اثنين من آل محمود، العائلة المحسوبة تاريخياً على الجنبلاطية، والثانية هي "التنمية والبيئة" برئاسة عادل حلاوي (درزي) ويدعمها العقيد المتقاعد فؤاد كيوان والعائلات الارسلانية. وأعلن حلاوي ان لائحته مدعومة من العائلات وأن عمليات التشطيب قليلة.

وأعرب نخله عن فخره بالانتماء الى خط جنبلاط، وخصوصاً انه "ساهم مساهمة فاعلة في عودة المهجرين رغم كل التحديات، والناخبون في الباروك يتمتعون بمستوى رفيع". وفاز في مخترة الباروك بالتزكية عباس محمود وعبدالله كرباج.

وفي الأولى بعد الظهر، حصل تلاسن بين مندوبي اللائحتين في الطبقة الأولى من مركز الاقتراع في المدرسة، الامر الذي استدعى تدخل القوى الامنية وطلب الضابط المسؤول من المرشحين بواسطة مكبر للصوت التخفيف من اعداد المندوبين في المركز وعدم عرقلة سير العملية الانتخابية.

المقترعون ملأوا الساحات في ساحل الاقليم

المعركة رياضية والعوامل العائلية تتحكم بها



الازدحام في باحة بلدية الدامور.




قلما المختار والبلدية معاً.

جاءت لتنتخب.



بالدور. (محمود الطويل)

كتبت فاطمة العيساوي:

تبددت في بلدات ساحل اقليم الخروب، ولو لساعات الاقتراع المعدودة، غمامة التهجير الرمادية، وعادت الى ساحاتها ضوضاء الحياة وملأت حركة المقترعين والمرشحين خواء منازلها نصف المرممة التي غصت بالوافدين من العاصمة، يتبادلون التحيات ويتناقلون آخر اخبار البلدة واهاليها. كأن المناسبة عيد البلديات او قل عرسها.

ورغم كثرة اللوائح المتنافسة واختلاف تركيبتها العائلية وتوجهاتها الحزبية، ورغم انهماك الماكينات الانتخابية في تجييش ابناء البلدة وتسهيل مهماتهم الانتخابية ساد الهدوء العملية الانتخابية وتحولت مراكز الاقتراع مناسبة للقاء، فانحسرت معالم المعركة المتوقعة، "حتى اننا لم نعد نعرف من من الحضور يؤيد هذا الفريق ومن يؤيد ذاك"، على قول احد المقترعين. وتضيف اخرى: "أرضى بالنتيجة ايا كانت، فالمهم ان القرية حظيت ببلدية اخيرا".

اللوائح المتنافسة حملت شعارات رنانة، وحددت توجهاتها بين انتماءات حزبية معينة او مثل عليا كـ"الوطنية والكفاية" وغيرهما، الا ان العلاقة الشخصية والتركيبة العائلية شكلتا المعيار الأول لخيار الناخب، اذ ردد الناخبون العبارات نفسها في تفسير خيارهم: "يستأهل، كفوء، "خدماته واضحة" "خرج المركز"...

لا حوادث تذكر بالنسبة الى تنظيم الآلية الانتخابية، سوى تذمر رؤساء الاقلام من الفوضى الكبيرة التي رافقت تسليم الصناديق اول من امس في قائمقامية بيت الدين، وازدحام الغرف الصغيرة بجهاز اقلام الانتخابات البلدية والاختيارية معا، فضلا عن العدد الكبير للمندوبين مما جعل بعض الناخبين يخلط بين اللوائح المخصصة للانتخابات البلدية وتلك المخصصة للاختيارية.

الناعمة والحارة

في الناعمة وحارة الناعمة استقبلنا صدى مكبر الصوت في مركز "لائحة العلم والعمل" يبث خطابات واغنيات مارسيل خليفة. وفوجئنا بالتدافع على باب متوسطة حارة الناعمة الرسمية منذ السابعة والنصف صباحا. ورغم تأكيد الجميع، ناخبين ومندوبين ورؤساء اقلام، ان العملية هادئة والتنافس حضاري، ساد الاجواء بعض التشنج بسبب ضيق المكان وازدحام الغرف والممرات بالمندوبين وفرق العمل.

احد رؤساء الاقلام، كمال دبوق، افاد ان نسبة المشاركة "هائلة" باعتبار ان ثلاثين ناخبا من اصل ٤٧٥ كانوا اقترعوا حتى الساعة الثامنة والنصف صباحا، وقالت ريف مطر "انني انتخب على اساس الشخص والشخص فقط، فالسياسة لا تؤثر ولا علاقة لنا بها"، وابدت المندوبة فيرا الخوري ارتياحها "لان نسبة المشاركة مهمة.

لائحتان اساسيتان تنافستا على المجلس البلدي: "لائحة العلم والعمل" وفيها: محمد منير خليل مزهر، محمود خليل عطوي، فادي عادل فخر الدين، جميل عثمان حمود، ربيع عبد اللطيف مزهر، معين سليم شاهين، شوقي توفيق فخر الدين، مالك ابرهيم مزهر، توفيق مخول مطر، منصور الياس مطر، فريد ادمون الخوري، مخايل جوزف ساسين، راشد نجيب مطر، توفيق كميل ابي خليل ويوسف انيس مطر.

و"لائحة الاتحاد والتنمية" وضمت: عبد الرحمن محمد فخر الدين، ابرهيم محمد مزهر، فخر الدين محمد فخر الدين، عبد الرحمن نبيه مزهر، سعدالله حمد شاهين، شربل امين مطر، سعد الدين ابرهيم فخر الدين، زاهر اسماعيل مزهر، غسان وديع يزبك، اميرة طانيوس ابي خليل، جوزف ايليا مطر، الياس نديم مطر، عاطف جميل مزهر، ساسين عزيز ساسين وميلاد ادمون ابو نصر.

محمد منير خليل مزهر، المرشح في

– التتمة في الصفحة ٨ –

الشوف

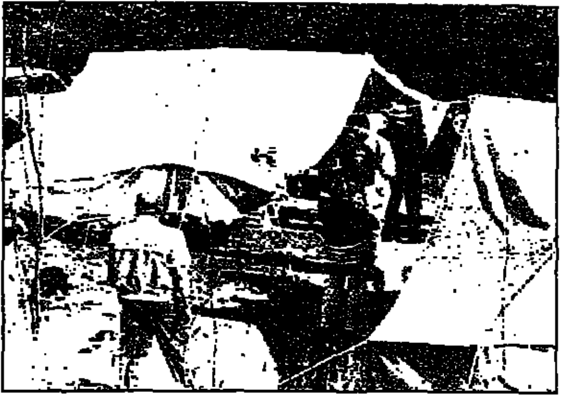
إقليم الخروب جبلاً: إقبال كثيف وهدوء

برجا صراعها سياسي وشحيم عائلي وجون كاثوليكي - ماروني


الوزير حنا مقترعاً.


... والنائب نبيل البستاني.

... والزميل اميل عيد.


خيمتان للاقتراع في مزرعة الضهر. (ا. م.)

اقليم الخروب – من احمد منصور:

تميز اليوم الانتخابي الطويل الذي عاشته قرى اقليم الخروب وبلداته امس بمشاركة كثيفة من معظم التيارات والقوى السياسية، في حين لم يسجل اي حادث ينكر وغابت الاخطاء من لوائح الشطب وساد هدوء في كل المراكز في ظل اجراءات امنية محكمة.

ولعل اكثر المناطق سخونة كانت برجا التي شهدت بين لائحتين الاولى برئاسة سالم رمضان وتدعمها الاحزاب والقوى السياسية في برجا، الحزب التقدمي الاشتراكي والبعث والشيوعي. اضافة الى بعض المرشحين من عائلات برجا، والثانية لـ"الجماعة الاسلامية" وهي من ١٢ عضوا وغير مكتملة. وقد نشرت "الجماعة" في مختلف مراكز الاقتراع ووزعت اللوائح على الناخبين.

لكن رغم التنافس الحاد في برجا، لم يسجل اي حادث امني، ولوحظ ان القوى الامنية منعت ادخال الاجهزة الخليوية الى اقلام الاقتراع.

عدد سكان برجا ١٧,٥٠٠ نسمة، وفيها ١٠٠٠٠ ناخب و٤٢ قلم اقتراع توزعت على ثلاثة مراكز. مجلسها البلدي يضم ١٨ مقعدا تنافس عليها ٤٢ مرشحا، اضافة الى ثمانية مخاتير.

شحيم

وفي بلدة شحيم ذات الكثافة السكانية تنافست لائحتان اساسيتان بعد فشل المحاولات التوافقية. اللائحة الاولى برئاسة العميد الركن المتقاعد عفيف شعبان وضمت عائلات شحيم وبعضا من الاحزاب لـ"الجماعة الاسلامية" والحزب الاشتراكي والبعث في مقابل "لائحة قرار شحيم" التي ترأسها القاضي احمد الحاج شحادة.

واللافت ان الاعتبارات العائلية في شحيم طغت على الساحة الانتخابية على عكس مناطق الأقليم التي اتسمت بطابع سياسي. وذكرت مصادر عائلات شحيم ان عمليات التشطيب كانت ناشطة وان معظم العائلات لم تلتزم اللوائح.

في شحيم ١٩٠٠٠ نسمة و١٠٠٧١ ناخبا توزعوا على ٢٦ قلما و٨ مراكز، وتنافس على عضوية البلدية ٤٤ مرشحا من اصل ١٨ عضوا وثمانية مخاتير.

الوردانية

شهدت الوردانية تنافسا حاميا بين لائحتين. الاولى برئاسة رئيس بلديتها الحالي حسين بيرم، وضمت عائلات البلدة وبعض التيارات السياسية والاسلامية، في مقابل لائحة ثانية برئاسة محمد الحاج، وهي غير مكتملة.

واجمع الاهالي على ضرورة ان تتمثل العائلات في المجلس البلدي الجديد وضرورة مشاركة جيل الشباب.

عدد سكان الوردانية نحو ٣٠٠٠ نسمة وتضم ١٨٠٠ ناخب معظمهم من الشيعة، وتنافس فيها ٢٠ مرشحا على ١٢ مقعدا للمجلس البلدي.

مزبود

في مزبود شُكلتْ لائحة واحدة مكتملة في مواجهة بعض المرشحين المنفردين، وشهدت البلدة تنافسا حاميا في ظل التشطيب وابدال الاسماء، وذلك مرده الى عدم التزام المقترعين اللائحة التي يترأسها محمد نمر جبنجر.

عدد سكان مزبود ٣١٤٤ نسمة، منهم ١٩٥٠ ناخبا توزعوا على اربعة اقلام اقتراع في المدرسة الرسمية للبلدة وتنافس منها ١٩ مرشحا على ١٢ مقعدا في مجلس البلدية، وسبعة مرشحين على مركزين للمخترة.

كترمايا

وشهدت كترمايا صراعا عنيفا بين ثلاث لوائح. الاولى تدعمها الاحزاب والقوى الوطنية في كترمايا، والثانية تدعمها "الجماعة الاسلامية" والثالثة "تيار المستقبل" القريب من الرئيس الحريري. وغصت اقلام الاقتراع الثمانية بالمقترعين والمندوبين والمرشحين، وسادت عمليات التشطيب. ويذكر ان كترمايا تضم ٧٠٠٠ نسمة و٤٢٠٠ ناخب.

سبلين

انحصر التنافس في سبلين بين لائحتين مكتملتين. الاولى ترأسها محمد علي شلاق والثانية علي قوبر. ومثلت كل منهما العائلات والتيارات السياسية ومناصري المحامي ناجي البستاني. تضم سبلين ١٢٠٠ نسمة و٦٧٥ ناخبا، ومجلسها البلدي من تسعة اعضاء، اضافة الى مختار واحد.

حصروت

التنافس في حصروت تم بين لائحتين. الاولى برئاسة طارق الخطيب، وهي مكتملة من تسعة اعضاء، في حين ان الثانية يترأسها كمال ابرهيم وهي من ستة اعضاء، وقد انسحب منها ثلاثة مرشحين من آل سعادة المسيحيين.

وتنافس على مركز المختار مرشحان. في حصروت ١٤٢٠ نسمة و٨١٥ ناخبا.

داريا

لم تجر في داريا انتخابات لعدم وجود بلدية فيها اصلا.

وبذلك، دخلت في نطاق البلديات المستحدثة التي ستجري انتخاباتها مطلع تشرين الثاني، علما ان داريا هي البلدة الوحيدة في الاقليم توصلت الى لائحة وفاقية تضمن الفوز بالتزكية. عدد سكانها ٢٣٣٦ وناخبوها ١٨١٥.

عانوت

في عانوت فاز مرشح وحيد للمخترة بالتزكية، وتنافست فيها لائحتان. الاولى برئاسة الشيخ عواد عواد وهي مكتملة من ١٢ عضوا، والثانية برئاسة محمد محمود الحاج وهي من عشرة اعضاء. وسادت الاقلام اجواء حماسية ديموقراطية لم يعكرها اي حادث.

سكان عانوت ٣٤٣٠ وعدد ناخبيها ١٩٠٠ وتنافس فيها ٢٨ مرشحا على ١٥ مركزا في المجلس البلدي واربعة مرشحين للمخترة على مقعدين، وتوزعوا على اربعة اقلام اقتراع.

مزرعة الضهر

شهدت مزرعة الضهر تنافسا حادا بين عائلات البلدة التي لم تتمكن من تشكيل اللوائح. وتنوعت توجهات المرشحين السياسية وانتماءاتهم. واللافت كان اقبال الناخبين من بيروت وبعض المناطق للاقتراع. لكن المراكز كانت عبارة عن خيمتين نصبتا محل "البيت الريفي" المهدم.

عدد سكانها يناهز ٥٠٠٠ نسمة، وناخبوها ١١٥٠. يضم مجلسها البلدي ١٥ مقعدا اضافة الى مختار واحد. والمرشح لمركز المخترة في مزرعة الضهر هو الزميل اميل عيد، وتميزت عمليات الاقتراع في هذه البلدة بعمليات تشطيب واسعة.

المطلة

هي من البلدات المهجرة ايضا وبلغت نسبة الاقتراع نحو ٦٥ في المئة، عدد ناخبيها ١١٩٥ توزعوا على قلمي اقتراع، وتنافست فيها لائحتان غير مكتملتين الاولى برئاسة اكرم عيد، والثانية برئاسة وفيق عيد، مما يدل على التنافس بين افراد العائلة الواحدة، وتتمثل في كل لائحة التوجهات السياسية المختلفة التي تحاول اثبات وجودها مجددا.

جون

ساد جون جو من القلق والانتظار في ساعات الاقتراع الاولى، وشهدت تنافسا وصراعا بين اللائحة التي يدعمها النائب خليل عبد النور ويترأسها بطرس ضومط (ماروني) وهي لائحة غير مكتملة، وتلك التي يؤيدها الوزير الياس حنا وتضم عائلات جون وتياراتها السياسية.

وقد بدأ الخلاف بين الوزير حنا والنائب عبد النور بعد اعلان الاخير لائحته، فاعتبر حنا ان التمثيل الكاثوليكي فيها غير مكتمل، مما اضطره الى سحب ترشيح نجله وليد المرشح في جون على لائحة عبد النور. وسرعان ما ظهر الخلاف علناً بعد تمسك حنا برئاسة البلدية للكاثوليك، في حين ان النائب عبد النور ارادها للموارنة (ضومط)، وهو ما اثر في صفوف العائلات الكاثوليكية التي انقسمت بين اللائحتين. وقد انعكس هذا الامر ايضا على صفوف الطائفة الشيعية التي تمثل ٤٠ في المئة من سكان جون، في حين يمثل الكاثوليك ٤٠ في المئة والموارنة ٢٠.

وكان الوزير حنا جال في المراكز والقى في الصندوق ورقة بيضاء للدلالة على انه يقف على الحياد من الخلاف بين اللائحتين في جون.

وقال لـ"النهار": "انا فخور بتصرف ابناء جون، فالروح الديموقراطية تجلى بأبهى مظاهره وبدا واضحاً ان التنافس هو على الخدمة العامة. ولانني على مسافة متساوية من الجميع، اقترعت بورقة بيضاء. اؤيد كل من ينتخبه ابناء جون، وما يهمني هو خدمة البلدة، وخصوصاً اذا كان المجلس الجديد سيضم شباناً وشابات".

ورداً على سؤال عن عدم مشاركته في لائحة قال: "عندما قدم نجلي وليد ترشيحه كان الهدف من ذلك فوز لائحة بالتزكية واقصاء بقية المرشحين والتوافق على لائحة من ١٥ مرشحاً. لكن هذا لم يتم، وحصل ما حصل".

وعن علاقته بالنائب عبد النور قال: "علاقتي به تبقى جيدة اذ ليس هناك ما يعكرها، لكن النائب عبد النور ارتأى ان يؤلف الاحد الماضي لائحة اخرى، لذا، لم نشأ خوض المواجهة".

اضاف: "النائب عبد النور اعتبر ان اللائحة تشكل معادلة جيدة لكل فئات جون، لكن تبين لاحقاً ان الطائفة الكاثوليكية لم تكن راضية عن تأليفها، ثم ان بعض العائلات الشيعية لم تتوافق، وجرى بعد ذلك خلط للاوراق لكنني بقيت بعيداً ولم اشأ الدخول في نزاع ضمن البيت الواحد".

وعن المشاركة في الانتخابات، رأى انها "كثيفة رغم بعض الاخطاء البسيطة، وقد اجريت اتصالات سريعة وتمت معالجتها".

واما عبد النور، فرأى "ان الاجواء كانت ديموقراطية وممتازة، وهذا يعكس اهتمام المواطنين بالبلدية بعد ٣٥ عاماً غياباً.

اضاف: "كل من يفوز سنتعاون معه لخدمة جون".

في موازاة ذلك، شهدت جون معارك انتخابية حامية واكتظت شوارعها بالمرشحين والسيارات والمندوبين الذين كانوا في حركة مكوكية.

عدد سكان جون ٥٢٥٠، وناخبوها ٣٠٠٠، وتنافس على المقاعد البلدية الـ ١٥ ٢٤ مرشحاً.

الدبية

في الدبية ساد صراع بين لائحتين. الاولى برئاسة رئيس البلدية الحالي تامر البستاني ويدعمها النائب نبيل البستاني، والثانية المحامي ناجي البستاني. وقد شهدت معركة تنافسية "ضارية" وبلغت نسبة الاقتراع نحو ٧٠ في المئة.

عدد سكان الدبية ٢١٥٠، و١٢٢٥ ناخباً.

النائب البستاني الذي اقترع في احد المراكز قال لـ"النهار": "الاجواء مريحة جداً وديموقراطية، وهذا يثبت ان اللبناني تعلم ان الديموقراطية الشريفة هي افضل وسيلة لحل مشكلاته، بعيداً عن العنف الذي دفع الناس ثمنه".

اضاف: "سنتعاون مع جميع الفائزين". واشار الى "ان التنافس كان جيداً رغم التدخل السياسي لبعض التيارات، من خارج الدبية، وهذا ما يشكل استياء في نفوس اهالي البلدة".

الشوف الأعلى: غابت المعارك الحامية وبعض المجالس البلدية فاز بالتزكية


عجقة ناخبين ومرشحين. (ن. ن)

كتب ناصيف ناصيف:

انتظروها من ٣٥ عاما. وعانوا من غيابها الامرين، وتأجلت مرارا. لكنها جاءت اخيرا خطوة مهمة وامتحانا للشوفيين على قدرتهم في ممارسة الوعي والانضباط.

وانتخابات الشوف اثبتت تعلق المواطنين بالحرية والديموقراطية وممارسة حق الاختيار الشعبي الطبيعي، كما اثبتت وعياً وانضباطا وايمانا عميقا بالحرية الشخصية. وكثيرا ما كان المرشحون من لائحتين متنافستين يتحدثون معا او يجولون امام اقلام الاقتراع او يتناولون معا الطعام والمرطبات.

كيف كانت الصورة في قرى الشوف الاعلى امس؟

عين قني

في عين قني، المدرسة الرسمية التي كان يفترض ان تجري فيها الانتخابات مقفرة. فالبلدة توافقت على مجلس بلدي برئاسة رئيس البلدية القديم – الجديد يوسف بريش (٧٥ سنة) والاعضاء: حسن ماهر، كمال علم الدين، كرم صفا، سلمان صفا، ناصيف سلمان، عبدالله سلمان، حسيب الشمعة، سعادة بريش، والمختار حسيب صفا (٧٧ سنة).

رؤساء الاقلام ومعاونوهم ومعهم قوى الامن، اتوا بالصناديق الى المدرسة يوم السبت.

فوزي صفا، صاحب فرن قال: "كنا نأمل ان يتم انتخاب بلديات ومخاتير في القرى وان تأخذ الديموقراطية مجراها الطبيعي، ونحن ننتظر هذه الانتخابات منذ ٣٥ عاما، فكأنما جاءت اليوم مماثلة لانتخابات ١٩٦٣. وكأن الزمان لم يتغير منذ ذلك التاريخ. كنا نتمنى ان يتم انتخاب معظم البلديات بالطريقة الصحيحة وليس العائلية الضيقة".

عماطور

في عماطور جرت الانتخابات في اجواء هادئة وديموقراطية.

وتشكلت لائحة موحدة للمجلس البلدي من: محمود بديع ابوشقرا، جماد فارس ابوشقرا، حسن فرحان عبدالصمد، حسن سليمان ابوشقرا، ذوقان عادل عبدالصمد، رؤوف كامل عبدالصمد، عائدة رفيق عبدالصمد، قاسم محمد حرفوش، نسيب حسن سالم، هلا عاطف ابوشقر. وائل سعيد عبدالصمد وليد حسن ابوشقرا.

وبقي سبعة مرشحين منفردين هم: رفعت منير عبدالصمد، سعيد شفيق عبدالصمد، عماد وحيد ابوشقرا، غازي فريد ابوشقرا، نديم مسعود عبدالصمد، هشام سامي ابوشقرا، وليد سعيد عبدالصمد. ولمنصب مختار ترشح حسيب عارف عبدالصمد، مروان عارف ابوشقرا وسمير حمد ابوشقرا.

وللمجلس الاختياري ترشح اثنان هما محمود حسين ناصيف وبهجت محمود عبدالصمد، والمطلوب ثلاثة. وهكذا، يفوزان بالتزكية.

حارة جندل

في حارة جندل ترشح لعضوية المجلس البلدي تسعة وهو العدد المطلوب للبلدية، ويعتبرون فائزين بالتزكية وهم: حكمت شكيب ملاّك، زياد رفيق ملاك، سامر ملحم صفا، فارس يوسف بو ضاهر، خالد حسيب ملاّك، غسان ذوقان ملاّك، رياض عجاج ملاّك، غالب سعيد جوديه ويوسف سليم ملاك. وبالتوافق، عاد المختار القديم – الجديد رؤوف حسن ملاّك، فيما لم يترشح احد للمجالس الاختيارية.

باتر

في باتر لائحتان الاولى "لائحة العمل" وضمت محمود حسين خطار، يوسف حسن وهبي، عارف سليمان بو مهدي، حافظ يوسف عودة، مفيد فؤاد ابو حسين، ياسر نسيب صافي، يحيى نايف كيوان، غسان نصري الحداد، كميل وديع فارس، فؤاد نرش، رضا يوسف خطار وناصيف أمين خطار.

والثانية "لائحة التقدم" وضمت: نامي خطار، بسام حمدان، كامل الزيني، نصار جبور، حسن نرش، حسن ثابت، وليد عزام، زياد وهبي، سلطان فارس، منير عودة، غسان الحداد، رائف محمود صافي. ووزعت كل من اللائحتين بيانا ببرنامجها المستقبلي. وفاز جماد نجيب فارس بمنصب المختار بالتزكية، وكذلك اعضاء الهيئة الاختيارية: عادل نرش، فادي خطار وفيروز الحداد.

وشهدت الانتخابات اقبالا رغم وجود مأتم في البلدة. وعند الاولى والنصف كان اقترع ١٧١ شخصا في احد الاقلام من اصل ٣٠٠.

نيحا

وفي نيحا لائحتان، والانتخابات جرت في أجواء عادية.

اللائحة الاولى ضمت غسان يوسف ابي عجرم، محمد فايز عماد، محمد سعيد الزويني، كامل بشير عزام، وهيب حسن غيث، نادر فرحان ابو هدير، سلمان علي حمد، كمال داود ذبيان، انيس نجم الشمندي، ربيع هاني فرحات، سميل نزيه كليب، حسان رشراش عزيز، شفيق حبيب ابي راشد، ايلي فؤاد العجيل وجرجي سليم الحداد. واللائحة الثانية من: حسان كامل ابو هدير، شفيق حسين فرحات، سليمان محمود عزام، فيصل اديب غيث، محمد سعيد الزويني، حسان اسماعيل فرحات، حسان رشراش عزيز، زهير حسين قيس، غالب عارف عساف، لطفي سعيد مرشاد، نجيب احمد ذبيان، منعم يوسف ذبيان، شفيق حبيب ابي راشد، ايلي فؤاد العجيل وجرجي سليم الحداد.

ولمنصب المختار ترشح: محمد ابو شقرا، ملحم مزهر، هاني يوسف ملاك، عبد السلام الخطيب، جريس الحداد ومحمد سعيد ذبيان. وقد تنافسوا على مقعدين.

وترشح للمجلس الاختياري كل من: محسن ابو هدير، سمير ذبيان، توفيق فرنسيس، وفازوا بالتزكية.

رياض كليب من ابناء البلدة قال: "الجو طبيعي والناس مرتاحون ونحن نهنئ الناجحين أيا كانوا على ان يكون عملهم لخدمة البلدة والمواطنين".

لطفي مرشاد، احد المرشحين بادرنا: "سياسيا، ننتمي اعضاء اللائحتين الى نهج سياسي واحد، ونحن كهيئة بلدية متقدمة للانتخابات، نسير ببركة الشيخ (بهجت غيث) وتوجيهاته الوفاقية بين كل الاطراف والمرشحين، ونتبع مسيرة الوزير وليد جنبلاط وخط الزعيم كمال جنبلاط. وفي البلدة ٢٥٠٠ ناخب و١٣٠٠ مقترع موزعون على ثمانية اقلام.

علي عباس حرقوص رئيس قلم قال: "الاقبال فوق الوسط، لا حوادث حتى الآن والاجواء هادئة ومستقرة".

جباع

في جباع لائحتان وبعض الاسماء مشتركة بينهما الاولى من: عزت حسين سعدالدين، حبيب حمود حمّاد، سلمان فارس البتلوني، سالم محمود البتلوني، سماح حسين سليم، سامي حسن اسماعيل، مالك حمود خازم، غازي توفيق هلال وعماد سلمان الخفاجي.

والثانية من: عزت حسين سعدالدين، غازي توفيق هلال، سماح حسين سليم، وليد هاني حمّاد، مالك حمود خازم، غانم يوسف شرف، خالد مجيد الخفاجي، سالم محمود البتلوني وسامي حسن اسماعيل.

وفاز بمنصب مختار بالتزكية محمد قاسم سليم، وبعضوية المجلس الاختياري: امين البتلوني، عفيف هلال ومهدي حمّاد.

مرستي

في مرستي لائحة واحدة ضمت: ناصر زيدان (وكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي)، عصمت بشنق، رفعت زيدان، سميل أبو علي، صبحي الدبيسي، عفيف الدبيسي، كميل عبدالقادر، نعيم الحلواني، الى مرشح منفرد هو نسيب أبو علي.

وترشح لمنصب المختار: نواف أبو علي (المختار القديم) وانيس بشنق.

واعتبر المرشحون الثلاثة لمنصب الاعضاء الاختيارية نايف عزام وسامي الدبيسي وسعيد سلمان زيدان فائزين بالتزكية.

خريبة الشوف

في خريبة الشوف لائحة واحدة، ومرشحة منفردة بعدما انسحب لمصلحة اللائحة التوافقية عدد من المرشحين المنفردين، وضمن اللائحة: حسان شاهين الاشقر، نبيه سليم الاشقر، نسيم حامد الاشقر، نزار كامل أبو حمزة، بسام يوسف أبو حمزة، مكرم وجيه الاشقر، عاطف توفيق الاشقر، زهير سليم الاشقر، هشام محمود الاشقر، نقولا فريد نقولا، نبيه يوسف الاشقر، عاطف حسين الاشقر والمرشحة المنفردة رئيفة الاحمدية الاشقر والمرشح نعمه عبود.

وترشح لمنصب مختار كل من رياض احمد زين الدين وجماد احمد الاشقر، ولمنصب العضوية الاختيارية سميح رشيد الاشقر، بدري أبو حمزة وبشارة نقولا.

بعذران

وفي بعذران مجلس بلدي وفاقي ضم: حسين هاني، حسن خطار، توفيق سلوم، ماجد بلز، فؤاد علامة، زياد الحلبي، نبيل شانبك، خالد تاج الدين، جوزف بوغبسي، شكرالله شكرالله، الياس أبو خزعل وشامين القموجي والمختار ايلي لطيف.

ولم يترشح احد للمجلس الاختياري.

جرود جبيل

جرد جبيل: تقليد وإطلالة "قواتية" إجماع ترتج أسقطته الخلافات

"عجقة" امام مركز الاقتراع في جاج ظهراً.

مرشحا مقعد المختار في القطارة يبادران الى التصويت كل للآخر.


نرجيلة في جاج.

"سفرة" في ساحة قرطبا بين مراكز الاقتراع.


تقترع بعويتها القديمة في بجه. (حسان عصفيري)

كتب ناجي شربل:

مناطق الجرد والوسط في بلاد جبيل، المعروفة بـ"الشطيب الشمالي" (جاج، ترتج، ميفوق نزولاً الى عمشيت) و"الشطيب الجنوبي" (قرطبا، العاقورة، لاسا، نزولاً الى نهر ابرهيم)، شهدت انتخابات هادئة لم تسجل فيها "ضربة كف"، علماً ان هذه المناطق تضم غالبية العدد الاجمالي للناخبين في القضاء، وتمكنت من ايصال نائبين الى المجلس النيابي (نهاد سعيد واميل نوفل)، في انتخابات ١٩٩٦ وملحقها عام ١٩٩٧ مما ادى الى غياب ممثل الساحل للمرة الاولى.

والجرد في جبيل يرتدي نكهة خاصة، اذ تتطلب العمليات الانتخابية فيه توافر ماكينات قوية لدى المرشحين، ذلك ان اكثرية الناخبين المدرجة اسماؤهم في لوائح الشطب، يقيمون في الساحل والمناطق القريبة من العاصمة، مما يستدعي تنظيم النقل وبث روح الحماسة لديهم لحضهم على الاقتراع عبر اساليب لا تنتهي اولها الترغيب...

لكن انتخابات الامس شهدت غياباً للمعارك السياسية، اذ اجمع المعنيون على التنافس العائلي التقليدي، تاركين تحالفاتهم السياسية على الرف. وباستثناء بعض الصراعات الكتلوية – الدستورية في الانتخابات الاختيارية، شهدت الانتخابات البلدية ظهوراً لبعض مؤيدي "القوات اللبنانية"، الذين واكبوا مرشحيهم علناً في ميفوق في مواجهة الدستوريين والكتلويين.

وبدا واضحاً "انفخات الدف" الذي هلل به ناخبو معركة ١٩٩٧ الفرعية التي اعقبت قبول طعن ناظم الخوري بنيابة اميل نوفل. وتفرق ابناء الاكثرية الساحقة في جاج وترتج وبجه، في محاولة من الكتلويين خصوصاً لاظهار "عدم التلازم في المسارات الانتخابية" بينهم وبين نوفل تحديداً.

واذا كانت الانتخابات في "الشطيب الشمالي" على نار فاقت الخفيفة في الصراع الحزبي والسياسي، فان انتخابات "الشطيب الجنوبي" جاءت باردة كدرجة الحرارة تماماً في العاقورة، حيث كانت عودة الى "خبرية" المشايخ والفلاحين، بينما شهدت قرطبا ظهوراً خجولاً لمرشحي "التيار الوطني الحر" الذين اقتصر عددهم على ثلاثة منفردين، في مواجهة لائحة كتلوية، رفع مؤيدوها صور المحامي فادي روحانا صقر، واخرى دعمتها النائبة نهاد سعيد، وثالثة كانت الاكثر حركة وترأسها اميل كرم.

"دهشة" انطلاقاً

اولى المحطات في بلدة بجه، حيث كان اقبال كثيف على صناديق الاقتراع في الصباح، في "بيت الكنيسة" للرجال والمستوصف للسيدات. وكان التنافس بين لائحتين دستورية وكتلوية، وكذلك الامر على المقعد الاختياري، على وقع مناشدة رئيس قلم الذكور بضرورة الدخول وراء المعزل منعاً للتوتر، اثر مشادة صباحية في ساحة الكنيسة، اقتصرت على تدافع بين بعض الشبان.

وشهدت المناطق المجاورة لبجه معارك اختيارية حادة وخصوصاً في بيت حباق، حيث حسم فارق السن المعركة لمصلحة جوزف صقر بعد تساويه ومنافسه بـ٤٦ صوتاً. وقال مؤيدو منافسه انه افاد من صوتين لسيدتين تزوجتا الى خارج القرية قبل ثلاثة اشهر، وظل اسماهما على لوائح الشطب.

كذلك فاز نادر كرم في غليون متقدماً بفارق ٦ اصوات على مرشح قريب من المتمول الياس باسيل، الذي تردد انه استقدم ثلاثة من المغتربين للمشاركة في الاقتراع. وتكرر الامر مع الدستوري سليمان عقل في شموت الذي تقدم بفارق صوتين، على منافسه الذي استدعى امرأة وزوجها وقريباً له من فرنسا. بينما فاز جوزف شديد بالمخترة على ابن عائلته يوسف شديد في شامات بفارق ١١ صوتاً.

ولم تشهد القرى المجاورة معارك انتخابية بعد تزكية في الخاربة وحاقل وحبالين وساقية الخيط وعين كفاع ولحفد ودملصا والكفر وغرفين...

ميفوق

ومن المحمرة، المنطقة المخصصة للاصطياف في بجه الى ميفوق، التي يبان لقاصدها من بعيد مكان الانتخاب في المدرسة المجاورة لدير ميفوق. ومشهد جماهيري حاشد يقطعه عجوز تساءل على عصاه في مواجهة "الطلعة"، ويبادرك بـ"مرحباً" رداً على سؤال: "هل انتخبت يا عم؟" ويسارع احد الشبان موضحاً: "معليش سمعو ثقيل". ومن باحة الدير الى تلة سيدة ايليج في القطارة، حيث خصصت غرفتين في الدير الذي اقام فيه قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع مدة، لانتخاب مختار وثلاثة اعضاء يمثلون القطارة في المجلس البلدي المؤلف من ١٢ عضواً. واول ما يبادرنا في الطريق الى الدير، رقعات "الزفت بالقطارة"، وغرفة مهجورة الا من عبارة "مخفر الحرس" على جدارها وما تبقى من عوائق حديد ورسم لصليب، ويسارع خمسيني ممازحاً: "بدنا نعرف لمين بدكم تصوتوا". وعندما يدرك اننا صحافيون يطلب منا الاسراع لاخذ صورة المرشحين لمركز مختار القطارة، وهما من آل حشاش، وقد اقترع كل منهما للآخر.

في ميفوق لائحة "قواتية" برئاسة يوسف اديب وهبة، تضم انصار النائب نوفل، في مواجهة تحالف كتلوي (من مؤيدي الحواط) – دستوري يدعم ميشال متى.

حذر يكسر الاجماع؟

ومن القطارة الى ترتج مروراً بحدثون، كانت المفاجأة غياب الاقتراع الصباحي الكثيف في عرين اميل نوفل، كما حصل في ١٩٩٦ و١٩٩٧ (توجه الناخبون وقتذاك الى الساحل في مواكبة ابن بلدتهم). بعضهم عزا التأخير الى المشاركة في قداس الاحد في كنيسة مار جرجس، و"لتكن صلاتك معنا" رددها المؤمنون اثناء القداس. في حين عزا المحامي بيار انطون رئيس لائحة "القرار الحر" الامر الى تريث الناخبين حتى بعد الظهر خوفاً من عمليات التشطيب. وحمل على نوفل "الذي يدعم لائحة عادل ابرهيم الخوري الدستوري السابق (...) وضغط على الموظف في كازينو لبنان جرجس زاكي حنا للانسحاب من لائحتنا التي يدعمها حزب الكتلة الوطنية". وتحدث عن اتصال يوم السبت بالعميد ريمون اده الذي تلقى اتصالاً من نوفل ايضاً. وقال انطون "ان التدخل في الشأن الداخلي يؤثر سلباً على صاحبه و(...) الاجماع السابق في ترتج في الانتخابات النيابية سقط الى غير رجعة". وبدوره تحدث المرشح رامز رشيد عن اسباب خاصة دفعته الى الترشح منفرداً، واهمها العمل على رفض الهيمنة ومصادرة القرار، مشدداً العمل مع كل الاحرار.

اما النائب نوفل فبدا مرتاحاً وغاب عن البلدة من الصباح لمشاركته في تدشين كنيسة جديدة خارج القضاء. وكان اشار في تصريح لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" انه يعتبر اللائحة الفائزة في ترتج ائتلافية "وتركنا للمرشحين الآخرين الدور الديموقراطي، علما ان لائحة الوفاق والتضامن ستفوز بغالبية ساحقة". واعتبر الانتخابات البلدية دليلاً على وعي الشعب وايمانه بالديموقراطية، "مما يدفع الدولة الى بناء الوطن وفتح الطريق امام اللامركزية الادارية".

١٢ ايار

ومن ترتج الى جاج، حيث امرأة تعترض على عدم السماح لهم بالتوجه بالسيارة الى مركز الاقتراع في المدرسة، و"لم يحظر على الفلاحين ما هو مسموح لغيرهم؟". وحشد جماهيري في انتظار ولوج باب احدى الغرفتين للاقتراع. في جاج لائحتان ومستقلون ومقاطعون. اللائحة الاولى برئاسة الدكتور فوزي العشقوتي واتخذت "الوفاق والعمران" شعارا لها، علما ان رئيسها يقترع للمرة الاولى في حياته. واتهم عشقوتي عائلة عبود بالعمل على نسف مشروع الوفاق الذي اعد يوم ١٧ ايار "وهو تاريخ مشؤوم اساساً". ونص الاتفاق على توزيع دوري المراكز في البلدية والمخترة بين مرشحي العائلات لمدة ثلاث سنوات. واضاف: "ابصر الاتفاق النور واستمر ٨ ساعات فقط".

ويرد المهندس غبريال عبود رئيس لائحة "جاج ٢٠٠٠" مشيرا الى تعذر الوفاق لان بقية المرشحين من ابناء العائلات رفضوه بعد استثنائهم. وقال انه يخوض المعركة ابناً لجاج بعيدا من التيارات السياسية (محسوب على "التيار العوني" وآزر نوفل في انتخابات ١٩٩٧ الفرعية). ومن احتمال حدوث خروقات كما توقع منافسه، اجاب مبتسما: "منشوف بعد الخامسة". كذلك رد طلبا بالتقاط صورة مع منافسه بالقول: "بعد الانتخابات منتصور".

وخلافا لرئيسي اللائحتين، توقع المحامي رئيف خوري "مهندس" الماكينة الانتخابية للنائب نوفل في ١٩٩٦ و١٩٩٧، الا يتعدى الفارق بين اللائحتين الـ٥٠ صوتا حدا اقصى، وهذا ما ظهر في نتائج المقعدين الاختياريين، اذ فاز منقذ سليمان (لائحة عبود) وشاكر اندراوس (لائحة عشقوتي) وتحدث عن مقاطعة عائلتين (فرحات وخوري) للعملية الانتخابية بعد تعذر الوفاق وتوقع وصول سبعة اعضاء في مقابل خمسة او ٦ بـ٦ "وساعتها منعمل وفاق عن جديد".

ومن جاج مرورا بسقي رشميا ومشمش حيث حشد انتخابي، وآخرون يمضون "الويك اند" في احضان الطبيعة. ولم تجرِ الانتخابات في عنايا – كفربعال، واللقلوق بسبب التزكية. في حين شهدت اهمج لعبة كراس موسيقية بين ١٥ مرشحا تنافسوا على ١٢ مقعدا بلديا بهدوء.

العائلة اولاً

والى العاقورة نزولا من اللقلوق، ومركزي لاقتراع احدهما لآل الهاشم في مخفر البلدة، والآخر لبقية العائلات في مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات. اما المجدل، فتنتظر بلديتها في تشرين.

في العاقورة ثلاث لوائح: واحدة مكتملة من ١٥ عضوا يؤيدها آل الهاشم وعدد من العائلات الاخرى عدا جرمانوس، التي شكل ابناؤها لائحة مع بقية الاهالي من ١١ عضوا، وتركت اربعة مقاعد لآل الهاشم، الذين اختار سبعة منهم تأليف لائحة ثالثة في مواجهة الاولى. ولا يحتاج المرء الى فك طلاسم في العاقورة، اذ يتبين مسار العملية الانتخابية من مركزي الاقتراع، حتى لو استشار بعضهم "خوري الرعية" قرب مدرسة الراهبات.

وتحدث اسد باغي (كتلوي عتيق) عن رفضه للوائح التقليدية، "علماً اننا سعينا الى لائحة وفاقية بعيدة من التقليد، ولما تعذر ذلك، انسحب شقيقي فيليب والدكتور خليل جرمانوس".

اخضر واحمر

ومن العاقورة الى افقا حيث المياه العذبة تنهمر بقوة فاقت الاصوات الانتخابية في القضاء، الى الغابات ولاسا "بطلة ١٩٩٦" والطعن كذلك والمغيري. ولوحظ غياب عجقة الناخبين الشيعة عن لاسا، بفعل وجود ابناء البلدة في الضاحية الجنوبية، ولا انتخابات نيابية و"لجان نقل" تنظم احضارهم للقيام بواجبهم. ونصل الى قرطبا التي صبغت جدرانها باللونين الاخضر رمزاً لـ"لائحة القرار المستقل" برئاسة اميل كرم، والاحمر لـ"لائحة الوفاء"، التي تبدو للوهلة الاولى برئاسة المحامي فادي روحانا صقر بعدما زُينت صورته الكبيرة.

القرطباويون اقترعوا بكثافة قبل الظهر وتوزعوا على ستة مراكز: مقر البلدية والمستوصف والدفاع المدني ومخفر الدرك والمدرسة الرسمية ومدرسة راهبات الدون بوسكو، حيث اقترعت النائبة نهاد سعيد، التي تدعم لائحة ثالثة.

واشادت في مؤتمر صحافي برغبة الشباب في الانخراط في الحياة العامة وخدمة وطنهم، وابدت مشاركة للعنصر النسائي و"خصوصا السيدتين ليلي حواط خليفة ومريم الحسامي".

رئيس "لائحة القرار" اميل كرم بدا واثقا بنجاح لائحته، وقال: "تركنا مقعدا لممثل لآل صقر او من يريدونه في المجلس المؤلف من ١٥ عضواً". ورداً على سؤال عن الطليقة السابقة النائبة سعيد، قال: "لا مشكلة، وهل نخصص مقعدا لبيت من اربعة او خمسة اشخاص؟". وفي ساحة قرطبا شباب يرتدون قمصانا حملت شعار "التيار الوطني الحر". وقال احد المتطوعين جوزف خوري: "لدينا ثلاثة مرشحين هم جملة لحود لحود وجماد يوسف شرفان وايلي طنوس البيروتي، ونأمل خيراً".

ونترك احد اكبر مراكز الاقتراع في بلاد جبيل، الذي لم يفقد النيابة الا علم ١٩٦٨ عندما فاز العميد ريمون اده والعقيد المرحوم نجيب الخوري، نزولا في اتجاه علمات وفتري والحصون ومشان... حيث الانتخابات هادئة جداً.

* * *

جرد جبيل شكل في استمرار علامة فارقة في الحسابات الانتخابية في القضاء. وجديده امس هدوء كلي اثناء الاقتراع، والذين ينتظرون استحقاق الـ٢٠٠٠، لا بد ان يعيدوا حساباتهم في "الشطيبين"، حيث بدأت ترتسم معايير قوى جديدة، نقيضة للامس القريب.

بعد ليل انتخابي طويل وتحضيرات فرزت قدرة كوادره

جنبلاط يتغدى مع كارير دانكوس وكاد يسهر مع شيفر

كتبت رلى موفق:

دار المختارة كانت امس هادئة على غير عادتها ايام الاحاد اذ تغص بالزوار المؤيدين للبيت الجنبلاطي ولم يقطع سكونها سوى خرير مياه الآل في الباحة العليا وحفيف اوراق الشجر المحيطة بها. ذلك ان "دوشة" التحضيرات للانتخابات البلدية والاختيارية طالت الى ساعة متأخرة ليل السبت الى درجة ان الوزير وليد جنبلاط الذي يعيش هذه التجربة للمرة الاولى كما هي حال قسم كبير من اللبنانيين "لن ينساها ابدا". فمن اسابيع ثلاثة يلزم المختارة ولم يبت في بيروت سوى ليلة او اثنتين "كي ينام".

حين نجحت مساعيه الحادية عشرة مساء في التوصل الى فوز لائحة معاصر الشوف بالتزكية اعتبر ان "مهمته انجزت"، وبات في امكانه "ان يرتاح"، مع تحقيق رغبته في جعل هذه الانتخابات "فرصة حقيقية لتدعيم العيش المشترك وترسيخه في القرى الجبلية المختلطة". كان قلقا من مزرعة الشوف فاذا بها من "أمون القرى" نظرا الى ما اظهره اهلها من روح وفاقية، وهذا ما انتهى اليه الامر في معاصر الشوف التي يحرص جنبلاط على التنويه بـ"الموقف الشريف لعائلة تمراز، وهم يعرفون ما اقصد".

شعر بوطأة انقسام العائلات "جبوبا" وجعلته الحساسيات التي تحكم العلاقات في ما بينها وحساباتها الضيقة يقتنع بأن ست سنوات لرئاسة البلدية مدة طويلة جدا وان قانون الانتخابات يجب ان يعدل ليكون الترشيح على اساس الاحزاب والقطاعات المهنية من اطباء ومهندسين ومحامين ورجال اعمال، وعلى اساس النقابات "لان هون دورهم، وهكذا تكسر حدة العائلية وتدفع بالبرامج لتكون ركيزة المعارك. فالشيء الوحيد الذي خرجنا به نحن هو السعي لتدعيم العيش المشترك".

يتسم حديثه بروح دعابة يدخل احد الشبان بصينية صغيرة عليها فنجان شاي ومنقوشة للترويقة. كانت الساعة تناهز الحادية عشرة والربع وقد انهى لتوه جولة في حديقة القصر، وتوجه ظهرا الى كفريا عند ميشال بسترس ليتغدى مع الكاتبة الفرنسية هيلين كارير دانكوس التي تنبأت في كتابها "الامبراطورية المتفجرة" عام ١٩٧٨ بانهيار الاتحاد السوفياتي، ويعلق "انشاء الله تكون زيارة الى لبنان تحمل نبوءة بانهيار العائلية".

فالتحضيرات بينت لجنبلاط كم ان "العائلة اقوى من الكفاية وكذلك في بعض الاماكن اقوى من الحزب هو يبدي رضى كفاية بعض المرشحين المدعومين منه ويتحفظ عن البعض الاخر ولكن "هذا كان افضل ما يمكن التوصل اليه في ظل تحول اللعبة الى لعبة جبوب ضد جبوب حتى في العائلة الواحدة".

ولجه اعتراضا قويا من المشايخ الدروز في بعقلين لترشح امرأة (الدكتورة نهى الغصيني) الا انه "فرضها" على اللائحة التوافقية مع ان المشايخ ابلغوا اليه انهم لن يصوتوا لها. فأبدى تفهما ويعتقد ان وضع المرشحة زينة مزهر في حمانا ليس بافضل حال رغم "انني مع هذا النوع من المرشحين". ويأمل في ان تتمكن المرشحة المنفردة هيام مشرفية في الشويفات من خرق "اللائحة التوافقية" يبتسم لدى الحديث عن الائتلاف الجنبلاطي – الارسلاني ويبادر: "خايف انو اللائحة التوافقية تخلي الناس يهجون من الشويفات بدل العكس ويضحك".

لم يبد ارتياحا الى "جو متزمت برز في الباروك ويعتبر ان الحزب، ولو ربح في بيصور، قد فشل لانه "غرق في صراع العائلات والجبوب والفروع".

اتاحت له التحضيرات معرفة كوادر الحزب وطاقاتها عن كثب وتاليا فرزها. البعض ظهر انه "جيد" والبعض الآخر "ما الو عازي". وسيبني على التجربة مقتضاها. لم يفهم كيف "طلع" مع بعض الكوادر عدم تمثيل عائلة في بلده يتلون، هي بنسبة ٩٠ في المئة معه.

واكتشف ان جبهة النضال "تبخرت"، وفي الاقليم "كانت الجمارك حاضرة بقوة، لم نشعر بتدخل آخر". ولكن هناك محاولات "فصل الاقليم عن الشوف"، يحبذ اعادة النظر في التقسيمات الادارية وحدود الاقضية على ان تكون من منطلق تنموي لا يخضع لحسابات مذهبية "لان بين المنطلقين فرقا شاسعا" ولا يرى منطقيا ان يفقد مثلاً، قضاء بعبدا من السمرلاند الى فالوغا. والاهم بالنسبة الى جنبلاط اعتماد التمثيل على مستويات عدة انتخابات على اساس تقسيم الاحياء تكون المجلس البلدي على غرار باريس، وانتخابات لمجالس الاقضية، وهذا "يؤمن الديموقراطية الصحيحة ويسقط المحدلة".

يحاذر في دعمه رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون عودة الثنائية الجنبلاطية – الشمعونية الى الشوف على قاعدة استرداد القرار المسيحي لان هذا سيؤول الى "قسمة الجبل مجددا". لكنه في أن يخشى ان تكون آلة "القوات اللبنانية" قد عادت الى الجبل بنهجها القديم". فلا تكون اخذنا شيئا من عبر الماضي". وهو يلاحظ "احياء لـ"القوات" بدعم محاور محلية واقليمية او اجباب من محاور اقليمية". ويتساءل: "هلق بدنا نعرف وين زامي البستاني؟ الحريري يقول انو مش عنده".

ينظر الى العملية الانتخابية على انها امتحان له وللحزب التقدمي الاشتراكي، وسبر اغوار حقيقي لمكامن قوته ومكامن ضعفه بغية العمل واصلاح الوضع في السنتين المقبلتين تحضيرا للانتخابات النيابية. ويأمل في ان تظهر هذه الانتخابات التحالف العريض مع الحزب السوري القومي الاجتماعي على قاعدة حزبية وليس على "حالة" كما هو وضع الارسلانيين.

لم يفهم لماذا الغيت الانتخابات في بعض بلدات قضاء بعبدا وفي بيت شباب، "ربما لان هناك قصفا اسرائيليا في هذه البلدة".

تغدى مع الكاتبة الفرنسية كارير دانكوس، وكان متحمسا جدا للذهاب الى "ريجنسي بالس" – "اذا كانت الطريق سالكة والشيخ ميكل الخازن ومنصور البون مش هاجمين على بعضهم". كي يسهر مع عرض ازياء للعارضة العالمية كلوديا شيفر التي بعثت اليه منذ اشهر صورتها مع اهداء خاص من طريق صديق مشترك، الا انه آثر البقاء في المختارة لمتابعة نتائج الانتخابات.

بدا مرتاحا، يتعامل مع الامور بروح رياضية، بهدوء، والمهم انه "رح يقدر ينام من اليوم ورايح".

"الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات": ٤٦ مخالفة ووجود لقوى أمنية في الأقلام

سجلت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ٤٦ مخالفة وانتهاكا في العملية الانتخابية التي جرت امس في محافظة جبل لبنان. واذ حيت الجمعية المشاركة الكثيفة للمواطنين في هذا الاستحقاق لفتت الى "تقصير فادح في التحضير الاداري المطلوب لتأمين ديموقراطية الانتخابات"، واعترضت في شكل خاص على وجود قوى أمنية داخل اقلام الاقتراع بأمر من وزارة الداخلية.

وقد أصدرت الجمعية تقريرا شاملا عن انتخابات جبل لبنان هنا نصه:

أولا: عينات عن المخالفات قبل العملية الانتخابية.

١– تقصير اداري فادح ادى الى تأجيل الانتخابات في البلديات المستحدثة في جبل لبنان الى شهر تشرين خلافا لروحية القانون الصادر عن مجلس النواب.

٢– تأجيل الانتخابات في بعبدا والحدث وبيت شباب وغيرها ومرده على الاقل تقصير تقني.

٣– اوقف الدرك مرشحين منتصف ليل الخميس في انطلياس بحجة ان هناك شكوى ضدهما من شخص يعمل في البلدية وتبين ان هذا الشخص المجهول من المرشحين هو في اجازة مفتوحة في سهل البقاع. وتم الافراج عن المرشحين فجر الجمعة.

٤– اشتكت مرشحة من حمانا من الضغوط التي مورست على مندوبيها لحضهم على الانسحاب تدريجا.

٥– نقل الناخبين الارمن من جل الديب الى الزلقا رغم تقديم شكوى بقيت من دون جواب في ٩٨/٥/١٦.

٦– ضغوط متعددة على الناخبين المجنسين لحضهم على الانتخاب لمصلحة لوائح معينة.

٧– ضغوط على اصحاب مصالح اقتصادية لحضهم على الاقتراع لمصلحة لوائح معينة.

٨– ضغوط على عدد من المرشحين لحضهم على الانسحاب عشية الاستحقاق واعلان تأييدهم لمصلحة لوائح متعددة.

٩– الغاء برنامج تلفزيوني يضم ممثلين عن تيارات عدة نتيجة ضغوط سياسية.

ثانيا، تقرير اولي عن مجريات الانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان لغاية الساعة الحادية عشرة صباحا:

١– انطلياس (بطريركية الارمن، المدرسة الرسمية) وجود كثيف لرجال الامن داخل الاقلام.

٢– الدية (دار البلدية): وجود كثيف لرجال الامن داخل الاقلام.

٣– بجة (قلم الذكور): وجود كثيف لرجال الامن داخل الاقلام.

٤– برج البراجنة (مدرسة السياد): منع مندوب من دخول قلم الاقتراع.

٥– بليبل، منع احدى المرشحات من دخول قلم الاقتراع.

٦– الغبيري، خلاف قانوني حول شرعية مندوب اذ ان القانون ينص بأن يكون المندوبون مسجلين على لائحة الشطب في الدائرة بالضرورة فيما رئيس القلم يعتمد على "دليل الانتخابات" الموزع من وزارة الداخلية الذي ينص على قبول اي مندوب يوافق عليه القائمقام او المحافظ.

٧– حمانا، توزيع مناشير كاذبة تعلن انسحاب مرشحة مستمرة في المعركة.

٨– سن الفيل (مركز البلدية)، وجود كثيف لرجال الامن داخل الاقلام.

٩– بيت مري (ثانوية بيت مري)، وجود مندوبة من دون ترخيص.

١٠– شحيم (مدرسة السلوى): الظروف الاضافية غير مختمة في القلم رقم ٤ اناث وخلو جميع الاقلام من القرطاسية.

١١– المروج: وجود اشخاص حزبيين وآخرين من غير البلدة داخل اقلام الاقتراع.

١٢– الزلقا (مدرسة الراهبات)، مرشح ضغط على ناخبة لاجبارها على ابراز ورقة الاقتراع.

١٣– الجديدة (الثانوية)، الصناديق مفتوحة في بعض الاقلام لغاية الساعة الثامنة والنصف. بعض مندوبي لائحة معينة يتجولون داخل الاقلام مع اجهزة اتصال لقوى أمنية.

١٤– جل الديب (الثانوية)، لوائح المرشحين غير متوفرة لغاية الساعة العاشرة.

١٥– جاج، عدم استعمال العازل في بعض الاقلام.

١٦– بيت الشعار، وجود كثيف لقوى الامن داخل الاقلام وخلو بعض الاقلام من لوائح المرشحين.

١٧– بكفيا، وجود كثيف لقوى الامن داخل الاقلام وخلوها من الاوراق البيضاء.

١٨– برج البراجنة (الرسمية الاولى في حي الرمل)، منع الناخبات من الدخول وراء العازل. منع ثلاثة مرشحين عن لائحة من الدخول الى المدرسة. منع المندوبين الجوالين من الدخول الى الاقلام.

١٩– فالوغا: عدم فتح اقلام الخلوات حتى الساعة الحادية عشرة.

ثالثاً– تقرير ثان عن مجريات الانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر.

٢٠– جورة البلوط (قلم النساء). اسماء المرشحين غير موجودة وراء العازل.

٢١– علنوت (قلم المدرسة)- اسماء عدد من الناخبين غير واردة، ودائرة النفوس مقفلة وكذلك لجنة القيد في بيت الدين.

٢٢– انطلياس: مختار مرشح يلاحق الناخبين حتى صندوق الاقتراع بالرغم من تحذيرات رئيس القلم المتتالية.

٢٣– حصروت، معلومات تفيد ان عشرات من النساء المتزوجات (حوالى ٦٠) من خارج البلدة أسماؤهن واردة مرتين على لوائح الشطب، مرة في مكان قيدهن الاصلي ومرة في مكان قيد أزواجهن.

٢٤– برج البراجنة (التكميلية الثالثة المختلطة)، سجلات ناقصة في لوائح الشطب. قوى الامن تمنع مندوبي لائحة معينة من الدخول الى الاقلام. توتر امام المدرسة تساعد القوى الامنية في معالجته.

٢٥– دير القمر (السرايا القديمة): لوائح شطب غير مكتملة. اشكال وتوتر داخل القلم بين مندوبين وشخصيات قريبة من اللائحتين المتنافستين.

٢٦– بيت الدين: مغادرة رئيس قلم وتوقف العملية الانتخابية خلال ساعتين قبل توفير بديل له.

٢٧– رأس المتن: عدم استعمال العازل في عدد من الاقلام.

٢٨– العطلة (قلم الذكور): عدم وجود المحضر النمائي للانتخابات البلدية فيما محضر الانتخابات الاختيارية متوفر.

٢٩– الكنيسة (قلم البلدية)، اسماء غير واردة على لوائح الشطب، ودائرة النفوس مقفلة.

٣٠– بكفيا، خلو العازل من القرطاسية وعدم توفر الشروط القانونية. وجود نشاط انتخابي في مكتب رئاسة البلدية.

رابعاً: التقرير الثالث عن مجريات الانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان لغاية اقفال الصناديق:

٣١– برج البراجنة (الرسمية الاولى للبنات / الغرفة رقم ١٢). عدم استعمال العازل. رئيس القلم هو الذي يضع الظروف في الصندوق.

٣٢– برج البراجنة (الرسمية الاولى للبنات/ غرفة رقم ٤): وجود كثيف للقوى الامنية داخل القلم.

٣٣– حمانا (المدرسة الرسمية)، مندوب تعرض للتهديد بالضرب من مرشح منافس ومعاونه.

٣٤– بيت مري، وجود قوة امنية داخل اقلام الاقتراع.

٣٥– حمانا: مندوب يمزق لوائح يحملها ناخبون ويسلم لوائح اخرى داخل القلم.

٣٦– برج البراجنة (حي الرمل، الرسمية للبنين/ قلم رقم واحد) الشخص نفسه ينتخب باخراجات قيد عدة وعندما يعترض مندوب من اللائحة المنافسة يتم طرد هذا الاخير من القلم.

٣٧– الغبيري (الرسمية الثانية للبنات/ القم رقم ١١ للاناث)، نائب رئيس القلم طالب وليس موظفاً في الدولة. حوالى خمسين اسماً غير واردة في لوائح الشطب.

٣٨– الغبيري (الرسمية الثانية للبنات/ قلم رقم ٨ اناث). ناخبة لخت لاحد المرشحين تقترع مرتين وقد تم اعتقالها ثم الافراج عنها فوراً.

٣٩– الغبيري (المدرسة الثانية للبنات)، اقفلت ابواب الاقلام في الخامسة ولم يسمح للناخبين الموجودين داخل باحة المدرسة بالاقتراع.

٤٠– تبنا (المركز الانتخابي في المدرسة)، قوى الامن تسمح لعناصر غير مرخصة للدخول فيما تمنع مندوبين من الدخول الى المركز الانتخابي.

٤١ – الدكوانة، إحضار لوائح شطب اضافية خلال عملية الاقتراع. اقتراع ناخب بدلا عن ابيه. اقتراع ناخبين رغم عدم ورود اسمائهم في لوائح الشطب بعد قبول رئيس القلم بسبب ورود اسماء آبائهم او اخوتهم.

٤٢ – سن الفيل (الجامعة اللبنانية/كلية الزراعة): عدم وجود لوائح الناخبين الذكور من الطائفة الشيعية مقيدين في حي البلدة. اسماء بعض الناخبين من جسر الباشا غير واردة في لوائح الشطب-لوائح الشطب الاختيارية للأقلام رقم ٣ و٤ و٧ و٨ لم تصل الا بعد الساعة العاشرة.

٤٣ – الجديدة (الثانوية الرسمية للبنين): أخطاء في لوائح الشطب تحجز لائحة معينة عن تصويبها في الدوائر المختصة فيما الاخطاء الواردة في اسماء ناخبي اللائحة المنافسة يصلحها رئيس القلم بيده على الفور. رقيب أول في الدرك يوزع لوائح انتخابية بلباسه العسكري، وتعتقله دورية أمن عسكرية ويعاد اطلاقه فوراً عندما يصرح انه مقرب من وزير نافذ. أفراد من الشرطة البلدية يقومون بأعمال المندوبين لمصلحة لائحة معينة. مخالفات عديدة لدى اقتراع "عرب زحلة" في مدرسة أمراميلن.

٤٤ – سن الفيل – جسر الباشا، مندوب من لائحة معينة يمارس ضغطاً مباشراً على الناخبين مسنين. وجود كثيف لقوى الامن داخل الاقلام. معازل غير مجهزة وغياب لوائح للمرشحين في عدد من الاقلام.

٤٥ – الزعرورية (قلم رقم ٤ ذكور واناث)، من اصل ٣٠٧ ناخبين مسجلين على لوائح الشطب، تم احضار ٢٠٠ ظرف مختوم فقط لا غير.

٤٦ – منع مرشح من دخول قلم الاقتراع.

خامساً تقويم الجمعية لمجمل العملية الانتخابية قبل الفرز.

رحبت الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات باجراء أول انتخابات بلدية واختيارية تجري في لبنان بعد انقطاع دام ٣٥ عاماً وهنأت الشعب اللبناني بهذا الحدث المهم الكفيل باعادة تفعيل الحياة الديموقراطية ومؤسساتها. وحيت الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات مشاركة المواطنين الكثيفة في الاستحقاق البلدي والاختياري، ورأت في هذا الاهتمام تأكيداً صارخاً على تمسك اللبنانيين بالممارسة الديموقراطية الصحيحة. ولفتت الجمعية الى ان المستوى الاداري العام بقي دون المطلوب رغم التحسن الملحوظ وجهود اكثرية رؤساء الاقلام الذين تصرفوا بالحيادية المطلوبة. وقد رصدت الجمعية عدداً من التقصيرات الفادحة في التحضير الاداري المطلوب لتأمين ديموقراطية الانتخابات وخصوصاً لجهة تجهيز لوائح الشطب والأقلام.

من جهة أخرى توقفت الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات عند الارباك الحاصل لدى الناخبين بسبب وجود صندوقين في القلم نفسه. واحد مخصص للانتخابات البلدية وآخر للانتخابات الاختيارية. وتداركاً لهذا الارباك تطالب الجمعية بتخصيص غرفتين لكل قلم في كل واحدة منها صندوق، كما تطالب الدولة بالقيام بحملة توعية للناخبين حول هذا الموضوع خلال الفترة التي ما زالت تفصلنا عن المراحل الانتخابية اللاحقة.

اخيراً وليس أخراً تسجل الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات اعتراضها الشديد على وجود قوى أمنية داخل أقلام الانتخاب بأمر من وزارة الداخلية ومن دون علم رؤساء الاقلام وطلبهم، الذين هم وحدهم المخولون حسب قانون الانتخاب (المادة ٤٣) طلب تدخل القوى الامنية. هذا في المبدأ. اما في الواقع فلم تلتزم دائماً القوى الامنية (وخصوصاً في بعض أقلام الضاحية الجنوبية والشمالية) الحياد المطلوب لتأمين ديموقراطية الانتخابات.

تستمر الجمعية في تلقي اتصالات مندوبيها والمواطنين على الرقمين ٤٩٠٥٦١ و٤٩٠٥٦٦ او بواسطة الفاكس على الرقم ٦٠١٧٨٧".

◄ دير القمر مع شمعون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بكثافة. في وقت كانت "ماكينة" البستاني مدروسة بعناية منظمة وحاضرة، وهي التي استمدت خبرتها من انتخابات ١٩٩٦.

معركة الالوان والتنظيم الميداني، كانت جزءاً من المعركة الاساسية. اضيفت اليها معركة توزيع السندويشات والمياه والفاكهة، وفتحت المطاعم واكثرها تحت لواء الشمعونيين.

منذ ساعات الصباح كانت العجقة استثنائية في دير القمر، واصطفت ارتال السيارات من مدخل البلدة حتى آخرها، تقل "الديارنة" القاطنين بيروت للمشاركة في الاقتراع. وعلى جانبي الطريق توزع عشرات المندوبين في حركة مكثفة، صغاراً وكباراً، حاملين لوائح بالعشرات.

وفيما كان المرشحون يجولون بالعشرات في شوارع البلدة وسط تظاهرات انتخابية حاشدة، حصل اشكال امام مركز السرايا. ورددت بعض وسائل اعلام ان لجبران تويني علاقة به لكنه نفى الخبر. وقد سارعت القوى الامنية الى معالجة الاشكال الذي وقع بين ابنها المحامي ناجي البستاني ومرافقين للنائب جورج ديب نعمة.

وكان تويني حضر باكرا الى الدير وجال مع شمعون في عدد من احيائها، ومراكز الاقتراع، مؤكدا تحالفه القديم مع عائلة شمعون منذ ايام الرئيس كميل شمعون ومن ثم المرحوم داني شمعون.

شمعون اشتراكي!

شمعون بقي طوال النهار جوالا في الشوارع وغالبا ما كان النساء والرجال يستوقفونه يقبلونه، ويدعون له بطول العمر. واقترب منه احدهم قائلا: اوقفونا عند مدخل الدير ليقولوا لنا لا تنتخبوا دوري شمعون لانه اشتراكي. فرد ضاحكا: قولوا لهم انني شيوعي ايضا.

ووصف الجو العام صباحا بانه "جو حماس". وتحدث عن اشكالات ادارية في لوائح الشطب "لا يجوز ان تحصل، بعدما قالوا لنا انهم يحضرون منذ عامين لهذه الانتخابات. وهذا امر مرفوض اداريا وسياسيا".

قصر رئاسي!

في المقابل، اقام ناجي البستاني، المحرك الانتخابي للائحته في قصره وكان يسمى "اوتيل الهنود" المطل على الدير، والمرفوعة عليه اعلام لبنانية ضخمة يدير الحملة ويوزع الارشادات، ويبدي ارتياحه، صباحا الى الجو من "الناحية الادارية والامنية، وليس لدينا اي شكاوى الا تلك الكلاسيكية. واذ شكر الاجهزة الامنية والادارية تجاوبها، تحدث عن اخطاء روتينية في لوائح الشطب واسماء المرشحين. "لكنها امور تحصل وحلت من دون اشكالات".

وفسر البستاني العجقة الانتخابية الصباحية "بأننا اوعزنا الى جميع المقيمين في الدير بالانتخاب باكرا وقبل اقامة القداس، حتى يتسنى للآتين من بيروت القيام بواجبهم".

ولم يشر الى اي حوادث ناجمة عن حساسيات مع اعضاء اللائحة الاخرى ما خلا وريقات وزعتها خفافيش الليل تحمل اسم لائحة التجدد والقرار الديري – ناجي الحريري". وهذه الاساليب غير مألوفة في بلدتنا. والجميع يعرف توجهي السياسي العام غير المتفق مع توجه رئيس الحكومة".

رغم اهمية مرشحي اللائحتين ومكانتهم، ظل دوري شمعون وناجي البستاني قطبي المعركة ولو من موقعين مختلفين، موقع المرشح وموقع الداعم الذي استقطب وسائل الاعلام كأنه المرشح الخصم والفعلي. ولعل الشعار الذي رفعته لائحة "التجدد والقرار الديري" بلدية تخدم لا بلدية تحكم، يعبر بصراحة وبوضوح عن المغزى الذي يريده البستاني الذي اصر على فصل السياسة عن البلدية. ولعل سبب ذلك عزوفه عن الترشح في مواجهة شمعون.

مع ارتفاع حرارة الشمس، ازدادت حماوة المعركة، عجقة سيارات ومندوبين. تكثفت حركة الآتين من بيروت وفي معظمهم يحملون شعارات ولافتات وصورا مؤيدة لشمعون. حينها كانت الماكينة الانتخابية للحزب في بيروت قد فعلت فعلها، لتساند ما قصرت عنه ماكينة دير القمر. لكن الحضور القوي للمؤيدين والمناصرين لم يستطع ان يحجب حضور الغائبين الرئيس شمعون الذي وزعت صورة له بالابيض والاسود على السيارات. اضافة الى لافتات وشعارات حملت ما يأتي: "شباب داني الك يا دوري". كان الحضور الشمعوني باختصار طاغيا.

غريب وفاء لشمعون

الحشود التي اعادت الى الدير رونقها امس، ميزت المعركة الانتخابية، بإطلالة انيقة، وكان لافتا بالنسبة الى كل من اهتم بالعمل الانتخابي امس، الحضور الانثوي الطاغي، والاحتفالية في المظاهر. وكأن الدير كلها لبست حلة عيد بكل ما فيه من الوان واناقة حديثة الطراز.

وبقدر ما كانت السياسة حاضرة في الدير بكل ثقلها، كذلك كانت الصحافة. فكل من اللائحتين تضم بين اعضائها صحافيا. الزميل نعمة موسى المرشح عن لائحة شمعون، وميشال غندور المرشح عن لائحة البستاني. واكتمل عقد ابناء الدير الصحافيين بحضور رئيس تحريرة جريدة "الاوريان لوجور" عيسى غريب الذي اقترع للائحة شمعون. وهو الذي قاطع انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ "لكنني اقترعت وفاء للرئيس شمعون وداني شمعون والآن لدوري والخط الذي يسير فيه مع النائب جورج ديب نعمة والذي حمى الدير وخلصها".

البستاني

بعد احتدام صباحي، عاد الهدوء في شكل ملحوظ الى دير القمر، ساحاتها ومنازلها. انصرف الجميع الى الغداء في منازلهم فيما كان المندوبون يجولون ويوزعون الطعام واللوائح. الحضور الصباحي القوي والكثيف لمندوبي لائحة البستاني، بدا بعد الظهر كأنه انحسر بعض الشيء. لكن حماستهم ظلت على اشدها.

نعود الى قصر البستاني الذي يعيد بناءه، في وقت يغمز مؤيدوه من قناة رئيس حزب الوطنيين الاحرار الذي لم يعد يملك منزلاً في الدير.

قبل نحو ساعة على اقفال الصناديق، تحدث البستاني عن اجواء مريحة، "والعملية الانتخابية تتم بطريقة ديموقراطية ولم يحدث فيها اي اشكال".

البستاني بدا مطمئناً ومرتاحاً الى وضع لائحته "فالبوانتاج الذي قمنا به يطمئن. الوضع ايجابي جداً. حتى الآن اقترع نحو ٣١٠٠ ناخب، وهذه نسبة مرتفعة. اما بالنسبة الى حظوظ النجاح تتراوح بالنسبة الينا بين ٥٥ الى ٥٨ في المئة، كمعدل لائحة. وهذا تقدير واقعي".

ورداً على ما يتردد عن الحضور القوي لمؤيديه وعن ماكينته التي قيل ان عامل المال لعب فيها دوراً قوياً، اجاب: "ليقل لنا احد من هو الذي حمل السلاح او وجه كلمة نابية".

وعن مقارنة "ماكينته اللوجستية والاعلامية بماكينة القوات"، اجاب: "حين نتحدث عن التنظيم، ينبري احدهم لينسبه الى جهات معينة. انا محام ولدي مكتب يعمل فيه ثلاثون محامياً، والعمل يسير فيه كالساعة السويسرية. انا أؤمن بالاحتراف، وبان التنظيم يشكل نحو ٧٠ في المئة من النجاح". واضاف ان "التنظيم الحالي، نابع من خبرة استمدها الشباب عام ١٩٩٦".

وعن تقديره للنتائج قال: "لا نستطيع ان نتحدث عن نتائج الا بعد الفرز. لسنا في اوروبا، لنعرف التقديرات سلفاً، وكي يقول لنا الناخبون من انتخبوا فعلاً".

شمعون الذي اطلق لائحته من منزل جده في دير القمر بدا مرتاحاً، بعد نهار حافل، توقع ان "تصل نسبة الاقتراع الى اربعة آلاف. فهذه اول مرة يأتي فيها اهل الدير للاقتراع من دون مقاطعة، واللائحتان جندتا الجميع كي يأتوا للانتخاب. والعدد الظاهر حتى الآن مهم".

وقال "انا مرتاح للوضع. واذا اردت ان اقيس النتائج بعدد "السلامات" الحلوة من الناس، خلال جولتي فمعناه ان العملية صارت مضمونة. لكن ان نقول "فول حتى يصير بالمكيول".

وعن قدرة ماكينته على خوض هذه المعركة، قال: "لا نستطيع ان نقول ان وضعنا منظم كما يجب. ولا ننس انني دخلت المعركة متأخراً. والماكينة التي احب ان اراها تعمل، لم يكن لدينا وقت لجعلها جاهزة. ولكن مع هذا كله، "كتر خير" الشباب، الجهد والعمل الذي قاموا به".

ورداً على ما يقال ان دخوله المعركة يعود الى عدم قدرة اعضاء لائحته على الفوز لوحدهم "دخلت المعركة، وانا اعتقد اننا نستطيع الوصول الى لائحة وفاقية، لكن تبين ان هذا الامر صعب لا بل مستحيل. وفكرت ملياً ووجدت انه يجب الحفاظ على استمرارية الخط الذي نسير به مع جورج ديب نعمة. وهذا الخط هو الذي ادى الى نجاة دير القمر من كارثة وقع فيها معظم القرى الجبلية. والمفروض ان نقوي هذا الخط لا ان نضعفه. ولهذا دخلت في العملية. اضافة الى ان بيني وبين الدير علاقة عشق وغرام".

وصاية سيدة التلة

وعن استخدام اللائحة المعارضة هذا الخط كاساس لافتقاده اجاب: "لم يستطيعوا حتى الآن ان يفسروا او يفهموا لماذا انسحب بعض من كان معهم في اللائحة بينما التفسير واضح فهم انسحبوا حين تبين لهم ان اللائحة هي برعاية ناجي البستاني الذي هو الخصم السياسي لجنبلاط في الانتخابات. وكذلك من الطبيعي ان يميل قلب جنبلاط الي وليس الى ناجي البستاني. وليس هذا معناه كما يدعون ان لائحتنا الفها جنبلاط وبدليل انه لا يوجد اشتراكي واحد في لائحتنا".

ونفى ان يكون للدير وصاية من احد "لا من وليد جنبلاط ولا من غيره. في وصاية واحدة هي وصاية سيدة التلة".

واكد انه اجرى اتصالات مع عائلة البستاني قبل تشكيل اللائحة "لكنهم رفضوا" الانضمام الى لائحته. موضحاً انه اراد الوفاق منذ اللحظة الاولى، "ولو توصلنا الى لائحة وفاقية تؤمن الوضع السياسي كما هو الآن في الدير لكنت انسحبت حتماً. ولكن حدث ما حدث، ورأيت ان من واجبي ان افعل ما فعلته لان لدي تصورات كثيرة لها".

وتحدث اخيراً عن عضوين في حزب الاحرار هما بهجت الحداري وغسان معوض انتميا الى لائحة البستاني، "هما اختارا هذا الخط، ونطلب منهما تقديم استقالتهما والا فلن نجدد بطاقتيهما حين يحين الموعد".

◄ جونيه بردت بعد حمى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اما البون فأكد ان "التشطيب غير وارد"، رافضا ابداء أي تكهنات قبل صدور النتائج. وتابع: "سنقدم اشياء كثيرة للبلدية اذا فزنا، ومن اولوياتنا البيئة وحتى لو وصل مجلس من الطرفين، لا مشكلة باعتبار ان الكل يعمل لمصلحة البلدية".

وفي وقت لاحق، انضم اليهما نائب رئيس البلدية الحالي، المرشح على "لائحة جونيه" جوزف شاهين وتحدث عن تبادل اصوات بين المرشحين منفردين واعضاء اللوائح "عندما يتعلق الامر بأشخاص يقبلهم الجميع".

هذا في الداخل. اما في الخارج، فتكررت الحركة عينها، مع تبدل في الادوار. جلس النائب رشيد الخازن مع مؤيديه على مدخل المبنى حيث تكثفت "اللقاءات" والاتصالات ايضا. وفي دردشة مع "النهار" قال رشيد الخازن: "العملية ديموقراطية والتشطيب طبيعي لان القضية عائلية". وتطرق الى المناشير التي تسببت بمشكلات بسيطة قبل ايام، مشيرا الى ان "بعض الرعاع استخدموا هذه الاساليب وتعدوا على كرامة الناس".

ولم تمض ساعة، حتى وصل النائب البون وتلاه رئيس البلدية حنا البستاني وبعدما ادلى البون بصوته في صندوق المجلس البلدي من دون صندوق المختارين "لانني على مسافة واحدة من الجميع" وصف الاجواء بأنها "هادئة" آملاً في ان تصل اللائحة كاملة.

اما البستاني فنفى الاتهامات الموجهة الى البلدية، مشيرا الى "ان التفتيش زارنا اكثر من ٥ مرات وافادنا ان كل شيء على ما يرام". واعتبر الاتهامات بأن لائحة جونيه تسعى "لتغطي" تجاوزات سابقة او فارغة وتندرج في اطار الدعاية الانتخابية".

قرابة الحادية عشرة وصل هيكل الخازن ليقترع. وقال ان "المعركة رياضية وستبارك الفائز".

وتحدث عن مشكلة بسيطة في ساحل علما مع رئيس القلم وان "القائمقام ريمون حتي ارسل اشخاصا لمعالجتها.

وبعد الظهر قال النائب رشيد الخازن انه "سمع ان القوى الامنية ضبطت "وسطاء" يشترون أصواتا وفي حوزتهم ٨٠ الف دولار.

وعلى "الجبهة" الداخلية، انضم النائب كميل زيادة الى البون، قبيل قفل الصناديق، واكتفى بالقول "وضعنا مرتاح". في غضون ذلك تحدثت مصادر البون عن "خط الدفاع الاخير"، عن ٧٠٠ ناخب في غادير يتوقع حضورهم للتصويت في الساعة الاخيرة. واللافت ان اي شكاوى لم تسجل في اقلام الاقتراع، باستثناء نقص في تحديد المذاهب وتاريخ الولادة لبعض الناخبين، كما برزت اسماء عدد من المجنسين.

الاناث

توزعت اقلام الاناث الستة في غادير على غرف مدرستها الرسمية حيث بانت حركة اقبال لافتة لدى فتح الصناديق. لافتات كثيرة "زينت" المبنى. ومن الشعارات التي حملتها: "جونية شوارعك العتيقة ستستيقظ" (لائحة الانتماء)، "انتخب من يخدم جونية، قاطع من يخدم مصالحه" (لائحة جونية) "نداء مسيحي روحي ليقظة الضمير والوجدان". ومن الصباح، تولت بعض سيارات الاجرة نقل عدد من الناخبين "مزودين سلفا لوائحهم". وقرابة الثامنة وصلت زوجة هيكل الخازن وبدأت جولة على الاقلام، في وقت راحت نسبة الاقبال ترتفع شيئا فشيئا.

الوزير بويز في مدرسة صربا الرسمية. (ميشال صايغ)

في الغرفة الاولى اصطف المندوبون كالطلاب، على المقاعد (٣ مندوبين عن كل لائحة من اللوائح الثلاث) وفي حين لم يشك اي منهم من تجاوزات، اكد رئيس القلم المسؤول عن البلديات محمد دقدوق ان "النظام سيد الموقف"، مفيدا ان ٢٢ من ١٠٠ ناخب ادلوا بصوتهم حتى الآن. وما لبث ان تضاعف العدد بعد الظهر. وفي مراجعة للوائح الشطب، لوحظ غياب طائفة بعض الناخبين المدرجة اسماؤهم، فيما برزت اسماء مجنسين مثل مكرم محمد ارناؤوط، وريما بكر الدجاني.

الصورة عينها ارتسمت في بقية الاقلام واصر احد رؤسائها على ايصال شكوى عبر "النهار" من "الصعوبات التي واجهت الاساتذة (اول من) امس اذ انتظروا ٩ ساعات في سرايا جونية لتسليم صناديقهم". وابدى اعتراضه على عدد المندوبين "الوافر" داخل الغرفة (٣ عن "لائحة الانتماء والانماء" ٥ من "لائحة جونية"، اثنان عن "لائحة انقاذ جونية")، مؤكدا انه عاجز عن اخراجهم.

واللافت ان القلم السادس خصص للاقليات من روم ارثوذكس، روم كاثوليك، ارمن قديم، ارمن كاثوليك، علويين، لاتين، اشوريين، سنة، وفي ساحة المدرسة الخارجية، شكت انطوانيت اغزاغيان من عدم ادراج اسمها في اللوائح، مشيرة الى انها قررت المشاركة رغم قرار المقاطعة الذي اتخذته بعض الاحزاب الارمنية.

ومن جهتها، اكدت عيلة الهوا، زوجة المرشح سمير الهوا، ان الاكثرية ستلتزم لائحة كاملة، من دون ان تستبعد التشطيب، باعتبار ان المعركة بين الاقارب واولاد العم". وقاطعتها سيدة رفضت الكشف عن اسمها بالقول: "لا يمكننا ان نعرف من يؤيد من، الكل يقول لنا "نحن معكم".

من غادير الى صربا حيث برزت مشكلة اساسية في المدرسة الرسمية سببها ضيق المكان، بعدما توزعت اقلام الذكور والاناث على مركز واحد وفي غرف صغيرة يفصل بينها رواق ضيق. صحيح ان العناصر الامنية تولت تنظيم الدخول والخروج، ولكن رغم ذلك لم تحل التدابير دون كثافة الاقبال، وتسببت ساعات من الانتظار مما اثار استياء بعض الناخبين.

سمير شيحا الذي وقف منتظرا دوره رأى، ان التشطيب "عن بو جنب" كلنا اقارب واللوائح الكاملة قليلة". والى جانبه، بدت سيدة تتوسل احد المندوبين للدخول الى المركز. فساعات الانتظار طالت ووجع الظهر لا يتركها! وقبل الرابعة "رست" نسبة المشاركة على ٥٥ في المئة.

وفي القلم المختلط (سنة، سريان كاثوليك، اشوري، كلدان، روم ارثوذكس وكاثوليك) بقي الاقتراع خفيفاً بعض الشيء قياساً بالاقلام المجاورة (٤٣ مقترعاً من ٤٢٨ ظهراً)، التي بلغت نسبة الاقبال فيها نحو ٥٥ في المئة. وتكررت الشكاوى عينها: مجنسون، غياب تواريخ الولادة، او اسم الاب او المذهب.

في غضون ذلك، وصل قائمقام كسروان الفتوح ريمون حتي في جولة ادارية على المراكز، وخلص الى القول ان "الشكاوى اقتصرت على نقص في المغلفات والاوراق المختومة".

وفي وقت اجمع بعض المندوبين المتجولين "لائحة جونية" و"الانتماء والانماء" على وصف الاقبال بالكثيف، من دون الغوص في تفاصيل العملية الانتخابية، اعتبر مندوب متجول للائحة انقاذ جونية ان وضعها جيد جداً في حارة صخر و"وسط" في صربا، لافتاً الى ان الصورة "مشوشة" في غادير حيث "يمترس" النواب في البلدية، كاشفاً أن سعر الصوت بلغ الى الآن ٢٠٠ دولار.

من جهته اكد المرشح للمخترة الياس الحكيم ان ناخبين قلة اسقطوا لوائح كاملة، لافتاً الى "ان عدداً قليلاً ومعروفاً من اهالي المنطقة الاصليين و"الجدد" يقبض مالاً مقابل الاقتراع".

وبعد الظهر، وصل الوزير فارس بويز الى المدرسة ومكث في باحتها، وتحدث عن مشكلات بسيطة وتمثلت في اخطاء في اخراجات القيد.

يصعب على العابر امام مدرسة حارة صخر الرسمية المختلطة تمييزها لكثرة اللافتات والصور التي "تسيّجها": جونية سيعود اليك بريقك المميز"، "لائحة جريئة تستمد قرارها من الارادة الشعبية"، "جعل جونية قوية، هنا ما نصبوا اليه"، الى ما هنالك،

و٨ اقلام اقتراع للذكور والاناث "استوطنت" غرف المدرسة، في ظل اقبال هادئ وكثيف في آن واحد. التجاوزات الادارية القليلة، لم تختلف كثيراً عن سابقاتها في بقية المراكز وسط تكرار حديث التشطيب. وقال احد الناخبين: "نختار ولا نشطب المرشحين الاكفاء. اننا نعي حالياً ما يحصل حولنا".

في ساحل علما، "الاصغر" بين "شقيقاتها" في عدد الناخبين، لا يختلف المشهد كثيراً عما مضى. "جونية كما لوحة الرسام تخط شوارعك"، "ستقصدين يا جونية من كل حدب وصوب"، عبارتان تحيي القادم، والخروقات في الاقلام الاربعة تمثلت في اقتراع احد الناخبين جورج هاغوب مانديكيان في صندوقين، خطأ، في حين شوهدت سيارات اجرة تقل ناخبين ويرافقهم سائقوها الى الصندوق ليتثبتوا من مشاركتهم. وفي وقت لاحق وصل الوزير بويز الى "الحارة" في جولة على اقلامها. وصرح على اثرها ان المخالفات لا تتعدى اطار اسقاط لائحة البلديات في صندوق المخاتير والعكس. وما لبث ان اتصل بالقائمقام حتي طالباً منه معالجة هذا الخطأ باحتساب هذه الاصوات.

◄ من ساحل كسروان

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

طوني النار وصخر الخوري ويوسف عويس وحنا ابوسجعان وسمير الهوا وجاك طربيه ونبيه زغيب وجميل صبح وجان القزي. وتألفت لائحة "معا نعمل" من جوزف غصبان ويوسف فراج وشربل زغيب ومنري النار واميل سعد ومالك خليفة وجوزف صقر وعفيف عويس ونعمة الله طربيه.

جلال الهوا اعتبر ان لا تيارات سياسية ولا احزاب في القرية وان الروح الرياضي هو السائد. ورأى المرشح جاك طربيه ان "التنافس تحكمه مصلحة البلدة وان الرؤية واحدة واما طريقة العمل فتختلف" و"كلنا سنربح في النهاية اذا ما تحققت المشاريع في بلدتنا".

والى المخترة ترشح اربعة هم سمير عويس وجريس معوض وفادي ابو سجعان وحنا فراج وهو المختار الحالي.

حالات

وعلى مشارف جبيل يختلف الوضع وتبدو الاحزاب اكثر فاعلية وتأثيرا، وتتنافس في حالات ثلاث لوائح لاحتلال ١٢ مقعدا. "لائحة الوفاء" التي جمعت الكتلويين ترأسها سعادة القراب دعمها جوزف العم ووضعت انطوان شربل في خطوة لكسر القطيعة مع الدستوريين.

ودعم اللائحة الثانية "الوعي والانماء" المرشح السابق للنيابة ناظم الخوري، وهي ضمت الى الدستوريين عددا من الكتائبيين. وترأس اللائحة المهندس انطوان باسيل وجيلبير شربل، ودعمها بعض العائلات. وانطلقت "لائحة قرار حالات" بدعم فرنسوا وايلي باسيل وترأسها شارل باسيل وفيها تيارات سياسية مختلفة كما لقيت دعما من عدد من العائلات.

وفي حمى المعركة سرت معلومات شائعات ان التلاقي باسيل الداعم اللائحة الثالثة يتطلع الى اتحاد البلديات من اجل مشروع سياحي ضخم على الشاطئ الجبيلي. كما تداول الناس اخبارا عن دفع أموال وعن تهديدات بصرف عمال من وظائفهم. لكن المعنيين نفوا ذلك بشدة.

واوضحت جنان القراب ان الناس يلتزمون اللائحة مكتملة ولا تشطيب، فيما قالت صولانج باسيل ان في نطاق البلدية ٢٣ معملا وان موارد كثيرة تذهب اهدارا ويجب ان تستثمر في البلدة.

نهر ابرهيم

وفي مدرسة نهر ابرهيم المتوسطة صوت اهالي البلدة البالغ عدد ناخبيهم نحو ٦٥٠ لاختيار ٩ اعضاء. وثمة لائحة واحدة مكتملة ترأسها عصام الرعيدي ولقيت دعم الكتلويين، واخرى من ستة اعضاء ترأسها جورج غانم، وهي دستورية، الى ثلاثة من اربعة اعضاء برئاسة جورج خير الله.

واوضح رودولف شلفون من اللائحة الثالثة انهم على "حياد تام وان انسجاما في الفكرة والنهج" يجمعهم.

ورأى جوزف دكاش ان بعض التشطيب لا بد حاصل والعائلات هي التي تتحكم في مصير العملية الانتخابية. وقال جورج غانم ان لائحته من ستة "لاعطاء الناخب حرية في اختيار الاشخاص وبخاصة في القرى التي تحكمها الروابط الاسرية والقربى". وفي اللوائح افراد ينتمون الى الكتائب و"التيار الوطني الحر".

الفيدار

وفي الفيدار تنافست لائحتان الاولى برئاسة العميد المتقاعد روبير محفوظ وفيها افراد من الدستوريين والكتائب و"القوات اللبنانية". واما اللائحة الاخرى ففيها الكتلويون و"التيار الوطني الحر" وترأسها ايلي باسيل. وثمة نقاط مشتركة وعوامل تجمع بين البلديات الثلاث الفيدار وحالات ونهر ابرهيم.

"ديموقراطية الانتخابات"

وعلى هامش الجولة كان لقاء مع فرنسوا زغيب واحلام حرب من "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" اللذين لم يسجلا مخالفات او تدخلات للسلطة، واعتبر ان "الاجواء هادئة والتنافس عائلي".

◄ همروجة جبيل ودية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولوائح عممتها افرزتها الانتخابات النيابية في العامين ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

اده

في اده – جبيل صوت ٢١٧ منتخبا من أصل ٤٠٠، وللبلدية تسعة مقاعد تنافست عليها لائحتان، الاولى برئاسة بول اده من سبعة اعضاء واخرى برئاسة جورج نمرا اده من ٥ اعضاء، وترشح منفردا جوزف ادمون اده. وجرى الاقتراع في القلم في النادي في هدوء وحضر عدد كبير من اهالي البلدة.

وبرزت النتيجة باكرا وفاز اشخاص من اللائحتين، وهم: جورج مرعي، كلود ضوط، يافت اده، بول اده، الفرد اده، جورج نمرا اده، جوزف ادمون اده، جان بيار اده، انطوان حنا اده. والمعركة كانت عائلية غير حزبية، فاهالي البلدة من لون واحد ومدرسة واحدة، وما لم توحده اللوائح الوفاقية وحدته الصناديق.

وعلق بول اده على الانتخابات بالقول انها جرت "في اجواء عائلية وحضارية واتفاق تام. ووفاق اده كان في ممارستها الديموقراطية انطلاقا من صناديق الاقتراع التي جمعت العائلات ولم تفرقها. وهكذا نتوقع ان يكون المجلس البلدي ثمرة لتأسيس عمل جيد في البلدة".

وفاز بطرس اده في المخترة بـ١٣٣ صوتا.

المنصف

في المنصف انتخب ٤٦٤ ناخبا من اصل ٨٠٢ وترشح ١٣ عضوا لملء ٩ مقاعد، والقلم في مدرسة المنصف الاهلية الثانوية. من الصباح الباكر اجتمع الاهالي في باحة المدرسة ليصوتوا للائحتين، واحدة برئاسة عارف متصور وعضوية وسيم شاهين، رجاء صدقة، شادي حنا، طارق ابي فارس وفوزي نصر، وقد فازت باكملها واخرى برئاسة رامز صدقة فاز منها فهد عساف. كما فاز كل من وليد عساف والياس فتوح المرشحين المنفردين. وبدا المرشحون كأنهم لائحة واحدة تحالفية الاعضاء الفائزون متجانسون وفاز اميل صدقة بمهمة المختار بـ٢٧٠ صوتا. وبقيت المراكز الثلاثة للمقاعد الاختيارية شاغرة بسبب عدم وجود مرشحين.

بلاط

وفي بلاط جرت الانتخابات في جو من الهدوء واقترع فيها ٩١٤ من اصل ٩٤٠ ناخبا من المقيمين في لبنان. والمعركة جرت بين لائحتين. واحدة برئاسة جان القصيفي و"لائحة الاتحاد للتغيير" برئاسة سيمون الدحداح وسليمان القصيفي مداورة في حال نجاحهما.



◄ المقترعون ملأوا الساحات في ساحل الاقليم

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – "لائحة العلم والعمل"، اعتبر ان اللائحة تمثل الخط الوطني وتعبر عن تركيبة العائلات في البلدة، مضيفا انها تحظى بدعم الحزب التقدمي الاشتراكي.

اما شربل مطر، المرشح في "لائحة الانماء والتنمية"، فأشار الى "خلل في التنظيم وقلة الغرف"، معتبرا ان "اللائحة تمثل ايضا عائلات البلدة، وان الانتخاب يتم على اساس الشخص والعائلة قبل الانتماء الحزبي او السياسي" ووصف العملية بانها "منافسة بين افراد يقررها المستوى الثقافي".

ساحة الدامور

ساحة الدامور انتعشها الزحف البشري من العاصمة، فانحسرت التشنجات بين مؤيدي لائحتي الدامور والتضامن الداموري، لتحل محلها فرحة اللقاء وضجيج الاطفال وزمامير السيارات ورنين الهواتف الخليوية. فالبلدة التي توقع الجميع ان تعيش مواجهة سياسية ثقيلة تشبه تلك الدائرة في دير القمر، فاجأت الزائر، اذ غابت التشنجات خلف الابتسامات الهادئة والتحيات، وشهدت غرف الاقتراع في مركز البلدية (ستة اقلام) وفي متوسطة البلدة (تسعة اقلام) وفي مستوصفها (اربعة اقلام) ازدحاما شديدا فسره المشاركون بالرغبة في تفعيل دور البلدية وتسريع العودة الى البلدة ونشاط الماكينات الانتخابية للائحتين المتنافستين.

ووصف احد رؤساء الاقلام عز الدين الزعتري الوضع، مشيرا الى ان العمل لم يتوقف مذ فتحت الصناديق في الساعة السابعة، وان نسبة المشاركة ارتفعت بعد انتهاء القداس ومع توافد العائلات تباعا من العاصمة حتى بلغت ٤٠٠ ناخب من اصل ٦٠٠ في القلم قرابة الثانية والنصف ظهرا.

والبلدة المارونية التي تعد اكثر من ثمانية الاف ناخب فضلا عن ناخبي بلدة السعديات والبالغ عددهم زهاء ١٥٠ ناخبا، تنازعتها لائحتان: "لائحة الدامور" التي يدعمها النائب وديع عقل، وضمت: انطوان جورج غفري رئيسا، والاعضاء: امين القزي، ايلي عيد، الياس جورج الغريب، جان منصور عون، ايلي المتني، جورج بو مرعي، جورج شعيا، احسان عقل، طارق ابو عبدالله، صابر داغر، نبيل فاضل، سعيد القزي، ايلي نوفل، عبدالله معوض. وللمجلس الاختياري: جاك غفري، انطوان عقل، الياس القزي، مرسال بو عبدالله (مخاتير) وبيار الغريب، اندراوس اندراوس، ايلي الاسمر (اعضاء اختياريين) اما "لائحة التضامن" فضمت: انطوان ابرهيم، بوعبدالله، جورج حبيب عيد، ماريو عزيز عون، الفرد جان الغريب، عزيز عباس المتني، ايلي حبيب ابو فيصل، جمال خليل ابو مرعي، انطوان فيليب الهاشم، ايلي عبده غريب، ميلاد أنيس عون، ميشال الياس بو مراد، عماد اديب القزي، انطوان جرجس لبّس، يوسف فريد داغر وايلي فؤاد شعيا.

النائب وديع عقل اعتبر ان الاجواء تبشر بالخير: "لاحظنا ان الوضع افضل مما كان في الانتخابات النيابية. فثمة اقبال كثيف، غير ان العملية تسير في شكل نظامي". وشرح ان "لائحة الدامور" تمثل مجموعة من الافراد غير الملتزمين حزبيا، وقد التقوا تحت شعار الحلف بين وليد جنبلاط ودوري شمعون بغية اشاعة جو جديد في الشوف يساعد في ازالة ما خلفته الحرب من مظاهر العنصرية المذهبية. ان الاقبال الكثيف يحيي الامل في عودة الدامور الفعلية مهما كان خيار الناخب". واعرب عن أمله في "نجاح اللائحة، وخصوصا انها تضم كفايات مهنية يقدرها ابناء البلدة". وأكد "أهمية الانتخابات البلدية في تسريع العودة الى البلدة، ويبقى عنصر المال وان تكون التصاميم التوجيهية علمية ومدروسة لتنشأ في الدامور مراكز استقطاب تشجع الداموري على العودة الى مدينته والبقاء فيها. وتنقل المواطن من محيط اللون الواحد الى بيئة زاهية".

رئيس اللائحة انطوان غفري رأى "ان كثافة الاقبال تعكس شوق الداموري للعودة الى بلدته". وقال: "برنامجنا يقوم على تشجيع العيش المشترك والاعمار والبيئة واستحداث مراكز رسمية وتمويل الدامور مركزا سياحيا وتجاريا، وما نراه اليوم من فرحة في البلدة يؤكد ان هذا الجو الحيوي سيستمر".

ووصف المرشح في "لائحة التضامن" الجو بأنه "معركة رياضية، فنحن ننطلق من مبدأ مساندة كل من ينجح، ونحن مستعدون للتعاون مع الجميع اذ لا يجوز استبعاد طرف عن البلدية في حين يفترض ان تكون بلدية العودة الى الدامور".

السعديات

وحدهم ناخبو السعديات بدوا مستائين رغم محاولات غفري التأكيد على عدم استبعاد مرشحهم علي الاسعد من عملية الاقتراع. شرح الاسعد "اننا استبعدنا من اللوائح بحجة ان عددنا قليل، لذلك تعتمد على تأييد اصدقائنا في اللائحتين. من المؤكد انني لن انجح، لكنني ترشحت حتى امارس الديموقراطية ونثبت حقنا في التمثيل اسوة بما حصل في البلدات المجاورة لجهة تمثيل الاقليات".

الجية

في الجية، يتفاوت المشهد الانتخابي بين غرفة واخرى وطبقة وأخرى في مدرسة البلدة، حيث مركز الاقتراع الوحيد.

فأقلام الناخبين المسيحية شبه خاوية في انتظار انتهاء القداس او وصول المقترعين من اماكن اقامتهم في العاصمة. اما اقلام الناخبين المسلمين فتشهد ازدحاما خانقا وتنافسا محموما بين اللائحتين الاساسيتين. والمعادلة الانتخابية السابقة قلبت، اذ ان عدد الناخبين المسيحيين اساسا هو ٢٤٠٠ والمسلمين ٩٥٠، غير ان الاعداد الفعلية اليوم هي ٩٥٠ ناخبا للمسلمين و٥٠٠ للمسيحيين، بفعل التهجير والتغير الديموغرافي.

وتتمثل البلدة في لائحتين اساسيتين: "لائحة العيش المشترك" وهي تمثل تيار الوزير وليد جنبلاط، و"لائحة الاتحاد والتغيير"، وهي بمثابة توافق بين تيار "حزب الله" وعائلات البلدة وفي مقدمها عائلات الكجك والخطيب وابو صالح.

المرشح محمد جميل الحاج في "لائحة العيش المشترك" شرح "ان اللائحة تمثل تيار الوزير وليد جنبلاط وتقوم على توافق بين افرادها مع المحافظة اساسا على المعادلة السابقة للمجلس البلدي. نأمل النجاح، غير ان الاهم هو تحقيق مصلحة البلدة. ما يحدث اليوم ليس معركة بكل معنى الكلمة، بل قضية بسيطة، وخصوصا في ظل الاقبال الجيد على الاقتراع".

المرشح كامل الحاج في لائحة الاتحاد والتغيير شرح "ان "حزب الله" كان عاملا مساهما فحسب في تشكيل اللائحة والتوافق مع عائلات البلدة في تركيبة متجانسة، لقد حاولنا التوصل الى لائحة ائتلافية غير ان الخلاف كان على هوية بعض الاشخاص، فاخترنا ان نقوم بمعركة انتخابية فعلية ليتسنى للجميع التعبير عن طموحاتهم، اصرينا على ان يكون الرئيس، اذا نجحت اللائحة، مسيحياً، للحفاظ على طابع البلدة، رغم ان عدد الناخبين المسلمين الفعليين يفوق عدد المسيحيين، وقد شارك ٣٥٠ ناخباً مسيحياً في الانتخابات النيابية السابقة ونتوقع وصول هذا العدد الى ٥٠٠ في الانتخابات البلدية".

واشار الى التزام كامل باللائحة من دون اللجوء الى التشطيب، مؤكداً استعداد اعضاء اللائحة للتعاون في اطار الفريق المنتخب، "لأن العمل البلدي جماعي، وعلى الجميع ان يشاركوا بعيداً عن منطق المعارضة والموالاة".

جدرا – وادي الزينة

لا اثر لمعركة بلدية في جدرا – وادي الزينة. فالاجواء اكثر من هادئة، وقد تحلّق الاهالي مجموعات صغيرة في باحة المدرسة، وراح الاب جوزف القزي رئيس اللائحة الوحيدة "لائحة الوفاق والانماء" يستقبل الوافدين ويتبادل معهم النكات والملاحظات. واكد رئيسا القلمين الوحيدين ان نسبة المشاركة بلغت ٥٠ في المئة في فترة بعد الظهر "رغم اننا بدأنا متأخرين بسبب عملنا في منطقة اخرى صباحاً، وتلك ظاهرة غريبة لم نعتد عليها" يقول رئيس القلم محمد شريم.

الاب قزي الذي بدا متفائلاً جداً بحظوظ نجاح لائحته في منافسة مرشحين منفردين، شرح "ان اللائحة تمثل العائلات الروحية في الضيعة وهي قزي وحيدر ورمضان، وهي تقوم على مبدأ المطالبة بدولة المؤسسات والتحالف مع الوزير جنبلاط"، واشار الى "ان عدد سكان البلدة ناهز الالف نسمة، والعدد الاجمالي للناخبين ٣٧٠ ناخباً اقترع منهم ٢٣٢ منهم ٣٠ من المسلمين.

البلدة التي عاد ابناؤها في شكل شبه كامل عام ١٩٩٤، صدر مرسوم بلديتها منذ عامين، "اذ كانت سابقاً تخضع لاشراف القائمقامية، وتضم حالياً نحو ٥٠ عائلة مقيمة في شكل دائم.

المختار نبيه امين القزي فاز بالتزكية، وهو يحذو حذو والده، اذ ان المرحوم والدي مختار بالتزكية منذ عام ١٩٤٢، وقد وقّع اهالي البلدة عريضة عام ١٩٨٢ تبناها مجلس الوزراء وصدر مرسوم بتعيينه. صحيح انني ابن ٧٣، غير اني متحمس للخدمة واهالي البلدة يقدرون ذلك".

الرميلة

الصورة كانت معكوسة في الرميلة، فالبلدة المسيحية التي انجزت عودتها كاملة، لم يقصدها ابناؤها من العاصمة والمناطق للقيام بواجبهم الانتخابي، بل تقاطروا من منازلهم المجاورة الى مركز الاقتراع في البلدة، فغصّ الملعب بالناخبين الذين تدافعوا للاقتراع، ولم يهدأ الزخم سوى بعد الظهر، ولو ان الماكينات الانتخابية للوائح الثلاث المتنافسة لم تخفف من زخم نشاطها.

ثلاث لوائح تنافست على التمثيل البلدي والاختياري للبلدة البالغ عدد سكانها اربعة آلاف نسمة والناخبين نحو الفين: "لائحة الخيار الديموقراطي" وتمثل توافقاً بين شمعونيين وجنبلاطيين وشيوعيين وممثلي "القوات اللبنانية"، و"لائحة الوفاء للرميلة" و"لائحة القرار".

المرشح في لائحة "الخيار الديموقراطي" الياس عطاالله اعتبر "الاجواء مثالية واثبتت ان الشعب ناضج اذا تأمنت له شروط الديموقراطية".

المرشح نبيل فريد داغر في "لائحة القرار" شرح "ان اللائحة تمثل نخبة من الشبان المثقفين المتحمسين للعمل العام في اطار البلدية المستحدثة" واكد "ان العائلات تؤدي الدور الاساسي في المعركة اذ لا مشاركة حزبية فعلية لابناء البلدة بل مجرد انتماءات وميول".

"لائحة الوفاء" هي بمثابة توافق بين ١٢ عائلة من ابناء البلدة، "حسب تقويم المرشح نجيب فارس، الذي اكد "ان احداً لا يستطيع ان يبت احتمالات النجاح في ظل وجود تشطيب، المهم ان يتعاون الجميع في سبيل مصلحة البلدة، ومبروك لمن يصل".

◄ الضاحية لـ"حزب الله"





ناخبات في الغبيري وبدت المرشحة وفاء نصار تنتظر.



الى صندوق الاقتراع.



امام مركز ثانوية الرمل في برج البراجنة.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وضع فيه الطرفان الحزب واللائحة المنافسة المدعومة بشكل اساسي من حركة "امل" كل ما يملكان من قوة "واستخدما كل "اسلحتهما" بما فيها المجنسون الجدد الذين ذكرت المعلومات انهم يتجاوز الـ٤٠٠ ناخب (سنة) بعضهم من "العرب" وبعضهم من "النور" الذين كانوا يقطنون في جوار المدينة الرياضية.

وثمة من ذكر انهم كانوا احد اركان المعركة في الغبيري. اذ ان اصواتهم تشكل "بيضة القبان". فهم موجودن بغالبيتهم في لبنان. ولا ينتمون عمليا الى اي من التيارين. ويصعب بالتالي خرقهم.

والواضح ان حركة "امل" قد سارعت الى الاتصال بهم، وقيل عبر اغراءات. ولكن الحزب حسب المعلومات، لم يقطع جسور العلاقة مع جزء منهم.

وتبرز قضيتهم بجلاء في المركز الانتخابي في ثانوية "البستان". قرب مستديرة المطار. فهو المركز الوحيد للمقترعين السنة في الغبيري، ومن هناك تبدأ رحلتنا. واول ما يلفت في هذا المركز هو ضيقه الشديد. فرغم ان المبنى مؤلف من ست طبقات. فقد "حشر" الناخبون في قلمي اقتراع في الطبقة الارضية. الامر الذي ادى الى ازدحام خانق في باحة المدرسة وداخل القلمين. وفي طريق المطار الرئيسية، وتسبب احيانا في فوضى شديدة.

لحظة وصولنا الى المركز، حصل اشكال بسيط، سببه تلاسن بين شخصين، وعلى الفور تدخلت عناصر قوى الامن وفصلت بينهما وحاولت اخلاء باحة المدرسة لتخفيف الازدحام.

وكان هذا الوضع موضع شكوى المرشح في لائحة "الانماء والنزاهة" المدعومة من "حزب الله" كمال عباس سليم الذي ابدى اولا ارتياحه الى الاقبال على الاقتراع "لان الناس متشوقة للادلاء برأيها وانتخاب ممثليها في البلديات. ولكن يبدو ان الدولة غير متشوقة لنجاح العملية الانتخابية. والمثال هنا فحشر الناخبون في غرفتين صغيرتين مع رؤساء الاقلام والكتبة والمندوبين. وهذا من شأنه عرقلة العملية الانتخابية. اضافة الى الضغوط التي تمارس علنا على المجنسين لينتخبوا لمصلحة لائحة معينة، اذ يتم نقلهم من بيوتهم ويسلمون اللوائح. وقد فوجئت بوجود مجنسين من عائلتي وقد ضغط عليهم، ليصوتوا لجهة معينة".

وكذلك شكا مرشح اللائحة نفسها محمد كامل البرجاوي من وجود فوضى في المركز نفسه ولكنه وصف الاجواء عموماً بانها جيدة واكد "ان ثمة ضغوطاً تمارسها اللائحة المنافسة المدعومة من السلطة (لائحة "وحدة الغبيري" المدعومة من "أمل") لارغام المجنسين على التصويت لمصلحتها". واضاف: "كما لاحظنا ان ثمة اخطاء متعمدة في اسماء الناخبين مثل اسم الشهرة او تاريخ الولادة. وقد وجدنا صعوبة في تصحيح الاسماء".

وابلغ احد مندوبي لائحة "الانماء والنزاهة" الى "النهار" ان جهازاً امنياً رسمياً دخل في معركة لارغام المجنسين على الاقتراع لمصلحة اللائحة المنافسة" واوضح "ان بعض هؤلاء هددوا امام المركز عندما لم يصوتوا على النحو الذي اتفق عليه". واشار الى فقدان قيود شطب والى عمليات تزوير لاخراجات قيد.

والى المركز الانتخابي الثاني في الغبيري في مدرسة الغبيري الرسمية الثانية للبنات (قرب جامع الشياح). وامام المركز تظاهرة حقيقية، وابلغ الينا احد سكان المحلة ان الجموع بدأت بالوفود منذ السادسة صباحاً.

ووصف الدكتور نبيل كنج مرشح لائحة "وحدة الغبيري" المدعومة من حركة "أمل"، الاجواء بانها "ايجابية جداً وراقية، وتتم الانتخابات في اجواء ديموقراطية" واشار الى انه لم تسجل في المركز "اي اشكالات تذكر باستثناء اشكال بسيط حل بسرعة" واكد ان "الاقبال جيد ومرتفع، وانه حتى الظهر تجاوز عدد المقترعين في بعض الاقلام الـ٥٠ في المئة.

ونفى وجود اشكالات كبيرة في لوائح الشطب "ولم تسجل اي شكاوى، باستثناء شكوى من بطء العملية الانتخابية بسبب كثافة الناخبين وقد اتصلنا برئيس المركز وعالجنا الموضع". واوضح "ان لا تشنج بين انصار اللائحتين" وقال: "نحن كلنا اهل بلدة واحدة، وليس من عداوة بيننا. والامور تتم بروح رياضية" وكذلك اوضح مرشح لائحة "الانماء والنزاهة" سليمان شمص "ان المنافسة تتم بروح ديموقراطية. ونأمل من اهل البلدة ان يختاروا بعد ٣٥ عاما من غياب الانتخابات الانسب والاصلح لانها فرصة كبيرة للعمل على تحسين الوضع الخدماتي في هذه البلدة".

واشار الى وجود بعض المشاكل في لوائح الشطب "التي يبدو انها لم تنجز بشكل جيد". وفيما لاحظ بعض انصار لائحة "الانماء والنزاهة" ان هناك عمليات تشطيب في اللائحة المنافسة بسبب معلومات مفادها ان رئيس مجلس النواب نبيه بري وعد الفائز باكبر عدد من الاصوات برئاسة البلدية نفى انصار اللائحة الثانية هذا الامر واكدوا "ان التشطيب أمر طبيعي لانها معركة عائلات".

واوضح احد رؤساء الاقلام محمد جعفر ان الوضع في قلمه "كان طبيعيا، وان مندوبي جميع المرشحين حاضرون، واوضح ان اخطاء قليلة وردت في لوائح الشطب واكد "ان رؤساء الاقلام يسهلون الامور امام المقترعين".

الى المركز الثالث الاخير في الغبيري في مدرسة الشهيد عبد الكريم الخليل الرسمية المعروفة بمدرسة الغندور نسبة الى معمل غندور القديم الملاصق لها.



راعبة في مركز الاقتراع. (ابرميم الطويل)

جمع غفير من انصار اللائحتين والمرشحون المنفردون، حيث كانوا يبادرون على الفور الى تسليم الوافد اكثر من لائحة.

وذكر محمد حمود الذي كان يحمل ابنته انه انتخب وزوجته من دون اي اشكالات او ضغوط ولكنه شكا من ازدحام امام اقلام الاقتراع وعزاه الى ارتفاع اعداد الناخبين.

واشار احد رؤساء الاقلام الى ان نسبة الناخبين عنده تجاوزت الـ٥٠ في المئة، مؤكدا ان الامور تتم من دون اشكالات تذكر.

وعلى مدخل المركز علت "ميصة" تبين ان مصدرها انصار المرشحة المنفردة وفاء احمد نصار التي دخلت المركز لتقترع، واشارت الى انها الانثى الوحيدة المرشحة للمجلس البلدي في الغبيري، وانما مستقلة وتؤمن بمبدأ مشاركة المرأة في العمل الاجتماعي والانمائي كونها "نصف المجتمع" واشارت الى انها استمرت في خوض المعركة انطلاقا من هذا الرأي.

في برج البراجنة

والى برج البراجنة حيث للمعركة وجه متميز عن الغبيري ومماثل في آن. فـ"حزب الله" طرف اساسي عبر اللائحة التي يدعمها (لائحة "الوفاق والتنمية")، ولكن هنا في مواجهة الوزير باسم السبع، وليس "امل" بشكل مباشر، فرغم التحالف المتأخر بينه وبين تيار بري فان السبع كان حريصا كل الحرص على ان يبعد اللائحة التي يدعمها عن اي علاقة مع "امل" بل ان مصادر السبع ذكرت انه رفض عرضا بأن ينزل عناصر من الحركة الى المراكز الانتخابية لتوفير دعم معنوي للائحة التي يدعمها.

وكان واضحا، بحسب المعلومات، ان السبع ابتعد امس عن التدخل في معركة للغبيري، حتى انه لم يستجب ابدا لطلبات انصاره في المنطقة، زيارة المراكز الانتخابية، وكان ذلك اشارة واضحة منه الى انه لا يريد ان يكون طرفا في هذه المعركة الحادة، ويريد ان يبقى "للصلح مطرح" مع الحزب.

ولكن اوساطه شكت من "الحشد الكبير" الذي اتى به الحزب من خارج المنطقة الى امام مراكز الاقتراع في البرج، الامر الذي اشاع مناخات اعاقت العملية الانتخابية وخصوصا بفعل "العجقة" ودوي المفرقعات التي مارسها عناصر الحزب وتحدثت هذه المصادر عن ضبط اخراجات قيد مزورة في البرج.

واكد السبع الذي كان يتابع سير المعركة في المنطقة لـ"النهار" ان الجو "ايجابي رغم الاجواء التنافسية المشدودة احيانا، وكل تمنياتنا ان تمر على خير "وحيا اهالي المنطقة مكررا انه "ايا تكن النتائج فنحن نتقبلها بكل رحابة صدر لان الفائز هو من برج البراجنة، وسنذهب لتهنئته واحتضانه".

واشار الى انعدام المشاكل الكبيرة ملاحظا "ظهور مشادات كلامية حصلت، لكنها انتهت في لحظتها". واشاد بالتدابير الامنية التي اتخذتها قوى الامن الداخلي والجيش.

ولفت ايضا الى اشكالات في لوائح الشطب "حيث غابت مجموعة اسماء، وهذا الامر ليس له قيمة انتخابية كبيرة ولكنه يؤثر نظراً الى دقة المعركة". واكد "ان النتائج تقررها صناديق الاقتراع، ونهنئ الناجحين سلفا اي الي لائحة انتموا".

وفي ثانوية الرمل الرسمية، وهي احد المراكز الانتخابية الثلاثة في برج البراجنة كانت الحركة في ذروتها امام المركز، وفي باحته وداخل الاقلام.

واوضح احد مندوبي "لائحة الوفاق" "ان الوضع طبيعي ولم تسجل اي اشكالات او اي شكاوى" واوضح "اننا في وئام ووفاق مع مندوبي اللوائح الثلاث الاخرى" مشيراً الى ان نسبة المقترعين ارتفعت بعد العاشرة صباحاً.

وخلال حديثنا معه ابلغ اليه احد الناخبين الشبان انه اخطأ عندما وضع لائحة المجلس البلدي في صندوق المختارين والعكس. وسأله اذا كان في الامكان معالجة الامر. ويبدو ان عدداً من الناخبين اخطأ في هذا الامر وخصوصاً كبار السن.

وفي مدرسة برج البراجنة المختلطة الثانية مركز انتخابي آخر، وهو يضم، كما علمنا، قيود عائلة السبع الكبيرة.

واوضح مندوبو "اللائحتين" ان الجو طبيعي وان احداً منهم لم يسجل اية اشكالات وان نسبة الاقتراع ترتفع تدريجاً". وقال احمد السبع مرشح لائحة "الارادة الحرة" (لائحة مستقلة غير مكتملة) "ان الامور تسير بشكل طبيعي، وان لا ضغوط تمارس على احد ولاحظ "وجود اخطاء ضئيلة في لوائح الشطب".

واكد المرشح في لائحة الوفاق "الوفاق والتنمية" نبيل علامة "ان الوضع ايجابي جداً، والاجراءات الامنية ممتازة، وهناك بعض اجواء الفوضى ولكنها مقبولة، ونسبة الاقبال على الاقتراع جيدة". ولكنه تحدث عن "ضغوط وأعمال ترهيب وترغيب من السلطة، تمارس من خلال وجاهات ومراكز وقد تم الاتصال ببعض المرشحين في لائحتهم وانا منهم، وذلك بهدف التأثير على لائحتنا ولكن كان جوابنا حازماً وجازماً بالرفض".

ورأى المرشح لمختارية "حي السياد" في برج البراجنة فاروق فضل عمار "ان الامور على ما يرام ولم تسجل مشاكل ولا اخطاء تذكر، وترى ان هناك حماسة كبيرة للمشاركة في الانتخابات من كل الفئات والاعمار لان الناس تنتظر هذا الحدث منذ اعوام". وفي البرج استوقفنا شابان وابلغا الينا انهما مندوبا احد المرشحين للمخترة وان ثمة اشخاصاً يحملون بطاقات انتخابية ولكنهم فوجئوا بعدم ورود اسمائهم في لوائح الشطب.

الى الليلكي

ومن البرج الى ثانوية "الليسه بيلوت" على طريق "الكفاءات" حيث المركز الوحيد لناخبي المريجة والليلكي وتحويطة الغدير، وهو يضم اقلام اقتراع ابناء هذه البلدات الثلاث المهجرين والبالغ عدد اصواتهم (حسب القيود) نحو ٤٠٠٠ ناخب بينهم نحو ٤٠٠ مسلم. وافدنا ان هناك لائحتين وان لا مرشحين منفردين للمجلس البلدي البالغ عدد اعضائه ١٥ (بينهم عضوان مسلمان).

الناخبون اتوا قبل موعد صناديق الاقتراع، ويبدو انهم وجدوها مناسبة للتلاقي وخصوصاً انهم يسكنون مناطق متباعدة، وقد تحلقوا في مجموعات يتبادلون الحديث عن اوضاعهم واوضاع اولادهم واقاربهم.

واوضح المرشح ريمون حنين ان الاهالي الفوا سابقاً لجنة لتشكيل لائحة ائتلافية، وبعدما اخفقوا تم الاتفاق على ان تؤلف لوائح بل ان يترك للاهالي حرية الاختيار من بين كل المرشحين، و"فوجئنا بالامس ان رئيس البلدية الحالي يوسف متى قد سمى لائحة مما اضطرنا الى ان نؤلف لائحة مقابلة مطعمة باسماء من اللائحة الاولى، ويبدو انه ضغط عليه ليلجأ الى مثل هذا العمل". واشار الى كثافة الاقبال على الاقتراع على رغم التهجير واكد "ان هذا الامر دلالة على اصرار الاهالي على ارضهم وعلى عودتهم الى مساكنهم واملاكهم. وقد اكدوا ذلك مراراً".

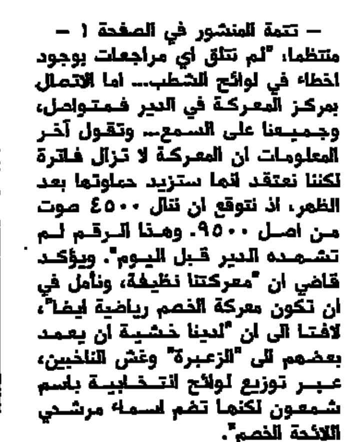
وطالب مجدداً بحل مشكلتهم موضحاً "ان الذين يحتلون منازلنا واملاكنا ومحالنا ليسوا مهجرين، من اي منطقة" واضاف: "لقد سئمنا الوعود الكثيرة، حتى صرنا نعتقد ان ثمة خطة لتهجيرنا نهائياً وتيئيسنا او دفعنا الى بيع املاكنا كما حصل في حارة حريك".

واوضح المرشح ميشال الديب "ان العملية الانتخابية تتم بشكل جيد، والاقبال عال رغم سكن الاهالي في اماكن بعيدة". واشاد بالاجراءات الامنية لسلامة العملية الانتخابية، ونفى وجود اخطاء تذكر في لوائح الشطب.

◄ ماكينات حزبية وتيارات عرضت عضلاتها



عدد من فاعليات بلدة بعبدات في منزل الدكتور سلهب. (رافي مربيان)



– تتمة المنشور في الصفحة ١ – منتظما: "لم نتلق اي مراجعات بوجود اخطاء في لوائح الشطب... اما الاتصال بمركز المعركة في الدير فمتواصل، وجميعنا على السمع... وتقول آخر المعلومات ان المعركة لا تزال فاترة لكننا نعتقد انها ستزيد حماوتها بعد الظهر، اذ نتوقع ان تنال ٤٥٠٠ صوت من اصل ٩٥٠٠. وهذا الرقم لم تشهده الدير قبل اليوم". ويؤكد قاضي ان "معركتنا نظيفة، ونأمل في ان تكون معركة الخصم رياضية ايضا"، لافتا الى ان "لدينا خشية ان يعمد بعضهم الى "الزعبرة" وغش الناخبين، عبر توزيع لوائح انتخابية باسم شمعون لكنها تضم اسماء مرشحي اللائحة الخصم".

ولمزيد من الاطمئنان، اتصل قاضي بشمعون، لكنه تعذر عليه مكالمته "لانه يجول في سيارة من دون هاتفه النقال"، وسرعان ما يؤكد له مكلمه على الخط الآخر ان "الاجواء هادئة في الدير". عند الباب الخارجي، وقف المختار جورج مكرزل وعدد من انصار الحزب ينتظرون الاوامر: "نحن عساكر متأهبون. الدم لا ينقلب ماء. ونحن نتبع اوامر الحزب. انها معركة الكرامة". موقف مكرزل جامع ومؤيده الآخرون: "نحن مع المختار، وهو من يوجهنا".

الروضة صاخبة

بين الاشرفية وروضة الشهيدين، انقلبت الاجواء رأسا على عقب من هادئة الى صاخبة، بحيث انطلقت المعركة باكرا عند حركة "أمل" في المركز الرئيسي لتنسيق الانتخابات في مقر كشافة الرسالة الاسلامية". مندوبو الحركة اعتمروا قبعات "لائحة وحدة الغبيري" وضاعت لوائح الشطب والهواتف الخليوية بين ايديهم، وفي خضم المعركة، فضّل بعضهم ان يستريح قرب بركة ماء لشرب القهوة وتناول "المناقيش"، قبل ان يأتي دوره وينطلق الى العمل.

"الشباب يريدون ماء"

في الداخل، انهمك نائب حركة "أمل" علي حسن خليل في ادارة العملية الانتخابية من أحد المكاتب، عبر اعطاء التوجيهات والاطمئنان ملتفيا الى مجرى الامور في الاقلام، وخصوصا في منطقة الغبيري.

– "قل لمحمد ان الشباب يريدون مياها. لرسل أحدا اليهم...".

يوجه حديثه الينا: "ماكينتنا الانتخابية جيدة. لا توجد مثلها. وهي تختلف عن بقية الماكينات. وسرعان ما يعود الى اتصالاته الهاتفية ويسأل بقلق: "ماذا عن النور؟ ابعثوا مجددا بأحد الى... واتصل بفلان... من يشطبنا؟ واين؟ – "خليكم برا" لقد ارسلنا سيارة "دفاع مدني" واذا حصل شيء، يمكنكم الاستعانة بها".

في التاسعة الا ثلثا، بدت العملية الانتخابية في ذروتها في مقر العمليات لـ "أمل": "هذه المرة، استعددنا و"أقفلنا" المراكز بمراقبينا ومندوبينا، بحيث تم توزيع ١٢ مندوبا متجولا ومندوبين في كل قلم من الاقلام الـ٣٦ في الغبيري، اضافة الى ٢٤ عنصرا من الدفاع المدني الذين هم بمثابة مرشدين، كذلك شكلنا غرفة عمليات امام كل مركز انتخابي تزود المركز الرئيسي المعلومات. هذه هي ماكينتنا الحزبية الحركية...".

ويصغر حجم الماكينة الانتخابية للحركة في برج البراجنة. ويرتبط هذا الامر "بأننا نتكل جزئيا على ماكينات مرشحي اللائحة التي تدعمها. ووضعنا في تصرفها ٨٠ مندوبا و١٥٠ مرشدا".

لحظات وترد على النائب الخليل اجواء من مراكز الاقتراع الثلاثة في الغبيري: "حتى الان، اقترع ٧٢ ناخبا في قلم السنة في البستان، في مقابل ٩٠ ناخبا في مدرسة البنات". اما المشكلات فتتوالى: "٥٨ شخصا من آل حامد لم يجدوا اسماءهم في لوائح الشطب، بينما وجد الناخب سلام شمص اسمه في لوائح الشطب للنساء بدل ان يكون في لوائح الرجال".

وفي وقت يخفف خليل من اهمية هذه المشكلات، وردت عليه معلومات عن "تشطيب لمرشحي الحركة... علما اننا اوعزنا لناخبينا بعدم التشطيب". ويقطع اتصال هاتفي كلامه، وهذه المرة من احد المسؤولين الامنيين الذي يشكو اليه سيارة تخص احد انصار الحركة تتجول في الشوارع وتذيع شعارات محرضة" ويجب وقفها فورا"، لانها تخلق جوا استفزازيا في المنطقة". وباتصال هاتفي يحل خليل المشكلة.

رغم الاجواء الضاغطة في المركز، يؤكد خليل: "اننا متفائلون ووضعنا ممتاز". واذ يؤثر عدم الافصاح عن توقعاته لعدد الاصوات التي قد تحرزها لائحتا الحركة، اشار الى ان "كلفة العملية الانتخابية بلغت زهاء ١٥٠ الف دولار اميركي".

مجنسون وأخطاء في اللوائح

ساحة الغبيري كانت محطتنا الثالثة، وتحديدا المكتب الانتخابي للمرشح محمد سعيد الخنسا. زحمة انصار "حزب الله" خانقة داخل المكتب وخارجه. والمراجعات تنصب من كل جانب على مسؤولين توزعوا على مكاتب. وعرض غسان الخنسا عمل الماكينة الانتخابية للحزب في الغبيري في الشكل الآتي: ٢٠٠ مندوب توزعوا على ٣ مراكز اقتراع، وهم متطوعون يعملون من دون اي مقابل. اما السيارات فأمّنها متطوعون وساهم مرشحون ماليا مع الحزب في دفع مصاريف عدة. وتقدر الكلفة التي تكبدها الحزب وحده بنحو ١٠ آلاف دولار اميركي.

سيارات الحزب تحركت نحو قضاء النبطية وتمنين في البقاع وبلاد جبيل "حيث يقدر عدد ناخبي الغبيري هناك بـ ٢٠٠ صوت". وماذا عن اصوات النَّور المجنسين؟ أجاب: "تبلغ زهاء ٣٥٠٠ صوت، وقد ابلغنا مجنسون ان الفريق الآخر "أمل" يسعى الى شراء اصواتهم اما باغراءات مالية او بضغوط حتى ان مسؤولين اساسيين في لوائح الطرف الآخر لم يتولنوا عن النزول الى الاقلام للتأثير عليهم".

وابرز المراجعات التي وردت على المركز تعلقت بغياب زهاء ٢٠ سجلا لعائلات في لوائح الشطب ومنها لآل حمدان وحجيج (سجل رقم ٤٥٣) ويقول الخنسا ان "الخطأ من مسؤولية وزارة الداخلية، وقد أجرينا اتصالات بها ووعدتنا بالمعالجة".

"اللامعركة"

– الى برج حمود منطقة اللامعركة، حيث ان حزب الطاشناق حسم من دون اي عناء العملية الانتخابية لمصلحة لائحتيه، الاولى للبلدية برئاسة صولاك توتليان والاخرى للاختيارية برئاسة اوهانس بده ويان. وسرت معلومات عن انسحاب غالبية المرشحين المستقلين الارمن واللبنانيين، تاركين الساحة للائحتي الطاشناق.

وتجدر الاشارة الى ان عدد المرشحين المستقلين للبلدية خمسة في مقابل اثنين مستقلين للمخترة.

ورغم ارتياح الطاشناق الى وضعه، فان مقره في نادي سارديرباد تحول خلية نحل تعج بالمندوبين والمرشحين والناخبين الذين يريدون التدقيق في اسمائهم على لوائح الشطب... الماكينة الانتخابية الارمنية الطاشناقية بدأت العمل من السادسة صباحاً. وتوجه مندوبون الى مراكز اقتراع عدة في انطلياس وسن الفيل وسد البوشرية والجديدة وغزير وجبيل علماً ان الماكينة تألفت من ١٦٠ مندوباً و٨٥ مراقباً و٨٠ مندوباً متجولاً، وأمنت لها ٤٠٠ سيارة عملت على نقل الناخبين الى مراكز الاقتراع في مناطق عدة. وحدد المسؤول عن الشؤون الثقافية في الحزب آغوب بقرادوني مصاريف الماكينة والعملية الانتخابية بزهاء ١٠٠ الف دولار اميركي.

غير ان الماكينة الارمنية قاطعت مناطق عدة، ومنها "جل الديب (زهاء ٥٣٦ صوتاً أرمنياً) اذ عملوا على "الخردقة" عليها بعدما وعدونا بأن يضموا مرشحنا الى لائحة جورج ابو جودة. كذلك الامر بالنسبة الى جونيه حيث طالبوا بأصواتنا زهاء ٨٠٠ صوت لكنهم رفضوا مرشحنا"، على ما أوضح بقرادوني، مشيراً الى ان "الماكينة اشتغلت لمصلحة المرشح الارمني للمخترة في جونيه نيشان لفاكيان ونعوم مطر في حارة صخر".

ويضيف بقرادوني الى هذه الصعوبات "مشكلة تشطيب مرشحينا جورج خوروسيان وآرا ميناسيان في سن الفيل والجديدة، ويكون الحل بان نزيد أصوات الارمن لمصلحة هذين المرشحين بعد الظهر". وتختلف المشكلة في غزير، "بحيث عمدت احدى اللوائح الى شراء عدد من أصوات الارمن، بـ ٢٠٠ دولار اميركي لكل منها".

حتى العاشرة والنصف قبل الظهر، كان مركز الماكينة الارمنية سجل زهاء ٥ اخطاء في لوائح الشطب، تتعلق بغياب أسماء لناخبين ابرزوا بطاقاتهم الانتخابية، فضلاً عن اخطاء في تحديد الطائفة في البطاقات.

لمن اشتغلت الماكينة الارمنية في مختلف المناطق؟ ويجيب بقرادوني: "لقد دعمنا كل حلفائنا في كل مناطق المتن الشمالي. ونحن نعمل بكثافة على دعم لائحة ادمون غاريوس في الشياح، ولائحة روكز قسيس في تحطوية النهر – عين الرمانة. ولائحة انطوان بوديب في شملان ولائحة جوزف مونس في الحازمية ولائحة انطوان شختورة في الدكوانة ولائحة اسعد باخوس الجديدة ولائحة فرحات أبو جودة في انطلياس ولائحة جان لوي قرداحي في جبيل".

وكيف يفسر تشطيب مرشحي الأرمن في عدد من المناطق، يجيب: "قد يكون نتيجة صراع عائلي، او ربما ارادوا اقصاءنا عن البلدية (...) ولا اعتقد اننا أخطأنا في حساباتنا السياسية".

ماكينة "التجمع الوطني"

وكانت لـ"التجمع الوطني" ماكينة انتخابية فريدة من نوعها، وقد أوضحت مصادر في التجمع ان "الماكينة شكلت من لجان توزعت في مختلف الاقضية، وضمت انصاراً للمعارضة الكتائبية والوطنيين الاحرار والتيار الوطني الحر وفاعليات مستقلة، وعملت على تشكيل لوائح في مناطق عدة".

ومن هذه اللوائح، لائحة سامي شاوول في السن الفيل التي تشكلت ماكينتها الانتخابية من ٢٢٠ اداريا ومندوباً ثابتاً ومتجولاً توزعوا على ٤ مراكز اقتراع. وكان الاصفر لونها.

وقال مدير العملية الانتخابية جوزف شاوول ان "الماكينة انطلقت بفضل تجييش مبادرات مالية او مساهمات فردية لمرشحي اللائحة وأنصارها، وتقدر كلفة العملية الانتخابية بزهاء ٢٠ الف دولار. ويتوقع ان "تكسب اللائحة أكثر من ٥٠ في المئة من أصوات الناخبين في سن الفيل، اذ نقدر ان يشارك منهم ٤٥٠٠ من اصل ٨٠٠٠، علماً ان عدد الناخبين وصل الى ١٣٧٥٣ في الثانية عشرة ظهراً.

ومن المشكلات التي سجلها شاوول، "تأخر وصول ٣ لوائح شطب الى ثلاثة أقلام، ووجود زهاء ٧ حالات تتعلق بلخطاء في لوائح الشطب، ووضع ناخبين خطأ لوائح البلدية في صناديق اختيارية والعكس ايضاً، او وضع لائحتي البلدية والاختيارية في مغلف واحد".

"مع كل رنة خبرية"

كذلك، شاركت المعارضة الكتائبية في العملية الانتخابية من منزل الرئيس أمين الجميل في حرج ثابت، حيث تابع عدد من الحزبيين مجريات الامور اما هاتفياً او على التلفزيون، ومنهم المسؤولون عن الانتخابات في المعارضة الكتائبية انطوان ريشا والمسؤول عن الانتخابات في المتن طوني المورالي.

الهدوء عم منزل الرئيس وكان يقطعه رنين الهاتف من وقت الى آخر، او تعليقات بعضهم، ومع كل رنة... "خبرية جديدة". تتلخص الماكينة الانتخابية للمعارضة الكتائبية بتطوع زهاء ٤٥٠ مندوباً في كل المناطق يؤازرون مرشحي المعارضة او اللوائح التي تدعمها. ويعدد ريشا مرشحي المعارضة واللوائح التي تدعمها ومنها "لائحة توفيق داغر في بكفيا، ولائحة سامي شاوول في سن الفيل، ولائحة بول كنعان في الجديدة (ومرشحنا فيها فادي بعور) ولائحة اسعد لبكي في بعبدات ولائحة جان لوي قرداحي في جبيل، ولائحة انطوان القارح في الشياح ولائحة ريمون سمعان في فرن الشباك ولائحة جورج رزق في حملا. ولائحة عبده جبرايل في ترشيش ولائحة انطوان شختورة في الدكوانة، ولائحة الانقاذ في جونية ولائحة لبيس ابي حبيب في رومية ولائحة منير معوض في بصاليم والمجذوب، ولائحة بيار الاشقر في برمانا".

واشارت مصادر مطلعة الى ان "مرشحي المعارضة تعرضوا في عمارة شلهوب – الزلقا لضغوط مارسها عليهم مرشح السلطة عبر منعهم من دخول الاقلام، لكنهم تمكنوا من التحرك في الزلقا" وفي اتصال اجرته "النهار" ببيار امين الجميل في بكفيا، قال: "اننا سنحاول تخفيف الاحتقان في الزلقا، على ان نعيد الامور الى نصابها"، مؤكداً ان "مشاركة الناخبين جيدة، وخصوصاً في بكفيا... مما يعني ان ثقتهم بنا كبيرة، نحن من دعاهم الى المشاركة".

ومن المعلومات التي وردت على منزل الرئيس الجميل حصول خلاف واطلاق نار في احد اقلام السنّة في ترشيش، تبين انه ناجم عن توتر بين اولاد رئيس فرع الحزب التقدمي الاشتراكي الراحل ملحم سعيفان وافراد من عائلة متهمة بقتله من آل يوسف مرعي، مما ادى الى تدخل عناصر الجيش لتفريقهم.

"رواق" عند الكتائب

... الى مقر اقليم المتن الشمالي لحزب الكتائب، في الجديدة الذي خيم عليه "الرواق"، وغاب عنه الحزبيون، ما عدا اثنين تكفلا تولي شؤون الادارة، كذلك غابت حركة الماكينة الانتخابية الكتائبية. ولاقتصر الامر، بحسب ما شرح احد مسؤولي الاقليم على "دعم مرشحي الحزب للبلدية والمخترة معنوياً وحزبياً، لا اكثر ولا اقل، على ان يمول كل مرشح نفسه مالياً وان مندوبي الاقليم هم مندوبوهم". وفي وقت حرص على التكتم عن اسماء مرشحي الحزب واللوائح التي يدعمها، اشار الى ان "عدد مرشحي الحزب في قضاء المتن بلغ نحو ١١٩ في مقابل ٤٩ للمخترة والمجالس الاختيارية".

وبالنسبة الى الكتلة الوطنية، الامر محسوم: "لا ماكينة انتخابية في اي منطقة ولا دعم لاي كان" هذا ما اكده رئيس مجلس الكتلة الدكتور سليم سلهب الذي تحدث الى "النهار" في بعبدات التي شهدت معركة بين لائحتي اسعد لبكي ونبيل لحود. واشار الى ان "الكتلة اتخذت هذا القرار، ليس لانها تفتقر الى ماكينة ناشطة، بل لانها تعتبر ان الانتخابات البلدية انمائية وترتبط بكل قرية وبلدة. ويجب الا نتعاطى في خصوصيات كل منها".

وهذا القرار لم يمنع محازبي الكتلة من الترشح على الصعيد الشخصي، ويقول سلهب: "اننا ندعمهم ودعمنا لهم يشكل غطاء معنوياً، لكننا لا نقدم مساعدات مالية بل تقتصر المساعدة على اجراء اتصالات وتحركات لمؤازرتهم". ولا يخفي ان تحالفات الكتلة كانت عامة "ففي قرى وبلدات، صادف ان تحالفت الكتلة مع المعارضة، مثل بيت مري وضهر الصوان وساقية المسك – بحرصاف وبكفيا، آخذين العائلات، لا الانتماءات السياسية في الاعتبار، كذلك، كانت للكتلة تحالفات مع اشخاص من غير المعارضة في بلدتي الدكوانة وانطلياس... كذلك، كان لدينا حزبيون في لوائح المعارضة والسلطة في الجديدة وسن الفيل...".

واكد ان "الكتلة تركت لانصارها حرية التزام قرار عائلاتهم في الانتخابات فنحن لا يهمنا خسارة الاصوات. اننا نعمل من اجل البلديات، بعيداً من اي هدف سياسي".

تشطيب نصف ساعة

وكانت آخر محطة في جولة "النهار" على الماكينات الانتخابية في ضهور الشوير، حيث وقفت على اوضاع ماكينة الحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن الشمالي. وتكفل المنفذ العام للحزب في المتن الشمالي تجيب خنيصر عرضها بالارقام. ففي اليوم الانتخابي الطويل، تحرك ٦٧٥ مندوباً قومياً في كل مراكز الاقتراع، وانطلق موكب من ٦٠٠ سيارة في مناطق عدة لنقل الناخبين وابرزها في ضهور الشوير وعينطورة والمتين.

الماكينة القومية لم تستخدم كل طاقتها و"اكتفت بـ٦٠ في المئة منها"، على ما قال خنيصر، مشيراً الى انها لم تتطلب مصاريف مادية، لان الجميع كانوا متطوعين، او ساهموا في مبادرات معينة. ولم ندفع قرشاً واحداً.

والماكينة القومية اشتغلت ايضاً لحليفها الوزير ميشال المر "وفي تحالفنا استراتيجي معه. وكل ما قيل عن خلاف معه هو كلام مدسوس"، كذلك اشتغلت مع الحزب الاشتراكي في عدد من البلدات.

ومن المشكلات التي واجهها القوميون تشطيب لمرشحيهم في بسكنتا، قال خنيصر انه "استمر نصف ساعة ثم أجرينا اتصالات بالمرجع الاساسي واوقفناه".